مجمع اللغة العربية – ليبيا

معاجم (6)



مُعجم اليوميات الليبية

الجزءُ الأوّلُ

(958 - 1248هـ/ 1551 - 1832م)



استخرجه من أصله (1984) منقَحاً

عمّار محمّد جحيدر

عضو المجمع

طرابلس (1442هـ / 2021م)


مُعجم اليوميات الليبية

عمار محمد جحيدر

معجم اليوميات الليبية

الجزء الأول

(958 - 1248هـ/ 1551 - 1832م)

الطبعة الأولى : 1442هـ/ 2021م

رقـم الإيداع بدار الكتب الوطنية - بنغازي

(300 / 2021)

ردمك: 978-9959-1-2411-1

مجمع اللغة العربية ـ شارع البلدية
ص . ب : 551 بريد ميدان الجزائر – طرابلس
هاتف 00218-21-4440728 / 00218-21-4445704
ناسوخ (فاكس) : 00218-21-4440126
البريد الإلكتروني: Lugha_arabiya@yahoo.com

مجمع اللغة العربية ـ ليبيا

معاجم ـ 6



معجم اليوميات الليبية

الجزء الأول

(958 - 1248هـ/ 1551 - 1832م)

استخرجه من أصله (1984) منقَّحاً

عمّار محمَّد جحيدر

عضو المجمع

طرابلس (1442هـ / 2021م)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿...رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَداً آمِناً وارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ...﴾

(سورة البقرة – من الآية 126)



المحتوى

❋❋❋



الإهداء

إلى روحِ العالم الجليل الدكتور علي فهمي خشيم،

الرئيس المؤسِّس لمجمع اللغة العربية الليبي،

الذي كان يحثُّني مراراً على تقديم هذا الكتاب إلى المجمع،

وقد أبدى ارتياحاً جليّاً لموضوعه وسياقه اللغوي،

ولكنّ الأقدار أخذته إلى جوار ربِّه قبل أن يراه،

تغمّده الله بواسع رحمته ورضوانه.



تقديم

الحمد لله حقّ حمده.

وصلى الله وسلّم على خير خلقه.

شرعت في تحقيق الجزء الأول من اليوميات الليبية، صحبة أستاذي المؤرخ محمد الأسطى (1900 ـ 1991) ـ رحمه الله تعالى، بتاريخ (28 فبراير 1978)، وصدرت طبعته الأولى سنة (1984)، وصدر الجزء الثاني منها سنة (2001) مصحوباً بطبعة ثانية مصورّة للجزء الأول. وبعد مرور أربعين عاماً على تلك البداية الأولى في العمل، فرغتُ من مقدمة الجزء الثالث محقّقاً بتاريخ (28 فبراير 2018)، وسلّمته إلى إدارة المركز للنشر بتاريخ (6 مارس 2018)، ولكنّه لا يزال ينتظر فرصة النشر...

وقد عنّ لي منذ سنواتٍ عديدة أن أستخرج حواشيه اللغوية في نَسَقٍ معجمي، غير أنّ هذا الحلم البحثي ظلّ يتعثّر بين يدي، وينمو تصميمه شيئاً فشيئاً، حتى اتسق نسيجه أخيراً (مايو 2020) في ثلاثة فصول:

الفصل الأول: **عودة توثيقية إلى اليوميات والمعجم.**

الفصل الثاني: **معجم الجزء الأول.**

الفصل الثالث: **تصنيفٌ ثلاثي لمفردات المعجم.**

وسأترك تفاصيل الحديث عن بدايات التحقيق ومراحله إلى الفصل الأول، وأكتفي في التقديم الموجز بالإشارة إلى مراحل العناية بهذا المعجم.

هذا المعجم: سنوات / وخطوات

(2004)

طرح الفكرة الأوليّة

في جلسةٍ قصيرة بمكتب الدكتور علي فهمي خشيم [الأمين العام آنذاك: رئيس المجمع المؤسِّس]، أشرتُ خلال الدردشة الثقافية إلى تلك المسألة اللغوية التي سبق أن طرحتها عليه قبل ذلك، مرّة أو أكثر، في إحدى الزيارات السابقة، إنّها ضرورة العناية، ضمن نشاط المجمع، بجمع الرصيد اللغوي للهجة الليبية، وتدقيق ما بها من الفصيح وغيره من الدخيل والعاميّ والمولّد ...الخ، وقد كان هذا الجانب اللغوي من أهمِّ الجوانب التي تشغلني، وتحثُّني على شيءٍ من المتابعة والاستقصاء في تحقيق **(اليوميات الليبية)**، ولهذه الغاية نفسها حرصتُ كل الحرص (عند / بل قبل) صدور الجزء الأول على (أن ألحق به) ذلك المعجم اللغوي الذي ينبغي أن تُسْتَثْمَر بمثله كل النصوص المنشورة في مختلف الحقول المعرفية للإفادة منها في الرصد والتدوين والدراسة. وقد رحّب الدكتور خشيم اليوم بالفكرة وأثنى عليها، وسعدتُ أخيراً بعنايته بقراءة هذه الصفحات قراءةً فاحصة، وإبداءِ ما دوّنه من ملاحظاتٍ لطيفة[1].

(2006)

العناية بندوة اللهجة الليبية

بدعوةٍ كريمة من الدكتور علي فهمي خشيم ـ رحمه الله تعالى ـ انتقلتُ إلى العمل بمجمع اللغة العربية، وقضيتُ به عامين كاملين بين سنتي (2005 ـ 2007)،

(1) كانت إحدى الزيارات صباح السبت (13 ـ 3 ـ 2004). من تعليق بخطي على تلك الصياغة الأولية للتقديم الذي حاولت أن أطرح فيه فكرة هذا العمل.

مكلّفاً بإدارة (مكتب الدراسات والتراث)، وقد قمتُ خلالهما، مع أسرة المجمع، بالإعداد لندوته في تلك السنة (2006)، التي اقترحتُ موضوعها بالعنوان التالي: **(اللهجة الليبية في فضائها العربي الأوسط بين المشرق والمغرب / الحلقة الأولى: الفصيح المتداول في اللهجة الليبية: دراسات تأصيلية مقارنة بين المدن والأرياف والبوادي)**[2]. وقد شارك فيها عددٌ من الباحثين والدارسين الأفاضل من مختلف الجهات والمؤسسات العلمية. ولا يخفى أنّ اقتراح هذا الموضوع للندوة كان سعياً لتحقيق **(رؤيةٍ جماعية)** للهجة الليبية أوسع وأنفع، كنتُ حريصاً على أن أواصل من خلالها عنايتي الشخصية بذلك الحلم البحثي المعجمي المؤمّل. ومن هنا جاءت مساهمتي في الندوة بعنوان:

أشتاتٌ لغويّة في اليوميات الليبية: دراسة أوّليّة في رصيدٍ موثّقٍ للغة المحكيّة بمدينة طرابلس في النصف الأول من القرن التاسع عشر

ولا أُخفي على القارئ الكريم أنّ ذلك التقديم الأوليّ الذي طرحته سابقاً على الدكتور خشيم، قد دمجتُه ونقّحتُه، وزدتُ عليه، في هذه المساهمة التي حرصت اليوم أيضاً على إدراجها بعد هذا التقديم بين صفحات الكتاب[3].

(2008)

الشروع في استخراج المعجم

وعلى الرغم من عودتي إلى العمل بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، خلال شهر مارس 2007، مراعاة لبعض الالتزامات البحثية، لم أنقطع عن متابعة هذا الحلم البحثي المؤمّل، إذ عهدتُ إلى السيِّدة الفاضلة مفيدة محمد سلامة إحدى العاملات في

---

(2) صدرت أعمال الندوة في جزأين ضمن منشورات المجمع في السنة التالية 2007.

(3) انظر أدناه: **أشتات لغوية في اليوميات الليبية**.

المجمع، باستخراج تلك الحواشي اللغوية رأساً من اليوميات الليبية، وفق ترتيبها المدرج في ثبتها المعجمي بآخر الكتاب. ولا شكّ في أنّها اضطلعت بجهدٍ كبير في استخراجها على هذا النحو، ولها جزيل الشكر وفائق التقدير. وقد وجدتُ بين ملفاتي البحثية السحب الأول الكامل من (**حواشي الجزء الأول**) الذي استلمته من الأخت الفاضلة يوم (الخميس 8 ـ 5 ـ 2008)، ويقع في (121 ص) من صفحات الحاسوب (**4** A)، وقد أجريتُ على جميع صفحاته بالقلم الأحمر العديد من المراجعات والتنقيحات المعتادة في مثل هذا السياق، مما يشير إلى مواصلة العمل عليه. كما استلمتُ منها أيضاً السحب الأول (**لحواشي الجزء الثاني**) بتاريخ (5 ـ 6 ـ 2008)، دون أن أجري عليه كأخيه تلك المراجعة. ومن المؤسف حقّاً أنّ هذا الجهد الكبير الذي اضطلعت به السيدة الفاضلة قد ضاعت أخيراً نسخته الالكترونية المرقونة، مع الحاسوب، خلال بعض الأحداث التي أعقبت ثورة فبراير 2011.

(2016)

معاودة المحاولة

بعد عدّة سنوات شُغلت خلالها بمواصلة العمل في تحقيق الجزء الثالث من اليوميات الليبية وأعمال أخرى، (مع ما يشغل المرء من شؤون الحياة)، تجدّدت العناية ثانيةً بالمعجم خلال هذه السنة، واضطلعت السيِّدة الفاضلة مفيدة محمد سلامة نفسها باستخراج الحواشي من جديدٍ، على النّسق السابق المشار إليه أعلاه، غير أنّني حرصتُ هذه المرّة على الالتزام أيضاً بالخطوات التكميلية التالية:

1 ـ مراجعة ما طبعته من الحواشي اللغوية على الأصل، بقدر ما يمكن من دقّة المتابعة.

2 ـ إدراج بعض النصوص القصيرة من اليوميات عند الضرورة [بين معقوفين]؛ إيضاحاً لسياقها اللغوي في بعض المواضع.

3 ـ آثرتُ في هذا المقام أيضاً ألا أكتفي بما وردت الإشارة إليه في ذلك **(الثبت المعجمي)** بآخر الكتاب من الألفاظ اللغوية، فأضفتُ إليها (استئناساً بمعطيات الفهارس): العديد من الحواشي المدرجة للتعريف ببعض الأعلام والجماعات / والبلدان والأماكن / والقضايا التاريخية والمصطلحات، وفق مداخلها اللغوية بين حروف المعجم؛ نحو:

ـ بيت المال، الدغيِّس، القرمانلي (أعلام).

ـ تونس، سوق الترك، الغرب الجوّاني (بلدان وأماكن).

ـ الرقريق (حرب المورة)، قضية محمد علي والي مصر، وكيل تونس (قضايا ومصطلحات).

ولئن كان العنوان السابق لهذا الحلم البحثي «**أشتات لغوية في اليوميات الليبية**»، لا يتّسع لمثل هذه الزيادات الموضوعية، فإنّ عنوانه الجديد الذي استقرّ عليه اختياري أخيراً **(معجم اليوميات الليبية)** يظلُّ أكثرَ رحابة من جهةٍ / وأدقّ دلالة، من جهةٍ أخرى، على المحتوى الجديد للكتاب الذي يمكن تصنيفه على أنّه: **(معجمٌ: لغويٌّ / جغرافيٌّ / بشري)**؛ لأحد المصادر التاريخية المميّزة ـ على وجه الخصوص. وهو ما يمكن الاستئناس فيه ـ مع الفارق الجليّ في الجهد والحجم الذي لا يُقارن، وأنّى له أن يُقاسَ ـ بذلك المنهج المجمعي الجامع الذي أُنجز به **(المعجم الكبير)** الصادر عن مجمع اللغة العربية الموقّر بمصر الذي استوعب في طيّاته تلك المعطيات العديدة من «الأعلام والبلدان»، خلافاً لـ**(المعجم الوسيط)**.

(2018)

العناية بالجزء الأول

لم أنقطع عن مواصلة النظر بين الفينة والأخرى في هذا العمل خلال السنتين السابقتين، غير أنّني عزمتُ أخيراً على الفراغ من الجزء الأول منه على الأقل، ليصدر ضمن منشورات هذا المجمع الموقّر كما كنت آملُ منذ سنواتٍ عديدة. وعند عملي على إعداد الكتاب للنشر (خلال هذه السنة)، التزمتُ في (صفحات المعجم) ـ على وجه الخصوص ـ بالضوابط الطباعية التالية في الإخراج:

1 ـ حرصتُ على جعل الصفحة في **(عمودين)**، وهو الوجه المفضّل في كتب المعاجم، تجنُّباً للفراغات البيضاء في الصفحة؛ إذ تأتي بعض المفردات في بيانٍ موجز قد لا يعدو سطرين أو بضعة أسطر... الخ **ورؤوس المواد باللون الأحمر**.

2 ـ جعلتُ **(المصادر)** الواردة أسفل المواد بحرفٍ طباعيّ صغير (يشبه حرف الحواشي) للتمييز، كما حذفتُ بيانات النشر في (الكتب) غالباً، اكتفاءً بورودها كاملةً في مسرد المصادر بآخر الكتاب، خلافاً (للدوريات) التي أشرتُ إلى أعدادها / وسنواتها بإيجاز.

3 ـ كما أضفتُ القليل من **(الحواشي المزيدة)** هنا في بعض المواضع (على تلك الحواشي الأصليّةِ التي غدت اليوم متوناً)، حرصاً على الإيضاح وتتمّة الإفادة.

(2020)

العودة الأخيرة لإخراج الكتاب وتتمّة النواقص

وفي هذه السنة ازددتُ حرصاً على الفراغ من تتمّةِ النواقص الباقية في فصول الكتاب:

الفصل الأول: ضمُّ بعض المتفرِّقات فيه، ليجمع المعطيات التالية:

1 ـ الحواشي القديمة / والتحقيق المعاصر (مقاربةٌ / مقارنة).

2 ـ مراحل العمل في تحقيق الجزء الأول من اليوميات الليبية.

3 ـ شهادتان مبكِّرتان عن الجزء الأول من اليوميات الليبية.

4 ـ أشتاتٌ لغوية في اليوميات الليبية (مدخلٌ تطبيقيٌ أسبق).

الفصل الثاني: مزيد من التنقيح هنا وهناك في مفردات المعجم وشروحه.

الفصل الثالث: استكمال التصنيف الثلاثي لمفردات المعجم في جدولٍ موحّد.

وقد أجريتُ هنا تعديلاً على المفردات المدرجة في الجدول، فقسّمتُها وفق طبيعتها على هذا النحو الثلاثي: (**لغويات**[4] / **مواضع وبلدان** / **أعلام وجماعات**)، بغضِ النظر عن ورودها / أو غيابها (**بجامع المفردات**) في الأصل المنشور لليوميات... إذ الهدف هنا هو تصنيف المحتوى إلى هذا (**التقسيم الثلاثي**) الذي يمكن القول إنّه يستوعب حقّاً كل المفردات أو المعطيات. كما حرصتُ من جهةٍ أخرى على استخراج (**الجانب الكمّي**) لكلِّ صنفٍ منها (في جدول موجز جامع / مع رسمه البياني)؛ حتى نقف عياناً على رجحان المعطيات المتعلقة باللغة؛ (إذ جاء التوزيع المئوي لمفردات المعجم على النحو التالي: لغويات 73 ٪، مواضع وبلدان 14 ٪، أعلام وجماعات 13 ٪)، وهو ما يعني بالضرورة أنّ (**الهاجسَ اللغويّ**) كان غالباً على العمل آنذاك؛ انطلاقاً من خصوصية هذا الأثر واستغلاق لغته على القارئ العام، وضرورة هذا الجهد، لتيسير التعامل مع هذا النصِّ الثريّ في المكتبة التاريخية الليبية.

ويُختَتَمُ الكتابُ **بثبت المصادر** (ما ورد منها بالأمس في تحقيق الجزء الأول، وما زيد عليها اليوم في المعجم، مع تمييز المزيد بنجمةٍ فارقة).

وأسأل الله تعالى في الختام أن يكون في هذه المحاولة المتواضعة بعض النفع والفائدة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تاجوراء ـ الجمعة (١٥رمضان ١٤٤١هـ/ ٨ مايو ٢٠٢٠م)

(4) لغويات: أفعال، صفات، معان، أشياء...الخ.



الفصل الأول

عودةٌ توثيقيّة إلى اليوميات والمعجم



الحواشي القديمة والتحقيق المعاصر

(1)

مقاربةٌ أوليّة مقارنة

يزخر التراث العربي الإسلامي، وخاصّة في القرون الأخيرة، بالعديد من أصناف التأليف والتدوين مما يُعرف بالمتون، والشروح، والحواشي، والتقارير ... في مختلف الفنون والعلوم. وبقدرٍ من إمعان النظر، ومزيدٍ من التأمُّل، يمكن القول إنّ ما يُعرف (بالحواشي) ـ على وجه الخصوص ـ قد يُعَدُّ صيغةً قديمة من صور **(تحقيق النصِّ)**، أو بالأحرى **(خدمة النصِّ)** في أدبيات البحث المعاصر؛ إذ أنّ صاحب الحاشية (أو المُحَشِّي) لا يألو جهداً في معايشة النصِّ، وقراءته قراءة بحثٍ وتدقيق، مع إبداء ما يعنُّ له من التعليقات والملاحظات التي كانت تُدوّن في الطُّرر اليمنى واليسرى من ورقات العمل المخطوط؛ ومن هنا عُرفت بـ(الحاشية)[5] التي يغلب اليوم على الملاحظة المفردة منها لفظ (الهامش / والجمع هوامش).

وقد التزم الكتبيون[6] والعلماء المعنيون، في القرن التاسع عشر وما يليه، بنشر هذه النصوص العربية العديدة المركّبة من (المتن / والشرح / والحاشية...) بطباعتها على هذا النحو الجامع بينها، في صورة قريبة غالباً إلى ما كانت عليه في أصولها المخطوطة. وآثرتُ في هذا السياق أن أضع بين يدي القارئ الكريم النموذج التالي منها ـ على سبيل المثال[7]، وفق بياناته الببليوغرافية العتيقة:

---

(5) **في المعجم الكبير**: «حشّى الكاتب: كتب على حاشية الكتاب، ثم سُمِّي ما كتب حاشيةً مجازاً».

(6) **الكتبيون**: مصطلحٌ مولّد للدلالة على أولئك المعنيين بخدمة الكتاب: (نسخاً، وتجليداً)، وطبعاً، وتوزيعاً، ونشراً، وكأنّه يتوسّط مصطلحي **الورّاقين** القدامى / و**الناشرين** المعاصرين.

(7) أمدّني الأخ الفاضل الدكتور محمود سلامة الغرياني (تلبية لطلبي، وله شكري الجزيل) بثلاثة أجزاء =

(الجزء الخامس) من **شرح** المحقِّق الجهبذ الفاضل المدقِّق سيدي أبي عبد الله محمد الخرشي على **المختصر** الجليل للإمام أبي الضياء سيدي خليل رحمهما الله تعالى آمين.

(وبهامشه **حاشية** نادرة زمانه وفريد عصره وأوانه العلامة الشيخ علي العدوي تغمدّ الله الجميع برحمته وأسكنهم بفضله فسيح جنّته).

(الطبعة الأولى بالمطبعة العامرة الشرفية بشارع الخرنفش بمصر المحروسة المحمية سنة 1317 هجرية[8] على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية).

وهي ثلاثة نصوص متفاوتة زمنياً على النحو التالي:

- **مختصر** خليل (ت 776هـ/ 1374م).
- و**شرح** الخرشي (ت 1101هـ/ 1690م).
- و**حاشية** العدوي (ت 1189هـ/ 1775م).

وسأعودُ في آخر هذه الصفحات أدناه، توخيّاً لمزيدٍ من الإيضاح، إلى نصٍّ تطبيقيٍّ من هذا الأثر الفقهي؛ **المطبوع المركّب**.

وفي المقابل نجد أيضاً أنّ العديد من أعمال التحقيق العلمي المعاصر، لبعض النصوص المميّزة، قد تشكِّلُ بملاحظاتها وتعليقاتها مجملَ **(حاشيةٍ معاصرة)** على ذلك النصِّ التراثي القديم الذي يضطلع الباحث بتحقيقه ونشره. وهذا ما أحسستُ به حقّاً عندما بدا لي قبل سنوات أن أستخرج تلك التعليقات المتفاوتة العديدة التي أُضيفت إلى الجزء الأول من **(اليوميات الليبية)**، فوجدتُ أنّها تشكِّل أيضاً بجميع معطياتها

= من ثلاثِ مطبوعاتٍ (مركّبة) في الفقه المالكي، من مكتبة والده الشيخ الفقيه سلامة الغرياني ـ رحمه الله تعالى. وقد اكتفيتُ بالمثال المذكور منها تجنُّباً للإطالة. وللمزيد من التفاصيل عن سمات الطباعة القديمة انظر ـ على سبيل المثال: الدكتور محمود محمد الطناحي، «أوائل المطبوعات العربية في مصر»، ضمن: **ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر** (1416هـ/ 1995م)، أبو ظبي: المجمع الثقافي، 1996، ص 353 ـ 438.

(8) 1317هـ: (1899 ـ 1900م).

(اللغوية / والبشرية / والجغرافية) حاشيةً معاصرة على ذلك النصِّ التاريخي القديم؛ وهي هذا الكتاب الذي بين يديك.

***

هذا ما بدا لي من الخواطر أو الهواجس البحثية قبل فترة من خلال تجربتي المتواضعة، وقد آثرتُ اليوم طرحَها في هذا السياق، مع ضرورة العودة أيضاً إلى ما وقفتُ عليه في أعمال بعض العلماء المعاصرين من المعطيات التي تؤَكِّدُ مثل هذه الوشائج الجليّة أو الدفينة / والمشابهة أو المقاربة التي أحسستُ بوجودها بين الحواشي القديمة والتحقيق المعاصر. وقبل ذلك تنبغي الإشارة أولاً إلى توثيق معنى (الحاشية) عند ظهورها الأسبق في (دلالتها المادية) المتعلِّقة (**بعلم المخطوطات / الكوديكولوجيا**)[9]، قبل تحوُّلها إلى (حمولتها المعرفية) اللاحقة كأحد أصناف التأليف. فقد جاء عنها بمعناها المادي الأول: «**الحاشية**: جانب الكتاب وطرفه. كان المؤلف أو الناسخ يترك لها فراغاً على جانبي صفحة المخطوط ليتمكّن القارئ من التعليق والتحشية. أمّا المؤلف عندما يريد إضافة أو تفسيراً أو استطراداً فإنّه يدرجه في المتن ويميّزه بقوله: تنبيه، فائدة، تعليق، بيان، حاشية، إشارة لطيفة، أو مبحث وما ماثل هذه الألفاظ. وقد ظهر هذا في التأليف العربي في نهاية القرن السابع الهجري»[10].

ولا بدّ أن نقف هنا قليلاً (للمفارقة / أو المقارنة) بين الحاشية / والهامش، فقد كانت الدلالة المادية للفظين على (طرف الورقة أو الصفحة) واحدةً في البداية،

(9) الكوديكولوجيا: (Codicology) مصطلح مركّبٌ من كلمتي: (كوديكس) اللاتينية، وتعني الكتاب، و(لوجوس) اليونانية، بمعنى: علم المخطوط بالمفهوم الحديث (الذي يُعنى بدراسة الجوانب المادية المتعلقة بصناعته).

(10) د. أحمد شوقي بنبين / د. مصطفى طوبي، معجم **مصطلحات المخطوط العربي**: **(قاموس كوديكولوجي)**، ط 3، الرباط: الخزانة الحسنية، 2005، ص 121.

ثم اتسعت دلالة الحاشية أولاً إلى هذا اللون من التأليف، دون الهامش؛ إذ اجتمعت الكلمتان ـ كما ترى ـ في المثال الببليوغرافي العتيق (نهاية القرن 19م) المدرج أعلاه، على هذا النحو: (**شرح** الخرشي على **مختصر** خليل / وبهامشه **حاشية** العدوي) عليه. ومن الجليّ هنا أنّ (الهامش) المذكور لم يخرج بعد عن دلالته المادية القديمة على الطرف والجانب. أمّا في العربية الجارية اليوم فقد غلب استعمال (الهامش والهوامش) على تلك الملاحظات السفلية في البحث والكتاب، في حين يندر اليوم استعمال (الحاشية والحواشي) بهذا المعنى في جلِّ المطبوعات المعاصرة، إلا لدى القليل من الباحثين. وفي (**المعجم الوسيط**): «الهامش: حاشية الكتاب. وهمّش الكتاب: علّق على هامشه ما يعنُّ له» (لفظ مولّد).

(أ) ـ من منظور الحواشي القديمة (1981 / 2007):

من الثابت تاريخياً أنّ هذه الظاهرة التأليفية المركّبة من الأصناف المذكورة قد سادت حركة التصنيف / والتدريس في كثير من العلوم خلال القرون الأخيرة، ولذا نقف على العديد من عناوينها ومعطياتها لدى المؤرخين الدارسين للحياة الفكرية والتاريخ الثقافي خلال العصر الحديث، ومنها ـ على سبيل المثال الكافي والإشارة الدّالة ـ أطروحتان وعملٌ موسّع عن: المغرب[11]، والجزائر[12]، وبلاد الشام[13]. ثم ظهرت في أدبيات القرن العشرين بعض الإشارات المتفاوتة إلى عقم هذه الظاهرة التأليفية

(11) الدكتور محمد حجي، **الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين**، من منشورات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1397هـ/ 1977م، ج 1: (الاختصار) ص 82 ـ 83، (**الشروح والحواشي والمنظومات**) ص 138 ـ 139، (**أنواع الكتب المصنّفة**) ص 140 ـ 153...الخ.

(12) الدكتور أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى الرابع عشر الهجري 16 ـ 20م**، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1401هـ/ 1981م، ج 2 ص 98: «وقد كثرت هذه **الشروح والحواشي** على (**صغرى السنوسي**) حتى أصبحت **تشكّل ظاهرة في حدِّ ذاتها...**».

(13) الدكتور أسامة عانوتي، **الحركة الأدبية في بلاد الشام خلال القرن الثامن عشر**، بيروت: الجامعة اللبنانية، 1971: (**في الصرف والنحو**) ص 117 ـ 118، (**في الفقه**) ص 132 ـ 134، (**في الحديث**) ص 144 ـ 145، أيضاً ص 161، (**في العلوم العقلية**) ص 165 ـ 167... الخ.

وإفلاسها، وشاع التعبير عن هذا المعنى بذلك الوصف الناقد: **(عصر الشروح والحواشي)** وما إليها ...الخ. وقد عرض لها بإيجاز الدكتور فاروق أبو زيد في كتاب صغير الحجم بعنوان **(عصر التنوير العربي)**، ويبدأ لديه بالحملة الفرنسية على مصر (1798 ـ 1801)[14]، وهو يرى: «أنّ عصر التنوير العربي لم يسبقه (عصر نهضة عربي)، وإنّما هو (عصرُ تنويرٍ)، و(عصرُ نهضةٍ) في الوقت نفسه؛ [القرن التاسع عشر إلى بداية الحرب العالمية الأولى 1914]. فقد تزاوجت وتزاملت معاً فكرة بعث وإحياء الأدب العربي القديم، مع فكرة الانفتاح على الآداب الأوروبية الحديثة». وقد جاء فيه بعبارةٍ أخرى: «وأخيراً فلقد تمكّنت العقلانية من أن تجعل العقل العربي يتخلّص من الاعتماد على (النقل) و(النصوص) و(الملخصات) و(المتون)، تلك **الظواهر** التي سيطرت على العقل العربي طوال عدّة قرونٍ ماضية بحيث أوقفت العقل العربي عن التفكير وجعلته مجرّد عقلٍ (مقلِّد) يكرِّر ما يحفظه دون أن يضيف إليه شيئاً جديداً... الخ»[15].

غير أنّ هذا التقييم السلبيّ للظاهرة لم يُسَلّمْ به على إطلاقه، إذ ظهرت أخيراً بعض الأصوات الأخرى المغايرة في نظرتها إلى هذا **(اللون / والمرحلة)** من التراث العربي الإسلامي، ولا أزال أذكر ذلك البحث الموجز القيِّم الذي شدّني إليه قبل سنين عديدة بعنوانه اللافت حقّاً: **(دفاعٌ عن ظاهرة المتون وما بُنِيَ عليها)**، للدكتور عبد الكريم محمد الأسعد، الذي نشر بالرياض سنة (1402هـ/ 1981م)، وكان فيما يبدو، مع إيجازه الملحوظ، في طليعة هذا التوجُّه الجديد في النظر الدراسيّ المعمّق إلى هذه الظاهرة التراثية الشائعة الشهيرة. وتنبغي الإشارة في هذا السياق إلى أنّ الباحث الكريم

(14) حول هذه المسألة، أو الفكرة التي كانت شائعة لدى العديد من الكتاب والباحثين، انظر العمل الجماعي النقدي التالي: **مائتا عام على الحملة الفرنسية (رؤية مصرية)**، تحرير د. ناصر أحمد إبراهيم، إشراف أ. د. رءوف عباس، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1428هـ/ 2008م، (706 ص / 17 ص بالفرنسية).

(15) الدكتور فاروق أبو زيد، **عصر التنوير العربي**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1978، ص 14 ـ 15، ص 24 ـ 26. كما يشير المؤلف في بداية كتابه إلى أنّ **عصر النهضة الأوروبية** يضمُّ القرون (13 ـ 16م)، وأنّ **عصر التنوير الأوروبي** كان خلال القرنين (17 ـ 18م). ص 10، 13.

قد استند أيضاً إلى آراء بعض العلماء المعاصرين الذين سبقوه إلى مثل هذا الموقف من التآليف المركّبة، ونوّه بها في دراسته الموجزة. ومع ما جاء فيها من إشاراتٍ عديدةٍ إلى ما يعتري بعض هذه المؤلّفات من النقائص، فقد ورد أيضاً ما يؤيّد (**خطاب العنوان الدفاعي**) في مثل قوله: «إنّ المتون والشروحِ التي صُنِّفت في عصور المماليك، وكذلك الحواشي والتقريرات والمختصرات التي صُنفت في عصور العثمانيين، هي في الحقِّ والحقيقة ذخائر نفيسة دلّت على الحياة العلمية المزدهرة في عهد المماليك بل في عهد العثمانيين أيضاً، خلافاً لكل ما يُقال ويُذاع ...الخ» [16].

أمّا المساهمة الكبرى في التصدِّي لدراسة هذه الظاهرة التأليفية في التراث العربي الإسلامي، فقد جاءت بعد تلك المبادرة بربع قرن، ضمن ذلك العمل المعمّق الفذِّ الثريِّ الموسّع، للدكتور كمال عرفات نبهان: (**عبقرية التأليف العربي**: **علاقات النصوص والاتصال العلمي**) الذي صدر بالقاهرة سنة (2007)[17]. وقد جاء الفصل الثامن بعنوان: (**مصاحبة النصِّ**)؛ ويشمل المباحث التالية: (الشرح، الحاشية، التعليق، القول على، الكلام على، التنكيت، الطرّة، التقرير). ونوّه الباحث أولاً بتجربة العالم الجليل الدكتور شوقي ضيف[18] في دارسته الأزهرية التقليدية، في أوائل القرن العشرين، ووضع لها

(16) الدكتور عبد الكريم محمد الأسعد، «دفاع عن ظاهرة المتون وما بُنِيَ عليها»، **مجلة الدارة** (الرياض)، السنة السابعة ـ العدد الثاني (محرم 1402هـ/ نوفمبر 1981م)، ص 129 ـ 149.

(17) صدرت طبعته الأولى عن مركز دراسات المعلومات والنصوص العربية، القاهرة 2007، وصدرت الطبعة الجديدة عن: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت / ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، 1436هـ/ 2015م. وأودُّ في هذا المقام أن أُسديَ جزيل شكري إلى الأخوين الفاضلين: الدكتور عبد السلام الهمّالي سعود الذي دلّني على هذا العمل القيّم، وأعارني نسخته الورقية من الطبعة الأولى / والدكتور محمود سلامة الغرياني الذي أتاح لي نسخة الكترونية مصوّرة من الطبعة الجديدة.

(18) شوقي ضيف (1910 ـ 2005): ولد بإحدى قرى دمياط، وحفظ بها القرآن الكريم، والتحق في العاشرة من عمره بالمعهد الديني الابتدائي، ثم بالمعهد الديني الثانوي في الزقازيق، وانتقل منه إلى تجهيزية دار العلوم وحصل منها على (البكالوريا)، ومنها التحق بكلية الآداب في جامعة القاهرة، وحصل على ليسانس الآداب سنة 1935م، وعُيِّن معيداً بها وحصل على الماجستير سنة 1939م، وعلى الدكتوراه سنة 1942م، وغدا أستاذاً للأدب العربي ورئيساً لقسم اللغة العربية، وتعدّد طلابه من حملة الماجستير =

شكلاً بيانياً (رقم 49) بين العديد من الأشكال التوضيحية التي يحفل بها هذا العمل، تحت اسم:

نموذج شوقي ضيف في الاستخدام المتكامل للنصوص

المتن:	يُشرحُ ويُناقش في:		
	الشرح:	يُشرح ويُناقش في:	
		الحاشية:	تُشرح وتُناقش في:
			التقرير.

«ويرى [شوقي ضيف] أنّ هذه الصورة الجدلية في مختلف العلوم والفنون، وخاصّةً في الفقه وعلم الأصول وفي النحو والبلاغة، كان لها دورٌ بالغ الأهمية في صقل العقول وبنائها بناءً منطقياً سديداً، وإلى تحوُّل المتون والشروح والحواشي والتقارير إلى مختبراتٍ كبيرة لعقول أنبه العلماء في كل فرع من فروع العلوم الدينية واللغوية».

ثم ذكر الباحث الحصيف أنّ: «الحواشي: قد تكون أكثر أشكال المؤلّفات التابعة عدداً في تاريخ التأليف العربي، بل هي عملٌ تلقائيٌّ يقوم به كثيرٌ من الناس عندما يكتبون ملاحظاتٍ على أجزاء من النصِّ المقروءِ بهوامش الصفحات». وتحت هذا

= والدكتوراه في مصر والوطن العربي. وانتُخب عضواً بمجمع اللغة العربية سنة 1976م، وأميناً عاماً له سنة 1988م، ونائباً للرئيس سنة 1992م، ورئيساً للمجمع سنة 1996، ورئيساً لاتحاد المجامع العربية حتى وفاته سنة 2005م. وقد تعدّدت آثاره الكثيرة في: الدراسات الإسلامية، والدراسات البلاغية والنقدية، وتاريخ الأدب العربي في مختلف عصوره وأقاليمه، والدراسات اللغوية، والترجمة والسيرة الذاتية، والدراسات الأدبية، وفنون الأدب العربي، وتحقيق التراث. ونال العديد من الجوائز والأوسمة والدروع التقديرية، وصدرت عنه بضعة كتب بمصر، ورسالة علمية في إيران. **المجمعيون في خمسة وسبعين عاماً**، المشرف العام الدكتور محمود حافظ، إعداد الدكتور محمد مهدي علام والدكتور محمد حسن عبد العزيز، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1428هـ/ 2007م، ص 326 ـ 332.

العنوان الفرعي **(وظائف الحواشي)** ترد لديه هذه الإفادات الكافية لتأييد ما أعنيه في هذا السياق: «وعلى ضوءِ ما سبق، يمكن القول بأنّ الحواشي نوعٌ من التأليف التابع لنصٍّ أصليّ، أو تابع للتابع من رتبة التفارع الثاني أو أكثر، يتناول جزئيات من النصِّ، ويسجِّل استجابات وتدخُّلات وتعليقات بعض الدارسين الذين كانوا **يقرأون ويدقِّقون ويحقِّقون في النصِّ** [كذا]، وتؤدِّي **الحواشي** في الأصل عدّة وظائف خاصّة بكاتبها، وإن كانت تتحوّل في ما بعد إلى منفعةٍ عامة وتأليفٍ يظهر للآخرين، ومن أهمِّها [19]:

1 ـ «إيضاح وبيان شيء غامض بالنص».

2 ـ «التحقيقات الفائقة والمباحث الدقيقة على النص».

3 ـ إضافة أشياء ناقصة بالنص، أو معلومات وقراءات إضافية في المجال نفسه، أو «تطويل شيء مختصر».

4 ـ ربط بعض الأفكار في النص بمصادرها الأصلية أو الإشارة إلى مراجع إضافية في المجال نفسه.

5 ـ استخراج فوائد من النص وإبرازها.

6 ـ الاستدراك على النص وتصويب الأخطاء، أو انتقاد المؤلف والرد عليه، أو الدفاع عنه والرد على منتقديه.

«ويمكن القول بأنّ بعض هذه العناصر يمكن في ظروفٍ أخرى غير التحشية، أن يشكِّل نوعاً من التأليف التابع، مثل الشرح والتذييل والاستدراك وغيرها، **ولكنّها في ظروف التحشية تمثِّلُ جهوداً من أجل تحقيق النصِّ وضبطه من نواحٍ عديدة** [كذا]، وإن كان ذلك في الغالب يتمُّ بطريقةٍ جزئيّة تراكميّة، تتعدّد فيه [فيها] العناصر وتتداخل، ولا يتمُّ في إطار منهجٍ متكامل للتحقيق، أو الشرح، أو التذييل أو الاستدراك على النصِّ، كما نرى في هذه الأنواع عندما تكون من المؤلّفات الكاملة. كما أنّ بعض هذه الجهود من

(19) اكتفيت هنا باقتباس عناوين الفقرات، دون عباراتها اللاحقة، تجنُّباً للإطالة.

التحشية والتعليق: «تمثل مراحل من تدريس النصِّ المُحشّى عليه، وتوضيحه ونقده من جانب الأستاذ أمام طلابه»[20].

أليست هذه السطور عن الحواشي القديمة، حديثاً مقارباً جدّاً عن ماهية التحقيق المعاصر ؟

(ب) ـ من منظور التحقيق المعاصر (1986 / 1989):

ما إن فرغتُ من إعداد ما تقدّم، عن منظور الحواشي القديمة، حتى توقّعت أن أجد ما يقابله من منظور التحقيق المعاصر، وسرعان ما وقفتُ على شيءٍ من ذلك، وبخاصّةٍ لدى بعض الدارسين الذين يجمعون في عنايتهم بهذا الشأن بين (**أصوله التراثية / وضوابطه المعاصرة**)، ويظهر ذلك جليّاً في (**عناوين**) أعمالهم ابتداءً، وأكتفي منها بهاذين الأثرين ـ على سبيل المثال.

وأولهما: **مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمُحْدثين**، للدكتور رمضان عبد التواب. فقد جعل الفصل الثاني ـ من الباب الأول، بعنوان: (**جهود علماء العربية القدامى في التحقيق**)، وضمّنه عدّة مباحث فرعية منها: (**صنع الحواشي**): «يُقصد بالحاشية **Marginal note** الفراغ الموجود على جانبي الصفحة، وهو شيءٌ يختلف عن الهامش **Footnote** الذي يكون في أسفل الصفحة. وفراغ الحواشي مهما كان كبيراً، فإنّه محدود المساحة، على العكس من فراغ الهوامش، الذي يمكن للكاتب أن يتحكّم في مساحته، بحسب حاجته». ويضيف إلى ذلك ـ نقلاً عن المستشرق روزنتال: «وفي عصر المخطوطات لا نجد أثراً للهوامش، بعكس الحواشي، التي كان المؤلف يترك لها فراغاً على جانبي صفحة المخطوطة ... وفي عصر المخطوطات، لا يكاد المؤلف نفسه، يترك لنا حواشي، بل هي من صنع غيره، ممن قرأ الكتاب وعلّق عليه؛ إذ إنّ المؤلِّفين في عصر

(20) د. كمال عرفات نبهان، **عبقرية التأليف العربي**: **علاقات النصوص والاتصال العلمي**، الطبعة الجديدة، ص 327 ـ 335.

المخطوطات كانوا يعلمون حقّ العلم أنّ كل شيء لا يُدوّن في المتن عرضة لأن يحذفه النسّاخ» [21].

أمّا الأثر الآخر فهو: **تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث**، للدكتور الصادق عبد الرحمن الغرياني، فقد جعل المبحث الأول من الفصل الثاني بعنوان: **(قواعد فنّ التحقيق ومكمِّلاته)**، لدى القدامى، وعرض عدة قواعد متتالية منها: **(الهوامش والاعتناء بالضبط والتخريج)**: «امتازت الكتب القديمة في علوم التفسير، والفقه، والسيرة، والعقائد، والبلاغة، والنحو، بوضع الشروح والحواشي عليها، **وكثير من هذه الشروح والحواشي يقوم مقام الهامش في فنِّ التحقيق**، فالحاشية أو الشرح يضعه صاحبه على كتاب من الكتب التي درسها، وفهمها فهماً جيّداً، يهتمُّ فيه ببيان الغامض، وتوضيح المشكل، وتعقُّب صاحب الأصل (المتن)، والتنبيه على أوهامه، وترجمة الأعلام التي يذكرها، وتخريج الآيات القرآنية والأحاديث، أو تتميم نصِّها، إذا اقتصر صاحب الأصل على ذكر أطرافها، مع استطراد بعض الفوائد التي يناسب المقامَ ذكرُها. والحاشية في التحقيق الجيِّد ليست محلاً لعرض المعلومات، وكثرة الاستطرادات، ولذلك لم يَفُتْهُم أن يحذروا من التمادي في الاستطراد، وإثقال الحواشي، وتسويدها بما يناسب، وما لا يناسب، بل ينبغي أن يُقتصر في الحاشية على ذكر الأشياء المهمّة التي تُنبِّه على إشكالٍ، أو بيان خطأ، يتصل بأصل الكتاب» [22].

(ج) ـ من منظور التجربة التطبيقية (1981):

آثرتُ أخيراً أن أضع بين يدي القارئ الكريم ما تقدّم ذكره في مقدمة التحقيق

(21) الدكتور رمضان عبد التواب، **مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين**، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1406هـ/ 1986م، ص 41. وانظر أيضاً: الدكتور فرانتز روزنتال، **مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي**، ترجمة الدكتور أنيس فريحة، مراجعة الدكتور وليد عرفات، ط 3 بيروت: دار الثقافة، 1400هـ/ 1980م، ص 110.

(22) الدكتور الصادق عبد الرحمن الغرياني، **تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث**، طرابلس: مجمع الفاتح للجامعات، 1989، ص 33.

للجزء الأول من **اليوميات الليبية** (أول يوليو 1981)، وفي السطور التالية قدرٌ ملحوظٌ من الإحساس بضرورة التكامل بين (الأصل / والحاشية):

«إنّ الاطلاع على قواعد المنهج في هذا العلم قد جعلنا نطيل التريُّث في ضرورة حشد الحواشي والشروح[23]، غير أنّ خصائص هذا الأثر مجتمعةً تجعل فهمه **مستغلقاً** على القارئ العام، مما دعانا إلى التوسُّع في الشرح والإيضاح، فلم نجد بدّاً ـ بعد شرح المفردات ـ من الترجمة للأعلام وتحديد الأماكن وشرح النظم الإدارية ونحوها ما أمكننا ذلك، وقد وجدنا أنّ من الضروري تاريخياً تحديد أبعاد مفهوم (القنصل)، وتقديم لمحةٍ تاريخية موجزة عن تطور العلاقات بين ليبيا وأيّةِ دولةٍ أجنبية في تلك الفترة عند ذكر قنصلها لأول مرة. كما حرصنا على مثل ذلك عند ورود ذكر جيرانها من بلاد المغرب ومصر. وكذلك عند الإشارة إلى إحدى نواحي العلاقات بين (ليبيا) والدولة العثمانية (المركزية). كما عمدنا إلى التعليق على بعض القضايا ونشر بضع وثائق معاصرة لهذه اليوميات في مواضع متفرّقة من حواشيها، إثراءً للبحث حول بعض القضايا التاريخية الهامّة. ولقد كبحنا جماح النفس فلم نحاول الدخول في أيّةِ محاولةٍ نقدية للمادة التاريخية التي تقدِّمها هذه اليوميات عن طريق مقابلتها بغيرها من المصادر، وأنّى لنا ذلك ! وكان هدفنا مقصوراً على **خدمة النصِّ** بإخلاص، بتقديم **خلفياتٍ وشروح** كافية تضيءُ وتيسِّرُ ما استغلق منه، دون أن تصدر حكماً له أو عليه.

وبالنظر إلى تنوُّع مواد هذه اليوميات من الناحية الموضوعية، وما يستدعيه ذلك من البحث في كثير من المفردات والأعلام والأماكن والنظم والألقاب والعادات والسلع والمسكوكات النقدية والمراكب البحرية والقضايا التاريخية، لا نخالنا بحاجةٍ

(23) انظر، على سبيل المثال: الدكتور صلاح الدين المنجد، **قواعد تحقيق المخطوطات**، الطبعة العربية الخامسة، بيروت: دار الكتاب الجديد، 1976، ص 15.

إلى الإعراب عمّا لقيناه في هذا العمل من عنتٍ ومشقّة. وهنا يجب أن نذكر أنّنا مدينون بالشكر العميق لكل أولئك المؤلفين والمحققين والمترجمين الذين وطّأت لنا أعمالهم سبل البحث...» [24].

وبمزيدٍ من التأمُّل في مجمل هذه المعطيات المطروحة في سياقاتها الثلاثة **(أ ـ ب ـ ج)**، يمكننا أن نخرج منها بالخلاصة التالية:

(أنّ الحواشي القديمة: استشرافٌ مبكِّرٌ للتحقيق المعاصر)

(وأنّ التحقيق المعاصر: صورةٌ حداثية من الحواشي القديمة)

وقد عُنِيَ الدكتور كمال عرفات نبهان في عمله القيِّم بظاهرة (التفرُّع / أو التفارع) بين العديد من الكتب والآثار في مختلف العلوم والفنون، وذكر أنّ الحواشي قد تكون أكثر أشكال المؤلفات التابعة عدداً في تاريخ التأليف العربي ـ كما تقدم. وهنا تطوفُ بخلدي من جديد، تلك المقولةُ الدّالة التي قرأتُها هنا أو هناك، قبل سنين عديدة، ومؤدّاها: «**أنّ الكتبَ الأصيلة قليلة، وأنّ أكثرَ الكتبِ هي كتبٌ حول الكتب**». ومنها ـ كما ترى ـ هذا الكتاب / الحاشية التي بين يديك.

ولا أعني بهذه السطور عن الشروح والحواشي، في واقع الأمر، أيّ انكفاءٍ إلى الماضي، أو تمجيدَ هذا النمطِ أو ذاك من ألوان التصنيف والتأليف القديم، ومن الجليّ أنّ العقلَ الإنسانيّ متطلِّعٌ إلى التطوُّر المطّرد في تجاربه الذهنية، ولكنّني أردتُ هنا الوقوف فقط عند هذه السمات المتشابهة بين الحواشي القديمة والتحقيق المعاصر، التي قادني إليها السياق العفويُّ من خلال التجربة التطبيقيّة. وفيما يلي من اللوحات المصوّرة، والنصوص التطبيقية المختارة مزيدٌ من الإيضاح والبيان.

(24) **اليوميات الليبية**، ج 1 ص 39 ـ 40.

(2)

مثال تطبيقي من الحواشي القديمة

(أ) ـ النصُّ المختار في شكله الطباعي القديم

حاشية العدوي	شرح الخرشي على مختصر خليل
(قوله وما يتعلق بذلك): أي كاجتماع البيع مع الإجارة. **(قوله بمعنى الثواب)**: أي الذي هو الجزاء، وذلك موجود في الإجارة جزاء عن استيفاء المنافع ودائرة الأخذ أعم، فلا يرد أنّ الجزاء ليس بمصدر. **(قوله الجبلية)**: صفة للأخلاق. **(قوله فآتوهنّ أجورهنّ)**: أي والأجرة عوض الإجارة. **(قوله ثماني حجج)**: أي أعوام على رعي الغنم. **(قوله ما لم يرد ناسخ)**: أي ولم يرد ناسخ. **(قوله تأجيل الإجارة)**: أي التأجيل المنسوب للإجارة، لا أنّ نفس الإجارة مؤجّلة.	**(باب)** ذكر فيه الإجارة وكراء الدواب والحمام والدور والأرض **وما يتعلق بذلك).** والإجارة مأخوذة من الأجر **بمعني الثواب**، والمشهور فيها كسر الهمزة، وحُكي فيها الضمُّ أيضاً، حكاه المبرد. وقد غلب وضع الفِعالة بالكسر للصنائع نحو الخياطة والنجارة، والفَعالة بالفتح لأخلاق النفوس **الجبلية** نحو السماحة والفصاحة، والفُعالة بالضم لما يطرح من المحتقرات نحو الكناسة والقلامة. والأصل في مشروعيتها قوله تعالى: [فإن أرضعن لكم **فآتوهنّ أجورهن**]، وقوله حكاية عن نبيِّه شعيب مع موسى ـ عليهما الصلاة

حاشية العدوي	شرح الخرشي على مختصر خليل
(قوله وسمّى عوضها): أي وهو عقده على إحدى ابنتيه، وهي الصغرى التي أرسلها في طلبه، هكذا قال كثيرٌ من المفسِّرين، وقيل الكبرى، ثم تأمّل في ذلك، فإنّ ذلك لا يظهر إلا إذا كانت الغنم للزوجة فيحمل على ذلك، أو أنّ شريعتهم ـ كما أفاده شيخنا عبد الله ـ تقتضي ذلك، والاستدلال على مجرد جواز الإجارة ... الخ.	والسلام: [إنّي أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني **ثماني حجج**]. وشرع من قبلنا شرعٌ لنا، **ما لم يرد ناسخ**، فذكر **تأجيل الإجارة**،**وسمّى عوضها** ....الخ.

(ب) ـ النصُّ المختار في مقاربةٍ طباعية مقارنة

(باب) ذكر فيه الإجارة وكراء الدواب والحمام والدور والأرض **وما يتعلق بذلك**[25])

والإجارة مأخوذة من الأجر **بمعني الثواب**[26]، والمشهور فيها كسر الهمزة، وحُكي فيها الضمُّ أيضاً، حكاه المبرد. وقد غلب وضع الفِعالة بالكسر للصنائع نحو الخياطة والنجارة، والفَعالة بالفتح لأخلاق النفوس **الجبلية**[27] نحو السماحة والفصاحة، والفُعالة بالضم لما يطرح من المحتقرات نحو الكناسة والقلامة. والأصل في مشروعيتها قوله تعالى: [فإن أرضعن لكم **فآتوهنّ أجورهن**[28]]، وقوله حكاية عن نبيّه شعيب مع موسى ـ عليهما الصلاة والسلام: [إنّي أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني **ثماني حجج**[29]]. وشرع مَنْ قبلنا شرعٌ لنا، **ما لم يرد ناسخ**[30]، فذكر **تأجيل الإجارة**[31]،**وسمّى عوضها**[32] ....الخ.



(25) (قوله وما يتعلق بذلك): أي كاجتماع البيع مع الإجارة.

(26) (قوله بمعنى الثواب): أي الذي هو الجزاء، وذلك موجود في الإجارة جزاء عن استيفاء المنافع ودائرة الأخذ أعم، فلا يرد أنّ الجزاء ليس بمصدر.

(27) (قوله الجبلية): صفة للأخلاق.

(28) (قوله فآتوهنّ أجورهنّ): أي والأجرة عوض الإجارة.

(29) (قوله ثماني حجج): أي أعوام على رعي الغنم.

(30) (قوله ما لم يرد ناسخ): أي ولم يرد ناسخ.

(31) (قوله تأجيل الإجارة): أي التأجيل المنسوب للإجارة، لا أنّ نفس الإجارة مؤجّلة.

(32) (قوله وسمّى عوضها): أي وهو عقده على إحدى ابنتيه، وهي الصغرى التي أرسلها في طلبه، هكذا قال كثيرٌ من المفسِّرين، وقيل الكبرى، ثم تأمّل في ذلك، فإنّ ذلك لا يظهر إلا إذا كانت الغنم للزوجة فيحمل على ذلك، أو أنّ شريعتهم ـ كما أفاده شيخنا عبد الله ـ تقتضي ذلك، والاستدلال على مجرد جواز الإجارة ... الخ.

(ج) ـ النصُّ القديم في ثوبٍ معاصر

(باب) ذكر فيه الإجارة وكراء الدواب والحمام والدور والأرض **وما يتعلق بذلك**[33])

والإجارة مأخوذة من الأجر **بمعني الثواب**[34]، والمشهور فيها كسر الهمزة، وحُكي فيها الضمُ أيضاً، حكاه المبرد. وقد غلب وضع الفِعالة بالكسر للصنائع نحو الخياطة والنجارة، والفَعالة بالفتح لأخلاق النفوس **الجبلية**[35] نحو السماحة والفصاحة، والفُعالة بالضم لما يطرح من المحتقرات نحو الكناسة والقلامة. والأصل في مشروعيتها قوله تعالى: [فإن أرضعن لكم **فآتوهنّ أجورهن**[36]]، وقوله حكاية عن نبيِّه شعيب مع موسى ـ عليهما الصلاة والسلام: [إنِّي أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني **ثماني حجج**[37]]. وشرع من قبلنا شرعٌ لنا، **ما لم يرد ناسخ**[38]، فذكر **تأجيل الإجارة**[39]، **وسمّى عوضها**[40] ....الخ.

***

[في هذا المثال التطبيقيّ على النصِّ المختار ، تمّ (في **ب**) الجمع بين الرقم الجديد للحواشي / وعبارة (قوله كذا) القديمة ـ لمزيدٍ من الربط والإيضاح]

---

(33) وما يتعلق بذلك: أي كاجتماع البيع مع الإجارة.

(34) بمعنى الثواب: أي الذي هو الجزاء، وذلك موجود في الإجارة جزاء عن استيفاء المنافع ودائرة الأخذ أعم، فلا يرد أنّ الجزاء ليس بمصدر.

(35) الجبلية: صفة للأخلاق.

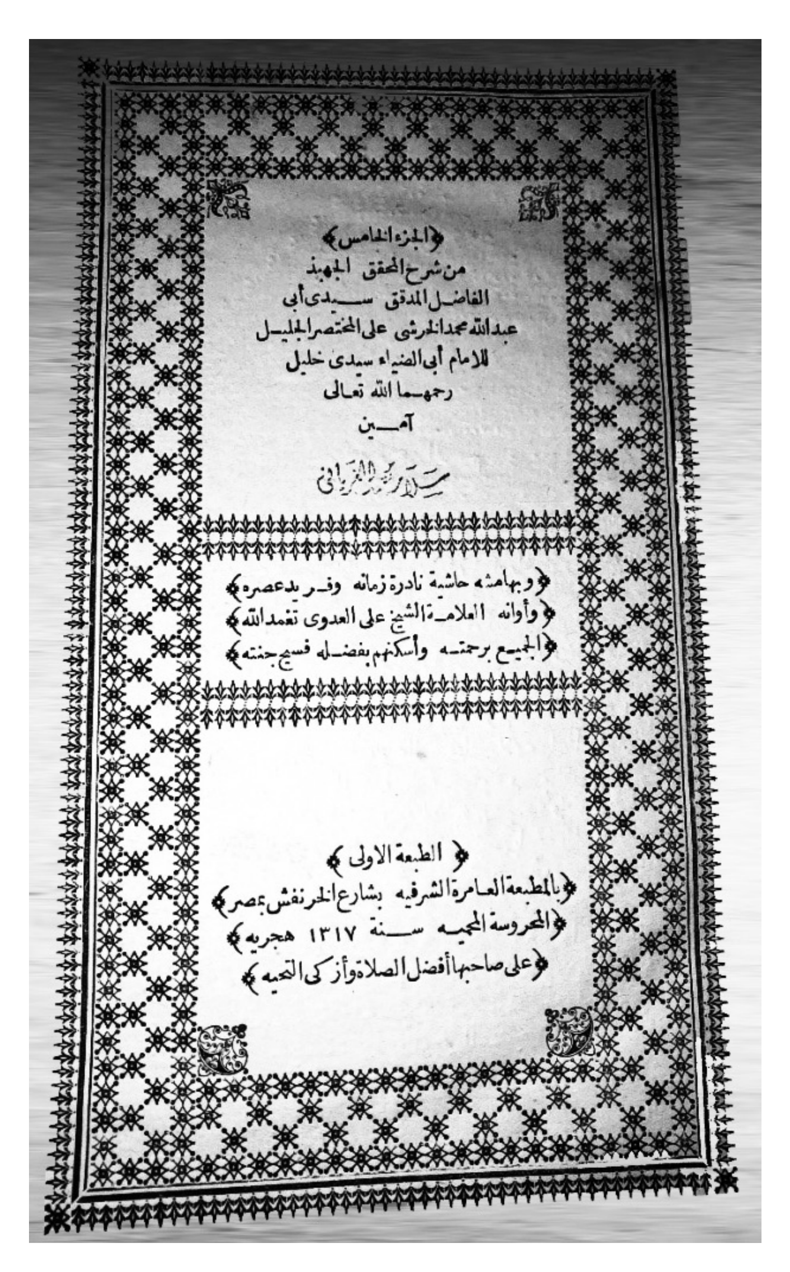
(36) فآتوهنّ أجورهنّ: أي والأجرة عوض الإجارة.

(37) ثماني حجج: أي أعوام على رعي الغنم.

(38) ما لم يرد ناسخ: أي ولم يرد ناسخ.

(39) تأجيل الإجارة: أي التأجيل المنسوب للإجارة، لا أنّ نفس الإجارة مؤجّلة.

(40) وسمّى عوضها: أي وهو عقده على إحدى ابنتيه، وهي الصغرى التي أرسلها في طلبه، هكذا قال كثيرٌ من المفسّرين، وقيل الكبرى، ثم تأمّل في ذلك، فإنّ ذلك لا يظهر إلا إذا كانت الغنم للزوجة فيحمل على ذلك، أو أنّ شريعتهم ـ كما أفاده شيخنا عبد الله ـ تقتضي ذلك، والاستدلال على مجرد جواز الإجارة .... الخ.



(الجزء الخامس)

من شرح المحقق الجهبذ

الفاضل المدقق سيدى أبى

عبد الله محمد الخرشى على المختصر الجليل

للامام أبى الضياء سيدى خليل

رحمهما الله تعالى

آمين

(وبهامشه حاشية نادرة زمانه وفريد عصره)

(وأوانه العلامة الشيخ على العدوى تغمد الله)

(الجميع برحمته وأسكنهم بفضله فسيح جنته)

(الطبعة الاولى)

(بالمطبعة العامرة الشرفيه بشارع الخرنفش بمصر)

(المحروسة المحميه سنة ١٣١٧ هجريه)

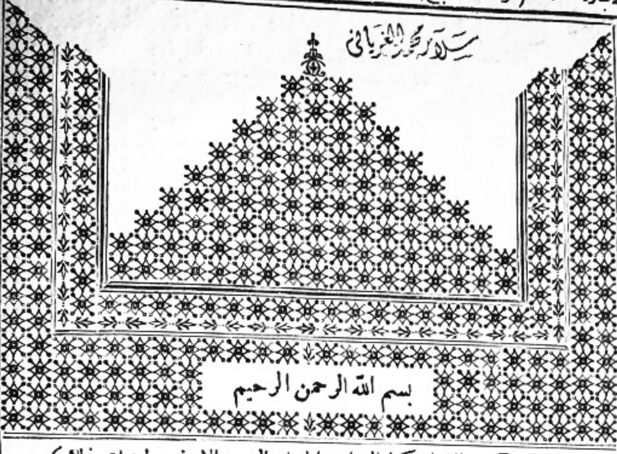
(على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه)

شرح الخرشي / على مختصر خليل /

وبهامشه حاشية العدوي عليه.

(القاهرة 1317هـ/ 1899 ـ 1900م)

﴿باب الاجارة﴾ (قوله وما يتعلق بذلك) أى كاجتماع البيع مع الاجارة (قوله بمعنى الثواب) أى الذى هو الجزاء وذلك موجود فى
الاجارة جزاء عن استيفاء المنافع ودائرة الاخذ أعم فلا يرد أن الجزاء ليس بمصدر (قوله الجبلية) صفة للاخلاق (قوله فآتوهن
أجورهن) أى والاجرة عوض الاجارة ٢ (قوله ثمانى حجج) أى أعوام على رعى الغنم (قوله مالم يرد ناسخ) أى ولم يرد ناسخ (قوله
تأجيل الاجارة) أى التأجيل
المنسوب للاجارة لأن نفس
الاجارة مؤجلة (قوله وسمى
عوضها) أى وهو عقده على
احدى ابنتيه وهى الصغرى
التى أرسلها فى طلبه هكذا قال
كثير من المفسرين وقيل
الكبرى ثم تأمل فى ذلك فان
ذلك لا يظهر الا اذا كانت الغنم
للزوجة فيحمل على ذلك أو ان
شريعتهم كما أفاده شيخنا عبد الله
تقتضى ذلك والاستدلال على
مجرد جواز الاجارة نعم بقى انه
يشترط أن تكون الاجرة متمولة
والانتفاع بالبضع ليس متمولا
والجواب المنع بدليل ان من
غصب امرأة ووطئها يلزمه
مهرها (قوله غير سفينة) أى
وأما لو كانت عليها فيقال لها
اجارة وجعالة فباعتبار انه
لا يستحق الا بالتمام جعالة
وباعتبار اذا تلفت يستحق
بحساب ما سار اجارة (قوله بيع
منفعة الخ) الصواب العقد على
منفعة لان الاجارة ليست بيعا
لا بالمعنى الاعم ولا بالمعنى
الأخص (قوله أخرج به كراء
الدار الخ) الاولى أن يقول
أخرج به العقد على استيفاء
منافع الدار الخ فلا يقال فيه
اجارة وانما يقال له كراء وكذا
يقال فى قوله أخرج به كراء
الرواحل والدواب من الحمير
والخيل ودخل فى الاجارة العقد على منافع الثياب (قوله جزء من أجزائها)



﴿باب﴾ ذكر فيه الاجارة وكراء الدواب والحمام والدور والارض وما يتعلق بذلك ﴾

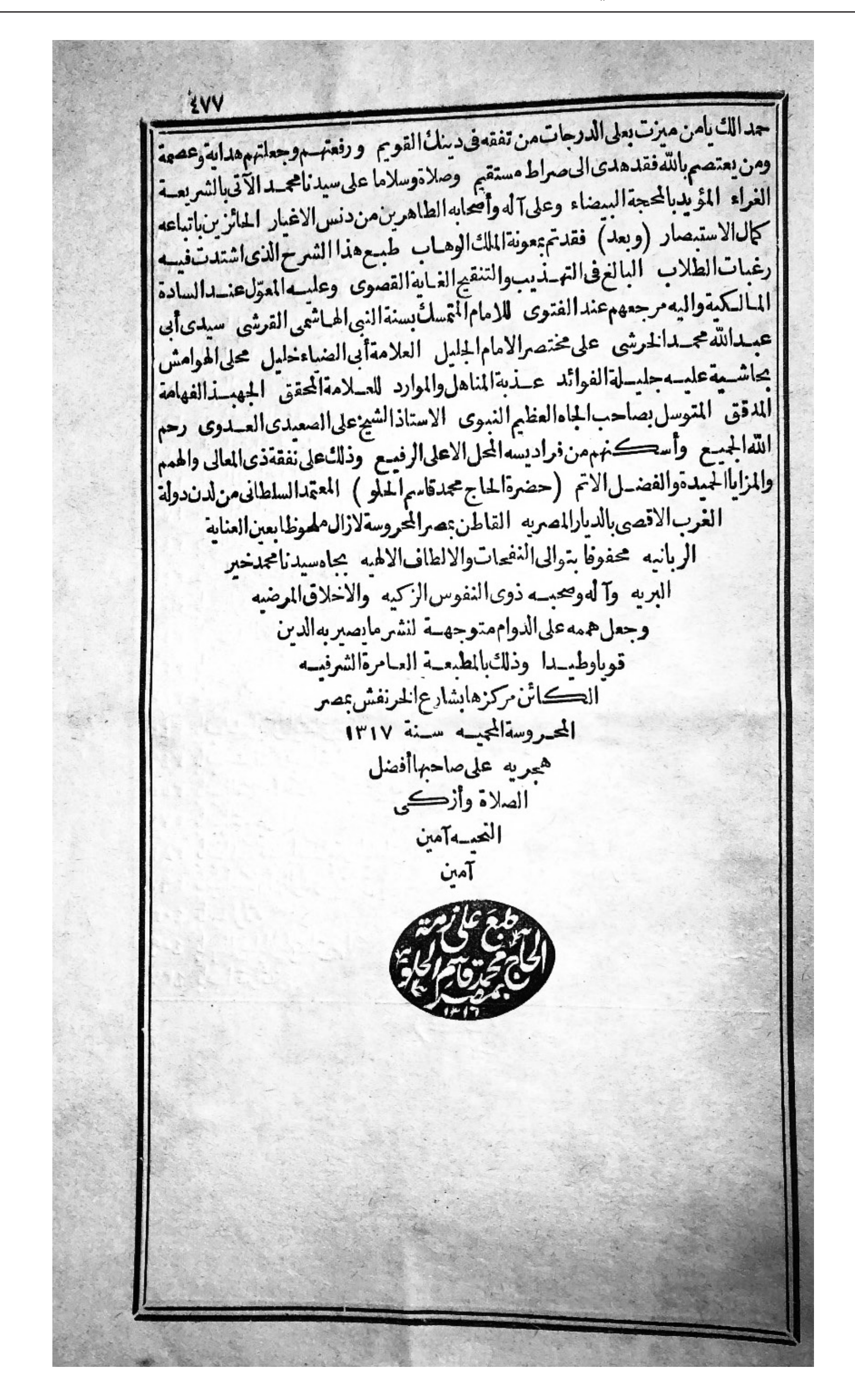
والاجارة مأخوذة من الاجر بمعنى الثواب والمشهور رفيها كسر الهمزة وحكى فيها الضم أيضا
حكاه المبرد وقد غلب وضع الفعالة بالكسر للصنائع نحو الخياطة والتجارة والفعالة بالفتح
لاخلاق النفوس الجبلية نحو السماحة والفصاحة والفعالة بالضم لما يطرح من المحتقرات
نحو الكناسة والقلامة والاصل فى مشروعيتها قوله تعالى فان أرضعن لكم فآتوهن
أجورهن وقوله حكاية عن نبيه شعيب مع موسى عليهما الصلاة والسلام انى أريد ان
أنكحك احدى ابنتى هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج وشرع من قبلنا شرع لنا مالم يرد ناسخ
فذكر تأجيل الاجارة وسمى عوضها وقال عليه الصلاة والسلام من استأجر أجيرا فليعلمه أجره
وعرفها ابن عرفة بقوله بيع منفعة ما أمكن نقله غير سفينة ولا حيوان لا يعقل بعوض غير
ناشئ عنها بعضه يتبعض بتبعيضها فقوله بيع منفعة أخرج به بيع الذوات وقوله أمكن نقله
أخرج به كراء الدار والارض فالعقد المتعلق بمنافعهما ليس باجارة وانما هو كراء وقوله ولا
حيوان أخرج به كراء الرواحل وقوله بعوض جزء من أجزائها ثم وصفه بانه غير ناشئ عنها
ليخرج القراض والمساقاة والضمير فى بعضه عائد على العوض وفى تبعيضها عائد على المنفعة
وانما زاد لفظة بعضه ليدخل فى الحد قوله تعالى انى أريد أن أنكحك احدى ابنتى هاتين على
ان تأجرنى لان هذه الصورة أجمعوا على انها اجارة عوضها البضع وهو لا يتبعض فلو أسقط
لفظة بعضه لخرجت هذه الصورة من الحد فيكون غير منعكس وهى اجارة شرعية وأركانها
خمسة المنفعة وستأتى فى قوله بمنفعة تتقوم الخ والمؤجر والمستأجر وقد أشار اليهما بقوله (صحة
الاجارة بعاقد) وهو المؤجر والمستأجر والعوض أشار اليه بقوله (وأجر كالبيع) وسكت عن

الصيغة

أى ركن من أركانها وليس للاحتراز (قوله ليخرج القراض والمساقاة) الاولى أن يقول أخرج به العقد على استيفاء منافع الحيوان
العاقل اذا كان بعوض ناشئ عنها فلا يقال له اجارة بل يقال له قراض أو مساقاة (قوله عوضها البضع) أى استيفاء منفعة البضع
أى وخرج بقوله بعضها الجعالة فان بعض العوض لا يتبعض بتبعيض المنفعة لانه لا يستحق الا بتمام العمل (قوله صحة الاجارة الخ)

المطبوع مركّب من: (المتن): ما بين القوسين، و(الشرح): داخل الإطار،

و(الحاشية): في الهوامش العليا واليمنى والسفلى



٤٧٧

حمد الك يامن ميزت بعلى الدرجات من تفقه فى دينك القويم ورفعتهم وجعلتهم هداية وعصمة
ومن يعتصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الآتى بالشريعة
الغراء المؤيد بالمحجة البيضاء وعلى آله وأصحابه الطاهرين من دنس الاغيار الحائزين باتباعه
كمال الاستبصار (وبعد) فقد تم بمعونة الملك الوهاب طبع هذا الشرح الذى اشتدت فيه
رغبات الطلاب البالغ فى التهذيب والتنقيح الغاية القصوى وعليه المعوّل عند السادة
المالكية واليه مرجعهم عند الفتوى للامام المتمسك بسنة النبى الهاشمى القرشى سيدى أبى
عبد الله محمد الخرشى على مختصر الامام الجليل العلامة أبى الضياء خليل محلى الهوامش
بحاشية عليه جليلة الفوائد عذبة المناهل والموارد للعلامة المحقق الجهبذ الفهامة
المدقق المتوسل بصاحب الجاه العظيم النبوى الاستاذ الشيخ على الصعيدى العدوى رحم
الله الجميع وأسكنهم من فراديسه المحل الاعلى الرفيع وذلك على نفقة ذى المعالى والهمم
والمزايا الحميدة والفضل الاتم (حضرة الحاج محمد قاسم الحلو) المعتمد السلطانى من لدن دولة
الغرب الاقصى بالديار المصريه القاطن بمصر المحروسة لازال ملحوظا بعين العناية
الربانيه محفوفا بتوالى النفحات والالطاف الالهيه بجاه سيدنا محمد خير
البريه وآله وصحبه ذوى النفوس الزكيه والاخلاق المرضيه
وجعل همه على الدوام متوجهة لنشر ما يصير به الدين
قويا وطيدا وذلك بالمطبعة العامرة الشرفيه
الكائن مركزها بشارع الخرنفش بمصر
المحروسة المحميه سنة ١٣١٧
هجريه على صاحبها أفضل
الصلاة وأزكى
التحيه آمين
آمين

طبع على ذمة الحاج محمد قاسم الحلو بمصر ١٣١٦

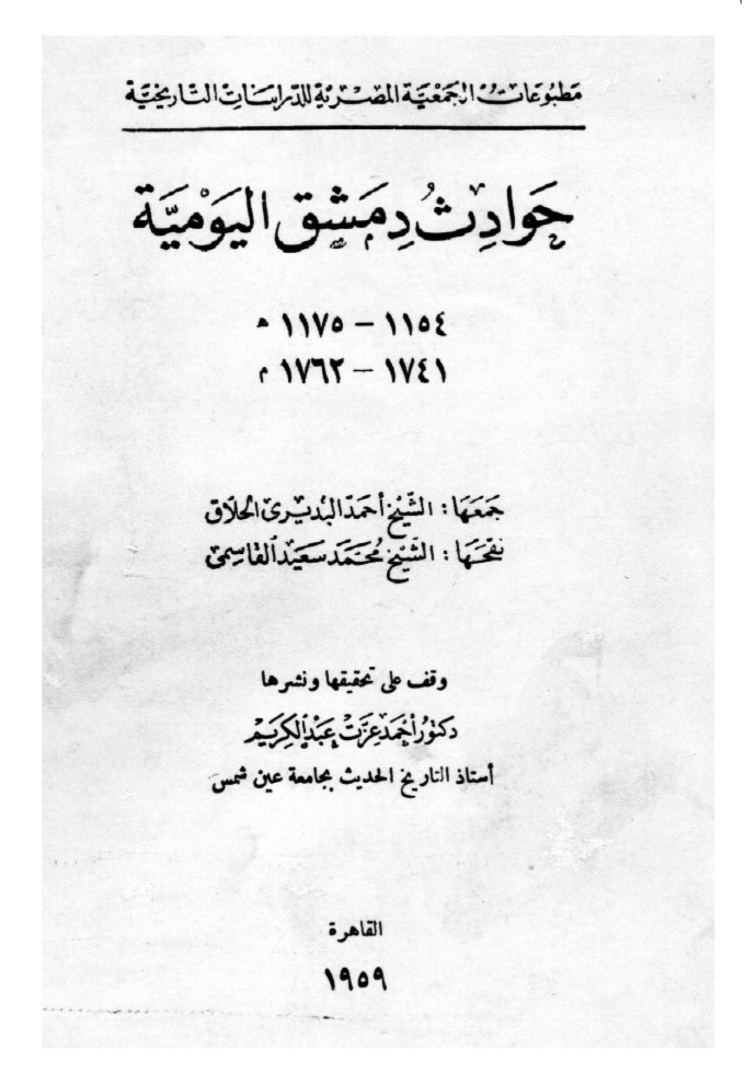
الصفحة الأخيرة وعبارة الختام

(شرح الخرشي / على مختصر خليل / محلى الهوامش بحاشية العدوي)

(3)

مثال تطبيقي من التحقيق المعاصر

وأنا أعملُ على مراجعة (ثبت المصادر) لهذا الكتاب، استوقفني فجأةً هذا الأثر الثلاثي المركّب (**حوادث دمشق اليومية ...**) التي جمعها الشيخ أحمد البديري الحلاق، ونقّحها الشيخ محمد سعيد القاسمي، ووقف على تحقيقها ونشرها الدكتور أحمد عزّت عبد الكريم (القاهرة 1959). لذا آثرتُ أن أختار منه هذا النصّ الموجز.



مطبوعات الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

حوادث دمشق اليومية

١١٥٤ - ١١٧٥ هـ
١٧٤١ - ١٧٦٢ م

جمعها: الشيخ أحمد البديري الحلاق
نقحها: الشيخ محمد سعيد القاسمي

وقف على تحقيقها ونشرها
دكتور أحمد عزت عبد الكريم
أستاذ التاريخ الحديث بجامعة عين شمس

القاهرة
١٩٥٩

(أ) ـ النصُّ المختار في نسق التحقيق المعاصر

«وفي هذه الأيام جاء من الدولة العليّة قبجي، ومعه من حضرة السلطان هدية ملوكية لحضرة الحاج أسعد باشا. وهي كرك عظيم مفتخر، وسيف ملوكي، وخلع وتشاريف. وذلك لم يسبق لغيره من الوزراء والحكام، إلا إلى الوزير الأعظم صاحب الختم[41]. إذا كان في سفر حرب، وصار على يده فتوح بلدان، فسبحان المعطي المانح[42].

وكانت (الدولة) منذ أمد غير بعيد قد رفعت أرط القبقول من الشام[43]، ولم تر لفّات برمة[44]، فأرسل حضرة أسعد باشا ـ حفظه الله ـ يطلب من الدولة أرطا، فأرسلوا له أرطة أون طقوز[45]، ودخلت بموكب عظيم، سرّت أناساً وأكمدت أناساً» (ص 71 ـ 72).

(41) حامل ختم السلطان وهو الصدر الأعظم.

(42) أشار إلى ذلك الأمير حيدر الشهابي في تاريخه (ج 1 ص 35) فقال: «فأنعمت عليه الدولة العلية بطوق، أي علامة الرضا وأن لم يبق ينجر عليه سلاح ولا يقتل». ولكن ذلك لم يحل دون قتله ومصادرة أمواله بعد ذلك.

(43) انظر فيما سبق ص 5، 13، 20.

(44) كان للجند من القبقول لباس خاص، وهو عمائم (لفات) تُبْرم.

(45) الأرطة التاسعة عشر.

(ب) ـ النصُّ المختار في هيئة الحواشي القديمة

حاشية الدكتور عزّت	تنقيح الشيخ القاسمي ليوميات البديري الحلاق
(قوله صاحب الختم): حامل ختم السلطان وهو الصدر الأعظم.**(قوله فسبحان المعطي المانح)**: أشار إلى ذلك الأمير حيدر الشهابي في تاريخه (ج 1 ص 35) فقال: «فأنعمت عليه الدولة العلية بطوق، أي علامة الرضا وأن لم يبق ينجر عليه سلاح ولا يقتل». ولكن ذلك لم يحل دون قتله ومصادرة أمواله بعد ذلك. **(قوله رفعت أرط القبقول من الشام)**: انظر فيما سبق ص 5، 13، 20. **(قوله لفات برمة)**: كان للجند من القبقول لباس خاص، وهو عمائم (لفات) تُبْرم. **(قوله أرطة أون طقوز)**: الأرطة التاسعة عشر.	«وفي هذه الأيام جاء من الدولة العليّة قبجي ومعه من حضرة السلطان هدية ملوكية لحضرة الحاج أسعد باشا. وهي كرك عظيم مفتخر، وسيف ملوكي، وخلع وتشاريف. وذلك لم يسبق لغيره من الوزراء والحكام، إلا إلى الوزير الأعظم **صاحب الختم**. إذا كان في سفر حرب، وصار على يده فتوح بلدان، **فسبحان المعطي المانح**. وكانت (الدولة) منذ أمد غير بعيد قد **رفعت أرط القبقول من الشام**، ولم تر **لفات برمة**، فأرسل حضرة أسعد باشا ـ حفظه الله ـ يطلب من الدولة أرطا، فأرسلوا له **أرطة أون طقوز**، ودخلت بموكب عظيم، سرّت أناساً وأكمدت أناساً.

خلاصتان للمقارنة

(أ) ـ مثالٌ مركَّب من الحواشي القديمة

الصفة	الاسم	النص	السمة
الماتن[46]	الشيخ خليل (ت 776هـ/ 1374م)	المختصر الفقهي	تصنيفٌ مكثّفٌ موجز
الشارح	الشيخ الخرشي (ت 1101هـ/ 1690م)	شرح المختصر	تأليفُ شارحٌ موسّع
المحشّي	الشيخ العدوي (ت 1189هـ/ 1775م)	حاشية الشرح	تحقيقٌ وضبط (وخدمةٌ للنصّ)

استشراف القديم إلى المعاصر

(ب) ـ مثال مركّب من التحقيق المعاصر

الصفة	الاسم	النص	السمة
المدوّن	الجد[74]: البديري الحلاق (أواسط القرن 18م)	اليوميات العفوية	متن
المنقّح	الأب: الشيخ القاسمي (أواخر القرن 19م)	الصياغة المنقّحة	ما يشبه الشرح
المحقّق	الحفيد: الدكتور عزّت (أواسط القرن 20م)	التحقيق المعاصر	حاشية

انتماء المعاصر إلى القديم

(46) **الماتن**: (في اصطلاح المؤلفين): واضع أصل الكتاب، وهو خلاف الشارح، ومتن الكتاب: الأصل الذي يُشرح وتضاف إليه الحواشي، مولّد (**المعجم الوسيط**).

(47) **الجدُّ الثقافي**، وهو مصطلحٌ أثيرٌ لديّ.

ومثلما خرج ذلك الأثرُ الفقهيُ المركّبُ من (شكله الطباعي القديم) إلى (ثوب التحقيق المعاصر)، تحوّل هنا أيضاً هذا النصُ التاريخيُ المركّبُ من (نسق التحقيق المعاصر) إلى (حاشيةٍ جديدة) على النمط التراثي القديم.

وقد اختتم المؤرخ الجليل الدكتور أحمد عزّت عبد الكريم ـ رحمه الله تعالى ـ مقدمة التحقيق الدراسية المطوّلة بهذه السطور الدّالّة: «وبعد فهذا كتابٌ في تاريخ دمشق تضافرت على إخراجه ثلاثة جهود تنتمي إلى ثلاثة قرون متوالية في دمشق والقاهرة، ألّفه حلاقٌ دمشقيٌ في القرن الثامن عشر، وتناوله بالتنقيح والتهذيب عالمٌ من علماء دمشق في القرن التاسع عشر، ثم وقف على تحقيقه ونشره للناس مشتغلٌ بالتاريخ في القاهرة في القرن العشرين».

فهل يمكننا في هذه (المقاربة / المقارنة) أن نسقط هذه العبارات الواردة في نسق التحقيق المعاصر، على ذلك العمل الفقهيّ المركّب في نمطه القديم، الذي وضع متنه الموجز الشيخ خليل (في القرن الثامن الهجري)، وشرحه الشيخ الخرشي (في القرن الحادي عشر)، ثم وقف على تحقيقه الشيخ العدوي (في القرن الثاني عشر)؛ [بمفهوم عصره للتحقيق، بمعنى **خدمة النصِّ مخطوطاً**، وإمكانياته المتاحة قبل الطباعة] ؟

وبعبارةٍ أخرى: هل يمكننا اليوم، من منظورٍ (نقديٍّ) جديد، أن نعيد النظر الدراسيّ المدقّق إلى تلك الحواشي العديدة في مختلف العلوم والفنون، على أنّها مرحلة أسبق من مراحل العناية بخدمة النص ؟

ملاحظات إجرائية مقارنة:

1ـ في الحواشي القديمة يُربَطُ التعليقُ على الأصل بعبارة (قوله كذا...) الشائعة آنذاك.

2 ـ في بدايات التحقيق المعاصر يُكتفَى بوضع (الرقم الموحّد) في موضعي المتن / والحاشية (الهامش).

3 ـ في خيارات التحقيق الجديد يضع بعض المحققين اللفظة المقصودة بالبيان إزاء الرقم في بداية الحاشية أو الهامش؛ وهو أكثر سلاسة وضبطاً، بل أكثر وضوحاً أمام القارئ، وخاصّة في الصفحات التي تتعدّد فيها الحواشي.

وقد التزمتُ بهذه الطريقة في (**اليوميات الليبية**) بأجزائها الثلاثة، وفي غيرها من النصوص والوثائق التي قُدِّر لي الوقوف على نشرها. وتتضح سلامة هذا الإجراء عند فصل الحاشية عن موضعها، (**مادّةً**) مصوّرة أو مقتبسة ـ على سبيل المثال ـ إذ تغدو تلك اللفظة، أو الاسم، أو البلد، (**عنواناً**) لما يليها من البيان، وهذا ما تقف عليه عياناً في صفحات المعجم أدناه.

وكأنّ في هذا الإجراء التحقيقيّ الجديد عودةً عفويّة دون قصد، إلى تلك اللازمة القديمة: (قوله كذا)، وكل ما هنالك أنّ (**رقم**) الحاشية اليوم، حلّ محل (**قوله**) بالأمس[48].

(4)

مراحل العناية بخدمة النص

شاع مصطلح (**التحقيق**) أو (**تحقيق النصوص ونشرها**) خلال القرن العشرين، وهو ينصرف غالباً إلى نشر النصوص المخطوطة في طبعاتٍ علميةٍ متقنة، غير أنّ (**خدمة النص**) تتجاوز مفهوم التحقيق المذكور، لتضمّ إليه أبعاداً أخرى في هذا السياق الدراسيّ

(48) مثل ما حلّت (أرقام) الصفحات في الأثر المطبوع محل (التعقيبات) في المخطوطات القديمة.
والتعقيبة: كلمة أو كلمتان تدرجان في نهاية الورقة (على يسار طُرّتها السُفلى)، نقلاً من بداية الورقة التي تليها، للربط بين الورقتين، وهو إجراء قديم متّبعٌ معروف في مختلف اللغات الشرقية والغربية. ويبدو أنّ العلماء المعنيين بالإشراف على النشر في المطبوعات القديمة قد داوموا على إثبات التعقيبة أيضاً، (جرياً على العادة المألوفة)، مع وجود الأرقام على الصفحات المطبوعة. (لاحظ كلمة «الصيغة» في اللوحة الثانية من الأثر الفقهي المركّب أعلاه). وتُعرف التعقيبة في المغرب أيضاً: بالرقاص، والوصلة، والرابطة. وللمزيد من التفاصيل انظر: د. أحمد شوقي بنبين، «**التعقيبة في المخطوط العربي**»، ضمن كتابه: **دراسات في علم المخطوطات والبحث البيبليوغرافي**، ط 2، مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية، 2004، ص 147 ـ 155.

الحميم، إلى ما يمكن أن نطمح إليه من: (**آفاق في خدمة النص**)، بتعدد المحاور التالية:

1 ـ تطوّر (**نشأة النصّ**) في ذهن المؤلف عند تأليفه: من خلال (المسوّدات الأوليّة / المخطوط التكويني).

2 ـ المشاركة في (**بناء النصّ**) عند تحقيقه ونشره: من خلال (الإبرازة المحرّرة / المخطوط التحقيقي).

3 ـ العمل على (**استنطاق النصّ**) بعد نشره: من خلال (الجداول التحليلية المركّبة)، بديلاً عن (الفهارس البسيطة المفردة).

4 ـ (**إعادة بناء النصّ**) بعد تحقيقه ونشره: بجمع (شظايا النصوص المشتّتة / في بناءٍ نسقيّ تراتبيٍّ جديد).

5 ـ (**التنسيق والتعليق**) على النصّ بعد نشره[49].

***

وانطلاقاً من سعة هذه الآفاق البحثية، أودُّ في ختام هذه الصفحات المتواضعة أن أشير بإيجاز إلى إمكانية العودة، من منظور جديد، إلى التأمُّل الدراسيّ المقارن بين جهود (**التحقيق / وخدمة النصّ**) في المراحل التالية:

المرحلة الأولى

ـ الحواشي المخطوطة (العصر الحديث):

وقد تقدّمت الإشارة إلى أنّ ظاهرة الحواشي استشرافٌ مبكّرٌ نسبياً إلى التحقيق

(49) علي الصادق الحسنين (1925 ـ 2018)، **محلة كوشة الصفّار بين ذاكرتين في أواسط القرن العشرين (سردٌ طبوغرافي، مهني، سكّاني)**، تنسيق وتعليق عمار محمد جحيدر، طرابلس: مجمع اللغة العربية، 2019، ص 18 ـ 19 (من التقديم).

المعاصر (بمعنى: خدمة النص) مخطوطاً قبل ظهور الطباعة. ومن الجليّ هنا أنّ القصد في هذا السياق إلى (التصنيف) المجرّد؛ أو (السمة) الشكلية الإجرائية لظاهرة الحواشي الشائعة في هذه المرحلة، أمّا (المحتوى) فهو متفاوتٌ موضوعياً بطبيعة الحال بين نصٍّ وآخر، كما تتفاوت اليوم سائر أعمال التأليف والتحقيق والترجمة وما إليها، في محتوياتها أو مضامينها دون جدال.

***

المرحلة الثانية

ـ المطبوعات البولاقية (القرن التاسع عشر):

أطلقتُ هذه الصفة تنويهاً بالجهود الكبيرة التي بذلها العديد من العلماء فيما نشرته (مطبعة بولاق) المصرية العتيقة[50]، ففضلًا على اضطلاعها بطبع المنشورات الرسمية، والكتب التعليمية مؤلّفة ومترجمة...الخ، كان لها أيضاً حراكٌ ملحوظ في نشر كتب التراث التي عُني بالإشراف عليها عددٌ من (**المصحِّحين الأثبات**)، وفق إدراكهم لضوابط النشر في تلك المرحلة، وكان جلُّهم من علماء الأزهر، وهم الآباء الأقربون / للمحقِّقين اللاحقين. كما ينصرف هذا الحكم إلى غيرها من المطابع الرسمية والأهلية المشابهة التي اضطلعت بعبءِ النشر الجاد في تلك المرحلة، بمختلف البلدان، وقد تعدّدت إشارات الباحثين والدارسين إلى ضروب هذه العناية، وخاصّة من كبار العلماء

(50) مطبعة بولاق: أسّسها محمد علي باشا في الموضع المعروف بهذا الاسم في القاهرة على ضفة النيل، ودُعمت ببعض الطلاب المصريين العائدين من بعثتهم في أوربا، وصدر أول مطبوعاتها سنة (1238هـ/1822م)، كما أُسِّس بجوارها مصنعٌ للورق، ومسبكٌ لصناعة حروف الطباعة. انظر المزيد من التفاصيل: الدكتور خليل صابات، **تاريخ الطباعة في الشرق العربي**، ط 2، القاهرة: دار المعارف، 1966، ص 146 ـ 165. وفي هذا الكتاب العديد من المعطيات عن مطبعة بولاق في مراحلها اللاحقة.

في الضبط والاتقان من جهةٍ، والتصدِّي لنشر أعمال موسوعية كبرى من جهةٍ أخرى[51].

***

المرحلة الثالثة

ـ التحقيق المعاصر (القرن العشرون):

وترد الإشارة إلى أنّ العلامة الجليل أحمد زكي باشا (1867 ـ 1934) قد قدّم لنا باكورة المنهج الحديث في تحقيق النصوص، وحاز قصب السبق في وضع هذا المصطلح المعاصر **(تحقيق)** على كتابي (**أنساب الخيل، والأصنام** لابن الكلبي) اللذين قام بتحقيقهما ونشرهما سنة (1914)[52]. كما اضطلع بعض العلماء خلال هذا القرن بوضع تلك المبادرات المعروفة لضبط القواعد العلمية والإجرائية لهذا الحقل البحثي الدراسي الذي ازداد انتشاراً، وغدا من أبرز تيارات الحياة الثقافية وحراكها في اللغة العربية، ومن أوائل هذه المبادرات المبكرة: محاضرات **المستشرق برجستراسر** بالجامعة المصرية (1931 ـ 1932)، وكتاب **الأستاذ عبد السلام هارون (1954)**، وكتاب **الدكتور صلاح الدين المنجد (1955)**... الخ.

***

(51) انظر: الدكتور محمود محمد الطناحي، «أوائل المطبوعات العربية في مصر»، ضمن: **ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر** (أبوظبي 1416هـ/ 1995م)، ص 353 ـ 438. وقد استهلّ حديثه عن مطبعة بولاق بقوله: «تمثل هذه المطبعة الباب الواسع الذي دخل منه العرب إلى النهضة الحديثة، كما تمثل في الوقت نفسه البعث الحقيقي لتراث الآباء والأجداد...الخ. وأشار أيضاً إلى سريان روح مطبعة بولاق فيما تلاها من المطابع الأهلية التي خصّها بمعطيات دالّة عديدة.

(52) عبد السلام محمد هارون، **قطوف أدبية: دراسات نقدية في التراث العربي (حول تحقيق التراث)**، القاهرة: مكتبة السنة، 1409هـ/ 1988م، ص 4.

مراحل العمل في تحقيق الجزء الأول
من اليوميات الليبية

أودُّ في هذه العودة إلى ذكريات العمل في تحقيق الجزء الأول من اليوميات الليبية، أن أقف عند مراحله المتتالية بإيجازٍ ودقّةٍ، وشفافيةٍ وصدقٍ؛ حتى يتضح للقارئ الكريم كيف أُنجِز ذلك العمل الذي استغرق بضع سنين. وقد وردت فيه التواريخ التالية التي تدلُّ على ما بينها من الجهد:

ـ الشروع في العمل: (28 فبراير 1978).

ـ مقدمة التحقيق: (أول يوليو 1981).

ـ مدخل إلى الفهارس: (26 سبتمبر 1983).

ـ صدور الطبعة الأولى: (1984).

المرحلة الأولى
ثلاثُ بداياتٍ متداخلة مبتورة

(أ) ـ النسخ العشوائي في ملازم منفصلة:

جاء في الحاشية الأخيرة من مقدمة التحقيق هناك: «اشترط الأستاذ علي الفقيه حسن (مالك المخطوطة) أن يكون الأستاذ محمد الأسطى طرفاً في مشروع تحقيقها ونشرها، لخبرته التاريخية بتلك الفترة التي تتعرّض لها هذه اليوميات[53]، وقدّم المركز

(53) [وذلك فضلًا على تجربته السابقة أيضاً في نسخ المخطوطة نفسها على هذا النحو المشترك، مع الأستاذ علي مصطفى المصراتي التي سيأتي ذكرها بعنوان (**نسخة الأستاذين...**)].

من جانبه الباحث عمار جحيدر للاشتراك في العمل والاضطلاع بالتحرير، ونحن نأمل أن يتحقق في هذا العمل لقاءٌ مثمر بين حماس الشباب وتجربة الشيوخ»[54].

وقد كانت البداية بمكتب أستاذي المؤرخ ـ رحمه الله تعالى ـ في دار المحفوظات التاريخية، إذ كنت أذهبُ إليه كل صباح مصطحباً ورقة أو أكثر من ورقات المخطوطة الكبيرة المتميزة التي تقدّم وصفها [55]، وقد استفدتُ حقّاً من تلك البداية هناك، إذ كنتُ أقضي الساعات في جوٍ تاريخي مكثّف بين: مخطوطة اليوميات الثريّة، وما تزخر به الدار من الوثائق والسجلات، فضلاً على ذاكرة أستاذي الغزيرة بما وعته من التفاصيل والمعطيات. وكنتُ أنسخ في ملازم من الورق المسطّر المألوف، نقلاً عما يقرأه أستاذي في الأصل المخطوط، غير أنّني سرعان ما انتبهتُ ـ بفضل الله تعالى ـ إلى ضرورة تصوير الأصل؛ لأتابع في النسخة المصوّرة ما أسمعه، إذ أحسستُ منذ البداية بأنّ (**تحقيقَ النصوص**: **عملٌ بصريٌّ**) لا يكفي فيه السماع وحده، وقد أفدتُ بذلك من خبرة أستاذي بخط المؤرخ، ومعجمه، وخصائصه الأسلوبية، ومن الجليّ أنّ هذه الطريقة أنجع السبل في نقل الخبرة والتمرّس بالأصول المخطوطة[56]. وكانت هذه البداية عشوائية بسيطة، لا يتحقّق فيها التسلسل من جهةٍ، ولا تُلحق بها الحواشي اللازمة من جهةٍ أخرى، وقد توقّفنا عنها بعد فترة من الزمن، ولا أزال أحتفظ بتلك الملازم البسيطة.

---

(54) **اليوميات الليبية**، ج 1 ص 42.

(55) **اليوميات الليبية**، ج 1 ص 25 ـ 26.

(56) وهو ما وجدته بعد سنين مطبّقاً بين الأستاذ وتلاميذه، في سنوات الدراسة الجامعية والدراسات العليا على حدٍّ سواء، بكلية الآداب ـ في جامعة استانبول.
ومن منظور أحد الأعمال المنهجية المبكرة في التحقيق يُذكر أيضاً: «أنّ المقابلة [بين نسختين مخطوطتين] نوعان: **مشافهة، ومعاينة**.... وأنّ المعاينة أكثر تدقيقاً من المشافهة، وخصوصاً في الكتب العربية لأنّ القارئ بصوتٍ عالٍ مضطرٌ إلى إضافة النقط والشكل من عنده، ولا يعرف السامع ما هو مروي أو غير مروي....». انظر: برجستراسر، **أصول نقد النصوص ونشر الكتب**، (محاضرات المستشرق الألماني... بكلية الآداب سنة 31 / 1932)، إعداد وتقديم الدكتور محمد حمدي البكري، القاهرة: وزارة الثقافة ـ مركز تحقيق التراث، 1969، ص 96.

وقد آثرتُ اليوم (أبريل 2020) أن أعود إلى تلك الملازم لفحصها، فتبيّن أنّنا كنّا ننسخ كل ورقة أصلية من المخطوطة في صفحات مستقلة منفصلة، وقد جاءت متفرقة في ثلاث مجموعات، بين أجزاء اليوميات على النحو التالي:

عدد الورقات	المحتوى	السنوات
12	اليوميات العامة.	1240 ـ 1246هـ
2	حركة الميناء.	1244 ـ 1247هـ
	***	
7	اليوميات العامة: الحرب الأهلية.	1248ـ 1249هـ
1	حركة الميناء.	1249 ـ 1252هـ
1	قوائم القذائف (البونبة).	1250هـ
1	فهرسة المؤلِّف ليومياته.	1249 ـ 1252هـ
	***	
5	اليوميات العامة.	1252 ـ 1255هـ
9	حركة الميناء: المسافرين / والواردين.	1256 ـ 1267هـ
1	الوفيات.	1259 ـ 1263هـ

مع وجود بعض الورقات المرقونة على الآلة الكاتبة (على يدي إحدى العاملات آنذاك بالمركز)، وفي بعضها القليل من الحواشي الموجزة العاجلة.

وربما كان ذلك وراءَ إقدامنا فيما بعد على تقسيم المخطوطة إلى **(ثلاثة أجزاء زمنية)** على النحو الذي تمّ إيضاحه في مقدمة التحقيق بالجزء الأول[57].

***

(57) **اليوميات الليبية**، ج 1 ص 30 ـ 32.

(ب) ـ حملة نابولي على طرابلس: فصلة مختارة للنشر من مخطوطة اليوميات:

خلال تلك البداية المبكِّرة في نسخ اليوميات بَدَتْ فكرة التركيز على الورقات الخاصة بـ**(حملة نابولي على طرابلس 1244هـ/ 1828م)**[58]، واسْتُهِلّ تقديمها المؤرّخ في (20 نوفمبر 1978) بالسطور التالية: «يتولّى مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي تحقيق ونشر يوميات المؤرخ حسن الفقيه حسن بكاملها ضمن جهوده في توفير المصادر التاريخية للباحثين. وقد اخترنا منها هذا الفصل كنموذج للتعريف بتلك اليوميات؛ إذ تتوفّر فيه مزايا استقلال الموضوع والإحاطة به، والتفرُّد بالحديث عنه تفصيلاً بين المصادر المحليّة المعروفة حتى الآن». وصدرت هذه الفصلة في كتيِّب مستقل، في مهرجان افتتاح المركز الذي انعقد في الشهر الأخير من تلك السنة (ديسمبر 1978)، وكان فاتحة منشورات المركز كما جاء على غلافه **(مصادر التاريخ الليبي ـ 1)**. ولذلك انقطعنا إليها عن بقية اليوميات فترةً قصيرة من تلك السنة، وتمّ طبعُها في ظرف عاجل، دون تصويب للتجربة المعتادة فجاءت مليئةً بالأخطاء المطبعية الكثيرة التي شوّهت النصّ، فضلاً عن سوء الإخراج[59].

***

(58) سبق نشر بعض اليوميات من هذه الفصلة في صحيفة **(الميدان)** في بضع حلقات، كان أولها في العدد 328 (20 جمادى الأولى 1389هـ/ 3 ـ 8 ـ 1969م)، وآخرها في العدد 332 (18 جمادى الثانية 1389هـ/ 31 ـ 8 ـ 1969م)، وهو (اليوم الأخير في العهد الملكي). وربما كان ذلك أيضاً وراء اختيارها للنشر في كتيب مستقل.

(59) وقد عدت (خلال شهر أكتوبر 2015) إلى النسخة المحفوظة لديّ من الأصل المرقون على الآلة الكاتبة منذ سنة 1978، وجال في خاطري أن أستخرج منها طبعة جديدة على الحاسوب (طبق الأصل المنجز آنذاك / مع التنقيح من الأخطاء المطبعية فقط)، دون زيادة أو تعديل، على أن تنشر في طبعة ثانية: (منقحة / غير مزيدة) كما ذكرت هناك. ومع أخطائها المطبعية العديدة في نشرتها الأولى المشار إليها، أشعر اليوم ببعض الرضا على تلك التجربة الموجزة المبكِّرة التي أُتيح لي أن أسهم في إنجازها خلال بضعة أشهر من السنة الأولى للعمل بالمركز، وقد لقيتُ في حينها بعض الثناء من أستاذين فاضلين من أسرته العلمية، وهما الدكتور عماد الدين غانم، والدكتور عبد الرحمن عطبة ـ رحمهما الله تعالى.

(ج) ـ مراجعة [نسخة الأستاذين الأسطى والمصراتي] على الأصل المخطوط لليوميات:

استخرج الأستاذان محمد الأسطى وعلي مصطفى المصراتي هذه النسخة من اليوميات، بالتعاون مع الأستاذ علي الفقيه حسن (مالك المخطوطة) الذي كان يُحضِر إليهما بعض الورقات منها (بمكتبة الأوقاف)، في أواخر الستينيات، غير أنّ مشروع نشرها قد توقف آنذاك[60]. وقد أمدّنا الأستاذ المصراتي مشكوراً فيما بعد، بصورةٍ من هذه النسخة التي قضينا فترة من الوقت في مراجعتها على الأصل المخطوط لليوميات، مجاراةً لرغبة المركز في الإسراع بالنشر. وقد دوّنتُ بعض التعليقات اللاحقة على هذه النسخة بتاريخ (10 ـ 12 ـ 1991)، أكتفي منها بثلاث ملاحظات:

الأولى: هذه النسخة التي أنجزها الأستاذان الفاضلان، اعتمدت على الأوراق المفردة من أصل المخطوطة، ولم تعد إلى ما دوّنه حسن الفقيه حسن من يومياتٍ متفرِّقة في دفاتره التجارية وغيرها، وهي التي ضمّت نقوله كذلك. لذلك كانت بداية اليوميات هنا باليومية المؤرخة في (28 ربيع الأول 1233هـ)، وهي تحمل رقم (252) في الجزء الأول المنشور من اليوميات؛ أي سبقتها (251) يومية جُمعت من الدفاتر وبعض الأوراق المتفرقة التي لم تصل إلى الأستاذين الفاضلين فيما يبدو. ومنها أيضاً النقول [القليلة] التي جاءت في أول هذا الجزء عن العملة. وكذلك غيرها من النقول التي أُلحقت بآخر الكتاب في ملحق مستقل، فهي لم تُدرج في هذه النسخة من اليوميات أيضاً.

الثانية: في هذه النسخة من اليوميات حُذفت كل الأرقام: أرقام اليوميات، وأرقام الحصر [الإحصاء] في (الجزء الثاني) أيام الحرب الأهلية للقنابل وغيرها، والقدوم والهروب الخ. مع أنّ هذا الترقيم الدقيق من أهم خصائص هذه المخطوطة الفريدة، وهو ما لا نجده في غيرها من نظائرها من المخطوطات التاريخية.

---

(60) **اليوميات الليبية**، ج 1 ص 41.

الثالثة: هذا الجزء قابلتُه على الأصل مع أستاذي [المؤرخ] محمد الأسطى ـ رحمه الله ـ فكان يقرأُ في الأصل، وكنتُ أتابعُ في هذه النسخة، وأضعُ إشارة (صح)، مع تصحيح بعض الأغلاط، وتكملة بعض الكلمات أو الفقرات، وإضافة بعض اليوميات الغائبة في المواضع المذكورة في هذه الملاحظات، وتصويب أو إضافة بعض الحواشي بإيجاز شديد[61].

***

المرحلة الثانية

الاهتداء إلى استخدام البطاقات في نسخ اليوميات

لا أشكُّ اليوم في أنّ تلك (البدايات الثلاثة) المتداخلة المبتورة، قد كانت ـ بالنسبة لي ـ رغم هذا البتر، تجربةً مفيدة لمعايشة النصِّ في مختلف أصوله / وأجزائه التي تضمُّ عمل المؤرخ، صحبة أستاذي الخبير العارف بها ـ رحمه الله تعالى. ولكنّها لم تكن كافية / شافية؛ لما نجده في (أوراق المؤرخ / ودفاتره) من التقديم، والتأخير، والتداخل بين اليوميات هنا وهناك؛ وهو ما أجملتُه في مقدمة التحقيق بالسطور، التالية:

«ولا نخالنا بحاجةٍ إلى الإعراب عن مدى القلق والحيرة اللذين عانيناهما من جرّاء هذا الاضطراب،

فكنّا نحار ماذا نقدِّم وماذا نؤخِّر من بين كل ذلك عند النسخ ؟

وعلى أيِّ نسقٍ يمكننا إخراج هذه اليوميات إخراجاً علمياً يرضي (المنهج) حقّاً ؟

(61) وفي مقدمة التحقيق للجزء الثاني من **اليوميات** (18 ـ 9 ـ 1992)، جعلت هذه النسخة في مقدمة المصادر التي نوّهت بها هناك، وخصصتها بعدة سطور من البيان. ج 2 ص 19.

لقد انبثقت في لحظة (**المعاناة**) الصادقة فكرةٌ جديدة موفّقة كان فيها شفاءُ النفس مما تجد؛ فبعدما ما يزيد على السنة[62] في معالجة المخطوط ونسخه أعدنا، من جديد، نسخ اليوميات بطريقةٍ جديدة؛ حيث استقلّت كلُ يوميّةٍ على (**بطاقة مفردة**)، أبعادها (16 × 12 سم) تقريباً [63]، يعلوها تاريخها باطراد، وهو ما مكّننا في يسرٍ من ترتيب اليوميات حسب التسلسل الزمني يوماً بيوم[64]. ليصدق الاسم على المسمّى، مدفوعين إلى ذلك أيضاً من نظرةٍ إلى التاريخ موضوعية؛ مؤدّاها: تراكم الأحداث أولاً بأول فتسبق الأسباب النتائج، لتتطوّر النتائج إلى أسباب، وهكذا باستمرار. على أنّنا لم

(62) [يُستشفُ من السياق أنّ ذلك كان في أواسط السنة التالية 1979].

(63) [كانت البطاقات من الورق السميك نسبياً (**كورق الملفات**) تقريباً، وقد قصصتُها على هذا الحجم من فضلات الورق بالمطبعة الحكومية، وحرصتُ على حفظها إلى اليوم، وهي (**البداية الناضجة / الصائبة**) في تحقيق الجزء الأول من اليوميات الليبية].

(64) **استدراك**: [أودُ اليوم (2020) أن أشير أيضاً إلى أنّ فكرة النسخ على بطاقاتٍ منفصلة، موحّدة الحجم، من الورق السميك، قد انبثقت حقّاً عن (المعاناة الذاتية)، ولم تُقتبس من أيّ عملٍ من تلك الأعمال المنهجية المعنية بتحقيق النصوص ونشرها المشار إليها هناك: المستشرق برجستراسر، الأستاذ هارون، الدكتور المنجد.

ويبدو جليّاً أنّ هذه الفكرة مبادرةٌ مفيدة حقّاً في (**بناء النصّ**) المخطوط عند تحقيقه ونشره، وبخاصّةٍ إذا كان العمل على مسوّدة المؤلف التي قد يشوب بدايتها قدرٌ من التشويش والاضطراب، وغياب الاتساق نسبياً، كشأن كل البدايات في صورتها الأوليّة، وقد دفعتنا هذه البطاقات إلى وضع أرقامها التراتبية الجديدة التي خالفت قليلاً أرقام المؤلف (المتروكة)، ولذا أودُ أن أضع بين يدي القارئ الكريم ما انتهيتُ إليه حول مسألة الأرقام في تقديم الجزء الثالث (2018):

أرقام اليوميات:

وعلى هذا يمكن القول إنّ الأرقام تمايزت في أجزاء اليوميات على النحو التالي:

(أ) ـ غابت (**أرقام المؤرخ**) في الجزء الأول، لنقصها في البداية، واختلاط التدوين بين الأوراق والدفاتر، لذا اكتفينا (**بأرقام التحقيق**) هناك ـ آنذاك.

(**ب**) ـ غابت (**أرقام التحقيق**) في الجزء الثاني، اكتفاءً (**بأرقام المؤرخ**)؛ لاكتمال النضج وارتفاع مستوى الضبط والتدوين لديه في ورقات مسلسلة مستقلة.

(**ج**) ـ في حين آثرتُ في هذا الجزء [الثالث]، كما ترى، أن أحافظ على (**أرقام المؤرخ**) للورقات واليوميات معاً، مع ما اعتراها من حالات السهو العديدة، وأن أضيف إزاءَها (**أرقاماً جديدة**) مستقلة، جامعة لكل (**اليوميات العامة**) بقسميها المذكورين. ....الخ]. وقد جاءت هذه الأرقام تصويباً بديلاً لما اعترى أرقام المؤرخ الأصلية من الاضطراب.

نبتر ما كان متصلاً دون أن نعيد الوشائج بين ذوات القربى من اليوميات، فأحلنا القارئ على مواضعها الجديدة، بل إنّنا لم نكتفِ بذلك فربطنا، ما أمكننا، بين اليوميات ذوات العلاقة ولو وردت منجّمةً في الأصل دون ارتباط؛ ليضيء النصُّ بعضه بعضاً[65]. الخ[66].

***

المرحلة الثالثة

تحقيق اليوميات وفق التسلسل الزمني للبطاقات

لم يكن في تلك البطاقات سوى نصوص اليوميات مجرّدة، كلُّ يوميةٍ في بطاقةٍ مستقلة، أو أكثر عند الضرورة، ليس فيها ما يُذكر من التعليقات والحواشي، إلا ما كان متصلاً بتوجيه القراءات في بعض المواضع، وهو ما يتطلّب إثباته في حينه عند النسخ كما لا يخفى. ومن هنا جاءت المرحلة اللاحقة للتوسُّع في التعليق وتحرير الحواشي اللازمة في كل المواضع، وتحرير النصِّ المحقّق على الأوراق المعتادة، بل إنّني لجأت أيضاً ـ فيما أذكر ـ إلى استخدام الحجم الكبير من الورق الأبيض المعدِّ للتصوير الضوئي (**A 3**)، لأجد فيه براحاً كافياً لإدراج الحواشي. وقد بدأتُ في هذه المرحلة من العمل أنفصلُ غالباً عن أستاذي الكريم، في جلسات عمل بمكتبة المركز، وبمنزلي، وفي مواضع أخرى أحياناً [مكتبة الأوقاف، مكتبة دار المحفوظات التاريخية، مكتبة كلية التربية]، حتى أتمكّن من تلك القراءات والمراجعات العديدة التي تسبق تحرير الحواشي المذيّلة بمصادرها ـ على وجه الخصوص. وقد حرصتُ على تصوير هذه النسخة الخطِّيّة المحقّقة التي أعددُتها بيدي عن البطاقات (احتياطاً، قبل إرسال الأصل إلى الطبع بحلب)، وجلّدتها

(65) انظر: عبد السلام هارون، **تحقيق النصوص ونشرها**، الطبعة الثانية، القاهرة: مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، 1965، ص 75 ـ 76.

(66) **اليوميات الليبية**، ج 1 ص 34 ـ 35.

فيما بعد توثيقاً، وذكرى، ودوّنت عليها الملاحظات التالية:

1 ـ فُرِغ من تجليد هذه النسخة المخطوطة بتاريخ 4 ـ 12 ـ 1991.

2 ـ ينقص هذه النسخة المعجم والفهارس، لأنّهما في صورتيهما غير مناسبتين لهذا الحجم، مع تعلُّق الأرقام فيهما بالنسخة المطبوعة لا بهذه المخطوطة.

3 ـ أُخذت اليوميات (النصوص) من البطاقات، وأُضيفت إليها هنا الحواشي في صورتها الأولى، وعنها أُخذت التجربة الأولى للطبع.

4 ـ في التجربة الأولى للطبع مزيدٌ من الحواشي أيضاً، وقد حفظتُ منها صورة مجلّدة أيضاً.

وأودُّ في هذا المقام أن أشير إلى أنّ أستاذي الكريم ـ رحمه الله تعالى ـ كان جهده الكبير بإفاداته العديدة [ذهنياً / شفوياً] في المرحلتين السابقتين، انطلاقاً من خبرته بخصائص المخطوطة[67]، وأعني بذلك: أنّه لم يشاركني النظر في مصادر التحقيق والعودة إليها، وهي تبلغ نحو (231 عنواناً بين الوثائق والمخطوطات والكتب والمقالات والموسوعات والدوريات) إلا في ثلاثة مصادر منها، وهي: **(قاموس تركي / وقاموس الأعلام)**، بالتركية العثمانية للعلامة اللغوي المؤرخ شمس الدين سامي ـ رحمه الله تعالى، و(**كتاب** شيمنو) عن **العملة أو سك** النقود باللغة الإيطالية.

***

(67) وقد كنت أنهل من فيض ذاكرته الغزيرة بالمعطيات التاريخية في مختلف السياقات، ويعود إليها العديد من الحواشي (غير الموثقة بمصادر) في هذا الجزء من اليوميات، ومنها ـ على سبيل المثال:
* **حوش الباشاوات**: نزل الضيافة بالمدينة القديمة، جعله الإيطاليون مركزاً للشرطة، ثم اتُّخذ فيما بعد مقرّاً لمحكمة طرابلس الشرعية، وهو الآن مدرسة (ص 248).
* **شهبة**: (شهباء) الرماد؛ يُضاف إليه الجير، فيكتسب خاصِّيّة الإسمنت (ص 249).
* **سوق الحمام الكبير**: بالقرب من الأربع عرصات بالمدينة القديمة، كان تجاره من اليهود (ص 402).

ولا أخفـي علـى القـارئ الكريم أنّني أحسسـتُ بالكثيـر من الحـرج، وقدرٍ من التـردد، عـن الخـوض في هـذا الحديـث، وخاصـةً نحـو أسـتاذي الكريم الـذي ظللتُ ـ ولا أزالُ ـ وفيّـاً لـه، ذاكـراً لفضلـه علـيّ فـي الولـوج إلـى أعمـاق هـذا النـصِ الثريّ والإلمـام شـيئاً فشـيئاً بخصوصياتـه الخطيّـة / والأسـلوبية، فضـلاً علـى العديـد مـن ضـروب معرفتـه بمفردات تلـك الفتـرة التاريخية، من خلال معايشـته اليوميـة العميقة للوثائـق والسـجلات بدار المحفوظـات التاريخية من جهـةٍ، وتجربته السـابقة أيضاً في العمـل علـى مخطوطـة اليوميـات الليبيـة من جهـةٍ أخـرى، ولكنّنـي أحـاولُ أن أرصد هنـا مجمـل الخطـوات أو المراحـل المتتالية التـي أُنْجِزَ فيهـا هذا العمل، وقد ظلّ اسـم أسـتاذي الكريـم مقـدّراً مقدّمـاً على غـلاف الكتاب فـي الطبعـة الأولى (1984) التي صـدرت فـي حياتـه، والطبعـة الثانيـة (2001) الصادرة بعـد وفاتـه ـ تغمّده الله بواسـع رحمتـه ورضوانه.

***

مقدمة التحقيق: التعريف بالمؤلف واليوميات

مـن المعـروف أنّ مقدِّمـةَ أيِّ عمـلٍ علمـيٍّ إنّما تُنجَـزُ في نهايته / بعـد الفراغ منـه، ولكنّهـا تُـدرج عـادةً فـي البدايـة، ولذا حملـت هذا الاسـم. ومقدمـة التحقيق فـي الجـزء الأول مـن اليوميات مؤرّخة فـي (أول يوليـو 1981)، ولكـنّ هـذا التاريخ لا يعنـي الفـراغ مـن العمـل فـي واقع الأمـر ـ كمـا سـيلي بيانه فـي الفقـرة التالية. وقـد حرصـتُ آنـذاك على تحريـر مقدِّمـةٍ مكثّفـةٍ للتعريـف بالمؤلـف / ويومياته / والجهـد المبـذول فـي خدمـة النـصِّ[68]. وأكتفي بالإشـارة في هـذا السـياق الجديد إلـى أنّ المؤلـف لـم تكـن لـه ترجمـةٌ وافيـة فـي أدبيـات المكتبـة الليبيـة بيـن

(68) **اليوميات الليبية**، ج 1، ص 17 ـ 42.

الماضـي / والحاضـر[69]، وقـد اجتهدنا في تحرير (ترجمـةٍ وثائقيّةٍ أمينة) له، اسـتناداً إلى المصـادر الأصيلة التالية:

ترجمة وثائقية أمينة للمؤلف

ر. م	المصادر	الوثائق	المجموع
1	وثائق الأسرة: لدى الحفيد الأستاذ علي الفقيه حسن:	1، 2 ، 3 ، 4 ، 11 ، 13 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، 32 ، 33 ، 34 ، 35 ، 36 ، 37 ، 38 ، 41 ، 49.	24
2	الدفتر التجاري للمؤرخ:	6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ، 12 ، 14 ، 17 ، 18 ، 21.	10
3	سجلات المحكمة الشرعية:	5 ، 16 ، 31 ، 39 ، 51 ، 59.	6
4	أحد دفاتر المؤرخ:	15 ، 19 ، 20 ، 40.	4
5	يوميات المؤرخ المنشورة في الجزء الأول، مع نصوص من اليوميات اللاحقة:	42 ، 43 ، 44 ، 45 ، 46 ، 47 ، 48 ، 50 ، 52 ، 53 ، 54 ، 55 ، 56.	13
6	دفتر ابن المؤرخ:	57 ، 58.	2
	المجموع		**59**

(69) باستثناء تلك الترجمة القصيرة المبتسرة التي أدرجها الشيخ الطاهر أحمد الزاوي له في: **أعلام ليبيا**، ط 3 بيروت: دار المدار الإسلامي، 2004، ص 145 ـ 146؛ وما كتبه الأستاذ المؤرخ علي مصطفى المصراتي في: **مؤرِّخون من ليبيا (مؤلفاتهم وماهجهم ـ عرض ودراسة)**، طرابلس: الشركة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1398هـ/ 1977م، ص 153 ـ 159.

مع نشر كل هذه الوثائق بنصوصها / ولوحاتها المصوّرة في الملحق[70]. والتوسُّع الملحوظ أيضاً في إدراج (اللوحات المصوّرة الملوّنة) من مخطوطة اليوميات في أجزائها الثلاثة[71].

***

المرحلة الرابعة

مزيد من التنقيح والحواشي الجديدة في التجربة الأولى للطبع

لا شك أنّ النصّ التاريخيّ الثري بمعطياته العديدة (يفرز حواشيه / كما يفرز فهارسه)، ويفرض على الباحث / المحقق بذل المزيد من الجهد والاستغراق طويلاً في إنجاز المطلبين. ومن المؤكّد أنّ مثل هذا العمل لا بدّ أن يكون (تراكمياً) في عدّة مراحل، ولا يمكن الفراغ منه في جولةٍ بحثية واحدة. وسأكتفي هنا بالإشارة إلى مثلٍ واحد لذلك يبدو جليّاً في أول موضع ذكرت به (مدينة طرابلس الغرب) في (بطاقة اليومية الأولى) دون حاشية، وهي توافق (المرحلة الثانية) من العمل، كما ظلّت كذلك دون حاشية في (المرحلة الثالثة)، ليتمّ تدارك هذا النقص الجليّ، وتحرير حاشيتها المكثّفة، الموثّقة بعدّة مصادر، ضمن الصفحات المزيدة على التجربة الأولى للطبع، في هذه (المرحلة الرابعة)، وفي اللوحات المدرجة أدناه ما يكفي للإيضاح والمتابعة. وقد استخرجتُ من هذه المرحلة أيضاً نسخة مصوّرة (فوتوكوبي) احتياطاً، وجلّدتها للحفظ (أول أبريل 1982)، لما عليها من الزيادات، وهي التي استعارها المؤرخ الجليل الدكتور محمد عبد الكريم الوافي ـ رحمه الله تعالى[72].

(70) **اليوميات،** وثائق عن المؤلف، ص 43 ـ 136.

(71) **اليوميات،** نماذج من اليوميات المخطوطة، ص 137 ـ 168.

(72) انظر أدناه: **شهادتان مبكرتان عن الجزء الأول من اليوميات الليبية.**

وأودُّ الإشارة هنا، على وجه الخصوص، إلى تلك الحواشي المطوّلة المزيدة في التجربة الأولى للطبع:

1 ـ مدينة طرابلس الغرب (اليومية 1، ص 171 ـ 172).

2 ـ السِّكّة (اليومية 3، ص 172 ـ 173).

3 ـ القهوة (اليومية 103، ص 210 ـ 211).

4 ـ اسلامبول / استانبول (اليومية 146، ص 225 ـ 226).

5 ـ الأنزام / الجيش النظامي، توسعة للحاشية (اليومية 640، ص 353).

6 ـ بر العبيد / بلاد السودان (اليومية 671، ص 364).

7 ـ التصوُّف: الحضاري / مواكب الطرق الصوفيّة (اليومية 1174، ص 502 ـ 503).

مع وجود العديد غيرها من الحواشي القصيرة، والتنقيحات والتتمّات الأخرى، وذلك فضلاً على ما تتطلّبه الطباعة آنذاك (قبل الصف الالكتروني) من المشقّة والمعاناة في الإخراج اليدوي للصفحات والحواشي، وما تفرضه الزيادات ـ ولو كانت قصيرة ـ من التعديلات في صفحتها وفيما يليها من الصفحات، وقد كان كل ذلك يُنجز بالقصِّ والغراء!

***

المرحلة الخامسة

تصحيح التجربة الثانية وإعداد المعجم / والفهارس

في المرحلة الأخيرة من العمل على تحقيق الجزء الأول من اليوميات الليبية توزّع الجهد بين هذه الخطوات المتتالية:

ـ تصحيح التجربة الجديدة، والاطمئنان إلى خلوِّها من الأخطاء.

ـ استخراج مفردات المعجم مع تحرير مدخله الموجز[73] (غير مؤرّخ).

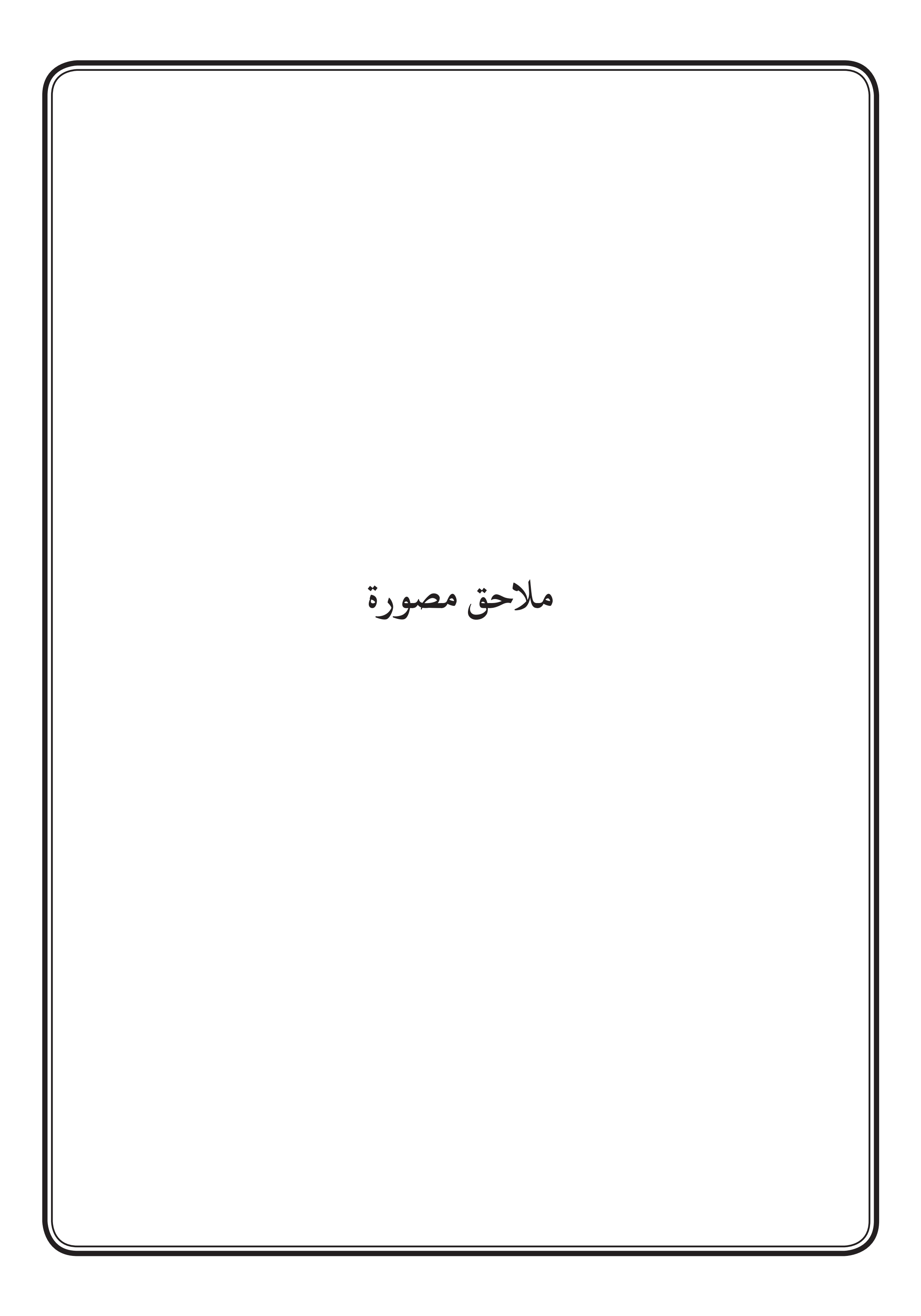
ـ إعداد الفهارس العديدة الغزيرة بقدر ما يمكن من العناية والاستقصاء، بطريقةٍ يدوية استخدمتُ فيها آلاف الجذاذات، وقد شملت (ثلاثة عشر فهرساً) خرجت في مائتي صفحة بالحرف الصغير، مع مدخلها الموجز أيضاً (المؤرّخ في 26 سبتمبر 1983)[74]، وقد أعددتُها منفرداً بمنزلي، ولله المنّة والفضل.

***

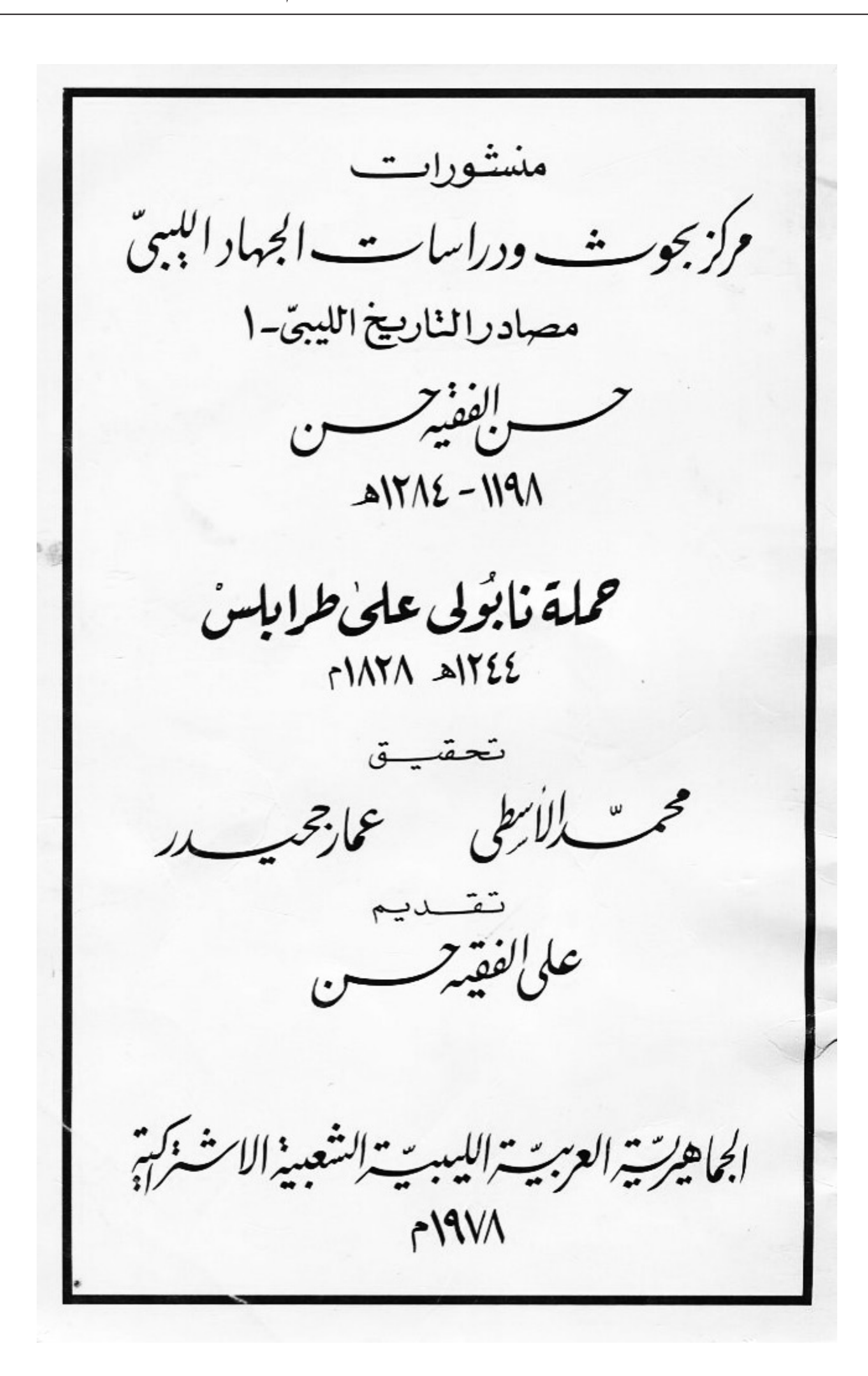
---

(73) **اليوميات الليبية**، معجم اليوميات، ص 723 ـ 767.

(74) **اليوميات الليبية**، الفهارس، ص 771 ـ 977.



ملاحق مصورة


منشورات
مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبيّ
مصادر التاريخ الليبيّ-١
حسن الفقيه حسن
١١٩٨ - ١٢٨٤هـ
حملة نابولى على طرابلس
١٢٤٤هـ ١٨٢٨م
تحقيق
محمّد الأسطى عمار جحيدر
تقديم
على الفقيه حسن
الجماهيريّة العربيّة الليبيّة الشعبية الاشتراكية
١٩٧٨م

إحدى خطوات المرحلة الأولى في تحقيق الجزء الأول

١ـ الحمد لله غرة ذي الحجة ١١٣٧ هـ [١]
ضرب العثماني الذي صرفه ٤ عثامنة .
بطرابلس غرب

١ـ واضح أن هذه اليوميات المتقدمة قد استقاها مؤرخنا من مصادر مكتوبة ، أو من تقييدات والده أو أحد السابقين ، ويمكن القول أنه بدأ في تدوين يومياته بصفة معاصرة منذ العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري حيث يكون قد جاوز العشرين من عمره .

٢ـ في ٣ ذي القعدة ١٢٤١ هـ
ظهر الريال الحناشي [١] الذي له خمسة عشارية لكل ريال ، وهي سكة جديدة

١ـ الحناشي ؟

المرحلة الثانية: نسخ اليوميات على البطاقات (اليوميتان **1 – 2**)

١

ذو الحجة ١١٣٧ – ربيع الأول ١١٤٤هـ

١- الحمد لله في ٢٥ ذي الحجة ١١٣٧هـ(١)
ضرب العثماني بطرابلس غرب الذي صرفه ٤ عثامنه

٢- في ٣ ذي القعدة ١١٤١هـ(٢)
ظهر الريال (٣) الخناشي (٤) الذي له خمسة عشارية (٥) لكل ريال، وهي سكة جديدة

٣- وفي ٥ من شهر ربيع الاول ١١٤٤هـ(٦)
وقع التنبيه على السكة الجديدة المذكورة التي هي خمسة بريال، فجعلت عشر عشارية لكل ريال منها.

٤- في ٨ ربيع الاول ١١٤٤هـ
وقع التنبيه من سيدنا (٧) – دام عزه – على النحاس، فجعل الترميل (٨) بثمانية فلوس كبار.

١- ١١٣٧هـ: (٢٠-٩-١٧٣٤/٨-٩-١٧٢٥م) وواضح ان هذه اليوميات المتقدمة قد استقاها مؤرخنا من مصادر مكتوبة، او من تقييدات لوالده أولاً حدا السابقين. ويمكن القول أنه بدأ في تدوين يومياته أصالة منذ العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري حيث يكون قد جاوز العشرين من عمره.

٢- ١١٤١هـ: (٧-٨-١٧٢٨/٢٦-٧-١٧٢٩م)

٣- الريال: كلمة اسبانية Real بمعنى الملكي، وهي قطعة نقدية تدخل تحتها عدة انواع من الريالات. انظر: الموسوعة العربية الميسرة، اشراف محمد شفيق غربال، القاهرة: دار الشعب، ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، ~~ص~~ ١٩٦٥م، مادة (ريال)

٤- الخناشي: (؟) يبدو أنه وصف شكلي للقطعة النقدية نسبة الى (الخنش) وهو انواع من الحيات والحشرات والهوام. وخصص في اللهجة بالثعبان.

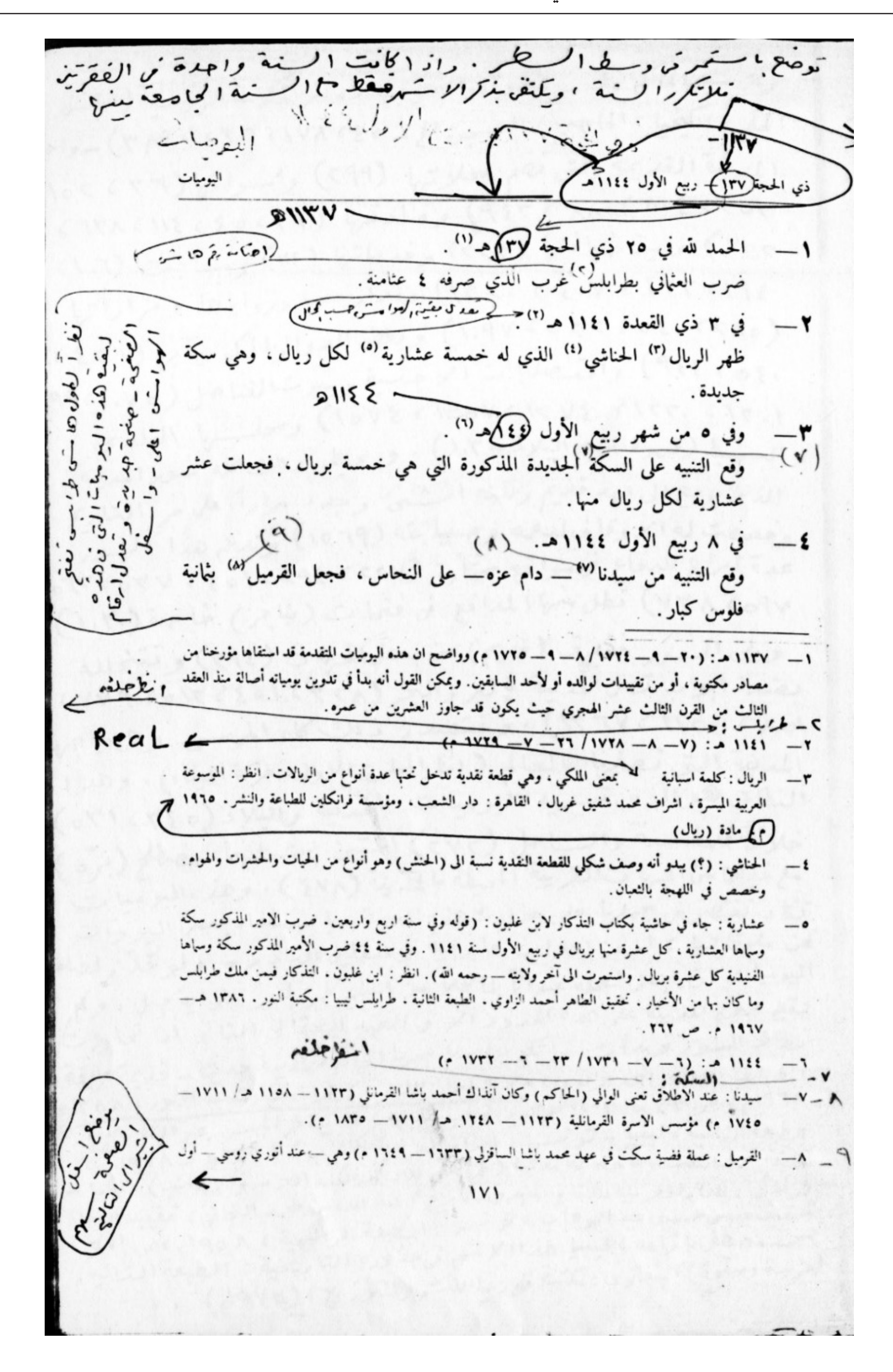
٥- عشارية: جاء في حاشية كتاب التذكار لابن غلبون: (قوله وفي سنة اربع واربعين، ضرب الامير المذكور سكة وسماها العشارية، كل عشرة منها بريال في ربيع الاول سنة ١١٤١. وفي سنة ٤٤ ضرب الامير المذكور سكة وسماها الفنيدية كل عشرة بريال. واستمرت الى آخر ولايته – رحمه الله.) انظر: ابن غلبون، التذكار فيمن ملك طرابلس أو كان بها من الاخيار، تحقيق الطاهر احمد الزاوي، الطبعة الثانية، طرابلس ليبيا: مكتبة النور، ١٣٨٦هـ-١٩٦٧م، ص ٢٦٥

٦- ١١٤٤هـ: (٦-٧-١٧٣١م/٢٣-٦-١٧٣٢م)

٧- سيدنا: ~~كان يطلق~~ عند الاطلاق تعني الوالي (الحاكم) وكان آنذاك أحمد باشا القرمانلي (١١٢٣-١١٥٨هـ/١٧١١-١٧٤٥م) مؤسس الاسرة القرمانلية (١١٢٣-١٢٤٨هـ/١٧١١-١٨٣٥م)

٨- الترميل: عملة فضية سكت في عهد محمد باشا الساقزلي (١٦٣٣-١٦٤٩م) وهي – عند اتوري روسي – اول عملة تسك في طرابلس، وكانت تزن نصف درهم ولها قيمة اربعة طرابيش [؟] ولا يجري تداولها الا في اقاليم آخر تنتقي اولية الترميل بين المسكوكات النقدية؛ فنجد ان مصطفى باشا (١٦٦٩-١٥٨٩م حسب قائمة روسي نفسه) قد سك النقود باسم سلاطين آل عثمان عملة بموجب الامر السلطاني الصادر اليه في هذا الخصوص. انظر: اتوري روسي، ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة ١٩١١م، تعريب وتقديم خليفة محمد التليسي، بيروت: دار الثقافة ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م، ص ٢٣٠ هامش ٥٢؛ ابن غلبون، التذكار، ص ١٩٨؛ عزيز سامح، الاتراك العثمانيون في افريقيا الشمالية، ترجمة عبد السلام ادهم، بيروت: دار لبنان للطباعة والنشر، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م، ص ٨٨

المرحلة الثالثة: تحويل البطاقات إلى الصفحات المعتادة



اليوميات

ذي الحجة ١٣٧ — ربيع الأول ١١٤٤هـ

١ — الحمد لله في ٢٥ ذي الحجة ١٣٧هـ[1].

ضرب العثماني بطرابلس[2] غرب الذي صرفه ٤ عثامنة.

٢ — في ٣ ذي القعدة ١١٤١هـ[2].

ظهر الريال[3] الحناشي[4] الذي له خمسة عشارية[5] لكل ريال، وهي سكة جديدة.

٣ — وفي ٥ من شهر ربيع الأول ١٤٤هـ[6].

وقع التنبيه على السكة[7] الجديدة المذكورة التي هي خمسة بريال، فجعلت عشر عشارية لكل ريال منها.

٤ — في ٨ ربيع الأول ١١٤٤هـ.

وقع التنبيه من سيدنا[7] — دام عزه — على النحاس، فجعل القرميل[8] بثمانية فلوس كبار.

---

١ — ١١٣٧ هـ: (٢٠ — ٩ — ١٧٢٤ / ٨ — ٩ — ١٧٢٥ م) وواضح ان هذه اليوميات المتقدمة قد استقاها مؤرخنا من مصادر مكتوبة، أو من تقييدات لوالده أو لأحد السابقين. ويمكن القول أنه بدأ في تدوين يومياته أصالة منذ العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري حيث يكون قد جاوز العشرين من عمره.

٢ — ١١٤١ هـ: (٧ — ٨ — ١٧٢٨ / ٢٦ — ٧ — ١٧٢٩ م)

٣ — الريال: كلمة اسبانية بمعنى الملكي، وهي قطعة نقدية تدخل تحتها عدة أنواع من الريالات. انظر: الموسوعة العربية الميسرة، اشراف محمد شفيق غربال. القاهرة: دار الشعب، ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر. ١٩٦٥ م، مادة (ريال)

٤ — الحناشي: (؟) يبدو أنه وصف شكلي للقطعة النقدية نسبة الى (الحنش) وهو أنواع من الحيات والحشرات والهوام. وخصص في اللهجة بالثعبان.

٥ — عشارية: جاء في حاشية بكتاب التذكار لابن غلبون: (قوله وفي سنة اربع واربعين. ضرب الامير المذكور سكة وسماها العشارية، كل عشرة منها بريال في ربيع الأول سنة ١١٤١. وفي سنة ٤٤ ضرب الأمير المذكور سكة وسماها الفنيدية كل عشرة بريال. واستمرت الى آخر ولايته — رحمه الله). انظر: ابن غلبون. التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار. تحقيق الطاهر أحمد الزاوي. الطبعة الثانية. طرابلس ليبيا: مكتبة النور. ١٣٨٦ هـ — ١٩٦٧ م. ص ٢٦٢.

٦ — ١١٤٤ هـ: (٦ — ٧ — ١٧٣١ / ٢٣ — ٦ — ١٧٣٢ م)

٧ — سيدنا: عند الاطلاق تعنى الوالي (الحاكم) وكان آنذاك أحمد باشا القرمانلي (١١٢٣ — ١١٥٨ هـ/ ١٧١١ — ١٧٤٥ م) مؤسس الاسرة القرمانلية (١١٢٣ — ١٢٤٨ هـ/ ١٧١١ — ١٨٣٥ م).

٨ — القرميل: عملة فضية سكت في عهد محمد باشا الساقزلي (١٦٣٣ — ١٦٤٩ م) وهي — عند أتوري روسي — أول

١٧١

المرحلة الرابعة: مزيد من التنقيح والحواشي في التجربة الأولى للطبع

١ــ الحمد لله في ٢٥ ذي الحجة ١١٣٧هـ[١].
ضرب العثماني بطرابلس[٢] غرب الذي صرفه ٤ عثامنة.

١ــ ١١٣٧ هـ: (٢٠ــ ٩ــ ١٧٢٤ / ٨ــ ٩ــ ١٧٢٥ م) وواضح ان هذه اليوميات المتقدمة قد استقاها مؤرخنا من مصادر مكتوبة، أو من تقييدات لوالده أو لأحد السابقين. ويمكن القول أنه بدأ في تدوين يومياته أصالة منذ العقد الثالث من القرن الثالث عشر الهجري حيث يكون قد جاوز العشرين من عمره.

٢ــ طرابلس: تعود نشأة مدينة طرابلس الى العهد الفينيقي، إذ نشأت كمركز تجاري بحري تحت اسم (أويا) متوسطة جارتيها (لبدة) و(صبراتة)، وعرفت المدينة في العهد الروماني المتأخر باسم (تريبولس (Tripolis)) وهو اسم يشمل الاقليم الذي يضم ــ كما يدُل الاسم نفسه ــ المدن الثلاث. وقد قُدِّر لمدينة طرابلس أن تكون مدينة متجدّدة متطورة مع الزمن ــ لا أثرية ثابتة كجارتيها ــ وهو ما جعل منها مزيجاً معارياً يحمل بصمات الحضارات المتعاقبة عليها، ولو بدرجات متفاوتة، على أن الطابع العربي الاسلامي هو السمة التي غالبت بقية العناصر فنح المدينة خصائصه التي يتقدمها الاسم (طرابلس)؛ وهو تعريب لفظي لاسمها القديم كتب به عمرو بن العاص منذ سنة الفتح (٢٢هـ ــ ٦٤٣م) وقد حكى الرحالة التجاني في رحلته (٧٠٦ ــ ٧٠٨هـ) ثلاث لغات في اسم طرابلس. وشمل هذا الإسم فيما بعد (القطر الليبي) كله في مدلوله الجغرافي السياسي ــ وألحق به الأتراك العثمانيون صفة (الغرب) تمييزاً لها عن طرابلس الشام ــ وهو ما تؤكده الوثائق المعاصرة. ولم يظهر اسم (ليبيا) الذي يعود الى أصل تاريخي قديم إلا في أوائل هذا القرن إذ استعمل في بعض الدوائر العلمية الغربية كما استعمله ورسَّخه الايطاليون بعد الاحتلال.

أما عن تطور المدينة العمراني فيمكن الاستناد فيه ــ وخاصة في العصر الحديث ــ الى كتب الرحالة العرب والأجانب، وتقارير المبعوثين الأوروبيين، والوثائق المحلية كالوقفيات المدونة بسجلات المحكمة الشرعية التي لم يقع استغلالها حتى الآن، فضلاً عن بقايا المعالم الأثرية نفسها. وتنحصر مدينة طرابلس في هذه الفترة المعاصرة لليوميات في عنصرين رئيسيين هما: القلعة (في اليوميات: الحصار ــ انظر اليومية ١٣٥) التي اختلفت الآراء حول نشأتها؛ وهي مقر الحاكم وأسرته وأعوانه وبها دوائر الحكومة الرئيسية (مجلس الحكم، الكيخيا، الحاجب، السجن الخ ــ ٤٥، ١٧٨، ٢٣٦، ٣٨٩) ــ وإحياء المدينة القديمة التي تضم محلاتها (٢٩٩) وأسواقها (٣٦، ١٥٢، ٢٥٢، ٨٠٤، ٨٨٠، ٩٤٣) وفنادقها (٣٦، ٤٥، ١١٤، ٦٣٨، ٧٥٢) وبيت ضيافتها (٢٢٣) وخلماتها (١١٤) ومساجدها (١٠٦، ١٩٤، ٤٣٣، ٤٠٧، ١٣٢٠) ومدارسها وزواياها ومزاراتها (٢٨٥، ٥٤٠ ٥٥٢، ١٠٩٧) وبعض الدوائر الحكومية بها (٤٢٦، ٥٤٠، ٩٤٤) والقنصليات الأجنبية وبيوت القناصل (١٠٧٥، ١١٩٩، ١٢٠١، ١٢٢٠، ١٢٧٤، ١٣٥٧، ١٥٧٤) ومجلسها البلدي البسيط (قهوة شيخ البلاد ــ ١٠٣).
ويحيط بذلك كله سور المدينة الذي يرجع الى عهد قديم ولكنه أُنشيء وجدّد مراراً على مرّ التاريخ وخصصت له الأوقاف لدعمه وصيانته (١٢٦٩) وتدعم هذا السور عدة أبراج للدفاع في مواقع مختارة (٢٢٧، ٢٩٤، ٤٥١، ٥٣٧، ٥٦٣، ٥٩٧، ٧٣٨) تطل منها المدافع في فتحات (بناجر) خاصة (١٠٣٠) ويلي السور خندق (قديم) من بعض الجهات (٢٩٤) وتتخلله بضعة أبواب تصل المدينة بالبر والبحر (٣٢٨، ٤٥١، ٥١٣، ٧٧٦، ٨٥١، ١١٢٠، ١٣٦٧). وتتصدر ذلك كله المرسى وهي واجهة المدينة التي تصلها بالعالم (انظر الملحق الأول ــ حركة الميناء). وهذا النطاق هو الذي تسميه اليوميات بالمدينة والبلاد (٣٤٥، ٥٣١) خلافاً للمنشية والساحل (٢٧٢) اللتين يشملها مصطلح (برّه) مع غيرهما من الجهات القريبة المحيطة بالمدينة (٤٧٨). وهذه اليوميات تكادتقتصر في ←

صدور الكتاب: 1984

شهادتان مبكِّرتان
عن الجزء الأول من اليوميات الليبية

كانت الشهادة الأولى (**بطاقة خطيّة**) موجزة للمؤرخ الجليل الدكتور محمد عبد الكريم الوافي (1936 ـ 2011) الذي استعار مني خلال سنة (1983) نسختي المصوّرة المجلّدة من تلك (**التجربة الطباعية الأولى**) المليئة بالتصويبات، وبعض الزيادات في حواشي التحقيق، للجزء الأول من **اليوميّات الليبية**، قبل صدوره في السنة التالية (1984) بمعجمه الملحق، وفهارسه العديدة.

(وجدت البطاقة ملصقةً بموضعها في أول النسخة المجلّدة).

وقد تبيّن لي أخيراً بعد سنين عديدة، أنّ المؤرخ الجليل ـ رحمه الله تعالى ـ قد استعار هذه التجربة الطباعية، لانشغاله في تلك السنة بالعمل على إنجاز كتابه المعروف الذي صدر في السنة التالية: **يوسف باشا والحملة الفرنسية على مصر**، (طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1984). ووردت الإشارة إلى **اليوميّات الليبية** (تحت الطبع) لماماً في (ص 290). ويبدو أنّه لم يجد في يوميات المؤرخ ما **يغذِّي** موضوع كتابه؛ إذ يعود موضوعه إلى الفترة الأولى المبكِّرة من عهد يوسف باشا القرمانلي (1795 ـ 1832)، ومن المعروف أنّ المؤرخ حسن الفقيه حسن لم يشرع في تدوين (يوميّاته الأصيلة) إلا بعد سنوات عديدة من الحملة الفرنسية على مصر (1798 ـ 1801).

وقد أحسستُ بالحرج والتردد عن نشر هذه الشهادة النبيلة، وأستميح القارئ الكريم عذراً في إثباتها بهذا السياق... ويكفيني أنّني أخلصتُ في هذه التجربة المتواضعة، وكان كلُّ الجهد فيها (مهنيّاً) خالصاً لوجه البحث العلمي وحده، ولم أحدِّث

نفسي بتقديمها رسالة علمية جامعية في أجزائها الثلاثة، وأسأل الله تعالى التوفيق والقبول، وأن يكون في هذا الجهد بعض النفع والفائدة.

***

أمّا الشهادة الثانية فهي مقالة للأستاذ الكاتب الأديب يوسف الشريف، نشرها **بالملحق الثقافي لصحيفة الجماهيرية**، سنة (1986)، وهي المقالة الأولى عن اليوميات الليبية.

***

وفي نشر هاتين الشهادتين الكريمتين ضمن هذا الفصل (التوثيقي)، موضوعياً، مقاربةٌ جليّة لرؤية الآخر: (الأكاديمي المؤرخ / والأديب المثقف)، وملاحظاتهما النقدية، أو الانطباعية الأوليّة، المبكرة نسبياً، على هذا الأثر بشقيه: (نصّاً / وتحقيقاً).
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

***

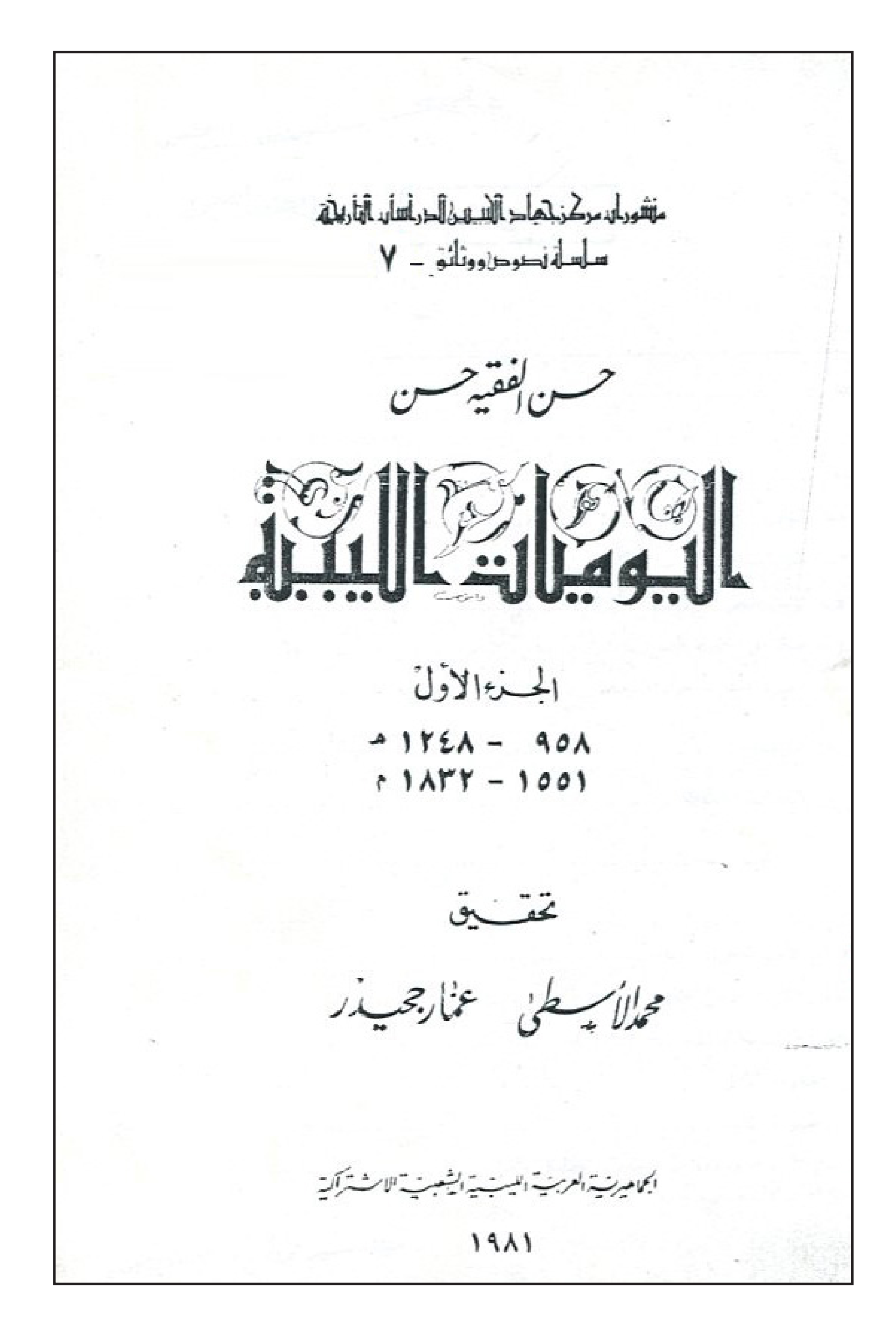
(1)
شهادة المؤرخ الجليل الدكتور محمد عبد الكريم الوافي
(1983 ـ قبل النشر)

بسم الله الرحمن الرحيم

طرابلس في 12 ـ 5 ـ 1983.

الأخ عمّار جحيدر، بعد التحية: أشكرك على تفضُّلك بإعارتي تجربة كتاب «**اليوميات الليبية**»، بواسطة صديقنا علي الهازل. ولقد اطلعتُ على هذه اليوميّات بعجالة بقدر ما سمح به الوقت: ولا يفوتني أن أعبِّر لك في هذه الأسطر عن مدى إعجابي وسعادتي بإسهاماتك الشخصية الخارقة للعادة، والمتمثِّلة في هوامشك وتحليلاتك وإضافاتك وملاحظاتك وترجيحاتك وشروحك، الغزيرة المادّة، العميقة التقصِّي، التي حلّيتَ بها هذا النصّ. ولستُ أشكُّ في أنّ يوميات الفقيه حسن، لو لم يضعها الدهر والظروف بين يديك وتحت مجهر ذهنك المتوقِّد وبصيرتك النافذة وثقافتك الغزيرة في مسائل التاريخ والتراث الليبي، لما كان لها أن تخرج على الهيئة العلمية الجادّة التي أظهرتها أنت بها. فلقد استفرغتَ فيها يا عمّار جهداً لا يكاد يطيقه بشر. فجزاك الله خيراً، لأنّ هذه اليوميات العاميّة تحوّلت على يديك أنت إلى موسوعة مُمحّصة في عدّة مناحٍ من الحياة الليبية، وخصوصاً مسائل اللهجة. هذا إلى جانب إضافاتك التاريخية. إنّ هذا العمل وُلد في اعتقادي ولادة ممتازة، ولسوف يعرف الباحثون جدارة هذا العمل إن عاجلاً وإن آجلاً. ولسوف ترتبط شهرة هذه اليوميات باسمك الذي أتكهّنُ بأنّه سيُخلّد بهذا العمل، وإن شاء الله بأعمال تالية لك ـ وفقك الله ورعاك.

المخلص محمد عبد الكريم الوافي / طرابلس.


منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية
سلسلة نصوص ووثائق - ٧

حسن الفقيه حسن

اليوميات الليبية

الجزء الأول

٩٥٨ - ١٢٤٨ هـ
١٥٥١ - ١٨٣٢ م

تحقيق

محمد الأسطى عمار جحيدر

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

١٩٨١

التجربة الأولى للطبع (1981)، وصدر الجزء الأول سنة (1984)

بسم الله الرحمن الرحيم

إنما صوّرت وحفظت هذه النسخة من اليوميات احتياطاً وتحسّباً لأيّ طارئ، من ضياع الأصل ونحوه وللطبعة أساساً، على أنني قد رميت من حفظها أيضاً إلى حفظ مراحل هذا العمل العلمي جميعاً، وهي تضمّ:

١ - البطاقات المستخرجة - بخطّي - من أصل اليوميات المخطوطة، دون تعليق يُذكر إلا ما كان خاصاً بتوجيه القراءات ونحوها من الأوّليات.

٢ - النسخة الخطّية التي أعددتها بيدي نقلاً عن البطاقات، مع تحشيتها بكثير من الشروح والحواشي.

٣ - هذه النسخة المطبوعة المصوّرة عن التجربة الأولى للطبع، وعليها ما عليها من الزيادات والتصويبات بخطّي أسفل الصفحات وفي حواشيها وفي صفحات مستقلة أُضيفت في بعض المواضع، وهذه الزيادات في كل مراحلها دليل على استيلاء النقص على كل عمل علمي كما قيل قديماً باستيلاء النقص على سائر البشر. وأخالنا لن ننتهي إلى غايةٍ من التعديل والتحسين لو خلّينا بين النفس وما تشتهي !؟

والله من وراء القصد.

عمار جحيدر - أول ابريل ١٩٨٢م.

ملاحظات توثيقية (1982)

لم أذكر هنا، في هذه الملاحظات الخطيّة، المرحلة الأولى من مراحل العمل في تحقيق الجزء الأول من اليوميات بخطواتها الثلاث (أ ـ ب ـ ج) التي تقدّم بسطها أعلاه، وكان الذهن منصرفاً آنذاك إلى توثيق النسخ المحفوظة التي دوّنتها بخطي في (المرحلتين الثانية والثالثة)، أو صحّحتها بيدي وأضفت عليها بخطي في (المرحلة الرابعة). ويظلُّ فضل أستاذي المؤرخ محمد الأسطى على هذا الجهد محفوظاً، مقروناً بكل معاني الوفاء والامتنان ـ تغمّده الله بواسع رحمته ورضوانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

طرابلس في ١٢/٥/٨٣

الأخ عمار جحيدر : بعد التحية : أشكرك على تفضلك بإعارتي تجربة كتاب
"اليوميات الليبية" ، بما سطره محققها على الأول . لقد اطلعت على هذه اليوميات
بعجالة تقيد بالوقت : ولا يفوتني أن أعبر لك في هذه الأسطر عن مدى إعجابي وسعادتي
بإسهاماتك الشخصية الخارقة للعادة والمتمثلة في هوامشك وتعليقاتك وإضافاتك
وملاحظاتك وترجماتك وشروحك ، الغزيرة المادة ، الحميمة التعلق ، التي حليته في
هذا النص . ولست أشك في أن يوميات الفقيه حسن ، لو لم يضع الدهر والظروف
بين يديك وتحت مجهر عقلك المتوقد وبصيرتك النافذة وثقافتك الغزيرة في مسائل التاريخ
والتراث الليبي ، لما كان لها أن تخرج على الهيئة العلمية الجادة التي ظهرت بها الآن . فلقد استغرقت
فيها يا عمار جهداً لا يكاد يطيقه بشر . فجزاك الله خيراً ، لأن هذه اليوميات العادية تحولت
على يديك الآن إلى موسوعة متخصصة في عدة مناحي من الحياة الليبية ، وخصوصاً مسائل اللهجة .
هذا إلى جانب إضافاتك التاريخية . إن هذا العمل يعد في اعتقادي ولادة ممتازة وسوف
يعرف الباحثون جدارة هذا العمل إن عاجلاً وإن آجلاً . وسوف ترتبط شهرة هذه اليوميات
باسمك لهذا أتكهن بأنه سيخلد بهذا العمل ، وإن شاء الله بأعمال تالية وفقك الله ورعاك
المخلص محمد عبد الكريم الوافي طرابلس

بطاقة المؤرخ الجليل الدكتور محمد عبد الكريم الوافي (1983)

(2)

المقالة الأولى

(1986)

*** قراءة في كتاب**

مهمّة المحقِّق وصدق الكاتب

بقلم الكاتب الأديب

الأستاذ يوسف الشريف

لعلني أحد الذين سمعوا أو قرأوا عن هذه اليوميات، ولعلي أحد الذين كانوا يتشوّقون لقراءتها، وها هو **مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي** يحقق وينشر اليوميات في جزئها الأول لتصبح أبرز عمل تشهده حياتنا الثقافية طوال سنوات عديدة، وها هي قطعة من أيامنا تنتزع عن نفسها ركام السنين وتنهض. ها نحن نلاقيها نتشبّث بأطراف ردائها، نلوذ بها ـ نحضنها ـ نلوذ بها، نستلقي على صدرها، نتبادل معها حكايات الصبر والدموع، نقف على شواطئ مدينتها المحرومة، نتجوّل في شوارعها القديمة، ندخل بيوتها، نصلِّي في مساجدها، نتوه في سراديب قلعتها، تحكي لنا أسرار من ملك واستعبد واندثر. هذه هي اليوميات الليبية دوّن فيها مؤلفها حسن الفقيه حسن، وعلى مدى ما يزيد على خمسين عاماً (1224 ـ 1278) الأحداث السياسية والإدارية والحربية، وأسعار العملة والسوق والضرائب وحركة الميناء، كما دوّن فيها حوادث الحياة اليومية وشئون الناس كالزواج والطلاق والمواليد والوفيات والأمراض والأوبئة وأخبار الأسواق والأبراج والمساجد من بناء وترميم. إضافة إلى متابعة جادّة لأخبار وتنقلات قناصل الدول الأجنبية .. حياة زاخرة تبعثها اليوميات من جديد حتى لتحسّ بالصدمة وأنت تنتقل بين أيامها مسافراً أحياناً ـ تاجراً أحياناً ـ والياً أحياناً ـ لاجئاً أحياناً ـ لاجئاً بحديقة القنصل

الإنجليزي أحياناً ـ رئيساً للبحر مجرماً .. قاتلاً هارباً ـ كاتباً للجمرك أميناً للبلاد ـ عبداً من عبيد الباشا ـ سيّداً جندياً، ومع ذلك فلن يشفع لك منصب أو سلطان لو عصيت أوامر سلطان التجول بعد المغرب بساعتين، أو استعملت النقود التي قرّر الباشا إلغاء مفعولها، فقد أمر بوضع من يرتكب هذا الجرم ـ على الخازوق.

تنقسم اليوميات إلى ثلاثة قطاعات زمنية.

الجزء الأول: ويبلغ 1706 يومية منها ما يزيد على مئة يومية تعود إلى فترات أسبق (من) حياة المؤلف. وتغطي يوميات هذا الجزء معظم عهد يوسف باشا، فالمؤلف لم يدرك بعمله بداية عهده.

الجزء الثاني: ويغطي الحرب الأهلية التي جرت بطرابلس في سنة (1832 ـ 1835)، عندما تنازل يوسف باشا القرمانلي عن الولاية لابنه علي، فرفض الشعب هذا التنازل وأعلن الحرب على يوسف باشا وابنه علي، واستمرت الحرب بين سكان المدينة حيث يقيم يوسف باشا وبين سكان المنشية والساحل والأرياف. وفي هذه الحرب بقيت مدينة طرابلس مغلقة الأسوار مدة ثلاث سنوات وهي سنوات الحرب، وقد سجّل المؤلف أحداثها يوماً بيوم في الجزء الثاني الذي لم يُنشَر بعد.

الجزء الثالث: ويشمل الفترة الأخيرة من عمل المؤلف، وهي السنوات التي أدركها وأرّخ لها في العهد العثماني الثاني، وتضمُّ عهود (12) والياً عثمانياً.

والكتابة عن اليوميات وفرز أحداثها ومتابعتها ومناقشتها أشبه بصيد اللؤلؤ في الأعماق، يتطلّب مهارة فائقة في السباحة وقدرة في الكشف عن المحار، وأنا لا أملك كليهما. ولذلك فإنّ الادعاء بهذا يُعتبر توقُّعاً غير وارد على الاطلاق. فالقضايا التي تثيرها اليوميات تتداخل وتتنوّع وتتشابك بشكل يصبح امتلاك ثقافة تاريخية شمولية شرطاً مؤكّداً، وهذا ما لم امتلكه بعد. فالعلاقات بين هذه الدول بأمريكا وأوروبا ونفوذ القناصل الأوربيين، ودورهم في توجيه السياسة الليبية بما يتفق وأطماع بلدانهم، والعلاقات بين

يوسف باشا ونابليون، وأطماع الدول في السيطرة على ليبيا، ونوايا محمد علي والي مصر في الاستيلاء على دول المغرب العربي بالتنسيق مع فرنسا، وتاريخ الوجود اليهودي وسيطرته على كثير من المقدّرات الاقتصادية والتجارية، وعلاقة طرابلس بالآستانة، والصراعات الداخلية وخلفياتها السياسية، والأحداث الإدارية والحربية والاضطرابات الداخلية والثورات، وتطوُّر المدينة العمراني والسكّاني والمؤثرات الحضارية التي تعاقبت عليها؛ كل هذه وقضايا أخرى تعجز هذه العجالة عن حصرها، فهي تغطي فترة زمنية تمتدُّ من سنة 1551 إلى 1832، كون المؤلف لم يكتفِ باليوميات التي هي من تأليفه بل أضاف إليها نسخاً من يوميات لمؤلِّفين آخرين، وتعود إلى فترات سابقة عليه، وقد وجدها بين دفاتر والده، ويقسِّمها المحققان إلى ثلاث مجموعات.

المجموعة الأولى: تتعلق بالعملة، وترقى أعلاها إلى سنة 1725م، وأدناها إلى سنة 1795م.

المجموعة الثانية: وهي أربعة وتسعون يومية تقع بين سنة 1551 وسنة 1798م.

المجموعة الثالثة: وهي قيودات تقع ما بين 1620 ـ 1764م.

ولمّا كانت اليوميات بهذا الحجم، فإنّي أوكِّد بأنّ الهدف الوحيد من الكتابة عنها هو إثارة انتباه الدارسين والمتخصصين لتناولها بشكل يؤكِّد أهميتها ومساهمتها المتميّزة في إثراء رصيدنا الثقافي والحضاري وتوضيح الكثير من خفايا تاريخنا، خاصّةً وأنّه لا يتعامل مع الأحداث من وجهة نظر سياسية منحازة، ومن هذا المنظور فقد قدّمت لنا اليوميات الكثير من التفصيلات باعتبارها تعاملت مع التاريخ من وجهة نظر اجتماعية خالصة. فهو خاصّةً في بدايات تدوينه لم يكن هدفه متابعة الأحداث والوقائع التاريخية، فهو قد بدأها بقيودات تجارية استمراراً لما ذهب عليه والده، وهو أيضاً لم يخرج في يومياته عن حدود مدينة طرابلس؛ ولذلك كانت اليوميات تسجيلاً لحياة المدينة انطلاقاً من نشاطه التجاري وعلاقته بمَنْ توالى على حكم طرابلس. ولعلي أقول هنا إنّ المؤلف

لم يكن يمتلك حسّاً تاريخياً واعياً، أو فلنقل علمياً على وجه التحديد، وإلا لاتجهت اليوميات اتجاهاً آخر؛ يؤيدنا في هذا الرأي ضعف ثقافة المؤلف وتعليمه مما يفسر غلبة اللهجة المحلية على اليوميات، وعدم اهتمامه بما يتجاوز العلاقة المباشرة مع الآخرين على مستوى الولاة أو على مستوى التجار والأصدقاء، فعهد يوسف باشا والذي لم يدرك المؤلف أيام عزِّه وقوته كانت نهايته مشحونة بالصراع السياسي على المستويين الخارجي والداخلي، خاصّةً عندما تحالفت أمريكا مع دول أوربا وقرّرت عدم دفع الجزية وما تبع ذلك من فراغ الخزينة واضطراب عنيف في النشاط الاقتصادي. كما أنّ نفوذ القناصل الأوربيين وصراعهم ومؤامراتهم لا تجد له صدى في هذه اليوميات، فقد توقف المؤلِّف عند رصد لجوء بعض الأفراد إلى هذه القنصلية أو تلك ثم تدخُل القنصل للتسوية مع الباشا، كذلك عدم متابعته لخلفية بعض الأحداث والوقائع أو إعطاء تفسير لها، مما ألقى على المحققين مسئولية شرح وتفسير وتوضيح الكثير من الموضوعات والقضايا والمواقف، حتى لنوشك على القول باستحالة هذا العمل الفريد لو لم يتوفر له محققان امتلكا الرغبة والامكانية العلمية والنفس الطويل والصبر الدؤوب لإخراجه لنا بالصورة التي هو عليها، مما يُعتبر إنجازاً لا يقلُّ عن اليوميات نفسها ـ وإن كان التقيُّد بالتسلسل التاريخي لليوميات برغم موضوعيته، في الوقت الذي ترتبط فيه الكثير من اليوميات بنفس الموضوع وتختلف في التاريخ، جعل متابعة أحداثها أمراً مربكاً خاصّةً في عمل كهذا، ولعلي أعترف أنّ القراءة الأولى لليوميات قد أوقعتني في متاهة لم أستطع الخروج منها إلا عندما استعنت بورقة صاحبتني عند القراءة الثانية، حتى لأوشك أن أتفق مع المؤلف عندما جعل كل يومية تلي سابقتها في موضوعها دون اعتبار لتواريخها، وهذا ما لم يلتزم به المحققان. ليس هذا فقط بل إنّي وجدت صعوبة في فهم بعض اليوميات، فهي بلهجتها المحلية وما دخل عليها من مفردات تركية وإيطالية، إضافة إلى ضعف تعليم المؤلف، كلّفني في قراءة اليوميات مجهوداً مضنياً في بعض الأحيان، رغم أنّ المحققين بذلا جهداً خارقاً في تفسير الكثير من المفردات اللغوية وبيان دلالاتها

وإرجاعها إلى أصولها اللغوية. إلا أنّه من المؤكّد أنّ لغة هذه اليوميات تُعتبر مصدراً قد يعجز تفسيره لمن أراد دراسة اللهجات وتطورها من خلال وجهة نظر حضارية، ولعلنا أحوج ما نكون إلى هذه الدراسة في وقتنا الحاضر، فبعد هذه الحقبة الطويلة من الزمن لا زلنا نستعمل الكثير من المفردات التركية والإيطالية في حياتنا اليومية .. لماذا تبقى عصور التخلف تتحدّى الوجدان الاجتماعي والفكري ؟ هل للموضوع علاقة بالتخلُّف ؟ وإذا كان الأمر كذلك فأين نقف ؟ إنّ الكلام تجاوز لعلميته ونحوه وبلاغته وصوته .. هو الشكل الوحيد للبوح بما نريد، وما نريد يمثل الأمل والطموح والحاجات والرغبات والأفكار والأحلام، كما يمثل الغضب والحزن والفرح، بل ويمثل الجنون، وهذه كلها يفرزها واقع تتشابك فيه عوامل حضارية لا حصر لها.

إذاً ما هي الشروط التي تحدِّد موقفنا من اللهجات، أيّة بدائل تطرح ؟ أيّة منطلقات تحدِّد القضاء على رموز التخلف ؟ إنّ هذه المعضلة التي أفرزتها اليوميات تمسُّ البنيان الحضاري للمجتمع بالدرجة الأولى، ورغم الجدل الذي لم ينتهِ بعد حول اللهجات المحلية وعلاقتها باللغة العربية، إلا أنّنا لا زلنا ندور في حلقة مفرغة، فلا زال الواقع يفرز لغته الخاصة به ـ لا زالت المسافة تتسع يوماً بعد يوم بين اللهجة واللغة، ونحن لم نفعل شيئاً سوى الصراخ الذي لم يكن له أيُّ مردود حتى ولا رجع الصدى. وكيفما كان الأمر فإنّ لغة هذه اليوميات تُعتبر وثيقة جاءت على غير عمد من المؤلف، سيجد فيها دارسو اللهجات مصدراً لدراساتهم.

ولعلنا في فرصة أخرى نعود إلى هذا الموضوع بتفصيل أكثر، يكفينا هنا أن نسجِّل تقديراً لا حدود له لمركز دراسات الجهاد الليبي، وللأستاذين محمد الأسطى وعمار جحيدر على هذه المساهمة التي نأمل أن تكتمل بإصدار جزئيها الثاني والثالث. ولم تبقَ لدينا سوى ملاحظة يجب الانتباه إليها، وهي أنّ الصفحات من 257 إلى 272

مكررة، واليوميات من 256 إلى 313 مكررة أيضاً [75]، وفي صفحة 472 لم يورد المحققان شرحاً لبعض المفردات رغم الإشارة إليها في اليوميات [76].



قراءة في كتاب

مهمة المحقق وصدق الكاتب

يوسف الشريف

اليوميات الليبية

المؤلف: حسن الفقيه حسن

تحقيق: محمد الاسطى، عمار جحيدر

لعلني احد الذين سمعوا او قراوا عن هذه اليوميات ولعلى احد الذين كانوا يتشوقون لقراءتها . وها هو مركز بحوث ودراسة الجهاد الليبى يحقق هذا الشوق وينشر اليوميات فى جزئها الاول لتصبح ابرز عمل تشهده حياتنا الثقافية طوال سنوات عديدة وها هى قطعة من ايامنا تنتزع عن نفسها ركام السنين وتنهض . ها نحن نلاقيها نتشبث باطراف ردائها . نلوذ بها ـ نحضنها ـ نلوذ بها نستلقى على صدرها نتبادل معها حكايات الصبر والدموع نقف على شواطىء مدينتها المحرومة نتجول فى شوارعها القديمة ندخل بيوتها نصل فى

النقود التى قرر الباشا الغاء مفعولها فقد امر بوضع من يرتكب هذا الجرم ـ على الخازوق

تنقسم اليوميات الى ثلاثةقطاعات زمنية .

الجزء الاول : ويبلغ 1706 يومية منها ما يزيد على مئة يومية تعود الى فترات اسبق فى حياة المؤلف . وتغطى يوميات هذا الجزء معظم عهد يوسف باشا فالمؤلف لم لك يدرك بعمله بداية عهده .

الجزء الثانى : ويغطى الحرب الاهلية التى جرت بطرابلس فى سنة 1835-1832 عندما تنازل يوسف باشا القرهمانلى عن الولاية لابنه على فرفض الشعب هذا التنازل واعلن الحرب على يوسف باشا وابنه على

يتفق واطماع بلدانهم ـ والعلاقات بين يوسف باشا ونابليون واطماع الدول فى السيطرة على ليبيا ونوايا محمد على والى مصر فى الاستيلاء على دول المغرب العربى بالتنسيق مع فرنسا ـ وتاريخ الوجود اليهودى

أؤكد بان الهدف الوحيد من الكتابة عنها هو اثارة انتباه الدارسين والمتخصصين لتناولها بشكل يؤكد اهميتها ومساهمتها المتميزة فى اثراء رصيدنا الثقافى والحضارى وتوضيح الكثير من خفايا تاريخنا خاصة وانه لا يتعامل

على المستويين الخارجى والداخلى خاصة عندما تحالفت امريكا مع دول اوربا وقررت عدم دفع الجزية وما تبع ذلك من فراغ الخهزينة واضطراب عنيف فى النشاط الاقتصادى . كما ان نفوذ القناصل الاوربيين وصراعهم ومؤامراتهم لا تجد له صدى فى هذه اليوميات فقد توقف المؤلف عند رصد لجوء بعض الافراد الى هذه القنصلية او تلك ثم تدخل القنصل للتسوية مع الباشا كذلك عدم متابعته لخلفيةبعض الاحداث والوقائع او اعطاء تفسير لها مما القى على المحققين مسئولية شرح وتفسير وتوضيح الكثير من الموضوعات والقضايا والمواقف حتى لنوشك على

الملحق الثقافي المذكور

***

(75) يبدو جليّاً أنّها (ملزمة، أو نصف ملزمة، مكرّرة سهواً) في النسخة التي كانت بين يدي الكاتب الفاضل، خاصة وأنّها تضمُّ (16 صفحة).

(76) **الملحق الثقافي**، لصحيفة الجماهيرية، العدد الثالث (1 هانيبال / «أغسطس» 1986).

أشتاتٌ لغويّة في اليوميّات الليبيّة
(مدخلٌ تطبيقيٌّ أسبق 2006)

ما إن[77] اندمجتُ في تحقيق الجزءِ الأول من اليوميّات الليبية منذ سنوات عديدة، صحبة أستاذي المؤرخ الراحل الأستاذ محمد الأسطى (1900 - 1991) - رحمه الله تعالى- حتى ازداد إحساسي بطرافة الجانب اللغوي في النصِّ الذي يُعَدُّ أهمّ وثيقةٍ لرصد اللغة المحكيّة بمدينة طرابلس في النصف الأول من القرن التاسع عشر. وربما وجدتُ في تجربتي الدراسية الأزهرية المتواضعة (بكلية اللغة العربية / مع انصرافها إلى شعبة التاريخ والحضارة) صدىً يستجيبُ لهذا النداء، ويجمع بين التاريخ واللسان. وأذكر أنّني اقتنيتُ في آخر سنوات الدراسة بالقاهرة سنة (1977) من معرض الكتاب نسخةً من ذلك العمل الموسوعيّ القيّم **(قصّة الحضارة)** للمؤرخ الأمريكي ول ديورانت. وقد قادتني عيناي ذات يوم من بدايات العمل البحثي إلى تلك العبارة الآسرة التي وقفتُ عليها في أحد الأجزاء العديدة لهذا الكتاب [الموسوعي]: «**ومَنْ يَعْرِفْ تَاريخَ الأَلفاظِ يَعرِفِ التاريخَ كُلّهُ**»[78]، فتعلّقتُ بها كثيراً، وأيقنتُ بها منطلقاً جذرياً للبحث.

ويبدو أنّ ذلك قد صادف هويً في النفس فأَوليتُ هذا الجانب اللغويّ / المعجميّ في اليوميات قدراً ملحوظاً من العناية، في شرح الألفاظ بين حواشي التحقيق أولاً،

---

(77) نُشرت ضمن ندوة: **اللهجة الليبية في فضائها العربي الأوسط بين المشرق والمغرب / الحلقة الأولى؛ الفصيح المتداول في اللهجة الليبية**: **دراسات تأصيلية مقارنة بين المدن والأرياف والبوادي**، طرابلس: مجمع اللغة العربية، 2007.

(78) ول ديورانت، **قصة الحضارة**، الجزء السادس من المجلد الرابع (عصر الإيمان)، ترجمة محمد بدران، ط 2 القاهرة: الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، 1967، ص 7. وقد اختتم بهذه العبارة المقتبسة أعلاه **(الفصل الأول: نشأة اللغات القومية)** من الباب الرابع والثلاثين: انتقال المعارف (1000 - 1300).

ثم جمعها في ملحقٍ بآخر الجزء الأول (1984)[79]، كما اطّردت هذه العناية، وربما غَلَبَتْ، في الجزءِ الثاني من اليوميات الليبية (2001)[80]، ويجد القارئ الكريم في **(القطوف اللغوية)** المقتبسة أدناه من مقدمتي الجزأين ما يؤكِّد هذا الاتجاه. غير أنّ تلك المادة اللغوية التي جَمَعَتْ بين الفصيح الدفين، والمنحوت في اللهجة، والمعرّب، والمولّدِ، والعاميّ، والدخيل، مع شروحها المتفاوتة حجماً وعمقاً، ظلّتْ مشتّتةً كما جاءت في سياقها اتفاقاً بين حواشي اليوميات، ولا يجمع شتاتها سوى ذلك **(الملحق الجامع للمفردات)** في آخر كلِّ جزءٍ، وهو لا يعدو كونه فهرساً (لغوياً / معجمياً) يدلُّ على مواضع الشروح في الكتاب.

وقد ألحّتْ على الذهن منذ فترةٍ، فكرة جمع هذه المادة اللغوية الطريفة المشتّتة في عملٍ مستقل، مؤمّلاً أن يكون بحكم استناده إلى هذا الرصيد اللغوي الواقعي الموثّق في أثرٍ مخطوطٍ مدّون، وفي نسخة المؤلِّف نفسه، أساساً صالحاً للبناءِ عليه / والإضافة إليه، من شتّى النصوص والمصادر. وهذا - فيما أرى - أنجع السبل لتوظيف تلك النصوص، على اختلاف مشاربها ومضامينها، في متابعة الرصد اللغوي لواقع اللغات المدوّنة والمحكية في مختلف المجتمعات العربية من جهةٍ، والإفادة من ذلك كلّه في دعم **(المعجمية العربية الحديثة / ومعجمها التاريخيّ)** المؤمّلِ من جهةٍ أخرى.

ولئنْ جَهِدَ المستشرق العالـم الدؤوب رينهارت دوزي (1820 - 1883) في استقراءِ النصوص وحشد المواد والشواهد اللغوية الثرّة لعمله اللغوي المستدرك الموسّع

(79) حسن الفقيه حسن، **اليوميات الليبية، الجزء الأول (958 ـ 1248هـ/ 1551 – 1832م)**، تحقيق محمد الأُسطى وعمار جحيدر، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1984، 977 ص (المعجم ص723-767).

(80) حسن الفقيه حسن، **اليوميات الليبية، الجزء الثاني ـ الحرب الأهلية ونهاية العهد القرمانلي (1248 –1251هـ/ 1832 – 1835م)**، تحقيق عمار جحيدر، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2001، 1212 ص (المعجم ص 903 – 927).

ويليهما بإذن الله تعالى الجزء الثالث الذي لا يزال مخطوطاً، ويشمل السنوات التالية من العهد العثماني الثاني (1251 – 1277هـ/ 1835 – 1861م).

(تكملة المعاجم العربية)، فإنّنا لنقفُ في هذا النصِ الطرابلسي المدوّن خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر، وفي غيره من النصوص المماثلة هنا وهناك بالطبع، على عشرات المفردات، والألفاظ، والمصطلحات التي لا تَرِدُ لديه. وقد يكون في هذا ما يكفي ليقوم دليلاً على ضرورة هذا الرصد اللغوي الشمولي المطّرد، استناداً إلى استقراء كل النصوص ودراستها، وأنّنا مدعوون حقّاً إلى الاستدراك بتكملاتٍ جزئية على **(تكملة المعاجم العربية)**.

وتسعى هذه المساهمة المحدودة في أعمال الندوة العلمية الموقّرة، إلى اغتنام الفرصة السانحة للشروع في إنجاز تلك الفكرة البحثية التي ظلّت تملأُ النفس منذ سنوات. وهذه الفكرة لا تتجاوز جمع تلك الحواشي اللغوية الشارحة على ما جاءت عليه في الجزأين، إلى أيّةِ إضافةٍ أخرى من ألوان الدراسة المزيدة التي يمكن أن يُعنَى بها بعض المتخصصين في المستقبل، وإنّما هي حصيلةٌ من **الحواشي** التي دَعَتْ إليها ضرورة التحقيق لإيضاح النصِ عند نشره.

ولذلك رأيتُ أن تتضمّن المساهمة بعد هذا المدخل الموجز - أولاً تلك **(القطوف اللغوية)** التي شكّلت عدّة مقاطع أساسية من مقدمتي التحقيق في الجزأين؛ وهو ما يعبِر بالضرورة عن القيمة اللغوية المكتنزة في بناء النصِ من جهةٍ، وما فرضته من العناية بهذا الجانب اللغوي عند تحقيقه ونشره من جهةٍ أخرى.

على أن تليَ هذه القطوفَ اللغوية النظرية، نماذجُ تطبيقيةٌ عديدة مختارة من **(الفصيح وما يُرَدُّ إليه في معجم اليوميّات الليبية)**، وهي بالضرورة ليست كلّ ما في النصِّ من فصيحٍ محكيٍّ مدوّن. ولا يفوتني التذكير هنا بالعنوان الكامل المطوّل الذي يبدو لي أكثر ضبطاً وتعبيراً عن المحتوى في صورته الشاملة، التي تتجاوز هذه المناسبة العلمية المخصّصة (للفصيح) في أعمال الندوة، إلى كل ما يضمُّه معجم اليوميات من شروح المادة اللغوية، مع ما يتخلّلها من المصطلحات التاريخية، على النحو التوضيحي التالي:

أشتاتٌ لغويّة في اليوميّات الليبيّة: دراسةٌ أوّليّة في رصيدٍ موثّقٍ للغة المحكيّة بمدينة طرابلس في النصف الأول من القرن التاسع عشر

وتفتقر المكتبة الليبية إلى **(نموذج)** من تلك الأعمال اللغوية التي عمدت إلى رصد بعض اللهجات / اللغات المحكية خلال القرون الماضية في المشرق والمغرب(81).

(81) **استدراك (1)**: [من هذه الأعمال اللغوية أكتفي بالإشارة ـ على سبيل المثال ـ إلى مثلين من المشرق (الشام، ومصر)، ومثلين من المغرب (تونس «والأندلس»، والمغرب]، وهي وفق تراتبها الزمني:

1 ـ **الجمانة في إزالة الرطانة**: **بحث في لغة التخاطب في الأندلس وتونس**، لبعض علماء القرن التاسع الهجري، مهّد له وحقّقه وعلّق عليه حسن حسني عبد الوهاب، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1953، (40 ص، مع عشر صفحات للتوطئة). [صوّرتُ الكتاب عن نسخة بمكتبة الأستاذ الجليل علي مصطفى المصراتي ـ متّعه الله بدوام العافية والسؤدد ـ بتاريخ 2 ـ 1 ـ 1992. وفي الصفحة الأخيرة من نسختي المصوّرة دوّنت العبارة التالية: «قرأته للمقارنة بلهجة طرابلس، (ويبدو الكثير من التشابه بينهما) استعداداً للندوة القادمة في مستهل الشهر القادم. عصر الجمعة 26 شوال 1427هـ/ 17 ـ 11 ـ 2006م»].

2 ـ **بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام**، لابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف (المتوفى سنة 971هـ)، دراسة وتحقيق الدكتور شعبان صلاح، القاهرة: دار الثقافة العربية، 1410هـ/ 1990م (336 ص). [وقفت على نسخة مخطوطة منه مصوّرة على الميكروفلم بالخزانة العامة (2970 ك) في الرباط (يوم الثلاثاء 11 ـ 7 ـ 2006)، وتعذّر عليّ أخذُ نسخةٍ منها، وفقاً لما دوّنته من الملاحظات في (الكُنّاش) المعتاد هناك. وقد أشرتُ إلى هذه المخطوطة خلال مشاركتي في ندوة **(اللهجة الليبية)** التي التأمت بالمجمع في أواخر تلك السنة نفسها، فنبّهني الأخ الفاضل الدكتور عبد الله الزيات آنذاك إلى أنّ الكتاب محقّقٌ منشور، وقد عدت إليه اليوم (2020) فأعارني نسخته منه، المذكورة أعلاه، وله جزيل الشكر].

3 ـ **دفع الإصر عن كلام أهل مصر**، ليوسف بن زكريا المغربي المصري (ت 1019هـ/ 1611م)، حقّقه وقدّم له الدكتور عبد السلام أحمد عواد، موسكو: أكاديمية العلوم للاتحاد السوفييتي، 1968م. [نُشر الكتاب مصوّراً بطريقة الأوفست عن النسخة الفريدة للمخطوطة، مع مقدمة ومجموعة فهارس. وقد وقفتُ عليه في بداية عملي بالمركز (في مكتبته الجديدة آنذاك) التي كانت ترد إليها بالاقتناء والبريد مثل هذه النفائس. وسترد الإشارة إليه أدناه].

4 ـ **عمدة الراوين في تاريخ تطّاوين**، لأبي العباس أحمد بن محمد الرهوني (1288 ـ 1373هـ/ 1871 ـ 1953م)، تحقيق الدكتور جعفر ابن الحاج السُلَمي، تطوان: جمعية تطاون أسمير، الجزء الثالث، 2003. (الفصل الخامس عشر: في لغة أهل هذه البلدة تطّاوين؛ معجم في 346 ص، وتتخلله العديد من الإشارات إلى العائلات والأعيان والأعلام الجغرافية). [أكرمني الأخ الفاضل المؤرخ المغربي الجليل الدكتور امحمد بن عبود بإهداء نسخة منه ضمن بضعة أجزاء من هذا الأثر القيم، في مدينة تطوان صباح الأحد 2 ـ 7 ـ 2006، وله جزيل الشكر].

فباستثناء (**كفاية المتحفِّظ**) لابن الاجدابي الذي ينتمي إلى (**معجم العربية الفصحى**)، وقد أُنجِز في القرن الخامس الهجري، لا نجد بعده أيّ أثرٍ مخصّص لرصد (**اللهجة الليبية**)، وصلتها بالعربية في القرون اللاحقة. لذلك يبدو لي أنّ الدرس اللغوي لهذه المسألة ينبغي أن يلجأ إلى (**النصوص البديلة**)؛ وهي تلك الآثار والوثائق المدوّنة في مختلف فروعِ المعرفة من الآداب، والعلوم، والتاريخ، والرحلات، والسجلات الشرعية، والوثائق الإدارية، والطب الشعبي، وما يليها من الروايات الشفوية، وخاصّة كتب المناقب وما إليها من النصوص التي تتوخّى بخطابها عادةً الاقتراب من مدارك العامة والتوسُّع في استخدام اللغة المحكية[82].

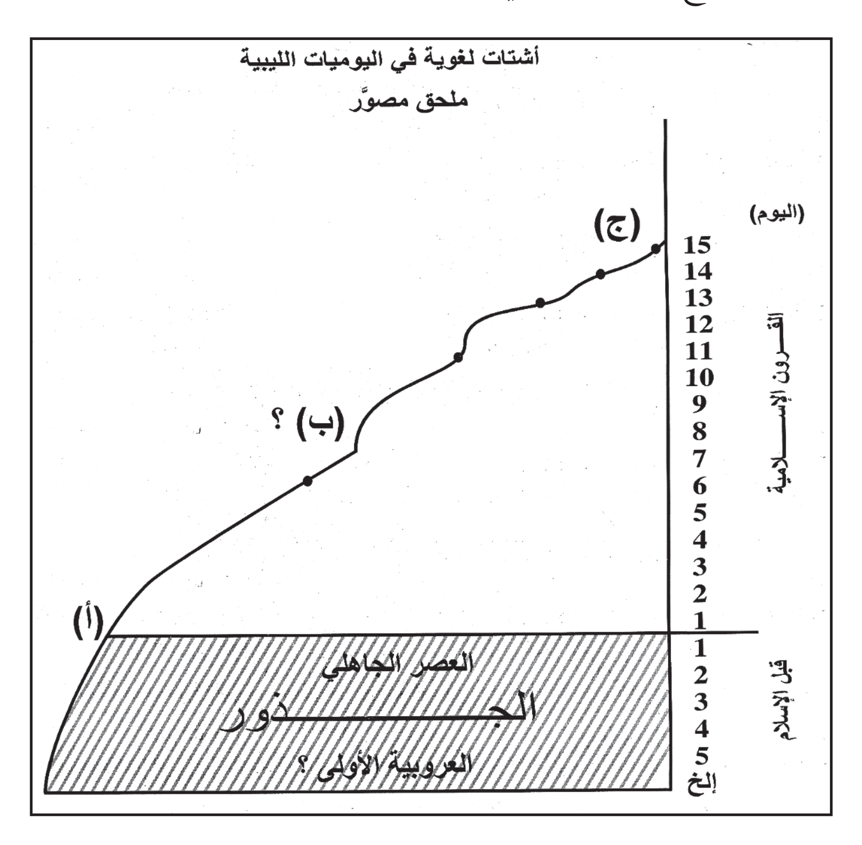
لذا عمدتُ خلال أيام الندوة إلى إعداد ذلك الشكل التوضيحي الملحق بهذه المساهمة، وفيه إشارة إلى (**المنحنى الافتراضي لظهور اللهجة الليبية**)، كما ذُيِّل بعدّة نماذج من النصوص المدوّنة في المكتبة الليبية، مما يصلح لإجراء هذا المسح اللغوي

= وللمزيد من التفاصيل والمعطيات اللغوية والمعجمية في هذا السياق انظر: أحمد الشرقاوي إقبال، **معجم المعاجم**: **تعريفٌ بنحو ألفٍ ونصفِ ألفٍ من المعاجم العربية التراثية**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1407هـ/ 1987م، وخاصة تلك الصفحات التي جعلها تحت عنوان (**معاجم التصويب اللغوي**): «وضعت تحت هذه الترجمة الكتب التي عالجت الأخطاء التي أخذت تتفشّى في اللسان العربي بعد الفتوح الإسلامية، والتي ظهرت في ألسنة المستعربين والمولّدين من أبناء العرب...الخ» ص 66 ـ 89، وتضمُّ العناوين المدرجة تحت الأرقام المسلسلة التالية: (281 ـ 397). وقد ذكر بينها المصدر الأول (**الجمانة**) ببيانات نشره المدرجة أعلاه ص 75، والمصدر الثاني (**بحر العوّام**) مشيراً إلى طبعته الأسبق بعناية المجمع العلمي العربي بدمشق سنة 1356هـ، والمصدر الثالث بعنوان (**رفع الإصر**) مع خلاف طفيف في اسم المؤلف، وخطأ جلي في تاريخ وفاته (1279هـ؟) ص 77، في حين غاب عنها المعجم المغربي الرابع، وهو الجزء الثالث من: (**عمدة الراوين في تاريخ تطّاوين**).

(82) **استدراك (2)**: [يقول العلامة حسن حسني عبد الوهاب في ختام توطئته **للجمانة**: «وعلاوة على هذه المصنّفات المستقلة، فإنّ النصوص الواردة في الجمل العامية ضمن الكتب المؤلّفة في غير ما موضوع كالتاريخ وتراجم الرجال والرحلات وفروع الفقه وكتب الطب والصيدلة، ولا سيما في مناقب الأولياء والصالحين، يوجد فيها من آثار اللهجات الدارجة في الأصقاع المغربية ما لو جُمعَ على حدة ولكلِّ صقعٍ بانفراده لتجمّع منه ما يكفي لإدراك المقصود لمعرفة حالة تلك اللهجات على ممر العصور وما اعتراها من التغيُّر مدى الزمان». ص (ص ـ ع)].

المؤمّل للهجة الليبية خلال القرون القريبة الماضية، وقد جاءت (**اليوميّات الليبية**) في ختامه متميّزة بثرائها اللغوي الملحوظ بين تلك النصوص.

وأرجو في الختام أن تُتاح الفرصة لاحقاً ـ بإذن الله تعالى ـ لإخراج بقيةٍ المادة المماثلة من الحواشي اللغوية على النحو المدرج أدناه، شاملةً لكلّ ما رُصِد في معجم اليوميات من الفصيح وغيره، والله وليُّ التوفيق.



المنحنى الافتراضي لظهور اللهجة الليبية

(أ) ـ منطلق اللهجة الليبية في جذورها الأولى.

(ب) ـ منحنى ظهور اللهجة الليبية (الحديثة) ؟

(ج) ـ واقع اللهجة الليبية (المحكية) المعاصرة.

نماذج نصيّة لدراسة اللهجة الليبية

ر. م	التاريخ	المصدر
1	القرن 5هـ	صدور نصٍّ لغوي مدوّن في المكتبة الليبية (كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ) لابن الاجدابي.
2	1005هـ	مخطوطة البرموني (روضة الأزهار ومنية السادات الأبرار في جمع بعض مناقب صاحب الطار): [من أبرز كتب المناقب].
3	1100هـ	مخطوطة ع. ع. التاجوري (فتح العليم في مناقب سيدي عبد السلام بن سليم): [من أبرز كتب المناقب].
4	قبل 1138هـ	مخطوطة علي بن عبد الصادق (الإعلام في طبِّ أمراض القلوب على الوجه المطلوب): يزخر النص بالكثير من الوصفات العلاجية وأسماء العقاقير والنباتات ونحوها.
5	نحو 1145هـ	كتاب (التذكار) لابن غلبون: النصُّ التأسيسي في المكتبة التاريخية الليبية من منظور شمولي جامع موحّد / وبوادر الدخيل اللغوي من التركية العثمانية في النصوص المدوّنة.
6	1207هـ	مخطوطة مصطفى خوجه (المسائل المهمّة والفوائد الجمّة فيما يطبه المرء لما أهمّه).
7	القرن 13هـ	(اليوميّات الليبية): أهمُّ نصٍّ موثّق للهجة المحكية بمدينة طرابلس في أواسط القرن 13هـ/ النصف الأول من القرن 19م.
8	1268هـ	مخطوطة محمد بن عبد الجليل سيف النصر (ريُّ الغليل في أخبار بني عبد الجليل): نصٌّ من الدارجة البدوية.
9	ق 13/ 14هـ	(سجلات محكمة طرابلس الشرعية "وغيرها" / ووثائق دار المحفوظات التاريخية): لغة الدواوين الرسمية.
10	القرن 15هـ	(موسوعة روايات الجهاد الليبي): أكبر رصيد مسموع في المكتبة الليبية.

قطوف لغوية من مقدمة الجزء الأول (1981)

(1)

كُتبت هذه اليوميات في لغة أقرب ما تكون إلى اللهجة المحلية بما انصبّ فيها من دخيلٍ لغويّ تركيٍّ وأوروبي، فقدّم لنا المؤلِّف بذلك، من حيث لم يقصدْ، أَهمّ وثيقةٍ لغوية تفصح بسخاء عن مستوى اللغة - أو بتعبير أدق اللهجة - التي كانت سائدةً آنذاك، أي أنّ هذه اليوميات إلى جانب قيمتها التاريخية ذات قيمة لغوية عالية، وهو ما سيمكِّن دارسي اللهجات من الوقوف على مرحلةٍ من مراحل تطورها في ليبيا.

(2)

أمّا مفردات اللهجة، من غير الدخيل، فقد اجتهدنا في بيان دلالاتها، وإرجاعها إلى مآخذها العربية ما أمكننا ذلك إنقاذاً لها من عاميتها، وبياناً لتطورها التاريخي عبر اشتقاقاتها على الأقل[83]. وقد لقيت العاميات العربية أو اللهجات المحلية كثيراً من الاهتمام وبُذِلَتْ حولها الجهود، واختلفت الآراء، منذ قرون، وخصّها بعضُهم بالمعاجم والقواميس، ومن اللغويين المتأخرين من أضاف منها إلى رصيد العربية كما فعل

(83) نظراً إلى غلبة العامية على هذه اليوميات، وعودتها إلى فترة متأخرة نسبياً، كان اعتمادنا في هذا الباب في الغالب، كما سيلاحظ القارئ الكريم، على: **محيط المحيط** للبستاني؛ قاموس مطول للغة العربية (في مجلد ضخم، بيروت: مكتبة لبنان 1977م)، **والمعجم الوسيط** الصادر عن مجمع اللغة العربية (في مجلدين، الطبعة الثانية، أخرجها الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، وأشرف على طبعها حسن علي عطية ومحمد شوقي أمين، القاهرة: دار المعـارف، 1392م / 1972م - 1393هـ/ 1973م)، وذلك كما لا يخفى، لحداثتهما وإقدامهما على تسجيل كثير من المحدث والدخيل والمعرّب من المفردات، وهو ما يتلاءَمُ مع لغة هذه اليوميات، فضلاً عن صدور آخرهما عن هيئةٍ علميةٍ مختصّة.

على أنّنا لم نستفد من عمل مفيدٍ جداً في هذا الجانب (وهو **تكملة / أو ذيل القواميس العربية**، للمستشرق رينهارت دوزي، ليدن ـ باريس1877-1881، 1927م، بيروت 1968م)، لجهلنا باللغة الفرنسية التي وُضِعَتْ فيها الشروح. أمّا الترجمة العربية للكتاب التي قام بها الدكتور محمد سليم النعيمي (بغداد 1978 ـ 1980م) فلم نقف عليها حتى الآن.

الزبيدي في **(تاج العروس)**، وقد هدفوا من كل ذلك إلى التسجيل والتحليل واكتشاف الروابط بين العامية والفصحى[84].

ويمكننا أن نتّخذ من بين أولئك الشيخ يوسف بن زكريا المغربي المصري (ت 1019هـ/ 1611م) الذي جعل عمله بعنوان: **(دفع الإصر عن كلام أهل مصر)**، مثالاً جيّداً لتلك الجهود التي نُحسن الظنّ بمثلها عندما تهدف إلى تسجيل المواد وإثراء اللغة ودراسة تطورها.

وإذا كان يوسف المغربي قد عمد إلى تسجيل مئات المواد من لغة مصر - وما اتصل بها أحياناً - في تلك الفترة الواقعة بين القرنين العاشر والحادي عشر الهجريين / السادس عشر والسابع عشر الميلاديين، فضلاً عمّا أضافه إليها من المواد التاريخية[85]، فإنّ حسن الفقيه حسن قد قدّم لنا، من حيث لم يقصد، صورةً صوتيةً ناطقةً - إذا صحّ هذا التجوُز - للغة الحيّة السائدة في المجتمع الطرابلسي خلال القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي إلى جانب مادته التاريخية.

أمّا المفردات الأعجمية من الدخيل اللغوي فقد حرصنا بادئ ذي بدءٍ على ردِّ كلّ كلمةٍ منها إلى أصلها في لغته ما أمكننا ذلك[86]، ثم بيان معناها. وسنعدُّ

(84) انظر الكلمة المركزة **(عن اللغة العامية)** التي قدّم بها الدكتور حسين نصّار **لمعجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية** (القاهرة 1971)، ص 5 ـ 10، وكذلك الدكتور عبد الرحمن أيوب، **العربية ولهجاتها**، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية 1968م، ص 5. (يشير المؤلف إلى فرعٍ من فروع الدراسة اللغوية يُسمّى تاريخ الكلمات (Etymology).

(85) «يبلغ مجموع المفردات في الأوراق الباقية في المخطوطة 1371 كلمة. وقد بقيت في هذه المخطوطة 134 ورقة، وفقدت منها 110 ورقات، ومن هنا يمكن الافتراض أنّ القاموس كان يشمل حوالي 2400 كلمة عامية مصرية .... وقد قام الأستاذ عبد السلام عواد ببحث عميق لمواد قاموس يوسف المغربي في رسالة دكتوراه له، كما نشر الصورة الفوتوغرافية للنص الفريد، مع مقدمة عن حياة المؤلف وآثاره، ومع مختلف الفهارس العلمية ـ **دفع الإصر عن كلام أهل مصر**، تأليف يوسف المغربي، حقّقه وقدّم له الدكتور عبد السلام عواد، موسكو، 1968م». انظر: جريجور شرباتوف، «مخطوطة قاهرية فريدة ليوسف المغربي في لينينغراد - تحليل لغوي»، من **(أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة)** الجزء الأول، 1970م، ص 309 ـ 320.

(86) سيلاحظ القارئ الكريم أنّنا أعدنا أغلب المفردات الأجنبية (الأوربية) إلى أصل إيطالي مع احتمال =

معجماً لغوياً لكل المفردات التي اضطررنا إلى شرحها في هذه اليوميات، يعين على الوصول إليها في مواضعها من الكتاب عند ورودها لأول مرة حيث شُرِحَت هناك. وقد سبق لنا التنويه بالقيمة اللغوية العالية لهذه اليوميات لمن رام دارسة تطور اللغة أو اللهجات.

[تاجوراء ـ أول يوليو 1981]

(3)

مدخل إلى المعجم

لقد[87] هدفنا من هذا الملحق اللغوي إلى رصد كل ما اضطررنا إلى شرحه من الألفاظ في هذه اليوميات من مولّدٍ ومعرّبٍ ودخيل، وذلك نظراً للأهمية البالغة التي تكتسبها هذه اليوميات في دراسة تطور اللغة وتطور لهجاتها أيضاً، وهو ما سَلَفَتْ الإشارة إليه في مقدمتنا للكتاب. وإذا كانت المعاجم تُبْنىَ في العادة على أساس ترتيب مفرداتها وفقاً لنظام معيّنٍ، ومقابلتها بالشروح أو المكافئات في المعنى، فإنّ هذا المعجم يقتصر على ترتيب الألفاظ في حين جاءت شروحها في (حواشي) الكتاب. وعلى هذا فقد أثبتنا كلّ لفظةٍ وفق ترتيبها الهجائي، وأشرنا بالأرقام إلى الصفحة أو الصفحات التي ورد فيها الشرح، وتفادينا بذلك تكرار شرح المفردات. على أنّنا وجدنا أنّ من الضروري تضمين

= كون بعضها قاسماً مشتركاً بين عدد من اللغات الأوربية كالإيطالية والإسبانية والفرنسية؛ اعتماداً على شيوع اللغة الإيطالية في حوض البحر المتوسط، وخاصة في المصطلحات البحرية والتجارية وأسماء (الأشياء)؛ نتيجة لنشاط الإيطاليين البحري والتجاري وانتشارهم في سواحل البحر المتوسط منذ فترة طويلة. وقد عزّزت اللغة التركية السائدة، التي استعارت من الإيطالية بعض مفرداتها، دخول تلك المفردات في اللهجات العربية. انظر: ألبير مطلق، **معجم حرفة صيد السمك في الساحل اللبناني**، بيروت: مكتبة لبنان، بدون تاريخ، ص 13 ـ 14.

(87) تفضّل الصديق الفاضل الدكتور عماد الدين حاتم بمراجعة هذا المعجم، دون شروحه، وإبداء بعض الملاحظات، ولا يفوتنا هنا أن نسدي له جزيل الشكر على ملاحظاته، وأن نرجو كلّ الفضلاء اللغويين ممن لهم صلة بهذه الاهتمامات أن يوافونا بتعقيباتهم واستدراكاتهم.

المعجم بعض المفردات مماّ فاتنا شرحه، وإصلاح أو تعديل بعضها ممّا جانبنا التوفيق فيه هناك. كما أدرجنا هنا - بين قوسين - أصول المفردات من الدخيل[88] والمعرّب وبعض الملاحظات أمام المولّد.

ولما كانت تصاريف اللهجة واشتقاقاتها لا ضابط لها سوى الترتيب على الحالة الراهنة للفظ - مع ما يستدعيه ذلك من الفصل بين كثيرٍ من المواد المتجانسة ذات الجذر اللغويّ الواحد - فضّلنا العودة إلى الأَصل الفصيح المجرّد لكل مادةٍ حتى تتوالى كلُّ اشتقاقاتها في اللهجة في مكانٍ واحد، ويمكن لطالبها جَمْعُها بإتباع طرق المعاجم الحديثة نفسها، باستثناء ما دخل اللهجة من مفردات المعرّب والدخيل التي أوردناها في مواضعها من السياق حسب بنيتها المستعملة، وكذلك الأمر في بعض (أسماء الأشياء) التي لم نقف لها على أصلٍ تعود إليه.

وبالرغم من إحساسنا بمدى المشقّة المحفوفة بالمخاطر في إعداد المعجم على هذه الطريقة، وما سيتطلّبه الباحث عن المادة اللغوية فيه من جهدٍ؛ فقد وجدنا أنهّا أدني إلى المنهج السليم في الدراسة اللغوية الجادةّ للهجات؛ بالمحاولة الدائبة للربط بين اللهجة واللغة الأم في مفرداتها من غير المعرّب والدخيل[89]. وقد أفدنا في إعداد هذا المعجم من منهج **(المعجم الوسيط)** الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذي حاولنا أن نقتفي خطاه في ترتيب المواد هنا، كما أفدنا منه في الشروح هناك. وكذلك أفدنا في إعداد هذا المعجم، وفي إعداد بقية الفهارس أيضاً من عمل: محمد سليمان الأشقر، **الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي (مع**

(88) راجع الحاشية 95 من مقدمة التحقيق (المدرجة أعلاه).

(89) وقفنا في معرض للكتب، على عملٍ مستقلٍ من هذا القبيل: الشيخ أحمد رضا، **قاموس رد العامي إلى الفصيح** [قاموس يرد الكلمات العامية إلى صحيحها أو إلى ما تحتمله من الوجوه ويأتي بمفرداتها من الفصيح بتحقيقٍ وتدقيقٍ لهما قيمتهما اللغوية]، ط 2، بيروت: دار الرائد العربي، 1401هـ/ 1981م، إلا أنّنا لم نتمكن من الإفادة منه، أو الوقوف على منهجه لعدم حصولنا على نسخةٍ منه في الوقت المناسب؛ فآثرنا تسجيل ذلك في هذا الموضع، والحمد لله أولاً وآخراً.

عنايـة خاصة بمشـكلات الفهرسـة والترتيب في اللغـة العربية، الكويـت: دار البحوث العلمية، بيـروت: الدار العلميـة، 1392هـ/ 1972م.

[تاجوراء ... ؟]

***

قطوف لغوية من مقدمة الجزء الثاني (1992 / 1995)

(1)

مصادر التحقيق

أرى من واجبي في هذا السياق أن أخصّ مصادر التحقيق بلمحةٍ سريعةٍ، استئنافاً لتلك الإشارة الواردة في مقدمة الجزءِ الأول إلى: «أنّنا مدينون بالشكر العميق لكل أولئك المؤلفين والمحققين والمترجمين الذين وطّأت لنا أعمالهم سُبل البحث». وينبغي التذكير هنا ابتداءً بأنّ الجزء الأول، بحكم امتداده الزمني وتنوُّع جوانبه وموقعه كبداية، كان أوسع في موضوعاته وأكثر ثراءً؛ وهو ما اضطرّني آنذاك إلى التوسُّع في الحواشي. وقد وجدتُ في العلم الغزير بتلك الفترة لدى أستاذي محمد الأسطى - رحمه الله تعالى - وفي قائمة المصادر التي أثبتُّها هناك خير عونٍ على تحرير تلك الحواشي؛ التي أراحتني اليوم في مواضع كثيرة، فأكثرتُ من (الإحالة) إليها، وقد تفاوتت هذه الإحالات على النحو التالي: فمنها إحالاتٌ مجرّدة، ومنها إحالاتٌ مع الزيادة، ومنها إحالات مع التصويب. على أَنّني قلّلتُ هنا، كما يبدو، من تلك الحواشي المطوّلة التي قصدتُ بها في الجزءِ الأول أن تكون إضاءاتٍ لتأطير النص. وغلبت العناية في هذا الجزء بالجانب اللغوي وشرح الألفاظ ما وجدت إلى ذلك سبيلاً؛ وهو ما أفضى بي إلى التركيز على عددٍ محدودٍ من المصادر المتصلة باللغة في الغالب.

وفي هـذا **الجـزءِ الحـربي** مـن اليوميـات تبـدو الحاجـة ماسـةً إلـى مصدرٍ(فنّيٍّ) حـول المدافـع التي بـرز دورها جليّـاً في الصـراع بين الطرفيـن، وتعدّدت الإشـارات – عرضـاً - إلـى بعـض أجزائهـا ومصطلحاتها. وكنـتُ أفضِّـل أن أعود في هـذا الخصوص إلـى عمـلٍ فنـيٍّ معاصر لتلـك الفترة حـول المدافع مـن هنا أو هنـاك. ولكنّـني لم أجدْ بيـن يـديّ سـوى مخطوطـة **(العـز والمنافـع للمجاهدين فـي سـبيل الله بالمدافـع)**[90]، ومـع تقـدُّم هـذا العمـل عـن فتـرة اليوميـات بقرنيـن كامليـن فقـد وجدتُ فيـه بعض النصـوص المفيـدة التـي مكّنتنـي مـن الوقوف علـى الدلالـة الفنيّة لبعـض المفردات، غيـر أننّـي فيمـا يبدو لـم أسـتثمر المخطوطة اسـتثماراً كامـلاً، كما لـم يُتَحْ لـي غيرُها، وكان ينبغـي إثـراءُ هـذا الجانب مـن اليوميـات بمزيدٍ من الحواشـي.

وفي مقدمة المصادر اللغوية التي أفدتُ منها جداً في تحقيق هذا الجزء من اليوميات: **(تكملة المعاجم العربية)** للمستشرق العلاّمة رينهارت دوزى (1820 - 1883م)، وقد فاتتني في الجزءِ الأول الترجمة العربية لهذا الكتاب، وهو ما أشرت إليه هناك[91]، وتمكّنتُ أخيراً من الحصول على الأجزاء التالية منها[92]: الأول **(أ ، ب)** والثاني

(90) ألفّها بالإسبانية المدفعي الأندلسي إبراهيم بن أحمد بن غانم (الملقب بالرباش)، ونقلها إلى العربية معاصره أحمد بن القاسم الحجري الأندلسي، وفرغ من الترجمة سنة 1048هـ(1638م). وقد عدتُ إلى مخطوطة مكتبة (كوبريلى زاده) باستانبول المحفوظة تحت رقم (1122)، ومنها نسخةٌ على الميكروفلم بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، صوّرتها من هناك منذ عدةّ سنوات [1981].

(91) الحاشية (92) من مقدمة الجزء الأول.

(92) رينهارت دوزي، **تكملة المعاجم العربية**، نقله إلى العربية وعلّق عليه الدكتور محمد سليم النعيمي، بغداد: وزارة الثقافة (1978 ـ 1990)، 6 أجزاء. وقد صدر الجزء السادس بعد وفاة المترجم ـ رحمه الله تعالى ـ بمراجعة الأستاذ جمال الخياط الذي أشار في توطئته إلى أنّ المترجم الراحل قد أنجز الترجمة إلى نهاية حرف القاف، وأنّها ستظهر تباعاً. كما وعد بترجمة البقية من حرف الكاف إلى حرف الياء على نفس النهج الذي انتهجه الدكتور النعيمي في إثراء الترجمة بالحواشي المزيدة على الأصل.
وتنبغي الإشارة في هذا السياق إلى العمل القيّم التالي: جمعية المعجمية العربية بتونس، **في المعجمية العربية المعاصرة: (وقائع ندوة مئوية أحمد فارس الشدياق وبطرس البستاني ورينهارت دوزي)**، تونس 1986، من منشورات دار الغرب الإسلامي، بيروت 1987.

(ت ، ث ، ج)، [وغاب عني الثالث]، والرابع **(خ ، د)** والخامس **(ذ ، ر ، ز)**، والسادس **(س ، ش ، ص ، ض)**. فأفدتُ منها كثيراً في هذه الحروف. ومع قرب هذا العمل الكبير من (لغة اليوميات)؛ إذْ عُنِيَ بالعربية الدارجة، وكان تكملة للمعاجم كما يطمح مؤلِّفُه، فقد وردت في هذا الجزءِ من اليوميات عدّة ألفاظٍ لم أجدها به، فأشرتُ إلى ذلك مراراً، للتنبيه فقط، ولا يَغُضُّ ذلك من قيمة هذا العمل الضخم. وربما كان بعضُها خارجاً عن النطاق الذي اختطّه لنفسه في تأليفه.

كما وجدت في **(موسوعة حلب المقارنة)** للعلاّمة محمد خير الدين الأسدي (1900 - 1971)، وتقع في سبعة أجزاء، فوائد جمّة[93]، وكانت قريبةً من لغة اليوميات لبنائها على اللهجة الحلبية، وصلتها بكثيرٍ من اللغات التي تأتي في مقدمتها التركية والإيطالية، وغيرهما من اللغات الشرقية والغربية لمنهجها الموسوعي المقارن. وقد أفدتُ أيضاً من عمل لغويٍّ آخر؛ للدكتور أحمد السعيد سليمان الذي خصّ به لغة مؤرخٍ عربيٍّ معاصرٍ للمؤلّف، وهو كتابه الموجز القيِّم **(تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل)**[94]، وطريقته من أنجع السبل في خدمة النصوص المنشورة، وإثراء البحث اللغوي. وكان **المعجم الوسيط ومحيط المحيط**، هنا وفي الجزء الأول - **وتاج العروس** قليلاً - من المصادر اللغوية التي لازمتني في البحث عن الألفاظ، كما أفدت من بعض الأعمال اللغوية والتاريخية الأخرى التي يشملها ثبت المصادر.

[تاجوراء 18 ـ 9 ـ 1992]

(93) الاسدي . م . خير الدين، **موسوعة حلب المقارنة**، أعدّها للطباعة ووضع فهارسها محمد كمال، حلب: معهد التراث العلمي العربي، 1981 ـ 1988.

(94) القاهرة: دار المعارف [1979]، 222 ص.

(2)

تتمّـــــــة

ما إن فرغتُ من كتابة هذه المقدمة حتّى التحقتُ بعد بضعة أيامٍ باستانبول لمواصلة الدراسة، مصطحباً معي النسخة المحقّقة لإتمام بعض الحواشي القليلة وتسليمها للطبع. وقد قُدِّرَ لها - لبعض الأسباب - أن تظلّ في المطبعة نحو سنتين انصرفتُ خلالهما للدراسة، فأُتيحَ لي - بحمد الله تعالى - أنْ أُلِمّ إلماماً أوّليّاً متواضعاً باللغة التركية التي لا أزال حديث عهدٍ بها على المستوى الدراسي. وقد استفدتُ من ذلك - على قلّته وتواضعه - عند تصحيح (التجربة الأولى للطبع) في الوقوف على دلالات عددٍ من الألفاظ التي كانت مبهمة لديّ، وخاصةً بعد وفاة أستاذي محمد الأسطى - رحمه الله تعالى - كما تمكّنتُ من استخدام بعض المصادر التركية، فدفعتني ضرورة التنقيح إلى تحرير بعض الحواشي، وتهذيب بعضها الآخر عند التصحيح والمراجعة؛ بالحذف أو النقل أو الزيادة [وهو ما حدث في تصحيح الجزءِ الأول أيضا مع الفارق بين الحالتين]. وقد اتّضح جليّاً أنّ الإلمام باللغة التركية شرطٌ مُعينٌ على تحقيق هذا النّصِ الذي تقدّمت في الجزءِ الأول منه وحده عشرات الألفاظ الدخيلة من هذه اللغة[95] التي اتّسع تأثيرها على العربية الدارجة في كلِّ البلدان العربية التي احتواها (المحيط العثماني) في نطاق التأثير المتبادل بين اللغتين[96]، وتليها كثرةً المفردات الإيطالية التي عزّزت اللغة التركية أيضاً دخولها إلى اللهجات العربية كما تقدّم[97]. وهنا ينبغي القول: إنّني قمتُ بهذه المحاولة الإضافية المحدودة تحت الإحساس بوطأة الالتزام الدراسي من جهةٍ، مع

(95) انظر المعجم في الجزء الأول.

(96) حول ذلك انظر على سبيل المثال: الدكتور إبراهيم الداقوقي، «**التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية في العهد العثماني**»، ضمن أبحاث: **الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد العثماني**، جمع وتقديم د. عبد الجليل التميمي، زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، 1988، ص 339 ـ 363.

(97) انظر: (ج 1 ص 39) .

حداثة عهدي باللغة التركية من جهةٍ أخرى، لذا التمس العذر عمّا ظلّ بهذا العمل من الثغرات، وأرجو أن تكون الاستفادة أكثر في تحقيق الجزءِ الثالث من اليوميات، وآخر دعوانا أنِ الحمد لله ربّ العالمين.

[استانبول 10 ـ 3 ـ 1995]

***

نماذجُ مِنَ الفصيحِ وَمَا يُرَدُّ إليه

في معجم اليوميات الليبية

▪ **ألف** (2 / 207).

تأليف: كلمة مولّدة في اللهجة من عدد (الألف)، وهي في بعض الجهات (كشرقي ليبيا): ألفية؛ وتعني حلقة تسبيح من عدة صيغ أو مفردات موجزة يبلغ مجموعها ألف مرة - ومن هنا جاءت الكلمة - ويتخللها أو يعقبها شيء من القرآن الكريم، وتُصحب عادة بإطعام الطعام، وتُعقد ترحُماً على الميت. وقد استفدت تفسير هذه الكلمة (أي ردّها إلى الألف) في جلسة نقاش مع عددٍ من زملائي الباحثين الأفاضل. ولم ترد الكلمة بهذا المعنى عند دوزي في (**تكملة المعاجم العربية**)، وهي شائعة في اللهجة حتى اليوم.

▪ **أنى** (2 / 115).

يستنُّوا: ينتظرون. وفي (**تكملة المعاجم العربية**): استنّى: تصحيف استأنى، ومضارعه يستنّى: انتظر. وفي (**المعجم الوسيط**): استأنى: تأنّى، واستأنى فلاناً: تأنّاه ولم يعجله. واستأنى الشيء: انتظر أوانه. وأرى أنّ التغيير الحاصل في صورة الفعل ليس تصحيفاً كما يقول دوزى، ولكنّه ناتج عن سقوط الهمزة التي تكاد تُحذف أو تُسهّل باطّراد في اللهجات. وقد أورد الشيخ يوسف المغربي في مخطوطة (**دفع الإصر عن كلام**

أهل مصر) تأويلاً بعيداً للفعل، ولم يخفِ هو نفسه ما فيه من بعد.

- **برح** (1 / 372).

برّح: (بتشديد الراء - في اللهجة): نادى في الأسواق والمنتديات. والبراح من الأمر في اللغة: البيِّن الواضح.

- **بصر** (2 / 119).

بصير: أعمى، والفعل منه: تبصّر. وهو من أساليب التفاؤل في اللهجة، ولم ترد عند دوزي في **(تكملة المعاجم العربية)**، والكلمة شائعة حتى اليوم جداً.

الخ ....[98]

***

(98) *[اكتفيت هناك بمثل هذه النماذج المختارة من **(الفصيح / وما يُرَدُّ إليه)**؛ وفقاً لموضوع الندوة. وكانت العودة هناك إلى الجزأين معاً].



الفصل الثاني

معجم الجزء الأول



معجم اليوميات

(أ)

المادة	الصفحة
أب : بو اثنا عشر	١٧٨
بو جنب [مرض]	٥٥٠
البودورو	١٧٨
بو طاقة	١٧٨
بوك	٥٦١,٢٠٢
بوى	٤١٢
أتّى : وتى — يوتوا [جهّز — في المعجم الوسيط : أتّى الشيءَ: هيأهُ وسهله]	٢٧٦
أتراك [من فرق الجيش]	٢٩٢
أجل : لأجل غيره	٢٦٩
أخذ : خذاها — خذينا [تسهيل الهمزة مع زحزحتها عن موضعها]	٥٨٨,٤٦٢,٢٠٢
أخذ بخاطره (انظر أيضاً الخاطر في الخاء)	٤٦٥
وأخذ — حواء	٣٧٢
أدب : المدب [المؤدب]	٥١٧
الأربعاء [الارباح]	٦٥٣,٢٠٥
الأربع شوارع	٢٧٠
الأربع عرصات	٢٥٩
أردب	٢٦٧
أرز : رز	٢٤٦
الارمادة (اسبانية — ايطالية)	٤٧٣
ارناؤوط : ارنغوط	٣٦٥
الازارية؟ [اسم مكان]	٣٦٦
الازمرلي	٢٠٦
الأسطى (فارسية الأصل)	٢٤٢
اسطوات شاشية	٣٦٥
اسلامبول	٢٢٥
آش [ايش — نحت لغوي من أي شيء بمعناه وقد تكلمت به العرب. المعجم الوسيط]	٤٩٥

٧٢٥

بداية المعجم في أصله: فهرس لغوي للمفردات

(أ)

أب: بو اثنا عشر:

قطعة صرفها ألف ومائتان. (178).

أبو جمرة:

[وحلّفهم على كتاب الشيخ سيدي بوجمرة]: أبو عبد الله سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي (ت 695هـ/ 1296م)، من العلماء بالحديث؛ له مختصر على صحيح البخاري عُرف باسمه (**مختصر ابن أبي جمرة**)، وهو المقصود في اليومية، ومنه نسخ بمكتبة الأوقاف بطرابلس.

انظر: خير الدين الزركلي، **الأعلام**، ط 3، مج 4، ص 221. (372).

بو جنب [مرض]:

نزلة رئوية (حسب إفادة صديقنا الدكتور عبد الكريم أبوشويرب). وبو جنب هو الاستعمال الشعبي لاسم المرض (ذات الجنب) المعروف في الطب العربي، فبو (أبو) في اللهجة بمعنى: ذو.

انظر عن (ذات الجنب): المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (إدارة الثقافة)، **طب الرازي: دراسة وتحليل لكتاب الحاوي**، شرح وتعليق الدكتور محمد كامل حسين والدكتور محمد عبد الحليم العقبي، ص 151 وما بعدها. (550).

البودورو:

أبو في اللهجة بمعنى (ذو)، قطعة من فئة دورو. (انظر أيضاً: الدورو). (178).

بو طاقة:

وصف شكلي للقطعة، وهو أحد أنواع الريالات.

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**، مادة (ريال)، وكذلك نفس المادة لدى: الكرملي، [**النقود العربية وعلم النميّات**]، ص 174 – 175 (178).

بو عجيلة: (انظر: العجيلات).

بو عجيلة / علي:

من كُتّاب الديوان؛ سلكه أحمد القليبي – ضمن آخرين – في نظمه لهم.

انظر: علي مصطفى المصراتي، **رسائل أحمد القليبي**، ص 175. (366).

البلاعزة [نحت لغوي من: أبو العز]:

عشيرة عربية بالزاوية الغربية[1]. وحسن

---

(1) وردت الإشارة إليهم بهذه الصيغة لدى العلامة الزبيدي في (**تاج العروس**). ومنهم أحد تلاميذه الليبيين أيضاً: **سالم بن راشد البلعزي** الذي أثبت ترجمته في (**المعجم الكبير**)، وقد استقر بمصر. عمار جحيدر، «اتصال السند العلمي في ليبيا: تلاميذ العلامة مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ/ 1791م)»، ضمن: **أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا: واقعها وآفاق العمل حولها** (زليطن 1988)، من منشورات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ـ وكلية الآداب بزليطن، 1992، ج 2 ص 1411 - 1442.

البلعزي المذكور ينتمي إليهم.
انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج1 ص380. (479).

البلعزي / حسن:

من كبار القوّاد؛ عهد إليه يوسف باشا بالإشراف على الجيش النظامي الجديد، ونمت أهميته العسكرية، واحتفظ بهذه المكانة حتى في العهد العثماني الثاني، وأحرز رتبة الباشاوية، وتمّ على يديه القضاء على ثورة عبد الجليل سيف النصر سنة 1258هـ/ 1842م، وأُسندت إليه (قائم مقامية) فزّان. وقد حفلت هذه اليوميات بالكثير من أخباره كما سنرى.
انظر: الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 347؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 365؛ أحمد سعيد الفيتوري، **ليبيا وتجارة القوافل**، الوثائق 7، 8، 19. (354).

بوك: **أبوك**، من أساليب التوقير في اللهجة. (202).

(أبوك) من أساليب التوقير في اللهجة – كما تقدّم – مما يُشعر بتقدُّمه في السن. (561).

بوي:

أبي، من أساليب التوقير في اللهجة. (412).

أبو مشماشة:

مقبرة مقابلة لمقبرة سيدي منيذر بطرابلس، أُقيمت عليها مؤخراً مدرسة علي وريّث الثانوية الجديدة. [ودفن في الجبّانة التي قدّام سيدي الشيخ أبو مشماشة، على طريق جامع الكتّاني]. (203).

أتى: وتّى:

يوتّوا: يعدّون، يجهّزون. [جهّز – في **المعجم الوسيط**: أتى الشيء: هيّأَهُ وسهله]. (276).

أتراك (انظر: ترك).

أجل:

لأجل غيره، ليكون سابقة يُبنى ويُقاس عليها، وهي من الأعراف السائدة، وقد أحسن المؤرخ صاحب اليوميات صنعاً بتسجيلها. (269).

أخذ ـ خذاها:

[تسهيل الهمزة مع زحزحتها عن موضعها].

خذينا:

أخذنا (أخذناه). (202).

ياخذوها:

يستبدلونها بالعملة الجديدة. (462).

خذاها:

أخذها (حارب سبها وخذاها). (588).

أخذ بخاطره:

جامله ونزل عند رغبته (انظر أيضاً: الخاطر في الخاء). (465).

واخذ حواء:

مقترن / متزوج بها. (372).

أدب:

[المؤدب] في الأصل: المدِّب – كما في اللهجة. (517).

أدرنة:

قصبة الولاية التركية [بل العثمانية] المعروفة باسمها؛ تقع بالقرب من الحدود البلغارية، وقد كانت أدرنة إحدى العواصم العثمانية الهامة، والمقام المفضّل للسلاطين العثمانيين قبل القرن الثامن عشر.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 2، ص 476 – 482. (440).

الأربعاء:

[**الارباح**] يرسمها في الأصل باطراد: الأرباح، وهو لون من أساليب التفاؤل لا يزال مستعملاً في اللهجة حتى الآن. وقد فضّلنا تصويب رسمها في كل المواضع مع التنبيه على ذلك منذ الآن. (205).

في الأصل: الارباح، وكأنّ مؤرخنا (حسن الفقيه حسن) قد جرى على هذا الاستعمال في يومياته الأصيلة تأثراً بهذا النقل[2]. (653).

الأربع شوارع:

مجموع محلات المدينة القديمة، وهي المذكورة في اليومية، باستثناء (حارتي) اليهود الكبيرة والصغيرة: [حومة البلدية، محلة كوشة الصفار، حومة غريان، باب البحر]. (270).

الأربع عرصات:

ملتقى أربع شوارع بالمدينة القديمة، والعرصات: الأعمدة. (259).

أردب:

مكيال شرقي قديم للحبوب، مستعمل في مصر. سعته 197,7 لتراً، وينقسم إلى أجزاء عدة، كما يختلف مقداره باختلاف الأماكن في مصر نفسها. ونلاحظ أنّ [هذا] المكيال غير معروف في ليبيا، ولكنّه ورد في هذا النص لتعلقه بحمولة واردة من مصر.

انظر: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 1، ص 584؛ **دائرة المعارف** للبستاني، مج 3، ص 24؛ **دائرة معارف القرن العشرين** لمحمد فريد وجدي، مج 1، ص 160 (267).

---

(2) يعود هذا الموضع إلى المجموعة الأولى من النقول (سنة 1121هـ).

أرز:

رز: أرز. (246).

أرضروم:

قصبة ولاية ارمينية التركية [بل العثمانية]؛ تقع على الحدود الروسية، وكانت مجال الصراع بين العثمانيين والروس.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 2، ص 578 – 580. (440).

الارمادة (إسبانية – إيطالية):

هي أقرب لفظاً ومعنى إلى الكلمة الاسبانية Armada: أسطول، منها إلى الإيطالية Armata: عسكر بري – جيش. (473).

أرنغوط [أرناؤوط]:

كذا يستعملها صاحب اليوميات للواحد والجمع، وهم الارناؤوط (الألبان)، وقد كانت بلادهم من توابع الدولة العثمانية، وأحرز كثيرون منهم مناصب رفيعة فيها، كما جُنّدت منهم في الجيش فرق خاصة.

انظر: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 3، ص 109 – 155 (365).

الازرارية ؟ [موضع]:

(في الأصل: لزرار)، وهي المساحة الممتدة ما بين الظهرة والقلعة (حديقة البلدية الآن)، وقد كانت نزلاً للحجيج المغربي، وفي نطاقها كان يُعقد سوق الثلاثاء في ذلك الوقت. [وكذلك ظهر الأنزام في الأزرارية ومدافعهم، وصار شنلك بطرابلس غرب كبير، لن صار عمره].

انظر: [علي فهمي خشيم]، **الحاجية**، ص 117، 143، 167. (366).

ازمير:

مدينة بحرية غربي تركيا، تطلُّ على خليج ازمير بشمال شرقي بحر ايجه. ضمّها العثمانيون منذ سنة 1323م. وكان لطرابلس وكيل بأزمير. [انظره في الواو].

الموسوعة العربية الميسرة. (222).

الازمرلي:

نسبة إلى ازمير، بأسلوب اللغة التركية. وصوابه في العربية: الازميري. (206).

الأسطى (فارسية الأصل):

أستاذ الصناعة (معلم)، وأستاذ: معرّبة عن الفارسية. (242).

أسطوات شاشية:

طواقي. وتسمية الأخيرة بالشاشية استعمال مغربي.

انظر لدى دوزي، مادتي «شاشية وطاقية»، (**المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، اللسان العربي**، مج 9 ج 3، ص 67 – 69، 82 – 84، وكذلك مج 10 ج 3، ص 162). (365).

اسكندرية:

ثانية المدن المصرية، تقع على ساحل البحر المتوسط، وتربطها بموانئه الخطوط البحرية. كانت مأوى لكثير من المغاربة الذين مارسوا بها مختلف النشاطات، وكان لطرابلس وكيل بها.
[انظر: الغربي، أحمد].

انظر: الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، **وثائق عن دور المغاربة في مجتمع الإسكندرية في العصر العثماني على ضوء وثائق (؟) السجل الأول من سجلات محكمة الإسكندرية الشرعية، المجلة التاريخية المغربية**، ع 15 – 16 (يوليو 1979م)، ص 119 – 128؛ **وثائق عن دور الجالية المغربية في مجتمع الإسكندرية كما تصور وثائق (؟) محكمة الإسكندرية الشرعية، المجلة التاريخية المغربية**، ع 17 – 18 (يناير 1980م)، ص 131 – 136. (213).

اسلامبول:

تحوير تركي أدبي لاسم العاصمة العثمانية (استانبول) ظهر منذ أواسط القرن الخامس عشر الميلادي عندما أصبحت المدينة مركزاً للعالم الاسلامي، وهو مركّب من: إسلام، وبول (بولمق: يوجد) بمعني: العامرة بالإسلام. أمّا استانبول فهو اسم يوناني لتلك المدينة التي تعدّدت أسماؤها (كالآستانة، ودر سعادت)، ولكنّ العثمانيين بعد الفتح ظلُّوا يستعملون الاسم الروماني البيزنطي (القسطنطينية) الذي لم يُهجر رسمياً إلا في سنة 1930م.

والقسطنطينية هي عاصمة الإمبراطورية البيزنطية التي كانت أكبر مدينة في أوربا في العصر الوسيط، وهي همزة الوصل بين قارتي آسيا وأوروبا إذ تقع على ضفتي البسفور بين البحر الأسود وبحر مرمرة. وقد فتحها السلطان العثماني محمد الفاتح سنة 857هـ/ 1453م. وكان لهذا الحدث الجلل من التأثير في توجيه التاريخ العالمي ما حذا بالمؤرخين إلى الاصطلاح على اتخاذه بداية للتاريخ الحديث. وقد ازدهرت استانبول فيما بعد أيضاً كعاصمة مركزية لإمبراطورية كبرى، واجتهد العثمانيون في تعميرها وتزيينها بكثير من القصور، والمساجد، والمدارس، والكليات، والمكتبات، والأسواق، والحمامات، والمستشفيات، والخانات، والتكايا، والجسور، وقناطر المياه، ودور الصناعة، وثكنات الجيوش، ومخازن السلاح الخ. وهو ما يتناسب مع الأهمية البالغة لعاصمة إمبراطورية ضمّت تحت لوائها كثيراً من الشعوب والبلاد، وأصبحت مطمح

أنظار العلماء ورجال السياسة والتجار الخ. كما نُقلت إليها كثير من ثروات البلاد العلمية والفنية، وبناء على ذلك فإنّ سكانها كانوا خليطاً من أجناس متعددة على رأسهم الأتراك ثم اليونانيون واليهود والأرمن والأوروبيون وغيرهم من النازحين إليها من البلاد العثمانية. وقد خلّدت المصادر الأدبية العثمانية ورحلات الأجانب وتقارير السفراء وصف هذه المدينة وحياتها في كثير من صور الجلال والجمال.

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**؛ شمس الدين سامي، **قاموس الأعلام**، مج 2، ص 873 – 880؛ شكيب أرسلان، **فتح القسطنطينية وخلاصة خططها**، على هامش: **حاضر العالم الاسلامي** – تأليف لوثروب ستودارد الأمريكي، نقله إلى العربية عجاج نويهض، ... مج 1، ص 218 – 237؛ برنارد لويس، **استنبول وحضارة الامبراطورية العثمانية**، تعريب الدكتور سيد رضوان علي، وخاصة المقدمة ص 11 – 22، والفصل الخامس: العاصمة ص 101 – 147 (225).

آش:

[قدم علينا رقّاص من تونس وجاب لهم جواب، ولن عرفنا آش]: لم نقف على محتواه. [**ايش** – نحت لغوي من أي شيء بمعناه، وقد تكلّمت به العرب.

المعجم الوسيط]. (495).

شكون ؟ : [اشكون]

مَنْ ؟ في اللهجة[3]. [وقال لنا: كثّر خيرك، وشكون لايم عليك ؟]. (366).

اشلامه (تركية): (انظر: مش اشلامه في الميم).

أشني السبب:

ما هو ؟ [جواب بخط يد القليبي إلى سيدنا ـ دام عزّه ـ بأنّه مظلوم، وأشني السبب الذي داره ؟]. (423).

أصل:

[ولقي القضية ما لها أصل]: لا أساس لها من الصحة. (467).

آغا (تركية): (انظر لاغه في اللام).

آغة السقيفة:

الحاجب (حاجب الباشا بالقلعة). والسقيفة في اللغة: العريش يُستَظَلُّ به – ومنه سقيفة بني ساعدة في صدر الإسلام – وفي اللهجة: أول البيت مما يلي المدخل. (285).

آغة كرسي:

المشرف على ترتيب قاعات الجلوس

(3) كانت في (الأصل) في حرف الشين، وقد آثرت ردّها إلى هذا الموضع المعجمي، مراعاة لأصل بنيتها: أشكون (آش ـ كون)، وكأنّها غالباً بمعنى: من يكون ؟

(مجلس الباشا ونحوه). (404).

أَفارم (تركية):

...؟ (110). [انظر معجم الجزء الثالث].

أَقّة برسيم:

يقال أيضاً: وقّة، ولم تذكر الأوقة – بالجدول المشار اليه أعلاه الذي اعتمدناه مصدراً في هذا الباب[4] – في فقرة (أوزان الفضة والحرير)، حيث اعتبرت (الوقية) وهي جزء من الأقة، وحدة الوزن الكبرى. وتساوي الوقية هنا 30. 6748 غراماً، في حين تساوي الأوقة في (أوزان السوق العادي والعطارة = 1,28205 كيلو جرام، وتساوي الوقية في هذا الباب = 1 / 40 من الأوقة = 32,051 غراماً. وتقدّم أنّ البرسيم نوع من الحرير. [انظره في الباء]. (202).

أكابر (تركية – عربية الأصل):

من وجوه وعلية القوم. [من علية القوم – في العربية: جمع أكبر]. (466).

أكد: واكد – بره ؟ :

[وصار العراك بينهم واكد برّه]: (هذه أقرب قراءة للكلمتين)، ولعل مراده بهما: مؤكّد – في الخارج. (294).

(4) انظره في مادة (الدرهم).

إلى: لين [نحت من: إلى أَن]: (انظر: حتى لين، في الحاء).

الآلة:

آلات الموسيقى. [في **المعجم الوسيط**أيضاً: أداة الطرب]. [ليلة النصف في سيدي رمضان ضربت الآلة في قهوة شيخ البلاد]. (307).

ألف:

ألوف في ألوف: مبالغة في الكثرة. (257).

آما خير:

(في اللهجة – بمدِّ الألف وتخفيف الميم المفتوحة): **أيُّهما**، في المفاضلة بين أمرين. وكأنّ آما اختصار لأيِّهما بسقوط الياء والهاء، أو قلب الياء الى مدٍّ. [آما خير تعطوني «كذا ...»، وإلا نبيعوا كمالة المدافع؟]. (600).

آمدون:

هذه أقرب قراءة لاسم المكان، ولعله: أمدن؛ مدينة في هانوفر ببروسيا.

انظر: البستاني، **دائرة المعارف**، مج 4، ص 374. (298).

أمر سكير:

فعل سكر. (487).

الأمريكيون(انظر:المريكان/المليكان).

أمانة:

خصّص صاحب اليوميات عدة صفحات من دفاتره التجارية لتسجيل مثل هذه الأمانات **(التوصيات)**، ومع طابعها التجاري الصرف، وتكررها أو تشابهها في كثير من الأحيان، إلا أنّنا نستفيد منها أنواع السلع والأسعار والعملة المتداولة، وأحجام التعامل مع البلدان الأخرى ولو بصورة نسبية[5]. (246).

الأمين بن شتيوي:

نستشفُّ من اهتمام صاحب اليوميات بالمدعو الأمين بن شتيوي أنّه ربما كان شريكاً له في نشاط تجاري، خاصة وأنّه قد افتتح أخباره بما يدلُّ على استلامه مبلغاً من المال منه، وإن لم يفصح عن وجه دفعه. انظر اليومية 136. (246).

إنبريال (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Imperiale: إمبراطوري – ملكي (أي فخم ضخم). (310)[6].

انبول:

(كذا بالأصل، ويمكن أن تُقرأ: أنيول ـ بالياء المثناة أيضاً). ولعل مراده: امبولي Empoli، وهي مدينة بتوسكانا، خاصّة وأنّه يقلب الميم نوناً في بعض الأحيان (نحو اسلامبول – اسلانبول).

انظر: شمس الدين سامي، **قاموس الأعلام**.

وقد يكون مراده: (اينه بولي)؛ وهي فرضة قصبة باسمها في لواء قسطموني على البحر الأسود...الخ.

انظر: إسماعيل سرهنك، **حقائق الأخبار عن دول البحار**، ج 1، ص 461. (595).

الانبيك (عربية الأصل):

Alembic الأنبيق، وهو آلة التقطير.

انظر وصفها في **دائرة المعارف** للبستاني، مج 4، ص 443 – 444. (556).

انتع (انظر: متاع).

الأنزام [الجيش النظامي]:

(هذه المرة في الأصل: الانجام، ثم صار يكتبها فيما يلي من اليوميات: الانزام – تبعاً لنطق الأتراك بها فيما يبدو). ومراده: النظام الجديد: الجيش النظامي، أسّسه السلطان العثماني محمود الثاني (1223 – 1255هـ/ 1808 – 1839م) عند القضاء على الإنكشارية (سنة 1241هـ/ 1826م) التي أضحت العقبة الكأداء في سبيل الاصلاح في الدولة العثمانية، وقد

---

(5) عُنيت بجمع هذه (التوصيات) وإعدادها للنشر، على أنها من التجارة الخارجية، في مساهمةٍ بحثية أخرى عن: **(دفتر المؤرخ التجاري)**.

(6) [انظر: التصويب / الاستدراك في معجم الجزء الثاني، ص 137 ـ 138].

كانت هذه العملية المزدوجة في مقدمة الحركة الاصلاحية التي خاضها هذا السلطان بسبب الظروف التي آلت إليها الدولة وتربص الأطماع الأوربية بها، غير أنّ الفراغ الذي ظهر بين اختفاء الإنكشارية قوة العثمانيين التقليدية – وما يتطلّبه إنشاء الجيش الحديث من وقت وجهد قد كانت له آثاره السلبية، فمُنِي العثمانيون ببعض الخسائر الترابية، كما سقطت هالة القوة التاريخية المتمثلة في الإنكشارية من أعين الأعداء. وقد عُمِّم هذا التجديد على إيالات الدولة العثمانية؛ ولذا يصفه صاحب اليوميات بالجدّة. ونلاحظ أنّ هذا النظام قد طُبِّق في ليبيا (أواخر 1242هـ) – وبرز حسن البلغزي في القوات البرية، وعمر الشلّي في القوات البحرية – قبل الجزائر (1244هـ)، وتونس (شعبان 1246هـ)، غير أنّ أحمد باشا باي تونس (1253 – 1271هـ/ 1837 – 1855م) الذي كان كَلِفاً بالإصلاحات العسكرية خاصّةً، قد اهتمّ بتأسيس مدرسة حربية بباردو لتخريج الضباط افتُتِحت في غرّة محرم 1256هـ(1840م)، بعد أن اجتهد في تنظيم الجيش، ولم يقتصر دور هذه المدرسة على التأهيل العسكري فكانت من أسباب الاصلاح العام، ولكنّها لم تُعمّر طويلاً إذ سرعان ما أقفلت إثر وفاة أحمد باي نفسه – أي في أواخر سنة 1869م. أمّا في مصر فقد بادر محمد على إلى الشروع في تكوين جيش قوي حديث قبيل ذلك، ونازل به الدولة العثمانية نفسها، وامتدت فتوحاته إلى الشمال والجنوب. وقد اعتمد محمد علي – والسلطان محمود أيضاً، في الفترة نفسها تقريباً / ولم يخلُ الأمر من تأثر وتنافس بين الرجلين – على تطبيق الأساليب الأوربية في التدريب والتنظيم؛ بالاستعانة بالخبراء الأوربيين، وتأسيس المدارس الحربية، والترجمة، وإيفاد البعوث إلى أوربا للتخصص. وصدر في مصر في هذه السنة نفسها (1242هـ/ 1826م) كتاب (**السعي المحمود في نظام الجنود**) للمفتي الجزائري ابن العنّابي، وأمر محمد علي نفسه باختصاره. هذا... وقد سبقت محاولة أخرى جادّة لتأسيس الجيش النظامي في عهد السلطان سليم الثالث (1203 – 1222هـ/ 1789 – 1807م)، إلا أنّها وئدت بعد قليل على أيدي الإنكشارية أنفسهم.

انظر: المهندس حسين مصطفي، **نقد حالة الفن العسكري والهندسة والعلوم في القسطنطينية 1803م**، تحقيق خالد زيادة؛ الدكتور محمد عبد

اللطيف البحراوي، **حركة الإصلاح العثماني في عصر السلطان محمود الثاني (1808 – 1839م)**، (خاصة ص 169 – 196، 235 – 250)؛ **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 13، ص 139 ومايليها؛ أحمد النائب الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 316 – 317؛ أحمد الشريف الزهّار، **مذكرات**، ص 165 – 166؛ أحمد ابن أبي الضياف، **إتحاف أهل الزمان**، الجزء الثالث، ص 178 – 180، (والباب السادس من الإتحاف – تحقيق أحمد عبد السلام – ص 70)؛ الدكتور محمود عبد المولي، **مدرسة باردو الحربية**، (خاصة ص 16 – 26)؛ الدكتور أبو القاسم سعد الله، **المفتي الجزائري ابن العنابي رائد التجديد الإسلامي (1775 – 1850م)**، ص 53 – 89، 108 – 114 (353).

الانزايمي:

نسبة إلى الانزام (الجند النظامي). (587).

أنشونات (جمع لكلمة ايطالية):

محرّفة عن الكلمة الإيطالية Lancione: قارب شحن (شبيه بالصندل). (359).

انطاليا:

(في الأصل: اطليه)؛ وهي انضاليا، أو نطاليا، أو نتاليا: فرضة واقعة على رأس خليج منسوب إليها في ساحل جنوب آسيا الصغرى، وهي من ولاية قونية ..الخ.

عن: إسماعيل سرهنك، **حقائق الأخبار عن دول البحار**، ج 1 ص 475. (222).

الانقراج (إيطالية):

رسوم الدخول إلى الميناء، من الكلمة الإيطالية Ancoraggio: مرسي، مرفأ، ملجأ للمراكب. (555).

الانقليز / القنصل:

يؤكد إتوري روسّي أنّ من الواجب الاعتراف للإنجليز بأسبقية إقامة علاقات قنصلية مع طرابلس، وإنشاء قنصلية بها، ويعود ذلك إلى أواسط القرن السابع عشر. وقد عقدت إنجلترا - وجدّدت - عدة معاهدات مع طرابلس في آونة مختلفة، وكانت أول دولة تبادر إلى إبرام معاهدة مع الأسرة القرمانلية (رأساً)، وكان ذلك في سنة 1164هـ/ 1751م؛ ويقول الأنصاري إنّ محمد باشا القرمانلي قد تهوّر بارتكاب هذا الأمر بلا استئذان من الباب العالي. وعندما وصل يوسف باشا إلى الحكم، كان قد تولّى قبيل ذلك السيّد سيمون لوكاس سنة 1794م، خلفاً لريتشارد توللي كقنصل عام لإنجلترا في طرابلس. وقد أعرب لوكاس في إحدى رسائله عن إعجابه بيوسف باشا، وكان ذلك في الأيام الأولى من عهده. وكان لوكاس وراء اختطاف القنصل الفرنسي بوسييه من طرابلس أيام الحملة الفرنسية على مصر، في

إطار الصراع البحري الأنجلو / فرنسي آنذاك. وفي مايو 1812م وقّع يوسف باشا مع القائد ماثيو سميث على معاهد سلام تجديداً للمعاهدات القديمة المبرمة بين إنجلترا وطرابلس. وفي سنة 1814م وصل جورج هانمر وارنجتون إلى طرابلس كقنصل عام لبلاده إنجلترا – وهو المشار إليه في هذه اليومية - وقد كان وارنجتون سيء الطبع مشاكساً، ميّالاً إلى حبِّ الظهور وفخامة المظهر حتى يلقي في روع الجميع ضرورة احترامه، كما كان متحمّساً لجعل طرابلس قاعدة لمشروع الكشف الجغرافي في أفريقيا الوسطى، وسرعان ما تمكّن بفضل جموحه وقوة شخصيته، وقرب جزيرة مالطة التي كانت خاضعة للإنجليز، من أن يلعب دوراً بارزاً في توجيه دفّة السياسة في طرابلس، وأن يفرض نفسه على يوسف باشا؛ خاصّةً وأنّه قد وافق الشطر الأخير من عهده الذي كان بداية النهاية لحكم هذه الأسرة. وقد مثّل وارنجتون عدّة دول أوربية في وقت واحد مما أضفى عليه مكانة خاصة. وفي أواخر أبريل 1816م وصل اللورد اكسموت إلى طرابلس، بعد مروره على الجزائر وتونس، في إطار الجهود الأوربية (مؤتمر فيينا) للقضاء على شوكة الإيالات المغربية، وتمّ عقد اتفاقيات جديدة مع إنجلترا، ودويلات أخرى، كما وقّع يوسف باشا على إقرار خاص بإلغاء استرقاق المسيحيين، ومعاملة الأسرى الأوربيين كأسرى حرب.

انظر: روسِّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 253 - 254، 314، 317، 328 - 330؛ كوستانزيو برنيا، **طرابلس من 1510 ـ 1850**، ص 236 - 243؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، ج 1 ص 295؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 176، 182؛ بازامة، **الدبلوماسية الليبية في القرن الثامن عشر**، الملحق الثاني ص 171 - 174؛ الوثيقتين 2، 11 من **ملحق كمال الدين الخربوطلي**. (268 – 269).

أوارين: (انظر: ناوارين).

أوجلة:

(في الأصل: أوزلة) واحة إلى الجنوب الغربي من إجدابية بنحو 260 كلم. زارها الرحّالة الألماني فردريك هورنمان في طريق رحلته من القاهرة إلى مرزق (1797 – 1798م)، وسجّل اهتمام أهلها بالتجارة وارتباطهم بالقاهرة في الشرق، وزويلة ومرزق في الجنوب. ويبدو أنّ إدراك القرمانليين لوجوب الاستفادة من القوى المحلية في حكم البلاد وعدم الاصطدام بها قد أتاح لبعض الأسر تكوين حكم بها يتصل بالحكومة المركزية في طرابلس، كما استطاع

أحد الطارئين على الإسلام الوصول إلى حكمها في عهد يوسف باشا أيضاً.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 42؛ **رحلة هورنمان** ضمن مجلد: **رحلتان عبر ليبيا**، ص 105 - 108، 133؛ مصطفى عبد الله بعيُو، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، الجزء الثاني، ص 119؛ جون ماسون، «**رجل الصحراء القوي في شرق ليبيا الصحراوي**: **تبيان للقوى المحلية في واحة العجيلة [؟ أوجلة] 1820م**»، **المجلة التاريخية المغربية**، ع 6 (يوليو 1976م)؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 332؛ وكذلك: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 5، ص 172 – 176. (537).

الأورية (إيطالية):

دعوى بحصول التلف والضرر، من الكلمة الإيطالية Avaria: ضرر[7]. (267).

أَوغلى (تركية):

كاتب اوغلي: ابن الكاتب بأسلوب اللغة التركية (لقب عائلي). (228).

أولاندا:

هولندا(الفلمنك).(497).[انظر:الفلمنك].

الأولة:

البونبة الأولى (في الأصل: الأولة، كما في اللهجة)، قارن بالفقرة (12) من المجموعة الأولى من النقول. (671).

(7) انظر تأصيل المصطلح في معجم الجزء الثالث.

أَين ـ وين:

وين: إلى أين؟ وفي مخطوطة **دفع الإصر** ليوسف المغربي [ورقة 120 – أ]: «يقولون ويُسمَعُ من العرب والمغاربة وَيْنْ هو: أي أين هو ؟ وهي تصحيف عن فين: أي في أين، وليس في اللغة وين بهذا المعنى، وإنّما وين في اللغة: العنب الأسود». (532).

وين توجّهوا: أين؛ إلى أيّة جهة. (587).

إيّاه:

تُستعمل في اللهجة للدلالة على المصاحبة، وهي للغائب، وإيّاك للمخاطب [وتخالصنا احنا وإيّاه]. (261).

(ب)

باردو (إسبانية):

(من الكلمة الاسبانية Pardo: القصر)، وهي ضاحية بمدينة تونس اتخذ بها الحكام منذ عهد الحفصيين مرابع ومنتزهات ودور سُكنى، وجعل منها مؤسس الأسرة الحسينية حسين بن علي (1117 – 1153هـ/ 1705 – 1740م) مقرّاً رسمياً لحكومة الإيالة.

انظر: حسن حسني عبد الوهاب، **ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية**، القسم الثالث،

جمع وإشراف محمد العروسي المطوي، ص 419 – 423. (470).

باردو:

ضاحية جميلة بشارع ابن عاشور بالمنشية شرقي مدينة طرابلس. (466).

باركو (إيطالية):

إيطالية barco: مركب، سفينة. (186).

بارة (تركية):

بارات: جمع بارة (بباء مثلثة)، وهي «عملة تركية كانت في أول الأمر قطعة من الفضة تساوي 4 (آقجة)؛ أصدرت لأول مرة في القرن السابع عشر، وسرعان ما حلّت محل الآقجة باعتبارها الوحدة النقدية ... وتساوي البارة 1 / 40 من القرش ... الخ».

عن: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 3، ص 272 – 273؛ وانظر كذلك: الكرملي، **النقود العربية**، ص 166 – 167؛ عبّاس العزاوي، **تاريخ النقود العراقية** الخ، ص 145 – 146. (176).

بارة:

[للتعبير عن القليل من الأموال: ولا بارة]. (119).

بازينة ؟ :

نوع من القماش. (188).

باش: [لهجة – أداة توكيد]:

[باش تكتبه]. (117).

[باش تجينا]: أداة توكيد في مثل هذا الموضع – في اللهجة. (505).

باش [لهجة – بمعنى لكي]:

[باش ترجّع لنا الثمرة]: هنا في اللهجة بمعنى: لكي. (597).

باش أسطى (تركية):

كبير المدربين. (354).

باش شاطر (تركية):

مركّبة من مقطعين؛ باش: رئيس / شاطر: حارس، والمعنى العام: رئيس الحرس. ولا ندري ما إذا كان اللقب هنا وظيفياً أو اسمياً [8]. [كرينا الحوش متاعنا الذي قدّام الحاج علي باش شاطر إلى محبنا قاسم]. (196).

باش ماشي [نحت لغوي]:

بالسعر الجاري. وباش نحت لغوي من نحو: بأيّ شيءٍ. (409).

باش وردیان (مركّبة – تركية إيطالية):

مركّبة من مقطعين؛ باش (تركية: رئيس، كبير) / ورديان: (من الكلمة الإيطالية Guardiano حارس، خفير). والمعني المركّب: كبير الخفراء. (565).

---

(8) على طريق عرادة التي تربط بين سوق الجمعة / وتاجوراء، (وتعرف قديماً بالحاجّيّة)، جامع معروف يُنسَب إلى هذا اللقب المهني، وقد يكون لشخص لاحق.

الباشا (تركية):

لقب عثماني، كان يُمنَح لكبار رجال الدولة من المدنيين والعسكريين.

انظر: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 6، ص 61 – 68. (189).

باشة آمدون:

[قدمت علينا مركب سويد من مالطة، وفيها ولد باشة آمدون][9]. (298).

الباشا متاع الجزائر:

حسين باشا داي الجزائر (اسمه الحقيقي حسن بن الحسن)، كان وزيراً في الدولة الجزائرية، ثم وصل إلى الحكم بعد وفاة سلفه علي باشا في 23 ربيع الثاني 1233هـ(1818م)، وهو آخر الولاة الأتراك [العثمانيين] بالجزائر؛ إذ ظلّ في الحكم حتى احتلال الفرنسيين للبلاد في أواخر ذي الحجة 1245هـ(1830م)، فاضطر حسين باشا إلى التسليم وطلب الأمان لأهل البلد – بعد أن أساء الدفاع – وغادرها إلى نابولي.

انظر: أحمد الشريف الزهّار، **مذكرات**، ص 141 – 189. (469). [انظر أيضاً: الجزائر].

(9) لعلها أمدن؛ مدينة في هانوفر ببروسيا. لاحظ هنا إطلاق المصطلح العثماني (باشا) على حاكم في سياق أوربي.

باشة الشام:

كان يلي أمر الشام (دمشق) آنذاك محمد سليم باشا الذي تولّى قبل ذلك الصدارة العظمى بالآستانة، واشترك في القضاء على الإنكشارية وتأسيس الجيش النظامي. دخل الشام سنة 1246هـ(15 آب – أغسطس 1831م)، وقتله الدمشقيون في أواخر جمادى الأولى سنة 1247هـ، بسبب مطالب مالية. وقد خلفه والٍ آخر لبضعة شهور، ثم بدأ الحكم المصري لبلاد الشام. [لأجل يبغوا يتسوّقوا في العبد الذكر الغليظ، يبغوه – على قولهم – إلى باشة الشام؛ لأجل يبغي يديره أنزام].

انظر: عبد الرزاق البيطار، **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، تحقيق حفيده محمد بهجة البيطار، ج 3، ص 1243 – 1246؛ وكذلك **مذكرات تاريخية عن حملة إبراهيم باشا على سوريا**، لمؤلف مجهول (معاصر)، النشرة الثانية، تحقيق أحمد غسّان سبانو، ص 22 – 38. (541 – 542). [انظر أيضاً: الأنزام].

البياشة:

[جملة مقامه في البياشة]: الحكم، من الباشا، كلمة تركية (فارسية الأصل)، وهي لقب عثماني مدني وعسكري يُمنح على رتبة مخصوصة من مناصب الدولة. (243).

البياشة:

[جاءت البياشة إلى أحمد باي قرمانلي،

1132هـ]: الباشوية[10]. (658).

باشادور (إيطالية):

محرفة عن الكلمة الإيطالية Ambasciatore: سفير (مبعوث). (286).

باقة (إيطالية):

باقات: جمع باقة، وهي من الكلمة الايطالية Paga: راتب، أجرة. كما فسرها صاحب اليوميات. (341).

بالك (تركية: بلكه):

ربّما، محتمل. (436).

الباي – البيّات (تركية):

الأمير، وصواب رسمها في اللغة التركية (**بك**) بكاف يائي، يُرسم كافاً ويُلفظ ياءً.
وانظر أيضاً: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 7، ص 466. (192).

البايات / البيّات:

جمع باي (علي باي وإبراهيم باي). (572).

(انظر أيضاً: القرمانلي).

الباي أحمد القرمانلي: (انظر: القرمانلي).

الباي حسين (تونس):

حسين بن محمود بن محمد بن حسين بن علي، باي تونس، ولد في 12 ربيع الثاني 1198هـ(4 مارس 1784م)، وبويع البيعة العامة في 28 رجب 1239هـ(28 مارس 1824م) إثر وفاة أبيه، وإن كان مباشراً لأمور الحكم في حياته، وظلّ كذلك إلى أن مات في 23 محرم 1251هـ (20 مايو 1835م).
انظر: ابن أبي الضياف، **إتحاف أهل الزمان**، ج 3، ص 153 – 193. (349).

الباي حسين (العهد العثماني الأول):

[تولى حسين باي في 6 ربيع الأول 1122هـ]. في التذكار، ص 206: «وجعل – إبراهيم الأركلي الاليلي – قائد خيله تركياً يقال له محمد حسين شاوش، وكان ذلك في ربيع الأول لخمس خلون منه، فبقي على ذلك أربعة أشهر وتسعة عشر يوماً». (653).

الباي حمودة باشا (تونس):

أبو محمد حمودة بن علي بن حسين بن علي، باي تونس. ولد في 18 ربيع الثاني 1173هـ(8 ديسمبر 1759م)، وبويع في حياة والده سنة 1191هـ(1777م)، وجُدِّدت له البيعة إثر وفاة أبيه سنة 1196هـ(1782م)، وظلّ في الحكم حتى وفاته في أول شوال 1229هـ(16 سبتمبر 1813م). وهو من أكبر بايات

(10) وفقاً لهذه الإفادة (وهي من النقول) جاءته الرتبة / اللقب (باشا) بعد وصوله إلى الحكم (1123هـ) ببضع سنين.

تونس شأناً، وفي عهده كان التجاء الأسرة القرمانلية إلى تونس عند استيلاء علي برغل على طرابلس إلى أن تمّ طرده وتمكين الأسرة القرمانلية في البلاد من جديد على أيدي الجيش التونسي. وكانت العلاقات بين البلدين في عهده وطيدة، وفي عهده أيضاً جُدِّدَ رسم الحدود الفاصلة بين البلدين.

انظر: أحمد بن أبي الضيّاف، **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان**، ج 3، ص 11 – 88. [وانظر أيضاً: تونس]. (240 – 241).

الباي خليل باشا (ع. ع. الأول):

خليل باي، ولّاه محمد باشا الإمام قيادة الجيش سنة 1108هـ - بعد أن عزل يوسف باي – وعقد له على ابنته (ثم أصبح والياً على طرابلس فيما بعد).

التذكار، ص 186، 200. (651).

الباي خليل (ع. القرمانلي):

«خليل باي بن عبد الله عتيق يوسف باشا» - كما تذكره إحدى الوثائق - مجهول الأب، وكان مثل هؤلاء [المماليك] يُنسبون إلى أب [اسمي: عبد الله]، ويمكننا القول إنّ الولاة والباشاوات كثيراً ما كانوا يثقون في مماليكهم (الأعلاج) ويولُونهم أكبر المناصب، ويصاهرونهم في بعض الأحيان، حرصاً على ولائهم، خاصّةً وأنّ هؤلاء لا عشير لهم ولا سند من أهل البلاد؛ وهو ما يدفعهم إلى الاخلاص والنصح لأسيادهم حفاظاً على مراكزهم. وقد صاهر الباي خليل يوسف باشا أكثر من مرة فاقترن بابنته (زينوبة)، ثم ماتت فتزوج بأختها (مناني) أرملة مصطفى الأحمر (باي فزان سابقاً)، [انظر: للا]، كما تولّى الباي خليل إدارة بنغازي ودرنة أكثر من مرة أيضاً فيما يشبه نظام (الالتزام) المعمول به آنذاك، وكان له نشاط تجاري واسع في الداخل والخارج. ومن الجدير بالملاحظة أنّ مؤرخنا صاحب اليوميات قد كان على علاقة وثيقة بالباي خليل حتى ليمكننا اعتباره متولياً قضاء شؤونه وتدبير مصارفه وأموره، ولذلك حفلت هذه اليوميات بالكثير من أخباره.

انظر: دار المحفوظات التاريخية، **محكمة طرابلس الشرعية، سجل السنوات 1251 – 1269هـ**، ص 23؛ والوثيقة العاشرة من **مجموعة الخربوطلي**. (192 – 193).

الباي عثمان باشا (تونس):

عثمان بن علي بن حسين بن علي؛ ولد في 14 من ذي القعدة 1176هـ(27 مايو 1763م)، وبويع إثر وفاة أخيه حمودة باشا، ولم تدم ولايته طويلاً؛ إذ لم يلبث أن قتله ابن عمه محمود باي في 9 محرم

1230هـ (21 ديسمبر 1814م) لما يرى في نفسه من أهلية الملك دونه، فضلاً على تقدمه عليه في السن.

ابن أبي الضيّاف، **الإتحاف**، ج 3، ص 91 – 97. (241).

الباي عصمان (ع. ع. الأول):

عثمان القهوجي الدرغوتلي. وفي التذكار، ص 198: «وتولى عثمان الخزانة وتفريق رزق الجند ثلاثة أشهر وخمسة وعشرين يوماً الخ». (651).

الباي محمد (ع. ع. الأول):

جعله إبراهيم الأركي الاليلي قائداً لسلاح الفرسان، ثم عزله عنه – لشيء كرهه منه – لست بقين من رجب سنة 1122هـ، وكانت مدة ولايته ستة أشهر وثمانية عشر يوماً.

التذكار، ص 205 – 206. (653).

الباي محمد ولد الجن (ع. ع. الأول):

محمد باي الملقب ابن الجن الكول اغلي؛ قلّده إبراهيم داي قيادة الجيش، وكانت له يد في خلع إبراهيم داي نفسه وتولية إسماعيل خوجه من بعده، ثم في عزل الأخير وتولية الحاج رجب (هامبة) في موضعه.

التذكار، ص 206 – 207. (653).

الباي محمد المكّني (ع. القرمانلي):

من أسرة المكّني التي أعطت للبلاد أكثر من عالم. كان جابياً لإقليم فزان، ثم أرسله يوسف باشا على رأس حملة إلى فزان للقضاء على عامله الشيخ محمد الشريف، وتولّى إمرة فزان ثم عُزل عنها، كما تولى إمرة بنغازي ودرنة وعُزل عنها كذلك. اغتيل غدراً خلال الحرب الأهلية (1248 – 1251هـ) بإيعاز من زعيم الثوار رغم انضمامه إليه، وكانت وفاته بمصراتة.

انظر: **اليوميتين** 366، 435؛ الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1، ص 318 – 319؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 619. (251).

الباي محمود باشا (تونس):

محمود بن محمد بن حسين بن علي، باي تونس. ولد في 22 شوال 1170هـ (9 يوليو 1757م)، وبويع البيعة العامة بعد مقتل ابن عمّه عثمان باي في 9 محرم 1230هـ (21 ديسمبر 1814م)، وكان متقدّماً في السنّ فاكتفى من الحكم بصورته، وعهد بمباشرته إلى ابنه حسين باي. توفي مريضاً بالنقرس في 28 رجب 1239هـ (28 مارس 1824م)، وقد بعث يوسف باشا القرمانلي برسالة تعزية إلى حسين باشا باي تونس في والده محمود باي، مؤرخة في 17 شعبان 1239هـ، وكانت الرسائل متبادلة بين الطرفين في

مثل هذه المناسبات.

انظر: ابن أبي الضياف، **إتحاف أهل الزمان**، ج 3، ص 105 – 149؛ دار المحفوظات التاريخية، **ملفات العلاقات الليبية التونسية**، وثيقة رقم 986 (رسالة التعزية). (243).

الباي محمود أبو أميس (ع. ع. الأول):

أسند إليه ابن الجن قيادة الجيش، ولكنّه تاق إلى الاستيلاء على الحكم فقتل ابن الجن نفسه، واستولى على السلطة.

روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 274. (654).

الباي مراد (ع. ع. الأول):

مراد باي، كان قائداً للجيش، ولكنّه غالب على أمر الدولة. [قدمت البونبة الأولى إلى طرابلس سنة 1096هـ، في زمان مراد باي].

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 183، 185–188. (650).

الباي مصطفى الأحمر (ع. القرمانلي):

كان صهراً ليوسف باشا، ثم عُيّن (باي) على فزان في 26 شوال 1235هـ (اليومية 366). (248).

الباي يوسف (ع. ع. الأول):

يوسف باي: كان قائداً للجيش في عهد محمد باشا الإمام (شايب العين) ثم عُزل عن منصبه. [جاءت البونبة الثانية إلى طرابلس سنة 1098هـ، في زمان يوسف باي].

ابن غلبون، **التذكار**، ص 191، 196. (650).

يوسف باي: زوج والدة أحمد باشا القرمانلي، كان قائداً للجيش في عهد محمد باشا الإمام – كما تقدم – وقد عيّنه (هنا: 1123هـ) أحمد باشا في منصب الداي، واكتفى هو بلقب (بك) وقيادة الجيش.

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 252؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، 276؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 11. (655).

(انظر أيضاً: القرمانلي؛ بايات آخرون).

بايلر:

[توفى المرحوم سيدي حسن بايلر].

(في الأصل: باي لار). وصواب رسمها في اللغة التركية: بكلر – بكاف يائي – والباي: الأمير، والمقطع (لر) يلحق بالاسم عند إرادة الجمع. وقد عبّر هنا بصيغة الجمع عن المفرد بقصد التعظيم. [ومراده: وظيفة البك، وهي تعني قيادة الجيش وولاية العهد] [11]. وحسن هذا

---

(11) يبدو أنّ هذه الصيغة (باي لار / بايلر) مبتورة الآخر، أو هي التي كانت شائعة في اللهجة على هذا النحو آنذاك، وهي: (بكلربكى ـ بكافين يائيّينِ في التركيّة العثمانيّة، وفي التركيّة الحديثَة: Beylerbeyi: أي أميرُ الأمراءِ).

هو الابن الأكبر لعلي باشا قرمانلي، قتله أخوه الأصغر يوسف بين يدي والدتهما تنحية له عن طريقه في سبيل الوصول إلى السلطة، كما تؤكد ذلك الأحداث التالية.

وعن ظروف مقتله انظر: توللي، **عشر سنوات في بلاط طرابلس**، ص 414 – 426 (رسالتها المؤرخة في 2 آب - أغسطس 1790م). (665). [انظر: طريق بايلر].

بئر: بير – أبيار [تسهيل الهمزة]:

الأبيار: الآبار. (435).

البتيندة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Patente: ترخيص. (555).

بتِّية (إيطالية):

بتاتي: جمع بتِّية، من الكلمة الإيطالية Botte: برميل. (534).

البحر:

في البحر: في المرسى. (321).

بحر الفهامة:

[توفى العالم العلامة وبحر الفهامة]: كذا يستعملها صاحب اليوميات؛ ويعني أنّه بحر في الفهم، وهو تحريف عن الاستعمال المأثور: (**الحبر الفهّامة**). وكأنّه احتذى في هذا الاستعمال حذو بعض نقوله. انظر الفقرتين 53، 57 من المجموعة الأولى (الملحق الثالث بهذا الكتاب). (240).

البحر الكبير:

المحيط الأطلسي.

انظر: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 3، ص 388 (عمود 2). (412).

بحري الخروبة:

شماليها. والخروبة: اسم بئر شرقي تاجوراء (عند الحميدية). [شمالها: نسبة إلى البحر الواقع إلى الشمال]. [مشينا معاه إلى فوق تاجورة، بحري الخروبة]. (455).

بخشيش (تركية: بخشش):

عطية على سبيل الاحسان. (341).

البدع:

المستحدثات من الضرائب والرسوم ونحوها من ألوان الأداء المالي، ولا شك أنّه يقصد ذلك النظام الجمركي الذي اقترحه القنصل الفرنسي شوبيل على يوسف باشا.

انظر: عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص 244 – 248؛ واليومية 1367. [انظر أيضاً: السبيتار]. (548).

بدعية:

مبتدعة، مثل الفرملة أيضاً، ولكنّها بلا أزرار. [انظر: الفرملة]. (291).

براتكة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Pratica: إجراءات

رسمية (إذن خروج من الحجر الصحي).
[انظر: كرنتينة]. (360).

براقة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Braga: الحبال، ونحوها، المستعملة في لفِّ البضائع (فيما يشبه الغرارة). (379).

البرتقيز (مَسْحَة إيطالية):

Portoghese: البرتغالي. ويقول ر. فادالا: «إنّ الأسرة القرمانلية لم توقع مع البرتغال إلا على اتفاقية واحدة بتاريخ 14 مايو 1799م، ولم تكن تلك إلا معاهدة بسيطة للسلم فقط».

انظر: ر. فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين (باشاوات ليبيا من سنة 1714 حتى 1835م)**، ترجمة خالد الأمين المغربي، ص 94؛ وانظر أيضاً: عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا (1795 – 1835م)**، ملحق الوثائق، الوثيقة 24، وبها إشارة إلى وجود قنصلية البرتغال حتى السنة الأخيرة من حكم يوسف باشا (1248هـ). (180).

برتيستوات (إيطالية):

جمع برتيستو، من الكلمة الإيطالية Protesta: احتجاج. وبروتستو معرّب بمعنى الادعاء أو إقامة الدعوى، والورقة التي يُدوّن بها ذلك – وبمعنى آخر في المعاملات المالية.

(**محيط المحيط، والمعجم الوسيط**). (429).

برج أحمد باشا: (انظر: برج المندريك).

البرج الأحمر:

؟ بالقرب من باب البحر. (266).

برج باب زناتة:

بالقرب من الباب الجديد (المعروف الآن)، وقد سُدّ باب زناتة أثناء الحرب الأهلية (1248 – 1251هـ)، وطالب الناس في العهد العثماني الثاني بإعادة فتحه لتيسير دخولهم إلى المدينة وخروجهم منها إلى الجهات الغربية؛ فلم يقدروا على فتحه واستعاضوا عنه ببديل آخر عُرف – لذلك – **بالباب الجديد**. (306).

برج التراب:

شرع في تشييده درغوت باشا (1556 – 1565م)، عند الجانب الشمالي الغربي من سور المدينة.

انظر: روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 187. (381).

برج جديد:

ما بين برج عنق الجمل إلى شيخ القبّة. (328).

برج جديد:

ما بين البرج الأحمر إلى طاحونة الريح. (328).

برج جديد:

محاذي برج الشونة إلى طاحونة الريح. (328).

برج جديد:

محاذي برج المندريك. (249).

برج الخندق: (انظر: الخندق).

برج الشعّاب: (انظر: الشعّاب).

برج الشونة:

في (**محيط المحيط**) للبستاني: «والعامة تستعمل الشونة بضم الشين لمخازن الغلّة المعدّة لذخائر العسكر، وعلى المرصد الذي يُبنى على سور المدينة للمحافظة من العدو». (328).

برج عنق الجمل:

؟ (328).

برج فرارة:

؟ بالقرب من برج المجزرة (المصرف المركزي الآن). (267).

برج المجزرة:

يقع في منتصف الطريق بين الميناء والقلعة، مواجهاً للبحر، جدّده يوسف باشا سنة 1215هـ(1800 – 1801م)، وقدعُرف ببرج المجزرة لوقوعه قرب مجزرة المدينة.

انظر: روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 316. (267).

برج المندريك (تركية):

يزعم فيرو أنّه بُدئ في تشييده على إحدى الجزر الصخرية الصغيرة التي تغلق فرضة المرسى من الجهة الشمالية أثناء فترة احتلال الإسبان لمدينة طرابلس (1510 – 1530م) للدفاع عن مدخل المرفأ وحماية السفن الراسية فيما بين البرج والمدينة. في حين يقول أحمد النائب الأنصاري إنّ أحمد باشا القرمانلي قد بناه في الجهة الغربية من ميناء طرابلس على الجزيرات الصغار الممتدّة من الساحل إلى البحر. وينقل صاحب اليوميات عن (دفتر لاغه إسماعيل الإزمرلي): أنّ أحمد باشا المذكور قد بنى البرج الذي يلي المدينة غربيّها من جهة البحر سنة 1140هـ، ويرى روسّي أنّه يعني به برج المندريك. والمندريك: (تركية: مندرك) اصطلاح بحري بمعنى رصيف أو ميناء صناعي.

انظر: فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الأول، ص 82؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 294؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 288؛ شمس الدين سامي، **قاموس تركي**، مادة (مندرك).

وعن الأبراج انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 7، ص 3 - 24. (249).

برج الناقة:

؟ (328).

برّح (بتشديد الراء – في اللهجة):

نادى في الأسواق والمنتديات. والبراح من الأمر – في اللغة: البيّن الواضح. (372).

البرّاح:

(في اللهجة): من ينادي في الأسواق والمنتديات. (421).

برادع:

جمع بردعة. [آلة البرج «لبنائه»... وزنابيل وشواري ومرام وبرادع...]. (328).

برده ـ رحمين:

بن رضى، حسب سجلات محكمة طرابلس الشرعية. [انعزل براهم سويد من القيادة[12]، وتولّى قايد رحمين برده]. (208).

البر:

(في اللهجة): البادية. (407).

بر العبيد:

بلاد السودان؛ وهو الاسم الذي أطلقه العرب على كل المنطقة الواقعة إلى الجنوب من الصحراء الكبرى، والممتدة من شرق القارة إلى غربها؛ نسبة إلى لون سكانها. وتُقَسّم بلاد السودان عادةً إلى: السودان الغربي، والأوسط، والشرقي (ولكنّ هذا المدلول اختفى الآن واقتصر الاسم على القطر العربي المعروف). وقد بدأ انتشار الإسلام / واللغة العربية في بلاد السودان منذ العصر الوسيط، وازداد انتشاراً في العصر الحديث، خاصةً على أيدي رجال الطرق الصوفية والتجار والعلماء. وقامت في هذا النطاق عدة إمبراطوريات إسلامية بلغت في حضارتها شأواً بعيداً، ولم تحل الصحراء دون الاتصال بين شمال القارة وبلاد السودان؛ فقد استوطنت بعض الجاليات العربية في هذه المنطقة التي كانت المجال الحيوي لتجارة القوافل بين الشمال والجنوب؛ وكما نرى تأثير شمال أفريقيا في بلاد السودان واضحاً، فكذلك كان هناك تأثير مقابل لبلاد السودان في أقطار الشمال الأفريقي نلمسه خاصةً في التراث الشعبي (الفلكلور) وبعض المعتقدات. وتأتي المصادر العربية الكلاسيكية في أول القائمة بالنسبة لبلاد السودان، تليها المصادر السودانية المحلية التي دُوّنِ أكثرها باللغة العربية، ثم المصادر

(12) قايد اليهود.

الأوربية التي ازدادت منذ أواخر القرن الثامن عشر نتيجة لاهتمامات الكشوف الجغرافية الأوربية بهذا النطاق كمجال للاستعمار.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 12، ص 327 ـ 351؛ **مجلة البحوث التاريخية**، س 3 ـ ع 1 (يناير 1981م / **عدد خاص حول تجارة القوافل عبر الصحراء**)؛ الدكتور جمال زكريا قاسم، **الأصول التاريخية للعلاقات العربية الإفريقية**؛ أحمد الفيتوري، **الجاليات العربية المبكرة في بلاد السودان (دراسة أولية وبعض الملاحظات)**، **مجلة البحوث التاريخية**، س 3، ع 2 (يوليه 1981)، ص 245 ـ 252؛ الدكتور عبد الجليل التميمي، **الروابط الثقافية المتبادلة بين تونس وليبيا ـ ووسط وغرب أفريقيا خلال العصر الحديث**، **المجلة التاريخية المغربية**، س 8، ع 21 – 22 (ابريل 1981)، ص 9 ـ 40.

ومن الأعمال المعاصرة لهذه اليوميات عن بعض بلاد السودان، رحلة محمد بن عمر التونسي (1204 ـ 1284هـ/ 1789 ـ 1857م)، **تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان**، [النشرة الثانية] حققه وكتب حواشيه الدكتور خليل محمود عساكر والدكتور مصطفى محمد مسعد، وراجعه الدكتور محمد مصطفى زيادة. وللمؤلف **رحلة أخرى إلى واداي** لم تصلنا إلا ترجمتها الفرنسية التي قام بها بيرون ونشرها في باريس سنة 1851م[13]. (364).

برّاني:

البرّاني: الخارجي (نسبة إلى البرِّ على غير قياس). **المعجم الوسيط**. (488).

برّانية:

ركاب برّانية: (في اللهجة) أجانب، أو نسبة الى برّه: (الساحل والمنشية ونحوهما). (532).

برّه:

خارج المدينة. وقد سبق التنبيه إلى وجوب التفريق بين: الحصار (القلعة)، والمدينة والبلاد (ما داخل السور)، وبرّه (خارج السور من الجهات القريبة كالساحل والمنشية) حسب اصطلاح تلك الفترة. وفي مخطوطة **(دفع الإصر)** ليوسف المغربي [ورقة 4 - أ]: «يقولون: برّا نقيض جُوّه، ولم أعلم لكل منهما أصلاً يرجع إليه في اللغة، وكان الصواب في برّا الشيء: خارجه، وفي جوّاه: خارجه [؟ داخله]». ولعل برّه: من البرّ. (314).

(13) * **استدراك**: [ظلّ الأصل العربي لهذه الرحلة مفقوداً أكثر من قرن ونصف قرن، إلى أن اكتشفه أخيراً في الثمانينات باحث سعودي في معهد الدراسات الشرقية بباريس، وتمّ تصويره لجامعة الرياض، ومنها إلى جامعة الملك فيصل بتشاد، ثم عُنِي به الدكتور عبد الباقي محمد فحقّقه مستعيناً بالترجمة الفرنسية على سدِّ بعض النواقص والثغرات، مع مقدمتين من الفرنسية لبيرون وجومار. انظر: محمد بن عمر التونسي، **رحلة إلى وداي**، تحقيق ودراسة أ. د. عبد الباقي محمد، الناشر: دار منكوب (؟ وقفت على نسخة مصوّرة من الكتاب، وربما غابت عنها بعض بيانات النشر).

برسيل ؟ :

وعاء لحفظ التمور، يُتّخذ من سعف [؟] النخيل (522).

البرسيم (معرّبة):

محرّفة عن الابريسم، وهو أحسن الحرير (معرّبة).

انظر أيضاً: أبو منصور الجواليقي، **المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، ص 75. (195).

برصي [إبدال السين صاداً في اللهجة]:

نسبة الى بورسة: مدينة تركية تشتهر بصناعة الحرير. (انظر أيضاً: بورصلي). (390).

برقانتي (إيطالية):

Briganti: مركب (قاطع طريق). (186).

بارك:

يباركوا له [للتهنئة].

[توجّه محمد بيت المال، ومحمد محسن، ومحمد المرابط، مع القبطان مراد في السكونة إلى فرنسا؛ لأجل الري الجديد يباركوا له، وقضاء مصالح].

(ألحق) خالد المغربي – عن أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية – بذيل ترجمته لعمل فادالا: **دراسة في تاريخ القرمانليين** (ص 183 – 184)، رسالة من يوسف باشا القرمانلي إلى وزير الشؤون الخارجية الفرنسية بخصوص ارسال محمد شلبي بيت المال كسفير لطرابلس في تهنئة ملك فرنسا بمناسبة تنصيبه واعتلائه العرش، وهي مؤرخة في 4 جمادي الأول 1246هـ[1830م]. كما نشر كمال الدين الخربوطلي في ملحق الوثائق الذي ذيّل به الترجمة العربية لكتاب ميكاكي: **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي** – رسالة أخرى في هذا المعنى من يوسف باشا إلى فيليب الأول ملك فرنسا تحت رقم 19 – إلا أنّها مؤرخة في 3 رجب 1246هـ؟ وربما تكون قد أُلحقت بها على يد (محمد خيول المذكور في الإياب دون الذهاب.

انظر اليومية 1281. (518).

أبرك منه:

[والله يرزق بما هو أبرك منه]: أكثر بركة. (189).

مبارك:

تعني في اللهجة في مثل هذا الموضع: الإيجاب والقبول. [فقال له: إن كان أعطيتها لنا البلاد قبلت. فقال له: مبارك...]. (451).

برمة ؟ :

برم: (جمع برمة) أوانٍ فخارية للطبيخ. (615).

برميل (إيطالية الأصل ؟):

وعاء من خشب كان يُتّخذ للخمر ونحوه، (لفظ دخيل) ذكره الزبيدي في **(تاج العروس)** مستدركاً، ولعله من الكلمة الإيطالية Barile: برميل. (386).

برنوس بالشاريت:

تتخلّل نسجه خيوط فضِّيّة. (291).

برنوس بيدي من غير تخطيط:

من الصوف الخالص، غير مزخرف، ويحتمل أن يكون منسوباً الى البادية. (391).

برنوس حلالي:

نجد لدى دوزي أنّ البرنس كان يعني قديماً نوعاً من الطاقيات (غطاء الرأس)، ثم تطوّر معنى البرنس أو البرنوس في العصور الحديثة ليدلّ على ما يشبه المعطف. ويقول دوزي أيضاً (اعتماداً على تقرير الرحّالة / الكشّاف الإنجليزي ج. ف. ليون 1819 – 1820م): إنّ سكان طرابلس الغرب يرتدون البرنس الصوفي الأبيض الناعم، ويلبسونه في المناسبات الرسمية كساء آخر له شرائط من ذهب.

(**المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، **اللسان العربي**، مج 8 ج 3، ص 47 – 50).

وحلالي: به نسبة (معينة) من الحرير؛ حتى يحلّ ارتداؤه. (214).

بروسية:

سنزق بروسية: من توابع بروسيا، أكبر الدويلات الألمانية قبل الوحدة، ويبدو – من خلال هذه اليوميات – أنّها لم تكن لها علاقات قنصلية بطرابلس. [وبيده غنيمة بالملح سنزق بروسية].

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**. (358).

بروطه:

... (؟). (339).

بريزار ؟ :

نوع من القماش. (390).

البريك (إيطالية):

في **(محيط المحيط)** للبستاني: «البريق: معرّب بريك باللاتينية، وهو مركب بساريين مبني على هيئة مخصوصة». و(يقال له في الإنكليزية Brig، وفي الفرنسية Brick).

انظر: حبيب زيات، **معجم المراكب والسفن في الإسلام**، مجلة **المشرق**، س 43 (1949م)، ص 321 – 364. (196).

بريوزة:

(بره ويزه) [بالباء المثلثة في أولها]؛ فرضة عظيمة من ولاية يانية تقع في

مدخل خليج نادرة (جنوب غربي ألبانيا)، وكانت تتبع الدولة العثمانية ...الخ.

انظر: إسماعيل سرهنك، **حقائق الأخبار عن دول البحار**، ج 1، ص 482. (620).

البزار:

التابل. ج (توابل). (565).

برّع [بالتضعيف] ؟ :

يبرّع: (في اللهجة) يلقي، يرمي. (270).

بساريا:

[بأنّ محمد الداقيز (الابن) حصل أسير في بساريا]: بصارا Pasara جزيرة على بعد 20 كيلومتر شمال غربي جزيرة ساقز.

شمس الدين سامي، **قاموس الأعلام**.

وربما كان مراده: بسارابيا.

انظرها في: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 7، ص 236؛ **والموسوعة العربية الميسرة**. (298).

بشارة:

البشارة ما يُعطى للمبشِّر – بكسر الشين – من مكافأة. (339).

بشليك (تركية):

(تركية: بشلك): أبو خمسة (قطعة نقدية من فئة الخمسة). وهي عملة ذهبية ضُربت في عصر السلطان محمود الأول والسلطان مصطفى الثالث، وكانت تزن من 17,5 قيراطاً إلى 23 قيراطاً صافياً، وكان سعر الواحدة في التعامل 5 دولارات.

عن: الدكتور البحراوي، **حركة الإصلاح العثماني في عصر السلطان محمود الثاني**، ص 37. وانظر أيضاً الكرملي، **النقود العربية**، ص 169. (348).

بشنة:

«نبات أو حبٌ نبات تأكله الناس والبهائم، وأكثره الهندي»[14].

محيط المحيط، للبستاني. (242).

بطح:

طرح – (ضرب). [وأقرُّوا بألسنتهم من غير بطح]. (467).

بطّل [بالتضعيف؛ بمعني توقّف]:

يبطّلوا:

يمتنعون (عن التعامل بها / السكّة الأولى). (462).

بطّلت فيه دار لاغة والديوان:

أوقفت الأعمال في الدوائر الحكومية بمناسبة (موسم) عيد الأضحى، وهو يوم عرفة: عطلة دينية. (532).

بطّلوا:

(بالتشديد) توقّفوا. (639).

بطّال في بطّال:

كذب في كذب. [ولن عندهم هذا الخبر،

(14) ترد عن البشنة إفادة محليّة أوفى في الجزء الثاني من اليوميات، ص 99.

بطّال في بطّال]. (458).

بطن: بباطنه:

بباطن الورقة التي بين يديه. (600).

البطانة:

أسلاخ الغنم (جلودها). (305).

بطنية:

(كذا بالأصل) وربما كان مراده بطّانية، أو نوعاً من المفروشات. (529).

بقّاهم:

(فصيحة): أبقاهم. (579).

باقي كلامه الأول الثاني:

لم يحد عن موقفه. (602).

بلد: البلاد:

[جمع بَلَد – واستعمل في اللهجة للمفرد]: مرادف للمدينة – حسب اصطلاح تلك الفترة – وهما داخل السور كما مر. [انظر أيضاً: المدينة]. (327).

بلاد:

إقطاع. [وقعت فرقة...، وأمّا المخازنية الذي لن عنده بلاد مائة ريال دورو، والذي عنده بلاد مائتين وخمسين ريال دورو]. (419).

بلّار:

[طاسات بلّار]: بلّور؛ زجاج نقي. (188).

بلّار:

[بلّار لأجل الشربات]: أكواب زجاجية. (642).

البلاكة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Polacca: مركب شراعي (بولندية). وبليك من مراكب مصر في القرن (12هـ/ 18م).

انظر: حبيب زيات، **معجم المراكب والسفن في الإسلام**. (221).

البلسوس / سالم:

هذه أقرب قراءة للاسم [اللقب]، ولا تزال أسرة البلسوس قائمة إلى اليوم. (434).

بلع: البلالع:

جمع بالوعة، ويبدو أنّها كانت تصرف إلى البحر. (422).

بلقاسم [اختزال]:

استعمال اللهجة للاسم – الكنية: أبو القاسم (نحت لغوي). (472).

[وسياقه الأصلي في الهمزة: أبو القاسم].

بلقرينو / المركانتي:

(في الأصل: بن القرينو !) بلقرينو كستلاني، من رعايا توسكانا.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 351. (354).

بلل: انبلّ:

ابتل؛ تندّى. (297).

البلوط (فرنسية / إيطالية):

من الكلمة الفرنسية Pilote / أو الإيطالية Pilota: مرشد بحري (لإدخال السفن إلى الموانى ونحوها). ومن الطريف أن نجد أنّ لابن حمادوش الجزائري (القرن 12هـ/ 18م) تأليفاً في **علم البلوط** (معرفة الطرق البحرية).

انظر: الدكتور أبو القاسم سعد الله، «عبد الرزاق بن حمادوش الجزائري ورحلته لسان المقال»، ضمن كتابه: **أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر**، ص 143 – 163، وخاصة ص 148. (539).

بليوردو (إيطالية):

[مراكب الرياس: وقعدوا على وجه البلاد بليوردو]: متأهّبون، من الكلمة الإيطالية Baluardo: حصن – دفاع. (292).

بنجرة (تركية):

بناجر: جمع بنجرة (تركية): نوافذ؛ وهي فتحات بواجهات القلاع والأبراج توضع بها المدافع لصدِّ الهجوم (لاحظ السراي الحمراء). (465).

بندقة:

بندقية.

انظر وصف البندقية العائدة إلى تلك الفترة لدى: قدور بن رويلة، **وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب**، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم، ص 51 ـ 53. (191).

البندقي (عملة):

اسم شرقي لعملة (بندقية) ضُربت في أواخر القرن 13م، وعرفت في أوربا باسم دوكاة Ducat. وقد لقيت هذه العملة فيما بعد رواجاً واسعاً لارتفاع عيارها وثبات وزنها (3,45) وتمام استدارة القطعة منها، فضلاً عن هبوط الدنانير المملوكية المقابلة. ويقال أيضاً: فندقي.

انظر الدكتور عبد الرحمن فهمي محمد، **النقود العربية: ماضيها وحاضرها**، ص 95؛ عباس العزاوي، **تاريخ النقود العراقية**، ص 129 – 130. (177).

البنديرة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Bandiera: علم، راية. (310). [انظر أيضاً: سنزق].

البنديرة رجعت بونبارتية:

لقد تظافر على الإطاحة بحكم شارل العاشر في فرنسا أنصار الجمهورية وأنصار أسرة بونابرت الراغبون في إعادة الامبراطورية؛ إلا أنّ هذه الثورة لم تلد جمهورية ولا امبراطورية؛ وإنّما ولدت ملكية برجوازية هي (ملكية يوليو) التي اعتلى عرشها لويس فيليب (1830 ـ 1848م).

انظر: الدكتور محمد كمال الدسوقي، **تاريخ أوربا الحديث 1800 ـ 1918م**، ص 82 وما يليها. (497).

بنديرة ثلاثة ألوان:

أعاد الملك لويس فيليب (1830 – 1848م) إلى فرنسا العلم المثلث الألوان؛ شارة الثورة الفرنسية. [قدم علينا بريك فرنساوي بالبنديرة متاع ثلاثة ألوان].

انظر: الدكتور محمد كمال الدسوقي، **تاريخ أوربا الحديث**، ص 84. (515).

بنديرة السبنيور:

[نصبوا قرية (؟) بنديرة السبنيور في حوش الحاج عبد الرحمن اللونة]:

نُصب العلم الإسباني على المبنى المذكور بموجب اتفاقية السلم التي عُقدت بين (ليبيا) وإسبانيا في تلك الأيام؛ وقد تمّ الاتفاق عليها وحُرِّرت في الرابع من شوال 1198هـ(1784م)، وصُدِّق عليها من قبل علي باشا ورجال دولته في الثاني والعشرين منه.

انظر: د. ميكال دي إيبالسا، **معاهدة السلم الأولى الإسبانية الليبية المعقودة سنة (1784م/ 1198هـ)**، ترجمة طه إدريس؛ والوثيقتين 5 و 8 من **مجموعة الخربوطلي**؛ وانظر كذلك: توللي، **عشر سنوات في بلاط طرابلس**، ص 167. (663).

بنغازي:

(أو بني غازي) نسبة إلى دفينها سيدي (غازي) شرقي ليبيا، وتبعد عن طرابلس بنحو 1050 كلم، نشأت تحت هذا الاسم في أواسط القرن الخامس عشر الميلادي حول مرسى بحري واعتمدت على التجارة. خضعت للسيطرة القرمانلية ضمن إقليم برقة منذ عهد أحمد باشا القرمانلي مؤسس الأسرة، إلّا أنّنا لا نعرف أسماء كل العمّال الذين ولّوا إدارتها خلال هذا العهد، وقد التقى الرحّالة أحمد بن محمد الفاسي في أواخر رمضان 1211هـ(1797م) قبيل بنغازي بالباي سلومة ابن أخت يوسف باشا وخليفته ببنغازي التي كانت تابعة لطرابلس حسب إفادته.

بعث يوسف باشا بابنه محمد باي إلى برقة لإخماد تمرُّدٍ بها، ثم عيّنه والياً عليها ابعاداً له، إلّا أنّه سرعان ما تاقت نفسه إلى الثورة والاستقلال بالإقليم، فأرسل إليه والده بابنه الثاني أحمد باي الذي طارد أخاه حتى اضطره إلى الفرار إلى مصر، وقد صاحب هذه الحملة (1232هـ/ 1817م) الطبيب الإيطالي الدكتور باولو دي لاشيلّا وسجّل أخبارها، وذكر أنّ مدينة بنغازي كانت عاصمة لإقليم برقة. ويرى الأستاذ محمد مصطفى بازامة أنّ: «هذه هي أول مرة ترد فيها إشارة صريحة إلى تزعُّم مدينة بنغازي لمدن برقة، ولذا فإنّه يمكننا اعتبار بداية القرن التاسع

عشر تاريخاً لاتخاذها عاصمة لبرقة في العصر الحديث». وقد سجّل مؤرخنا حسن الفقيه حسن قدراً من أخبار هذه المدينة، كما سنرى.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص63 – 65؛ أحمد بن محمد الفاسي، **القسم الخاص بليبيا من رحلته (1211 – 1212هـ)** ضمن مجموع: **الحاجّيّة**، ص 151؛ الدكتور باولو دي لاشيلّا، **أخبار الحملة العسكرية التي خرجت من طرابلس إلى برقة عام 1817م**، ترجمة الدكتور الهادي مصطفى أبولقمة؛ محمد مصطفى بازامة، **بنغازي عبر التاريخ**، الجزء الأول، ص 279؛ وكذلك مادة (بنغازي) في **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 8، ص 179 – 182. (190).

بنى: يبنيه:

بمعنى يرممه. (300).

البنّاي:

البنّاء (خُفِّفت الهمزة إلى الياء).

وعن صناعة البناء انظر: محمد سعيد القاسمي، **قاموس الصناعات الشامية** (الجزء الأول)، ص 51 – 55 (مادة بنّاء). (322).

الأسطاوات البنّاية.

[حوّلوا الأسطوات البنّاية ... وحطّهم في حوش سانية سكّرة يخدموا بها...]. (497).

بنيار (مغربية):

حربة قصيرة يُطعن بها – مغربية.

(**محيط المحيط**). (401).

بهلوان (فارسية):

في الأصل: بلهوان، وصوابها: بهلوان (فارسية): مصارع، بطل، قوى البنية. (674).

بوتيلية (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Bottiglia: زجاجة. (224).

بوتيلية شراب:

زجاجة، وتقدّم بيان مأخذ الكلمة. (534).

بوّج (بحرية عامية):

[قدمت علينا مركب ...، وبوّج ودخل].

جاء في (**محيط المحيط**) للبستاني: «بوّج المركب: أطلق له العنان، وهو من كلام البحرية. وبوّجه نحوه: وجّهه، وهو من كلام العامة». وفي العامية اللبنانية: بوّج: وجّه وأدار.

انظر: الدكتور أنيس فريحة، **معجم الألفاظ العامية**، ص 17. (220).

بورت ماهون:

قصبة جزيرة مينورقة ثانية جزر الباليار، غربي حوض البحر المتوسط، وتاريخ هذه الجزيرة هو تاريخ جزر الباليار عموماً حتى أوائل القرن الثامن عشر. تغيّرت السيادة على هذه الجزيرة أكثر من

مرّة خلال هذا القرن، وتنازعتها فرنسا وبريطانيا، ومُنحت لإسبانيا بصفة نهائية سنة 1802م.

الموسوعة العربية الميسرة، مادة (مينورقا). وانظر أيضاً: الدكتور ميكال دي إيبالسا، **معاهدة السلم الأولى الإسبانية الليبية**، ص 49 – 50. (226).

البوشيه: (انظر: حولي بالبوشية).

البورصلي:

نسبة إلى بورسة[15]، ولاية عثمانية بالأناضول.

(انظر أيضاً: برصي). (285).

بوغاز (تركية): [مضيق]:

بوغاز الفرنسيس: أحد مداخل ميناء طرابلس الواقعة بين الجزر الصخرية التي كانت أمامه. (189).

بوقال ؟ :

أباقيل: جمع أبو قال[16] (نقش معيّن يشبه الابريق): غير مزخرف. [وشال كشمير من الأوسط من غير أباقيل]. (391).

بوليصة (إيطالية):

إيطالية Polizza تذكرة، بطاقة (مستند). (182).

(15) بأسلوب اللغة التركية (إلحاق المقطع: لى)، وفي العربية: بورصي / برصي.

(16) حقُّه أن يكون في (الهمزة)، ويبدو أنّني رجّحت الصيغة الشائعة في اللهجة.

البونبة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Bomba: قنبلة، قذيفة. (325).

البونبة الأولى: (ع. ع. الأول):

من النقول: [قدمت البونبة الأولى إلى طرابلس الغرب سنة 1096هـ، في زمان مراد باي].

القصف المدفعي الأول. وقد سجّل هذا الحادث شاهد عيان هو الرحّالة أبو العباس أحمد بن ناصر الدرعي.

انظر: **القسم الخاص بليبيا من رحلته** ضمن مجموع: **الحاجّيّة**، ص 25 – 28؛ وانظر كذلك: ابن غلبون، **التذكار**، ص 186 – 187. (650).

البونبة الثانية:

[ثم جاءت إلى طرابلس الغرب البونبة الثانية في زمان يوسف باي سنة 1098هـ]. (650).

[انظر أيضاً: مدفع، في معجم الجزء الثاني].

البونباجي (إيطالية – مع مقطع تركي):

نسبة إلى البونبة (من الكلمة الإيطالية Bomba: قذيفة) بأسلوب اللغة التركية. (342).

الباب: (انظر لزمة).

باب البحر:

إحدى محلات المدينة القديمة – كما

مرّ – تشرف على الميناء، وهي المدخل البحري للمدينة. (274).

بيبان:

أبواب. (253).

باتت الدُّوّة:

[لمّا باتت الدوّة المذكورة أعلاه...].

يقال في اللغة: بات الشيءُ: مضَتْ عليه ليلة فهو بائت – وهنا بمعنى تأكّد. والدوي: الصوت. والدُّوّة في اللهجة: الحديث – الكلام؛ ومراده: تأكّد الكلام. (451).

تبات:

تبقى. [وقع البريح في سوق الثلاث عن إذن سيدنا: بأنّ الملاحة تبات]. (464).

بيّتوا:

اتفقوا – استقرّ رأيهم على ما ذكر. (449).

بيّتوا:

اتفقوا – (بات رأيهم). (551).

البيت:

البيت في اللهجة: غرفة بالفندق. (185).

بيت المال:

[لقب أسرة مخزنية في أواخر العهد القرمانلي].

بيت المال / علي:

علي بن إبراهيم بيت المال (أخو محمد بيت المال)؛ كان ناظراً على بيت المال – على سبيل المثال – في أوائل ربيع الأول 1247هـ.

انظر: دار المحفوظات التاريخية، **محكمة طرابلس الشرعية**، سجل عدد 6 من زمن نيابة القاضي التوغار. (317).

بيت المال / محمد:

محمد بيت المال: تعاقب آل بيت المال على (نظارة بيت مال المسلمين) حتى عُرفت الأسرة بهذا (اللقب)[17]؛ فحسب **سجلات محكمة طرابلس الشرعية** - على سبيل المثال، لا الاستقراء - كان (الحاج إبراهيم بن محمد شالابي) ناظر بيت مال المسلمين بداخل محروسة طرابلس وخارجها في التاريخين: شوال 1220 / جمادى الأولى 1235هـ، ثم كان ابنه (محمد بن الحاج إبراهيم شالابي) بهذه الوظيفة في جمادى الأولى 1242هـ، ثم كان ابنه الثاني (علي بن الحاج إبراهيم) بها في ربيع الأول 1247هـ. وقد برز منهم محمد بن إبراهيم بن محمد شالابي ـ بيت المال الذي بدأ حياته كاتباً بديون الإنشاء، ثم أصبح

(17) كانت الأسرة تُعرف بلقب عثماني سابق (بالطه)، قبل أن تشتهر بهذا اللقب المهني المعروف في التراث الإسلامي.

رئيساً له، فرئيساً للوزراء في عهد يوسف باشا القرمانلي ـ فضلاً على نظارة بيت المال كما مرّ أعلاه ـ وعدّه الأستاذ المؤرخ إسماعيل كمالي رئيساً لحزب القول أوغلية. وكان محمد بيت المال ذا ثقلٍ ملحوظ جعل كل القوى المتباينة تخطب ودّه، كما أُتيح له أن يسافر إلى أوربا في مهام دبلوماسية. وقد نُشِر كثيرٌ من الوثائق المتعلقة بمحمد بيت المال[18]، ولكن لم تُنجَز عنه دراسة علمية مستفيضة حتى الآن، وستضيف لنا هذه اليوميات مصدراً آخر أصيلاً لإثراء البحث حول هذه الشخصية، وهو ما نرجو أن يتصدّى له أحد الباحثين[19].

انظر: دار المحفوظات التاريخية، **محكمة طرابلس الشرعية**، سجل السنوات 1217 ـ 1220هـ، سجل عدد 6 من زمن نيابة القاضي أحمد التوغار؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**؛ علي مصطفى المصراتي، **رسائل أحمد القليبي بين طرابلس وتونس**؛ **مجموعة كمال الدين الخربوطلي** الملحقة بكتاب ميكاكي: **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، وقد ترجم له هناك وخصّه بمجموعة طيّبة من تلك الوثائق؛ كما أضاف خالد الأمين المغربي بذيل كتاب فادالا: **دراسة في تاريخ القرمانليين**، بضع وثائق أخرى (نشرها) عن مكتبة اللغات الشرقية وأرشيف وزارة الخارجية الفرنسية بباريس. (245 – 246).

مبيتة: ليلة المبيتة:

ليلة الدخول (الزفاف)، حفل ساهر. (194).

مبيتة:

حفل ساهر كما مرّ. (235).

باز: بوّز له الصفة:

أهلك هويته (للضرورة)، وكأنّ باز وبوّز: من المحدث العامي، على أنّ (بوزمق) تعني في اللغة التركية: فسخ، نقض، افساد الخ؛ فكأنّها مأخوذة عنها. [الشقف... ورمى الأوراق متاع الفرنسيس إلى البحر، ودخل به بورت ماهون، وبوّز له الصفة]. (226).

---

(18) القصد إلى الرسائل (المرسلة إليه) التي حُفظ العديد منها ضمن: وثائق صهره المؤرخ حسن الفقيه حسن، وهي نواة (**مجموعة الأسرة الوثائقية**) التي آلت كاملة إلى شعبة الوثائق والمخطوطات، بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، في حين غابت (رسائله إلى الآخرين) ؟

(19) نقل محمد بيت المال إلى استانبول (يوم الأحد 15 محرم 1255هـ/ 1839م)، ولم نقف بعد على مجمل الظروف التي اكتنفت نهايته، ومصيره المجهول هناك، إذ يبدو أنّه توفي بعد قليل ووصلت (حوايجه) إلى طرابلس في أواخر شهر جمادى الثاني من السنة نفسها (ج 3 / اليومية 405)، وهو أمر جدير بالمتابعة حقاً من خلال الأرشيف العثماني باستانبول.

بوّزوه (؟):

نقلوه، (رموه لفساده). ويقال: باز بوزاً: انتقل من مكان الى مكان (**المعجم الوسيط**). [انتقب الشخطور، وانبل العدس، وبوّزوه في شقوف صغار]. (297).

باس:

(فارسي معرّب): قبّل. (451).

باض [أباض]: البياض:

الفحم النباتي (من أساليب التفاؤل في اللهجة). (447).

بيّوضي:

بيضاء. (194).

البال: (انظر: رد باله – في الراء).

انباع:

[بِيعَ – فصيحة. **المعجم الوسيط**]. (229).

بان: بيان البنت:

(في اللهجة) خطبتها. ويقال في اللغة: بانت الفتاة: تزّوجت، وبيّن البنت: زوّجها. (233).

البيان:

تقدم أنّه الخطبة (في اللهجة)، وهنا بمعنى: لوازمها من الهدايا. [رفع القايد حسن المملوك البيان متاع بنت للا سعيدة]. (332).

بيباص (يونانية):

من الكلمة اليونانية papas: الأب (رجل الدين). (عن الأستاذ فؤاد الكعبازي). (393).

بيدي – برنوس: (انظر: برنوس بيدي).

بيزوان ؟ :

من أشكال الحلي. (234).

البيليك (تركية):

(تركية: بكلك؛ بكاف يائي): أميري (حكومي)، ومراده هنا: الضرائب. [كرينا الدكان إلى أخينا علي بو نوارة... وأمّا كراء البيليك وغيره شرطنا عليه].

انظر أيضاً: **دائر المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 7، ص 507 – 509. (254).

(ت)

تاجورة:

(كذا بالتاء المربوطة) بلدة شرقي طرابلس ببضعة عشر كيلومتراً، مرّ بها الرحّالون وذكروها كثيراً. وكان لها – إدارياً – قايد خاص.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 75 – 77. (281).

تاورغا:

بلدة جنوبي مصراتة بنحو 40 كلم.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 79. (339).

تحت: التحتانية:

السفلي. [لمّا وصل الدرجة الأخيرة التحتانية]. (190).

تحت الكوماندنت:

دونه – يليه في السلم الوظيفي (نائبه). (489).

التراب: الذهب التراب:

التبر؛ وهو فتات الذهب أو الفضّة قبل أن يُصاغا. (انظر أيضاً: المطبوع في الطاء). (244).

تراكي:

[زوج تراكي براس اللفعة]: من أشكال الحلي. واللفعة في اللهجة: الحيّة، أي نقش على هيئة رأسها. (293).

التربة:

المقبرة [تربة الأسرة القرمانلية في سيدي الشعاب].

وانظر تعليق دوزي على هذه الكلمة في **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب (اللسان العربي**، مج 10 ج 3، ص 168 – 169). (396).

ترك:

ألغى. [ترك سيدنا طابع اللقّة من سوق الرباع]. (483).

ترك / أَتراك [من فرق الجيش]:

رجال الجيش من الأتراك، ويبدو أنّهم كانوا عنصراً مميّزاً في الجيش أيضاً، وقد يعني هذا المصطلح بقايا الإنكشارية في ليبيا. (انظر اليومية 640).

وكذلك مادة (الإنكشارية) في **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 5، ص 111 – 116 (292).

ترس: ترّاس – تريس:

تريس: جمع ترّاس، وهو صاحب الترس. وفي اللهجة: الراجل (الواحد من المشاة). (294).

ترهونة:

اسم قبيلة قديمة؛ أصله المعرّب (رهونة)؛ وقد غلب عليها العنصر العربي فتعرّبت نهائياً، وأُطلق اسمها على موطنها الواقع جنوبي طرابلس بنحو 85 كلم.

انظر: عبد الوهاب بن منصور، **قبائل المغرب**، الجزء الأول، ص 303؛ دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1 ص 165 – 191؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 81. (294).

تريسته:

(تريستا) مدينة بحرية (حرّة) على رأس البحر الادرياتيكي، وهي أهم موانئ أوربا الوسطى، وميناء النمسا الوحيد. كانت تابعة للنمسا، ولكنّها احتفظت بحكمها الذاتي من الناحية الإدارية حتى القرن الثامن عشر، كما احتفظت بثقافتها ولغتها الإيطالية. وضُمّت إلى إيطاليا

خلال القرن التاسع عشر.

الموسوعة العربية الميسرة. (222).

تزوق ؟ :

لعلها وتد، أو نحوه من الآلات الحادة.

انظر: **محيط المحيط** (مادة تزك). (438).

تستره (تركية):

(في اللهجة): منشار [تركية: دستره: منشار]. (461).

تصقّطت ؟ :

[تصقّطت منهم جوز مراكب]: تعطّلت (أصيبت). [فعل اشتقته اللهجة من لفظ دخيل][20]. (659).

التطار (تركية):

(تركية: تاتار) حامل بريد، وقد كان «أشهر خيالة البريد التتر، وهم المستخدمون لنقل البريد في داخلية الممالك العثمانية حتى صار يُطلق بها اسم تتري على كل خيّال حامل رسائل».

انظر: نعمان أفندي أنطون، **الطائر الغرِّيد في وصف البريد**، ص 89. (126).

[تقّز ؟]:

تقّزنا: التاقزة: من قبيل التنجيم وقراءة الفأل واستظهار الغيب، ولها وسائط متنوِّعة، كضرب الرمل وقراءة الفنجان. (273).

تمباك (تركية – إيطالية ؟):

(تنباكو من Tabaco) نوع من التبغ خاص بالنارجيلة (388). [انظر أيضاً: الدخان].

تنبكتو (تمبكتو):

مدينة في مالي على نهر النيجر؛ نشأت في أواخر القرن الخامس الهجري نشأة إسلامية خالصة، وتكاملت عمارتها في أواسط القرن العاشر. وازدهرت بها التجارة والثقافة حتى غدت أهمّ مركز للثقافة الإسلامية في أفريقيا الغربية؛ ويشهد لذلك عدد من أنجبتهم من العلماء ـ وأشهرهم أحمد بابا التنبكتي ـ وما خلّفته من مخطوطات. كما اشتهرت تمبكتو بنشاطها التجاري الذي كان يتصل عبر شمالي أفريقيا بأوربا، ولقد كان الوصول إلى تمبكتو حلماً مغرياً راود الأوربيين [طويلاً]؛ إلا أنّهم لم يتمكّنوا من بلوغها إلا في الثلث الأول من القرن التاسع عشر، وكان أول رحالة

---

(20) واقع الأمر أنّه من (سقط) العربية التي دخلت إلى التركية بمعنى ناقص وعليل وما إليها، كما يذكر العلامة شمس الدين سامي في **(قاموس تركي)**. وفي التركية الحديثة: Sakat (عربية): ناقص أو عليل. مولود صاري، **الموارد: قاموس تركي ـ عربي**، استانبول (د. ت). وحقُّه أن يُرَدّ إلى السين: (تسقّطت / ساقاط)، غير أنّه يكثر إبدال السين صاداً في اللهجة: (تصقّطت / صاقاط).

أوربي يزورها هو الرحالة لينج، المذكور أعلاه، الذي وصل إليها سنة 1826م ولقي مصرعه هناك؛ ومن ثمّ أصبحت تمبكتو مجال صراع الاستعمار الأوربي وخاصّةً بين إنجلترا وفرنسا حتى احتلتها الأخيرة سنة 1313هـ/ 1893م.

انظر: عبد الرحمن السعدي، **تاريخ السودان**، نشر هوداس، ص 20 ـ 22؛ **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 10، ص 46 ـ 49؛ الدكتور عبد القادر زبادية، «ملامح الحركة التعليمية في تمبكتو خلال القرن السادس عشر»، مجلة **الأصالة** س 7، ع 53 (محرم ـ صفر 1398هـ/ جانفي 1978م) ص 9 ـ 20؛ مصطفى عبد الله بعيّو، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، الجزء الثالث، ص 101 ـ 105؛ سليم زبال، «انقذوا تمبكتو (استطلاع مصوّر)»، مجلة **العربي** س 21، ع 244 (ربيع الثاني 1399هـ/ مارس 1979م) ص 68 ـ 91. (413).

[توسكانا: انظر: القرنيز].

تونس:

إحدى الاوجاقات المغربية، كانت تحكمها الأسرة الحسينية (1117 ـ 1376هـ/ 1705 ـ 1957م) التي ارتبطت مع الأسرة القرمانلية بعلاقات حسن الجوار، ووجدت فيها الأسرة القرمانلية حليفاً ومنقذاً عند اشتداد الأزمات؛ ومن ذلك لجوء علي باشا القرمانلي (الأول) وأسرته إلى تونس عند استيلاء المغامر علي برغل الجزائري على طرابلس (1207هـ/ 1793م)، ونجاح الجيش التونسي في استرداد عرش الأسرة القرمانلية. ولقد اتسمت العلاقات الليبية التونسية في عهد يوسف باشا بالتعاون وحسن الجوار، ولعل خير ما يمثل ذلك هذه الوثيقة التي ننشرها فيما يلي؛ وهي مرسوم صادر عن حمودة باشا باي تونس (1196 ـ 1229هـ) يؤكِّد به رسم خط الحدود الفاصل بين الإيالتين الذي تمّ سابقاً بطريقة ودية، وهو مؤرّخ في السادس عشر من محرم 1221هـ (1806م)، ودُوِّنت هذه الوثيقة **بسجل محكمة طرابلس الشرعية** من قبل مجلس إدارة ولاية طرابلس الغرب بتاريخ 11 ربيع الآخر 1310هـ/ 20 تشرين الأول 1308 (سنة مالية)[21]:

«**صورة المرسوم الصادر من طرف المرحوم حمودة باشا باي بتاريخ 16 محرم 1221هـ**:

الحمد لله صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم. (ختم حمودة باشا باي).

إلى من يقف على أمرنا هذا من أولادنا الولات (كذا) والكواهي والاغوات والقواد والمخازنية والمشايخ والرعية

(21) نوفمبر 1892م.

والخاص والعام من ذوي الأحكام ـ سدّد الله أمر الجميع ووفّق الكل لمصالح (كذا) القول وحسن الصنيع ـ أمّا بعد: فإنّنا حدّدنا بين عمالتنا وعمالت (كذا) طرابلس غرب في الأراضي؛ فالحاجز بيننا وبين العمالة المذكورة من جزيرة البيبان، على قصر النوايل: يُعرف بن قردان، على معطن المرة، على الأجرد، على الرمادة. على موجب الأوامر السابقة من أوائلنا ـ رحمهم الله ـ وأوائل حكومة طرابلس. يكن (كذا) تنبيهكم وإعلامكم وكفّ من يتجاوز ذالك (كذا) الحدود من رعايانا المجاورين لذالك (كذا) أهل البوادي، وإياكم مخالفة أمرنا ومجاوزة الحدود التي ذكرنا، تحديداً تاماً مطلقاً عاماً، فعلى الواقف عليه أن يعمل بما فيه من غير خلاف ـ إن شاء الله، والسلام. من **الفقير إلى ربه حمودة باشا باي** ـ وفقه الله، آمين. في 16 محرم فاتح سنة 1221 إحدى وعشرين ومأتين وألف».

ويجب أن نأخذ بعين الاعتبار وضعية القطرين السياسية والإدارية آنذاك، حيث كانا أدنى إلى الاستقلال رغم تبعيتهما الاسمية للدولة العثمانية، وقد كانت تديرهما حكومتان وطنيتان، وكان جهازهما السياسي والإداري والعسكري محلياً، والعربية لغتهما الرسمية، مما يؤكِّد استقرار الأوضاع فيهما كدولتين قائمتين بذاتهما؛ الأمر الذي استوجب تعيين حدود فاصلة بينهما.

ولقد كان بين الإيالتين علاقات شبه قنصلية؛ فقد كان لكل منهما وكلاء ـ وهم المقابل اللغوي للقناصل ـ في عاصمتي الإيالتين وفي غيرهما من المدن الهامة، وتتركّز مهام الوكيل أساساً في الحفاظ على مصالح رعايا دولته، والكتابة إليها بأخبار البلد المعيّن بها. وتحتفظ **دار المحفوظات التاريخية** بعدّة ملفات تضمُّ مئات الوثائق المصورة عن **دار الوثائق القومية التونسية**؛ وهي تشمل رسائل ولاة طرابلس والوكلاء التونسيين بها، وبمدينة بنغازي، إلى بايات تونس ووزرائها.

ونكتفي هنا باقتباس النصِّ التالي من إحدى هذه الوثائق لتحديد مقر الوكيل التونسي **(الوكالة التونسية)** بمدينة طرابلس: «إنّنا أناس من أهالي محروسة تونس قاطنين بهاته المدينة التي هي طرابلس غرب، ولنا بعض أملاك هي حوانيت **بسوق الربع** (كذا) **الجديد** الكاين داخل محمية طرابلس، والملك عتبة بموجب رسوم بطابع المرحوم

المنعّم يوسف باشا، ووكيل الدولة التونسية بالمكان له محل مخصوص، وحوله حوانيت بالسوق المذكور، وهذا المحل هو موضع حكمه وجلوسه معنا فيه مدة تزيد على السبعين سنة الخ». والوثيقة مؤرخة في الرابع والعشرين من ذي القعدة 1276هـ(1860م).

ومن معاصري مؤرّخنا حسن الفقيه حسن المؤرِّخ التونسي الكبير أحمد بن أبي الضياف (1217 ـ 1291هـ/ 1803 ـ 1874م)، وتاريخه، **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان**، ذو قيمة عالية جداً.

انظر: اليومية 1096؛ حسن حسني عبد الوهاب، **خلاصة تاريخ تونس**؛ عزيز سامح، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا الشمالية**، ص 332 ـ 442؛ أحمد بن محمد الفاسي، القسم الخاص بليبيا من رحلته (1211 ـ 1212هـ) ضمن مجموع: **الحاجّيّة من ثلاث رحلات في البلاد الليبية**، جمع وتحقيق الدكتور علي فهمي خشيم، ص 169 ـ 172؛ أحمد النائب الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، ج 1 ص 301 ـ 311؛ عمر علي بن إسماعيل، «**الظروف التي أدّت إلى احتلال علي الجزائري لمدينة طرابلس الغرب (1793 ـ 1795م)** ضمن [مؤتمر]: **ليبيا في التاريخ**، (1968م)، ص 289 ـ 306؛ دار المحفوظات التاريخية، **ملفات العلاقات الليبية التونسية**، وثيقة رقم 412؛ أحمد بن أبي الضياف، **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان**، الباب السادس، تحقيق أحمد بن عبد السلام، ص 7 ـ 13 من مقدمة المحقق.

[انظر أيضاً: وكيل تونس بطرابلس]. (182 ـ 184).

توّه:

[يقال في اللغة: جاء توّاً: قاصداً لا يعرجه شيء. والتوّة: الساعة من النهار أو الليل. **المعجم الوسيط**]. (110).

تينده (إيطالية):

إيطالية Tenda: خيمة – مظلة. (534).

(ث)

ثرد: مثرد:

فصيحها: مثردة؛ قصعة الثريد، وهو صحن بأسفله قاعدة كالرقبة. (421).

ثقل: الثقيل:

الرصاص (رصاص البنادق) في اللهجة. (417).

ثقلية ؟ :

[قدمت علينا مركب ... بالقمح، وبوّج فيه (؟) من الكسر تقلية]: هذه أقرب قراءة للكلمتين، ويظهر أنّ مراده: تخفيض الثمن للتخلص من الحمولة؛ خوفاً من الكسر والغرق ـ والله أعلم. (479).

مثقال:

يساوي بحسب الجدول[22] المعتمد

(22) انظره في مادة (الدرهم).

في هذا الباب: (المثقال = 24 خروبة = 4,601 غراماً. (305).

المثقال قايم:

الوزن بالاناء، على أن يُطرح وزن الاناء فيما بعد، ويحسب الوزن الصافي للعطر،.... (367).

مثقّل:

الثقيل من الأشياء والحاجيات. [طلّق زوجته... ورفعت جميع ما في الحوش من أثاث ومثقل]. (280).

ثمن: الثماني:

جمع ثمينة (ثمن الكيلة). [جابوا الكيّالة الثماني والربوعات، وعيّرهم الأمين سي محمد الداقيز]. (445).

(ج)

جانم باشا ـ بل خوجه:

مبعوث الدولة العثمانية [جاء إلى طرابلس يوم الأحد 26 جمادى الثاني 1124هـ]. وفي التذكار، ص 253: «وكانت عادة البلاد قديماً يأتيها على رأس كل سنة باشا من قبل السلطان». ويضيف ابن غلبون ـ الموضع نفسه ـ أنّ قدومه كان للخديعة، إلا أنّ أحمد باشا قد احترس منه وبالغ في إكرامه إلى أن انتهت مهمته. انظر كذلك: ميكاكي، ص 16. (656).

جبد عليه بنيار:

استلّ (حربةً) وشهرها. وجبد مقلوب جذب، وكلاهما فصيح. (انظر أيضاً: بنيار). (514).

لن جبدوا أحداً منهم:

جبذ مقلوب جذب، وكلاهما فصيح – كما تقدّم، وهو هنا بمعنى: لم يذكروا [أحداً منهم]. (542).

جبر: انجبر:

(في اللهجة) انكسر؛ عبّر بالجبر تفاؤلاً، ويقال في اللغة: جَبَرَ العظمُ الكسيرُ: صلح و(برىء). (218).

الجبّارة (الطابوني):

شتلة النخيل (شجيرة). والطابوني نوع من التمور. (664).

جبل: الجبالية:

نسبة الى الجبل الغربي. [انظره أدناه]. (603).

جبل الطار: (مسحة أوربية):

من الاسم الحديث لجبل طارق في اللغات الأوربية، وخاصة في الإيطالية Gibilterra، وهو شبة جزيرة في أقصى الطرف الجنوبي من إسبانيا، سمّاه العرب باسم طارق بن زياد فاتح الاندلس، واستعمل الأوربيون الاسم نفسه بشيءٍ

من التحريف. وقد كان جبل طارق تحت السيطرة الإنجليزية منذ مطلع القرن الثامن عشر، وهنا نلاحظ جري المؤلِّف صاحب اليوميات على الاستعمال الأوربي لهذا الاسم لاختلاطه بالأوربيين، أو لغلبة هذا الاستعمال في ذلك الوقت.

انظر: الدكتور أمين الطيبي، «**جبل طارق (جبل الفتح) معقل إسلامي عبر القرون الوسطى (92 – 866هـ/ 711 – 1462م) – عرض تاريخي**»، مجلة **البحوث التاريخية**، س 1 ـ ع 1 (يناير 1979)، ص 45 – 67؛ **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 6، ص 296 – 299. (360).

الجبل الغربي:

وهو امتداد لسلسلة جبال درن (الأطلس) التي تبدأ من المحيط الأطلسي وتمتدُّ إلى الشرق عبر بلاد المغرب، وتنتهي في ليبيا عند بلدتي الخمس ومسلاتة إلى الشرق من طرابلس بنحو 120 كلم. وهي تتفاوت اتساعاً وارتفاعاً، وقرباً من الساحل بين منطقة وأخرى، كما تُعرف بأسماء محلية في أكثر الجهات. ويمتدُّ الجبل الغربي في ليبيا من الحدود التونسية غرباً حتى حدود غريان الشرقية نحو مائتي كيلومتر، وتتخلّله بعض الوديان والعيون المائية، وأرضه مخصبة، وسكانه خليط ... يقيمون في مراكز عمرانية متعددة. أمّا بقية السلسلة الجبلية فتمتدُّ إلى الشرق بأسماء محلية حتى نقطة النهاية المذكورة.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 9 ص 207 – 214؛ العيّاشي، **الرحلة**، ج 1 ص 91 – 92؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 97 - 98؛ الدكتور عبد العزيز طريح شرف، **جغرافية ليبيا**، ص 46 – 53. (254).

الجبّانة:

المقبرة (فصيحة). [انظر: أبو مشماشة]. (203).

جدّ: لن جدّ عليهم:

لم يصدقوا. (427).

جدّد: التجديدة:

تجديد الولاية: [رافع إلى الباي محمد باي بنغازي التجديدة]. (342). [الذي جاي من اسلامبول جايب التجديدة]. (547).

جربة / جرابة:

نسبة إلى جربة؛ جزيرة إلى الجنوب الشرقي من تونس، وهي تابعة لها. وجربة أكبر جزيرة على الساحل المغربي، وسكانها مجدُّون يعملون بالتجارة، وكانت تربطهم بعض الصلات بطرابلس، وقد خصّها أحد أبنائها المعاصرين لهذه (اليوميات) بتاريخ موجز لطيف فرغ منه سنة 1222هـ.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 11، ص 165ـ180؛ محمد أبوراس الجربي، **مؤنس الأحبّة في أخبار جربة**، حققه ومهّد له محمد المرزوقي، قدّم له حسن حسني عبد الوهاب. (235).

جرجيس:

بلدة على الساحل الشرقي لتونس، قبالة جزيرة جربة. (276).

جردة سبيب:

[خرجت جردة سبيب، من طرابلس إلى ترهونة]: يقال في اللغة: جريدة من الخيل للجماعة جُرِّدت من سائرها لوجه (**لسان العرب – وتاج العروس**). وسبيب الفرس: شعر ذنبه وعرفه وناصيته، ومراده: حملة من الفرسان. وتسمية الفرس بالسبيب مجازٌ مرسل علاقته الجزئية، وهي إطلاق الجزء وإرادة الكل. (293).

التجريدة (متاع محمد علي):

تقدّم أنّ الجريدة من الخيل في اللغة: الجماعة جُرِّدت من سائرها لوجه (**لسان العرب**). ويجب الانتباه إلى الفرق بين التجريدة بهذا المعنى / والتجريدة بمعنى: الورقة – القائمة. [وقدر التجريدة المذكورة مائتين من أولاد عرب ومائة تركي]. (536).

تجاريد:

جمع تجريدة، وهي القائمة. [وجوز تجاريد بهم 2900 ريال دورو]. (321).

تجاريد السكة:

قوائم وكشوفات العملة (النقود). [ارتبط الذمي موشي الركاح من أجل تجاريد السكة التي أعطاها إلى القرباع في حساب للا زهرة]. (449).

جرّ: في جُرّتهم:

في أثرهم. والجِرّة في اللغة – بكسر الجيم وفتح الراء المشدّدة: الجماعة من الناس يقيمون ويضعنون. والجُرّةُ في اللهجة – بضمِّ الجيم وفتح الراء المشدّدة: الأثر (آثار الأقدام). [حين سمع سيدنا ـ دام عزّه ـ أرسل في جرّتهم وكمشوهم]. (518).

جريدي: حرام جريدي:

نسبة إلى جهة الجريد بالجنوب التونسي. (191).

الجزائر:

إحدى الاوجاقات المغربية الثلاثة (طرابلس - وتونس – والجزائر) التي كانت تابعة للدولة العثمانية في شمالي أفريقيا، اسمياً، وكان لكلٍّ منها كيانٌ سياسي مستقل، وكانت الجزائر في مقدمتها من حيث الحجم السياسي والعسكري، وقد تصدّت هذه الاوجاقات

للقيام بدورها في الصراع البحري بين الشرق الإسلامي – والدول الأوربية والولايات المتحدة الأمريكية في العصر الحديث. وكانت الجزائر ترتبط بليبيا ببعض العلاقات التجارية، وخاصّة عن طريق مدينتي غدامس وغات؛ وهما مدينتان ليبيتان تجاريتان على الحدود الليبية الجزائرية. وقد عثرنا في يوميات طبيب أمريكي أسير خلال الحرب الليبية الأمريكية (مستهل القرن التاسع عشر) على إشارة إلى وجود قنصل (وكيل) للجزائر في طرابلس؛ مما يدلُّ على وجود جزائري بها، ويبدو أنّ وقوع الجزائر في قبضة الاحتلال الفرنسي قد كان وراء اختفاء هذا التمثيل فيما بعد، على أنّنا لم نقف على أيّ نموذجٍ من وثائق الوكالة الجزائرية بطرابلس حتى الآن. وقد وقعت الجزائر في قبضة الاحتلال الفرنسي خلال سنة 1830م (1245 – 1246هـ)، وكان لهذا الحادث المؤلم صداه في هذه اليوميات المعاصرة له[23]. ومن ناحية أخرى، كان بالجزائر مؤرِّخٌ معاصر (تماماً) لمؤرخنا حسن الفقيه حسن، وصلتنا قطعة من مذكراته؛ هو الحاج أحمد الشريف الزهّار، نقيب أشراف الجزائر (1196 - 1289هـ/ 1781 – 1872م)، ونلاحظ وجود كثير من أوجه الشبه بين المؤرخين وأثريهما التاريخيين، على أنّ تاريخ الجزائر لم يسلم من المسخ والتشويه على أيدي المستعمرين الفرنسيين.

انظر: **اليوميات** 1089، 1096، 1103، 1105؛ وليم سبنسر، **الجزائر في عهد ريّاس عهد ريّاس البحر**، تعريب وتقديم الدكتور عبد القادر زبادية؛ راي اروين، **العلاقات الديبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة (1776 – 1816م)**، تعريب إسماعيل العربي؛ منصور عمر الشتيوي، **حرب القرصنة بين دول المغرب العربي والولايات المتحدة**؛ محمد العربي الزبيري، **التجارة الخارجية للشرق الجزائري**؛ الدكتور جوناثان كودري، **يوميات الطبيب كودري في قلعة طرابلس الغرب (1803 – 1805م)**، تعريب وتعليق الدكتور عبد الكريم أبوشويرب، تحت الطبع [آنذاك]، (اليومية المؤرخة في 26 مايو 1805م)؛ أحمدالشريف الزهّار (نقيب أشراف الجزائر)، **مذكرات (1168 – 1246هـ/ 1754 – 1830م)**، تحقيق أحمد توفيق المدني؛ الدكتور أبوالقاسم سعد الله، **منهج الفرنسيين في كتابة تاريخ الجزائر**، مجلة **الأصالة**، ع 14 – 15 (1973م)، وقد أعاد نشر هذا البحث ضمن كتابه: **أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر**. (204 ـ 205). [انظر أيضاً: الباشا متاع الجزاير].

(23) قام المؤرخ الجزائري الدكتور ناصر الدين سعيدوني بجمع ما يتعلق بالجزائر في هذا الجزء من اليوميات الليبية، مع التعريف بالمؤرخ، ضمن كتابه المجموع: **من التراث التاريخي والجغرافي للغرب الإسلامي: (تراجم مؤرخين ورحالة وجغرافيين)**، بيروت 1999، ص 500 ـ 508.

الجزيرة:

(جزيرة طرابلس). وقد كانت بمدخل الميناء عدّة جزر صخرية أُدخلت في تحسيناته في أوائل عهد الاحتلال الإيطالي. [ولما أراد أن يدخل من بوغاز الفرنسيس، رمتها موجة فوق الجزيرة وتكسّرت].

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 55، 103. (189).

الجزيرة الوسطية:

في الأصل: **الدزيرة**، وهو استعمال اللهجة، وقد كانت هناك بضع جزر بمدخل المرسى. [ودار النيشان قيطون في الجزيرة الوسطية، وضرب أربع بونبات...]. (342).

جزر: المجزرة:

في الأصل **المززرة** – كما في اللهجة. (579).

جعبة الطرابلسية:

(بسوق الرباع الجديد): رواق التجار الطرابلسيين بالسوق المذكور: تمييزاً له عن رواق تجار الجالية التونسية بطرابلس. والجعبة في اللغة: وعاء السهام والنبال، وفي اللهجة: القناة المجوّفة – أسطوانية الشكل، شُبِّه بها السوق المذكور لكونه مسقوفاً بشكل مقوّس (قبو). (232).

جعاب (البنادق):

[جوز جعاب جوهر مكتوبين بالذهب]: تقدم أنّ الجعبة في اللغة: وعاء السهام والنبال، ومراده بها هنا: أنبوبة البندقية – أو قناتها المجوّفة (الماسورة). (247).

جعلوا مكاحلهم تحت:

نكّسوا بنادقهم – حزناً. [لأجل العادة يجعلوا فم المكحلة من تحت؛ هذه عادة الأنزام من اسلامبول واسكندرية حين يموت واحد أكابر يجعلوا ذلك]. (466).

[انظر: أكابر، ومكحلة، في الكاف].

جعلوا [عنده يوماً]:

بمعني مكثوا (ضيوفاً، في السانية). (486).

مجعوله:

ما جعل عليه. [وجعلوا على كل شيء مجعوله]. (445).

جفر: الجفارة:

الجفرة في اللغة: سعة في الارض مستديرة. وجاء بـ(**دائرة المعارف**) للبستاني: «مادة: **جفار** – أرض بفلسطين): والجفار كله رملة، وسُمِّيَ بالجفار لشدة المشي فيه على الناس

والدواب من كثرة رمله وبعد مراحله».

ويُستفاد من كتاب (**الإشارات لبعض ما بطرابلس الغرب من المزارات**) – (القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي): أنّ **الجفارة** تبدأ من وادي الرمل، شرقي تاجوراء. ويمكن القول إنّ **الجفارة** من الناحية الادارية، كانت تشمل في الفترة المعاصرة لليوميات، الشريط الساحلي الممتد ما بين تاجوراء التي كان لها قايد خاص – حسب الاصطلاح – حتى ساحل آل حامد، شرقي الخمس، الذي كان يوكل الى قايد خاص أيضاً.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات لبعض ما بطرابلس الغرب من المزارات**، ص 43. (207).

جفن:

نوع من السفن، وربّما سُمِّي بذلك لشبهه بالجفنة، وهي – في اللغة – القصعة، والجمع: جفن وجفان. (326).

جَلَب:

قطيع من الغنم، والكلمة فصيحة إذ الجَلَب (بفتحتين) في اللغة: ما جُلب من إبل وغنم ومتاع للتجارة. (378).

الجلد:

(لزمة) الجلد: جلود الذبائح. (322).

جلس: المجلس:

مجلس الحكم (قاعة مكتبة الآثار الآن). [وليلة الجمعة صارت مبيتة في الحصار قدّام المجلس]. (235).

مجلس العلماء:

[وجعلوا عليه مجلس العلماء؛ ولن لزمه القتل على مذهب مالك]. لم يذكر صاحب اليوميات ظروف الاعتداء ولا حيثيات الحكم. (401).

[وقع مجلس علماء طرابلس وقاضيها في السانية[24] قدّام سيدنا - دام عزم...]. (512).

الجمرك: الجمركجي (تركية):

نسبة الى الجمرك، بأسلوب اللغة التركية. (182).

جامع أحمد باشا / جامع الباشا الجديد:

جامع الباشا: جامع أحمد باشا مؤسس الأسرة القرمانلية، ويصفه أحياناً بالجديد تمييزاً له عن جامع الباشا القديم (جامع شايب العين بسوق الترك). فرغ من بنائه سنة 1150هـ(1737 – 1738م)، ويقع إلى الجنوب من القلعة بمسافة قصيرة، وهو من أكبر مساجد طرابلس وأجملها معماراً، وعُدّ أعظم عمل تذكاري للأسرة

(24) أي خارج المحكمة، انظر: دار القاضي.

القرمانلية، وقد خصّه سلفاتوري أوريجما ببحث خاص.

انظر: اليومية 298؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 288 – 289؛ ميسانا، **المعمار الإسلامي في ليبيا**، ص 184 – 194. (240).

جامع الباشا القديم:

جامع شايب العين بسوق الترك، داخل المدينة القديمة، أسّسه محمد باشا الكراداغلي (1687 – 1701م) المعروف بشايب العين، مع السوق المذكورة، وقد وصفه بالقديم تمييزاً له عن جامع أحمد باشا القرمانلي الذي كان يُعرف – أيضاً – بجامع الباشا الجديد.

انظر: الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 261؛ ميسانا، **المعمار الإسلامي في ليبيا**، ص 179 – 183. (302).

جامع الخروبة:

يقع بمحلة البِلْدِيّة[25] داخل المدينة القديمة، وهو من مساجد طرابلس الأولى.

انظر: روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 241؛ ميسانا، **المعمار الإسلامي في ليبيا**، ص 153 – 157. (212).

جامع درغوت:

سيدي درغوت: ضريحٌ ومسجد يُنسَب إنشاؤه إلى درغوت باشا ثاني الولاة العثمانيين في ليبيا (1556 – 1565م) – حسب قائمة روسّي – وهو من المساجد الجميلة المشهورة بمدينة طرابلس، ويقع إلى الشمال منها على الشاطئ بمحلة باب البحر.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 92؛ ميسانا، **المعمار الإسلامي في ليبيا**، ص 157 – 164. (289).

جامع الدروج:

بداخل المدينة القديمة؛ وسُمِّي بذلك لارتفاع مدخله عن الارض بعدة درجات.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 91. (302).

جامع شايب العين: (انظر: جامع الباشا القديم).

جامع فشلوم:

أنشأه عمر بن عبد الله فشلوم قرب الشارع الكبير – بالمنشية غربي مدينة طرابلس ببضعة كيلو مترات – سنة 1090هـ/ 1680م.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 257، حاشية 49. (285).

جامع القاجيجي:

كان قائماً غربي طرابلس عند مدخل المدينة، ثم درس. (542).

(25) انظر تصويب اسم المحلة في الجزء الثاني من اليوميات الليبية، ص 33.

جامع الكاتب:

(مصطفى خوجه ت 1213هـ)[26]، أسّسه بداخل الثغر سنة 1183هـ، وألحق به مدرسته المشهورة. (انظر أيضاً: مدرسة مصطفى الكاتب، في: درس). (570).

جامع الكتّاني:

بالقرب من المقبرة المذكورة. [الجبّانة التي قدّام سيدي الشيخ أبومشماشة، على طريق جامع الكتّاني]. (203).

جامع المارغني: (انظر: سيدي المارغني).

جامع محمود:

بالمدينة القديمة؛ أسّسه محمود الخازندار سنة 1091هـ.

ابن غلبون، **التذكار**، ص 181؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 93. (669).

جامع مصطفى قرجي: (انظر: قرجي).

جامع الناقة: (انظر: الفنيدقة).

جمعية:

اجتماع. [وقعت جمعية عند سيدنا ـ دام عزّه ـ مخازنيته ونساباته لا غير...]. (432).

جمعات:

أسابيع. [يدفع لنا العدد المذكور أعلاه على ثمانية جمعات]. (203).

جنب: من جانب السبيتار:

نظير منحهم امتيازه (لزمته). [انظر أيضاً: السبيتار]. (479).

إلّا من جانب الخوف:

ما فعلتوه إلّا خوفاً واضطراراً. (501).

بو جنب: (انظر هذه المادة في الهمزة).

جند نظامي: (انظر: الأنزام).

الجنازة:

في الأصل: الزنازة. (582).

جنزور:

ويقال أيضاً زنزور؛ بلدة غربي طرابلس بنحو 12 كلم، مرّ بها الرحّالون وذكروها كثيراً، وكان لها (قايد) لإدارتها[27].

---

(26) كان هذا التاريخ لوفاته شائعاً متداولًا، نقلًا عن المؤرخ أحمد النائب الأنصاري، لكنّني وقفتُ على ما يرجّح أنّه توفي بعد ذلك، (قبيل سنة 1217هـ / أو خلالها).

(27) جمع الباحث الشاب الأستاذ محمود المهدي الغتمي يومياتها في الجزأين المنشورين (الأول والثاني)، في دراسة بعنوان: «**جنزور في يوميات حسن الفقيه حسن**»، نشرت **بمجلة الوثائق والمخطوطات**، العدد 23 ـ 24، (2007 ـ 2008)، ثم ضمن كتابه المنجز بعنوان: **بحوث وتراجم في تاريخ جنزور**، (طبعة المؤلف) 2014، ص 27 ـ 69. وهي إضمامة جيّدة تفصح عن حضور جنزور القريبة في اليوميات الليبية.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 171 – 174. (282).

جنس:

[من كل جنس واحد / من عملات يوسف باشا]. (110).

جن: المجينين:

وادٍ تتجمّع مياهه من جبال غريان من مسافة نحو 80 كلم جنوبي مدينة طرابلس. وكأنّ صيغة اسمه تصغير (للمجنون). [توفي سيدي إبراهيم باي... وكان مريض في المجينين، يوم الأحد 28 رجب 1141هـ/ من النقول].

الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 299. (660).

جنوة:

إحدى الدويلات الإيطالية قبل الوحدة، شمال غربي إيطاليا. (628).

الجواب:

الرسالة – والردُّ عليها. وسنلاحظ أنّ صاحب اليوميات كان يستقي بعض مادته التاريخية من الرسائل التي تصله، أكثر من مرة، وهذا أمر جدير بالانتباه عند دراسة اليوميات[28]. (295).

جواب الرايس عمر الشلِّي:

يزداد أسفنا على ضياع مثل هذه الرسائل التي لا يمكن أن تخلو من بعض التفاصيل حول أوضاع القطع البحرية (الليبية) في حرب اليونان. انظر اليوميات 409، 410، 470.

[انظر أيضاً: الرقريق / حرب المورة]. (315).

جيّد: حوالي جريديات جيدات:

[في شَدّة محمد التركي]. جيّدات: (في اللهجة): رفيعة لا سميكة، وجريديات: نسبة إلى بلد الجريد بالجنوب التونسي، والشّدّة: الحزمة كما مرّ. [انظرها في الشين]. (368).

جاء: جا – يجي – يجوا [حذف الهمزة في اللهجة أو تسهيلها]:

جاءٍ [قادم]: جاي – جايّة – جايين.

جايّة:

[فيه قافلة جايّة من غدامس]: قادمة (اسم فاعل من جاء مع التخفيف والتأنيث)، ويقال في اللغة: جاء الأمر: حدث وتحقق، فهو جاءٍ وجيّاءٌ. (311).

جايين:

[فيه جوز شقوف جايين إلى طرابلس]:

(28) لذلك حرصت على إدراج كل الجوابات ضمن (**فهرس النظم والإدارة**) في الجزأين المنشورين.

(اسم فاعل من جاء في اللهجة): قادمين. (235).

ماشي – جاي:

[وجملة قعادها عدد 35 يوم ماشي ـ جاي]: (اسما فاعل – في اللهجة من المشي والمجيء): ذهاباً وإياباً. (538).

إيجوه:

[نبّه على الجماعة عند الظهر ايجوه لأجل الجنازة]: يجيئون اليه. (582).

جاب:

[نحت لغوي في اللهجة من: جاء بالشيء][29].

(29) لقد وجدنا ـ ونحن نعدُّ هذا المعجم ـ بحثاً في النحت يذكر: «أنّ ما جاءنا منحوتاً عن العرب من الأفعال أو الأسماء لم يكن ليقلّ عن أربعة أحرف، فلم يُؤثر عن علماء العربية أن قالوا بنحت كلمة حروفها أقل من ذلك ...الخ». وهذا الفعل الثلاثي منحوت في اللهجة تلقائياً ـ لا صناعة ـ من فعلٍ وحرفٍ متتاليين في الجملة نتيجة لسقوط الهمزة التي تكاد تُحذَف أو تُسهّل باطراد في اللهجة، فاستقلّ ككلمة تلبية لحاجةٍ لغوية؛ ولعل في ذلك مصداقاً لما جاء في البحث المشار إليه نفسه من «أنّ النحت هو الوسيلة الكبرى من وسائل الاختزال والاختصار... وذلك مما يحتاج إليه الانسان في الحياة ...الخ». وقد جاءت بنية هذا الفعل المنحوت المتعدي في اللهجة، على مثال فعلٍ أصيلٍ = متعدٍ في اللغة له معانٍ شتّى (انظر: مادة جاب في **المعجم الوسيط**)، فكأنّ هذا الفعل المنحوت قد جاء على ما رمى إليه البحث المشار إليه نفسه من ضرورة بناء المنحوت على وزن من أوزان العربية، مع سلامة الذوق وحسن التشذيب.

انظر: الدكتور محمد ضاري حمادي، «النحت في العربية واستخدامه في المصطلحات العلمية»، **مجلة المجمع العلمي العراقي** (بغداد)، المجلد 31، الجزء 2 (جمادى الأولى 1400هـ/ نيسان 1980م)، ص 162 ـ 192 (وخاصة ص 167، 182). (733).

* **استدراك:** [أشار العالم اللغوي الجليل الدكتور إبراهيم أنيس في مبحث له (**بين اللفظ والكلمة**) إلى أنّهما مترادفان في المعاجم العربية، غير أنّ النحاة في كتبهم يفرّقون بين كل من اللفظ، والكلمة، والقول. ويخلص إلى أنّ الكلمة أخصُّ من اللفظ، لأنّها لفظٌ دالٌّ على معنى. ثم تطرّق إلى ذكر المثال التالي: «بل لقد أدّى هذا الربط الوثيق بين الكلمات إلى خلط بين نهاياتها وبدئها في بعض الأحيان، مما ترتّب عليه في آخر الأمر **ظهور كلمات جديدة في اللغة**، مثل الفعل العامِّي «**جاب**»، فأغلب الظن أنّه نشأ عن التعبير القديم «جاء بكذا»، وأنّ الباء الجارّة قد اعتبرت نهاية للفعل السابق عليها». الدكتور إبراهيم أنيس، **دلالة الألفاظ**، ط 6، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1991، ص 38، 41].

جبنا [ماض]:

[وجبنا لهم الطعام من حوش اندیوه الذي يطبخوا فيه]: نحت في اللهجة من: جئنا

بكذا – كما تقدّم. (642).

تجييه [مضارع]:

[ويشهدوا عليه اثنين وتجييه]: هذه أقرب قراءة للكلمة، وهي نحت لغوي من: تجيء به (بسقوط الهمزة). (579).

جيب [أمر]:

[اذهب إلى ولد الفقيه حسن وجيب منه سبعة وثمانين محبوب]: فعل أمر من (جاب) في اللهجة، وهو نحت لغوي من جاء بالشيء بمعنى: أحضره. وفي مخطوطة (**دفع الإصر عن كلام أهل مصر**) ليوسف المغربي: «يقولون: جاب الشيء يريدون جآبه، وليس لنا جاب بمعنى أتى أو أحضر». حقّقه وقدّم له الدكتور عبد السلام أحمد عواد، ورقة 11 ـ ب. (188).

جايب: [اسم فاعل منه]:

[وجايب جوابات إلى القناصل من أجل البنديرة]. (515).

جيبة [المرّة منه]:

[هذه أول جيبة لنا]: المرة من المجيء بالشيء بمعنى احضاره، والفعل (جاب) في اللهجة نحت لغوي من: جاء بكذا – كما مرّ-فاستقلّ ككلمة. (220).

جوّاني (انظر: الغرب الجوانى في الغين).

جوهر:

(حق ضيامنط وجوهر). (89).

جيش نظامي: (انظر: الأنزام).

(ح)

حبب: محبّب له:

[وقد أحسن له سيدنا الاحسان الكامل؛ لأنّه شريف ومحبّب له في ذلك]: لكأنّ مراده: مستحبٌّ في حقه. (379).

محبّنا:

[يستعملها المؤلف كثيراً – فصيحة]. (208)

حب رمان:

[اسم قماش – وصف شكلي]. (49).
[انظر أيضاً: قلوب بطيخ].

المحبوب (تركية):

المحبوب[30]: «عملة ذهبية ضربها السلطان سليم الأول (918 – 926هـ/ 1512 – 1520م)، وأطلق عليها «زر محبوب» أي «الذهب المحبوب»، وظلّ هذا النوع من النقود يتداول بديلاً

(30) أُدرجت في الأصل هناك (في جامع المفردات) في حرف الميم (محبوب)، على أنها (تركية). ورُدّت هنا إلى سياقها المعجمي في العربية.

للدنانير العربية، وتسجّل عليه أسماء سلاطين آل عثمان منذ عهد سليم ... وقد شاع استعمال هذا النوع من النقود في كل بلاد العالم العربي التي استولى عليها العثمانيون ... وكانت قيمته تساوي 37,5 قرشاً صاغاً ... الخ».

عن: الدكتور عبد الرحمن فهمي محمد، **النقود العربية: ماضيها وحاضرها**، ص 116 – 117. وانظر أيضاً: الكرملي، **النقود العربية**، ص 175، 184؛ العزاوي، **تاريخ النقود العراقية**، ص 138. (175).

الحَبس الدخلاني:

الداخلي؛ أحد سجون القلعة. (191).

حِبس سور طرابلس الغرب:

لقد كان الوقف أهمّ الموارد التي تيسِّر المرافق العامة وتوفِّر لها ما يكفل أداء مهمتها؛ من مساجد ومدارس وأسبلة ... ورباطات وتحصينات لحماية البلاد – وهو ما كان يُعرف بوقف السور. ولا تخفى العلاقة هنا بين أحباس السور – وهي من الأموال العامة – وسليم خازن دار (أمين الخزينة). أمّا عن الأوقاف في ليبيا خلال هذا العهد؛ فإنّها لم تُدرس – حسب علمنا – حتى الآن. وهنا نذكر أنّ أغلب وثائق الأوقاف مدوّنة بسجلات محكمة طرابلس الشرعية (التي يعود أكثرها إلى أواخر العهد القرمانلي – والعهد العثماني الثاني)، وقد قام الأستاذ محمد الأسطى بوضع (**فهرس عملي**) لكل تلك الوقفيات يتضمّن: الواقف، وموضوع الوقف، وموضعه في السجلات. ونحن نأمل أن يتصدّى أحد الباحثين لدراسة هذا الموضوع في إطار التاريخ الاجتماعي والاقتصادي.

وعن دراسة الأوقاف انظر كنموذج مماثل: الدكتور ناصر الدين سعيدني، **الوقف ومكانته في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر في أواخر العهد العثماني وأوائل الاحتلال الفرنسي**، مجلة **دراسات تاريخية**، ع 5 (رمضان 1401هـ/ يوليو 1981م) ص 56 ـ 76؛ وكذلك الدكتور أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي**، الجزء الأول، ص 223 ـ 242. (525).

حتى لين:

إلى أن. [انظر أيضاً: إلى أن: لين]. (184).

الحجاج [بالتخفيف]:

في اللهجة بالتخفيف: الحج، وبالتشديد: الحجيج. (571).

حج: الحجاج:

[توفوا في برّ الحجاز]: في الأصل: بر الحجاج. وتقدم أنّ الحجّاج – بالتضعيف في اللهجة: الحجيج، وبالتخفيف: الحج. (551).

حجر؟: [ريال دورو حجر]:

ربما كان وصفاً بثقل الجرم. (202).

حجر مالطة:

نوع من الحجر الأملس كان يُستورد من مالطة، واستعمله الطرابلسيون كثيراً في بناء وتزيين فتحات أبوابهم ونوافذهم. (352).

حد:

(في اللهجة): غاية. [ومشينا إحنا معاه إلى حد تاجورة، وروّحنا]. (401).

حدّ:

فور. [حد وصول جوابنا إليك]. (603)

حدّف – يحدّفوا [بالتضعيف]:

(في اللهجة): يرمون – يرجمون (بالحجارة ونحوها). (453). [وبقوا يحدّفوا فيهم بالحجارة، ويعيّطوا عليه: جيفة جيفة].

حاذاه – محاذي:

[دفنوه بجامع أحمد باشا محاذي سيدي إبراهيم بن نور]. (269).

حرد – حرّدوا:

[حرّدوا الشوّاش في خلاص دراهم بقية الحياش]: (بالتشديد – في اللهجة) جدّوا واشتدّوا في الأمر. ولعلها محرّفة عن: حرّض. (597).

حاردين:

[وحاردين فيه حرد كبير ياسر]: غاضبين، يقال في اللغة: حرد عليه حرداً: غضب، واغتاظ فتحرّش بالذي غاضه وهمّ به. (596).

الحرّارة:

[ووقعت قضية اليهود الحراير والحرارة]: باعة الأقمشة والمنسوجات المختلفة. (402).

الحراير:

باعة الحرير. (402).

حرش: حريشة كامرة ؟ :

[خمس مقاطع حريشة كامرة من الأفخر من متاع الغنيمة]: نوع من القماش الرفيع (خشن النسج). (578).

حرق النار:

[رقد... مريض بحرق النار]: لا ندري ما إذا كان يعني الحرق الطبيعي، أم **الحُمّى** التي كانت تُعرف في اللهجة بالسخانة، ومرض النار. (271).

حركة الميناء:

أفرد صاحب اليوميات عدة ورقات من أوراقه لرصد حركة الميناء (حصر السفن الواردة، مع بيان النوع، والحمولة في بعض الأحيان) في إيجاز مركّز.

قارن مع إتوري روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي**، 353.

وقد استقى روسّي مادته من مقالات قنصل السويد بطرابلس جرابرج دي همسو عن الوضع التجاري والاقتصادي في تلك الفترة. وتكشف وثائق القنصليات الأوربية عن مدى اهتمام تلك القنصليات برصد هذه الحركة.

انظر: **ملفات وثائق قنصلية نابولي**، بشعبة الوثائق والمخطوطات ـ مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية. (607).

حرم: حرام:

رداء نسائي. ويخلص دوزي اعتماداً على بعض النقول إلى أنّ (الاحرام) نوع من غطاء الراس.

(**المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، الحلقة الثانية، **اللسان العربي**، مج 9 ج 2، ص 27 – 28). (191).

الحرماوات:

[طلعوا الحرماوات متاع سيدنا]: الحريم. وفي (**محيط المحيط**) للبستاني: «حريم الرجل ما يحميه ويقاتل عنه. ومنه سُمِّيت نساء الرجل بالحريم. ج: حرم وأحرم وأحاريم». (258).

حرمة:

[جوز كساتيك حرمة]: نسائية. (369).

[انظر أيضاً: كوستك].

الحريم:

(هنا): بيته ومقرُّ إقامة أهله [كان مريض ولن خرج من الحريم، إلا مرّة في فم الحريم]. (382).

محرمة – محارم:

مناديل (أغطية رأس نسائية).

وانظر مادة (المنديل) لدى: رينهارت دوزي، **المعجم المفصّل بأسماء الملابس عند العرب**، ترجمة الدكتور أكرم فاضل، مجلة **اللسان العربي**، الحلقة الثالثة، مج 10 ـ ج 3، (ذو القعدة 1392هـ/ يناير 1973م). ص 201 – 202. (187)

حرم السور:

حرم البناء – في اللهجة-: فضاء محدود يُترك مما يليه للقيام بحاجاته. [ويخلّوا حرم السور خمسة وعشرين قدماً إلى المدافع، والباقي إلى الشارع]. (306).

حزّه [منعه من مكروه]:

[وضربه العصا عدد 4 وحزّه سي إبراهيم بو أميس]: الحزُّ في اللغة: القطع، ومراده هنا: تشفّع فيه المذكور، (فقطع) عنه العذاب. (543).

حزّوا [فصلوا في الأمر]:

[الحاصل من الأمر حزّوا الجماعة وأعطوه نصف الناولون]: الحزُّ في اللغة: القطع، وهنا بمعنى الفصل والبتِّ في الأمر. (211).

حزم: تحزّمت البلاد:

[وتحزّمت البلاد في الأبراج[31]]: استعدّت وتهيّأت، من الحزام وهو النطاق الذي يُشَدُّ به الوسط عند الاقبال على العمل. (323).

محزّمين:

[محزّمين قرابيل ومكاحل]: متمنطقين بالأسلحة المذكورة. (300).

حساب الروم:

[التقويم الميلادي].(انظر أيضاً: العجمي).

ننبّه هنا الى أنّ صاحب اليوميات لم يكتف بالتثنية بالتاريخ الميلادي فحسب، بل دوّن السنة (1831) بالأرقام الافرنجية أيضاً. (534).

حسّنوا:

(في اللهجة) حلقوا. وتحسّن – في اللغة –: تجمّل وتزيّن. [حسّنوا له لحيته وشلاغمه][32]. (321).

الحسّان:

الحلاق. (202).

حسانة: (انظر: كايش حسانة).

(31) عند قدوم شقوف السردانيز (حملة سردينيا على طرابلس: 1241هـ/ 1825م).

(32) شلاغمه: شاربه، والحسانة هنا بمعنى العقوبة.

الحشيش:

ما يبس من الكلأ فأمكن أن يُحَشّ ويُجمَع، واحدته حشيشة، وجمعها حشائش. [وذبحوهم وحطّوهم في سوق الحشيش]. (570).

حشيشة:

نبات يُستخدَم في دباغة الجلود والأقمشة. [ميسوق: فوّة وحشيشة وصوف وغيره]. (219).

حصّاد زرع:

[أخذ ... وصيفنا خير الله، حصّاد زرع، بست ويبات شعير]. (206)

الحصار:

(تركية – عربية الأصل): القلعة، الحصن (السراي الحمراء الآن). (221).

حصص: يتحصصوه:

يتقاسمونه حصصاً، ويقال في اللغة حصّص الشيّ: جعله حصصاً. [أمّا الرزق على التجار؛ يتحصصوه على العشرات]. (268).

حصّلوا:

(بالتضعيف) بلغوا. [وخبّرنا بأنّهم حصّلوا زواغة لا سو ولا سوية]. (245).

حصْلُوا عليه [بالتخفيف]:

(في اللهجة): ظفروا به. [حصلوا عليه وجابوه إلى دار لاغه]. (590). [انظر: دار لاغه].

حضر: حاضر:

نقداً؛ كعربون مقدم. [والذي غدوة يجيب لنا عشرة آلاف دورو حاضر، ياخذ واحد منكم البلاد]. (451).

تحضير:

إعداد (الجامع للافتتاح). [وقّف سيدي مصطفى قرجي سيدي سليمان القرباع في تحضير الجامع متاعه]. (537).

حضرة (ولي النعم):

[في **المعجم الوسيط**: حضرة الرجل: فناؤه، ويُعبّر بها عن ذي المكانة تجوُزاً – مولّد]. (492).

الحضرة:

حلقة الطرق الصوفية. [وطاحوا بواحد وصيف جاي من الحضرة التي في الهنشير، ضربوه بسكين]. (582).

الحضاري:

مواكب الطرق الصوفية. [العادة يظهروا الحضاري ويزوروا، ويومها لن زاروا؛ وذلك لأجل للا الجهانية توفت].

والتصوُّف يُعنَى بالعلاقة الروحية بين الإنسان وربِّه، واتخاذ موقف معيّن من الحياة، أمّا عن أصول التصوف الإسلامي – وهذا أمر خارجٌ عن نطاقنا – فحسبنا الإحالة على بحث مسلم معاصر، على أنّ التصوُّف السلفي أو السُّنّيّ قد كان ميداناً للخاصّة من العلماء الذين لم يسلموا هم أيضاً من التطرُّف الموجب للنقد. وقد اتسعت دائرة التصوف بتقدُّم الزمن، وتطور من ظاهرة / أو مسألة فردية بين الإنسان وربِّه، إلى ظاهرة اجتماعية طرقية كثر رجالها وأتباعهم كثرة ظاهرة، وركب متن التصوف حتى العامة والأميون، وعرفوا بالفقراء، ونُظِّمت لهم حلقات الذكر والسماع، واستعين على ذلك بآلات الطرب والمنبِّهات، وكثر الأولياء والأدعياء ونُسبت إليهم الكثير من الكرامات والخوارق ومعرفة علوم الظاهر والباطن، واختلط الأمر بين الأحياء والأموات منهم، وكثرت المزارات كثرة بالغة حتى استقلّ بكل مدينة أو قرية أو ناحية مزارٌ أو أكثر. وخُصِّصت لذكرها الكتب والرسائل، وقد أصبح بعضها حرماً آمناً وملاذاً للمجرمين والهاربين من السلطة كما نرى في هذه اليوميات، وضاقت الفروق، في اللهجة،

أو زالت بين مفردات الولي والدرويش والمرابط، وازدادت الطرق وتعدّدت تفرُّعاتها وهجراتها ولكنّ الفروق بينها كانت سطحية وغير ذات شأن.

ولقد سيطر التصوف في العصر الحديث على الحياة العقلية سيطرة بالغة، وكثرت ألوان الأدب الصوفي في مؤلفات: الطبقات والمناقب والسلاسل والأوراد والأحزاب والوظائف والمرائي وشروحها، كما تعدّدت ألقاب السُلّم الصوفي من نحو (القطب) والأوتاد والأبرار والنقباء والنجباء والأبدال، والتصقت بالطرق الصوفية بعض الطقوس الدورية، كما نرى في هذه اليومية. ومن المتصوفة من كان في حياته صادق التصوف، ولكنّ الناس بعد مماته جعلوا منه (وليّاً) ونسبوا إليه ما لم يدّعِ. ومع ذلك كله فإنّنا لا نعدم رجالاً صادقين من المتصوفة أنفسهم أفزعهم ما آل إليه التصوف من انحطاط، فقاموا بالتوجيه والنقد الذاتي، ومنهم من أفردوا التآليف لهذا الغرض، وذلك فضلاً على الصراع بين الفقهاء والمتصوفة الذي شبّ منذ فترة مبكرة، وكان يوجِّهه أكثر من دافع، كما لم يخلُ الأمر من محاولات للتوفيق بين المذهبين.

وكما مارس رجال الطرق الصوفية نفوذاً واسعاً على الناس، فقد أُتيح لهم كذلك – أحياءً وأمواتاً – نفوذٌ وسلطان على الحكام، وكانوا الوسطاء بينهم وبين الشعب، وقد تحالف العثمانيون مع بعض الطرق الصوفية في سبيل هذه الغاية، وهنا نذكر أنّ الإنكشارية نفسها – وهي عماد قوة العثمانيين – كانت تقوم، فيما تقوم عليه، على طريقة دينية تُعرف بالبكتاشية. بل إنّنا لنلاحظ قيام بعض الإمارات والحركات السياسية على دعائم طرق صوفية؛ كالدولة الشابِّية في تونس وشرق الجزائر (942 ـ 965هـ/ 1532 ـ 1557م) التي انبثقت انطلاقاً من القيروان نتيجة لتردي الأوضاع في تونس في آخر الحكم الحفصي، وقد قُوِّضت هذه الإمارة التي لم تُعمّر طويلاً على يد العثمانيين، ولكنّ مقاومة الشابِّية لهم استمرّت أكثر من قرن، كما استمرّ نفوذهم على الدواخل.

وقد اختلفت آراء الباحثين في (تصوف العصر الحديث)؛ فمنهم من وجد فيه – في نطاق المغرب العربي خلال الفترة الحديثة المبكرة – عنصراً إيجابياً في توجيه الحياة الاجتماعية والعقلية والسياسية، وخاصةً في الدعوة إلى الجهاد وبثِّ الحماسة في الجماهير التي انقادت

لهم، في حين رأى آخرون فيه كثيراً من ألوان السلبية التي جنتها الطرقية الضحلة على الحياة الاجتماعية والعقلية.

أمّا عن التصوف في ليبيا؛ فلم تُخصّص له – حسب علمنا – دراسة شاملة مستفيضة حتى الآن، وقد قام الدكتور علي فهمي خشيم بدراسة أحمد زروق والزروقية (الفترة الحديثة المبكرة)، كما خُصِّص أكثر من بحث للخروبي تلميذ زروق، وأكثر من كتاب لعبد السلام الأسمر تلميذه الآخر، وقام الأستاذ علي مصطفى المصراتي بتقديم بعض مصادر الحركة الصوفية في ليبيا في كتابه **(مؤرخون من ليبيا)**؛ وهي أعمال الخروبي والبرموني وعبد السلام بن عثمان التاجوري، على أنّنا نجد في الرحلات الحاجّيّة التي مرّت بليبيا مصدراً لا غنى عنه من مصادر الحياة الصوفية.

عن التصوف الإسلامي انظر: الدكتور عبد القادر محمود، **الفلسفة الصوفية في الإسلام (مصادرها ونظرياتها ومكانها من الدين والحياة)**؛ **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 9، ص 328 ـ 363 (مادة التصوف – وتعليق مصطفى عبد الرازق).

وانظر كذلك: الدكتور توفيق الطويل، **التصوف في مصر إبّان العصر العثماني**، ص 124 وسائر الكتاب؛ الدكتور محمد حجي، **الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين**، الجزء الأول، ص 41 ـ 63، 146 ـ 148؛ الدكتور أبو القاسم سعد الله، **تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى الرابع عشر الهجري (16 – 20م)** الجزء الأول، ص 26 ـ 42، 79 ـ 104، 464، 533؛ **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، المجلد 15، ص 172 ـ 187 (مادة طريقة)؛ الدكتور علي الشابِّي، **مصادر جديدة لدراسة تاريخ الشابية، المجلة التاريخية المغربية**، عدد 13 ـ 14، ص 15 ـ 81، (وكذلك المؤلف نفسه، العدد 17 ـ 18، يناير 1980م، من **المجلة** نفسها)؛ الدكتور علي فهمي خشيم، **أحمد زروق والزروقية (دراسة حياة وفكر ومذهب وطريقة)**؛ حبيب وداعة الحسناوي، **أبو عبد الله محمد علي الخروبي الفقيه الصوفي (حياته ونشاطاته الفكرية والصوفية)**، **مجلة البحوث التاريخية**، س 3 ـ ع 2 (يوليه 1981)، ص 273 ـ 297. (502 ـ 503).

حط:

وضع (دفع ضماناً). [ويوم الثلاث عند المغرب انطلق وحط ألف محبوب ذهب مصري]. (191).

حط:

يحط: ينزل. [يبغي يحط على الزرع متاعهم]. (207).

حط:

تقدمت بمعنى نزل، وهي هنا بمعنى: وضع (دفع). [ولمّوا الدراهم...، وكل أحد حط قدره]. (260).

حط عربه:

نزل بهم، وعربه: أتباعه. (295).

حطّوه:

وضعوه – عيّنوه. [وذلك لأجل هو حطّوه بدار السكة]. (461).

حطّوها:

فرضوها. [في خلاص الفردة التي حطّوها على أهل البلاد]. (493)

حق ليم:

ثمن محصول البرتقال. (377).

حكر: تحكير:

[في رجب 1240هـ تحكير]: تقريب، تقدير. وفي (**محيط المحيط**) للبستاني: حكر الشيء حقق عليه وضبطه (عامية). (316).

حكموه:

[وأمّا من علي القميع حكموه]: (في اللهجة): قبضوا عليه. ويقال في اللغة: حَكَمَ الفرس: جعل للجامه حَكَمَةً – بثلاث فتحات – وهي الحديدة التي تكون في فمه. (414).

الحلقة:

ما بين سوق الرباع الجديد ـ وباب الحرية (الآن). (603).

حل – حلّوا حياشهم:

(في اللهجة): فتّحوا. (413).

حل الشقف:

نشر قلاعها. (211).

حلّ الرايس المذكور: نشر القلاع. (283).

حلالي: (انظر: برنوس حلالي).

المحلة:

المحلة في اللغة: منزل القوم. وفي اللهجة: الفرقة من الجيش (الحملة)[33]. والمحلة مصطلح قديم في العسكرية المغربية.

[إ ـ توجّه سيدي محمد باي قرمانلي في المحلة المنصورة. **ب** ـ كمّلنا **حومة** البلدية، **ومحلة** كوشة الصفّار، ورّوحنا].

انظر: عبد الملك بن صاحب الصلاة [ت 594هـ/ 1198م]، **تاريخ المنّ بالإمامة على المستضعفين بأن جعلهم الله أئمة وجعلهم الوارثين**، استخرجه من مخطوط اكسفورد وقدّمه لنيل دبلوم الدراسات العليا عبد الهادي التازي، ص 46، 286، 405، 441، 522. (207، 270).

حمدنا له:

حمدنا الله على (سلامته مثلاً). (313).

---

(33) واقع الأمر أنّ المحلة في اللهجة لها معنيان؛ عسكري / وطبوغرافي ـ إداري:
(أ) ـ الفرقة من الجيش (الحملة) الخارجة إلى جهةٍ ما.
(ب) ـ أحدُ الأقسام الكبرى في (طبوغرافية المدينة) وتقسيماتها الإدارية، ويُعرف أيضاً **بالحومة**.

مَحمد:

[بفتح الميم[34] – استعمال مغربي]. (272).

محمد علي والي مصر:

ولد بقولة من بلاد اليونان، وجاء إلى مصر وأصبح من قواد الجيش، واستطاع الوصول إلى حكم مصر في ظروف قلقة بمساعدة من الشعب سنة 1220هـ/ 1805م، وحصل على فرمان الولاية من السلطان العثماني. تخلّص من مناوئيه واستعان بالأجانب في بناء دولته، وانضمّ إلى الدولة العثمانية في حرب اليونان، ثم توتّرت علاقته بها وحاربها وهزمها في مواقع متعددة؛ إلا أنّ الدول الأوربية حدّت من طموحه، واضطرته الظروف إلى الاكتفاء بحكم مصر وجعلها وراثية في أسرته. ومات بالإسكندرية في الثاني من أغسطس 1848م (1266هـ)[35].

انظر: الدكتور أحمد السعيد سليمان، **تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة**، ص 165 –167؛ الدكتور مكي شبيكة، **دور زعماء وشعب القاهرة في تولية محمد علي سنة 1805م، من أبحاث الندوة الدولية لتاريخ القاهرة**، ج 3 ص 1281 – 1292؛ **الموسوعة العربية الميسرة**. (308).

(انظر أيضاً: قضية محمد علي).

المحمودي (نسبة إلى المحاميد):

الشيخ بلقاسم بن خليفة الأعور: (؟) المحمودي. زعيم الجبل الغربي، وتقدّمت الإشارة إلى تعاونه مع الأسرة الحاكمة في توطيد الأمن بالجبل، غير أنّ الأنصاري يؤرّخ قدومه إلى طرابلس بالسنة التالية (1236هـ).

انظر: اليومية 343، الأنصاري، **المنهل العذب**، الجزء الأول ص 329. (275).

المحمودي / غومة:

(زعيم قبلي). [وتشفّع فيهم غومة ولد الشيخ خليفة].

غومة ولد الشيخ خليفة: المحمودي؛ خلف والده وأخاه أبا القاسم في زعامة المحاميد بالجبل الغربي. وقد كانت هذه الأسرة على وفاق وتحالف مع الأسرة القرمانلية الحاكمة، في نظير تمتُّعها بزعامة الجبل الغربي والحفاظ على مصالحها الحيوية فيه. وحين نشبت الحرب الأهلية واشتدّ الصراع بين علي باشا (الثاني) ابن يوسف باشا، وحفيده مَحمد (بالفتح) في الفترة ما بين (1248

(34) تشيع اليوم لدى البعض كتابته بزيادة الهمزة في أوله: (امحمد). وهو استعمال مغربي غير مألوف في المشرق، فيما أعلم.

(35) في **(التوفيقات الإلهامية)**: أنّه توفي في 13 رمضان 1265هـ، وعمره 83 سنة هلالية. (أوائل أغسطس 1849م).

– 1251هـ/ 1832 – 1835م) انضمّ غومة إلى الجانب الأول الذي كان يراه الحاكم الشرعي للحفاظ على سالف وضعه، ولكنّ الأمر آل إلى نهاية الأسرة القرمانلية وعودة الحكم العثماني المباشر إلى البلاد من جديد، باتجاهٍ شديد نحو المركزية، وفرض السيطرة المباشرة على كل الدواخل. وهو ما استدعى تصفية الزعامات المحلية بتلك الجهات؛ الأمر الذي دفع بها إلى المقاومة وإعلان الثورة ضدّ السلطة في أكثر من جهة حفاظاً على أوضاعها المتميّزة.

وقد مرّت ثورة غومة المحمودي بأكثر من دور داخل ليبيا وخارجها في أوائل العهد العثماني الثاني، كما عبّر هو عن رغبته في عودة الأسرة القرمانلية التي عرفت كيف تتعامل مع مثل هذه القوى الداخلية بإدراك جيّد لأوضاعها الخاصّة. وقد وُفِّق مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية إلى نشر أكثر من مائتي وثيقة من الوثائق المتعلقة بثورة غومة المحمودي، مع تقديم مركّز لها، وهو ما سيتيح لنا أن نصدر حكماً علمياً على أبعاد هذه الثورة في دراسة جادّة. [كما قام الزميل الباحث محمد الطوير مؤخراً بإعداد رسالة ماجستير عن ثورة الشيخ غومة المحمودي في إيالة طرابلس الغرب 1835 – 1858م، نوقشت – وأجيزت – بكلية التربية / جامعة طرابلس مساء الثلاثاء 29 سبتمبر 1981م]، على أنّ هذه اليوميات قد تقدم في جزئيها الثاني والثالث (الأخير) بعض الإفادات الأخرى حولها.

انظر: الوثيقتين 69 – 70 من ملحق (عمر علي) بن إسماعيل (في كتابه: **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا 1795 ـ 1835م**)؛ **وثائق عن تاريخ ليبيا في القرن التاسع عشر (ثورة غومة المحمودي 1842 – 1858م)**، ترجمة ونقل وتجميع (المرحوم) عبد السلام أدهم، ترتيب وإعداد وتقديم عبد الله علي إبراهيم. (337).

(انظر أيضاً: ولد سعيد المايل).

حمص: محمّصة:

حبوب تُتّخذ من عجين دقيق القمح (من قبيل المكرونة). [لعلها شُبِّهت بحبوب الحمص]. (391).

حمق:

في اللغة: قلّ عقله – وفعل فعل الحمقى، فهو أحمق. وفي اللهجة: غضب وانفعل. [حمق الحاج محمد بيت المال على بحرية كرابوط]. (303).

حمقان:

غاضب، منفعل – كما تقدم – وهنا

بمعنى: مغضوب عليه. [لأجل حمقان مع سيدنا ـ دام عزه]. (486).

حمل: حمّالة الكيلية:

أجرة الكيل. (197).

الحناشي ؟:

[ظهر الريال الحناشي]: يبدو أنّه وصف شكلي للقطعة النقدية نسبة إلى (الحنش)؛ وهو أنواع من الحيّات والحشرات والهوام. وخُصّص في اللهجة بالثعبان. (172).

حنّاء: حِنّة:

تخضيب يدي الطفل بالحناء. [عرس طهور ... يوم الأربعاء حنّة، ويوم الخميس طهور]. (235). [انظر أيضاً: طهور / بمعنى: ختان].

ظهرت حنّة ... الخ:

كان من العادة في حفل الختان الخروج بالطفل في موكب بهيج. (248).

حِنّة:

حنّاء. [يبغي السباويت، وذلك لأجل تفريق حنّة وحوالي وغيره إلى الناس]. (640).

حاجة – حوايجه:

[القنصل الانقليز نزّل البنديرة من حوشه، وركّب حوايجه]: الحاجة والحائجة في اللغة: ما يفتقر اليه الانسان ويطلبه. واستعملت الكلمة في اللهجة للدلالة على الأشياء والمنقولات من المتاع. [أشياء المرء]. (340).

حوايج العرس:

[وقع الحساب على مصروف حوايج العرس / عرس ختان؛ طهور]. (389).

حوايج الكنيسة:

[كملت الكنيسة وركّبوا لها حوايجها]: بالمدينة القديمة، محلة باب البحر، ولا تزال بقاياها قائمة. (425).

حوّر: محوّرة: (انظر: خبزة محورة).

الحوش [البيت – المنزل]:

الحوش في اللهجة: المنزل.

وعن المنزل الليبي انظر: ميساناء **المعمار الاسلامي في ليبيا**، تعريب علي الصادق حسنين، ص 126 – 130 (199).

الحوش: [أهل البيت – حريم الرجل].

حوش باش آغه:

أهل بيته. وباش آغه: كبير الآغاوات. (233).

الحوش:

أهل المنزل، ولكنّه لم يفصح عنه. [عركة رزق؟ مع الحوش]. (543).

حوش الباشاوات:

نزل الضيافة، بالمدينة القديمة، جعله الإيطاليون مركزاً للشرطة، ثم اتخذ فيما بعد مقراً لمحكمة طرابلس الشرعية، وهو الآن مدرسة. [تزوج سيدي، وسيدي ...، وطعموا الناس بحوش الباشاوات ثلاثة أيام]. (248).

حوش الرايس عمر:

أهل بيته، والقصد إلى عمر الشلي صهر المؤرخ. [وحولي كشنيلية إلى حوش الرايس عمر]. (568).

الحوش متاع السور:

يبدو أنّه من أوقاف السور (سور المدينة). (انظر: جِبس السور). (313)

حام: الحومة:

(في اللهجة) المحلة. ومنها: حومة غريان وحومة البلدية، بالمدينة القديمة (311).

[انظر أعلاه: الأربع شوارع، المحلة].

حوّل (بالتشديد):

انتقل؛ انتقل لسكناه. (290، 481).

حولي – حوالي:

جمع حولي، رداء صوفي، منه للرجال وللنساء. وهو مستطيل الشكل، ويُرتدى على هيئة مخصوصة. ويذكر دوزي، اعتماداً على رحلة ليون، أنّ العرب في طرابلس الغرب يصنِّفون البركانات إلى ثلاثة أصناف؛ فأغلظها (العبا)، وأرقُّها (الجرد)، وأوسطها (الحولي).

(**المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، اللسان العربي**، مج 9 ج 2 ص 21). (258).

حولي بالبوشيّة:

بحرير مفضّض[36]. (641).

حين عمرهم:

مدّة حياتهم (ما سمعوا بذلك). [الجميع شهدوا شهادة بأنّهم حين عمرهم لا سمعوا في طرابلس أوريه أبداً]. (268). [انظر: أورية].

من حين:

(في اللهجة) بمعنى: بما أنّكم. [والآن من حين كتبتوا إلى الفرنسيس]. (500).

من حين:

حيث أنّ. [ومن حين الرايس ما حلّش الشقف]. (211).

---

(36) من المرجّح أنّ بوشيّة / اختزال: أبوشيّة (بمعنى: ذو شيّة). وفي **المعجم الوسيط**: «الشيّة: العلامة؛ وسواد في بياض، أو بياض في سواد؛ وكل ما خالف اللون في جميع الجسد وفي جميع الدواب؛ وشيّة الفرس: لونه، (ج) شيّات». أي أنّه من الثياب الموشِّيّة. ولعله زيد اختزالاً في: بشِّيّة؛ لقب عائلي معروف بسوق الجمعة.

حيّين:

أحياء. [شدُّوا منهم حيّين عدد 7]. (574).

(خ)

خانية:

إحدى مدن جزيرة كريت بحوض البحر الأبيض قبالة درنة، وكانت تابعة للدولة العثمانية. (217).

خبأ: خابية:

وعاء من الفخار، أصلها الخابئة، وسُهّلت الهمزة فيها للتخفيف، وهي لحفظ الحبوب ومطلق السوائل. [أخذ من عندنا... عشرين خابية زيت فارغين]. (228).

خابية مغلّفة:

محاطة بحشوٍ مسيّج؛ وقاية لها من الكسر. (527).

خبر: استخبرنا:

علمنا [فصيحة]. (199).

خبز: خبزة:

الرغيف من الخبز. (220، 356).

الخبزة:

التموين. [وعيّن لهم الخبزة، ودارهم في فندق جيجة]. (339).

خبزة محورة [نوع]:

من الخبز النقي الممتاز، يُتّخذ من خلاصة دقيق القمح (السميذ)، ويُرَشُّ عليه السمسم، ويُدهَنُ بماء الزعفران؛ ليكتسب بريقاً ورائحة طيبة. (356).

المخبز: (انظر: الكوشة).

ختم: ختمة (قرآن):

[حضرنا ختمة القرآن العظيم بجامع الباشا القديم]. (302).

ختمة متاع الجمعات:

الختمة الأسبوعية. (309).

ختن: (انظر: طهور).

ختنة:

قبائل عربية تتصل مواطنها بالقبائل السابقة [العلاونة / انظرها]. [هربوا فيه العرب: علاونة وختنة إلى حوش القنصل الفلمنك].

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 128 – 130. (511).

خدم / خادم: (انظر: وصيف).

خديم – خدّامة:

عمّال (مستخدمون). (285).

(469).

خرب: تخريب:

[قضية الفردة، وأرادوا تخريبها].

[إفساد الامر – الاتفاق]. (600)

الخروب:

شجرة كبيرة مستديمة الخضرة، من الفصيلة القرنية، موطنها الأصلي منطقة البحر المتوسط.

انظر: **الموسوعة الثقافية**، إشراف حسين سعيد، مادة (خرنوب). (186).

خرجت روحها:

[ضربها بسكين خرجت روحها]: (كناية عن الوفاة في اللهجة). (583).

الخرداجية:

نسبة إلى الخردة (بأسلوب اللغة التركية). والخردة: ماصَغُرَ وتفرّق من الأمتعة (لفظة معرّبة). (229).

خرر: خرّارة:

الخرّارة في اللغة: عين الماء الجارية، وفي اللهجة: البالوعة (ثقب يُعَدُّ لتصريف الماء). [كل من هو يبزّع زبل وإلا خرّارة في شارعه]. (270).

خرّصنا:

(فصيحة بالتخفيف) يقال في اللغة: خرص النخل والكرم خرصاً: حرز ما عليه من الرطب تمراً، ومن العنب زبيباً، وهو من الظنِّ؛ لأنّ الحرز إنّما هو تقدير بظنٍّ. (**لسان العرب**). وهو هنا لجمع العشور. [وخرّصنا[37] سوانيهم، وكل شي مكتوب في زمامه]. (513).

خزق: خازوق:

(آلة تعذيب) عمود مذبّب الرأس، كانوا يجلسون عليه المذنب في الأزمان الغابرة فيدخل من دبره ويخرج من أعلاه – لفظ دخيل (**المعجم الوسيط**). على أنّه يقال في اللغة: خزق السهم خزقاً وخزوقاً: نفذ من الرمية. والخازق: السهم النافذ. (464).

نخوزقه:

جاء في (**محيط المحيط**) للبستاني بعد ذكر الخازوق: «وقد بنوا منه فعلاً فقالوا: خوزقه فتخوزق، وهو مخوزق. وكل ذلك من اصطلاح المولّدين». (464).

خازن دار / سليم:

سليم خازن دار: سليم قرجي، كان صهراً ليوسف باشا، وشغل منصب الكاهية (الكيخيا) فيما بعد. وخازن دار: (تركية – عربية الأصل): أمين الخزانة[38].

انظر: اليومية 594؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 600؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 30. (227).

---

(37) في اللهجة كما تُسمع اليوم: بالتشديد.

(38) تحوّل لقبه – تبعاً لوظيفته – فيما بعد: إلى سليم كيخيا. ولذلك أدرج بلقبه المركّب في فهرس الأعلام.

مخزن:

يبدو أنّه بمعنى (المكتب). [وقعدنا في مخزن سيدي الحاج أحمد محسن شيخ البلاد]. (309).

مخازنية:

(نسبة إلى المخزن) لفظ مولّد متعدد الدلالة في بلاد المغرب العربي؛ فقد كان لفظ «المخزن» يعني في الاصطلاح المغربي (المغرب الأقصى) قديماً وحديثاً الحكومة لحاجتها إليه بالضرورة، في حين استعمل اصطلاح «عشائر أو قبائل المخزن» في الجزائر للدلالة على مجموعات من السكان لا تنتمي إلى أصل واحد كانت تستوطن الأرياف وتتمتع ببعض الامتيازات العقارية تشبه (الاقطاع) نظير تحالفها مع حكومة الايالة؛ حيث أُنيطت بها مهام إدارية وعسكرية. وقد فُسّرت كلمة «المخازنية» في تونس بأنّها نسبة لعسكر المخزن، أحد أقسام العساكر التونسية، وورد في بحث آخر التحاق بعض خريجي الزيتونة بالخدمة في المخزن ككتبة.

أمّا في طرابلس فنجد لدى ابن غلبون (القرن 12هـ/ 18م): «إذا كان عليها شيء للمخزن»، وكذلك ترد لديه الإشارة إلى (القانون المخزني)؛ ومراده الضريبة المؤداة الى الدولة. ونجد في رسائل أحمد القليبي (القرن 13هـ/ 19م): «وهذه دولة جئنا في آخرها، والمخزن عاقبته محزن»، وكذلك: «ثم تبيّن لنا السفر إلى بلد تاجورة لاستخلاص بعض المطالب المخزنية»، وهي بمعنى الوظيفية الإدارية / المالية. وباستقراء هذه اليوميات يمكن القول أيضاً إنّ كلمة «المخازنية» قد استعملت لرجال الباشا؛ وهم خاصّتُه وموظفوه ومستشاروه الذين يمكننا أن نحدد أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية بدراسات مستقلة. وفي اليومية (866) من هذا الكتاب تمييز بين مَنْ له إقطاع (بلاد) من المخازنية / ومَنْ لا إقطاع له منهم، في تقدير الأداء المالي الذي فُرض في إحدى الملمات. وفي تراثنا الشعبي: (صاحبْ كلبْ ولا تصاحبْ مخازني)، وهو مَثَلٌ بالغ السخرية والقسوة على أولئك الملتصقين بالسلطة !

انظر على التوالي: ابن صاحب الصلاة، **تاريخ المن بالإمامة**، ص 46، 51، 64، 204، 253، 447، 485؛ الدكتور عبد الهادي التازي، **رسائل مخزنية**؛ له أيضاً: **أمير مغربي في طرابلس**، ص 124 حاشية 1؛

دائرة المعارف الإسلامية، النشرة العربية الثانية، المجلد السابع، ص 508؛ الدكتور ناصر الدين سعيدوني، **دور قبائل المخزن في تدعيم الحكم التركي بالجزائر**، مجلة الأصالة، ع 32 (1976)؛ له أيضاً: **وضعية عشائر المخزن الاجتماعية والآثار التي ترتبت عليها، المجلة التاريخية المغربية**، ع 7 ـ 8 (يناير 1977)؛ رشاد الإمام (تحقيق)، **تاريخ الوزير مصطفى بن إسماعيل**، مجلة **الأبحاث**، س 22، ج 1 ـ 2 (حزيران 1969) ص 71 ـ 135 (وخاصة ص 123)؛ الدكتور أرنلد هـ. قرين، **العلماء والنظام الإسلامي في تونس**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد نفسه؛ ابن غلبون، **التذكار** (ط 2)، ص 169، 200؛ علي مصطفى المصراتي، **رسائل أحمد القليبي**، ص 124، 132. (259). [انظر: معجم الجزء الثاني].

خسفت القمر: (انظر: تغيّرت القمر في الغين).

خصّ: الخاص والعام:

لا يبعد أن يكون المراد بهما: أهل الرأي والمشورة / وغيرهم. [وجملة جماعة البلاد الخاص منهم والعام]. (493).

خطر: الخاطر:

[على خاطر القنصل الجديد]: (في اللهجة): ارضاء له، أو تحقيقاً لرغبته. (انظر أيضاً: أخذ بخاطره في الهمزة، ونطيّب خاطري في الطاء). (325).

خط: خطوط أيديهم:

توقيعاتهم (شهاداتهم). [فكتبوا الشهادة... ووضعوا خطوط أيديهم بها]. (268).

خطم: خطموا:

(في اللهجة) مرّوا، والخطام في اللغة: الزمام، وخاطم القوم: قائدهم. [وقع ميز... وخطموا من تحت القلالية]. (278).

خاطمة:

مارّة. [فيه بنت خاطمة كلّموها]. (424).

خاطمين (غير خاطمين):

مارّين ليس إلا. [وهم المراكب غير خاطمين]. (359).

الخطوم:

(في اللهجة): المرور، والخطام في اللغة: الزمام، وخاطم القوم: قائدهم. [... إلى الجبل: فيه قافلة جاية من غدامس منعوها من الخطوم إلى طرابلس]. (311).

خفّ – أخفاف:

جمع خفّ (520). (انظر ايضاً مست).

خَفِيَ: خفيّة:

سرِّية. [ووقعت في البحر والأبراج عسّة خفيّة]. (490)

خفاء (على خفاء):

إلاّ على خفاء: إلا متسللاً خفيةً، وفي الأصل: خفا – بالقصر. [والرقّاص لن جاء إلا على خفاء]. (552).

خلخال:

من أشكال الحلى، وفي مخطوطة (**دفع الإصر**) ليوسف المغربي [ورقة 72 – أ]: «ويقولون خلخال للحلي المعروف، وهو صحيح». (233).

خلص: تخالص:

[كان سابقاً عنده خلطة مع المرحوم... وتخالص معه في درنة]. (538).

خلط: تخالطنا:

تشاركنا. [تخالطنا إحنا ومحبّنا عمورة دربيكة]. (201).

خلط عليهم:

يقال في اللغة خلط القوم: داخلهم. وخلط عليهم – في اللهجة: لحق بهم وأدركهم. [وبعده خلط عليهم سيدي الحاج محمد بيت المال]. (502).

خلع: الخلعة:

(فصيحة) ما يُخلع من الثياب ونحوها. وهي من أعطيات العظماء. (543).

خلّى – يخلّوا:

يتركون. [يخلّوا حرم السور]. (306).

خلّوها:

تركوها. والكلمة فصيحة (**المعجم الوسيط**). [وأمّا جانب بضاعتهم خلّوها]. (413).

خلّوا لهم الفضوة:

أخلوا نقاط الانزال استدراجاً لهم[39]. (482).

الخليلية:

[السكة الخليلية]: يحتمل نسبتها إلى خليل باشا (1702 – 1709م) من أواخر الولاة العثمانيين في العهد العثماني الأول. (174).

[خنب ؟]: خنيبة:

الخَنبة في اللغة – بفتح الخاء: الفساد، والخِنبة في اللهجة – بكسرها: السرقة، والخنيبة: اسم للمرة منها. [وقعت خنيبة في دار السكة]. (299).

الخندق:

قال الرحّالة عبد الله بن محمد التجّاني في رحلته (706 – 708هـ)، وهو في طرابلس: «ورأيتهم قد شرعوا في حفر خندق متسع يرومون أن يصلوه بالبحر من كلا جانبي البلد، وابتداء حفره من الركن الذي بين القبلة والمشرق الخ».

---

(39) تشير اليومية إلى بداية الغزو الفرنسي للجزائر في (24 ذي الحجة 1245هـ/ 1830م).

ويبدو أنّ هذا الأمر قد بطل فيما بعد؛ حيث اقتصر على اتخاذه مقرّاً للحرّاس، تقول توللي في رسالتها المؤرخة في أول تشرين الثاني 1783م: «حين تقصد نحو قصر الباشا تطالعك خنادقه أول الأمر، وهي الخنادق التي يتمركز فيها حرس الباشا الخاص».

انظر: التجّاني، **تقييد الرحلة**، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، ص 238؛ توللي، **عشر سنوات في بلاط طرابلس**، ص 93؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 126 – 127. (266).

خوخة:

فتحة باب صغيرة تُجعل بباب المدخل الكبير. [درنا خوخة جديدة للحوش]. (200).

(انظرها أيضاً في **المعجم الوسيط**).

خان:

(معرّب: الفندق، والحانوت، والمتجر. **المعجم الوسيط**). (229).

خيرة:

[قال لنا: فيها خيرة]: (الخِيرة – بكسر الخاء – اسم من الاختيار، واسم من التخير، وما يختار. **المعجم الوسيط**. وتستعمل في اللهجة في مقام التفاؤل). (115).

(د)

دادا: (تركية – فارسية):

مربية – مربي. [حق جوز قمايج لداداه ودادا للا حلومة]. (380).

دالي فورص (إيطالية ؟):

(في الأصل دالي فرص): مركّبة من الكلمتين الإيطاليتين Della - Forza: ذو القوّة، ومراده: النوتية المجدِّفون على ظهور السفن. وفي الاسبانية Forzar: محكوم عليه بالأشغال الشاقة أو التجديف. (341).

الدانمرك / قنصل:

يكتبها المؤرخ في الأصل: الدالي مرك[40].

الداي: (انظر: الضاي).

دبغ: الدباغ:

محلات الدباغة. (217).

دبلج – دبالج ؟ :

أساور. [جوزين دبالج فجرة]. (في **المعجم الوسيط**: دملج ودملوج، ج: دمالج ودماليج). (546).

---

(40) وفقاً لفهرس النظم والإدارة لم ترد الإشارة إلى قنصل الدانمرك في الجزء الأول إلا في يومية واحدة، ضمن عدد من القناصل (اليومية 1210). وانظر الحاشية الموجزة اللاحقة في الجزء الثاني، ص 65.

الدبلوني (إسبانية):

في **محيط المحيط** للبستاني: «الدبلون ضرب من الدنانير الإفرنجية قيمته ستة عشر ريالاً». وفي **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 6 ص 327 – حاشية: «الدبلون عملة ذهبية إسبانية مهجورة تختلف قيمتها بين 33 شلن في عام 1772، و20 شلن و8 بنسات عام 1848م». وهو في الإسبانية Doblon.

انظر أيضاً: **جدول الذهبي** (مصر – 1256هـ) لدى: الكرملي، **النقود العربية**، ص 84، وكذلك ص 140، 173. (177).

الدخان:

التبغ؛ وهو نبات من الفصيلة الباذنجانية يُستعمل تدخيناً، وسعوطاً، ومضغاً، «موطنه الاصلي الأمريكتان، استعمله الهنود الحمر في المناسبات الدينية، وانتشرت زراعته بالأمريكتين قبل وصول الأوربيين بزمن طويل، أُدخل إلى أوربا سنة 1556م، واستعمل نباتاً للزينة وللأغراض الطبيّة، ولم تنتشر عادة التدخين بأوروبا حتى عام 1586م، وقد زرع الدخان بمصر سنة 1589م».

(**الموسوعة العربية الميسرة** – مادة تبغ).

وعناية بالمصادر المحلية نذكر في هذا المقام رسالة مخطوطة، تحت أيدينا، للشيخ إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن علي اللقاني المالكي المتوفي سنة 1041هـ(1631 – 1632م) صاحب منظومة (**جوهرة التوحيد**)، وهي بعنوان (رسالة: **نصيحة الاخوان باجتناب الدخان**)، تقع في 14 ورقة من الحجم المتوسط، عدد الأسطر 19، وقد أنجزها في يوم واحد، وهو يوم الجمعة منتصف صفر من السنة الخامسة والعشرين بعد الألف من الهجرة، وكان الفراغ من النسخة التي بين أيدينا في السادس والعشرين من ذي القعدة الحرام سنة أربعة وخمسين وألف من الهجرة، على يد محمد بن عبد الماجد المغربي. يقول المؤلف إنّه قد تعرّض لهذا الأمر في (مبحث حفظ العقول) من عقيدته المذكورة أعلاه (**جوهرة التوحيد**)، أثناء شرحها المسمّى (**بعمدة المريد**)، ثم جمع ما في ذلك الشرح في هذه الرسالة، بعد أن أحسن ترتيبه، تلبية لحاجة السائلين، وقد تعرّض الشيخ في رسالته لذكر الحشيشة والافيون والبنج والسيكران والداتورة والعقاقير الهندية، وبيّن حكم الدين في هذه المخدِّرات – على حدِّ تعبيره – ثم عقد

فصلاً لذكر القهوة، يليه فصل آخر لذكر **الدخان،** فقال:

«قد حدث في أواخر القرن العاشر والحادي عشر شيء يقال له الدخان، وللعامّة فيه عبارات: فمنهم من يسمِّيه الطابعة [كذا بالعين المهملة]، ومنهم من يسمِّيه التنباك [نوع من التبغ]، ومنهم من يسمِّيه التتن [تركية: توتون: التبغ]، ومنهم من يسمِّيه النابغة [النباغ في اللغة: غبار الشيء]، ومنهم من يسمِّيه الدخان. أول من جلبه إلى البر الرومي [بلاد الافرنج] الجبل [الجبْل، بسكون الباء الموحدة: الأمة] المسمّى بالانكليز من النصارى، وأول من أحدثه بأرض المغرب رجل يهودي يزعمونه حكيماً، له فيه نظم ونثر وذكر منافع عدة، زاد عليه أرباب البطالة كثيراً، وأول من أخرجه ببلاد السودان المجوس، ثم جلب إلى مصر والحجاز واليمن والهند وغالب أقطار بلاد الإسلام، وعمّت به البلوي، ففي أول شيوعه بمصر دخل به رجل من تافيلالت من بلاد المغرب يقال له أحمد بن عبد الله الخارجي المشهور بسفك الدما (كذا) من غير حق الخ». وقال بعد أسطر: «وأفتى بعض فقها (كذا) السودان بعد أن سيل (كذا) عن الطنبغا (كذا) بما صورته: وفي السنة الخامسة بعد الألف ظهرت شجرة في بلاد تنبكتوا (كذا) – حرسها الله تعالى – تُسمّى طنبغا، ابتلى الله سبحانه المسلمين بتدخينها وشرب دخانها في كل وقت، وزعموا أنّ ذلك دوا (كذا) لكل مرض، وأنّهم وجدوا في شرب دخانها شفا (كذا) للأمراض حتى استعملها خاصّتهم وعامّتهم، وشحّ بها السلاطين والكبرا (كذا) حتى صارت غالية الأثمان كثيرة القدر الخ».

انظر ترجمة المؤلف لدى: المحبِّي، **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر،** ص 6 ـ 7. وقد ذكر بروكلمان (الملحق 2 ص 437 من الأصل الألماني – بمساعدة الدكتور عماد غانم) عدة نسخ لهذه الرسالة موزّعة بين: القاهرة والإسكندرية وألمانيا الديمقراطية وحيدر آباد وباريس. في حين انتهى التطواف بنسختنا إلى مكتبة كلية التربية بسبها.

وعن ظهور الدخان انظر أيضاً: يوسف المغربي، **دفع الإصر عن كلام أهل مصر،** ورقة 16 ب؛ وكذلك الفصل الذي عقده محمد حجّي بعنوان (**استعمال التبغ**) وناقش فيه ظهوره وموقف الفقهاء منه في بلاد المغرب ومصر في النصف الأول من القرن (11هـ/ 17م) في كتابه: **الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين،** ص 246 ـ 266؛ وكذلك إبراهيم محمد الفحام، **التبغ عند ظهوره أول مرة في البلاد العربية،** مجلة **العربي،** ع 100 (ذو القعدة 1386هـ/ مارس 1967م) ص 108 ـ 111. (223 ـ 224).

الدخان التركي:

الدخان الزاوي:

الدخان المضغة[41]:

..... (406).

الدخان النّقّة: (انظرها في النون).

دراج:

فرضة حصينة تقع في منتهى خليج يُعرف باسمها، على بحر الأدرياتيك في (ألبانيا).

انظر: إسماعيل سرهنك، **حقائق الأخبار عن دول البحار**، ج 1، 481. (610).

الدربوكة – الدربوكجي:

الياهو الدربوكجي: اسم يهودي. والدربوكجي: نسبة إلى (الدربوكة) – وهي طبل صغير للايقاع – بأسلوب اللغة التركية.

وانظر مادة (الدربكة) في **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، المجلد التاسع، ص 177 – 178. (361).

درج: الدروج:

الدرج، وهي المرقاة والسلم. [نازل من الدروج متاع فندق الباشا]. (190).

(41) الدخان المضغة: يُمضغ في الفم. فهل هو كالقات في اليمن ؟

درس / مدرسة مصطفى الكاتب:

المتوفى سنة 1213هـ (1778–1779م)[42]؛ ألحقها بمسجده الذي أسّسه سنة 1183هـ (1769 – 1770م) بداخل المدينة، وقد أوقف عليهما أوقافاً جمّة، وخزانة كتب قيّمة. ومما جاء في وقفيته المتعلقة بها، ما وُفّق إليه: «أبو الوفا سيدي مصطفى ابن المرحوم سيدي قاسم آغا – المذكور أعلاه – حفض الله حضرته من الأغيار ... فكان مما اعتنى به السيّد المشار إليه – دام موفّقاً للخير معاناً عليه – ما أسّس بناءه وشاده، وسلك به طريق الحسنى وزيادة؛ وهي المدرسة الجديدة الغنيّة بشهرتها عن التحديد، الكاين مكانها بداخل محروسة طرابلس المرعية المحروسة المحميّة، فجاءت بعون الله وتوفيقه وتيسيره محكمة البنيان، مشيّدة الأرجاء والاركان، بالغة الغاية لإقامة الصلوات، وتعليم العلم بأنواعه وفنونه من المنقول والمعقولات ...الخ». وقد كانت مجموعة كتبه الموقوفة عليها تبلغ

(42) كان هذا التاريخ لوفاته شائعاً متداولًا، نقلًا عن المؤرخ أحمد النائب الأنصاري، لكنّني وقفتُ (في أحد سجلات محكمة طرابلس الشرعية) على وثيقة ترجح أنّه توفي قبيل سنة 1217هـ / أو خلالها.

241 مخطوطاً؛ جعل عليها قيّماً يناولها لمن يطلبها من القرّاء؛ وضبطها وجعل لها نظاماً للإعارة والاطلاع، وصارت فيما بعد نواة لمكتبة الأوقاف (1316هـ/ 1898م) فكان بذلك، على ما وصل إلينا، أول رجل في طرابلس يجعل للناس مكتبة عامة (في العصر الحديث)[43].

انظر: دار المحفوظات التاريخية، **محكمة طرابلس الشرعية، سجل السنوات 1254 – 1265هـ**؛ علي مصطفى المصراتي، **لمحات أدبية عن ليبيا**، ص 35 – 41؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 312 – 313؛ له أيضاً: **نفحات النسرين والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان**، تحقيق وتقديم علي مصطفى المصراتي، ص162؛ مصطفى خوجه، **تاريخ فزان**، تحقيق حبيب وداعة الحسناوي، مقدمة المحقق ص 19 – 35. (329).

درغوت باشا:

من رجال البحرية العثمانية، وثاني الولاة العثمانيين بطرابلس. توفي في حصار مالطة سنة 1565م.

انظر: عزيز سامح، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا الشمالية**، ص 23 وما يليها؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 171 وما يليها؛ وانظر كذلك حبيب وداعة (محقق) **تاريخ فزان**، حاشية 10، ص 41 - 42. (647).

درنة:

مدينة تقع شرقي مدينة بنغازي، إلى الشمال بنحو 280 كلم. يقول الرحّالة العيّاشي في رحلته (1059هـ/ 1649م): إنّ مدينة درنة «كانت خالية منذ أزمان إلى أن عمّرها الأندلس قرب الأربعين والألف... وهي تابعة لطرابلس، ومرسى هذه المدينة عجيبة تنزل بها السفن الجائية من الإسكندرية ومن طرابلس ومن برِّ الروم، سيّما جزيرة كندية فإنّ بينها وبين درنة مسافة يوم في البحر؛ فإنّها في مقابلتها. والمعاش في هذه المدينة متيسِّر كثير لجمعها بين البادية والحاضرة». وفي سنة 1805م تمكّنت الولايات المتحدة الأمريكية من الاستيلاء على درنة بالتحالف مع

---

(43) **استدراك**: في سياق المكتبات الوقفية المعروفة آنذاك، سبقتها **(مكتبة عثمان باشا)** الموقوفة على مدرسته في العهد العثماني الأول، و**(مكتبة أحمد باشا)** الموقوفة على جامعه / أو مدرسته في مطلع العهد القرمانلي. غير أنّ **(مكتبة مصطفى خوجه)** تظلُّ، فيما يبدو من مخطوطاتها الباقية، أهمّ المكتبات الوقفية التي جُعلت نواة **(لمكتبة الأوقاف العامة)** على نمط حديث. لمزيد من التفاصيل انظر: عمار محمد جحيدر، «**الوزير الكاتب الليبي مصطفى خوجه أكبر ناشر للمعرفة في العهد القرمانلي**»، دراسة نشرت في خمس حلقات بصحيفة **الدعوة الإسلامية** الأسبوعية (طرابلس)، العدد 1426 (12 جمادى الآخرة 1436هـ/ 1 أبريل 2015م)، والأعداد الأربعة التالية (1427 - 1430).

أحمد باشا القرمانلي (الثاني) المعزول عن العرش، ولكنّ ذلك لم يدم طويلاً إذ انسحبت في السنة نفسها. وفي سنة 1817م زار الإيطالي باولو دي لاشيلّا مدينة درنة صحبة الحملة العسكرية التي خرجت من طرابلس إلى برقة.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 130 – 132؛ أبوسالم العيّاشي، **الرحلة (ماء الموائد)**، ج 1 ص 109 – 110؛ راي اروين، **العلاقات الديبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة**، ص 203 – 208؛ منصور عمر الشتيوي، **حرب القرصنة بين دول المغرب والولايات المتحدة**، الوثائق 164، 170، 173، 174، 176، 181؛ دي لاشيلا، **أخبار الحملة العسكرية التي خرجت من طرابلس إلى برقة سنة 1817م**، ترجمة الدكتور الهادي أبولقمة، ص 76 – 80. (213 – 214).

الدرهم (وزن):

يساوي الدرهم في (أوزان الفضة والحرير) = 1 / 10 من الوقية = 3,0675 غراماً.

وسنعتمد في هذا الباب على (**جدول مقابلة الأوزان والأكيال**) المرفق بالأمر الولائي المؤرخ في 9 يوليو 1928م، والمنشور في **الجريدة الرسمية لحكومة القطر الطرابلسي** (في عهد الاحتلال الإيطالي)، العدد 16 الصادر في 16 يوليو 1928م، القسم العربي ص 1007 – 1012. (انظر **الملحق الرابع** في الجزء الأول من اليوميات). (195).

دراهم (نقود):

[دراهم النصارى الفرنساوية]: ديون. (485).

دز – دزُّوا ؟ :

(في اللهجة) دفعوا ـ بالشيء [دزُّوا القريبطة الجديدة من الخندق ... إلى البحر]. (341).

دزدان (تركية):

(تركية: جزدان) مركّبة من مقطعين: جزء (عربية) – ودان: محل أو موضع (فارسية)، والمعنى المركّب: محل الجزئيات – محفظة. (520).

دستة ـ دستات (فارسية):

جمع دستة، وهي فارسية الأصل، للعدد (6). (188).

دغيّسة (لهجة مالطة):

(مالطية من أصل عربي): قارب، وهي كلمة بارزة جداً في التداول البحري المالطي.

انظر: الدكتور ج. أكويلينا، **التراث العربي في اللغة المالطية**، ترجمة توفيق صرداوي، مجلة **الفصول الأربعة**، س 2، ع 6 (أبريل 1979م)، ص 250 - 263، وخاصة ص 258. (610).

الدغيّس:

[لقب أسرة سياسية في أواخر العهد القرمانلي]. (عن شهرة الأسرة بهذا اللقب البحري، انظر أيضاً: معجم الجزء الثاني، ص 69).

الدغيّس الأب / محمد:

محمد الدغيس: تنحدر أسرته من أصل تركي من أرض الروم، وقد وصل جدُّه إلى

طرابلس منذ أواخر القرن السابع عشر، وتقلد أفراد الأسرة الكثير من المناصب العليا في البلاد، وشغل هو منصب وزير الخارجية ورئيس الوزراء سنوات عديدة حتى مرحلة متقدمة من عمره. زار فرنسا، وكان ملمّاً ببعض لغات أوربا، وخاصةً الفرنسية، مطلعاً على شؤونها السياسية، وهو صانع معاهدة (1801م) بين طرابلس وفرنسا في تلك الظروف الحرجة بالنسبة إليها أثناء حملتها على مصر. كما كان على جانب كبير من الثراء والنشاط الاقتصادي، وله تجارة واسعة تمتدُّ حتى تمبكتو. وهو والد حسونة الدغيس الذي خلفه في منصبه وبرز على مسرح الأحداث في السنوات التالية. وكان محمد الدغيس صهراً للأسرة القرمانلية الحاكمة.

انظر: الدكتور عبد الجليل التميمي، **بحوث ووثائق في التاريخ المغربي**، ص 264، 305؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 138 ـ 143؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 29؛ منصور عمر الشتيوي، **حرب القرصنة**، الوثيقة 167؛ **ورحلة الكسندر جوردن لاينج**، ضمن كتاب: **رحلتان عبر ليبيا**، ص 283. (320).

الدغيّس الابن / حسونة:

حسونة الدغيس: ابن محمد الدغيس الذي شغل منصب الوزارة ليوسف باشا سنين عديدة. أخذ عن الشيخ أحمد بن أبي طبل (الطبولي)، وشجّعه والده على السفر إلى أوربا للاطلاع على حضارتها، فعاش وساح بها سنين عديدة، ونهل من ثقافاتها بعد أن أتقن اللغة الفرنسية، واطلع على خفاياها السياسية، وخبر طبيعتها النفسية حتى عُدّ الشخصية العربية الأولى التي حاولت أن تنقل لنا صورة جديدة للغرب في الربع الأول من القرن التاسع عشر؛ هي أقرب إلى الحقيقة وأبعد غوراً مما قدّمه الآخرون. وقد وصفه القنصل السويدي في طرابلس جرابرج دي همسو بأنّه «أعجوبة من الفهم والثقافة والمدنية».

رجع بعد وفاة والده إلى طرابلس، وعهد إليه يوسف باشا (بوزارة) الشؤون الخارجية. وبالرغم من انتمائه إلى أصل تركي (أرضروملي) فقد جعله إسماعيل كمالي على رأس حزب الأهالي بطرابلس - في مقابل حزب الكراغلة الذي كان يتزعّمه الحاج محمد بيت المال. وقد تعرّض حسونة الدغيس إلى تحامل القنصل الإنجليزي وارنجتون عليه، واتهامه بالعمل لصالح القنصل الفرنسي روسُو للحصول على وثائق الرحّالة الإنجليزي الميجر الكسندر

جوردن لاينج الذي قُتل في تمبكتو سنة 1826م، فاضطر إلى الهرب على ظهر باخرة أمريكية إلى تونس، ثم إلى فاس التي وصل إليها سنة 1246هـ، ثم إلى لندن ليعرض شكايته ضد القنصل الإنجليزي على مجلس العموم البريطاني في قلب بلاده، ولكنّه لم يجد أذناً صاغية، ويُعتَقَدُ أنّه تجاوز واقعه الشخصي ليترجم كتاباً يبحث في الحقوق المدنية من الفرنسية إلى العربية. وعندما تعرّضت الجزائر للاحتلال الفرنسي تعاون مع حمدان خوجه الجزائري في الدفاع عن القضية الجزائرية؛ وترجم كتاب **(المرآة)** لحمدان المذكور إلى الفرنسية لاطلاع الفرنسيين عليه. وبعد أن آلت طرابلس إلى الحكم العثماني المباشر (1251هـ/ 1835م) التحق باستانبول وأسّس بها الصحافة الفرنسية حيث رأس تحرير جريدة **(تقويم الوقائع)**[44] التي كانت تصدر باللغة الفرنسية، كما رفع إلى المسؤولين العثمانيين عدة تقارير سياسية عن أوضاع واتجاهات السياسة الأوربية، وهي تفصح، بحق، عما تمتع به من إلمامٍ كافٍ بالمسائل السياسية. وتوفي باستانبول في 17 ديسمبر 1836م. وقد خصّه صاحب هذه اليوميات بعدة يوميات أخر سترد في مواضعها من سياقها الزمني.

انظر: عبد الحي الكتاني، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، فاس1347هـ، الجزء الأول، ص 351؛ الدكتور عبد الجليل التميمي، **بحوث ووثائق في التاريخ المغربي**، ص 263 ـ 324؛ **الغرب كما يراه حسونة الدغيس، المجلة التاريخية المغربية**، ع 5 (يناير 1976م)، ص 52 ـ 65؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 25 ـ 35؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 338 حاشية 74. (331). [انظر أيضاً: منيسترو].

(44) **استدراك**: الصواب أنّه كان (خلفاً لمؤسسها) المحامي الفرنسي (**Alexendre Blacque**) الذي عُرف اسمه في المصادر العثمانية بصيغة (بولاق بك، **Bulak Bey**). وصدر العدد الأول من (**Ottman Le Moniteur**)؛ النسخة الفرنسية من صحيفة (**تقويم وقايع**) الرسمية بتاريخ = (5 ـ 11 ـ 1831). وما إن توفي بمالطة في طريقه إلى باريس سنة (1836) حتى عُيّنَ حسونة الدغيس خلفاً له، بتاريخ (غرة ربيع الأول 1252هـ/ 16 ـ 6 ـ 1836م)، براتب قدره (5000) قرش، ولكنّه توفي أيضاً في آخر السنة نفسها بعد بضعة أشهر. وقد قُدِّر له في هذا الظرف الوجيز أن يكون أولَ مثقفٍ ليبي يعمل بالصحافة، وإنْ كان ذلك في غير لغته، وخارج بلاده. عمار جحيدر، «بدايات الصحافة الليبية: العدد الأول من صحيفة طرابلس غرب (1283هـ/ 1866م)»، ضمن ندوة: **المجتمع الليبي (1835 ـ 1950)**، تحرير الدكتور محمد الطاهر الجراري، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2005.

الأدغم[45] / عصمان (عثمان):

(زعيم قبلي).

حاكم مصراتة وزعيم الكراغلة بها، انضمّ في الحرب الأهلية إلى الثوار.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 359؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 241. (406).

دلل: دلالة:

اداء النداء على السلعة بالسوق. [أعطينا عليهم دلالة]. (188).

الدلالة:

تقدم أنّها النداء على السلعة في الأسواق، وكأنّها هنا بمعنى: المزاد العلني. [وقعت الدلالة بحوش القنصل الفرنساوي على جميع ما عنده في الحوش]. (432).

دلّالة العبد:

باعة الرقيق (من يتولون النداء والبيع). [نبّه سيدي سليم كيخيا على دلالة العبد...]. (573).

دمل: دمّالة:

دمّل؛ وهو الخُراج – بضم الخاء – (التهاب وتقيح). [طلعت له دمّالة في ذراعه الأيمن]. (289).

(45) في **المعجم الوسيط**: «الأدغم: الأسود الأنف، ومن يتكلم من قِبَل أنفه».

دهشت:

أدركها عياء بالغ. (289).

دهان:

(في اللهجة) القديد بعد أن (يُحرَق) في الزيت للحفظ. [غنم الباي خليل... دبحوا منها دهان 50] !! (380).

[دار ؟] – درنا:

جعلنا، ويُفسّر الفعل (دار) في اللهجة بحسب المقام. [درنا خوخة جديدة للحوش]. (200).

داروا كثير:

احتجُوا وتظلموا، ويُفسّر الفعل (دار) في اللهجة بحسب المقام كما تقدم. (552).

دير:

(مصدر الفعل دار في اللهجة): جعل، إنشاء. [دير أكواش جير في جفارة]. (347).

دار الأفندي:

دار القاضي. (242).

دار السكة:

خصّها جويدو شيمينو بدراسة بعنوان: دار **سك النقود في طرابلس الغرب في العهد القرمانلي**، **مجلة النقود الإيطالية**، س 29، (1916م)، رقم 4، فضلاً على كتابه: **دار سك النقود في طرابلس**

الغرب تحت الحكم العثماني[46]، وقد سبق ذكره.

انظر: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 201 حاشية 1.

وفي مخطوطة **(دفع الإصر)** ليوسف المغربي [ورقة 60 - أ]: «وأصل السكة حديدة منقوشة تُضرب عليها الدراهم». (299).

(انظر أيضاً: السكّة).

دار القاضي:

المحكمة الشرعية. [وقعت قضية دار القاضي...]. (445).

دار لاغة:

دار الآغا؛ من دوائر الحكومة (تقابل مركز الأمن العام في الوقت الحاضر). (329).

(46) يبدو أنّ الدكتور محمد مصطفى الشركسي ـ رحمه الله تعالى ـ قد اعتمد عليه كثيراً في كتابه التالي: **سكُّ وتداول النقود في طرابلس الغرب (1551 ـ 1911)**، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1991، (126 ص). إذ يقول في مقدمته: «وأهم مصدر لهذه الدراسة هو بحث الكاتب شيمينو تحت عنوان (**دار سك العملة في طرابلس الغرب خلال العهد العثماني**) الذي نشر في مجلة الآثار القديمة للمستعمرات الإيطالية. وملحق بهذا البحث (بيان العملات / كاتالوج) يستعرض ويشرح محتويات الناحية الأمامية والخلفية للمجموعة (700 قطعة) التي جمعها في طرابلس وأهداها إلى المتحف الأثري لمدينة طرابلس»، ص 17.

دايرة (سيدنا):

موظفوه ورجال إدارته. (385).

دور:

دور: نوبة. [لقي ناس ربطهم في دور محمد بن ريانة]. (463).

دوّر: تدوّروا[47] **فيّ:**

تبحثون عني، من الدوران والطواف للبحث والتفتيش. [أنا هربت هنا لأجل أخبرونا بأنّكم تدوّروا فيّ]. (415).

تدوير (الناس):

البحث عنهم. [عيّن سيدنا شوّاش في تدوير الناس]. (340).

(47) يمكننا قياساً على اللغة، اعتبار هذا المولّد في اللهجة من قبيل البناء على **(صيغة فعّل في العربية)**، بتضعيف عين الثلاثي لأغراض شتّى؛ يناسبنا منها هنا (التضعيف للتكثير والمبالغة). وهذا المعنى غير خافٍ في هذا المولّد الذي يفيد كثرة الدوران كناية عن البحث عن الشيء. واللهجة، كاللغة، تتوالد اشتقاقاتها تلبية لحاجات التعبير عن شؤون الحياة المتجددة، على أنّ هذا اللفظ المولّد إنّما يدلُّ على معنى بديهي قديم؛ فكأنّه جرى على الألسنة استحباباً لهذا الوزن المأنوس من البناء اللغوي.

انظر للمقارنة: الشيخ محمد حسن آل ياسين، **صيغة (فعّل) في العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي**، مج 31، ج 4 (ذو القعدة 1400هـ/ تشرين الأول 1980م)، ص 53 ـ 79.

دال: دولة اليازي:

مدة تولّيه أمانة السكة. [وسعر الدورو عشرة قروش من دولة اليازي سي محمد المكاوي في السكة]. (471).

الدورو (إسبانية):

كلمة إسبانية Duro معناها صلب، أي القطعة الصلبة، وهي قطعة فضِية كانت تساوي ربع جنية ذهبي تقريباً. (تُكتب في وثائق تلك الفترة: دور – بواوٍ واحدة). (177).

(انظر أيضاً: البودورو).

دوّنوا:

[دوّنوا ذلك من يالة دراهم الناس متاع الانقليز]: هذه أقرب قراءة للكلمة، وبها يستقيم السياق. (529).

ديوان:

مجلس مشورة. [عملوا ديوان من أجل هذه المركب التي توجّهت من سكندرية]. (551).

دوى: الدوّة [الحديث]: (انظر: باتت الدوة).

الدواي / عمر:

كان وسيطاً بين يوسف باشا القرمانلي والتاجر أحمد الفقيه حسن – ثم ولده حسن المؤرخ – في معاملاتهم التجارية. (182).

[انظر: مقدمة التحقيق في الجزء الأول، وثائق عن المؤلف].

دوايات رقيلة مذهبات:

جمع دواية (دواة)؛ موضع الجمرات من النارجيلة (تشبيهاً له بدواة الحبر). (394).

(ذ)

ذا: هذا: هاذون:

هاذون: جمع لاسم الإشارة (هذا) في اللهجة. [وذكر لهم بأنّ هاذون ليس مذكورين في الصلح عندنا]. (387).

ذراع:

يساوي في كيل المنسوجات حسب الجدول المعتمد[48] في هذا الباب: (الذراع العربي = 49 سنتيماً). (348).

ذكر: تذكرة [أيضاً تسكرة]:

إحالة. [كتب سيدنا إلى أيتام إبراهيم الإمام تذكرة على الباي محمد باي بنغازي ودرنة في الدراهم متاع أبيهم الخ].

وقد نشر عمر علي بن اسماعيل صورة من هذه التذاكر، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا (1795 ـ 1835م)**، الوثيقة 33 من ملحقه. (313).

(48) انظره في مادة: الدرهم.

التساكر:

التذاكر (تذاكر الديون). (321).

الذمي:

يستعمل مؤرخنا كلمة (الذمي) لليهود خاصة، في حين يطلق على عموم الأوربيين كلمة (نصارى)، ويستعمل للواحد منهم كلمة (رومي). (197).

[انظر: يهود طرابلس، في الهاء].

الذهب التراب:

التبر؛ وهو فتات الذهب أو الفضة قبل أن يُصاغا. [ومثقال الذهب التراب سعره 10000، والمطبوع 11500]. (244).

(انظر أيضاً: المطبوع).

الذي (الأسماء الموصولة لدى المؤلف):

لا يستعمل صاحب اليوميات من (الأسماء الموصولة) غير الذي في كل المواضع، للمذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع. وقد نبّهنا الأستاذ الفاضل (فؤاد الكعبازي) إلى أنّه قد يعني به: اللي: وهو اسم موصول عام في اللهجة. و«اللي بمعني الذي هي من «أل» الداخلة على أسماء الفاعلين والمفعولين ... الخ».

انظر: أحمد تيمور، **معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية**، تحقيق الدكتور حسين نصار، الجزء الأول، ص 137. (36).

الذي:

[التي: في الأصل: الذي] ولا يستعمل صاحب اليوميات من (الأسماء الموصولة) غير الذي في كل المواضع، وقد صوّبنا استعمالاتها حتى يستقيم المعني تجاوزاً عن مثل هذه الهنات. (290).

الذي:

[اللاتي: في الأصل: الذي]، وقد سبق التنبيه إلى أنّ صاحب اليوميات لا يستعمل من (الأسماء الموصولة) غير (الذي) في كل المواضع. (325).

(ر)

ر 1 [اختزال]:

في الأصل: ربيع 1 / في الأصل: ر1. وهكذا لجأ صاحب اليوميات إلى مثل هذه الاختصارات رغبة في الإيجاز. (611).

ر 2 [اختزال]:

ربيع الثاني: رمز إليه في الاصل بـ: ر 2، وهو اختزال يعمد اليه صاحب اليوميات في بعض الأحيان. (344).

رأس: تريّس:

ترأس. [تريّس أحمد القبطان في البريك متاع الرايس محمد محسن]. (196).

راس حسن:

ناحية إلى الجنوب الشرقي من المدينة، تتصل بالمنشية (شارع بن عاشور). (385).

راس المخبز:

الاسم القديم لجزيرة فروة، الواقعة الى الغرب من زوارة بنحو أربعين كيلومتراً.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 143، 247 – 248. (444).

رايس البنديرة ؟ :

كأنّ مراده: ممثل الدولة الرسمي. [توجّهت القريبطة ... رياسة قبطان طوماز، ورايس البنديرة الشاوش محمد البزنطي]. (532).

الرايس خليل عيواز:

من رجال البحرية، اشترك في حرب اليونان إلى جانب الأسطول العثماني.

انظر **اليومية** 409. (201).

الرايس عمر الشلي: (انظر: الشلي).

الرايس محمد الزريق:

من كبار رجال البحرية. و(ربما) كان صاحب الفضل في أسر السفينة الأمريكية فيلادلفيا سنة 1803م.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 320، 327؛ مصطفى عبد الله بعيو، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، الجزء الثاني، ص 105. (212).

الرايس محمد قره باش:

من رجال البحرية. اشترك في حرب اليونان إلى جانب الأسطول العثماني.

انظر **اليومية** 409. (207).

الرايس مراد: (انظر: القبطان مراد رايس).

الرايس / الرياس: (انظر: فهرس البحرية في اليوميات الليبية).

رايس المرسي / أحمد:

يشار إليه في اليومية 175 باسم أحمد، على أنّه أصبح صهراً لأحمد باي ابن يوسف باشا القرمانلي، ونجده أحد الموقعين على معاهدة علي باشا القرمانلي الأول مع إسبانيا المؤرخة في الثاني والعشرين من شوال 1199هـ (1784م) بهذا الاسم: (أحمد بن مصطفي كاهية رايس المرسي). كما كان صهراً لعلي باشا القرمانلي المذكور. ويقول ميكاكي إنّ يوسف باشا القرمانلي قد عيّنه وزيراً للخارجية بدلاً من محمد الدغيس، في حين يقول روسي: «وكان الوزير الأول سيدي أحمد، وهو رئيس سابق للبحرية، سفيراً بمالطة معتمداً لدى حاكم الجزيرة الإنجليزي الجنرال أوكس سنة 1810م»، الموافقة لهذه السنة 1225هـ. وقد تولّى رئاسة الميناء، خلفاً

له كما يبدو، مصطفي قرجي في أول صفر 1226هـ (اليومية 30). ويقول روسي أيضاً – نقلاً عن أحد مصادره – عن هذا المنصب: «رايس البحر، وهو أول سلطة بحرية، يتولى شئون الميناء، ويرأس عدداً آخر من الرؤساء».

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 301، 326؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 168؛ الوثيقة الخامسة من **ملحق الخربوطلي**؛ الوثيقة 24 من **ملحق عمر علي بن إسماعيل**. (181).

رايس المرسى / مصطفى قرجي: (انظر: قرجي).

راس – روس:

رؤوس قتلى. (574).

روس سكر:

كان السكر على هيئة قوالب. (420).

رأى: يورُّوها إليه:

يرونه إياها (متعدٍ الى مفعولين). (575).

مراية حيط:

مرآة حائط لشؤون الزينة. (286).

راني:

أداة توكيد في اللهجة. وربما كان أصلها: لرأيتني[49]. [لو كان من عيونك راني ضربته خمسمائة]. (189).

راهو:

أدة توكيد في اللهجة. [اصح تقدم لطرفنا، راهو[50] يدوّروا فيك]. (431).

رب: أرباب القبلة ؟:

كذا بالأصل ؟ ولم نتمكن من فهم مراده بها. [وبيّتوا: غداً يمشوا أرباب القبلة والأسطوات: نجّارة وبنّاية وبعض من أهل المعرفة، ويقوّموا الأماكن المذكورة]. (449).

رباب:

[جوز غزلان رباب]: هذه أقرب قراءة للكلمة؛ ولعلّ أقرب معانيها إلى هذا المقام: مكتنزة. (529).

الربّي:

الربيون: جمع ربِّي؛ وهو رجل الدين عند اليهود في اللهجة – وفي اللغة: العالم التقيُّ الصابر. وحق الذبح – عند اليهود

(49) هل هي صيغة مختزلة (للمتكلم) من: رأيتني ـ أو أراني / راني ؟

(50) هل هي صيغة محورة أيضاً (للغائب) من: رآه ـ أو أراه، باشباع ضمّة الهاء ومدِّها واواً ؟

– حكر عليه. [وكذلك مجزرة الحارة؛ ونبّه على الربيين لن يذبحوا على شان استلزمها...]. (389).

ربح: الارباح: (انظر: الأربعاء).

الربّاحة:

تجّار القطاعي، الكادحون من أجل الربح (الكسب). [وأخذ جميع الملح الذي عند الربّاحة، وجعل له مخزن...]. (404).

ربح العشرة اثنا عشرة:

صرف عشر ريالات جديدة باثني عشر قديمة، فيكون حاصل ربحه 20 ٪. (398).

ربطه:

حبسه. (303).

يرتبط:

يحبس ويسجن. (270).

ربطانه:

ربطه (حبسه). (543).

ربط عليهم:

واعدهم [اتفق معهم]. (507).

المرابط:

الولي – وضريحه. على أنّ الكلمة تعود في أصلها الأول إلى الرباط المعروف في الإسلام، وهو ملازمة الثغور مما يلي العدو، وهو ما نلاحظ معه أنّ أغلب الأضرحة الأولى تكون على السواحل أو قريباً منها.

انظر: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، المجلد العاشر؛ الدكتور محمد عبد الهادي شعيرة، **الرباطات الساحلية الليبية الإسلامية**، ضمن مؤتمر: **ليبيا في التاريخ**، ص 235 – 247؛ ميسانا، **المعمار الإسلامي في ليبيا**، ص 71 – 78. (304).

ربع (كيلة):

ثمنية وربع ونصف: من الكيلة المذكورة. (242).

الربوعات:

جمع ربعية (ربع الكيلة). [جابوا الكيّالة الثماني والربوعات وعيّرهم الأمين سي محمد الداقيز]. (445).

رجل: راجل:

راجل الخادم: زوجها. (وهنا خطيبها). (312).

رجا: نترجّوا فيه:

نترقبه. [وعندنا معاه القيرّة، ونترجوا فيه متى يقدم علينا...]. (470).

ردّ باله – يردُّوا بالهم:

ينتبهون – يأخذون حذرهم (يردُّون بالهم؛ أي يعيدونه من شرود ونحوه). [يجعلوا عسّة في البحر، ويردّوا بالهم من فلايك المالطية...]. (436).

ردّوا:

بمعنى جعلوا. [ردُّوا القنيدي المذكور بثلاثة عشر عثماني]. (174).

الرزق:

[البضاعة، ومنها الغنيمة]:

[نزّل لنا الرزق متاعنا / من المركب]. (210).

[ومعاه غنيمة موسكو، والرزق: شمع وكتّان]. (444).

رسا: المرسى – المرس:

جمع مرسى. [واستخبر على أنّ جميع المرس معرقنين]. (211).

مرسى كعام:

عند مصب وادي عين كعام (وادي تارغلات) شرقي الخمس. وهذه إشارة حسنة إلى وجود مرسى هناك في تلك الفترة؛ وهو مما يدخل في اهتمامات تاريخ البحرية الليبية.

انظر: دي لاشيلا، **أخبار الحملة العسكرية**، ص 39؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 340. (486).

رطل:

حسب الجدول الذي اعتمدناه في هذا الباب[51]، يساوي الرطل في (أوزان ريش النعام والصوف المغزول–الطعمة): الرطل = 16 وقية = 816، 512 غراماً. (212).

رفع – رفعوه:

أخذوه. [ورفعوه وحبسوه في الحبس الدخلاني]. (191).

ترفع:

تنهض لمواصلة السير. [رحلت المحلة ورمت في قرقارش، ويوم الخميس... ترفع]. (382).

يرفع الحديد:

يحمل السلاح (يشهره). [وقع التنبيه ... على الذي يرفع الحديد... ما يلوم ما يجري له]. (579).

الرقريق (إيطالية الأصل):

اليوناني (الإغريقي) من الكلمة الإيطالية Greco. (232).

الرقريق / حرب المورة:

استطاع اليونانيون التمرد والثورة على الدولة العثمانية وتحقيق استقلالهم، في الفترة ما بين القضاء على الانكشارية / وتكوين الجيش النظامي العثماني على الطراز الحديث، في عهد السلطان محمود خان الثاني (1808 – 1839م)، وكانوا قد شرعوا قبيل ذلك في الإعداد لهذا الأمر حتى ظفروا بتأييد الأوربيين

(51) انظره في مادة: الدرهم.

على مختلف المستويات، وازداد نشاط قراصنتهم ضد السفن الإسلامية في البحر المتوسط، وتصاعد الموقف وبلغ الغاية بتألُّب الأساطيل الإنجليزية والفرنسية والروسية ضد الأسطول العثماني وأساطيل الإيالات العثمانية التي التحقت به بطلب من الباب العالي؛ وهي مصر و(طرابلس) والجزائر وتونس. وانتهى الأمر بتدمير الأسطول العثماني والأسطول المصري وبعض القطع المغربية في (واقعة ناوارين، في 28 ربيع الأول 1243هـ/ 20 أكتوبر 1827م)[52]،

(52) تنبغي الإشارة هنا إلى أنّ القطع البحرية الطرابلسية لم تكن حاضرة هناك في هذه الكارثة البحرية المعروفة، وفقاً لما توصلت إليه في المساهمة البحثية التالية (التي اكتفيت آنذاك بنشر مقدمتها الموجزة): عمار جحيدر، « البحرية الليبية وحرب اليونان 1821 ـ 1828م»، المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية، العدد الأول والثاني (جانفي / يناير 1990)، ص 243 ـ 249: «وقد أتاحت لي معايشة هذا الموضوع الوقوف على خطأ كبير وقع فيه معظم المؤرخين الأوربيين الذين تناولوه في دراساتهم لتاريخ ليبيا الحديث، ويتعلّق الأمر بتأكيدهم لنهاية الأسطول الطرابلسي في معركة نافارين البحرية المشهورة في مياه اليونان (1243هـ/ 1827م)، [فيرو، روسّي، مانفروني]، مع الأسطول العثماني وأساطيل = مصر وتونس والجزائر. وبنيت على هذا الخطأ مغالطات أخرى عن معركتين أخريين من معارك الأسطول الطرابلسي ضد حملتي ساردينيا ونابولي على طرابلس خلال سنتي (1241هـ/ 1825م) و(1244هـ/ 1828م)».
كما جاء في إحدى الحواشي هناك: «تؤكِّد المصادر وجود الأسطول المصري والأسطول التونسي في معركة نافارين مع الأسطول العثماني، أمّا الأسطول الطرابلسي فقد عاد إلى طرابلس بإذن من الدولة العثمانية قبيل تلك المعركة، ويظلُّ الخلاف قائماً حول موقف ومصير الأسطول الجزائري، إذ لم يذكر مؤرخ الجزائر المعاصر آنذاك، أحمد الشريف الزهّار، وجوده هناك، وإنّما ذكر عودته إلى الجزائر دون إذن الدولة وغضب السلطان لذلك، ووصول الأسطول إلى مياه بلاده في أواخر سنة 1241هـ، في حين تتباين إفادات الباحثين الجزائرين المحدثين حول هذه النقطة، ويبدو أنّ هذا الأمر في حاجةٍ إلى مزيد من البحث استناداً إلى الوثائق الجزائرية».
وقد تلقيت خلال سنة (1995) من الأخ الفاضل المؤرخ الجامعي الدكتور خليفة حماش (من الجزائر الشقيقة) رسالة بهذا الشأن تنصبُّ جل سطورها على حرب اليونان:
«وقد أثار موضوعكم اهتمامي كثيراً، ذلك أنّني أنا بدوري قد أعددت بحثاً حول **(الجزائر والحرب العثمانية اليونانية 1821 ـ 1827م)**، نشر لي في **المجلة التاريخية المغاربية**، وتبيّن لي من خلاله أنّ الأسطول الجزائري هو كذلك لم يكن موجوداً في المياه الشرقية إبّان وقوع المعركة، ولم يشارك =

وسترد إشارات أخرى في هذه اليوميات إلى هذه الأحداث.

انظر: الدكتور محمد أنيس، **الدولة العثمانية والشرق العربي (1514 – 1914م)**، ص 215؛ محمد فريد، **تاريخ الدولة العليّة العثمانية**، ص 206، 218؛ إسماعيل سرهنك، **حقائق الأخبار عن دول البحار**، ج 1، ص 667 – 683؛ عبد الرحمن زكي، **تقرير أمير البحر محرم بك عن سفر الأسطول المصري إلى المورة (5 ربيع الأول إلى 3 ربيع الثاني 1241هـ)**، **المجلة التاريخية المصرية**، مج 2، ع 1 (مايو 1949)، ص 139 – 203؛ أحمد الشريف الزهار، **مذكرات**، ص 147، 149، 156، 165؛ أحمد بن أبي الضياف، **إتحاف أهل الزمان**، ج 3، ص 158؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 588 – 591؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، 333؛ ابن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص219 – 221، والوثيقة 31 من **الملحق**.

أمّا الجبرتي فقد أشار إلى بوادر هذه المسألة – كما يبدو – في آخر كتابه **عجائب الآثار**، ضمن أحداث سنة 1236هـ، ووعد بذكر ما سيجدُ من تطوراتها، إلّا أنّ تاريخه قد وقف عند هذا الحد. (290 – 291).

= في المعركة ولم يحطم بها كما هو شائع في المؤلفات التاريخية المختلفة. وقد أرسلت إلى سيادتكم نسخة منه رفقة هذه الرسالة. ولما نشرت هذا البحث فقد كنت في الحقيقة شديد التردد والخوف من النتيجة التي توصلت إليها في حالة عدم ثبوتها. ولكنّ ذلك الخوف أخذ الآن يزول، ويكاد ينتهي تماماً. وذلك من جانب بسبب اطلاعي على بحثكم، ومن جانب آخر لأنّني اكتشفت مصادر جديدة تدعم تلك النتيجة وتؤكدها. وأنا الآن بصدد إعداد صياغة أخرى لذلك البحث...الخ.

خليفة حماش ـ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ـ قسنطينة الجمهورية الجزائرية».

رقص: رقّاص:

[قدم علينا رقّاص من عند وادي بن وليد]:

رسول – ساعي بريد؛ وهي تسمية طريفة مبالغة في الحركة الدائبة ذهاباً وإياباً. ويقال في اللغة: رقص الجمل: خبّ وأسرع، وأرقص فلان الدابة: حملها على الاسراع. والرقاص مصطلح معروف، قديماً وحديثاً، في البريد المغربي، ويشير ابن صاحب الصلاة إلى رسالة موحدية هامة كان في جملة ما عالجته قضية الرقاصين، وقد وقف الأستاذ التازي (ناشر الكتاب) على نصِّ الرسالة في (**نظم الجمان**) لابن القطان.

انظر: ابن صاحب الصلاة، **تاريخ المن بالإمامة**، ص 46، 64، 129 (حاشية 1 للمحقق والمصدرين المذكورين هناك)، 130، 144، 190. (296).

رقّع:

(بالتشديد) رمّم. [رقّع شيخ البلاد الحياش والدكاكين والطواحين ...الخ]. (217).

الرقيعات:

قبائل جنوب غربي طرابلس، ويظهر أنّ من بينها بعض الخارجين على السلطة.

[وذلك لأجل هربوا عندهم في الجبل (الغربي) الرقيعات].

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 118 – 122. (431).

رقم: المرقوم:

نوع من السجاد الموشّي تتمُّ صناعته محليّاً؛ ومن معاني الرقم في اللغة: كل ثوب يرقم: أي وشي بوشي معلوم حتى صار علماً – وضرب مخطّط من الوشي[53]. (286).

رقيلية (فارسية):

«فارسية: ناركله؛ مشتقة من ناركَل، وهو قشرة جوز الهند الذي كانت تُتّخذُ منه (النارجيلة) قبل أن تُتّخذَ من الزجاج، وظلّ الاسم القديم عالقاً بها». والكلمة معربة: نارجيلة. (388). [انظر أيضاً: شيشات رقيلية، لبّات رقيلية].

ركب: يركّب:

(بالتشديد): يسفّرهم على متن مركب. (543).

تركّبوا عليه:

تركّبوا عليه ناسها: تمالأوا وتسلطُوا عليه، فنزح عنها (إلى المنشية). (472).

متركّب – متركّبين:

[وقال: الحاج أبوبكر التاجوري متركّب عليّ كثير، وكذلك غيره متركّبين عليّ، ولن نرضى بهذا الحساب]. (510).

رملة الزقرار:

طريق مترب يمتدُّ من ميدان الغزالة (الآن) حتى زاوية الدهماني. [السانية التي يبغوا يجعلوها برج في رملة الزقرار]. (394).

رمّ: مرمّة:

أعمال اصلاح وترميم، ويقال في اللغة: رمّ الشيء يرمُّه رمّاً ومرمّةً: أصلحه. [وجعلنا فيه مرمّة كبيرة: بنيان وتطييح أفّام الديار]. (512).

مرمّة – مرام:

جمع مرمّة، وهي القفّة الصغيرة في اللهجة، وربما سُمِّيت بذلك لضرورة استخدامها في عمليات الترميم. والمرمّة في اللغة: متاع البيت – وموضع الرمّ. [وزنابيل وشواري ومرام وبرادع]. (328).

الرمّانة:

رمّانة القبّان، وهي للموازين الثقيلة.

انظر: جمال الدين القاسمي وخليل العظم، **قاموس الصناعات الشامية**، (الجزء الثاني)، ص 347 – 348 (مادة قبّاني). (322). [انظر أيضاً: السنجة].

---

(53) ورد المرقوم ضمن مهر زوجة المؤرخ: بنت القايد علي التاجوري.

الرميلي (تركية الأصل):

نسبة إلى مقاطعة (روم ايلى)[54]؛ الممتلكات العثمانية في أوربا. (285).

راح: المرواح:

الإياب. [وكتب لهم في المرواح / من المحلة]. (295).

راح:

ضاع. [السيف المصري... الذي راح من دكان فيض الله]. (339).

[فيه صناديق كبريت بحوشه في السقيفة وجدوا واحد منهم راح]. (572).

ريحان [مصدر]:

ضياع. [صارت عركة... على سبب ريحان عنابر]. (208).

روّح:

عاد – آب. (189).

بروحه:

بمفرده. [توجّه إلى وادي بن وليد بروحه]. (569).

بروحها:

بمفردها (في اللهجة)، وعلاقة الاشتقاق واضحة. [رحلت للا مناني، وسكنت بروحها في السانية]. (انظر أيضاً: خرجت روحها – وشنق روحه بروحه). (395).

المستراح:

ردهة القصر بالقلعة. (417).

راد:

مراد آغا:

قائد عثماني أُسند إليه حكم تاجوراء التي اتخذها العثمانيون نقطة انطلاق لفتح طرابلس، إلى أن تمّ لهم فتحها فكان أول الولاة العثمانيين عليها.

انظر: عزيز سامح، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا الشمالية**، ص 22 – 23؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 182 – 186؛ وكذلك حبيب وداعة (محقق)، **تاريخ فزان**، حاشية 11، ص 42 – 44. (647).

مراد رايس: (انظر: القبطان مراد رايس).

روق: الروا:

(في اللهجة): الفناء؛ ويبدو أنّه اختصار للرواق. [فتحان...الباب من الروا إلى الخندق تحت القلارية متاع سيدنا]. (394).

[الغرفة التي على روا سيدي الباي علي]:

روا: تقدم أنّه اختصار للرواق – في اللهجة. ومراده: المطلة عليه. (581).

---

(54) روم إيلى: بلاد الروم: مركّبة من: روم؛ وإيل: بلاد؛ والياء علامة الإضافة في التركية.

الروبة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Roba: أشياء (حوائج). [توجّهت الروبة متاع القايد... إلى ترهونة]. (338).

الروبية (هندية):

وحدة العملة الهندية، مشتقّة من السنسكريتية بمعنى فضّة، ظهرت سنة 1542م، وكانت تزن 11,66 جم.

(**الموسوعة العربية الميسرة**). انظر أيضاً: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، المجلد العاشر، ص 210 – 211. (238).

رودس:

جزيرة ببحر ايجه باليونان، تجاه آسيا الصغرى، كانت تابعة للدولة العثمانية منذ سنة 1523م.

الموسوعة العربية الميسرة. (218).

روسّوني:

جيوفاني روسّوني: كان نائباً للقنصل الإنجليزي، ثم تولّى قنصلية توسكانا (انظر: القرنيز). (349).

الروشن (فارسية):

الكوّة (النافذة). فارسية الأصل، ومن معانيها: مضيء، أمّا الكوة فهي روزن. (264).

الرومي – الرومية:

[الأوروبي – ومن في حكمه]. (197).

الرومي (الذي مات في تمبكتو):

هو الرحّالة (الكشّاف) الإنجليزي الرائد الكسندر جوردون لينج الذي كُلّف بمهمة الوصول إلى تمبكتو عن طريق الصحراء الليبية. وقد وصل إلى طرابلس وتوثقت صلته بقنصل بلاده، ورافقه في رحلته الشيخ محمد الباباني أحد العارفين بتمبكتو حيث بلغها في أغسطس 1826م، إلا أنّه قتل في ظروف غامضة فيما بعد واختفت أوراقه. وقد خلق مقتله قضية ساخنة بين كلٍّ من: القنصل الإنجليزي وارنجتون، ويوسف باشا، والقنصل الفرنسي روسّو، وحسونة الدغيّس وزير الخارجية الطرابلسي. وسنقرأ في مواضع لاحقة من هذه اليوميات فصولاً منها، وقد عدّها المؤرخ إسماعيل كمالي أحد الأسباب التي عجّلت بنهاية الأسرة القرمانلية، كما اضطرت الحكومة الفرنسية إلى قبول القيام بالتحقيق في هذه القضية لتضع حدّاً للخلاف بين البلدين (إنجلترا وفرنسا) حولها.

انظر: **رحلة ورسائل الكسندر جوردون لينج**، ضمن كتاب: **رحلتان عبر ليبيا**؛ اتيليو موري، **الرحالة والكشف الجغرافي في ليبيا**، ص 37 – 40؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 11 – 35؛ الدكتور عبد الجليل التميمي، **بحوث**

ووثائق في التاريخ المغربي، ص 277 – 291. (412)

رومي (الباشا):

رومي سيدنا: تابعه – خادمه. (471)

الرومي (لغة):

بالرومي: بلغة رومية (أوربية). [والقنصل وغيره الذي يقولوه يكتبوا فيه بالرومي]. (431).

الرومانيز:

[الغنايم الرومانيز]: نسبة إلى روما (البابوية). (333).

رونية:

(في اللهجة): المقطف – القفّة من الخوص. [رونية فلفل]. (377).

الري (إيطالية):

إيطالية Re: ملك. (273).

الري الانقليز:

ملك إنجلترا وليم الرابع (1765 – 1837م) اعتلى عرش بلاده في الفترة ما بين (1830 – 1837م). [وقعت فيه فيشطة متاع الراي الانقليز عند القنصل...].

الموسوعة العربية الميسرة. (534).

الري الفرنساوي:

ملك فرنسا؛ شارل العاشر (1757–1836م) كان ملكياً متطرّفاً واعتمد على الرجعيين؛ فانضمّت قوى الأحرار وأصحاب رؤوس الأموال للقيام بثورة يولية 1830م، ونزل شارل عن العرش ومات منفيّاً. [وقرأوا الشروط التي شرطها الراي الفرنساوي على محروسة طرابلس غرب ونواحيها، 1246هـ/ 1830م].

الموسوعة العربية الميسرة؛ وانظر أيضاً اليومية 1156. (493).

الريال (إسبانية):

كلمة إسبانية Real بمعنى الملكي، وهي قطعة نقدية تدخل تحتها عدة أنواع من الريالات.

الموسوعة العربية الميسرة، مادة (ريال). (172).

(ز)

الزانطو [لهجة في اسم مكان]:

زانتي، جزيرة تجاه ساحل جنوبي اليونان في البحر الايوني، وإحدى جزر الأرخبيل الايوني، وتقع مدينة زانتي على الساحل الشرقي منها.

الموسوعة العربية الميسرة. (301).

زبل:

الروث والقمامة. [كل من يبزّع زبل وإلا خرّارة في شارعه...]. (270).

زنبيل:

زنابيل: جمع زنبيل؛ وهو القفّة، وفي اللهجة: قفّتان متصلتان تُحملان على ظهر الحمار. (328).

زبون:

مثل الفرملة، وهو يكملها، لكنّه بكُمّين وخالٍ من الأزرار. ويقول دوزي: «والزبون معروف غاية المعرفة في طرابلس الغرب».

المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، اللسان العربي، مج 9 ج 2 ص 49. (291). (انظر: فرملة).

زردة:

يقال في اللغة زرد اللقمة زرداً: بلعها. والزردة في اللهجة: الوليمة أو المأدبة تكون غالباً في البساتين والبرية خارج أسر البيوت. [جعل رجب بن علي قاسم[55] زردة في سيدي الشيخ المصري]. (409).

زرع: الزرِّيعة:

(في اللهجة): البذور. [مركب من ازمير ميسوق زرّيعة فوّة]. (301).

الزرقة القيزاني:

يبدو أنّه صاحب فرقة فنيّة مع (أصحابه). [زردة في سيدي الشيخ المصري، بحضرة الزرقة القيزاني وأصحابه]. (409).

(55) وكيل تونس بطرابلس.

زقري (ذهب):

[ذهب زقري]: (كذا بالأصل) ويحتمل أن يكون مراده النسبة إلى إزقر، إحدى قبائل الطوارق التي كانت تسيطر، وتبسط الأمن على طريق (غدامس – إير – كانم) أهم طرق تجارة القوافل في القرن التاسع عشر.

انظر: مصطفى بعيو، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، الجزء الثالث، ص 46. (358).

الزكّار – الزكّارة:

جمع زكّار، وهو نافخ الزكرة، وهي المزمار في اللهجة. والزكرة في اللغة: الزقُّ الصغير من الجلد، ويُتّخذ نحوه أداةً مساعدة لنفخ المزمار، ومن هنا جاءت تسميته بالزكرة. (418).

زليزي:

نرجّح أن يكون اسماً لنوع من الأقمشة، نظراً لإلحاق ياء النسب بآخر الكلمة، والزليز في اللهجة: البلاط (وصف شكلي). (368). (انظر أيضاً: مادة زلج في **المعجم الوسيط**).

زليطن:

بلدة إلى الشرق من طرابلس بنحو 158 كلم، كانت على جانب من النشاط الاقتصادي والثقافي.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 170 ـ 171. (449).

الزمزامات:

مغنّيات يتعهّدن بإحياء الأفراح؛ ويقال في اللغة: زمزم المغنِّي: ترنّم ودندن. (360).

زمالة:

[زمالة مليحة]: يقال في اللغة: تزمّل: تلفّف وتغطى، والزمالة في اللهجة: العمامة. ومليحة: جيّدة. (212).

زمّم:

(بالتشديد) حصر وسجّل بغرض المصادرة؛ من الزمام، وهو السجل والدفتر. [وحين سمع سيدي الحاج محمد بأنّه هرب زمّم رزقه وماله وسعيه والإبل وغيره]. (295).

يزمموهم:

يقيّدونهم ويحصرونهم. [يزمموهم ويوتّوا سلاحهم]. (276).

الزمام:

السجل والدفتر. (وهو في اللغة: خطام البعير). [ترتّب بذمة عبد الرحيم طلوز إلى صاحب الزمام حسن بن الفقيه حسن]. وقد كان المؤرخ صاحب اليوميات يجمع في السجل الواحد بين اليوميات التاريخية، والقيودات التجارية في بادىء الأمر. (192).

زناد:

زنادات: جمع زناد؛ وهو أداة في البندقية تدقُّ الزندة فتشتعل فيتفجر البارود (كلمة محدثة). (247).

الزندانة (فارسية):

(فارسية: زندان) السجن. (243).

زوج: تزوج:

بمعنى دخل [عليها] أو بنى بها – إذ عدّاه بعلى. (478).

جوز [مقلوب زوج في اللهجة]:

زوج، اثنان. (187).

زيادة الدورو:

التلاعب بالأسعار. (341)

يزيد على الدورو:

يتلاعب بسعره. (372).

انزاد:

[انزاد علينا غلام]. (178).

تزايد:

[تزايد ولد إلى سيدي علي باي]. (267).

زيادة:

(بمعنى) تقصير أو ممانعة. [جميع الذي تحتاج لن عندنا في ذلك زيادة]. (470).

الزيارة:

كان من عادة الأسرة القرمانلية زيارة

أضرحة الأولياء في شهر شعبان من كل عام.

انظر: أحمد النائب الانصاري، **المنهل العذبفي تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 311؛ عزيز سامح، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا الشمالية**، ص 160. (306).

زاوية الشيخ سيدي محمد بن عيسى:

زاوية بداخل المدينة القديمة (بالقرب من باب الحرية الآن، وتعرف بالزاوية الكبيرة). (264).

الزاوية الغربية:

زاوية أولاد سنان؛ مدينة غربي طرابلس بنحو 43 كلم، ويبدو أنّها وصفت بالغربية تمييزاً عن زاوية مرادة (الشرقية). كانت في الطريق التي تسلكها قوافل الحجيج القادمة من الغرب فذكرها الرحّالون في رحلاتهم الحاجِّيّة. وهي تابعة لطرابلس، وكان لها (قايد) لإدارتها.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 150 – 156. (221).

زوارة:

مدينة بحرية غربي طرابلس بنحو 109 كلم، بالقرب من الحدود الليبية - التونسية، مرّ بها الرحّالون المغاربة وذكروها في رحلاتهم.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 175. (275).

زواغة:

بلدة قديمة غربي طرابلس بنحو 72 كلم، بالقرب من صبراتة، قريبة من البحر ولها مرسى.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 175 – 176. (245).

زوالي (تركية):

الزوالية: جمع زوالي (تركية: زواللى): مسكين. (474).

زواوة [من فوق الجيش]:

عدد من القبائل البربرية، تسكن الجبل المنسوب إليها الواقع إلى شرق مدينة الجزائر بين بجاية ودلس؛ نزحت منها جماعات إلى سائر البلاد المغربية، وقد جُنّدت منها فرق خاصة وصار اسمها علماً عليها. وكانت قبائل زواوة عمدة الجيش الأولى في الموطن الأم الجزائر. [ركبوا الرياس... وركبوا لهم بحريتهم وزواوة وأتراك وغيره].

انظر: عبد الوهاب بن منصور، **قبائل المغرب**، الجزء الأول، ص 320 – 321؛ دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، الجزء الأول، ص 250؛ أحمد الشريف الزهّار، **مذكرات**، ص 165 – 166. (292).

الزيت الحاراتي:

نسبة الى الحارات؛ ناحية بساحل طرابلس، كانت تشتهر بنوع جيّد من الزيت. (263).

(س)

سابات (فارسية):

سلة من الخوص، لحمل الأشياء الخفيفة: ملابس، حلويات، أزهار، هدايا الخ. (395).

الساردو / السردانيز (ساردينيا):

[يوم الاثنين 11 جمادى الثاني 1240هـ، قدمت علينا مركب سويد من مالطة، وفيها... قنصل الساردو].

قنصل الساردو: ساردينيا؛ إحدى الدويلات الإيطالية قبل الوحدة. وقد تمّ في زيارة اللورد اكسموت إلى طرابلس في أبريل 1816م الاتفاق على إنشاء قنصلية ساردينية بطرابلس، وعُهد بإدارتها إلى القنصل الإنجليزي وارنجتون. وفي نوفمبر من السنة نفسها وصل أول قنصل سارديني إلى طرابلس، وهو ف. بارتولوميو بوكاردي، ثم حلّ مكانه نائب القنصل فيبونو شينو هوجو (1817 – 1822م)، ثم خلفه القنصل العام ج. ب. بارودي (1822 – 1824م)، ويسجّل روسّي إعجاب يوسف باشا بشخصية هذا القنصل الذي استطاع أن يرفع من شأن قنصلية بلاده. وقد طلب بارودي من حكومته إجازة صحيّة، وحصل على تصريح بمغادرة القنصلية التي تولّى إدارتها نائب القنصل السارديني في بنغازي هنريكو روسّوني (1824 – 1825م) حتى وصول فوكس في فبراير 1825م الذي كان قنصلاً لبلاده في كورفو، ثم كُلّف بالقيام بأعمال قنصلية طرابلس (المشار إليه في هذه اليومية). وبسببٍ من هذه التنقُّلات القنصلية التي اعتبرها يوسف باشا تغييراً نهائياً للقنصل؛ وهو ما يلزم معه – حسب العادة المتّبعة – تقديم هدية بتلك المناسبة، أو من استنكاف سردينيا عن دفع التزاماتها المالية اعتزازاً بقرارات مؤتمر اكس لاشابل الموجّهة ضدّ إيالات الشمال الافريقي، وقبول يوسف باشا رسمياً لها – نشأ الخلاف بين الطرفين، وتطور إلى أعمال حربية بحرية بينهما، ووصول فرقة بحرية حربية من سردينيا إلى شواطئ طرابلس. وقد سجّل صاحب اليوميات وقائع هذا النزاع في عشرين يومية؛ تبدأ بإنزال العلم من فوق القنصلية الساردينية بأمر من يوسف باشا في 21 ذي الحجة 1240هـ (اليومية 495)، وتنتهي بوصول القنصل السارديني الجديد (نيقري) في 25 جمادى الثانية 1241هـ(اليومية 547).

انظر أيضاً: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 330، 333 – 336؛ برنيا، **طرابلس من 1510 إلى 1850م**، ص 299 – 308، 366؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 591 – 593؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 116 – 119؛ ميكاكي، **طرابلس تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 184 – 189؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، ج 1، ص 329 – 330؛ عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص 129 – 134؛ والوثيقة 11 من **ملحق الخربوطلي**، والوثيقة 19 من **ملحق بن إسماعيل**. (298).

الساقزلي[56] / عثمان باشا:

خلف محمد باشا الساقسلي في ولاية طرابلس سنة 1059هـ/ 1649م، واشتدّ ظلمه للرعية بعد أن تمكّن منها، وظلّ بها إلى أن مات منتحراً بالسم سنة 1083هـ/ 1672م.

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 153 – 173؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 233 – 238. (649).

الساقسلي / محمد باشا:

من ولاة العهد العثماني الأول، تولى ولاية طرابلس في الفترة (1042 – 1059هـ/ 1633 – 1649م.

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 150 – 152؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 225 – 226. (648).

(56) نسبة في اللغة التركية إلى ساقس / أو ساقز.

السالوتي (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Saluto: تحية. (333).

السالينات:

جمع سنيال (جمع على غير قياس)؛ من الكلمة الإيطالية Segnale: إشارة – علامة. وهي أعلام صغيرة مختلفة الألوان تُستخدم للتخاطب بين البحّارة. وتُرفع جميعها في المناسبات. (426).

سبّاط ؟:

نوع من النعال الوطنية، يُتّخذ من الجلد. ويورد دوزي مادة (الثبات) في معجمة على أنّه خفٌّ أو نعل، ولكنّه يستبعد (السباط) عن (الثبات).

المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، **اللسان العربي**، مج 9 ج 2 ص 16. (194).

سبيب (انظر: جردة سبيب).

السبعة:

قبيلة (رحّل) بالجهات الغربية.

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 508. (476).

السبّالة:

السبيل في اللغة: الطريق، ويُطلق أيضاً على الماء المباح للواردين. والسبّالة في اللهجة: البئر الضيّق يُستقى منه

بآلة يدوية. [وشيّعناه إلى سبّالة مراد آغا بحذاء تاجورة / بمعنى: السبيل]. (448).

سبنيور / شطيّة:

إسبانية. [أرسل الرايس عمر الشلّي ثلاثة غنائم...، أيضاً زاد أرسل شطِّيّة سبنيور موسوقة بالخروب]. (186). (انظر أيضاً: خروب؛ شطيّة].

سبها:

إحدى مدن (واحات) فزّان؛ تقع جنوب شرقي طرابلس بنحو 970 كلم على طريق مصراتة.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 182 – 183. (583).

السبيتار (إيطالية الأصل):

[انعزل الذمي معتوق النقيطة من السبيتار]:

(هنا) من الكلمة الإيطالية Spirito: كحول (Alcool)؛ ومراده بها: محل تقطير المشروبات الكحولية. (ولهذه الكلمة مدلول آخر في اللهجة ربما استحدث فيما بعد، وهو المستشفى). وقد عثرنا بين وثائق أسرة الفقيه حسن على وثيقة قيّمة بها عدة إفادات تاريخية تعود إلى سنة 1247هـ، وتشبه في شكلها طريقة صاحب اليوميات ورقاً وتبويباً، وتخالفها خطّاً وأسلوباً، وقد جاء في إحدى فقراتها: «اللزّامة متع السبيتار مكر بهم النقيطة وابراميكو وابراهم السروسي وبيبو البادري؛ لكون الفرنصيص مقتضى القوانين التي شرعها أنّ لكل أحد له أن **يقطّر الخمر بالمحل المعروف بالسبيتار،** ويعطي على كل قنطار تمر أو زبيب وما يمكن تقطيره دورو ونصف، فأتوا جماعة الجمرك واحتجّوا بهذا الشرط، وأفسدوا على أهل السبيتار لكونم خمّروا نحو خمسين ويبة تمر ومرادهم يقطّروها ويعطوا لازمهم، ويبيعوها إلى الناس بأنقص من أهل السبيتار، ولكن المتبيّن أنّ الضرر لا يعود إلا على الباشا؛ لأنّهم قالوا: ما فهمنا شرط الفرنصيص[57] إلا لكون الشارب لخاصية نفسه، وأمّا أن يبيعه غيرنا فلا، والأمر باقٍ». انتهى. وهكذا نجد أنّ السبيتار بهذا المفهوم

(57) وصل القنصل الفرنسي الجديد في تلك السنة السيد شوبيبل Shoubel إلى طرابلس في (18 محرم 1247هـ/ 29 يوليه 1831م)، واقترح على يوسف باشا وضع نظام جديد للجمرك والضرائب، حلاً لأزمته الاقتصادية، ويبدو أنّ الإشارة الواردة في النصِّ المقتبس أعلاه تشير إلى الفصل الرابع منه، وهو عن المسكرات. انظر: **اليوميات**، ج 1 ص 539؛ عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا (1795 ـ 1835م)**، ص 246.

كان لزمة من اللزم بحسب تعبير تلك الفترة.

انظر أيضاً: اليومية 1397. أمّا الفقرة المقتبسة فقد دُوِّنت في أوائل جمادى الأولى من تلك السنة. (403).

(انظر أيضاً: البدع).

سبيلية ؟:

أحد أنواع الريالات. وقد جاء في الأمر الولائي الصادر عن الوالي العثماني محمد رائف باشا (1835 – 1836م) لبيان أسعار العملة، والمؤرخ في الثامن عشر من جمادي الأول 1252هـ: «وصرف الريال التونسي الذي هو السبيلية بقرش ونصف طرابلسي وعشرة بارات».

انظر: عمار جحيدر، **سجلات المحاكم الشرعية مصدر لتاريخنا الاجتماعي والاقتصادي في العصر الحديث**، مجلة **تراث الشعب**، ع 2 (1981)، الوثيقة الثالثة عشر. (179).

ستارة:

مظلة تجعل بواجهة الدكان لاتقاء الشمس والمطر. (256).

السحارية ؟ :

صندوق للسفر يُحمل على الأبل، بأعلاه فتحة صغيرة. (461).

الساحل:

ساحل آل حامد. [قرب الخمس]. (486).

ساحل المنشية:

تمييزاً له عن ساحل آل حامد شرقي الخمس: (قضاء سوق الجمعة) ما بين المنشية وتاجوراء. كان له (قايد). (261).

الساحل والمنشية:

كان أهالي الساحل والمنشية قد أعفوا من الضرائب والعوائد والتكاليف المالية، نظير تحالفهم مع الأسرة القرمانلية، وتقديم المقاتلين عند الحاجة، وهو ما جعل المؤرخ صاحب اليوميات يذكرهم ضمن فرق الجيش التي خرجت في هذه الحملة. [المحلة إلى الجبل].

انظر: ميكاكي، طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي، ص 28. (311).

السخاب:

كان من العادة في الختان أن تُترك للطفل قبل ختانه خصلة من شعره (شوشة) تُضفر معها عقود من عنبر وحنّاء (السخاب). (انظره أيضاً في **المعجم الوسيط**). (642).

السدتو (إيطالية):

[السدتو الفرنساوي]: الرعايا (الفرنسيون)؛ من الكلمة الإيطالية Suddito: المواطن. (492).

السراية (تركية):

(تركية: سراى – فارسية الأصل): القصر. (232).

سرت:

مدينة قديمة؛ غلب اسمها على ما حولها، وهي إلى الجنوب الشرقي من طرابلس بنحو 450 كلم، وتكاد تقع في منتصف المسافة بين طرابلس وبرقة وفزّان، وتتصل بالساحل، ويسامتها البحر في شكل خليج إلى الداخل يُعرف الآن باسمها، وكان يُعرف بجون الكبريت.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 187 – 191. (371).

السرّاجة:

سوق السراجة: (لصناعة السروج). (445).

سرّح:

(بتشديد الراء) يقال في اللغة: سرّح الشيء: أرسله – وسهّله. وهي هنا بمعنى: إذن (فيما يلي ذكره). [سرّح سيدنا اللاقبي]: انظره. (281).

سرّحناه (من الكري):

دفعنا عنه أجرة السفر. أو أعفيناه منها. (477).

سراح:

[تذكرة بها سراح مائة وخمسين صاع قمح]. إذن بجلب القدر المذكور من بنغازي منعاً للعراقيل. (410).

مسرّحة:

الملاحة مسرّحة: مسموح به. [الذي يجي يرفع الملح، مسرّحة]. (464).

السرّارة:

[توفي أمين السرّارة]: نسبة إلى السرير؛ وهو خشبة البندقية. وكان لهم سوق خاص لصناعته. (275). (انظر أيضاً: سوق السرّارة).

سروال:

مطرّز الرجلين (بالخرج) أيضاً (انظر بحث ونقول دوزي عن السروال). وذلك مجموع الزي الوطني – باستثناء الجرد الذي يكثر ارتداؤه خارج المدينة – ويبدو أنّه كان لباس البحرية: [كساهم سيدنا كسوة متمومة: برنوس بالشاريت وفرملة وصدرية وزبون وبدعية وسروال].

دوزي، **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، **اللسان العربي**، مج 9 ج 2 ص 53 ـ 56. (291).

السروسي / ابراهم:

هو ابراهم[58] موشيك المذكور أعلاه

(58) يُطلق هذا الاسم بصيغتين: إبراهيم (بالياء) للمسلمين، وإبراهم لليهود.

بعينه؛ اشتهر بحاي موشيك، ويبدو أنّه من يهود سروس (أو شروس) إحدى مدن الجبل الغربي. ويقول روسي: إنّه كان الكاتب الخاص ليوسف باشا. ونرى من خلال هذه اليوميات أنّه كان يعقد الصفقات ويقضي المصالح له، كما كان من ملتزمي الجمرك.

انظر: **اليومية** 134؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 191، 206 – 208؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 326. (203).

(انظر أيضاً: يهود طرابلس، في حرف الهاء).

سعد ؟ : استعْدت:

(بسكون العين – في اللهجة): اتفقت. (216).

سعر الراس:

أجرة السفر على الراكب الواحد. (226).

السعي:

في اللهجة: الأغنام. (295).

السفر:

(تركية – عربية الأصل): الحرب. (420).

سفرة:

المرة من السفر في اللهجة. (269).

السفنز:

فطائر تُقلى في الزيت (شُبِّهت في اللهجة بالاسفنج). (642).

سفه:

(فصيحة) خفّ وطاش وجهل، وسافهه: شاتمه (**المعجم الوسيط**). (548).

سقالة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Scalo: مرفأ. ومراده: رصيف الميناء. (325).

سقّدنا:

شيّعنا – ودّعنا. ويقال في اللغة: سقد فرسه سقداً: ضمّره – وضمّر الفرس لسباق ونحوه: ربطة وعلفه وسقاه كثيراً مدة، وركضه في الميدان حتى يخفّ ويدق (**المعجم الوسيط**). واستعمال اللهجة أُخذ من هذا المعنى. (452).

سقيطة:

(في اللهجة): ذبيحة. والسقط في اللغة: الردىء الحقير من المتاع والطعام، ومنه قيل لإحشاء الذبيحة كالكرش والمصران: سقط (**المعجم الوسيط**). وهي في الأصل: صقيطة، وكثيراً ما تبدل السين صاداً في اللهجة – كما تقدم. (411).

سكت: بالساكتة:

[تزوج بالساكتة]: دون حفل وإشهار (غير الإشهار الشرعي)؛ أي بلا نوبة ولا زمزامات الخ. (338).

سكر: سكير: (انظر: أمر سكير).

سُكّرة:

ضاحية بالمنشية (بشارع بن عاشور شرقي طرابلس) كانت جميلة غنّاء، والاسم يفصح عن ذلك.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 192. (198).

سكر: صكر:

صكّرت البلاد: السكر في اللغة – بكسر السين وسكون الكاف –: كل ما يُسَدُّ من شقٍّ أو بثقٍ. وكثيراً ما تُبدل السين صاداً في اللهجة. ومراده: أقفلت وتوقفت حركتها (حداداً على الفقيدة). [توفت زوجة سيدي يوسف باشا، وصكّرت البلاد عليها سبعة أيام]. (204).

صكّروا الباب لطموه:

سدّوه بناءً ؟! (533).

السِّكّة:

تدلُّ السكة في الأصل على الطابع المنقوش الذي يُضرب به على القطع النقدية، ثم اتسعت دلالته لتشمل النقود نفسها، ثم انتقل اللفظ ليدلّ على وظيفة السك فصار علماً عليها في عرف الدول كما يقول ابن خلدون، ومن ثمّ دخل إلى عددٍ من اللغات الأوربية. وقد كانت دور السك أو دور الضرب تؤدي ما تؤديه مصارف الإصدار اليوم، كما كانت في العالم الإسلامي مورداً من موارد بيت المال، وكانت تضمُّ عدداً من الوظائف والاختصاصات الإدارية والفنية فصّلتها المصادر الخاصة بها.

ويتمُّ إعداد العملة بإحدى طريقتين: الضرب بقوالب محفورة على قطع المعدن من الوجهين بعد سبكها وضبط عيارها، والصبُّ في قوالب معدّة بعد صهر المعدن فتأخذ القطعة شكل أحد الوجهين، ويُختم الوجه الثاني بالقالب قبل أن يبرد المعدن، غير أنّ الطريقة الأولى أغلب تطبيقاً، والثانية أجود إنتاجاً.

والأصل في معادن النقود: الذهب (الدنانير)، والفضة (الدراهم)، والنحاس (الفلوس)، وتُضاف إليها عادة معادن أخرى مساعدة. وتدخل دراسة النقود تحت علم النميّات، وتُستقى مادتها من المصادر الأدبية العامة، وقلّةٍ من النصوص الفنيّة الخاصة بأصول الصناعة، فضلاً عن القطع النقدية نفسها، وقد نشر نصّان عربيان يعودان إلى العصر الوسيط عن صناعة السكة أو دار الضرب، ينتمي أحدهما للمشرق (مصر)، والآخر للمغرب، على أنّ وسائط

الصناعة – لا ريب – يطّرد تحسُّنها مع الزمن. أمّا عن النقود في ليبيا في العهد العثماني فقد خُصّت بدراسة وضعت في اللغة الإيطالية (انظر: دار السكة).

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**، مادة (سكة، والإحالات)؛ الأب أنستاس ماري الكرملي، **النقود العربية وعلم النميّات (رسائل في النقود للبلاذري والمقريزي والذهبي)**، (وخاصة حديث ابن خلدون عن السكة ص 103 وما يليها)؛ عباس العزاوي، **تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية (656 - 1335هـ/ 1258 - 1917م)**، و(في الكتاب مصادر كثيرة مبثوثة عن العملة في العهد العثماني)؛ منصور بن بعرة الذهبي الكاملي، **كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية**، تحقيق الدكتور عبد الرحمن فهمي محمد؛ أبو الحسن علي بن يوسف الحكيم، **الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكة**، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، **صحيفة معهد الدراسات الإسلامية**، مدريد (1958)، ص 63 ـ 204. (172 - 173).

السكة [العثمانية][59]:

[أواسط ذي القعدة 1226هـ، طلعت السكة المباركة على أهلها، وهي قطعة نحاس بخمسة وعشرين ريال: (السلطان محمود، ضرب في طرابلس غرب 1223].

وصف (جويدو شيمنو) Guido Simino عدّة قطع تعود إلى هذه السنة، ومن بينها قطع باسم هذا السلطان إلا أنّنا لم نوفق في ردِّ هذه القطعة إلى إحداهن من جميع الوجوه. انظر كتابه:

Lazecca di Tripoli d,occidente, sotto il dominio degli Ottomani. Roma 1923, Vol III.

انظر أيضاً: الدكتور محمد عبد اللطيف البحراوي، **حركة الإصلاح العثماني في عصر السلطان محمود الثاني (1808 ـ 1839م)**، ص 227.

ونلاحظ الفارق بين تاريخي ضرب هذه القطعة النقدية وصدورها، دون أن نعلم له سبباً. (186 ـ 187).

السِّكّة (في فهرس العملة):

***

السكة: المدلول (172).

السكة الأولى (على يد محمد بن زين الدين). (462).

(59) أدرجت هذه الإفادة الموجزة ضمن الحواشي القديمة نموذجاً لظهور (السكة الجديدة)، مع ما يليها من المواد المتعلقة بالسكة في **(فهرس العملة)**.

سكة جديدة (رُتبت السكك الجديدة حسب التسلسل). (172).

سكة جديدة فجرة (تسمّى أرباع). (175).

سكة جديدة فجرة (يسمّى الواحد منها ريال). (175).

سكة جديدة فضّة (176).

سكة جديدة (الريال والنصف والربع). (282).

سكة جديدة (ريال مثل الريال الحناشي). (362).

سكة جديدة (مثل البشليك الأول). (362).

سكة جديدة (بها أربعة دراهم). (367).

سكة جديدة (على يد سليمان القرباع). (398، 460).

سكة جديدة (على يد محمد اليازّي). (462).

سكة جديدة (على يد سليمان القرباع). (545).

سكة جديدة (564).

السكة الخليلية (174).

سكة فجرة (175).

سكة القروش (فضية). (176).

سكة نحاس (القطعة منها بأربعة ريالات). (176).

سكة نحاس (القطعة منها بعشرة ريالات). (176).

سكة نحاس (السلطان محمود ضرب في طرابلس 1223). (186).

قايد السكة (313، ...).

فهرس العملة (870 ـ 871).

سكن: سكونه:

سكونه: سكناه. [سكن بحوشه الجديد، وعمل ليلة سكونه به ختمة قرآن]. (553).

سكونة (إنجليزية):

(إنجليزية Scone)؛ نوع من السفن الشراعية الصغيرة ذات ساريين أو أكثر (حتى سبعة)، كان الكابتن اندرو روبنسون الأمريكي أول من صمّمها، سنة 1713م.

عن (الموسوعة الثقافية). (291).

السلتة ؟ :

شريط يُضاف إلى بعض الملابس للزينة. [أعطاه سيدنا برنوس ملف بالسلتة بالفضّة]. (342).

السلطان أحمد (الثالث):

[من النقول: تولى السلطان أحمد سنة 1114هـ].

ونلاحظ أنّ هذه الفقرة غير مصيبة في تحديد سنة تولّيه؛ إذ اعتلى هذا السلطان العرش في العاشر من ربيع الثاني سنة 1115هـ/ 23 أغسطس 1703م. وقد اعتزل الحكم سنة 1143هـ/ 1730م، وتوفي في 20 صفر 1149هـ/ 30 يونيه 1736م.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 2، ص 270 – 279. (651).

السلطان سليمان (الأول):

(926 – 974هـ/ 1520 – 1566م) الملقّب بالقانوني، وهو عاشر سلاطين الدولة العثمانية وأعظمهم الخ.

انظر: الدكتور أحمد السعيد سليمان، **تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة**، ج 2، 443 – 444، 351؛ **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 12، صص 146 – 158. (647).

السلطان عبد الرحمن الجديد:

أبو زيد عبد الرحمن بن هشام بن محمد الحسني (1204 – 1276هـ/ 1790 – 1859م)، من ملوك الدولة السجلماسية العلوية بالمغرب؛ بويع له بفاس بعد وفاة عمِّه السلطان سليمان، بعهدٍ منه، في السادس عشر من ربيع الأول 1238هـ (11 ديسمبر 1822م)، وتوفي بمكناسة الزيتون في التاسع من محرم 1276هـ (28 أغسطس 1859م).

انظر: عبد الرحمن بن زيدان، **الدرر الفاخرة بمآثر العلويين بفاس الزاهرة**، ص 78 – 79. (287).

سلطان / عبد الصمد بن:

(زعيم قبلي).

الشيخ عبد الصمد بن سلطان؛ أحد زعماء ترهونة. وقد جعل الأنصاري – وتابعه روسِّي – خروج الشيخ عبد الصمد على السلطة القرمانلية في أحداث سنة 1242هـ(1826 – 1827م)[60] ؟

المنهل العذب في تاريخ طرابلس بلس الغرب، الجزء الأول، ص 331؛ **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 323. (294).

السلطان محمود خان الثاني:

(1223 – 1255هـ/ 1808 – 1839م).

انظر: الدكتور أحمد السعيد سليمان (ترجمة وإضافة)، **تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة**، القاهرة 1972م، ص 452. (301).

سلف: تسلف:

[تسلّف من عندنا الشيخ قاجة خمسة كراريس في قضية الخطبة متاع علي بن جهان، 1255هـ]: (استعار). (112).

سمّر الدكاكين:

أغلق أبوابها ودقّها بالمسامير ونحوها. (446).

---

(60) في هذه اليومية: خروج جردة سبيب (حملة من الفرسان) إليه بترهونة، يوم السبت (8 صفر 1240هـ).

السمسارة:

السماسرة. (406).

سملوس ؟ :

...؟ (341). [انظر: معجم الجزء الثاني].

سمنو:

إحدى قرى (واحات) فزان. (588).

سمّا: سمية:

سمية: المسمّى. (178).

سماوي:

[حولي بالفضة سماوي]: في لون السماء. (640).

السنجة (فارسية):

سنجة الميزان؛ وهي للموازين العادية. (322). [انظر أيضاً: الرمّانة].

سنزق (تركية):

سنازق: جمع سنزق؛ محرفة عن الكلمة التركية (سنجاق): راية، لواء، علم.

انظر أيضاً: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 12، ص 249 ـ 255 (مادة سنجق).

(257). [انظر أيضاً: بنديرة].

سنزق الفرنسيس:

[من النقول: تغيّر سنزق الفرنسيس بالأحمر والأزرق، يوم الجمعة 26 رجب 1205هـ].

تغيّر لون العلم الفرنسي تبعاً لأحداث الثورة الفرنسية 1789م (1203 – 1204هـ). (666).

سنسفيدة:

...؟ (395).

سنا: سانية:

السانية في اللغة: الدلو العظيمة وأداتها تُنصب على البئر – والإبل يُستقى عليها الماء من الدواليب. وعُمّمت في اللهجة على البئر نفسه، كما أُطلقت على البستان أو المزرعة الصغيرة. ومراده: الأخير. (198).

سانية القنصل الإنقليز:

«الحديقة البريطانية؛ تبلغ مساحتها ستة أفدنة، وتقع على بعد ميلين من المدينة – شرقيها بالمنشية – تطلُّ على البحر والريف، وقد بنى وارنجتون فيها منزلاً كلّفه حوالي ستة آلاف دولار إسباني ...الخ».

عن: **رحلة ورسائل الكسندر جوردن لينج**، ضمن مجلد **رحلتان عبر ليبيا**، ص 208. (473).

السانية (الكبيرة):

كان بستان (الباشا) الكبير يشمل المساحة التي أُقيم عليها فيما بعد المستشفى المركزي (ابن النفيس الآن)، ولا تزال بعض مباني القرمانليين تكوّن

جزءاً من المستشفى القديم، وقد استغلّ الثوار في الحرب الأهلية (1248 - 1251هـ) هذا البستان كمقر لحكومتهم بالمنشية. (309).

سنيال (إيطالية) (Segnale): (انظر الجمع: السالينات).

سنيتا (إيطالية):

الإشراف الصحي، من الكلمة الإيطالية Sanita. (555).

السنيور (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Signor: السيد. (471).

سهّل: ربّنا يسهّل عليه. [دعاء]. (552).

ساءَ: لا سو ولا سوية:

(سو: سوء، سوية: تصغير سوء): للدلالة على عدم حصول أدنى ضرر – في اللهجة. (245).

سيدنا:

عند الاطلاق تعني الوالي (الحاكم)، وكان آنذاك أحمد باشا القرمانلي (1123 – 1158هـ/ 1711 – 1745م) مؤسس الأسرة القرمانلية (1123 - 1251هـ/ 1711 – 1835م)[61]. (173).

(61) هذه اليومية من النقول القليلة (عن العملة التي أدرجت في بداية الجزء الأول من اليوميات، وهي متقدمة جداً على عهد =

سيدي: سي:

اختصار لسيدي. وهكذا نجد أنّ صاحب اليوميات يستعمل هذا اللقب للتكريم على النحو التالي: **سيدنا**: للباشا الحاكم (يوسف)، ثم **سيدنا الكبير**: بعد تولّي ابنه علي / **سيدي**: للأمراء (البيّات) وكبار رجال الدولة، وقد يخلعه على عامة معارفه / **سي**: لمن دون ذلك [وربّما لأصدقائه]. إلا أنّ هذا ليس ضربة لازب. (266).

سيدي سالم:

المشّاط، قبره بداخل المدينة مما يلي سور البحر قريب منه، مشهور، وهو من أكابر الصالحين.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات لبعض ما بطرابلس الغرب من المزارات**، 14. (247).

سيدي الشعّاب:

مزار، ومقبرة شرقي مدينة طرابلس ببضعة كيلومترات، على شاطئ البحر، وهو ضريح الشيخ أبي محمد عبد الله الشعّاب المتوفى سنة 243هـ.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص 21؛ التجّاني، **الرحلة**، ص 247 – 248. (284).

= المؤرخ، وقد سار على هذا اللقب التقديري أيضاً في يومياته الأصيلة.

سيدي الصيد:

(الشيخ الصيد)[62] محمد الصيد اليحياوي (ت 1050هـ) مزار بوسط الهنشير (بساحل طرابلس) شرقي المدينة ببضعة كيلومترات. تمتّع بحرمٍ آمنٍ كان ملاذاً للفارّين من السلطة.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص 23 – 24؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 304 – 305، والمصادر المذكورة هناك. (540).

(من حواشي النقول) الشيخ محمد الصيد:

ترجم له عبد السلام بن عثمان في **الإشارات**، ص 23 – 24، والأنصاري في **المنهل العذب**، الجزء الأول، ص 238؛ **ونفحات النسرين**، ص 126. (648).

سيدي عبد الجليل:

مزار بجنزور، غربي طرابلس، على شاطئ البحر.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص110. (260).

سيدي عبد الوهّاب:

«المقبور بالسور في فم البحر؛ عرّف به التجّاني وأثنى عليه ...الخ». وهو مواجه للميناء وحركة السفن حيث تمّ قبض الثمن. [باع القمح، وقبض حقّه تحت سيدي عبد الوهاب].

عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص 14. (482).

(62) الصيد في اللهجة: الأسد.

سيدي عمران:

مزار، ومقبرة بوسط السور الغربي من ناحية (العيون) أقصى غربي المدينة.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص15. (333).

سيدي فرج:

زاوية (مزار) بشبه جزيرة تُعرف باسمه مشرفة على الخليج غربي مدينة الجزائر بنحو ثلاثين كيلومتراً. يقول أحمد الشريف الزهّار: «وفي يوم السبت الحادي والعشرين من ذي الحجة سنة 1245هـ ظهرت عمارة الفرنسيس، ويوم الأحد نزل عسكرهم بسيدي فرج ...الخ». – الموافق 14 يونية 1830م.

الزهار، **مذكرات**، ص 171؛ انظر أيضاً: الدكتور أبو القاسم سعد الله، **محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)**، ص 21، 26، 35. (480).

سيدي المارغني:

مزار بساحل طرابلس، جاء بالسجل عدد 6 من زمن نيابة القاضي أحمد التوغار – من **سجلات محكمة طرابلس الشرعية**، بشأنه: «فلمّا تقرّر من الراغب في الأجر وبقاء جميل الذكر أبو المحاسن والمعالي ورئيس الوزراء سيدي يوسف باشا قرمانلي – رحم الله السلف وبارك في الخلف – تأسيس الجامع الذي

أنشأه بجوار ضريح الشيخ سيدي أحمد المارغني، ووقف على مَنْ يتولّى الإمامة السانية[63] التي بقربه، اقتضى نظره السديد نسخ عقود أشريته [شرائه] لذلك، وعقد الحبس في هذا السجل المبارك المحفوظ؛ حفظاً لها من ضياع أو تبديل، وهي ثلاثة أرسام...الخ – أواسط جمادى الأولى 1242هـ». وقد تمتّع هذا الضريح باحترام يوسف باشا وتقديسه حتى أصبح ملجأً وملاذاً للفارّين من السلطة، وهو الحقُّ الذي تمتّع به أيضاً ضريح سيدي الصيد (الهنشير)، والقنصليتان الإنجليزية والفرنسية (!) كما سنرى من خلال هذه اليوميات.

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 105؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 304 – 305؛ وعن تقدير يوسف باشا لأضرحة الأولياء انظر الوثيقة 26 من **ملحق عمر بن إسماعيل**. (340).

سيدي المصري:

الشيخ المصري: مزار جنوبي مدينة طرابلس، خارج المنشية بنحو نصف ميل (عربي). ويبدو أنّ حوله فضاءً متسعاً كان يُستغلُّ لتجهيز القوافل والمحلات (الجيوش). [رمت المحلة المنصورة في الشيخ المصري، وهي متوجّهة إلى سرت].

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص 22؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 318. (371).

سيدي منيذر:

(منذر) مزار، ومقبرة بإزاء المدينة إلى الجنوب منها.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص 17. (320).

سيدي الهاني:

اسم مزار غلب الناحية المحيطة به، ويقع بين الساحل والمنشية على قارعة طريق الحجيج، ودفينه من مشايخ أركاب المغاربة.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص 22. (385).

سيدي يعقوب:

مزار بمحلة باب البحر بالمدينة القديمة. (يُعرف أيضاً بالزاوية الصغيرة). (592).

سوق: تسوّق:

تسوّقنا العبد: اشترينا للمذكور الخدم (فصيحة).

وعن تجارة العبيد انظر: عمر بن اسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص 196 – 200، والوثائق 27، 28، 29. (200).

سوق الترك:

بداخل المدينة [القديمة]، أنشأه محمد

---

(63) السانية: بمعنى البستان، انظرها أعلاه في: (سنا).

باشا الكراداغلي (1687 – 1701م) المعروف بشايب العين، متصلاً بجامعه.
انظر: الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، ج 1، ص 261. (185).

سوق الثلاث:

كان بطرابلس سوقان أسبوعيان تردد ذكرهما كثيراً **بسجلات محكمة طرابلس الشرعية**؛ يُعقد أحدهما يوم الثلاثاء، وكان موقعه الأول بين السراي الحمراء وحديقة البلدية (الآن) حتى عهد الاحتلال الإيطالي. ويعقد الثاني يوم الجمعة، ويقع إلى الشرق من مدينة طرابلس ببضعة كيلومترات. وقد حملت المناطق المحيطة بمواقع السوقين اسميهما إلى اليوم. (255).

سوق الجمعة: (انظره ضمن: سوق الثلاث).

سوق الحمّام الكبير:

بالقرب من الأربع عرصات بالمدينة القديمة، كان تجاره من اليهود. (402).

سوق الرباع:

سوق مغطاة، أنشأها عثمان باشا (1649 – 1672م) أحد ولاة العهد العثماني الأول قرب القلعة، وكانت تُعرف في ذلك الوقت باسم (سوق العرب)، في مقابل السوق الأخرى التي تُعرف باسم (سوق الترك). وقد عُرفت بسوق الرباع نسبة إلى الرباع التي بُنيت فوقها للسكنى. والرباع: جمع ربع، وهي الدار.
انظر: روسِّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 241؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 197 -198. (229).

سوق الرباع الجديد:

تلي القديمة – المذكورة أعلاه– الملاصقة لجامع أحمد باشا القرمانلي. وتشعرنا هذه اليومية مع الفقرة المقتبسة من إحدى وثائق الوكالة التونسية (حاشية اليومية 29)؛ [انظر: تونس] أنّ هذه السوق كانت ملكاً ليوسف باشا، وربما أُضيفت في عهده. (229).

سوق السرّاجة:

لصناعة السروج. (445).

سوق السرّارة:

تقدّم أنّه نسبة إلى السرير؛ وهو مؤخرة البندقية التي كان يتمُّ صنعها محليّاً. كما يتمُّ في هذا السوق إصلاح البنادق وصيانتها. (445).

سوق القزدارة:

صناعة الأواني النحاسية وتبييضها (نسبة إلى القصدير). (445).

السوم:

الثمن والقيمة (فصيحة): قدر الخراج المقطوع. (451).

السويد / قنصل:

[سافر القنصل البرتقيز وقنصل السويد ورايس المرسى إلى مالطة ...].

انظر: فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، الملحق الثالث ويتضمّن تقريرين مرفوعين من هوارس سبيستياني إلى القنصل الأول نابليون بونابرت، وقد أشار فيهما إلى وساطته في عقد الصلح بين السويد ويوسف باشا 1802م؛ أحمد النائب الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، ج 1، ص 313، 318؛ والوثيقة التاسعة من **مجموعة كمال الدين الخربوطلي** التي ألحقها بالترجمة العربية لكتاب ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**؛ وهي رسالة من يوسف باشا القرمانلي إلى ملك السويد مؤرخة في الثاني من رجب 1223هـ، ثم قارن مع: عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص 120 – 124، وهو يرى أنّ تاريخ الرسالة الصحيح هو الثاني من رجب 1227هـ استناداً إلى مقارنة الوقائع مع كل من أحمد النائب الأنصاري وعزيز سامح. (180 – 181).

سيّار – سيّارة:

سعاة. وفي اللغة: السيّار: الكثير السير، والسيارة: القافلة. [قدموا علينا سيّارة من تونس إلى سيدنا، وجابوا بأيديهم جوابات]. (516).

سيرة (سيف الأزل):

(محرّفة) سيرة ابن ذي يزن؛ قصّةٌ عربية شعبية طويلة، تتحدّث عن البطل اليمني سيف ابن ذي يزن، سليل بيتٍ من ملوك حمير، وموضوعها الصراع بين العرب – والاحباش والزنوج، وقد استنتج الدراسون أنّ نسخ هذه السيرة الموجودة (الآن) ترجع إلى القرن الخامس عشر، ولا يمكن أن تعود إلى ما قبل القرن الرابع عشر الميلادي، ولا يستتبع ذلك أنّ القصة برمّتها قد نشأت في ذلك العهد. والراجح أنّها نشأت في مصر، وفي مدينة القاهرة على وجه الخصوص. وهي مطبوعة مراراً وتقع في 17 جزءاً، وقد درسها بعض العرب والمستشرقين أيضاً، وكان العامّة يسمُّونها في مصر أيضاً قصة «**سيف اليزن**»، و«**سيف اليزل**». (307).

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**؛ **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 13، ص 3 ـ 6؛ الدكتور محمد الجوهري وآخرون، **مصادر دراسة الفلكلور العربي (قائمة ببليوجرافية مشروحة)**، ص 553، 560، 562؛ حلمي محروس إسماعيل، **دراسات في الحالة الاجتماعية في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر** (رسالة دكتوراه، كلية الآداب ـ جامعة القاهرة)، ص 762. (307 ـ 308).

السيرة (متاع محمود بن أبي برس):

(محرّفة) سيرة الظاهر بيبرس؛ قصّةٌ عربية شعبيّة طويلة، تعرف أيضاً باسم السيرة الظاهرية، ويبدو أنّها كانت تقوم بالنثر أكثر مما تقوم بالشعر،

وتدور حوادثها حول السلطان المملوكي الظاهر بيبرس وعهده، وتدلُّ دراسة أقدم مخطوطات هذه السيرة - كما يستنتج من بعض تفاصيلها - على أنّها اكتملت في أواخر العصر المملوكي وأوائل العصر العثماني تقريباً، وأنّها ازدهرت في مصر وفي القاهرة بنوع خاص، وإن كانت فيها شواهد تشير إلى اعتماد جزءٍ منها على التدوين، ونشأة أقسام أخرى في بلاد الشام والمغرب. وقد درس هذه السيرة بعض العرب والمستشرقين.

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة؛ دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 4، ص 367 ـ 369، النشرة العربية الثانية، مج 8، ص 490 ـ 495؛ الدكتور محمد الجوهري وآخرون، **مصادر دراسة الفلكلور العربي (قائمة ببليوجرافية مشروحة)**، ص 555، 557. (307).

(انظر أيضاً: ما عرفتش السيرة في العين).

السيف: بالسيف:

كرهاً لا طوعاً. [وبعده أرسل لنا سيدي الحاج علي الصرارعي، ورفعنا له بالسيف]. (262).

سيف النصر / عبد الجليل:

(زعيم قبلي):

الشيخ عبد الجليل بن أحمد بن غيث[64] بن سيف النصر، قُتل أبوه أحمد الذي كان كبير قومه (أولاد سليمان) سنة 1221هـ، وأُسر هو صبيّاً، ونشأ تحت رعاية الأسرة القرمانلية الحاكمة فأُتيح له أن يطلع على أسرارها وخفاياها، ونال الحظوة لدى يوسف باشا، وأصبح من كبار قواده عندما اشتدّ ساعده، وبلغ برنو في إحدى المهمات الحربية، ولكنّه لم يلبث أن ثار عليه سنة 1247هـ، واستقلّ بحكم فزّان وما جاورها، واتسع نطاق نفوذه فيما بعد حتى سيطر على المناطق الواقعة ما بين فزّان وساحل سرت، واستمرّت ثورته عدة سنوات في العهد العثماني الثاني حتى أمكن القضاء عليه على يدي حسن (بك) البلعزي سنة 1258هـ، بعد أن استدرجه القنصل الإنجليزي وارنجتون إلى المناطق الساحلية. وستكون هذه اليوميات، بحكم المعاصرة، على جانبٍ كبير من الأهمية بالنسبة إلى هذه الأحداث. أمّا (ابنه) محمد بن عبد الجليل سيف النصر، فقد قُدِّر له أن

(64) في الجزء الثاني من اليوميات، ص 342، التصويب التالي: «من المعروف أنّ غيثاً والد عبد الجليل سيف النصر، لا جدّه، كما تقدّم خطأً في ج 1 ص 362».

ينجو من هذه النهاية القاضية ليدوِّن فيما بعد كتابه (**ري الغليل في أخبار بني عبد الجليل** - 1268هـ/ 1852م) الذي ضمّ بعض الإفادات القليلة عن تلك النهاية، فضلاً على تفاصيل رحلات المؤلف في كثير من البلاد.

انظر اليوميات 1408، 1414 – 1418؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 45 – 68؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 315، 330، 333، 345، 347؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 613، 622، الكتاب الثالث، ص 674، 683؛ علي مصطفى المصراتي، **مؤرخون من ليبيا: مؤلفاتهم ومناهجهم (عرض ودراسة)**، ص 203 – 208؛ الدكتور أبو القاسم سعد الله، **ري الغليل – مخطوط لرحّالة ليبي في القرن الماضي**، **مجلة البحوث التاريخية**، س 2، ع 2 (يولية 1980م)، ص 297 – 301؛ والوثيقة 21 من **ملحق الخربوطلي**. (362 - 363).

سورية:

في اللهجة: قميص. (220).

سواري:

جمع سورية، وهي القميص في اللهجة. (342).

سوكنة:

السواكنة: نسبة إلى سوكنة، من واحات الجفرة، تقع إلى الشمال الشرقي من مرزق، وإلى الجنوب الشرقي من طرابلس، وجنوبي سرت.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، 198. (305).

سيجوك (تركية):

(تركية: صوجوك) سجق؛ معىً يُحشى بقطع اللحم والثرب (شحم رقيق). (315).

سيسام:

(في الأصل: سوسام) جزيرة بالأرخبيل اليوناني كانت تتبع الدولة العثمانية حتى حرب البلقان. [...محبّنا الرايس عمر الشلّي، وأخبرنا في جوابه بأنّه شحطت فرقاطينة عثمانلي على شط سيسام].

انظر: إسماعيل سرهنك، **حقائق الأخبار عن دول البحار**، ج 1، ص 471 -472. (296).

(ش)

ش: ما نقدروش:

[الحاق الشين بآخر المنفي في اللهجة].

يُلحق، في اللهجة، الحرف (ش) بآخر الفعل في حالة النفي. (210).

[وإن ما وجداشي... يسلمهم]. (518).

الشأم / الشام:

كان يشمل كل الدول المتعارف عليها الآن، وهي: الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان، فتحه العثمانيون سنة 1516م، وقُسِّم سنة 1660م إلى أربع إيالات أو باشاويات يتبعها

عدد من السناجق أو الألوية، كما قام به عددٌ من الإمارات (الأسرية) تابعة للدولة العثمانية في آونة مختلفة.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 13، مادة (الشام)؛ البستاني، **دائرة المعارف**، مج 10، ص 196، 220 – 221؛ محمد كرد علي، **خطط الشام**، الجزء الثالث، ص 3 – 44؛ الدكتور فيليب حتي، **تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين**، ترجمة الدكتور كمال اليازجي، ص 303 – 346؛ الدكتور أحمد عزّت عبد الكريم، **التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني: الباشويات العثمانية والعصبيات الإقطاعية**، **حوليات كلية الآداب – جامعةعين شمس**، مج 1 (مايو 1951م)، ص 127 – 184؛ عبد العزيز محمد عوض، **الإدارة العثمانية في ولاية سورية (1864 – 1914م)**، ص 61 -81. (393).

شارقة ؟ :

شوارق: جمع شارقة ؟ وهي مظلّة أو شكل بسيط لخيمة تُنصب أيام الأسواق لمزاولة البيع بها. (483). (انظر: معجم الجزء الثاني).

شارية ؟ :

شوارى: جمع شارية؛ وهي القفة الكبيرة في اللهجة. (328).

شاشية ؟ :

طواقي. وتسمية الأخيرة بالشاشية استعمال مغربي.

انظر لدى دوزي: مادتي «شاشية وطاقية»، **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، **اللسان العربي**، مج 9 ج 3، ص 67 – 69، 82 – 84، وكذلك مج 10 ج 3، ص 162. (365).

شاطر- شطّار (تركية):

(تركية - عربية الأصل) من الشطارة بمعنى: خفيف الحركة المستعد للقيام بكل ما يُسند إليه، مرافق للعظماء، ويغلب استعمالها على الحرس. [انظر أيضاً: باش شاطر]. (262).

شال - كشمير (فارسية – معرّبة):

نسبة إلى مقاطعة كشمير بالهند، كانت منتوجاتها ترد عن طريق الحج. (391).

شاوش (تركية):

(تركية: جاوش - بجيم مثلثة) رتبة عسكرية تعادل رتبة العريف (الآن). [قعد عبد الله القماطي شاوش عند الشيخ قاضي محروسة طرابلس]. (230).

شاوش:

مبعوث (كانت كلمة جاوش - بالجيم المثلثة - تعني ضابط الاتصال الذي يكون في معيّة السلاطين وأولى الأمر). [مركب...وفيها شاوش قبطان باشا].(255).

الشباك:

(سفينة - شائعة في لغات أوربية).

مركب حربي صغير الحجم يُستعمل في البحر المتوسط. اتخذه الغربيون، وهو في الإيطالية Sciabecco، وفي الفرنسية

Chebec، وفي الاسبانية japeque، وهو عندهم بثلاثة قلوع. وفي العربية: السنبوق: زورق صغير يعمل في سواحل البحر (تاج العروس).

انظر: حبيب زيات، **معجم المراكب والسفن في الإسلام**، مجلة **المشرق**، س. 43 (1949)، ص 344. وانظر مناقشة هذا الاسم لدى: ألبير مطلق، **معجم حرفة صيد السمك في الساحل اللبناني**، ص 180 ـ 181. (430).

شبح:

يشبحوه: يرونه. والشبح في اللغة: ما بدا لك شخصُه غير جليٍّ من بُعد، وشَبَحُ الشيء: ظلُّه وخيالُه؛ واشتقّت اللهجة من ذلك فعلاً بمعنى: رأى وشاهد. [وحلّفهم الشيخ: على الذي يشبحوه يقولوا عليه]. (372).

شحط:

شحطت: جنحت إلى الشاطئ، وتوقّفت عن السير بسبب ضحالةالمياه. (296).

شحّطهم:

جنح بها إلى الشاطىء (حتى توقّفت في المياه الضحلة). [أمّا من ثلاثة مراكب شحّطهم للبر]. (399).

شخطور:

(؟) نوع من السفن قديم.

انظر: حبيب زيات، **معجم المراكب والسفن في الإسلام**. (297).

شدّ: شاد في أيديهم:

ممسك بها (اسم فاعل - في اللهجة - من الفعل شدّ). [ركّبوه (حسونة الدغيّس) في الليل بعد المغرب نحو ساعة، وألبسوه كسوة نصارى، ودخل معهم شاد في إيديهم مع الكوماندنت والقنصل إلى الصقالة]. (427).

شدّنا:

[شدّنا يبغينا نباتوا عنده]: (هنا بمعني): ألحّ وألحف علينا في البقاء. [منعنا من الذهاب]. (309).

شدّة:

شدايد: جمع شدّة؛ حزمة. [أرسل ثلاث شدايد قماش من صفاقس]. (216).

شراب:

خمور. (360).

شربات:

[ولد الشيخ الذي يدير في الشربات]. (272).

[وشربنا شربات، وعطر، وعود]. (577).

شر / خليفة شر:

[سافرت (المحلة المنصورة) إلى الجبل الغربي، وقصُوا راس خليفة شر].

خليفة شر: (؟) عند الأنصاري: أنّ

زعامة الجبل الغربي كانت آنذاك للشيخ أبي القاسم ابن الشيخ خليفة بن عون المحمودي، ويذكر أنّه انضمّ إلى أحمد باي في هذه السنة (1233هـ) في حملته التي جُرّدت للقضاء على تمرد قبائل نالوت، فتمّ لهم ذلك، وصفا الجو للشيخ أبي القاسم المحمودي، وقفل أحمد إلى طرابلس، وأوضح ليوسف باشا تفاصيل تلك الوقائع وأهمية نقطة الجبل وما اشتمل عليه من الاراضي الجسيمة المنبتة، فصمّم يوسف باشا على الاستيلاء عليه، واستقدم الشيخ أبا القاسم وأضمر الفتك به كي يخلو الجو له. فقدم في سنة 1236هـ، وقتل غيلة بداره ليلاً. ولكنّنا لا ندري على وجه التحديد من هو: خليفة شر[65].

انظر: الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1، ص 319، 328 – 329. (257).

شروط الري الفرنساوي:

[وقروا الشروط التي شرطها الراي الفرنساوي على محروسة طرابلس غرب ونواحيها]. نشر كمال الدين الخربوطلي نصّ هذه المعاهدة في ملحق الوثائق الذي ذيّل به الترجمة العربية لكتاب: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي** ـ تحت رقم 16. (493).

شارع بن عاشور:

ضاحية غنّاء بالمنشية، شرقي طرابلس ببضعة كيلومترات. (275).

شارع بوهريدة: (انظر: المنشية في النون).

شارع الزاوية: (انظر: المنشية في النون).

شارع الصريم: (انظر: المنشية في النون).

الشارع الكبير:

الواصل بين المدينة والساحل. (424).

الشريف / إبراهيم:

[ثم جاء الشريف أمير من تونس في جموع كثيرة وحاصر المدينة في أول شعبان سنة 1116هـ].

كان من جند الأتراك [العثمانيين] بالجزائر، ثم انخرط في خدمة باي تونس إلى أن وصل إلى حكمها.

انظر: حسن حسني عبد الوهاب، **خلاصة تاريخ تونس**، ص 146. (652).

الشريفي:

مرادف أشرفي، وهو اسم عملة ذهبية

(65) في اليومية التالية: «قدموا علينا شواش من المحلة المنصورة، وجابوا معاهم راس خليفة الصغير». فهل هو ابن للشيخ خليفة بن عون المحمودي ؟

مملوكية ضربها السلطان الملك الأشرف برسباي (1422 - 1438م) من عيار مرتفع ووزن قدره درهم وثمن الدرهم. وقد امتدّ الاسم نفسه بعد الفتح العثماني فأطلق على العملة الذهبية المضروبة في القسطنطينية، وأصبح مرادفاً لكلمة سلطاني، وهي أولى العملات العثمانية في مصر. ونلاحظ في هذه اليومية وصف هذه العملة بالطرابلسي تمييزاً لها عن نظائرها المنتشرة في البلاد الأخرى.

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة** (مادة أشرفي)؛ الدكتور عبد الرحمن فهمي محمد، **النقود العربية ماضيها وحاضرها**، ص 99 – 100؛ وكذلك عباس العزاوي، **تاريخ النقود العراقية**، ص 136 – 138. (177).

شرق: الزروق:

محرّفة في اللهجة عن: الشروق. [بعد الزروق نحو نصف ساعة / ابدال الشين زاياً في اللهجة]. (283).

شرّكنا:

(في اللهجة): مزّقنا، ويقال في اللغة: شركت النعل شركاً: انقطع شراكها؛ وهو سيرها على ظهر القدم. [شرّكنا كاغد التذكرة]. (397).

شطّية:

(نسبة إلى الشاطىء) مركبٌ حربيٌّ لكشف الشواطىء. وقد ذُكر هذا الاسم في مصر أيضاً في القرن (12هـ/ 18م) ضمن السفن الكبار.

انظر: أحمد سامح الخالدي، **النحلة النصرية في الرحلة المصرية** (لمصطفي البكري الصديقي)، مجلة **الرسالة**، س 16، ع 796 / 797 (4 / 11 اكتوبر 1948م). (186).

شواطي:

جمع شطيّة (تقدّمت). (659).

شعرية:

من أشكال الحلي. (234).

شغل مصالح (الجوز محال):

تجهيز الحملتين [المحلتين]. (557).

الشغلة:

المسألة. [ولو كان ما عندنا هذه الشغلة]. (470).

شفع: لن فيه شفاعة:

لن تُقبل فيه شفاعة. [والذي يلقوه في الليل لن فيه شفاعة]. (496).

الشقف:

القطعة البحرية، وشقوف للجمع. [قال لهم رايس الشقف]. (210).

شقّة:

قطعة من القماش (ما يكفي لخياطة بدلة). (216).

شكارة:

كيس من الخيش والقماش ونحوهما. (419).

شلاغم ؟ :

شلاغمه: شاربه. [حسّنوا له لحيته وشلاغمه / عقوبة]. (321).

الشلّي[66] / عمر (قائد الأسطول):

أحد رؤساء البحرية الطرابلسية؛ جعله روسّي في المكان الثاني منها بعد مصطفى قرجي. وكان من بين البحارة الليبيين الذين انضمُّوا إلى الأسطول العثماني في حرب اليونان (1825 – 1827م)، كما عهد إليه يوسف باشا القرمانلي بقيادة الأسطول الطرابلسي لصد حملة نابولي على طرابلس (1244هـ/ 1828م). ومن الجدير بالذكر أنّ عمر الشلّي كان صهراً للمؤرخ صاحب اليوميات.

انظر: حسن الفقيه حسن، **حملة نابولي على طرابلس (1244هـ/ 1828م)**، تحقيق محمد الأسطى وعمار جحيدر، ص 33؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 326 – 327؛ مصطفى عبد الله بعيُّو، **دراسات في التاريخ اللوبي**، ص 144 - 145. (185).

شمشير (تركية: خشب).

(انظر: كواشيك شمشير).

شمشير(تركية):

(تركية: جماشير - بجيم مثلثة): ملابس داخلية. [الذي اشترى منه سيدنا حوايج وشمشير وغيره]. (507).

شندر كروب الغرب ؟:

لم نُوفّق إلى تحديدها، غير أنّ شمس الدين سامي يذكر في (**قاموس الأعلام**، استانبول 1306 – 1316هـ): «تشاندارلي – بثاء مثلثة: مدينة بالقرب من ازمير، تقابل جزيرة مدلي، مطلة على خليج يُعرف باسمها». وربّما كانت (شندر كروب) هذه محرّفة عنها. (242).

شنق روحه بروحه:

شنق نفسه بيده. وتتفق هذه الرواية حول انتحار محمود أبو اميس مع رواية فيرو – اعتماداً على رسالة للقنصل الفرنسي بتاريخ أول أغسطس 1711م – في حين يسكت ابن غلبون عن ذلك.

انظر: روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 276. (655).

(66) الشلّي: نسبة إلى (شيله Şile)، وهو اسم يطلق على بلدتين، إحداهما بإيالة استانبول، والأخرى بإيالة قسطموني. عن: دليل أسماء البلدان (**ير اسملرى قيلاغوزي YER ISIMLERI KILAVUZU**) من مطبوعات أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول 1991.

شنلك:

(تركية) احتفال وسرور، بإطلاق النار؛ وايقاد القناديل - وهي في الأصل: شنك (باطّراد). (287).

شهبة:

(شهباء) الرماد؛ يُضاف إليه الجير، فيكتسب خاصية الاسمنت. (249).

الشاهد:

شاهد القبر: لوحته. [ركّبوا الشاهد متاع قبر المرحوم محمود باي، على يد شيخ البلاد، صنعة سي أحمد القليبي]. (271)

شاهد عدالة:

من عدول المحكمة الشرعية. (252).

الشهود:

عدول المحكمة الشرعية. (343).

شاور: لم يشاور عليه:

لم ينبهه. (270).

شارة الغرفة:

؟ كذا في الأصل؛ ولم نتمكن من فهم مدلولها، على أنّ الشارة في اللهجة تعني: العلامة[67]. [بنى... شارة الغرفة متاع حوشه؛ متاع السقيفة]. (438).

(67) وقد تكون لها دلالة معمارية خاصّة ؟

شايب العين / محمد باشا:

محمد باشا الإمام [الكراداغلي]، (شايب العين)، تولّى ولاية [إيالة] طرابلس في الفترة ما بين (1098 – 1112هـ/ 1687 – 1701م).

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 188 – 198؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 259 – 263. (651).

***

[توفي محمد باشا يوم الأحد 22 رجب 1118هـ]: الغالب أنّ مراده محمد باشا الإمام (شايب العين) سالف الذكر. وفي **المنهل العذب**، الجزء الأول 279، «وفي هذه السنة ـ 1115هـ ـ استقدم خليل باشا صهره محمد باشا وبقي بطرابلس إلى أن مات ـ رحمه الله ـ ودفن بالتربة المخصوصة به التي بلصق جامعه». (652).

الشيخ:

(عند الاطلاق): شيخ البلد. (372).

شيخ البلاد:

جاء في السفر التذكاري الصادر في العيد المئوي لبلدية طرابلس (**بلدية طرابلس في مائة عام 1286 - 1391هـ/ 1870 - 1970م**):

«أنّ نظام البلديات بمعناه الحديث لم

يكن معروفاً قبل سنة 1870 ميلادية في هذا البلد، لأنّ السلطات المحلية كانت تتولّى، مباشرة، إدارة شئون المدينة، ولعل أقرب شكل من أشكال الأنظمة البلدية هو الشكل المعروف في العصور الإسلامية **بديوان الحسبة**؛ فالمحتسب، كما هو معروف، منوط به مراقبة الأسعار وملاحظة خلو البضاعة من الغشِّ والنقصان في الوزن والكيل. ومخوّل للمحتسب، بأمر القاضي، توقيع العقوبة الشرعية على الغاشّ والمطفف. وجاء العهد العثماني لحكم هذه الديار بعد أن أنقذ البلاد من حكم الإسبان في سنة 958هـ/ 1551م، واستحدث نظاماً جديداً في إدارة شئون المدينة أطلق عليه اسم مشيخة البلد.

وشيخ البلد: هو أحد وجهاء المدينة يختاره الوالي وينيط به الإشراف على الأسواق، ومراقبة الأسعار، والفصل في الخصومات التي تنجم بين الناس وأصحاب الحرف. وكان شيخ البلد مكلّفاً أيضاً بالإشراف على مشاريع الحكومة العمرانية كفتح الطرق وترميمها ونظافة الشوارع والأزقة وإصلاح الأسوار وجباية الرسوم من أرباب الحرف والصناعات، وكان يتبع شيخ البلد مختارو المحلات وأمناء الحرف ويتقاضى مرتبه من خزينة الحكومة ومن عوائد الرسوم المجباة، ولم يكن لشيخ البلد ميزانية أو مجلس يساعده في مهامه وإنّما يعمل تحت إدارة الوالي المباشرة». ص 95.

إلا أنّنا نلاحظ، من خلال هذه اليوميات، أنّ وظيفة (أمانة السوق) كانت قائمة بذاتها. انظر اليوميات 603، 612، 881، 939.

كما كان لمراقبة العملة أمين خاص. انظر اليومية 790.

وعن أمناء الحرف انظر اليومية 943.

وعن الإنشاءات انظر اليومية 227.

وعن الإصلاحات والترميم انظر اليوميتين 114، 445.

وعن النظافة العامة انظر اليومية 300.

وكل هذا على سبيل المثال - للتيسير - لا الحصر. (209).

شيخ البلاد / أحمد بن لطيِّف:

أحد وجهاء البلاد، عُيّن شيخاً للبلد في 18 ذي القعدة 1247هـ.

انظر اليومية 1487. (260).

شيخ البلاد / أحمد محسن:

[12 جمادى الثاني 1228هـ).

اليومية 102. (209).

شيخ البلاد / حمزة بن عبد الرحمن:

[توفي يوم السبت 4 جمادى الأول 1205هـ]. (666).

شيخ البلاد / محمد قدور:

عزل في 12 جمادى الثاني 1228هـ، وتوفي في 20 شعبان 1228هـ. (209، 217).

شيخ البلاد / محمد بن أحمد محسن:

[1255هـ]. (108).

شيخ القبّة:

؟ أحد الأضرحة القائمة على السور الشمالي كسيدي الهدار مثلاً. (328).

مشايخ المدينة والمنشية:

أضرحة الأولياء بهما. [زار سيدي إبراهيم باي قرمانلي مشايخ المدينة والمنشية ...الخ]. (556).

شواهي:

شياه، جمع شاة. (315).

شيّعناه:

[تقدّمنا معه للوداع]. (438) ؟

شوشان:

وصيف شوشان[68]: (؟) أسمر. (590).

الشونة: (انظر: برج الشونة).

(68) جاء في حاشية لاحقة في الجزء الثاني من اليوميات الليبية (ص 409): «لم أقف على أصل الكلمة بعد ؟ وقد تكون إفريقية الأصل بمعنى (مولود) أو نحوه ... الخ». والجمع شواشنة: وهم المولّدون من إماء سمراوات.

شويبيل / القنصل الفرنساوي الجديد:

هو السيد (شويبيل)، وصل إلى طرابلس في اليوم المذكور (يوم الأربعاء 18 محرم 1247هـ)، الموافق - حسب فيرو – للتاسع والعشرين من يوليه 1831م.

الحوليات الليبية، ص 612. (539).

شيشة (تركية):

زجاجة (قارورة). (367).

شيشة:

شيشات: زجاجات (القسم السفلي من النارجيلة). [شيشات رقيلية]. (388).

الشيشمة:

(تركية: چشمه)[69]: صنبور. وفي التذكار (ص271): أنّ هذه السوق قد أُنشئت سنة 1136هـ وهذه الفقرة (رقم 46) من المواد التي اقتبسها روسِّي (ص 290 حاشية 57) للمقارنة. (658).

شي من وراء العقل:

مبالغة في الأمر المعنيّ (الاكرام وحسن الضيافة). [ودار لهم سيدنا شيء من وراء العقل]. (349).

(69) بالجيم المثلثة التي تجمع في النطق بين التاء / والشين، ومن هنا قُلبت إلى الشين، ولا تزال اليوم أكثر استعمالاً من (الصنبور) التي تغيب في اللهجة.

(ص)

الصابة:

(في اللهجة): محصول العام، وهي كناية عن كثرة الخير. [أرسل معاه 6 غرابر قمح من الصابة، بها 29 صاع]. (395).

الصابورة (إيطالية الأصل):

هل هي نوع من المراكب ؟ ولدى حبيب زيات: «سبارة - في كتب اللغة أنّها ضربٌ من السفن، كذا دون أقل وصف».

معجم المراكب والسفن في الإسلام، مجلة **المشرق**، س 43 (1949)، ص 339.

والصابورة في اللغة: ما يوضع في بطن السفينة من الثقل لئلا تميد (**المعجم الوسيط**). وقد ذكرها الزبيدي في (**تاج العروس** / مستدركاً). كما رُدّت الكلمة إلى أصل إيطالي (وهو Zavorra).

انظر: قسطنطين تيودوري، **اللغة العربية تأثرها بلغات الأمم وتأثيرها في هذه اللغات عبر القرون**، مجلة **العربي**، ع 240 (ذو الحجة 1398هـ/ نوفمبر 1978م) ص 125 – 129. (439).

صاده:

(تركية – فارسية الأصل: ساده): بسيط، غير مزيّن، وهنا (حرير بلا فضّة). [حوالي صاده، حوالي فضّة / ضمن صداق]. (286).

صارميّة:

(تركية: سرمايه): رأس المال. (198).

صاقاط: (انظر: تصقّطت في التاء).

الصبايحية:

(تركية الأصل - انظر أيضاً: جردة سبيب).

محرّفة عن التركية سباهى: فارس، وجمعها: سباهيلر، ومراده: الفرسان. (201).

صبّت عليه المطر:

[هطلت]. (523).

صبّة:

الصبّة في اللغة - بضمِّ الصاد - الجماعة. ويقال أيضاً صبّة من الناس ومن الحيوان. وهنا - بفتح الصاد - بمعنى: في جملة كذا، بحسب ما تُضاف اليه. [دخّلناهم في صبّة العبد]. (257).

صابون ممسّك:

زكي الرائحة، للاغتسال.

وعن صناعة الصابون انظر: مادة (صبّان) لدى: جمال الدين القاسمي وخليل العظم، **قاموس الصناعات الشامية**، (الجزء الثاني)، ص 268 – 269. (388).

صحب: أصحاب الطرق.

(في اللهجة) ذوو الرتب (الرفيعة) من رجال الدولة. (315). (انظر أيضاً: الطريق في الطاء).

صحّ:

خرج. [على الذي صح لنا مكسب]. (196).

صحّ من يد كاتبه:

من عبارات التوثيق الشائعة في تلك الفترة. ويكثر استعمالها بسجلات المحكمة الشرعية. (350).

صحا: إصحَ:

(من اللهجة المصرية): إيّاك (أسلوب تحذير). (402).

صدرية:

تغشّي الظهر والصدر، منسوبة إليه، مقفلة من الأمام، ويقول دوزي: وهذا الثوب يلبسه معظم سكان طرابلس الغرب.
المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، اللسان العربي، مج 9 ج 2 ص 70.

[ذكرت بين: الفرملة، والزبون، والبدعية/ وجميعها متقاربة، وتتصل بالصدر]. (291).

صراع - صراعات:

(في اللهجة ؟) ألجمة، جمع لجام. [جوز صراعات خيّالي]. (520).

صرخت (المدافع):

انطلقت، وصريخ المدفع: صوته. (236).

صُرّة:

صرّات: صرر، جمع صرة. [حق ثلاثة صرّات ذهب تراب]. (305).

صرف:

[لأجل يتصرّف فيه الحكم]: (يُجرى). (548).

مصروف:

[وقع الحساب في مصروف السانية والحوش]. (448).

الصريمة:

(في اللهجة): اللجام. وفي اللغة: احكام الأمر والعزيمة فيه. (461).

صفاقس:

(أو سفاقس)؛ مدينة بحرية بالإيالة التونسية، تقع شرقي تونس وتطلُّ على البحر المتوسط، وتربطها بطرابلس علاقات تجارية، وهجرات (جاليات) متبادلة بين المدينتين.

انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 11، ص 439 – 441. (216).

صكّر: (انظر سكّر / صكّر في السين).

الصكلاني[70] **/ محمد:**

[وفاته: 26 ذي الحجة 1187هـ].

ترجم له الأنصاري. وستذكر وفاة محمد الصكلاني (الابن فيما يبدو) في الفقرة الأخيرة من هذه المجموعة [الأولى من النقول].
نفحات النسرين، ص 149 – 150. (662).

الصكلاني، السكلاني / محمد:

[وفاته: 9 ربيع الأول 1212هـ].

(70) يبدو أنّها نسبة إلى صقلية (الصقلي ؟).

يروي الرحّالة أحمد بن محمد الفاسي أنّه مات مقتولاً من قبل يوسف باشا بسبب فحش رُمي به [؟].

الحاجيّة، ص 145، 167. (669).

صلح: مصالح:

[تصليح مصالح حوش الباشاوات]. (553).

مصالح الجوز محال.

(انظرها في الشين: شغل مصالح...).

المُصلّى:

مكان الصلاة (فصيحة). [صار تعليم بالبارود في المصلّى متاع العيد]. (357).

صمهود (مرض):

هل هو مرض الحُمّى ؟ ويُعرف في اللهجة أيضاً بمرض النار، والسخانة[71]. ويقال في اللغة: صهده الحرُّ صهداً وصهداناً: اشتدّ عليه. (673).

صندل:

مركب نقل صغير، يُستخدم في البحيرات والأنهار.

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**.

(71) بل الغالب أنّه اسم (وباء) كما يرجِّحه السياق: [في سنة 1154هـ أتى إلى طرابلس غرب غلاء كبير، وذلك في مرض صمهود، وغلاء كبير حتى وصلت كيلة البشنة ...، ومات من البلاد خلق كثير لا يعلم عددهم إلا الله...].

وهو عند دوزي: «نوع من القوارب والسفن، وهو من الفارسية».

عن: حبيب زيات، **معجم المراكب والسفن في الاسلام**. (276).

الصنادلي:

إن لم يكن اسماً لشخص، فقد يكون مراده النسبة إلى الصندل؛ وهو نوع من المراكب البحرية. (213).

صانعه:

تابعه (تلميذه في الحرفة). (345).

صنّاع:

جمع صانع؛ وهو التلميذ الحرفي تابع (الأسطى). (603).

صاغ: صياغة:

مصوغ، حلي. والصياغة في اللغة: عمل الحلي. [صياغة المرحومة للا زينوبة]. (505).

صاد: الصيد: (انظر: سيدي الصيد).

صاف: التصوُّف: (انظر: الحضاري).

صام: الصايم:

[لأجل خلاص الصايم الذي جعله عليهم سيدنا مثل الأوطان الأخرى/ضريبة]. (435).

صان: صوان:

حافظة ملابس ونحوها. (365). (انظرها أيضاً: في المعجم الوسيط).

صار: لن صار عمره:

لم يسبق له مثيل. [لم يحدث]. (366).

(ض)

الضامة (إيطالية):

[جوز مقاطع قماش بالضامة]: مجدول على هيئة مربعات تشبه لوحة الضامة Dama اللعبة المعروفة. (381).

الضاي: الداي[72]:

الضاي / إبراهيم:

إبراهيم ضاي [ضاي: (داي) تركية: خال؛ وكان الإنكشارية يدعون كبارهم أخوالاً]. وإبراهيم داي هذا هو إبراهيم الأركلي الاليلي الذي استطاع الوصول إلى قيادة الجيش أولاً ثم استقلّ بمنصب الوالي أيضاً – كما سيلي في اليومية التالية [من النقول 1121هـ].

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 205 – 207؛ وقد التقى به أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي منصرفه من الحج في 25 جمادى الثانية 1122هـ. **الحاجيّة**، ص 109. (653).

الضاي / إسماعيل:

إسماعيل ضاي: كان إماماً بجامع الخروبة، وقُدّم للولاية برأي من ابن الجن إلى أن استتمّ أمره فعزله وولى مكانه الحاج رجب.

ابن غلبون، **التذكار**، 207؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 274. (654).

الضاي / مصطفى بهلوان:

في الأصل: بلهوان، وصوابها: بهلوان (فارسية): مصارع، بطل، قوي البنية. [1086هـ: وجملة مقامه في هذه الطريق (المنصب) أربعة وعشرون يوماً لا غير]. (674).

ضبح:

يضبح (في اللهجة): ينادي. والضُّباح في اللغة: صهيل الخيل، وصوت الثعلب. (421).

ضبط: الزابط:

(الضابط) وتوسطه بين (النفر) و(الكبير) يدلُّ على أنّه يعادل مفهوم ضابط الصفِّ الآن. [بإبدال الضاد زاياً]. (407).

ضحوية النهار:

ضحى. [توفى فيه شعبان القرني، وذلك ضحوية النهار]. (279).

---

(72) مصطلح عثماني (طايي – بطاءٍ تقرب من الدال لفظاً DAYI، وتعني: الخال، والمدافع، والشجاع). ومن هنا جاء - على ما يبدو – لفظها بالضاد في بعض النقول التي تعود إلى أواخر العهد العثماني الأول الذي كان فيه هذا المصطلح شائع الاستعمال آنذاك، في حين توارى أو اختفى في أواخر العهد القرمانلي الذي يرصده الجزء الأول من اليوميات. (انظر: معجم الجزء الثاني، ص 52).

ضرب:

[ساعة فجرة تضرب]: (هنا في اللهجة) بمعنى: تدقّ. (299).

ضربت عليه النوبة:

عزفت له الموسيقي (الشعبية) تهنئة له. (302).

مضرب النوبة:

ساحة عزف الموسيقى بالقلعة. (290).

ضالع:

يقال في اللغة: ضلع ضلعاً: إعوجّ فصار كالضلع، وأضلعت الدابة: لم تقو على الحمل، والضالع: الأعوج، ومراده هنا: أنّ به عرجاً. [ومصطفى قرجي حصانه ضالع]. (562).

مضمون:

[مضمون جواب الجزاير]: [محتوى، فصيحة]. (369).

[تذكرة تحت يده مضمونها]. (493).

ضاء: (زيت ضاوي):

ضاوي: (مضيء): نقي. [وقد شرطنا عليه: زيت ضاوي، نظيف، واصل إلى المدينة]. (398).

ضيامنط:

[حق ضيامنط وجوهر]. (89).

(ط)

طارة (إيطالية):

وزن الاناء؛ من الكلمة الإيطالية Tara: الفارغ (في الوزن). (379).

الطاولة:

[لعبة النرد - لفظ دخيل، **المعجم الوسيط**]. (109).

الطبيب ؟ :

يذكر صاحب اليوميات في اليومية (626) قدوم قنصل نابولي «وهو الطبيب الذي كان سابقاً بطرابلس غرب». فهل هو المعنيُّ هنا ؟ (203).

الطبيب الانقليز:

القصد إلى السيّد ديكسون Dikson؛ إيرلندي الجنسية، وكان طبيباً خاصّاً ليوسف باشا.

انظر: مصطفى عبد الله بعيُو، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، ج 3، ص 121؛ الدكتور عبد الجليل التميمي، **بحوث ووثائق في التاريخ المغربي**، ص 280. (565).

الطبجية:

جمع طبجي (تركية: طوپجى - بباء مثلثة): مدفعي (رجال المدفعية).

انظر أيضاً: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 6، ص 10، 19. (236).

الطبجي:

(تركية - كما مرّ): المدفعي. (374).

طبرناجي (إيطالية – مع مقطع تركي):

طبرنا: محرّفة عن الكلمة الإيطالية Taverna حانة، وأُضيف إليها في اللهجة المقطع (جي) للنسب على أسلوب اللغة التركية. (590).

طبّص ؟ :

(بتشديد الباء - في اللهجة): انحنى، وهنا بمعنى: أطلّ واسترق النظر. [قالوا: طبّص على حوش الشاوش محمد الربع]. (429).

طبع:

يطبعوا: يختمون. [يختمون على الشيء بالطابع]. (445).

يطبع أملاكه:

(يختمها بختم بيت المال) يصادرها؛ وحسب **سجلات محكمة طرابلس الشرعية** كان ناظر بيت المال أخاً للحاج محمد المذكور، وهو الحاج على بن إبراهيم بيت المال في ربيع الأول سنة 1247هـ.

انظر: **سجل عدد 6 من زمن نيابة أحمد التوغار**. (583).

طابع:

رسوم. [ترك سيدنا طابع اللفّة من سوق الرباع]. (483).

طابع الفجرة:

ختم الفضّة. [قايد طابع الفجرة]. (204).

المطبوع [الذهب]:

ما ختم منه بالختم أو الطابع (ختم أمين السوق). (244). [انظر أيضاً: التراب].

الطبّالة:

الطبل؛ وكان أداة الاستنفار.

وانظر مادة (طبل) في **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 15، ص 79 - 86. (443).

الطبول:

بطن من بطون ورفلة (بني وليد).

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1 ص 322. (296).

الطبولي / أحمد بو طبل:

أبوالعباس أحمد بن أبي زيد عبد الرحمن ابن أبي طبل المالكي الطرابلسي المعروف فيها بالطبولي، كان أحد كبار العلماء، مهتمّاً بالعلم جمّاعاً للكتب، لقيه الرحّالة محمد بن عبد السلام الناصري (1196هـ)، والرحّالة أحمد بن محمد الفاسي في أوبته من حجّته (1212هـ)، وقال عنه: «وددتُ أن لو لقيته

عند قدومنا على محروسة طرابلس لأشفي غليلي بالكتب التي عنده؛ فإنّ له ولوعاً بالكتب». توفي في أوائل العهد العثماني الثاني في 17 شوال 1252هـ[73]، في الوباء الذي عمّ طرابلس آنذاك، وقد رصدته هذه اليوميات (الجزء الثالث).

انظر: عبد الحي الكتّاني، **فهرس الفهارس**، الجزء الأول، ص351؛ أحمد النائب الأنصاري، **نفحات النسرين والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان**، ص 166؛ أحمد بن محمد الفاسي، **القسم الخاص بليبيا من رحلته** ضمن مجموع **الحاجية**، ص 173 – 174؛ علي مصطفى المصراتي، **مؤرخون من ليبيا**، ص 181. (431).

الطبِّيلة:

تصغير طبل؛ أداة (المسحراتي) في جولة السحور.

وانظر مادة (طبل) في **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 15، ص 79 - 86. (570).

الطاحونة:

المطحن، آلة الطحن ومكانه.

وعنه انظر – كنموذج: كامل شحادة، **تاريخ الطاحون كمؤسسة اقتصادية (دراسة وثائقية)**، **مجلة الحوليات الأثرية العربية السورية**، مج 23 (1973م)، ص 241 – 273، والقسم الثاني، بالعدد التالي من المجلة نفسها، مج 24 (1974م)، ص 109 – 123. (206).

طاحونة الريح:

مطحن يدار بواسطة الريح. (328).

طرابلس:

تعود نشأة مدينة طرابلس إلى العهد الفينيقي؛ إذ نشأت كمركز تجاري بحري تحت اسم (أوئيا) متوسّطةً جارتيها (لبدة) و(صبراتة)، وعُرفت المدينة في العهد الروماني المتأخر باسم (تريبولس Tripolis)، وهو اسم يشمل الإقليم الذي يضمُّ ـ كما يدلُّ الاسم نفسه ـ المدن الثلاث. وقد قُدِّر لمدينة طرابلس أن تكون مدينة متجدِّدة متطورة مع الزمن ـ لا أثرية ثابتة كجارتيها ـ وهو ما جعل منها مزيجاً معمارياً يحمل بصمات الحضارات المتعاقبة عليها، ولو بدرجات متفاوتة، على أنّ الطابع العربي الإسلامي هو السمة التي غالبت بقية العناصر فمنح المدينة خصائصه التي يتقدّمها الاسم (طرابلس)؛ **وهو تعريبٌ لفظي لاسمها القديم** كتب به عمرو بن العاص منذ سنة الفتح (22هـ/ 643م). وقد حكى الرحّالة التجّاني في رحلته (706 - 708هـ) ثلاث لغات في اسم طرابلس. وشمل هذا الاسم فيما بعد (القطر الليبي) كله في مدلوله الجغرافي السياسي - وألحق به الأتراك العثمانيون صفة (الغرب) تمييزاً لها عن

---

(73) خلافاً لما جاء في **فهرس الفهارس**: «مات سنة 1254 تقريباً».

طرابلس الشام - وهو ما تؤكده الوثائق المعاصرة. ولم يظهر اسم (ليبيا) الذي يعود إلى أصل تاريخي قديم إلا في أوائل هذا القرن [العشرين]؛ إذ استعمل في بعض الدوائر العلمية الغربية، كما استعمله ورسّخه الإيطاليون بعد الاحتلال.

أمّا عن تطور المدينة العمراني، فيمكن الاستناد فيه ـ وخاصة في العصر الحديث ـ إلى كتب الرحّالين العرب والأجانب، وتقارير المبعوثين الأوربيين، والوثائق المحلية كالوقفيات المدوّنة **بسجلات المحكمة الشرعية** التي لم يقع استغلالها حتى الآن، فضلاً على بقايا المعالم الأثرية نفسها. وتنحصر مدينة طرابلس في هذه الفترة المعاصرة لليوميات في عنصرين رئيسيين هما: القلعة (في اليوميات الحصار ـ انظر اليومية 135) التي اختلفت الآراء حول نشأتها؛ وهي مقر الحاكم وأسرته وأعوانه، وبها دوائر الحكومة الرئيسية (مجلس الحكم، الكيخيا، الحاجب، السجن الخ ـ 45، 178، 236، 389)؛ وأحياء المدينة القديمة التي تضمُّ محلاتها (299)، وأسواقها (36، 152، 252، 804، 880، 943)، وفنادقها (36، 45، 114، 638، 752)، وبيت ضيافتها (223)، وخدماتها (114)، ومساجدها (106، 194، 433، 407، 1320)، ومدارسها وزاوياها ومزاراتها (285، 540، 552، 1097)، وبعض الدوائر الحكومية بها (426، 540، 944)، والقنصليات الأجنبية وبيوت القناصل (1075، 1199، 1201، 1220، 1274، 1357، 1574)، ومجلسها البلدي البسيط (قهوة شيخ البلاد ـ 103). ويحيط بذلك كلِّه سور المدينة الذي يرجع إلى عهد قديم، ولكنّه أُنشيء وجُدِّد مراراً على مرِّ التاريخ، وخُصِّصت له الأوقاف لدعمه وصيانته (1269)، وتدعم هذا السور عدة أبراج للدفاع في مواقع مختارة (227، 294، 451، 537، 563، 597، 738)، تطلُّ منها المدافع في فتحات (بناجر) خاصة (1030)، ويلي السور خندق (قديم) من بعض الجهات (294)، وتتخلله بضعة أبواب تصل المدينة بالبر والبحر (328، 451، 513، 776، 851، 1120، 1367). وتتصدّر ذلك كله المرسى وهي واجهة المدينة التي تصلها بالعالم (انظر الملحق الأول - حركة الميناء). وهذا النطاق هو الذي تسمِّيه اليوميات بالمدينة والبلاد (345، 531)، خلافاً للمنشية والساحل (272) اللتين يشملهما مصطلح (برّه)، مع

غيرهما من الجهات القريبة المحيطة بالمدينة (478).

وهذه اليوميات تكاد تقتصر في مجملها على حوادث هذه المدينة - باستثناء بعض اليوميات عن ملحقاتها، أو عن أحداث خارجية في القليل النادر - ولو قُدِّر لصاحب اليوميات أن يجعل لعمله عنواناً لما خلا من اسم طرابلس على أية حال. ولم يقع خروج المدينة على هذه الحدود إلا في العهد العثماني الثاني، إذ تجاوزت نطاق السور وبدأت في تكوين ملامحها [الطبوغرافية] الحالية كمدينة حديثة / قديمة عريقة.

انظر أيضاً: الطاهر أحمد الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 23 ـ 30؛ **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج15، ص 106، 117؛ نجم الدين غالب الكيب، **مدينة طرابلس عبر التاريخ**؛ خليفة محمد التليسي، **حكاية مدينة: طرابلس لدى الرحالة العرب والأجانب**؛ عبد الله بن محمد التجّاني، **تقييد الرحلة**، تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، ص 271؛ محمد مصطفى بازامة، **ليبيا: هذا الاسم في جذوره التاريخية**. (171 ـ 172).

طرباقلو ؟ :

نوع من السفن. (320).

طرحات:

قطع، لفّات. [طرحات جلد فيلالي]. (191).

طريحة:

(في اللهجة): اسم للمرة من الضرب المبرّح. ويقال في اللغة: طرح الشيء - وبالشيء طرحاً: ألقاه. (312).

مطراح:

في مطراحه: في مكانه بدلاً منه، والمطرح: اسم مكان من طَرَحَه. (182).

طرد: تطريد المركب:

طردها - منعها من الرسو بالميناء. (551).

الطراد:

الحرب؛ وطراد الفرسان: أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها. (**لسان العرب**). [وقدمت علينا فرقاطة فلمنك من تونس، وخبّرتنا على الطراد الذي وقع في الجزاير مع الفرنساوي]. (480).

طرف – أطراف:

قطع. [وأعطى إلى الأسطاوات والصنّاع أطراف ملف وقماش]. (341).

طرف سيدنا:

في ذمته. وفي اللغة: الطرف من كل شيء: منتهاه - والناحية والجانب. (541).

طرفه:

بذمته. والقصد إلى براهم التونسي ملتزم الجمرك. [صح باقي طرفه عن لزمة سبع شهور]. (625).

طريقه:

[ليلة طريقه]: نوبته. (409).

الطريق:

(في اللهجة) المنصب والرتبة، كما سلف. (674). (انظر أيضاً: أصحاب الطرق في الصاد).

طريق بايلر:

رتبة الإمارة (وظيفة البك)، والطريق في اللهجة: المقام والرتبة. وقد لاحظت توللي هذا التأخير الملحوظ في إعلان تنصيب خلفٍ للبك على غير العادة الجارية، وكان ذلك نتيجة للجو المشحون المحيط بالأسرة [القرمانلية]، ثم ذكرت مراسم تولية الابن الثاني أحمد.
عشر سنوات في بلاط طرابلس، ص 420 – 423. (665).

الطرنبيطة (إيطالية):

بوق صغير - وطبل نصف كروى من آلات موسيقي الجيش. من الكلمة الإيطالية Trombetta: بوق صغير.
انظر أيضاً: **دائرة المعرف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 8، ص 429 (مادة البوق). (360).

طزّينة - طزّينات (إيطالية – فرنسية):

جمع طزينة من اسم العدد 12 في الفرنسية Douzaine، وهي في الإيطالية Dozzina.
[جوز طزّينات طاسات بلّار]. (188).

طفطة ؟ :

قطيفة حمراء. [حوايج طفطة]. (262).

طلّعوا:

(متعدٍ بالتضعيف)[74]. [وطلعوا من جربة أنفار في صندل، ونزّلهم على جرجيس]. (276).

طلوم (تركية):

قربة. [أربعة قناطر سمن، وطلوم عسل / جملة حقّهم وحقّ الطلومات الخ]. (387)

طمأن: يطمان:

يطمئن. والنص التالي وثيقة من وثائق المعاملات التجارية في تلك الفترة. [كتبنا كاغط إلى الذمي رحمين الطيّار، تحت يده لأجل يطمان الخ]. (202).

الطناش:

الثانية عشر (نحت لغوي من اثنا عشر - في اللهجة - مع قلب التاء طاءً). (423).

الطنبور (فارسية معربة):

من الآلات الوترية القديمة، ذات وترين أو ثلاث، وهو على عدّة أصناف أكبرها الطنبور التركي الكبير.
انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**؛ **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 15، ص 267 – 273 (مادة طنبور). (354).

---

(74) قد يقال أيضاً: (لازمٌ بالتخفيف).

طهور / عرس:

[عرس طهور أولاد سيدي محمد باي: أطعم في حوش الكيخيا ثلاثة أيام؛ يوم الأربعاء حنّة، ويوم الخميس طهور، وليلة الجمعة صارت مبيتة في الحصار الخ].

طهور: ختان. وقد خصّص صاحب اليوميات (**دفدر في قضية عرس طهور أولاد مصطفي الأحمر وولد الباي خليل**) في بضع صفحات، وهو ما يكشف لنا عما تمتّع به من حسٍّ تاريخي رفيع، إذ رصد مثل هذه التقاليد الاجتماعية التي تكاد تنقرض الآن.

(انظر **الملحق الثاني** في الجزء الأول من اليوميات).
وكذلك مادة (ختان) في **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الأولى، مج 8، ص 214 – 222. (235).

في الملحق:

خصّ صاحب اليوميات حفل ختان (المذكورين أعلاه) بعدّة صفحات سمّاها [دفدر]، وهذا لون من التقاليد الاجتماعية يكشف لنا عما تمتّع به المؤلف من حسٍّ تاريخي رفيع.

انظر للمقارنة: حلمي محروس إسماعيل، **دراسات في الحالة الاجتماعية في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب – القاهرة، ص 492 – 497 (حالة الختان). (639).

طاب: نطّيب خاطري:

أصفح وأرضى. (501).

طايب بينهم:

أصلح. (463).

طايب (خبز طايب):

ناضج لا عجين. (356).

طياب:

عفو وتسامح. ويقال في اللغة: طايبه: جعل نفسه تطيب. [آل الأمر إلى أن وقع بينه وبين سيدنا طياب]. (340).

طيِّب:

جيِّد. [اشترى سيدنا بريك انبريال طيّب]. (310).

طاح عليه خندق:

وقع وتهدّم. (285).

طاح السور:

(في اللهجة) تداعى وتهدّم. (381).

تطييح القهوة:

إطاحة – (هدم). (467).

تطييح أقّام الديار:

هدم أبواب الحجرات. (512).

طاح به:

عثر عليه. (238).

طاحت في عرضه:

رجته وتوسّلت إليه. (572).

طاقية بيُوضي:

غطاء للرأس في قالب معيّن. وفي (**المعجم الوسيط**) أنّها (محدثة).

وانظر التفاصيل لدى دوزي (مادة طاقية)، **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، **اللسان العربي**، مج 9 ج 2، ص 82 – 84؛ (مادة شاشية)، ص 67 – 69، وكذلك مج 10 ج 3، ص 162 (أواخر العمود الثاني). وبيُوضي: بيضاء. (194).

(ظ)

الظنانمة (تركية):

(تركية: ظونانمه - دوننما): الأسطول. ولم يفصح صاحب اليوميات عن وجهة سير هذه القطع البحرية، وأغلب الظن أنّها كانت متوجهة للالتحاق بالأسطول العثماني لإخماد ثورة اليونان كما سيصرح بذلك في اليومية التالية 409. [توجّهت الظنانمة المنصورة من طرابلس غرب]. (284).

ظهر:

(في اللهجة) خرج. [ظهر بعد العيد إلى حوشه الآخر]. (289).

ظهر:

خرج، وهنا بمعنى: عُزل. [ظهر ولد سيدي موسى بن حجر من مدرسة المرحوم مصطفى الكاتب]. (329).

ظهرت جِنّة:

(سيدي عمورة وطهّروه). كان من العادة في حفل الختان الخروج بالطفل في موكب بهيج. (248).

نظهّرها:

نخرجها للتداول (نسكّها). [السكّة التي نظهّرها تقع بها الزيادة ؟]. (460).

الظهرة:

ناحية بالمنشية شرقي مدينة طرابلس القديمة ببضعة كيلومترات؛ سُمِّيت بالظهرة—من الظهور—لارتفاعها عنها. ولا يزال قاصدُها من المدينة يمشي مصعداً.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 224. (539).

(ع)

عاشّي (تركية):

عاشّية: جمع عاشِّي (تركية: آشجى): طبّاخ[75]. [وجعل لهم سيدي الشيخ طعام طيّب وعاشِّية وغيره]. (416).

(75) علّق عليه العلامة أحمد تيمور ـ رحمه الله تعالى ـ (في قلب الهمزة عيناً) بقوله: «وقالت العامّة: (عَشِّى) في الطبّاخ، وهو آشجى، وليس من العشاء كما يتوهمون، لأنّه غير مختص به، بل لعمل مطلق الطعام في أيّ وقت». **معجم تيمور الكبير في الألفاظ العامية**، تحقيق الدكتور حسين نصّار، ط 2، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ـ مركز تحقيق التراث، 1423هـ/ 2002م، ج 1 ص 34.

عاشِّي محمد باشا:

(تركية: آشجى): طبّاخ؛ محمد باشا (الطبّاخ). ويبدو أنّه مبعوث آخر للدولة العثمانية.

وانظر: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 17 – 18. (657).

العبيان:

جمع عبا؛ وهي نسيج من الصوف مستطيل الشكل يُلتَفُّ به على هيئة مخصوصة. وقد تعرّض دوزي لهذا الرداء تحت اسم (البركان)، وقدّم بعض التفاصيل عنه اعتماداً على توللي، وليون، ودنهام. وذكر – اعتماداً على ليون – أنّ العرب في طرابلس يصنِّفون البركانات إلى ثلاثة أصناف، أغلظها (العبا)، وأرقُّها (الجرد)، وأَوسطها (الحولي). أَمّا مادة (العباءة) لديه فتخصُّ لحافاً آخر قريباً من البرنوس.

انظر المواد الآتية: (البركان)، **المعجم المفصّل بأسماء الملابس عند العرب، اللسان العربي**، مج 8 ج 3، ص 46 – 47، (الجريد: الجرد) مج 9 ج 2، ص 21، (العباءة) مج 10 ج 3،34 ص 154 – 156. (444).

العبد للّه:

كناية عن النفس (أنا) في اللهجة. (269).

عبد الجليل: (انظر: سيف النصر).

عبيد ومماليك:

يبدو أنّ الفارق بينهما، أنّ العبيد هم الرقيق المجلوب من أفريقيا، والمماليك هم الرقيق (الأعلاج) من العجم (سود وبيض). (294).

عبروق – عباريق:

جمع عبروق، وهو غطاء نسائي للرأس، يشبه العصابة، يتداخل في ضفائر الشعر ويتدلّى حتى الحزام، ويكثر استعماله ببادية برقة.

انظر مادة (العبروق) لدى: دوزي، **المعجم المفصّل بأسماء الملابس عند العرب، اللسان العربي**، مج 9 ج 2، ص 86. (377).

عتب (الدكاكين):

بيع العتبة في اللهجة: بيع حقِّ الانتفاع عن طريق الاستئجار. والتعبير بالعتبة – وهي خشبة الباب التي يُوطأ عليها – قياساً على اللغة، مجاز مرسل علاقته الجزئية؛ وهي إطلاق الجزء وارادة الكل. [باع الشيخ القاضي... عتب دكاكين سوق الرباع القديم ...الخ]. (229).

عجاجة:

عجاجة حمراء: [في الأصل: حمرى – بألف مقصورة]. والعجاج في اللغة: الغبار، والدخان، ورعاع الناس وغوغاؤهم، وواحده عجاجة، والمراد هنا الأول. (673).

العجيلات / أبوعجيلة:

بلد غربي الزاوية بنحو 35 كلم، نسب إلى دفينه الولي الملقّب بسيدي (أبي عجيلة).

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات لبعض ما بطرابلس الغرب من المزارات**، ص 130 – 131؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 17. (671).

العجمي [تقويم]:

الاسم المحلي للتقويم الرومي القديم، والفرق بين سنواته وسنوات التقويم الميلادي (584) سنة، وبين شهورهما (13) يوماً، وشهوره شمسية. وقد كان الأتراك العثمانيون يؤرخون به مكاتباتهم إلى جانب التقويم الهجري، كما اتخذوه أساساً لضبط حساباتهم المالية. (السنة المالية). (584).

(انظر أيضاً: حساب الروم في الحاء).

العدلية (عملة):

[ظهّر سيدنا العدلية، سعر الوحدة اثنا عشر ريال].

انظر عن العدلية أيضاً: **جدول الذهبي** (مصر – 1256هـ) لدى: الكرملي، **النقود العربية**، ص 83، وكذلك ص 179. وهي قديمة وجديدة. (357).

عدم: عادمة:

فاسدة (من أثر الماء). [نزّل الرزق... ثلاثة شدايد، منهم شدّة عادمة]. (216).

عدم الرزق:

الخسائر - الأضرار. [ثم طلب الحاج محمد الهواشي الرايس المذكور في عدم الرزق]. (216).

عدّى: تعدّى:

[لأجل فيه ناس لن تعدّى عليهم الحكم في أمر المعاملة]: لم يسر، أي لم يعملوا به. وقد كان سليمان القرباع أميناً على السكة. انظر اليومية 790. (419).

عدُّوا:

(في اللهجة) ذهبوا. ولعلها من العدو؛ وهو الجري. (311).

معدّي:

ذاهب. [بريك من مالطة معدِّي إلى بنغازي]. (614).

العرب: (انظر أيضاً: العربان).

العرب: (هنا) البدويون القاطنون بالمدينة وضواحيها. [هربوا العرب علاونة وختنة إلى حوش الفلمنك]. (511).

عرب ترهونة:

كلمة (عرب) في مثل هذا الموضع بمعنى: من أهلها وسكانها – لا بالمعني العرقي للكلمة. (294).

العربان: (انظر أيضاً العرب).

الأعراب، سكان البادية. (561).

عرس: عرّاسة:

مرافقو العريس طيلة أيام العرس، وكانوا يُخَصُّون بألوان من التكريم. [وجعل عرّاسة خمسة أيام]. (366).

عرس [ختان]:

العرس (هنا): عرس الختان. وقد خصّ صاحب اليوميات هذا العرس (بالذات) ببضع ورقات سمّاها (دفدر) كما سبقت الإشارة. (انظر الملحق الثاني في الجزء الأول من اليوميات). (361).

عرض: عارضناه:

لقيناه، استقبلناه. [قدم علينا وعارضناه فم الخندق البرّاني]. (488).

عرض علينا:

دعانا، استضافنا. (469).

عرضي (تركية):

(تركية: أوردى): جيش. وطلّع: أخرج. [وخبّرنا على السلطان طلّع عرضي قدره ثمانمائة ألف نفر.الخ]. (584).

عرف: ما [عرفتش] السيرة:

لم أدرك الأمر. [قال سيدنا: أنا ما عرفتش السيرة؛ السكّة التي نظهّرها تقع بها الزيادة]. (زيادة الشين على الفعل في حالة النفي). (460).

عرق: عراقي:

عصير مسكر يُقطّر من بعض الفواكه المجفّفة كالتين والزبيب والتمر. (403).

عرقل: معرقنين:

[نزل فرمان من قبطان باشا على أنّ طرابلس وتونس والجزائر معرقنين]: يقال في اللغة: عرقل الأمر: صعّبه وشوّشه، وعراقيل الأمور: صعابها. وعرقن: محرّفة عن عرقل، ومراده: مقفلة موانيها. (210).

عرك – عارك: العراك:

القتال. والكلمة فصيحة. يقال في اللغة: عاركه معاركة وعراكاً: قاتله. (294).

عركة:

شجار، خصام. (208).

عزيق الارض:

شقُّها وتقليبها وتعريضها للشمس والهواء (كلمة مولدة)، والعزيق في اللغة المطمئن من الأرض.

وانظر مادة (عزّاق) لدى: جمال الدين القاسمي وخليل العظم، **قاموس الصناعات الشامية**، (الجزء الثاني)، ص 309 – 310. (373).

عزل: انعزل (فصيحة):

[انعزل الشيخ محمد قدور / شيخ البلاد]. (209).

العسّة:

الحراسة. ويقال في اللغة: عسّ فلان عسّاً: طاف بالليل يكشف عن أهل الريبة. ومنه: العاسُ، وفي اللهجة: العسّاس. (311).

العسوس:

[لقب أسرة علمية أندلسية / منحوت من اسم جدها: عيسى الأوسي، وقد خُصّت بنيابة القضاء المالكي في طرابلس، حتى عُرفت بلقب **النائب**].

العسوسي / عبد الكريم:

[عبد الكريم العسوسي نايب المحكمة الشرعية؛ وفاته: 30 ذي القعدة 1189هـ]. ترجم له الأنصاري في (كتابيه) بعبارة واحدة.

المنهل العذب، ج 1، ص 321 – 324؛ **نفحات النسرين**، ص 154 – 155. (662).

عشارية [عملة]:

جاء في حاشية بكتاب **التذكار** لابن غلبون: «قوله وفي سنة أربع وأربعين، ضرب الأمير المذكور سكّة وسمّاها العشارية، كل عشرة منها بريال في ربيع الأول سنة 1141. وفي سنة 44 ضرب الأمير المذكور سكّة وسمّاها الفنيدية كل عشرة بريال. واستمرت إلى آخر ولايته - رحمه الله».

انظر: ابن غلبون، **التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخبار**، ص 262. (172).

عصابة:

غطاء رأس نسائي يُعْتَمَرُ به. ونجد لدى دوزي في (المعجم): «أنّ العصابة - أو العصبة - تُلبسَ فوق العبروق».

المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، اللسان العربي، مج 10 ج 3، ص 158 - 159). (395).

عصر: معصورين بالمطر:

تتقاطر ثيابهم من شدّة المطر (حتى تكاد تُعصَر) ! [روّحوا في العشيّة بعد العصر، معصورين بالمطر التي صبّت عليهم في الطريق]. (486).

عصفورة الزيتون ؟:

يبدو أنّه اسم سفينة. [روّحت معاه عصفورة الزيتون من مصر واسكندرية]. (371).

العطارة:

[باع الشيخ القاضي عتب دكاكين سوق الرباع القديم وسوق العطّارة...الخ]. (229).

عطرية الطهور:

لوازم العرس (الختان) من العطور والبخور. [رفعوا اليهود عطرية الطهور المبارك من الحارة إلى الحصار المعمور]. (639).

عطيان:

عطاء، منح. [لأجل عطيان بقية العوايد إلى البحرية]. (504).

عفشة ؟:

الأثاث ونحوه. (191).

عفشة شراب:

آلات وأواني ولوازم الخمور. [سكونة قرايق من المورة، بها عفشة شراب]. (628).

عفن: معفون:

مكروه. [وهذا خبر لن نزيد عليه؛ لأنّه خبر معفون / الغزو الفرنسي للجزائر]. (484).

معفونة:

[فيه وحدة معفونة]: ساقطة. (583).

عقابه:

بقيّته. والعاقب والعاقبة والعقب في اللغة: آخر كل شيء أو – وخاتمته. [واتفقنا على غدٍ نكملوا عقابه]. (270).

عقاب:

بقية. [لأجل يأتي بعقاب رزقه من جربة]. (397).

العقوادات ؟ :

كذا بالأصل. ونرجّح أن يكون مراده: العقودات أي التعليمات التي يكون عليها مدار الحرب والسلم[76]. [روّح القايد مفتاح من المحلة متاع وادي بن وليد؛ لأنّه أرسله سيدنا إلى البيّات، رفع لهم العقوادات]. (572).

عكارة / وورغمّة:

قبيلتان تونسيتان على الحدود. (276).

عكسوا:

نكّسوا (حزناً). [توفى سيدي محمود باي، وعكسوا عليه سنازق الحصار ثلاثة أيام]. (269).

العلجية:

الجارية العجمية، مؤنث علج؛ «وهو الرجل الضخم من كفّار العجم، وبعض العرب يطلق العلج على الكافر مطلقاً».
محيط المحيط للبستاني. (266).

علّق:

شنق. [علّق سيدنا العبيد الاثنين / قتلوا رومي مالطي في بنغازي فاتح دكان]. (467).

علم: تعليم:

استعراض. [داروا له تعليم في الكشلة]. (416).

علم النجوم:

(الفلك: انظر نجم في النون).

(76) يبدو أنّ الترجيح المذكور أعلاه في غير محله، ولعل مراده: عقودات الخيل (جمع عقد) ؟ وهو معروف: جماعة متّسقة من الفرسان ؟

علاونة:

قبائل شبه رحّل في نطاق مواطنهم الواقعة في المنطقة الشمالية الشرقية من إقليم طرابلس. [هربوا فيه العرب: علاونة وختنة إلى حوش القنصل الفلمنك].

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 112. (511).

العلي:

الطابق العلوي. (252).

(انظر مادة علا في **المعجم الوسيط**).

على 38 يوم:

المدة التي استغرقتها الرحلة. وهو من أساليب تلك الفترة [في ذكر مدة الرحلة]. (220).

العلوفة:

(تركية - عربية الأصل): معاش العساكر، ومعناها الأصلي: علف الدواب. وفي مخطوطة (**دفع الإصر**) ليوسف المغربي [ورقة 31 - أ]: «ويقولون: فلان علوفته كذا، وهذا يقع كثيراً من الترك [؟]، وهو عربي؛ قال: العلوفة ما تأكله الدابة...الخ». (371).

عمارة ؟ :

أسطول. [وأخبرت على عمارة الفرنسيس أنّهم ملكوا الجزاير]. (484).

عمارة الفرنسيس / تغزو طرابلس:

[من النقول: 1140هـ/ 1728م]. انفردت هذه المجموعة (الأولى) بالتسجيل المحكم لهذه الغزوة الفرنسية لطرابلس بين المصادر المحلية، وقد سجّلها أيضاً الشاعر أحمد بن عبد الدائم الأنصاري في إحدى قصائده الجميلة، فضلاً على تأكيد المصادر الأوربية.

انظر: طاهر أحمد الزاوي، **أعلام ليبيا**، ص 36 – 37؛ علي مصطفى المصراتي، **أعلام من طرابلس**، ص 191 – 204؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 411 – 418؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 8 – 10؛ برنيا، **طرابلس من 1510 إلى 1850**، ص 259 – 261؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 46 – 51؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 283. (659).

العمّارة:

(بتشديد الميم) في اللهجة: مفلحو الأرض. والواحد: عمّار. (408).

عملنا معاه:

اتفقنا (وعدناه). (309).

عمل مع الرايس:

اتفق. (521).

لأجل عمل معاهم:

اتفق. (575).

عمل أبوه عليه كثير:

من بالغ الحزن والتأثر. [في التعبير عن شدة الحزن]. (519).

عملها حيلة:

اتخذها خدعة. (498).

عمل الماء:

[عمل الماء (المي) بوّج لطرابلس]. مراده: تسرّب الماء إلى السفينة من تشقق أو نحوه. (525).

عمل المي:

تسرّب إليه الماء (مركب). (625).

عمالة الغرب:

تونس. (275).

عمالة الغرب:

يُفهم من عموم استعمال صاحب اليوميات أنّه يعني بعمالة الغرب: تونس، ولعل مراده بها هنا: الجزائر (لوجود واو العطف: توجّه إلى عمالة الغرب وتونس). أمّا المغرب الأقصى؛ فهو **الغرب الجواني**، كما مرّ قريباً. (370).

المعاملة:

(العملة). [نجيبوا له المعاملة متاع المرحوم يوسف باشا من كل جنس واحد]. (110).

[نبّه سيدي يوسف باشا على سعر العملة]:

في الأصل: المعاملة. (220).

عمّ:

(انظر: الخاص والعام في الخاء).

عمّي:

من أساليب التوقير في اللهجة. ومنه أيضاً: أَبوك (بوك) في اليومية السابقة. (418).

عنّابة:

اسمها القديم (بونة)، وهي مدينة بحرية شرقي الجزائر.

انظر: مجلة **الأصالة** (الجزائر) ع 34 – 35 (جمادى الثانية – رجب 1396هـ/يونيو – يوليو 1976م) – (عدد خاص عن تاريخ وحضارة عنابة عبر العصور). (222).

عنابر:

اسم لقطع من الحلي والزينة. (208).

عنبر:

مخزن (مخزن السفينة) لفظ مولّد / معرّب ؟ [ووحدة أخذها: بريك عنبر، وكردون قمح].

(**محيط المحيط؛ المعجم الوسيط**). (399).

عنده:

عندئذٍ. [وعنده عيّن له الرايس]. (283).

عنده قهوة:

مشغول باحتسائها! [جاء القنصل السبنيور، فلقي سيدنا عنده قهوة][77]. (491).

(77) **استدراك**: لعل صوابها: عنده لهوة (ما يلهيه،

عاد: عوايد الشقوف:

الهبات والمنح (المعتادة) التي تُمنَحُ للبحّار قبل ركوب البحر ليقضي بها حوائج أهله. كما تعني تخصيص المقاتلين لها من مختلف أصناف الجيش. [قدّموا فيه عوايد الشقوف... المتوجهة من محروسة طرابلس غرب إلى الظنانمة].

انظر **اليوميات** 496، 499، 500. (290).

عودة السنجق:

سارية العلم. [ركّبوا عودة السنجق في برج الشونة الجديد]. (335).

العودة:

سارية العلم. [جاء القنصل الانقليز من السانية، ونزّل البنديرة، وكسّر العودة أطراف أطراف]: قطعاً. (598).

عود:

بخور[78]. [وشربنا شربات، وعطر، وعود]. (577).

عود قماري:

نوع من البخور. وفي (**كتاب الطبيخ في المغرب والأندلس في عصر الموحدين، صحيفة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد،** مج 9 – 10، ص 236 – 237): صنعة: (شراب العود القماري)؟

[وداروا لهم شربات، وزهر، وعود قماري]. (418).

العوّادة:

العازفون [على العود]. (236).

العيرية:

[على وجه العيرية / إعارة كتاب]. (112).

عيالنا:

زوجتنا. (194).

عيّن: معيّنة:

[والغليوطة معيّنة إلى الشرق لأجل العشور: مخصّصة - مولّد]. (545).

عين زارة:

ناحية إلى الجنوب الغربي [؟] من مدينة طرابلس بنحو 15 كلم، أُضيفت إلى عين ماءٍ جارية بها، ولا تزال تُعرَف بهذا الاسم إلى اليوم[79].

يشغله عن المقابلة).

(78) يبدو أنّ الصواب: أنّه نوع من الشراب، كما جاء في المصدر المذكور أدناه.

(79) أدرجها الشيخ الزاوي ـ رحمه الله تعالى ـ في أول (حرف الزاي): «زارة: أرض تقع في الجنوب الغربي (كذا) من مدينة طرابلس بنحو 15 كم، وبها عين ماءٍ جارية، ولها شهرة قديمة ...الخ». ويبدو أنّ في هذه الإشارة الجهوية سهواً خفيفاً، ولعل الصواب أنّها في: الجنوب الشرقي من مدينة طرابلس، إذ هي جنوب (الفرناج) تقريباً.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 148 – 149. (363).

عوين:

زاد، تموين. [بعثوا عوين إلى الشيخ عبد الجليل]. (362).

عيّرهم:

فصيحها: عايرهم؛ قدّرهم وظبطهم، وانظر الفرق بين عيّر / وعاير في **(لسان العرب)**. (445).

= وفي **(المعجم)** أيضاً: «وأصل الزارة في اللغة الأَجَمَةُ، وهي الشجر الكثير الملتفُّ. ولا يبعد أن تكون سُمِّيت زارة لكثرة الشجر فيها. وتوجد قرية بالبحرين تُسمّى الزارة، وبها عين ماء تُسمّى **عين الزارة**».

وقد آثرت اليوم (2020) توثيق هذه الحاشية بما وجدته لدى العلامة الزبيدي: «والزّارُ [كذا دون تاء]: الأَجَمَة ذات الحَلْفاءِ والقَصَب والماءِ. وزارَةُ الأَسَد [كذا بالتاء]: أَجَمَتُه، قال ابن جِنِّي: وذلك لاعتياده إيّاها، وزوره لها، وقد ذكره المصنِّف في (زأر). وزارَةُ: ع [موضع]، قال الشاعر:

وكأَنّ ظُعْنَ الحَيِّ مُدْبِرَةً
نَخْلٌ بزارَةَ حَمْلُها السّعْدُ»

انظر: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، **التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة**، الجزء الثاني: تحقيق وتقديم مصطفى حجازي، مراجعة الدكتور محمد مهدي علام، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1406هـ/ 1986م، ص 548.

عيشة:

استعمال (اللهجة) للاسم (عائشة): [بسقوط الألف وتسهيل الهمزة إلى ياء]. (293).

عيّط: العياط:

البكاء والعويل (لفظ مولّد). [دهشت للا عيشة، وصار العياط عليها في الحصار المعمور]. (293).

العوينة:

(تصغير عين) منبع عذب على الشاطئ بسيدي الشعّاب (تُعرف أيضاً بعين الفضّة). (387).

(غ)

غداري:

جمع غدري؛ بنادق صغيرة. (191).

الغدري:

الغدّارة؛ بندقية كما تقدّم (من الغدر).

[في **المعجم الوسيط**: الغدّارة: آلة لإطلاق القذائف بين المسدّس والبندقية - محدثة. ويبدو أنّها مشتّقة في اللهجة من الغدر لعلاقة واضحة]. (592).

غدامس:

واحة جنوب غربي طرابلس بنحو 495 كلم، تقع بالقرب من التقاء الحدود

(الليبية / التونسية / الجزائرية)، تمتّعت قبيل بداية العصر الحديث بشيء من الاستقلال، ثم تأرجحت تبعيتها بين تونس وطرابلس، إلى أن استقرّت تبعيتها للأخيرة فيما بعد. وفي سنة 1221هـ انتفضت على يوسف باشا القرمانلي فأرسل إليها بابنه علي باي سنة (1225هـ/ 1810م) الذي استولى عليها وعيّن بها حاكماً طرابلسياً. وقد اعتمدت غدامس، بالدرجة الأولى، على التجارة؛ وكان هناك أربع طرق تنفذ إلى دواخل أفريقيا عن طريقها. زارها الرحالة الإنجليزي الكسندر جوردن لينج سنة 1825م، وقال عن سكانها: «إنّهم شعبٌ تجاريٌّ بمعنى الكلمة، بارعون في استخدام الحوالات والكمبيالات، ويتحمّلون الربح والخسارة، وتمتدُّ تجارتهم إلى مراكش والجزائر وتونس وطرابلس ومصراتة في الشمال، وإلى السودان وتمبكتو وجني ومالي في الجنوب». كما دوّن ملاحظاته عنها في عدّة صفحات. وقد قام مؤخراً الأستاذ الباحث بشير قاسم يوشع بتحقيق مائة وخمسين وثيقة تجارية وتاريخية واجتماعية من وثائق غدامس، تعود إلى الفترة (1228ـ1315هـ)، وإعدادها للنشر.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 241 ـ 242؛ حبيب وداعة الحسناوي، **حملة رمضان باي على غدامس سنة 1018هـ/ 1609م كما يصورها مخطوط غدامس، مجلة البحوث التاريخية**، س 1، ع 1 (يناير 1979) ص 69 - 81؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 315ـ318؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 350؛ **رحلة ورسائل الرائد الكسندر جوردن لينج (1824 ـ 1826م)** ضمن مجلد: **رحلتان عبر ليبيا**، ص324، 425 - 436؛ وانظر أيضاً: بشير قاسم يوشع، **غدامس**: **ملامح وصور**؛ له أيضاً: **وثائق غدامس (وثائق تجارية ـ تاريخية ـ اجتماعية (1228 - 1310هـ)**. (251 – 252).

غدوة:

[غداً]. (451).

غراب:

نوع من السفن.

انظر حبيب زيات، **معجم المراكب والسفن في الاسلام**، مجلة **المشرق**، س 43 (1949)، ص 354 – 355). (659).

الغرب:

الجهات الواقعة إلى الغرب من طرابلس / وتونس. (288).

الغرب الجواني:

المغرب الأقصى. تداولته منذ الفتح الإسلامي عدة دول، ولم يخضع للحكم العثماني كبقية أقطار شمالي افريقيا في العصر الحديث، حكمه الأشراف السعديون ما بين (1510 – 1659م)، ثم

خلفهم الأشراف العلويون. ولقد ارتبطت ليبيا، مع المغرب، في عهود مختلفة، بعلاقات متينة من التعاون المثمر، وكان لموقع ليبيا في طريق الحج أثره في ازدياد الصلات بين الشعبين؛ اذ تكاثرت مع الزمن أعداد الجالية المغربية بليبيا، وهو ما استدعى ايجاد تمثيل شبه قنصلي للمغرب في ليبيا بتعيين وكيل لها يرعى مصالح رعاياها الذين لم يلبثوا أن امتزجوا بالسكان، حيث لا يزال كثير من الأسر الليبية ينتمي إلى أصول مغربية. ولقد تبادل البلدان المساعدات المادية والعسكرية، والوساطات الديبلوماسية لدى الأعداء، كما تبادلوا السفراء غير المقيمين في أكثر من مناسبة، وربطت علاقات المصاهرة بين ملوك المغرب وباشاوات طرابلس وأمرائها. وقد نشر الأستاذ محمد المنوني ثلاث رسائل بعث بها ملك المغرب السلطان المولى سليمان (1206 – 1238هـ/ 1792 – 1823م) إلى يوسف باشا القرمانلي عن كُنّاشتين بالمكتبة الملكية، كما كان لعلماء المغرب النصيب الأوفى في تدوين الرحلات الحاجِّيّة التي غَدَتْ من أهم مصادر تاريخنا.

انظر: الدكتور عبد الهادي التازي، **أمير مغربي في طرابلس (1143هـ/ 1731م)** أو **ليبيا من خلال رحلة الوزير الإسحاقي**، وقد افتتحه بفصل (في العلاقات المغربية الليبية) ص 13 – 32؛ له أيضاً: **ليبيا لدى الرحالة المغاربة، مجلة المجمع العلمي العراقي**، مج 9 (1970)، وقد ضمّه إلى كتابه المذكور أعلاه، ص 33 – 43، وأتى فيه على ذكر ما يزيد على عشرين رحلة لا يزال أكثرها مخطوطاً؛ محمد المنوني، **ثلاث رسائل من المغرب إلى ليبيا**، مجلة **دعوة الحق**، س 12، ع 4 (مارس 1969) ص 42 – 47. (225).

الغربي / أحمد:

كان وكيلاً لطرابلس بالإسكندرية. وربما كان هو ذلك التاجر المغربي الذي وجد الرحّالة الشنقيطي ابن طوير الجنّة في قافلته التي تعبر الطريق من الإسكندرية إلى الأقاليم الغربية: برقة وبنغازي وطرابلس كل أنواع المساعدة والمبرّة ...الخ.

(انظر أيضاً: وكيل طرابلس بالإسكندرية).

انظر: عبد القادر زمامة، **رحلة من القرن 13هـ/ 19م (رحلة المنى والمنّة لجامعها ومنشئها أحمد المصطفى بن طوير الجنّة)**، مجلة البحث العلمي (الرباط) س 14، ع 28 (يوليو – ديسمبر 1978م) ص 291 – 304 (وقد بدأ ابن طوير الجنة رحلته الحاجّيّة في جمادى الأولى 1245هـ)؛ **والحاشية الأخيرة لليومية 932** في الجزء الأول من اليوميات. (297).

غربيّة / عبد الله بن:

(الشيخ) عبد الله بن غربيّة ؟ من أصل مصراتي، كان من العلماء أهل الفتيا.

انظر: عمار جحيدر، **سجلات المحاكم الشرعية مصدر لتاريخنا الاجتماعي والاقتصادي في العصر الحديث**، مجلة **تراث الشعب**، ع 2 (1981م) الوثيقة الرابعة. (342).

غريّبة ؟ :

نوع من الأطعمة يُتّخذ من الدقيق والسمن والسكر. وكلاهما [انظر أيضاً: مقروض] ينضج في الأفران (الأكواش). (639).

غراير:

جمع غرارة؛ وعاء من الخيش ونحوه لحمل الحبوب، وهو أكبر من الجوالق. (395).

غرض: يتغرّضوا:

(في اللهجة): يظلموا، والغرض - في اللهجة: الميل مع الهوى. [وحلّفهم بأنّهم لن يتغرّضوا أحداً في ذلك]. (372).

غرّاف:

مكيال للسوائل، يساوي حسب الجدول الرسمي[80] الذي اعتمدناه في هذا الباب 2 لترتان و307 سانتيلتر. [وفي (**محيط المحيط**) للبستاني: الغراف - بكسر الغين وتخفيف الراء المفتوحة: مكيال ضخم مثل الجراف، وهو القنقل. والقنقل: المكيال الضخم]. (263).

(80) انظره في: الدرهم.

غريان:

اسم بطن من قبيلة قديمة غلب على منطقة واسعة في الطرف الشرقي من الجبل الغربي (جبل نفوسة) تضمُّ عدة قرى، وتكوّن أحد المراكز الرئيسية بالجبل، وتقع إلى الجنوب من طرابلس بنحو 94 كلم.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 244 – 245. (542).

الغزى:

[روّح الغزي المذكور أعلاه]. (255).

غزي:

غزو (حملة تأديبية). [توجّه سيدي علي باي في غزي إلى النوايل]. (347).

غسيل الصوف:

كان من العادة الاحتفال بغسيل الصوف، قبل العرس، لإعداد المفروشات. [رفع الصوف متاع العرس إلى العوينة لأجل الغسيل: طبّالة وزمزامات، وجعل لهم الغذاء...الخ]. (403).

غلبون / ابن غلبون الحفيد:

محمد بن خليل بن محمد بن خليل بن غلبون، وهو حفيد لابن غلبون (الأول) صاحب كتاب (**التذكار فيمن ملك طرابلس ومن كان بها من الأخيار**). وقد درس ابن

غلبون الحفيد (كجدّه) في مصر، وعاد منها سنة 1205هـ. له في علم الميراث كتاب **(تحفة الاخوان البهيّة على المقدمة الرحبية)**، وفي علم الفلك كتاب **(منازل الفردس على المقنع للسوسي)**. وقد نسب بعض المحدثين هذين الكتابين خطأً لابن غلبون الأول. وعاش ابن غلبون الثاني [هذا الحفيد] حتى أدرك الحرب الأهلية التي دارت رحاها بطرابلس فيما بين (1248 – 1251هـ/ 1832 – 1835م)، وتوفي في 30 شوال 1252هـ، في الوباء الذي رصدته هذه اليوميات (الجزء الثالث).

انظر: عمار جحيدر، **ابن غلبون الحفيد**، عجالة قُدِّمت إلى الملتقى العلمي الثالث لمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية: **ابن غلبون مؤرخ ليبيا** (مارس 1981م)[81]. (250).

غلطوا (في الحساب):

[غلطوا في الحساب]: ؟ يغلب أن يكون مراده: أجّلوا السفر. و[نحّوا القياطين]: أزالوا، فكُّوا الخيام التي نُصبت. (555).

غلظ: الغليظ:

[العبد الذكر الغليظ]: القوي البالغ. (541).

غلف: مغلفة (انظر: خابية مغلفة، في الخاء).

غليوطة:

(لاتينية الأصل)، من الكلمة الإسبانية Galeotta؛ وهي تصغير لكلمة Galera: قادس (سفينة كبيرة). (374).

(81) نُقّحت العجالة ونُشرت في مجلة تراث الشعب بطربلس، والمجلة التاريخية المغربية بتونس، ثم ضُمّت إلى الكتاب المجموع: آفاق ووثائق في تاريخ ليبيا الحديث، الدار العربية للكتاب، 1991؛ وقد وقفت فيما بعد، بحمد الله تعالى، على ترجمته الموجزة التي دوّنها شيخه العلّامة محمد مرتضى الزبيدي في مخطوطة (المعجم الكبير، المحفوظة بمكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت في المدينة المنورة)، ونُشرت مع (تراجم تلاميذ الزبيدي الليبيين)، ضمن: (أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا). كما وقفت في (مخطوطٍ مجموعٍ، بالخزانة الحسنية في الرباط) على إجازةٍ علميّةٍ يرد بها نسبه =

= الصريح المطوّل الذي يقطع بانتساب هذه الأسرة العلمية الشهيرة إلى أصلها الأندلسي: (أبو عبد الله سيدي محمد بن خليل بن محمد ابن غلبون الخولاني الإشبيلي الأندلسي أصلاً، الطرابلسي داراً ونزلاً، المالكي مذهباً، الأشعري مشرباً). وذلك فضلاً على موافقة هذه الصيغة الأندلسيّة الجليّة في الألقاب الأسريّة؛ بخاتمة الواو والنون: (غلبون، زيدون، خلدون، حمدون). وقد كان ابن غلبون (الحفيد) من سكان طرابلس (بالمنشية)، كما كان أحد شيوخ حسونة الدغيس؛ وفق تلك الإجازة. ولا تخفى من جهةٍ أخرى صلة الأسرة بمدينة درنة التي تُعَدُّ أبرز البيئات الطبيعية استقطاباً للهجرة الأندلسية إلى ليبيا، فهل نزلت هذه الأسرة الوافدة بدرنة أولاً، ثم تحوّلت إلى مصراتة ؟ أم استوطنت مصراتة رأساً ؟

غلايط:

جمع غليوطة. (437).

غنايم [بحرية]:

درج الغربيون على تسمية هذا اللون من النشاط البحري باسم (القرصنة)، وهي مفهوم غربي يقابله عندنا الجهاد البحري، وهو أسلوب فرضته طبيعة المرحلة على العلاقات الدولية آنذاك. ونحن بحاجةٍ إلى حوار تاريخي علمي بين الشاطئين الجنوبي والشمالي لحوض البحر الأبيض المتوسط حول هذه الظاهرة التاريخية. [انظر أيضاً: قرصان].

انظر: عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا (1795 ـ 1835م)**، ص 218؛ كوستانزيو برنيا، **طرابلس من 1510 إلى 1850م**، تعريب خليفة محمد التليسي، (مقدمة الأستاذ عبد اللطيف الشويرف للترجمة العربية)؛ جيرون فينار، «**رؤية جديدة لدراسة القرصنة**»، **المجلة التاريخية المغربية**، ع 13 ـ 14 (يناير 1979م)؛ مصطفى عبد الله بعيُو، **دراسات في التاريخ اللوبي**، ص 109 ـ 110. (186).

غنّة:

إشكال / قضية (؟). [قنصل المريكان الأول الذي وقعت عليه غنّة القبطان]. (283).

مغيرة:

غارة سلب ونهب. (553).

تغيّرت القمر:

خسف. (274).

غير خاطمين:

مارين ليس إلّا. [وهم المراكب غير خاطمين، لن كسبنا منهم خبر]. (359).

غومة (انظر: المحمودي، في الحاء).

غيّاطة ؟:

عازفو الغيطة. (341).

(ف)

فأى: فيّة:

فئة؛ الطائفة والجماعة من الناس. [وقعت مغيرة في قرقارش، ولن يعرفوها من أيّ فيّة]. (562).

فاميلية:

إيطالية Famiglia: عائلة. [وقعت فيشطة الري الانقليز، كل واحد يأخذ بوتيلية (زجاجة) شراب، والذي عنده فاميلية يأخذ على عددهم][82]. (534).

فجرة:

فضّة. [خرجت سكّة فجرة]. (175).

(82) ترى هل استخدم المؤرخ هذه الكلمة الإيطالية (فاميلية) لتعلُّق اليومية بشأنٍ أجنبي؟

فدريك ولد القنصل الانقليز:

وهو فردريك وارنجتون، أدركه شارل فيرو صاحب الحوليات.

انظر: **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 575 – 576. (507).

فدع (؟):

[أنا ما نفدع من راسي]: (في اللهجة) لا أرسل القول من عندي (تعبيراً عن عدم أهلية التصرُّف). (602).

فداه: افدوهم:

افتدوهم [من الأسر]. (301).

الفداوي ؟ :

القاص الشعبي / الشاعر. ويبدو أنّه عُرف بهذا الاسم نسبة إلى الفداوية أو الفدائيين من طائفة الحشاشين أحد عناصر السيرة الظاهرية. [قعد سي أحمد الفداوي في قهوة شيخ البلاد يحدث في الجماعة].

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**، مادة (سيرة الظاهر بيبرس). وقد كان هذا اللون من القصص الشعبي لا يزال حيّاًيُتلى في المنتديات.انظر اليومية456.(297).

(انظر أيضاً: سيرة ...).

فرانسا (انظر: فرنسا).

فرانكو بوردو:

لعلها مركّبة من الكلمتين الاسبانيتين Franco: معفى، خالص الأجرة أو المصاريف / borda : على ظهر المركب. (348).

فرانكو ويتش:

من الرعايا الأرناؤوط (الألبان) بطرابلس. (355).

الفرجة:

السياحة. [وعندهم بيباص متوجّهين به إلى الشام، لأجل الفرجة]. (393).

فرخية:

(في اللهجة): جرّة من الفخّار، ولعلها قُلبت عن (فخّارية) نسبة إليه. (590).

فردة:

مبالغ مفروضة على سبيل السلف كما يبدو من اليومية التالية (1140)، وفي (**محيط المحيط**) للبستاني: «الفردة - بضم الفاء وسكون الراء - عند المولّدين: ضريبة تؤخذ على الرأس». [حين... أرادوا الدراهم متاع السدتو الفرنساوي، سيدنا جعل فردة على أبنائه وحرماواته وانساباته ومخازنية وأهل البلاد]. [الفردة التي حطّوها على اهل البلاد، كل أحد كتبوا له تذكرة تحت يده، مضمونها: يبغي من عندنا فلان...الخ]. (انظر أيضاً: فرقة). (492 ـ 493).

فرّغ:

أطلق النار. [فرّغ في غويلي وجه وهرب]. (414).

الفرقاطجية ؟ :

هل هي نسبة إلى الفرقاطة. [يطبخوا في الحوش، ويرفعوا فيه الفرقاطجية في نحاسة إلى الحريم]. (641).

فرقاطنية:

تصغير فرقاطة، من الكلمة الإيطالية Frgata: بارجة حربية. (237).

فرّقوا:

وزّعوا، وهنا بمعنى (تصدّقوا). [توفي سيدي محمود باي... وفرّقوا عليه]. (269).

فُرقة (إتاوة):

(في اللهجة): أسهم تبرُّعات. [وقعت فرقة على أهل البلاد من عند سيدنا، وقدرها 1500 محبوب على بنيان السور الذي طاح من جهة برج التراب]. (383).

[وكذالك جعلوا فرقة على اليهود قدرها 3500 ريال دورو]: يؤكِّد هذا أنّ الفرقة غير الفردة]. (انظرها أعلاه). (493).

فرمان (تركية – فارسية الأصل):

الأمر السلطاني المحرّر كتابة والموشّح بالطغراء. [جاء خبر على أنّه نزل فرمان من قبطان باشا على أنّ طرابلس وتونس والجزائر معرقنين]. (210).

فرملة ؟ :

تغشّي الظهر والجنبين، مفتوحةٌ من الأمام، مطرّزةٌ (بالخرج)، وبها أزرارٌ من الخيوط للزينة، وهي بلا كُمّين.

انظر أيضاً: دوزي، **المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب**، **اللسان العربي**، مج 10 ج 3، ص 169).

[لدى رفائيل نخلة: فرمليّة - في لهجة دمشق العامية - ثوبٌ ذو فروة كثيفة يستر النصف الأعلى من الجسم. وقد ردّها إلى التركية Fermene.

غرائب اللهجة اللبنانية السورية، ص 120]. (291).

(انظر أيضاً: إفادة أخرى في معجم الجزء الثاني، ص 490 ـ 491).

فرنسا:

من أقوى الدول الأوربية وأكثرها اتصالاً بالشمال الأفريقي، وتأتي في المرتبة الثانية -بعد بريطانيا - في المبادرة إلى إقامة علاقات قنصلية بطرابلس، ويعود ذلك إلى القرن السابع عشر، وقد عقدت فرنسا مع الأسرة القرمانلية عدّة معاهدات في آونةٍ مختلفة. وكان يوسف باشا ميّالاً إلى صداقتها في سبيل مصالحه، ولو جاء ذلك على حساب الدولة العثمانية، وكان من دواعي الفرنسيين إلى التقرُّب منه تزويد جزيرة مالطة بعد أن سقطت في أيديهم سنة 1798م، بالمؤن من طرابلس، واستغلال الأراضي (الليبية) كمنفذ للاتصال بقوات الحملة الفرنسية بمصر (1798 - 1801م) بعد أن ضرب

نلسون (قائد الأسطول الإنجليزي) حصاره على مدينة الإسكندرية، وعندما عادت أسرة البوربون إلى حكم فرنسا (سنة 1814م) سُرّ يوسف باشا بذلك، وكان يراها الحكومة الشرعية، ووصفها بأنّها أقدم صديق للأسرة القرمانلية. كما تمكّن من استئناف السياسة التي كانت تنتهجها أسرته التي كانت تقضي باستغلال التنافس الظاهر والخفي بين إنجلترا وفرنسا، والتلاعب بقنصليهما في طرابلس ما أمكنه ذلك. وفي (**الحوليات الليبية**) للقنصل الفرنسي فيرو عرضٌ وافٍ للعلاقات الفرنسية الليبية - انطلاقاً من وجهة النظر الفرنسية بطبيعة الحال.

انظر: شارل فيرو، **الحوليات الليبية (منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي)**، نقلها عن الفرنسية وحققها بمصادرها العربية ووضع مقدمتها النقدية محمد عبد الكريم الوافي.

وانظر أيضاً: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 253؛ محمد مصطفى بازامة، **الدبلوماسية الليبية في القرن الثامن عشر (عبد الرحمن آغا البديري 1720 - 1792م)**، الملحق الثاني (كشف بالاتفاقيات والمعاهدات المبرمة بين حكومات ليبيا وغيرها من الدول في العهد العثماني) ص 171 - 174؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 159 - 162 (نص رسالتي يوسف باشا إلى نابليون بونابرت)، الملحق الثالث (ويتضمن تقريرين مرفوعين من سبيستياني إلى نابليون) ص 138 ـ 143، كما أضاف مترجم الكتاب (خالد الأمين المغربي) مجموعة أخرى من الوثائق في العلاقات القرمانلية الفرنسية ص 166 ـ 187؛ الوثائق 6، 7، 16، 19 من **ملحق كمال الدين الخربوطلي**؛ والوثائق: 8، 9، 10، 11 من **ملحق عمر علي بن إسماعيل**. (219).

الفرنسيس / القنصل:

[وقبل التاريخ بيومين مات القنصل الفرنسيس].

بوسييه: تمّ تعيينه سنة 1796م قنصلاً عاماً لفرنسا بطرابلس التي لم يصل إليها إلّا في 20 أكتوبر 1798م. وتوفي في 6 أبريل 1814م.

انظر: فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 545 – 546، 567. (237).

الفرنسيس / قنصل جديد:

هو البارون ج. ب. روسُّو (1776 – 1831م)، قنصل فرنسا بطرابلس في الفترة ما بين (1825 – 1831م)، وقد وصل إلى طرابلس في اليوم المذكور [الجمعة 12 ذي الحجة 1240هـ] الموافق 30 يولية 1825م، وكان روسُّو من المستشرقين المعروفين، وعلى معرفة واسعة بأحوال العالم الإسلامي، وله بضعة آثار في موضوعات عربية؛ فمكّنه ذلك من الاتصال بالباشا مباشرة دون حاجة إلى مترجمين، كما عقد بعض الصلات بعددٍ من المثقفين من أهالي البلاد، وعمل على تدعيم مركز فرنسا

بإيالة طرابلس الغرب؛ فسعى إلى عقد صداقة مع رئيس الوزراء وصاحب النفوذ الكبير الحاج محمد بيت المال حتى يضمن تأييده، في حين اتجه القنصل الإنجليزي وارنجتون نحو حسونة الدغيّس، ثم تنكّر له فيما بعد – وقد كانت العلاقة بين هذين القنصلين قلقةً إلى حدٍّ كبير بسبب التنافس السياسي بين دولتيهما، فرغبة كل منهما في التفوق والاستحواذ على يوسف باشا، فضلاً على الاختلافات الظاهرة بينهما في الطباع والميول؛ مما باعد بينهما وطبع علاقتهما بالنفور، خاصّةً بعد مقتل الرحّالة الإنجليزي الكسندر جوردون لاينج (سنة 1826م) الذي كان صهراً لوارنجتون، واتهام روسُّو بالاستيلاء على وثائقه.

انظر: نجيب العقيقي، **المستشرقون**، ج 1، ص 176؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 591؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 25 – 35؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 209 – 211. (315 – 316).

الفرنسيس:

الفرنسي. [قدم علينا قبطان ترنبو الفرنسيس]. (295).

فريك:

الحبوب - كالقمح ونحوه - لأول نضجها حين تصلح للأكل (وهي مخضوضرة قبل أن تَجِفّ وتيبس). (247).

فزّان:

منطقة واسعة جنوبي ليبيا تشمل عدّة واحات (ومدن صغيرة وقرى)، وتبعد عن طرابلس بنحو 970 كلم إلى الجنوب، ومن أشهر مدنها: مرزق وبراك وسبها وغات وأوباري وزويلة. أمّا سكان فزّان فهم خليطٌ من العرب والزنوج والطوارق والتبو... وتتفاوت نسب توزيع السكان بين جهةٍ وأخرى، كما يتفاوت نصيبهم من الاستقرار، وهم يعتمدون أساساً على التجارة بين الشمال والجنوب، والزراعة والرعي. وقد لعبت فزان دوراً أساسياً في تاريخ الصحراء الكبرى سياسياً واقتصادياً وفكرياً. وكانت أحد المعابر الهامة التي ربطت بين أجزاء القارة الإفريقية، وكان يخترقها أحد طريقي الحجّ اللذين كانا يمرّان بليبيا. ومنذ حوالي النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي استطاعت **(أسرة أولاد محمد)** التي تنحدر من أصل مغربي إقامة أسرة حاكمة بمنطقة فزّان. وقد حاول الأتراك العثمانيون فتح فزان سنة 985هـ(1577 – 1578م) ونصبوا عليها حاكماً تركياً [عثمانياً]، إلّا أنّ السيطرة التركية [العثمانية] على فزان لم تستقر

تماماً، وظلّ الصراع قائماً بينها وبين أسرة أولاد محمد التي وجدت في وسط أفريقيا عمقاً استراتيجياً يمكّنها من إعادة الكَرّة وبسط سيطرتها من جديد، حتى توصّل الطرفان إلى اتفاق، حقّق بعض الاستقرار سنة 1036هـ(1626 – 1627م) على يدي بعض فقهاء فزان؛ وقد تضمّن هذا الاتفاق خروج الأتراك [العثمانيين] من ارض فزان، وأن يلي حكمها أحد شيوخها، وأن يكون محمد بن جهيم (من أسرة أولاد محمد) شيخاً لفزّان، على أن يؤدِّي اتاوة مقدارها أربعة آلاف مثقال ذهباً، وأن يبعث كل عام بهدايا إلى الوالي وأتباعه، واعتبرت سوكنة الحدّ الشمالي للحدود الإدارية لفزان. ولقد سيطر موضوع الخراج على تاريخ العلاقات بين الطرفين؛ فكانت تحسن بدفعه، وتسوء بانقطاعه، حتى استطاع أحمد باشا القرمانلي (1711 – 1745م) أن يؤكِّد سيطرته على فزان بتوجيه عدّة حملات تأديبية ضدّ أسرة أولاد محمد فانتظم دفع الخراج. وفي سنة 1227هـ(1812 – 1813م) وجّه يوسف باشا القرمانلي عامله محمد المكّني على رأس حملة إلى فزان للقضاء على عاملها (الشيخ محمد الشريف) لما ظهر منه من تأخير في تسديد الخراج وفساد في الحكم، وقد نجح المكّني في مهمّته بمؤامرةٍ حاكها ضدّ الشيخ محمد الشريف، وأصبح عاملاً على فزان لقاء مبلغ معيّن. وقد زار فزّان عددٌ من الرحّالين الأوربيين وأولوها أهمية كبرى، واتخذوها معبراً إلى أواسط أفريقيا.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 248 – 253؛ الدكتور جمال الدين الديناصوري، **جغرافية فزان (دراسة في الجغرافية المنهجية والإقليمية)**؛ **الصحراء الكبرى**، إعداد الدكتور عماد الدين غانم وآخرين؛ مصطفى خوجه، **تاريخ فزان**، تحقيق حبيب وداعة الحسناوي؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 228 - 231، 279 – 280، 323 – 324؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 318 – 319؛ حبيب وداعة الحسناوي، **الحياة العلمية في فزان في القرنين السادس عشر والسابع عشر**، مجلة **الفصول الأربعة**، س 1، ع 3 (يونيو 1978م) ص 50 – 60؛ أبو عبد الله محمد بن أحمد القيسي الشهير بالسراج الملقب بابن مليح، **أنس الساري والسارب من أقطار المغارب إلى منتهى الآمال والمآرب سيّد الأعاجم والأعارب**، تحقيق محمد الفاسي؛ إتيليو موري، **الرحّالة والكشف الجغرافي في ليبيا منذ مطلع القرن التاسع عشر حتى الاحتلال الإيطالي (لمحة تاريخية وعرض للمراجع)** تعريب خليفة محمد التليسي؛ الدكتور عماد الدين غانم، **الرحّالة الألماني رولفس وليبيا**، **مجلة البحوث التاريخية**، س 1، ع 1 (يناير 1979م) ص 109 – 122. (200 – 201).

فزعت الناس:

(في اللهجة) هرعت للنجدة. [وبعده قدموا (فلايك السردانيز) إلى سقالة

باب البحر ونزلوا فوق السقالة، وفزعت الناس وخرج لهم شيخ البلاد مع جماعة من الأبراج والكشك]. (325).

فزعوا:

تسارعوا إلى النجدة، كما تقدم. [وصار موكب في المنشية والساحل، وفزعوا إلى الأزرارية، وقالوا لهم: روّحوا]. (392).

فسّروا الجواب بالعربي:

ترجموا. والجواب (الرسالة) هو المذكور في اليومية السابقة. [وتوجّه الحاج محمد بيت المال إلى حوش (القنصل)، ونادى جردان ولوتيه وفسّروا الجواب بالعربي]. (490).

الفسيانات:

جمع فيسان؛ وهي محرّفة عن الكلمة الفرنسية officier أو الايطالية ufficiale: ضابط، موظف. [دخل الكوماندنت (الانقليز) هو والقنصل والفسيانات متاعه إلى سيدنا]. (374).

فصل: انفصال:

فصلٌ وبتٌّ في الأمر. [ولن وقع بينهم انفصال]. (512).

فضّينا:

اتفقنا. ويقال في اللغة: فضّ الأمر: قطعه. [فضِّينا مع الحاج محمد... في الطاحونة]. (206).

فضّينا:

يقال في اللغة: فضّ الأمر: قطعه. وهي هنا في اللهجة: بمعنى البتِّ في الأمر أيضاً. [فضِّينا تذكرة]. (256).

فضِّينا (بمعنى خطبة الزوجة):

[وفضِّينا إحنا ومحبّنا القايد علي التاجوري في بنته إلينا، وبيان الذي شرطه علينا سيذكر أسفله...]. (285).

فض:

اتفق. [نزل الحاج محمد بيت المال من المراكب وفض معاهم]. (491).

فضلت:

بقيت (تخلّفت). وهي فصيحة. [سافرت القريبطة الفرنسيسة التي فضلت من الأرمادة: «الأسطول»]. (496).

الفضوة:

[ووجدوا عربان كثيرة، وخلّوا لهم الفضوة حتى نزلوا البر]: أخلوا نقاط الانزال استدراجاً لهم. (482).

فطايم:

جمع فطيمة؛ وهي ما فُطم من صغار الضأن. (287).

فكُّوا:

نزعوا. [وفكّوا من عنده الغداري ورفعوه إلى الزندانة]. (593).

الفلمنك:

[قدمت علينا مركب فلمنك]. من توابع هولندا (الفلمنك). وتعود أولى معاهدات هولندا مع الأسرة القرنامللية الى سنة 1728م، وإثر وصول يوسف باشا إلى الحكم تباطأت بعض دول شمال أوربا التي من بينها هولندا في الاعتراف به، رغم التهديدات التي كانت توجِّهها طرابلس إلى تلك الدول، وصدرت الأوامر بمطاردة السفن الهولندية، وكان القنصل الهولندي (كوبر) يرغب في الحدِّ من مطالب الباشا المرتفعة؛ فطلب إلى بلاده ارسال أسطول لهذا الغرض، غير أنّها كانت تمرُّ بظروف لم تمكِّنها من تلبية طلبه، ومن ثمّ اضطرّت إلى دفع كل المبالغ المطلوبة إلا أنّ العلاقات بين الطرفين قد تعرّضت للتوتر في أكثر من مناسبة. وفي مؤتمر فيينا (1814م) أُعلن استقلال هولندا، وضُمّت إليها بلجيكا بعد أن فُصلتا عن فرنسا التي احتلتهما خلال فترة الثورة الفرنسية وتكوين الإمبراطورية، وحاولت بريطانيا دعم تلك المملكة الجديدة حتى تتمكّن من مقاومة فرنسا عند الضرورة. وقد بادرت الحكومة الإنجليزية إلى شمل كل الرعايا الهولنديين المقيمين في بلدان السواحل المغربية بحمايتها انتظاراً لإيفاد هولندا لقناصل عامِّين لها لدى تلك البلدان. ثم عيّنت هولندا قنصلاً جديداً لها في طرابلس يُدعى (كيمبين)، واستاء ملك هولندا من سداد المبالغ المطلوبة عن الفترة التي احتلّ فيها الفرنسيون بلاده، واقترح تجديد معاهدة سنة (1728م) التي كانت هولندا تدفع بموجبها إلى طرابلس خمسة آلاف قرش في السنة. وأخيراً توصّل الطرفان إلى اتفاق يقضي بدفع مبلغ عشرين ألف قرش اجمالاً عن الفترتين حسب رواية فيرو، وفضلاً على قيمة الجزية المعتادة حسب رواية ميكاكي - نقلاً عن خطاب القنصل الفرنسي (مير). ويقول فيرو إنّ هولندا - والدانمرك والسويد - هي الدول الوحيدة التي واصلت دفع الأتاوى إلى يوسف باشا. وقد عُهد بإدارة مهام القنصلية الهولندية بطرابلس فيما بعد، لعدّة سنوات، إلى القنصل الإنجليزي (وارنجتون) الذي استمرّ في دفع الاتاوة المقرّرة فكان محل انتقاد المؤرخ الفرنسي شارل فيرو.

انظر: فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 8؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 484، 510، 543 - 544، 559 - 560، 566 - 567، 571، 573 - 574، 587 - 588؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 179؛ الدكتور

عبد المجيد نعنع، **أوربا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة (1453 – 1848م)**، ص 316 – 324؛ الدكتور محمد كمال دسوقي، **تاريخ أوربا الحديث (1800 – 1918م)**، ص 68. (324).

فلوكة: (شائعة في لغات أوربية):

في العربية: فُلْك - بضم فسكون للمفرد والجمع -: سفينة، وسفن (**المخصص، وتاج العروس**). ولا يستبعد أن تكون فلوكة تحريفاً لفليكة بالتصغير. ومنها في الفرنسية Felouque، وفي الإسبانية Faluca.

انظر: ألبير مطلق، **معجم ألفاظ حرفة صيد السمك في الساحل اللبناني**، ص204؛ حبيب زيات، **معجم المراكب والسفن في الاسلام**. (303).

فم – أفام:

باب. [وجدهم راقدين في فم جامع الباشا]. (260).

تطييح أفّام الديار:

هدم أبواب الحجرات (512).

فم البوغاز:

(البوغاز: تركية: مضيق): مدخل الميناء (359). (انظر أيضاً البوغاز – في الباء).

فم المكحلة:

فوهة البندقية. (466).

(انظر أيضاً: جعلوا مكاحلهم تحت «نكّسوها» ـ في الجيم؛ ومكحلة ـ في الكاف).

فندقلي (تركية):

«الدينار، تحريف لكلمة بندقلي، نسبة لمدينة البندقية الإيطالية، حيث إنّ هذه العملة كانت تُسَكُّ بها. وكانت قيمة هذا الدينار في القرن الثامن عشر تتراوح بين (140) بارة، و(160) بارة، كما هو مسجّل في سجلات اسقاط القرى وسجلات الديوان العالي».

عن: الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، **وثيقة حول تاجر مغربي يصبح ملتزماً بمصر، المجلة التاريخية المغربية**، ع 6 (يولية 1976م)، هامش (6 مكرر.

ويقول الكرملي: فالبندقي ما كان يُضرب في البندقية، وأمّا الفندقلي فهو الذي كان يُضرب في القسطنطينية على غرار البندقي، ولهذا جعلوا نسبته على الطريقة التركية [بالحاق المقطع لى]، وجعل الباء فاءً؛ فالاختلاف في الاسم، يدل على اختلاف في السعر، وفي دار الضرب.

انظر: حاشية (البندقي) في اليومية 18؛ الكرملي، **النقود العربية**، ص 62. (239).

الفنيدقة:

أحد أسواق المدينة القديمة، يقع ما بين الجامعين العتيقين: جامع الناقة وجامع الخروبة، خلف سوق الترك. (425).

فات فيّ:

(في اللهجة) حيث أنّه قد سبق لي ...[أنا

فات فيّ وكتبت إلى الراي من شان الكواغط]. (500).

فاح: الفايحة:

يقال في اللغة: فاح المسك: انتشرت رائحته، وفاحت رائحة المسك. واستعمل (الفايح) في اللهجة بمعنى: زكي الرائحة. [توفي الولي العالم...، ذو العلوم النافعة والأسرار الفايحة]. (663).

فوطة:

[مقطع قطي متاع فوطة]. يذكر دوزي معاني عدّة للفوطة على سبيل الحصر: منشف، شرشف، مئزر، عمامة. ويردُّ الكلمة إلى أصل هندي، في حين يردُّها باحث معاصر إلى الفارسية؟

انظر: دوزي، **المعجم المفصّل بأسماء الملابس عند العرب**، **اللسان العربي**، مج 10، ج 3 ص 171 – 172؛ الدكتور محمد نور الدين عبد المنعم، **الألفاظ الفارسية في العامّيّة المصرية**، ضمن مجموع: **دراسات في الحضارة الإسلامية: التقاء الثقافتين العربية والفارسية**، تأليف نخبة من الأساتذة، القاهرة 1979م، ص 207 – 243 (وخاصة ص 220 – 221). (187). (انظر أيضاً: قطي، في القاف).

فاقت:

أفاقت. حذفت الهمزة في اللهجة. (501).

فوّق (بالتشديد):

(بتشديد الواو في اللهجة) أمر[83] من (أَفاق) بمعنى: نبّه. [وقعت جمعية عند سيدنا، وفوّق على المخازنية متاعه وعلى أولاده]. (542).

فوق (تاجورة):

ظاهر البلد؛ أقصاها (إلى جهة الشرق). (455).

فوّة:

نبات يُزرع بعلاً وسقياً، وهو أصناف. له ثمرة صغيرة تُصبَغُ بها الثياب. وتُحصَدُ أطرافه العليا بعد إدراكه؛ بعد عامين من زرعه، وتُعمّرُ الفوّة أعواماً ... الخ.

انظر: عبد الغني النابلسي، **عَلَمُ المَلاَحة في عِلْمِ الفِلاحَة**، ص 121. (219). (انظرها أيضاً في **المعجم الوسيط**).

الفي (المصادرة):

(الفيء) في اللغة: ما اكتسب بغير قتال؛ ومراده هنا: المصادرة. [سؤال من عند العلماء: عن أنّ الذي يتعدّى كلام الحاكم: هل يلزمه القتل أو الفي[84] أو غيره ؟] ! (410).

الفي (السلب):

تقدم أنّ الفيء في اللغة – بالهمز - ما غُنم بدون مشقة وقتال، والفي هنا بمعنى: السلب والنهب وإباحة البلاد. [وأخبرونا: بأنّ الجزاير صحيح خذاها الفرنسيس،

---

(83) سياق النص لا يفيد أنّه أمر، ولكنّه صيغة اللهجة في تعدية الفعل؛ خلافاً لأفاق (لازم).

(84) يحتمل السياق أيضاً أن يكون مراده: النفي، (بالنون في أوله، ولعله الأرجح ؟).

وصار فيها الفي ثلاثة أيام]. (498).

فيشطة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Festa: عيد، حفل. وكرّرها في الأصل بتباين: فيصطة / فيشطة. [وقعت فيه فيشطة متاع الراي الانقليز عند القنصل الانقليز]. (534).

فيصطة:

كذا بالصاد فحسب هذه المرة، وقد زاوج بين (الصاد والشين) في كتابتها لأول مرة [أعلاه]. (584).

فيفرو: (إيطالية):

فيفريات: جمع (فيفرو؟) من الكلمة الإيطالية Piffero: شبّابة. [ونزّل هو من عنده جوز طرنبيطات وجوز فيفريات ضربوا معاهم في الكشلة]. (416).

فيلالي:

نسبة إلى تافيلالت، واحة بالمغرب الأقصى. [خمسة طرحات جلد فيلالي]. (191).

فيه:

يعني المركب، وهي من طرائق مؤرخنا التي ستتردد في اليوميات كثيراً. [من أساليب المؤلف]. (213).

فيه:

تدلُّ - في اللهجة - في مثل هذا الموضع: على وجود ما يليها. [فيه واحد سفيه سبّ الحاج محمد]. (303).

(ق)

قابة ؟ :

قابات: جمع قابة؛ شدّة، ربطة من الحرير (في اللهجة). [وأرسل معاه عشرة قابات حرير برصي 15 أقّة]. (390).

قاجة / محمد:

الشيخ محمد بن محمد قاجة، مسلاتي الأصل، ثم استوطن طرابلس. ترجم له الأنصاري، وذكر له بضعة مؤلّفات في التصوف والنحو والأصول والتفسير، وفهرسة. توفي سنة 1283هـ/ 1866م.

الأنصاري، **نفحات النسرين**، ص 170. (341).

القاجيجي (تركية) / محمد:

وقع نظرنا على مخطوط جغرافي عنوانه التقريبي **(شرح الدائرة وتفصيل البلدان وذكرها وذكر عجائبها وأخبارها)** لمؤلف مجهول، ناسخه: محمد السنوسي بن الحاج محمد بن محمد؛ عُرف التوزري، وتاريخ نسخه يوم الخميس 11 صفر 1234هـ- وهو الآن من مخطوطات غدامس، مكتبة عمر محمد الثني – وقد جاء في آخره بخط الناسخ نفسه: «وهو ملك من أملاك السيّد الفاضل والهمام الكامل عين أعيان الأمثال[85]

(85) الغالب أنّ صوابها: الأماثل؛ وفقاً للصيغة الشائعة آنذاك في مثل هذا السياق.

سيدي محمد بن السيِّد حُمَيْدَة؛ عُرف القاجيجي[86] تابع الدولة العلية والسلطنة الجليّة دولة مولانا المنصور سيدنا يوسف باشا قرمانلي – أيّده الله بنصره بجاه سيِّدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ..الخ». وكان القاجيجي قائداً للمدفعية في عهد يوسف باشا. (304).

القايق (تركية):

قارب؛ يسير بالمجداف، والشراع. (549).

قبّة:

ضريح. [ودفناه في قبّة للا حويوة]. (396).

القبّارة:

[ونادوا على أحبار اليهود والقبارة ؟]. (527). (انظر: معجم الجزء الثالث).

قبّض (فصيحة):

يقبّضهم (بالتشديد): يعطيهم. [وكتب لهم جواب؛ يقبّضهم الباي خليل[87] على سيدنا]. (521).

قبطان (إيطالية):

قبطان: من الكلمة الإيطالية capitano: الربّان، والكلمة شائعة في عدة لغات أوربية. (208).

(86) القاجيجي: من الكلمة التركية: (كيجه جى / بالكاف الفارسي Gececi): مركبة من كيجه: الليل / واللاحقة (جى) التي تفيد النسبة إلى الحرفة والمهنة: من يعمل ليلاً؛ كالحارس ونحوه.

(87) في بنغازي.

القبطان:

عند الاطلاق ينصرف اللقب إلى القبطان مراد رايس. (552).

قبطان باشا:

يقول الرحّالة السفير المغربي أبو الحسن علي ابن أبي عبد الله محمد الجزولي التمجروتي: إنّه «وصل طرابلس في السادس والعشرين من ذي القعدة عام سبع وتسعين وتسعمائة (1589م)، ووجد بها قبطان العمارة (الأسطول) بنفسه وهو: الباشا المتولِّي أمر البحر والسفن كلها، وأمر أفريقية كلها بيده؛ يولِّي فيها ما شاء لمن شاء بمشورة الوزير الأعظم، والوزير يشاور السلطان». ويقول الأنصاري - نقلاً عن ابن أبي الضياف: «وكان قبُودان باشا إذ ذاك - قبيل ولاية يوسف باشا - هو الذي يتولّى مباشرة رسل الأوجاق».

انظر: التمجروتي، **النفحة المسكية في السفارة التركية**، ص 70؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، الجزء الأول، ص 311؛ والوثيقتين 5، 30 من **ملحق عمر علي بن اسماعيل**. (210). (انظر أيضاً: معجم الجزء الثاني، ص 567 ـ 568).

القبطان مراد رايس:

اسكتلندي الأصل معتنق للإسلام. كان اسمه الأصلي بيتر لزلي[88]، لعب دوراً

(88) انظر نموذجاً لخطه باللغة الإنجليزية، **اليوميات**، ج 1 ص 146.

كبيراً في البحرية الطرابلسية، وتدرّج في الأسطول حتى تسنّم أعلى المراتب، ويخبرنا صاحب اليوميات أنّه انضمّ إلى الثوار في الحرب الأهلية في 16 ربيع الأول 1248هـ، وينقل عن أحد العبيد القادمين من المنشية أنّ قنبلة وقعت بجامع المغاربة بالمنشية يوم الأحد 29 ربيع الأول 1248هـ (1832م)، وانفجرت على القبطان مراد رايس فمات[89]. ونلاحظ من خلال تتبُّعنا لأسلوب مؤرِّخنا في يومياته أنّه يستعمل كلمة (قبطان) اللاتينية الأصل للبحارة الأوربيين والأتراك [العثمانيين]، في حين يستعمل كلمة (رايس) للبحارة الوطنيين، ومن هنا ندرك وعي مؤرخنا لأصل مراد رايس الأوربي، ووصفه له (بالقبطان – رايس) جمعاً بين الحالتين.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 315، 326 – 327؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 578. (195).

قبّا ؟ :

(بالتشديد في اللهجة): أحال. ويقال في اللغة: قبّى المتاع: عبّأَهُ وهيّأه في مواضعه. [قبّا الباي خليل محمد الضبع، في العدد المذكور، إلى أحمد بن بوبكر]. (373).

(89) تبين أنّ هذا الخبر كاذب... وقد توفي في الوباء الذي عمّ طرابلس في أوائل العهد العثماني الثاني: يوم الأحد 28 شوال 1252هـ (1837م). **اليوميات**، ج 2 ص 63.

قدّاش:

[ونشدنا عليه قداش له في البلاد]؟[نحت لغوي في اللهجة بمعنى: كم]. (108).

قدير / وقدره:

كل قدير وقدره: استعمال في اللهجة، بمعنى: كلّ حسب طاقته. [أمّا من فُرْقة طرابلس جعل كل قدير وقدره]. (402).

القدم:

القدماء. [وغيره من الطبجية القدم]. (330).

قرابيلة (إيطالية):

قرابيل: جمع قرابيلة؛ محرّفة عن الكلمة الإيطالية Carabina: غدّارة، بندقية صغيرة. (300).

قرب:

سبب قريب: بسيط. [وقع نزاع ما بين مصطفى الأحمر وحريمه على سبب قريب]. (262).

قريبطة (فرنسية):

محرّفة عن الفرنسية Corvette سفينة حربية صغيرة. (غراب، حرّاقة). (252).

قرجي / مصطفى (رايس المرسى):

أحد رؤساء البحرية الطرابلسية، يذكر في وقفية مسجده المؤرخة في

العاشر من رمضان 1260هـأنّه (قرجي النسب واللقب) من جورجيا بالقفقاس [القوقاز]؛ اشتراه يوسف باشا القرمانلي، ثم أعتقه وزوّجه من إحدى بناته، ونال ثقة الباشا حتى تولّى رئاسة ميناء طرابلس (اليومية 33) لمدة طويلة، مما يدلُّ عل حسن إلمامه بتصريف الشؤون البحرية. وكانت له بضع سفن تجارية، وتمكّن من جمع ثروة طائلة، وبنى **مسجده المعروف باسمه** بداخل المدينة، كما امتلك مساحات شاسعة من الاراضي بضواحيها [الغربية] لا تزال تحمل اسمه إلى الآن أيضاً[90]. وقد سجّل لنا حسن الفقيه حسن في هذه اليوميات الكثير من أخباره كما سنرى.

انظر: دار المحفوظات التاريخية، **محكمة طرابلس الشرعية، سجل السنوات 1254 - 1265هـ**؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 326. (182).

قرّ:

فصيحها في الماضي: أقرّ (على نفسه بالذنب). (414).

قرّروه (فصيحة):

يقال في اللغة: قرّر فلاناً بالذنب: حمله على الاعتراف به. (المعجم الوسيط). (414).

(90) **حي قرجي** المعروف اليوم بمدينة طرابلس.

القرش:

القروش: جمع قرش، مشتقٌّ من الألمانية (جروشن Groschen)، وهو عملة فضّيّة تركية [عثمانية]، ضُربت لأول مرة في تركيا في عهد السلطان سليمان الثاني (1687 – 1690م) ويزن القرش 248 حبّة، وقيمته أربعون بارة. [خرجت سكّة القروش، فضِّيّة، الكبيرة...].

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**، مادة (قرش). وانظر كذلك: الكرملي، **النقود العربية**، ص 181؛ عباس العزاوي، **تاريخ النقود العراقية**، ص 146 – 148. (176).

قارص:

حامض (ليمون). [وأربع قفاص ليم؛ منهم واحد قارص، والآخرين برتقال]. (523)

قرصان:

لص البحر، (معرّبة) عن الكلمة الإيطالية Corsaro. والقرصنة مفهوم غربي يقابله عندنا الجهاد البحري، وهي أسلوب فرضته طبيعة المرحلة على العلاقات الدولية آنذاك، وكانت منظّمة على أسسٍ متّفق عليها في العرف الدولي. أمّا عن استعمال المؤلف لهذا المنطوق (قرصان) فمردُّه الى ثقافته المحدودة، واختلاطه بالأجانب، وشيوع مثل هذه الألفاظ الأوربية آنذاك. [توجّه الرايس

محمد الزريق... قرصان على الساردو].
[انظر أيضاً: غنايم بحرية]. (318).

القراض:

المعاملة الشرعية المعروفة، وهي في بعض كتب الفقه المالكي: «توكيلٌ على تَجْرٍ في نقدٍ مضروبٍ مسلّمٍ بجزءٍ من ربحه إن عُلم قدرهما، ولو – كان النقد المضروب – مغشوشاً». [أعطينا إلى حسين كلالة ألف ريال صارمية على وجه القراض...الخ].

انظر: محمد عليش، **شرح منح الجليل على مختصر العلاّمة خليل**، ج 3، ص 662 وما يليها. (198).

مقروض: [هل يدخل تحت: قرض ؟].

«نوع من الاطعمة يُتّخذُ من الدقيق المعجون بالسمن، والعسل، وكثيراً ما يُستعمل بالبلاد المغربية». [عرس طهور ـ بدأوا في الحلاوات: مقروض وغريّبة وغيره في أكواش المدينة].

عن الرحلة الناصرية (**الحاجية**، ص 104 – 105). (639).

قرقارش:

قرية غربي طرابلس ببضعة كيلومترات، تُنسب إلى المغامر شرف الدين قراقوش – مملوك تقي الدين أخي صلاح الدين الأيوبي – الذي بنى بها قصراً عندما استولى على طرابلس أواسط القرن السادس الهجري.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 264. (311).

القرمانلي:

(لقب الأسرة الحاكمة).

وقرمانلي: نسبة إلى قرمان، بأسلوب اللغة التركية (إلحاق المقطع «لى» بآخر المنسوب إليه)، وصوابه في العربية: القرماني (بإلحاق ياء النسب). وقرمان: مدينة بأرض الأناضول، انحدرت منها الأسرة القرمانلية. (198).

القرمانلي / إبراهيم:

ابن يوسف باشا، أقطعه والده (زليتن).

الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1، ص 332. (308).

القرمانلي / أحمد باشا الأول:

أحمد باي / باشا القرمانلي (1123 – 1158هـ/ 1711 – 1745م) مؤسس الأسرة القرمانلية (1123 – 1251هـ/ 1711 – 1835م)، ترجم له ابن غلبون في كتابه التذكار (ص 250 -251) الذي ألّفه، بإيعازٍ منه، تمجيداً لعهده. (655).

القرمانلي / أحمد باشا الثاني:

ابن علي باشا القرمانلي. خلف أباه على العرش بعد عودة الأسرة من تونس وطرد المغامر علي برغل سنة 1209هـ (1795م)، ولكنّ أخاه يوسف لم يلبث

أن انتقض عليه وصولاً إلى السلطة فاضطر إلى الفرار. وحاول الأمريكيون – بعد أن ساءت علاقتهم بيوسف باشا القرمانلي – استغلال الظروف التي آل إليها الأمير المعزول، فاتصلوا به وتحالف معهم طمعاً في استرداد عرشه، وجهّزوا له حملة برية خرج بها من الاراضي المصرية صحبة ايتون (قنصل الولايات المتحدة بتونس)، وتمكّنت الحملة من الاستيلاء على درنة سنة 1805م، ولكنّ يوسف باشا توصّل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية في تلك السنة نفسها، فانسحبت الحملة وهرب أحمد القرمانلي مستسلماً إلى الأقدار، راجياً من السلطات الأمريكية العمل على احضار أسرته إليه حيث يعيش في مصر.

انظر: أحمد بن محمد الفاسي، **القسم الخاص بليبيا من رحلته (1211 – 1212هـ)** ضمن مجموع **الحاجيّة**، ص 169 – 172؛ الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1، ص 307 – 311؛ راي اروين، **العلاقات الديبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة**، ص 203 – 208؛ منصور عمر الشتيوي، **حرب القرصنة**، الوثائق: 139، 154، 157، 160، 162، 163، 164، 165، 168، 169، 170، 178، 181، 182، 187، 190، 191؛ والوثيقة 12 من **ملحق كمال الدين الخربوطلي**. (214).

القرمانلي / أحمد باي:

الابن الثاني ليوسف باشا، تولى قيادة الجيش، وقاد عدة حملات تأديبية بمختلف الجهات، توفي في السابع والعشرين من ذي القعدة 1243هـ (1828م)، مخلِّفاً لوالده حزناً عميقاً.

انظر اليوميات **744، 753، 754**. (193).

القرمانلي / عثمان باي:

الأمير عثمان؛ أحد أبناء يوسف باشا، أقطعه والده – ضمن ما أقطع لإخوته – منطقة جفارة (الخمس)، وعيّنه أخوه علي – بعد وصوله إلى الحكم – (باي على بنغازي) بدلاً من محمد بيت المال. ويبدو أنّه كان ضعيف النفس منهمكاً على اللذات، في حين يصفه الفرنسيون بدماثة الخلق، والانصراف إلى الفنون الجميلة!

انظر: الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1، ص 332؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 88 من **ملحق الخربوطلي** والوثيقة 35؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 80؛ واليومية 916 من الجزء الأول. (299).

القرمانلي / علي باشا الأول:

علي بن محمد باشا قرمانلي، ثالث الولاة القرمانليين (1167 – 1207هـ/ 1754 – 1793م)، وعندما ضعف أمره في أواخر ولايته واتجه الناس بأنظارهم إلى الدولة العثمانية خشي ابنه الأصغر يوسف باي خروج الأمر من أيديهم، وطمحت نفسه إلى الاستيلاء على السلطة، إلّا أنّ

المغامر علي باشا (الجزائري) قد سبقه إلى ذلك ونجح في الاستيلاء على البلاد، فاضطرّت الأسرة القرمانلية إلى اللجوء إلى باي تونس حتى تمكّنت من استرداد عرشها المسلوب على يديه. (وقد تقدّم بسط هذا الأمر في الحاشية المتعلقة بتونس في أول هذا الكتاب – اليومية 29). [انظر: تونس].

انظر: الفقرات التالية [من النقول]: 89، 90، 93. (661).

القرمانلي / علي باشا الثاني:

(1248 ـ 1251هـ/ 1832 ـ 1835م) الابن الثالث ليوسف باشا (من أبنائه البيض)، أقطعه ـ ضمن ما أقطع لإخوته ـ لواء غريان، ثم تنازل له عن الحكم في 15 ربيع الأول 1248هـ(1832م) إثر تفاقم الثورة ضده، وتطور الأمر إلى حرب أهلية بين مؤيدي علي باشا / ومؤيدي محمد (بفتح الميم) حفيد يوسف باشا، حتى استدعى الحال تدخل الدولة العثمانية تدخلاً مباشراً في الأحداث، فأرسلت بأسطولها تحت قيادة مصطفى نجيب باشا الذي استطاع، بسهولة، اعتقال علي باشا على ظهر سفينة القيادة في محرم 1251هـ(1835م)، ومن ثم رُحِّل هو ومن تبعه من حاشيته إلى استانبول حيث مات هناك. وبذلك انتهى حكم الأسرة القرمانلية وبدأ العهد العثماني الثاني بليبيا، وسيأتي تفصيل ذلك في الجزء الثاني من هذه اليوميات.

انظر: الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1 ص 332. (193).

القرمانلي / محمد باشا:

ثاني الولاة القرمانليين (1158 – 1167هـ/ 1745 – 1754م).

انظر: الفقرة التالية رقم 56 [من النقول]. (660).

القرمانلي / محمد باي:

الابن الأكبر ليوسف باشا القرمانلي، ولد – حسب نقل صاحب اليوميات عن دفتر لاغه إسماعيل الازمرلي – في 11 ربيع الأول 1204هـ(1789م). أرسله والده على رأس حملة تأديبية إلى برقة، ثم عيّنه والياً عليها فحاول الخروج على أبيه الذي جرّد ضدّه حملة أخرى بقيادة ابنه الثاني أحمد – كما مرّ في حاشية سابقة – واضطر محمد (باي) إلى الفرار بأسرته إلى مصر حيث مات هناك. وعادت أسرته إلى طرابلس في 7 رجب 1235هـ، فاستقبلها والده وأسكنها بالقلعة.

انظر أيضاً: الدكتور دي لاشيلا، **أخبار الحملة العسكرية...**؛ فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني، ص 583 – 585؛ واليوميتين 230، 340. (198)

***

ابن يوسف باشا؛ كان صهراً لعمّه أحمد

باشا (الثاني) وهذا موجب عزائه. 4] شعبان 1228هـ: قدم علينا خبر بأنّ عيال سيدي أحمد باشا توفت بمصر، وصكّرت عليها البلاد يوم واحد، ومشت جماعة البلاد وعزّوا محمد باي].

انظر: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 180، حاشية 2. (215).

القرمانلي / محمود باي:

ابن يوسف باشا، توفي في 21 ربيع الثاني 1235هـ، اليومية 298. (248).

القرمانلي / مصطفى:

ابن يوسف باشا، أقطعه والده (مصراتة).

الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1، ص 332. (308)

القرمانلي / يوسف باشا:

(1211 ـ 1248هـ/ 1795 ـ 1832م)، وهو أول الولاة الذين عاصرهم المؤرخ صاحب اليوميات (1198 ـ 1284هـ/ 1783 ـ 1867م)، ويُعدُّ هذا الجزء من يومياته تسجيلاً أميناً للأحداث الواقعة في النصف الأخير من عهده على الأقل[91]. (188).

***

من النقول: [يوم السبت في 19 من شهر ربيع الأول سنة 1204هـ، انزاد إلى سيدي يوسف باشا ولد يُسمّى محمد ...الخ].

نستنتج من هذا اللقب أنّ هذا النصّ ـ على الأقل ـ أو هو جميع النصوص التي كُتبت بعده قد دُوِّنت في فترة لاحقة لتاريخ وقوعها؛ إذ أنّ يوسف باشا لم يحرز لقب الباشاوية في ذلك التاريخ بعد، ويحتمل أن يكون لقب الباشا زيادة من عند الناسخ (حسن الفقيه حسن). ويفيد عزيز سامح بأنّه حصل على رتبة ميرميران (أمير الأمراء) وأصبح (يوسف باشا) سنة 1209هـ، وفي عام 1211هـحصل على مرسوم بإبقائه في إمارة الأمراء. ونلاحظ في الرسالة التي بعث بها يوسف باشا إلى جمهورية دوبروونيك (Dubovniku) بتاريخ 5 ذي الحجة 1209هـبمناسبة توليه الحكم، أنّها ذُيِّلت باسمه (يوسف باشا بن علي باشا الخ)، بينما مُهِرَ ظهر الرسالة بطابعه الذي كتب فيه: (عبده يوسف بك ابن علي باشا قرمانلي 1195هـ).

انظر: عزيز سامح، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا**

(91) جاء في مقدمة التحقيق أيضاً: «تغطي اليوميات الأصيلة من هذا الجزء معظم عهد يوسف باشا القرمانلي ... إلا أنّ المؤلف لم يدرك بعمله بداية عهده ـ وهي الفترة التي استطاع يوسف باشا أن يبلغ فيها شأواً بعيداً من القوة والمجد السياسي والحربي؛ ولذلك =

= نرى أنّ هذه اليوميات لا تصدر حكماً تاريخياً صحيحاً على كل عهده» ص 30 ـ 31.

الشمالية، ص 161؛ بسيم قورقوت، **الوثائق العربية في دار المحفوظات بمدينة دوبروونيك**، الجزء الثاني، ص 128. (665)

القرميل ؟ :

عملة فضيّة سُكّت في عهد محمد باشا الساقزلي (1633 – 1649م) وهي – عند إتوري روسي - أول عملة تُسَكُّ في طرابلس، وكانت تزن نصف درهم ولها أربعة طرانيش [؟]، ولا يجري تداولها إلّا في إقليم طرابلس. وكان الريال يساوي ثلاثة عشر قرميلاً حوالي سنة 1113هـ (1701 – 1702م). وبالنظر إلى مصدر آخر تنتفي أوليّة القرميل بين المسكوكات النقدية، فنجد أنّ مصطفي باشا (1569 – 1589) حسب قائمة روسي نفسه - قد سكّ النقود باسم سلاطين آل عثمان عملاً بموجب الأمر السلطاني الصادر إليه في هذا الخصوص. [1144هـ، وقع التنبيه من سيدنا على النحاس، فجعل القرميل بثمانية فلوس كبار].

انظر: اتوري روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 23 هامش 52؛ ابن غلبون، **التذكار**، ص 198؛ عزيز سامح، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا الشمالية**، ترجمة عبد السلام أدهم، ص 88. (173-174).

قرن: مقرون:

عرضه ملفّقٌ من قطعتين. [2 حوالي مقرون]. (644).

قرنيز / سنجق:

[مركب سنجق قرنيز]: من توابع توسكانا؛ جاء في مذكرات أحمد الشريف الزهّار: «طوسكانة أعني الكورنيز». وهي إحدى الدويلات الإيطالية قبل الوحدة.

الزهار، **مذكرات**، ص 149؛ انظر اليومية 625. (304).

القرنيز / قنصل:

[يوم الاثنين 17 شوال 1242هـ، تولّى روسوني – قنصلير الانقليز سابقاً – قنصل القرنيز...الخ].

(توسكانا كما تقدم – اليومية 443). وقد عقدت توسكانا التي كانت إحدى الدويلات الإيطالية قبل الوحدة اتفاقية مع طرابلس سنة 1818م، كما تمّ على يدي القنصل الإنجليزي وارنجتون التوقيع على اتفاقية سلام وصداقة بينها وبين يوسف باشا في أواسط رجب 1236هـ/ 1821م. وفي سنة 1826م تولّى جيوفاني روسّوني مهمّة القنصل العام لدوقية توسكانا حسب إفادة المؤرخ الإيطالي إتوري روسّي (هذه اليومية توافق شهر مايو 1827م ؟). ويبدو من رسالة وجّهها يوسف باشا إلى قنصل (سردينيا) بطرابلس توتر العلاقات بين الطرفين، وقد سُوِّي الأمر بواسطة وارنجتون أيضاً. وسُمح بتعيين نائب

قنصل لتوسكانا في مدينة بنغازي. وفي 29 شعبان 1244هـ(5 مارس 1829م) حُرِّرت بين الطرفين اتفاقية جديدة بمقر القنصلية الفرنسية في طرابلس تؤكد الاتفاقيات السابقة بينهما، وتقضي بدفع مبلغ ستة آلاف ريال دورو ليوسف باشا، مع إلغاء أيّة التزامات أخرى منذ هذا التاريخ. ويبدو أنّه كان لتوسكانا بطرابلس رعايا كثيرون وعلى جانب من النشاط الاقتصادي، بحيث يمكن ليوسف باشا أن يقترض منهم وأن يعقد معهم اتفاقيات لسداد الديون. وقد نشر عمر علي بن إسماعيل اثنتين منها، كما نشر صورة من التذاكر التي كان يمنحها يوسف باشا لدائنيه – وهم هنا من رعايا توسكانا – إحالة لهم على بنغازي ودرنة.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 330 – 331؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 120، 179 – 180؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 194؛ والوثيقتين 13 – 14 من **ملحق الخربوطلي**؛ والوثائق 33 - 34 - 35 من **ملحق عمر علي بن إسماعيل**. (350).

قريت:

كريت، أكبر جزيرة في اليونان، تقع في شرق البحر الأبيض المتوسط على بعد 96 كلم من صلب بلاد اليونان، وكانت تابعة للدولة العثمانية منذ سنة 1669م.

الموسوعة العربية الميسرة. (220).

القزدارة:

صناعة الأواني النحاسية وتبييضها (نسبة إلى القصدير). (445).

قش الفلوكة (تركية):

(تركية:قيج-بجيم مثلثة):مؤخرتها.[وداير جوز سنازق في قش الفلوكة]. (437).

قصر أحمد:

مرسى مدينة مصراتة البحري، يقع إلى الشمال منها بنحو 10 كلم.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 272. (432). (انظر: مصراتة).

قص:

يقصُّوا: يستقطعون. [وأمّا القيّاد والبيّات يعطوا (دراهم الفرقة) ويقصّوا من لزمة كل بلاد من لزمتها]. (420).

قصّان:

(قص) قطع. [وتشفّع إلى سيدنا فيه من قصّان يده ورجله]. (572).

قصع:

جمع قصعة، وهي فصيحة البنية. [في عرس الطهور / الختان: ويرفعوا السفنز الصبح إلى الحصار في قصع]. (642).

قاضي محروسة طرابلس الغرب:

يقول ميكاكي: «كان قضاة طرابلس أثناء حكم أحمد القرمانلي وابنه محمد من الأتراك الحنفية، وكان حسن [حسين] بن الحاج سليمان التوغار الذي عيّنه علي القرمانلي سنة 1768م أول قاضٍ طرابلسي، وإن كان من أصل تركي وحنفي المذهب». وقد ظلّ القضاء في (ليبيا) مزدوجاً بين الحنفية التي استأثرت بمنصب القاضي – سواءً أكان عثمانياً وافداً أو أحد علماء البلاد – والمالكية التي كانت لها النيابة عن القاضي؛ حتى اشتهرت إحدى الأسر الطرابلسية (بآل النائب) لتسلسلهم في هذا المنصب الشرعي. وقد جاء ذلك تلبية طبيعية لحاجات الحنفية الوافدين مع الحكم العثماني، والمالكية القاطنين أصلاً بالبلاد وهم القاعدة العريضة. وقد كان لقاضي طرابلس الولاية على قضاة الأقاليم؛ يولّيهم ويعزلهم. وتظلُّ **سجلات المحاكم الشرعية** مصدرنا الرئيس في تتبُّع نشاط القضاء بالبلاد، وقد كانوا يحرصون على افتتاح عهود القضاة بخط تذكاري ملحوظ في تلك السجلات.

انظر: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 30؛ عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص 169 – 171، والوثيقة 22 من **الملحق**؛ الأنصاري، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، ج 1، ص 320 – 321؛ عمار جحيدر، **سجلات المحاكم الشرعية مصدر لتاريخنا الاجتماعي والاقتصادي في العصر الحديث**، مجلة **تراث الشعب**، ع 2 (1981). (229).

قضاء مصالح:

[1246هـ/ 1830م: توجّه محمد بيت المال، ومحمد محسن، ومحمد المرابط، مع القبطان مراد في السكونة، إلى فرنسا لأجل الري الجديد يباركوا له، وقضاء مصالح / من هناك]. (518). (انظر أيضاً: يباركوا له، في الباء).

مقاضي:

قضاء حوائج. [بيان حساب مقاضي محبّنا الباي خليل باي بنغازي، على يد كاتبه / قيودات تجارية]. (347).

قضية محمد علي والي مصر:

[بأنّه طالب الوجاكات الثلاثة: تونس، والجزائر، وطرابلس يبغيهم].

نوقشت هذه القضية التاريخية في أكثر المصادر. وقد كان مبعثها الحقيقي رغبة فرنسا في استغلال محمد علي باشا والي مصر في الانتقام من حسين باشا داي الجزائر الذي أهان قنصلها لديه، والتمهيد لاحتلال الجزائر، وزيادة نفوذها في حوض البحر المتوسط. ولعل

هذا الموضع أنسب مكان لنشر الوثيقة التالية؛ وهي رسالة بعث بها يوسف باشا إلى وكيله بتونس محمد بن علي قاسم في هذا الشأن – إلحاقاً بأخرى سابقة – لإبلاغها إلى حسين باشا باي تونس. ويتضح منها أنّها اعتمدت على المعلومات التي بعث بها حاي موشيك وغيره من ليفورنو إلى يوسف باشا كما جاء في هذه اليومية (1001)، وهذا نصُّها:

«**الحمد لله** – وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. إلى الأجلِّ الأفضل (الوجيه الأقبل)[92] ولدنا ووكيلنا محمد بن علي قاسم بمحروسة تونس – أكرمه الله وأصلح أحواله، آمين: السلام الأتم الأطيب الأعم عليكم ورحمت (كذا) الله وبركاته، يليه إعلامكم أنّنا سابقاً عرّفناكم بجواب عن صاحب الإيالة الشرقية وما عزم عليه من التعدِّي على الوجاقات الثلاث، وعلى ما قيل إنّه عنده حركة ويجمع في العساكر، وتواترت هاذه (كذا) الأخبار من ساير الأقطار، ونبغوكم تعرّفوا بذالك (كذا) حضرة المعظم بالله أخونا (كذا) سيدي حسين باشا، وتعلمنا بما يشير به علينا في هاذه المادة، ونحن منتظرين (كذا) لذالك، لأنّ التأنّي في هذا الباب لا يصلح، وربّما ينشأ عنه الندم – وللتأخير آفات. وقبل تاريخه بثلاثة أيام قدمت مركب من القورنة على تسعة أيام، وفيها أخبار هاته الواقعة، ويزعمون أنّها بلغتهم من الباريز: [باريس] قبل سفرها بستة أيام، ويؤكد ذالك الجواب الذي أتانا فيها يتضمّن ما ذكرناه وزيادة، والغالب أنّ هاذا الأمر واقع لا اشكال فيه. فها نحن عيّنا من أجله ولدنا الحاج عمر التميمي، وبيده جواب للهمام الأسمى أخونا (كذا) سيدي حسين باشا على هاذا المعنى؛ فلتبلغه إليه وتتكلم معه في شأن ذالك، ومرادنا منه – رعاه الله – أن نكونوا وإيّاه يد (كذا) واحدة في مدافعة العدو؛ لأنّ ضرره يعمُّ الجميع. ولما أن تكن (كذا) أنفاسه معنا وتحصل لنا منه الإعانة نكفوه بحول الله وقوته المؤنة، غير أنّه –حفظه الله – إذا احتجنا في شيء يمدُّنا به حالاً ويعاملنا به بالسلف كعادتهم معنا سابقاً، ولا تُدّخَر الأموال إلا لدفع الأمور المهمّة. وها نحن وقت الكتب جهّزنا الأجلّ

(92) في الأصل المنشور: (الوحيد الا قبل)؛ وهو خطأ مطبعي، أو سوء نسخ مني، وجلّ مَنْ لا يسهو، سبحانه.

المحترم ولدنا الحاج محمد بيت المال لناحية الشرق: بني غازي ودرنة؛ يجمع العربان الذين هناك، ويردّ باله من تلك الجهة، ويعرّفنا بما يزيد عليه من الخبر لنكونوا على بصيرة ونحضّروا أرواحنا لمعارضته – وربّنا يجيب (كذا) تصرفاتنا في الصواب بجاه النبي الأوّاب. حاصله: فلتعرفنا عن تحقيق هاذه الأخبار فوراً برّاً وبحراً، وباقي ما عندنا (؟) يخبركم به حامله ولدنا المذكور. وبيده جانب دراهم نبغوه يشتري لنا بهم مركوبين وإلّا ثلاثة ملاح؛ الذين يصلحوا لركوبنا، لأنّنا – والله – ما عندنا واحد في الرتعة[93] يصلح لركوبنا، نبغوك تكن (كذا) في عونه على تحصيلهم ولو تشريهم من المخازنية، وهم من أوكد اللوازم عندنا، ولا نحتاج زيادة التأكيد من أجلهم. ودمتم بخير وعافية ونعم ضافية والسلام. في 17 رمضان 1245هـ، من المرعي بالله عبده: **يوسف باشا قرمانلي– أيّده الله بمنّه آمين.**

ملحق خير: ولا بدّ أن تصرف جهدك في تحصيل مركوبين ولو تأخذهم بما عسى [؟] غير الذي يصلح، وسقّد[94] لنا سيّار بما ثبت عندكم من هاذه الأخبار، والسلام، بتاريخ يمناه».

توجد صورة من هذه الوثيقة بدار المحفوظات التاريخية، ملفات العلاقات الليبية – التونسية، تحت رقم 985 – وعنها نشرنا – وهي مصورة عن الأصل بدار الوثائق القومية التونسية. أمّا عن رسالة يوسف باشا إلى حسين باشا باي تونس المشار إليها في هذه الوثيقة فأغلب الظن أن تكون من محفوظات الدار الأخيرة أيضاً.

كما كتب يوسف باشا إلى حسين باشا داي الجزائر في هذا الموضوع أيضاً؛ وقد نشر فادالا ترجمة إحدى رسائله إليه. وزعم أنّ عثور فرنسا عليها بقصبة الجزائر عند احتلالها كان داعياً إلى عقابه. كما نشر الدكتور عبد الجليل التميمي (معرِّب) مقتطفات من رسالة (أخرى) في أصلها العربي، كان بعث بها يوسف باشا إلى حسين باشا داي في الموضوع نفسه أيضاً.

انظر: أحمد الشريف الزهّار، **مذكرات**، ص 163 – 164، 166 – 170؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 218 – 222؛ عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص 152 – 160؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 86 – 88؛ الدكتور أرجمند كوران، **السياسة العثمانية تجاه الاحتلال الفرنسي للجزائر (1827 – 1848م)**، نقله عن التركية الدكتور عبد الجليل التميمي، ص 27 – 36. (457 - 458).

(انظر أيضاً: محمد علي / في الحاء).

القطيع:

المقطوع، ضرائب وأتاوى استثنائية. [إن كان هو قدم عليه، يأخذ منهم القطيع الذي عليهم]. (207).

(93) الرتعة: المرتع؛ المرعى الخصب.
(94) انظر: سقّد، وسيّار، في السين.

المقطع:

المقطع في اللهجة: اللفّة الكاملة من القماش، والمقطع من كل شيء في اللغة: آخره حيث ينقطع وينتهي. [جوز مقاطع مديانة، واحد أبيض والآخر أزرق]. (187).

قطي:

[مقطع قطي متاع فوطة]: نوع من القماش. [لعله منسوب إلى لون القط]. (187). (انظر أيضاً: فوطة، في الفاء).

قطّيس:

السهل الممتدُّ من سفح جبل غريان حتى أراضي الزاوية الغربية.

انظر أيضاً: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 282. (378).

قعد:

باشر عمله. (506).

قعد: [ظلّ]:

قعدت (في اللهجة): ظلّت. [دهشت للا عيشة وصار العياط عليها في الحصار، وبعده ناضت؛ قعدت (ثلاثة أيام) وليلة الأربعاء توفت]. (293).

قعدت: ظلّت. [الزندانة قعدت من غير آغة أربعة أيام]. (376).

[قعد إلى بعد العشاء وروّح]: ظلّ، وهي أقرب قراءة للكلمة، وبها يستقيم المعنى. (453).

قعد [عُيّن]:

قعد: جلس من قيام، والمراد هنا: عُيّن. [انعزل عليوة الجمركجي، وقعد في مطراحه مصطفى قرجي]. (182).

قعاده [مصدر]:

(في اللهجة): مكوثه. [وجملة قعاده بطرابلس ...]. (309).

قفطان كمخه:

خلعة من القطيفة المفضّضة. (640).

قفيز:

[... من مسلاتة ستمائة وتسعة قفيز زيت].

[في **المعجم الوسيط**: مكيال كان يكال به قديماً، ويختلف مقداره في البلاد، ويعادل بالتقدير المصري الحديث نحو ستة عشر كيلو جراماً]. (412).

القفّة:

[وألف ريال قفّة / من وثيقة زواج والد المؤرخ]. (49).

القفّة:

سلّةٌ من الخوص. ومن تقاليد حفل الزواج في ليبيا تقديمها إلى العروس شروعاً في

حفل العرس، وتحتوي على ما يُقدّم – عادةً – إلى العروس من حلي وملابس وزينة الخ. [القفّة، والدخول، ليلة الاثنين ...]. (193).

القلالية (إيطالية):

محرّفة عن الكلمة الإيطالية Galleria: شرفة مغطاة. [وقع ميز... وخطموا من تحت القلالية]. (278).

قلّب:

يقلّبوا فيه: (بالتشديد): يعاينونه. ويقال في اللغة: قلب – بالتخفيف – التاجر السلعة: تبصّرها. [ركبوا إلى البريك الانقليز يقلّبوا فيه]. (318).

قلوب بطيخ:

من أسماء الأردية في اللهجة آنذاك (وصف شكلي). والقلوب في اللهجة: البذور. [جوز حوالي حرير: قلوب بطيخ]. (368). (انظر أيضاً: حب رمّان).

القلبولي:

(نسبة إلى مدينة كلبولي على مضيق الدردنيل)، وهو مصطفى القلبولي (غليبولي) الذي تولى ولاية طرابلس سنة 1113هـ/ 1702م.

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 198؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي**، ص 264. (651).

القليبي / أحمد:

أديب تونسي عاش بين طرابلس وتونس، عمل كاتباً في دار صناعة السفن، وجابياً للعشور والضرائب، وكاتباً للباي خليل، ثم كاتباً بديوان الإنشاء فرئيساً له؛ قال في رسالة ديوانية حرّرها باسم محمد بيت المال إلى دي غرانج ترجمان الدولة الفرنسية: «ويعود لكم السلام من كاتبه أحمد خوجه القليبي صاحب قلم إنشاء الدولة اليوسفية بمحروسة طرابلس المحمية - أول صفر 1247هـ». وقد اندمج أحمد القليبي في المجتمع الطرابلسي، وتوطدت صلته بكثير من أهل البلاد، وتزوّج منهم، وخلّف وراءه مجموعة رسائل قيّمة كان بعث بها إلى بعض أصدقائه من وجهاء طرابلس بعد أن اضطرّ إلى مغادرتها، وهي على جانب كبير من الأهمية التاريخية؛ وخاصّة في مسألة الحرب الأهلية (1248 - 1251هـ)، وقد استخدمها إسماعيل كمالي في دراسته عن نهاية الأسرة القرمانلية، ودي أغسطيني في (سكان ليبيا)، إلى جانب أثر آخر للقليبي وهو (**أنيس النفوس وخندريس الكؤوس**)، كما نشر الأستاذ علي مصطفى المصراتي ما وجد من رسائله.

انظر: اليوميات 957، 1250، 1252، 1371، 1382،

1412، 1490؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 172 – 175 (وثيقة نشرها مترجم الكتاب عن نسخة بمكتبة اللغات الشرقية بباريس)؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 9؛ دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج1، ص 16 – 17 (من مقدمة المعرب)؛ علي مصطفى المصراتي، **رسائل أحمد القليبي بين طرابلس وتونس**، ص 91 - 116. (272)[95].

قلايد خيل:

جمع قلادة؛ وهي من الجلد المطرّز بالحرير أو الفضة. (من زينة الفرس). (563).

القلاع:

[في عرس الطهور / الختان: جابوا القلاع إلى الحريم، وركّبوه من فوق، وجعلت لهم شربات ونسرين وعود قماري].

قلاع السفن: تُثبّت السواري على جوانب البيت (الحوش) المكشوف، وتُنشَر فوقها الأشرعة حتى تغطي وسط المنزل لتقي النسوة المجتمعات به من الحر أو البرد. (641).

على القلاع:

وهم على القلاع: قبل الرسو.

[ونزل القنصل إلى الحصار، لأجل يبغي السالوتي، وهم على القلاع؛ فأبى سيدنا وقال: لن هي عادة]. (393).

قماري: (انظر: عود قماري).

قمايج (إيطالية – من أصل عربي):

جمع قمجة، من الكلمة الإيطالية Camicia: قميص. ومراده: قمصان نسائية (وطنية). والكلمة الإيطالية مأخوذة، بدورها، عن الكلمة العربية قميص.

انظر هذه المادة لدى: دوزي، **المعجم المفصّل بأسماء الملابس عند العرب**، **اللسان العربي**، مج 10، ج 3 ص 183 – 185). (199).

قمنات ؟ :

هذه أقرب قراءة للكلمة، ولم نتمكن من الوقوف على مدلولها[96]. (267).

قناقيط [قنانيط] ؟ :

[مهارز، وبارود، وبونبة، وقناقيط، وكور، وغيره من المهمّات][97]. (484).

القنصل:

(Consul) لاتينية الأصل: ممثل تجاري لبلده في دولة أجنبية. و«القناصل المسلكيون موظفون رسميون تعيّنهم الدول في بعض مدن الدول الأجنبية

(95) صدرت نشرة أخرى لهذه الرسائل: رسائل أحمد القليبي بين طرابلس وصفاقس، تحقيق علي الزواري، تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، 1982، (120 ص).

(96) حُلّ اشكال الكلمة؛ انظر: القمن، في معجم الجزء الثاني، ص 454.

(97) انظر: القانوط، في معجم الجزء الثاني، ص 72.

ومرافئها الهامة، بقصد رعاية مصالحها التجارية وحماية رعاياها المقيمين أو المسافرين، والقيام ببعض المهام الإدارية والقضائية، وتقديم المعلومات عن الحركة التجارية والصناعية والعلمية في البلاد المضيفة، ومنح الجوازات والسمات (التأشيرات) العادية». ويردُّ أحد الباحثين نشأة النظام القنصلي في الشمال الافريقي إلى فترة الحروب الصليبية وأثرها في النشاط التجاري المتبادل بين سكان جنوبي أوروبا وشمال أفريقيا الذي كان من نتائجه تأسيس القنصليات الأوربية في أهم مدن الشمال الافريقي، ونشأة النظام القنصلي لحماية التجار المسيحيين ورعاية مصالحهم. ومن الناحية النظرية لاتُسنَد إلى القناصل مهام سياسية، ولاتُمنَح لهم صفة أو امتيازات دبلوماسية، إلّا أنّ الواقع التاريخي بخلاف ذلك، إذ كان القناصل الأوربيون المعتمدون في طرابلس - في تلك الفترة - يتصرّفون تصرُّف السفراء ويتمتّعون بكامل صلاحياتهم، وكانواعلى اتصال مباشر بدولهم دون الرجوع إلى سفرائها المعتمدين في الآستانة. بل إنّ تسلُّطهم وهيمنتهم على مقاليد الأمور قد عكسته اللهجة في لفظة دالّة ضُربت مثلاً للمرء إذا اشتدّ واشتط وسيطر فقيل: تقنصل؛ أي أتى تصرف القناصل.

ولاحظ أحد الباحثين في العلاقات الأمريكية – الشمال الافريقية أنّ مهام القناصل في تلك الفترة الواقعة ما بين أواخر القرن الثامن عشر وأوائل القرن التاسع عشر قد كانت دبلوماسية أكثر منها قنصلية. ووصل روسِّي إلى حدِّ الزعم بأنّ التاريخ للقناصل بمدينة طرابلس بمثابة سرد تاريخ المدينة.

ومن خلال هذه اليوميات نرى أنّه قد اجتمعت بطرابلس في عهد يوسف باشا القرمانلي (1211 – 1248هـ/ 1795 – 1832م) عدة قنصليات أجنبية تمثِّل كلّاً من: فرنسا، وبريطانيا، واسبانيا، والبرتغال، والسويد، وهولندا (الفلمنك)، والدانمرك، والولايات المتحدة الأمريكية، وتوسكانا، وسردينيا، ونابولي.

واستعمل مؤرخنا كلمة: قنصل Consol للممثل العام،في حين استعمل كلمة: قنصلير Conseiller في الفرنسية، و(Counsellor) في الإنجليزية، و(Cancelliere) في الإيطالية، لنائب القنصل.

انظر: الدكتور سموحي فوق العادة، **معجم الدبلوماسية والشئون الدولية (انكليزي – فرنسي – عربي)**، ص

95؛ مصطفى عبد الله بعيّو، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، ج 3، ص 69 – 70؛ راي و. اروين، **العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة**، تعريب إسماعيل العربي، ص 284؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 255. (179).

قنصل الانقليز.

قنصل البرتقيز.

قنصل الدانمرك (الدالي مرك).

قنصل الساردو / السردانيز (ساردينيا).

قنصل السبنيور.

قنصل السويد.

قنصل الفرنسيس.

قنصل الفلمنك (هولندا).

قنصل القرنيز (توسكانا).

قنصل المريكان / المليكان.

قنصل النابلطان (نابولي).

(انظرهم في حروف بلدانهم)[98].

قنصلير:

نائب القنصل، والكلمة شائعة في عدة لغات أوربية، وهي بهذا (اللفظ) أدنى إلى الإنجليزية Counsellor: مستشار. (303).

القنصيلاتة (إيطالية):

[وأمّا عودة القنصيلاتة – القنصلير باقية من غير تطبيح]. هذه أقرب قراءة للكلمة، وهي محرّفة عن الكلمة الإيطالية Consolato: مقر القنصلية، وقد أردفها بكلمة قنصلير (مستشار – نائب قنصل)، ولا ندري مراده منهما على وجه اليقين. (598).

(98) عدت اليوم [رمضان 1441هـ/ مايو 2020] إلى مسوّدات تلك الحواشي المتعلقة بالقناصل والعلاقات الخارجية، وقد وجدتها باقية في محفظة جلدية صغيرة خاصّة، فتبيّن لي أنّني آثرتُ آنذاك إعادة الصياغة، أو التنقيح والاختصار في حواشي البلدان التي أُدرجت وظهرت في الجزء المنشور، في حين غابت عنه أو قُلِّصت كثيراً تلك المسوّدات التي أعددتها عن أربع دول ولم تنشر كاملة، وهي: البرتقيز (البرتغال) صفحة غير كاملة، وتبدو المسوّدة غير محرّرة، فلم تنشر وجاءت الإشارة موجزة جدّاً. =

= الدانمرك: (الدالي مرك) غابت الحاشية، ولم يرد ذكر القنصل إلا في موضع واحد ضمن عددٍ من القناصل (اليومية 1210)، ومسوّدتها في صفحة كاملة.

السبنيور: (إسبانيا) غابت الحاشية وتمّ الاكتفاء بالإحالة إلى كتاب (الدكتور ميكال دي إيبالسا)، ومسوّدتها مدوّنة في أكثر من صفحتين، فلم تحرّر ولم ينشر منها شيء.

السويد: حاشيتها مدوّنة في نحو صفحتين غير كاملتين، لم تُنشر وتمّ الاكتفاء بذكر بعض المصادر.

وأغلب الظن أنّني انصرفتُ عن تكملة هذه الحواشي، وربما غيرها، اضطراراً تحت ضغط العمل من جهة، وإلحاح أسرة المؤرخ / المركز، على الإسراع بالنشر من جهة أخرى؟

القنطار:

كان يساوي حسب الجدول المعتمد في هذا الباب[99]: (القنطار = 40 ورقة = 51,282 كيلو غراماً). (361).

قناطر:

جمع قنطرة؛ وهي – في اللهجة – عمود السقف الذي يرتكز عليه، من حديد أو خشب. (305).

القنيدي ؟ :

هل هو (الفنيدية) المذكورة بحاشية التذكار السابقة، على أنّ هذا بالقاف، وتلك بالفاء. [خرج القنيدي، وصرفه عشرة عثامنة]. (174). (انظر: عشارية).

القهوة:

أصلها في اللغة الخمر، ثم استعملت مجازاً فيما تدلُّ عليه اليوم، وهو شراب البن. وقد يُسمّى بها البن نفسه أيضاً. والبنُّ حَبُّ شجر أصله من الحبشة، كان يُؤكل نيئاً في بادئ الأمر، ثم عُرف شرابه (القهوة) في أواسط القرن التاسع الهجري، وأخذ في الانتشار. وكانت القهوة تُحتسى بلا سكر ثم أضافه الأتراك اليها فيما بعد. وقد أُلِّفت عدة رسائل في القهوة، واختلفت حولها الآراء بين مانع ومجيز، شأن كل جديدٍ يطرأُ على المجتمع، ويذكر الزبيدي في **(تاج العروس)** أنّه: «قد سبق لي في خصوص ذلك تأليفٌ لطيف سمّيته **تحفة بني الزمن في حكم قهوة اليمن** – ولهم في حلّها وحرمتها وطبائعها وخواصها أقوال بسطت غالبها فيه». وعرف الطب العربي خواص القهوة (البن) الطبّيّة، واستخدمت في كثير من الأغراض العلاجية، كما شاع لدى الصوفية وأتباع الطرق استعمال القهوة حتى يتقووا بها على السهر والذكر. وقد دخلت القهوة إلى أوروبا في أوائل القرن السابع عشر، والى أمريكا في أوائل القرن الثامن عشر، وعُرفت هناك باسمها العربي، واستخدمت في الطب أيضاً. ولما شاع استعمال القهوة وكلف الناس بها مسّت الحاجة إلى تخصيص محلات عامة لاحتسائها عُرفت أول الأمر بـ(بيوت القهوة) ثم اختصرت تسميتها بالقهوة، وقد صاحب انتشارها في هذه المحلات كثيرٌ من ألوان اللهو والترفيه والمجون، كما خُصِّص الغلمان لتقديمها والقيام على خدمة الرواد، وأخيراً فإنّ للقهوة في الأدب العربي شأناً مذكوراً !

أمّا من خلال هذه اليوميات: فنجد

(99) انظره في: الدرهم.

أنّ القهوة قد أصبحت مما يُقدّم إلى الضيف (اليوميتين 1050، 1509)، وفي سهرات الأفراح المنزلية (اليومية 874)، كما أصبحت من لوازم الضيافة الرسمية (622، 1411)، ومن بين المواد التي تُقدّم هدية إلى السفن الرسمية الزائرة (1438)، وتوسع في دلالتها حتى شملت المكان أيضاً، وصار مكان احتسائها نادياً للترفيه والمتعة (454)، وكانت دار الندوة أو المجلس البلدي تُعرف بقهوة الشيخ (103، 113، 1139، 1490، 1501، 1504)، وأصبحت للقهوة جلسة خاصة بالنسبة للباشا ! (1133)، وقد كانت القهوة (البن) تستورد من الخارج بطبيعة الحال (271)، وعن إنشاء قهوة جديدة انظر اليوميتين (1099، 1101).

انظر أيضاً: **تاج العروس**؛ **محيط المحيط**؛ **المعجم الوسيط** (مادتي بن وقهوة)؛ محمد فريد وجدي، **دائرة معارف القرن العشرين** (مادة قهوة)؛ عبد الرازق الهلالي، **القهوة المشروب الذي تأرجح بين المنع والإباحة**، مجلة **العربي** س 13، ع 148 (مارس 1981م)، ص 148 – 155. (210).

قهوة شيخ البلاد:

القهوة: المقهى (لفظ مولد). وجاء في (بلدية طرابلس في مائة عام): «يقع مقر أول بلدية لمدينة طرابلس بسوق الترك، وهو بيت أوقفته إحدى سيِّدات الأسر بالمدينة في عهد قديم جداً يرجع الى القرن السادس عشر الميلادي ليكون داراً للندوة؛ يجتمع فيه أعيان المدينة للتداول فيما يصلح شأنها في مجال إعمارها، والإشراف على حياتها الاجتماعية بصفة عامة، وحل المشاكل التي تقع بين سكانها، وقد كان مقراً لشيخ البلد إلى أن تأسست البلدية في عام 1286هـ/ 1870م» ص 7. (216).

القهواجي:

النادل؛ نسبة إلى القهوة بأسلوب اللغة التركية. (273).

قاد: قايد:

لقب إداري، تُسنَد إلى حامله إدارة إقليم معيّن، أو الاشراف على بعض الطوائف كالأقلية اليهودية مثلاً.

انظر: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم اسرة القرمانلي**، ص 30؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربيحتى سنة 1911م**، ص 288 حاشية 53. (231).

قايد السكة:

[وأمّا أخيه ابراهم تولّى قايد السكة].(313).

قايد طابع الفجرة:

أمين (مسئول). (204).

قايد النيشان:

النيشان: (فارسية: نشان) علامة، هدف،

وسام. [انعزل ... وتولّى مكانه الياهو ولد شالوم الدندي قايد النيشان]. (انظر: لزمة النيشان). (313).

القوادة ؟ :

[وقبل العصر رفعوا له الخلعة والقوادة]. كذا في الأصل، ولعل مراده: القيادة. (543).

القيادة: (انظر ايضاً قايد).

مشيخة حارة اليهود. وكان القايد يضبط علاقاتهم بالحكومة كما مرّ.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 288، حاشية 53. (208).

القيسان:

[الناعورة متاع القيسان]: الأقواس. وفي التذكار (ص 271) أنّ من [أعمال] أحمد باشا إجراءه الماء للمدينة لنفع أهلها على حنايا لم يُسبق بها، وإيقافه عليها ما يقوم بها. وهذه الفقرة (رقم 45/ نقول) من المواد التي اقتبسها روسي (ص 289 حاشية 56) لتأكيد مقالة ابن غلبون. (658).

قام: يُقام:

[والثلث يُقام إلى النصارى: يُخصّص، يُؤخذ]. (513).

قايم:

الوزن بالإناء، كما تقدم. [أربعة زنابيل رز ميزانهم قايم: كذا]. (379).

القايمة:

الورقة، وقد كان المؤرخ صاحب اليوميات يدوِّن يومياته على ورق كبير الحجم يطوى الواحدة منه عدة طيّات - كما سبق القول... (443).

مقام:

(في اللهجة): آلة رفع الماء من البئر من دلو وبكرة ونحوهما. وقد وصف الرحّالة الانجليزي الكسندر جوردون لنج (1825م) عملية رفع الماء بهذه الطريقة وقدّم لها رسماً توضيحياً في يومياته.

انظر: **الترجمة العربية لرحلته ورسائله**، ضمن مجلد: **رحلتان عبر ليبيا**، ص 406 – 407. (601).

يقوم مقام الباي:

[لأجل يقوم مقام الباي في تصرفات البلاد إلى أن يقدم عليه سيدي الباي]: [قائم مقام]. (454).

مقامات ؟ :

لعل مراده: رواتب الوظائف والرتب المعبّر عنها في اللهجة بالمقامات (567).

القورنة:

ليفورنه، مدينة بحرية بدويلة توسكانا، إحدى الدويلات الإيطالية قبل الوحدة، وكانت تربطها علاقات تجارية واسعة بالشمال الأفريقي.

انظر: جون فليبيني، **ليفورنه وشمال أفريقيا في القرن الثامن عشر، المجلة التاريخية المغربية**، ع 7 - 8 (يناير 1977م). (181).

قورني:

نسبة إلى القورنة، ليفورنو بايطاليا. [جاء واحد يهودي قورني]. (413).

القيرّة (إيطالية):

محرفة عن الكلمة الإيطالية Guerra: حرب. (275).

القيرّة:

تقدم أنّها الحرب، وبيان مأخذها. ومراده هنا: تأزُّم الموقف بين الطرفين بسبب الديون، وآية ذلك إنزال علم القنصلية. انظر اليومية 1142. [وقع صلح القنصل الانقليز، ونصب البنديرة. ومبتدى القيرّة من يوم كذا الخ]. (519).

القيرّة مع الموسكو:

[قدم علينا جفن مريكان من مالطة إلى تونس، وإلى طرابلس، وأخبرنا بأنّ السلطان عمل القيرّة مع الموسكو].

انتهت تلك الحرب (التركية [العثمانية] / الروسية) بمعاهدة أدرنة المنعقدة في 15 ربيع الأول 1245هـ/ 14 سبتمبر 1829م.

انظر: محمد فريد، **تاريخ الدولة العليّة العثمانية**، ص 220 – 231. (383).

القيرندور (إيطالية):

محرّفة عن الكلمة الإيطالية Goverenatore: حاكم، والٍ. (كانت مالطة تحت الحكم الإنجليزي منذ مطلع القرن التاسع عشر). [سافر بجواب إلى القيرندور متاع مالطة]. (519).

قيطون:

(في اللهجة) خيمة. وفي (**المعجم الوسيط**): المخدع (معرّبة). ومراده هنا: قطعة من النسيج المستعمل في إعداد (القيطون). [ودار النيشان قيطون في الجزيرة الوسطية، وضرب أربع بونبات]. (342).

[ورفعنا القياطين الصغار والقيطون الكبير ونصبناه في السانية]. (455).

[بل من الكلمة الإيطالية: Cotone: قطن؛ إذ يستخدم نسيجه في أغراض شتّى، منها اتخاذ ما يشبه الخيمة منه]. (758).

قيلة (تركية):

القيلات: ؟ جمع قيلة؛ وهي رجل خشبية يستعين بها الأعرج والأكسح ونحوهما. [وأعطينا إلى الطبّالة والعوّادة والزكّارة والرجل الذي على القيلات ؟]. (418).

(ك)

كابوماسترو (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Capomastro: رئيس البنّائين، ملاحظ عمل، ويبدو أنّه

من العاملين (الأوربيين) بدار صناعة السفن (الترسانة). انظر اليومية 644. (318).

كاشيك / كواشيك شمشير (تركية):

كواشيك: جمع كاشيك (تركية: قاشيق) ملعقة، وشمشير (تركية – صوابها: جمشير بجيم مثلثة) نوع جيّد من الخشب. (394).

الكاغط:

الكاغد، مستندات إحدى القضايا بالمحكمة الشرعية. (194). [بيان ما صرفنا على الكاغط].

[في (**محيط المحيط**) للبستاني: الكاغد: القرطاس، فارسيٌّ معرّب]. (758).

كافي:

[برنوس كافي]: نسبة إلى منطقة (الكاف) غربي تونس. (369).

كامره ؟ :

[سواري] كامرة: نوع من القماش، والسورية في اللهجة: القميص كما تقدم. (258).

كانبي (إيطالية):

تناوب، من الكلمة الإيطالية Cambio: تغيير، تحويل. [قدمت علينا مركب وأخبرتنا بأنّهم فرنسيس كانبي خرج من ازمير، وخرجوا معهم شقوف يكانبوا فيهم]. (359).

كايش حسانة:

كايش (تركية: قايش): سير من الجلد يُتّخذ لشحذ أمواس الحلاقة، ثم أُطلق على سائر أنواع السيور الجلدية. وحسانة: حلاقة. (393).

الكبجي (تركية):

(تركية: قبوجي – بباء مثلثة) مركّبة من مقطعين؛ قبو: باب، وجي: أداة النسب (نسبة إلى الباب): الحاجب. (547).

الكبير:

الحاكم. [الكبير الذي بمالطة]. (458).

أكابر: (انظر ها في الهمزة).

كبريت:

[فيه صناديق كبريت[100] بحوشه]؟ (572).

كتب سدتو انقليز:

قيّد نفسه ضمن رعايا إنجلترا (طلباً للحماية). (534). (انظر أيضاً سدتو).

الكاتب:

الممسك بدفاتر الجباية. (432). (انظر أيضاً: اليازي).

---

(100) في **المعجم الوسيط**: «الكبريت: عنصر لا فلزيّ ذو شكلين بلُورين وثالث غير بلُوري نشيط كيمائياً، وينتشر في الطبيعة شديد الاشتعال. (مج)».

كاتبه:

كاتب اليوميات (المؤرخ). (253).

كاتبين:

مقيّدين (في سلاح المدفعية). (489).

الكَتْب:

الكتابة. ونلاحظ أنّ اليومية لم تُدوّن يوم وقوعها، وهذا مما يجب التنبُّه إليه عند دراسة اليوميات. (204).

الكتْب:

لغة في الكتابة، أو بحذف الألف رسماً لا لفظاً. (223).

كثّر الله خيرهم:

دعاء يقال في مقام الرضا والامتنان. (600).

مكثر:

[دفع سيدي أحمد القليبي بيان زوجته، وذلك شيء مكثر]: كثير. (550).

كحل: الأكحل:

الأسود، وكأنّه مشتق من لون الكحل. [ضربه الوصيف الأكحل ببنيار]. (485).

مكحلة:

مكاحل: جمع مكحلة؛ اسم محلي للبندقية، ويبدو أنّها شُبِّهت - في اللهجة - بالمكحلة التي هي وعاء الكحل.

ويقول يوسف المغربي (دفع الإصر، ورقة 91 – أ): «وسمعت من المغاربة مكحلة أي البندقية، ولم تعلم؛ وكأنّها شُبِّهت بالمكحلة لما وضع فيها من البارود الذي هو كالكحل».

وانظر أيضاً: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 6، ص 7، 9، 10 (مادة بارود). (300).

كردون (إيطالية) ؟ :

سطح السفينة، ويبدو أنّه من الكلمة الإيطالية Corodone: سياج (جانبا السفينة). [اجتمع بأربع مراكب، أمّا من ثلاثة شحّطهم للبر، ووحدة أخذها: بريك عنبر وكردون قمح]. (399).

كردية:

صديرية نسائية تغشِّي الصدر والكتفين، ويحتمل نسبتها إلى الاكراد[101]. (286).

كرادي:

جمع كردية (تقدمت). (640).

كراريس:

[خمسة كراريس في كرامات الأولياء]. (112)

كرك (تركية):

رداء ذو فرو، وأكثر ما يكون من فرو

(101) ذكرت في مهر إحدى زوجات المؤرخ.

السمور؛ وهو حيوان يُتَّخَذُ من جلده فرو ثمين، ويقطن شمالي آسيا (**المعجم الوسيط**). ويذكر دوزي أنّ هذه الكلمة لم تدخل إلى مصر إلا مع دخول العثمانيين.
المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، **اللسان العربي**، مج 10 ج 3 ص 188. (301).

كرموص[102] **؟** :

التين في اللهجة. (634)

كرنتينة (لاتينية الأصل):

لاتينية الأصل، Quarantena وهي مدة الحجر الصحي من العدد Quarantena؛ أي اربعين يوماً. [قدم علينا بريك رياسة محمد بوشيبة: وله من الظنانمة إلى بنغازي 5 أيام، وداروا كرنتينة في بنغازي 13 يوم].
انظر وصفاً للكرنتينة قريباً من تلك الفترة في رحلة السفير المغربي محمد بن عثمان المكناسي، **الإكسير في فكاك الأسير (1193هـ/1779م)**، حققه وعلق عليه محمد الفاسي، ص 9 – 10 . (332).

اكترى: كرى – كروه.

كروه:

اكتروه. (343)

الكاري:

(اسم فاعل من الكراء) المستأجر. (217)

كروة:

المرة من الكراء (في اللهجة). (220)

كري – كراوات:

جمع كراء. (525)

كريان [مصدر]:

كراء، تأجير. (589)

مكاروى – مكاروية:

أجراء، جمع مكاروي (اسم مفعول في اللهجة من الكراء). (454)

مكترى:

كراء. (594)

كورة – كور [كرة]:

جمع كورة (كرة): قنابل – قذائف. (432)

كروسة (ايطالية – فرنسية):

من الكلمة الايطالية arrozza أو الفرنسية Carrosse: عربة تجرُّها الخيول. (277)

كرويطة:

قريبطة، سفينة حربية صغيرة، وتقدّم بيان مأخذ الكلمة. (انظر أيضاً: قريبطة – في القاف). (595)

كرير (إيطالية – حامل بريد):

هذه أقرب قراءة للكلمة هنا وفي (ملحق حركة الميناء - في هذا التاريخ) ومراده:

(102) انظر حاشيتها المطولة في معجم الجزء الثاني من اليوميات، ص 432 ـ 433.

حامل بريد، من الكلمة الايطالية Corriera. [قدم علينا الرايس محمد بوشيبة من بنغازي، كرير من عند محمد بيت المال...]. (439)

كريرة:

[سكونة انقليزة متاع القنصل، الكريرة]: سفينة البريد، من الكلمة الايطالية Corriera. (426)

كريستة:

(تركية: كرسته): خشب. (365).

كسكسو – كسكسي:

طعام لأهل المغرب يُتخذ من طحين البر المفروك، وينضج على البخار – لفظ مولد (**المعجم الوسيط**). والكسكسو (أكلة) أندلسية مغربية قديمة شائعة، وتُؤدم أَو تسقى بالمرق.

انظر: امبروزيو أويثي ميراندا، **كتاب الطبيخ في المغرب والأندلس في عصر الموحدين** لمؤلف مجهول، **صحيفة معهد الدراسات الاسلامية في مدريد**، المجلدان التاسع والعاشر (1961-1962م)، ص 15 – 256 (وخاصة ص 179، 181). (391)

كشك:

(فارسية: كوشك) عربت بالقلب الى جوسق، وهو القصر الصغير، والحصن، وهنا بمعني: الغرفة، المكتب. (262)

الكشلة:

(تركية: قشلاق): الثكنة – وتعني لغوياً: المشتى، وقيش في التركية: الشتاء، وكان الجيش يقيم بها في فصل الشتاء، وينصب الخيام في الفصول الأخرى. (391)

كشمير:

[شال كشمير من الأفخر، وشال كشمير من الأوسط من غير أباقيل].

نسبة إلى مقاطعة كشمير بالهند، كانت منتوجاتها ترد عن طريق الحج. (391)

كفته ؟ :

في **محيط المحيط**: «لحم يُدَقُّ ويُشوى – وهذه عامية». وفي **المعجم الوسيط**: «طعام من لحم يقطع ويُدقُّ ويضاف اليه التوابل والبصل، ويعمل على هيئة أصابع أو أقراص ويشوى في السفود على النار أو يقلي – لفظ أقرّه المجمع». (641).

كف:

ضربه كف: صفعه على وجهه، اشتقت الكلمة من كفِّ اليد على ما يبدو. (340)

ككلا ـ ككلة:

بلد في وسط جبل نفوسة على حدود غريان الغربية.

الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 293. (573).

كلبوش ؟ :

ربطة كلبوش: طواقي حمراء، والربطة: الحزمة. (368).

كلش:

(تركية: قليج): سيف. (365)

كلم:

يتكلم بينهم [يترجم – انظر أيضاً فسّروا] يترجم. (541)

تكالموا:

(فصيحة). (468)

كم – يوم:

بكذا يوم، للعدد المجهول. (415)

كمبريك ؟ :

نوع من القماش الجيّد، أبيض اللون، تتخذ منه القمصان والسراويل والستائر. (212).

كمخة:

(تركية: كمخا – انظر قفطان كمخة).

كمشوهم:

قبضوا عليهم. ويقال في اللغة: كمش – بكسر الميم – في أمره كمشاً: عزم وأسرع فيه، وكمش – بضم الميم – في السير كماشة: أسرع وجدّ فيه. وهما أقرب مأخذ لمعني اللهجة المذكور، وكمش الشيء في اللهجة بمعني: أمسك به وقبض عليه، وفي **محيط المحيط** للبستاني: (والعامة تقول: كمش من الشيء بيده: أخذ منه بقدر ما يملأها، والاسم عندهم الكمشة، وربما استعملوه لما يملأ اليد من كل شيء). (518).

تكاملت:

(فصيحة). (483)

كمّلوا:

(بالتشديد)فرغوا(من الأمر)أتموا.(639)

كمالة:

بقية. (197).

كنالو ؟ :

نوع. [حزام حرير بالفضة كنالو]. (391)

كنبير (إيطالية):

محرّفة عن الكلمة الإيطالية canapé: (كنبة) ـ أريكة. (378).

كنبيل (إيطالية):

نقالة، وتقدّمت كنبير – بمعني آخر، وهما من الكلمة الايطالية canapé. وهذا مثل لتحامل القنصل الانجليزي وارنجتون وتهوره وشططه. [رفع القنصل قبقب (المالطي) فوق كنبيل، رافعينه أربع نصارى]. (391).

كندية:

Candia هو الاسم الذي عُرفت به مدينة (الخندق) – وهي أول مدينة أنشأها العرب أثناء حكمهم لجزيرة كريت، حول حصن أحاط به خندق عميق، واتخذوها عاصمة لهم – أيام حكم البنادقة ثم الأتراك العثمانيين للجزيرة، وظلّ مستعملاً حتى مطلع القرن العشرين.

انظر: الدكتور أمين الطيبي، **إمارة عربية أندلسية في جزيرة اقريطش «كريت» (212 – 350هـ/ 828 – 961م)**، **مجلة البحوث التاريخية**، س 2، ع 1 (يناير 1980م) ص 69 – 97. (609).

كُتّش / كُنّاش:

الكُنّاشة في اللغة، الأوراق تُجعل كالدفتر تقيّد فيها الفوائد والشوارد، (لفظ مولّد) **المعجم الوسيط**. [نقل ذلك من كُنّاش الشيخ محمد النعاس الكبير... ذكر من حكم محروسة طرابلس غرب وما وقع بها من الأمراض والحوادث].

وعن الكناشات انظر: محمد المنوني، **الكنّاشات المغربية ودورها في الكشف عن الدفائن التاريخية**، مجلة **المناهل**، س 2، ع 2 (صفر 1395هـ/ مارس 1975م)، ص196 – 232. (670).

كان:

[كان كيف الخبر الأول]: إلا مثله. [بمعنى إلاّ]. (110- 481).

كيف الأولاد:

[وجعل البنات يورثوا كيف الأولاد]. مثلهم في الأسهم، ولم يفصح عن دافعه الى مثل هذا الاجراء. (506)

كيف سابق:

مثل العادة. [وأرسل لنا كيف سابق مع الخدام والعبيد، فامتنعنا عن المشي له]. (262).

كيف: [ظرف زمان ؟]

عندما. [كيف انجبر[103] على درنة، روّح على بنغازي]. (218).

كيف:

(في اللهجة): شراب – خمر. [وجعل لهم... ماكول وكيف شيء مكثر]. (386)

كال: كيلة:

مرادف للمرطة، وحسب الجدول السابق[104]: (المرطة) = 20 لتر و750 سانتيلتر). (206)

كوبية:

إيطالية Copia: نسخة (صورة طبق الاصل). [وجاب حساب بنغازي ودرنة، ونظروه وأخذوا منه كوبية إلى سيدنا]. (575)

---

(103) انجبر: بمعنى انكسر؛ انظرها في الجيم.
(104) انظره في: الدرهم.

الكوثر (إنجليزية):
نوع من المراكب، ويبدو أنّها محرفة عن الانجليزية Cutter: القطر، مركب شراعي صغير وحيد الصواري). (616).

كوثى – الصياغة:
(تركية: علبة). (109).

كوربا (إيطالية):
كوربوات: جمع كوربا، من الكلمة الإيطالية Corba: سلة أو قفة من مواد نباتية: (بمساعدة السيدة مريم الشركسي). (455).

كورغلي – كوارغلية (تركية):
محرفة من الكلمة التركية: قول أوغلى، وتعني: ابن العبد، وهم المولّدون من آباء أتراك [عثمانيين] وأمهات ليبيات، أو جوارٍ أوربيات، كانوا يشكّلون فئة من السكان في بعض الجهات، ويُعَدُّون جنداً غير نظاميين في مقابل إعفائهم من الضرائب ومنحهم بعض الامتيازات، وقد اكتسب بعض المواطنين من أهل البلاد مثل هذا الوضع فعُدُّوا من الكراغلة وإن كانت أصولهم ليبية خالصة، ويميزون في هذه الحالة (بالكوارغليّة من أولاد العرب).
انظر أيضا: دي اغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 43، إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 25، حاشية 4. (277)[105].

(105) انظر المزيد من التفاصيل في معجم الجزء الثاني، ص 231 ـ 232.

الكورفو:
جزيرة باليونان. وهي ثاني الجزر الايونية من حيث المساحة، ويفصلها خليج ضيِّق عن الساحلين اليوناني والألباني، وعاصمتها كورفو. حكمتها البندقية ما بين سنتي 1386 – 1797م، ثم اتحد تاريخها بتاريخ بقية الجزر الايونية الخ.
الموسوعة العربية الميسرة. (497).

كوستك – كساتيك (تركية):
جمع (كوستك – تركية): سلسلة من المعادن الثمينة تتخذ للزينة (في العنق)، ولحمل ساعة الجيب. [جوز كساتيك حرمة: «نسائية»]. (369).

كوشة – أكواش (تركية: معناها الأصلي زاوية)[106]:

(106) ظللتُ على هذا القول في الجزء الثاني من اليوميات أيضاً (ص 94)، لتوافق اللفظ مع الكلمة التركية بمعنى (زاوية)، مشيراً إلى رأي أستاذي محمد الأسطى ـ رحمه الله تعالى ـ بأنّهم ربّما عبّروا بها عن المخابز لاتخاذها غالباً في الزاويا أو نحو هذا ؟ الخ. ولكنّني صوّبتُ هذا في الجزء الثالث من اليوميات (لم ينشر بعد)، إذ وجدت لدى العلامة الزبيدي: «الكوشة: بالضم: الفرن بلغة إفريقيّة. والكوّاش كشدّاد: الفرّان. واشتهر بهذا جماعة من المتأخرين منهم: علامة الدنيا صالح بن الحسين الكوّاشيُّ التونسيُّ ـ أبقاه الله...الخ». كما ردّها الدكتور =

الافران (المخابز). (217).

كوشنيلية ؟ :

صبغة حمراء. (212).

كوشوك (تركية):

(تركية: كوجوك – بجيم مثلثة) صغير. (213).

= العربي سالم الشريف ـ رحمه الله تعالى ـ إلى الأندلس، مقتبساً من أحد مصادره الأصيلة: «... فلما كان الليل وقعت النار في الكوشة، واحترق الخبازون...». معلّقاً بقوله أيضاً: «واستخدام لفظة الكوشة للفرن الذي يصنع فيه الخبز أشهر من أن يشار إليه في ليبيا، وهو لا يزال مستخدماً إلى يومنا هذا عند الكبار والصغار، بل إنّا لا نعرف له تسمية أخرى، ولا يطلقها المشارقة حديثاً إلا على الإيوان الذي تجلس فيه العروس يوم زفافها». كما أورد المثل الشعبي الطريف: (اخدم في الكوشة، وبات في الصقع). انظر: محمد مرتضى الزبيدي، **التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة**، الجزء الثالث، تحقيق الدكتور ضاحي عبد الباقي، مراجعة الدكتور أحمد السعيد سليمان، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1408هـ/ 1988م، ص 562؛ الدكتور العربي سالم الشريف، «جذور أندلسية في العامية الليبية، ضمن: **اللهجة الليبية في فضائها العربي الأوسط بين المشرق والمغرب / الحلقة الأولى: الفصيح المتداول في اللهجة الليبية: دراسات تأصيلية مقارنة بين المدن والأرياف والبوادي**، طرابلس: مجمع اللغة العربية، 2007، الجزء الثاني، ص 205 ـ 233، وخاصة ص 228 ـ 229.

كولجي – كولجية (تركية):

جمع كولجي – مع الإضافة. وكولجي: (تركية: قولجى): فرد من الحرس. (592).

الكوماندنت (شائعة في لغات اوربية):

آمر الفرقة البحرية، من الكلمة الإيطالية أو الاسبانية Comandante، أو الفرنسية أو الإنجليزية Commandant، على اختلاف معانيها في لغاتها الاصلية. (323).

الكومانية:

(تركية: قومانية – إيطالية الأصل): خبز العساكر (معناها الأصلي: تموين ركاب السفينة الحربية). (453).

الكونتراتة (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Contratto: عقد. (473).

الكويرطة (إيطالية):

لوحان على جنب الفلوكة الداخلي فوق العنبر، واحد إلى اليمين وآخر الى اليسار. من الإيطالية Coverta. [وقالت له الجماعة: يا رايس هذا الماء من أي موضع ؟ قال: من الكويرطة]. (216).

الكيخيا:

(تركية – فارسية الأصل – كتخدا): وكيل أو أمين مفوّض تُسند اليه أمور المخابرات

والاتصالات. وفي (**محيط المحيط**) للبستاني: «الكتخدا والكتخداي في اصطلاح أرباب السياسة معتمد الوزير ومدبر أشغاله. فارسية والمشهور الكاخية». وكان الكيخيا مستشار الباشا الخاص ونائبة الأول.

انظر: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم اسرة القرمانلي**، ص 30 روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي**؛ ص 215 ريتشارد توللي، **عشر سنوات في بلاط طرابلس**، ص 94. (251).

الكيخيا / سليم: (انظر: خازن دار).

الكيخيا / عبد الله:

تصفه توللي بالكيخيا الكبير، وهو موظف كبير محترم، بل أعظم موظفي الدولة سلطة وأكثرهم حبّاً لدى أبناء الشعب ...الخ. وقد طعنه يوسف باي أيضاً بعد أن فرغ من قتل أخيه حسن المذكور.

عشر سنوات في بلاط طرابلس، ص 417–418. (665).

الكيما:

[وجدوه يعمل في الكيما]: الكيمياء ...؛ اعتقاداً (منهم) في إمكان تحويل المعادن الخسيسة الى الذهب والفضة. ومن الجدير بالملاحظة أنّ محمد المكاوي المذكور كان أميناً على السكة (اليومية 1013). وقد عقد ابن خلدون في مقدمته فصلاً في (علم الكيمياء)، وآخر (في إنكار ثمرة الكيمياء واستحالة وجودها وما ينشأ من المفاسد عن انتحالها)؛ ولكأنّه يريد مثل هذا الصنيع بقوله: «... فيقرُّ أصحاب هذا الدلس مع دلستهم هذه سكّة يسرِّبونها في الناس ويصبغونها [يطبعونها] بطابع السلطان تمويهاً على الجمهور بالخلاص. وهؤلاء أخسُّ الناس حرفة وأسوأهم عاقبة لتلبُّسهم بسرقة أموال الناس... الخ).

المقدمة، ص 473 – 486، 491 – 497، وخاصة ص 492. (476).

(ل)

لابي / إسحاق:

من التجار اليهود الطرابلسيين.

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 351. (405).

لاغه (تركية):

تركية، آغا، كانت في الأصل بمعنى: كبير، شيخ، طاعن في السن، وتطورت استعمالاتها فصارت تعني: رئيس، آمر، كبير، بحسب ما تُضاف اليه: آغة الباب، آغة الإنكشارية الخ، ثم جُعلت (عنوان شرف) للأمي، في مقابل (أفندي) للمثقف.

شمس الدين سامي، **قاموس تركي**. وانظر أيضاً: **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 3، ص 554 – 555. (192).

اللاقبي:

سائل يُستخرج من رؤوس النخيل، عذب المذاق فاذا تخمّر أصبح مسكراً. وقد ذكره الدكتور دي لاشيلا وأشار إلى أوليّته التاريخية، أمّا ابن غلبون فيسمِّي عملية تحضيره باسم: قتل النخل.

انظر: دي لاشيلا، **أخبار الحملة العسكرية التي خرجت من طرابلس إلى برقة في عام 1817م**، ص 25–26؛ ابن غلبون، **التذكار**، ص 260. (281).

لالاجه:

(تركية: ألاجه: مخطّط – مبرقش) نوع من القماش، لا تزال تُتّخذ منه بعض الملابس الوطنية. (الفرملة على سبيل المثال). [وبعده ركّب القبطان بنديرة حمرة، وبنديرة لالاجة].

وعن أصل الكلمة انظر: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 4، ص 159. وعن صناعة الألاجاانظر:محمدسعيدالقاسمي،**قاموس الصناعات الشامية**، (الجزء الأول)، ص 39 – 40. (310).

لبّة – لبّات رقيلية:

رؤوسها، واللبّة في اللغة: موضع القلادة من العنق. (388). (انظر أيضاً: رقيلية).

لبدة:

مدينة أثرية إلى الشرق من طرابلس بنحو 125 كلم؛ أُسِّست في أوائل القرن العاشر قبل الميلاد، وكانت تشكِّل إحدى المدن الثلاث التي يضمُّها إقليم طرابلس. أمّا في هذا العهد فكانت تتبع (قايد) ساحل آل حامد (الأحامد). [قدمت علينا سكونة انقليزة، متاع القنصل، الكريرة، من مالطة، وفيها جوز نصارى إنقليز أرادوا **الفرجة**[107] **في لبدة**، فعيّن لهم سيدنا شوّاش].

انظر: طه باقر، **لبدة الكبرى (المرشد إلى آثار لبدة الكبرى)**؛ الدكتور دي لاشيلا، **أخبار الحملة العسكرية التي خرجت من طرابلس إلى برقة في عام 1817م**، ص 33 – 37. (426).

لبّن – يلبّنه [يبيِّضه بالجير]:

اللبن في اللهجة: الجير. [ظهر التنبيه من سيدنا ... بأنّ الذي عنده دكان يجعل له لوح جديد ويبنيه ويلبّنه]. (300).

لحق – تلحق:

تلحق: تستحق. [وباقي تلحق 1500 ريال دورو، على قول القايل]. (509).

لزّه:

طارده. [... قدم علينا فرانكو ويتش من مالطة، وأخبر بأنّه لزّه شقف قرايق على وجه البلاد]. (355).

لزم: اللزمة:

الالتزام، والملتزم: من يتعهّد بأداء قدرٍ

(107) الفرجة في لبدة: الاطلاع والسياحة والمشاهدة / ولعلها: (التنقيب الأثري) كما يقال اليوم ؟ أو الفحص والتأمُّل ـ على الأقل.

من المال لقاء استغلاله ارضاً من اراضي الدولة (كلمة مولّدة). وقد بدت هذه الظاهرة الاقتصادية منذ العصر الاموي، وكانت تعرف باسم (التقبّل)، وزاد انتشارها في العصر العباسي، إلا أنّ الفقهاء لم يقرّوا هذا النظام لما يقع فيه من حيفٍ وعسفٍ على أهل الخراج في سبيل الربح. ويبدو أنّ نظام الالتزام قد تطوّر في الدولة العثمانية وتوابعها في العصر الحديث عن: «العمال الذين كانوا يختارون من بين الاشخاص الأغنياء الذين باستطاعتهم أن يدفعوا مالاً للحكومة في مقابل ميزة العمل بالنيابة عنها». على أنّنا سنلاحظ من خلال هذه اليوميات أنّ الالتزام – أو اللزمة – لم يقتصر على النشاط الزراعي فحسب، وإنّما تعدّاه إلى مختلف أوجه النشاط الاقتصادي.

انظر: الدكتور محمد ضياء الدين الريس، **الخراج والنظم المالية للدولة الاسلامية**، ص 279 – 280، 541 – 542؛ هيلين آن ريفلين، **الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر**، ترجمة الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفي – ومصطفي الحسيني، ص 40؛ وانظر كذلك الموجز القيم للدكتور عبد العزيز الدوري: **مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي**، ط3 بيروت 1980م. (282).

لزمة الآبار:

الابيار: الآبار. [وكذلك يخلّص لزمة النخل والزيتون والأبيار]. (282- 435)

لزمة الباب:

رسوم دخول البضائع الى المدينة – وخروجها – من الأبواب البرية (في مقابل الجمرك الذي يختص بالبحر). وقد كان محمد باشا الساقزلي (1633-1649م) أول من فرض هذه العوائد الجمركية والمكوس على دخول البضائع أو خروجها من المدينة أو الميناء.

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 150. (322).

لزمة البارود:

[وقعت بطرابلس غرب لزمة البارود إلى اليهودي المغربي الجوّاني[108]...]. (403)

لزمة البطانة [والصابون]:

أسلاخ الغنم (جلودها). [استلزم الذمي غويلي لزمة البطانة والصابون والبياض]. (447-305)

لزمة البلدان:

(لزمة كل بلاد – لزمة النخل والزيتون والابيار). (420- 435- 445)

لزمة البياض (الفحم)

البياض: الفحم النباتي (من أساليب التفاؤل في اللهجة). (404 - 447).

(108) نسبة إلى المغرب الأقصى (انظر: الغرب الجوّاني).

لزمة الجلد – جلد الماعز:

جلود الذبائح. (322 – 439)

لزمة الجمرك:

(انظر الملحق الأول – حركة الميناء).

لزمة الحارة:

جزية يهود الحارة.

وانظر مادة (جزية) في **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 12، ص 3 – 28. (467)

لزمة الحراير والحرارة:

[بمعني الاداء المالي]: باعة الحرير؛ وباعة الأقمشة والمنسوجات المختلفة. (402)

لزمة الدخان – الدخان المضغة:

(322 – 406)

لزمة الرُّمّانة:

رمانة القبّان، وهي للموازين الثقيلة.

انظر: جمال الدين القاسمي وخليل العظم، **قاموس الصناعات الشامية** (الجزء الثاني) ص 347 – 348 (مادة قباني). (322).

لزمة السبيتار: (انظر: السبيتار).

لزمة السمسارة:

السماسرة. [وقعت لزمة السمسارة على يد غويلي اليهودي]. (406).

لزمة السنجة:

(فارسية)، سنجة الميزان، وهي للموازين العادية. (322).

لزمة الصابون: (انظر: لزمة البطانة).

لزمة العبد:

لم يحدد القدر، وترك نقطاً بالأصل.

* إضافة لاحقة من المؤرخ: أُلغيت اللزمة فأضرب عن الخبر. (462).

لزمة الفحم: (انظر لزمة البياض).

لزمة الفول:

[ذكر بيعها ضمن عددٍ من اللزم]. (322).

لزمة الملح:

[وأخذ جميع الملح الذي عند الربّاحة، وجعل له مخزن، ولن يبيعه أحد إلا هو]. (404). [بطلت لزمة الملح...]. (461).

لزمة النخل والزيتون:

[... إلى جنزور لأجل خلاص لزمة النخل والزيتون، وعملوا على كل وحدة 1200 ريال]. (انظر أيضاً: لزمة البلدان). (284).

لزمة النيشان: (انظر النيشان).

مستلزم – مستلزمين:

[اليهود الذين مستلزمين السبيتار...]. (556).

لعبوا:

أدّوا تمريناتهم وعروضهم العسكرية. (انظر: الأنزام). (354).

نلعب عليك: [للتعبير عن المزاح في اللهجة]. (122).

ملعب:

[ودخلوا البلاد بهم وداروا ملعب وبارود]. (574).

اللفّة:

الأردية الصوفية (الحوالي). (239).

الملف: [هل تدخل تحت: لَفّ ؟].

نسيج من الصوف، يقال له أيضاً الجوخ، وهي كلمة فارسية. والملف – بكسر الميم وتضعيف الفاء في اللغة - : لحاف يُلتفُّ به. [وجوزين سبابيط نسواني بالملف[109]].

وانظر تعليق دوزي على كلمة (ملف) في مادة (الجبّة)، **اللسان العربي**، مج 9 ج 2، ص 19. (212).

لقى:

لقاهم: [لقاهم جوز رجّالة...]. (518).

تلاقى:

[وأذناه إن كان تلاقى هو وخليل الشلّي...]. (518).

لك (تركية ؟ لون):

أحمر اللون، واللك: صبغ أحمر تفرزه بعض الحشرات على بعض الأشجار في جزر الهند الشرقية، يذاب في الكحول فيكون منه دهان للخشب.

(109) يفيد النصُّ أنّ هذا النسيج يدخل في صناعة الأحذية النسائية أيضاً.

(لفظ أَقرّه مجمع اللغة العربية – **المعجم الوسيط**).
وفي اللغة التركية أيضاً: لوك: لون، أحمر فاتح.
(**شمس الدين سامي، قاموس تركي**). (568).

للا ؟ :

السيِّدة ذات المركز الاجتماعي. (يرسمها في الأصل: لله، وفضّلنا تصويبها على الوجه المذكور؛ لئلا تلتبس بلفظ الجلالة). (248).

للا زهرة:

جارية أم ولد (مستولدة) ليوسف باشا.

انظر: دار المحفوظات التاريخية، **محكمة طرابلس الشرعية**، سجل عدد 6 من زمن نيابة القاضي أحمد التوغار. (334).

للا زينوبة:

ابنة يوسف باشا من زوجه الجهانية، توفيت في 12 رجب 1236هـ(اليومية 376). (248).

للا سعيدة:

إحدى زوجات يوسف باشا. (332).

للا عيشة الجبالية:

إحدى زوجات يوسف باشا. (289، 293).

للا مريومة:

إحدى زوجات يوسف باشا. (428).

للا مناني:

ابنة يوسف باشا، وأمّها الجهانية المذكورة،

اقترن بها الباي خليل بعد وفاة زوجته (زينوبة)، وزوجها (مصطفى الأحمر).

انظر: **اليوميات**: 376، 402، 408. (248).

لم اعطانا: [دخوله على الماضي].

لم يعطنا. (189).

لمّ: التمّت:

[التمّت جماعة البلاد]: اجتمعت. (210).

لن عرفناهم:

لم نعرفهم. ويخلط مؤرخنا كثيراً بين استعمالات أدوات النفي.

لن يعرفوه:

لم يعرفوه. (يستعمل أدوات النفي لمطلق النفي – كما مر).

[استعماله لمطلق النفي – ودخوله على الماضي والمضارع]. (217 – 295).

لنقلثيرا:

كذا رسمها بالأصل، ومراده: إنجلترا. (502). [انظر: الانقليز].

لهد:

جرى بفرسه. [في **المعجم الوسيط**: لهد دابته: جهدها وهزلها]. (643).

لو كان من عيونك:

لولا رعاية مقامك. [لو كان من عيونك راني ضربته خمسمائة]. (189).

اللونة / عبد الرحمن:

عبد الرحمن آغا البديري.

انظر: محمد مصطفى بازامة، **الدبلوماسية الليبية في القرن الثامن عشر (عبد الرحمن آغا البديري 1720 – 1792م)**. (663).

لوندرة:

لندن. (في الأصل: الاندرة)، ورسمها في موضع سابق: لوندرة (اليومية 1153). (496 – 508).

اللواجة:

(في اللهجة): العسس – الحرس. جمع لوّاج، من (اللوج) وهو الطواف والدوران في أرجاء البلد للحراسة. ويقال في اللغة: لاج الشيءَ لوجاً: أداره في فيه. (**لسان العرب**). (499).

لوح (انظر أيضاً: كريسته: خشب):

اللوح في اللغة: كل صفيحة عريضة خشباً كانت أو عظماً أو غيرهما، والمراد به هنا في اللهجة: مطلق الخشب. [جميع ما يصرفه الرومي على العلي المذكور من بيبان وسقف ولوح وغيره على الرومي المذكور]. (253).

لوح بندقي:

خشب، نسبة إلى البندقية. (297).

ليم:

برتقال. (في اللهجة): مطلق الحمضيات.

.(523 – 305)

ليموناطة (تركية – إيطالية):

(تركية): شراب من عصير الليمون والماء والسكر – وفي الإيطالية أيضاً Limonata.
.(471)

ليان (فارسية):

(فارسية: لكن – بكاف يائي) طست.
.(388)

(م)

الماسترومو (إيطالية):

[البريك متاع الماسترومو]: محرّفة عن الكلمة الإيطالية Nostromo: ملاح – مرشد بحري. ومراده: (البريك) المخصص لإرشاد السفن. (551).

ماك [نحت لغوي في اللهجة]:

أداة توكيد في اللهجة، ويبدو أنّها اختصار أو نحث من مثل: أما إنّك، ويؤيد ذلك أنّنا ننطقها أحياناً: مانك – بإثبات النون. ومن استعمالات (أما) في اللغة أن تكون بمعنى (حقّاً) تحقيقاً لما يليها، كقولك: أما إنّك مصيب – أي حقّاً. [وقال له: أعطينا السيف الذي كنّا وضعناه عندك. فقال له فيض الله: ماك رفعته].

(محيط المحيط – والمعجم الوسيط). (316).

مالطة:

أرخبيل بوسط حوض البحر الأبيض المتوسط، يشمل جزر: مالطة – وهي أكبرهن – وجوزو، وكومينو، وكومينوتو، وفلفلا أو فلفولا. وتقع هذه الجزر على بعد 93 كلم إلى الجنوب من صقلية، و 350 كلم تقريباً إلى الشمال من طرابلس، وعلى بعد 288 كلم إلى الشمال الشرقي من تونس. وتكاد تقع في متوسط المسافة بين طرفي حوض البحر المتوسط من الشرق والغرب. وعلى الرغم من صغر هذه الجزيرة وافتقارها إلى المصادر الطبيعية الأساسية فقد اكتسبت أهمية تجارية وعسكرية تنامت مع الزمن بحكم موقعها الاستراتيجي في حوض البحر، وتوسطها بين القارتين (أفريقيا وأوروبا). وقد كانت الجزيرة – آنذاك – تحت السيطرة الإنجليزية، وهو ما زاد من قوة موقف إنجلترا بالمنطقة وأضفى على علاقاتها بالشمال الافريقي أهمية خاصة.

انظر: بريان بلويه، **قصة مالطة**، نقله إلى العربية مصطفى محمد جودة، طرابلس 1969م؛ محمد مصطفى بازامة، **تاريخ مالطة في العهد الإسلامي**، بنغازي 1971م؛ روسّي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 329. (181).

ماندة (إيطالية):

محرفة عن الكلمة الإيطالية Mandato:

حوالة (مالية). [والذي لازمه ماندة بثمانية آلاف وأربعمائة]. (223).

ماهو [أداة توكيد في اللهجة]:

في الأصل: ماه، وهذا من أساليب التوكيد والتقرير في اللهجة. [وقال لهم: ماهو عطيناكم بقية الحساب في بنغازي]. (598).

متاع [أداة إضافة في اللهجة]:

يقال في اللهجة أيضاً: امتع وانتع. والمتاع في اللغة: كل ما يُنتفع به ويُرغب في اقتنائه كالطعام، وأثاث البيت، والسلعة، والأداة، والمال. ومن هنا استعملت (متاع) في اللهجة كأداة إضافة تفيد إضافة سابقها الى لاحقها، وتتضمّن معنى الملكية. على أنّ المؤلف في يومياته يرسمها: (انتع)، بإبدال الميم نوناً[110]. [تسلّمنا مفتاح البيت[111] متاع البصطي، وذلك في وكالة الخوجة بسوق الترك]. (185).

متاع أربابهم:

ذوات الملكية الخاصة. [عملوا على الفنادق متاع أربابهم، على كل فندق دورو، بيليك وغيره]. (578).

(110) لا يزال ذلك يُسمَع اليوم من بعضهم.
(111) البيت: بمعنى غرفة في فندق.

متاع المحلات [مدافع]:

مدافع متنقلة. [وطلب منه (القنصل الانقليز) أربع مدافع من متاع المحلات لأجل يضربوهم، فعطاه سيدنا أربع مدافع بكراريصهم[112]]. (534).

مدّه:

أنزله على الشاطئ لتفقده وصيانته. أو لصناعته ابتداءً. [بدأ... في خدمة الشقف الذي مدّه في باب البحر]. (456).

المدني / الشيخ:

محمد بن حسن بن حمزة بن ظافر المدني (1194 – 1263هـ) ولد بالمدينة المنورة، وقدم إلى طرابلس في عهد يوسف باشا، وابتنى زاوية بمصراتة، وتوفي هناك.

ترجم له الأنصاري في **المنهل العذب**، الجزء الأول، ص 353 – 360. (329).

المدينة:

يجب أن نفرق ـ حسب اصطلاح تلك الفترة ـ بين: الحصار (القلعة)؛ والمدينة والبلاد (ما داخل السور)؛ وبره (خارج السور من الجهات القريبة كالساحل والمنشية). (278).

الميدة:

تحريف (للمدي)، وهو جدول صغير

(112) على عرباتهم.

يسيل فيه ما هريق من ماء البئر (بواسطة الدلاء)، ويبدو من خلال هذه اليوميات أنّها تعني في استعمالهم أيضاً: قيام حملة تطوعية لحفر أو تجديد بئر. [مشينا إلى الميدة[113] متاع للا زهرة، على يد الحاج سليمان القرباع مصروفها]. (334)

مديانة ؟ :

نوع من القماش. [جوز مقاطع مديانة، واحد أبيض والآخر أزرق]. (187).

مرارات:

يحتمل أن تكون جمع مرار، وهو حبل يُستخدم في شدِّ وحفظ توازن (الغرائر) على الجمال، أو جمع مريرة، وهي حزام نسائي بدوي – في اللهجة. [في **المعجم الوسيط**: المر: الحبل، والمرير: ما لطف وطال واشتدّ فتله من الحبال – ج: مرائر، والمريرة: طاقة الحبل]. (523).

المرتقاوة ؟ :

نوع من السفن. (222).

مرتك ؟ :

أعمدة من خشب. (352).

(113) يبعد أن تكون هنا بمعنى المائدة (الوليمة)؛ إذ الغالب على معجم المؤرخ ـ وهو انعكاسٌ جليٌّ للغة المحكية بمدينة طرابلس ـ استعمال (الزردة) الشائعة حتى اليوم لهذه الدلالة.

المرج:

مدينة بالجبل الأخضر، تقع إلى الشمال الشرقي من بنغازي بنحو 100 كلم، وإلى الجنوب من مينائها (طلميتة) بنحو 50 كلم، وكانت تتبع – آنذاك – بنغازي.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 308 – 310. (535).

مرسيليا:

مدينة بحرية جنوب شرقي فرنسا، ثانية مدن فرنسا، وأهمُّ موانيها على البحر المتوسط، ازدادت أهميتها التجارية في القرن التاسع عشر.

الموسوعة العربية الميسرة. (232).

مرشة ؟ :

مرشه: قطعة من الزجاج، ومراده هنا: مرآة. [أعطاه مراية حسانة يبغي لها مرشة[114]]. (393).

المريِّض / أحمد:

(زعيم قبلي).

[لقب أسريٌّ بصيغة التصغير] أحد زعماء ترهونة، استمرّ على ولائه للأسرة القرمانلية، في حين خرج عليها صنوه الشيخ عبد الصمد بن سلطان.

(114) في سياق (الوصاية) من أحد الذاهبين إلى استانبول.

انظر: إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 66، 92؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 337. (295).

(295).

المركانتي (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Mercante: تاجر. (354).

المريكان – المليكان / القنصل:

قنصل الولايات المتحدة الامريكية، وقد أُعلن استقلال الولايات المتحدة سنة 1776م، وصدر دستور 1787م بعد الاستقلال وفيه تعيين شكل الحكومة الاتحادية (كانت نواتها ثلاثة عشر ولاية)، وانتخب جورج واشطنون أول رئيس للدولة وفقاً لدستورها الجديد. وقد مارس الامريكيون التجارة، قبل الاستقلال، في حوض البحر المتوسط تحت الحماية الإنجليزية، وسعوا بعد الاستقلال إلى الدخول في معاهدات مع بعض الدول الأوربية (فرنسا / هولندا) تتضمّن حماية تجارتهم، ثم توصّلوا، بعد لأي، الى التفاوض المباشر مع دول الشمال الافريقي، وأبرموا معها المعاهدات، وأرسلوا قناصلهم الى عواصمها قبل أن يتصلوا بعاصمة الدولة العثمانية.

ففي اواخر سنة 1796م تمكّنوا من عقد معاهدة مع يوسف باشا القرمانلي، نصّت مادّتان منها على ضمان (داي الجزائر) لاستمرارها، وعهد بإدارة الشئون القنصلية الأمريكية في طرابلس إلى القبطان (جوزيف انجرهام)، وفي منتصف إبريل 1799م وصل جيمس كاثكارت كقنصل للولايات المتحدة في طرابلس، الا أنّ العلاقات سرعان ما ساءَت بين الجانبين، وكان يوسف باشا يرى أنّ أمريكا تعامله بمستوى أقلّ من ذلك المستوى الذي تعامل به زملاءه في تونس والجزائر والمغرب. وفي مايو 1801م أعلن الحرب رسمياً عليها وكسر سارية علم القنصلية ! وعلى إثر ذلك عهد كاثكارت إلى قنصل الدانمارك برعاية المصالح الامريكية ثم غادر طرابلس.

وقد حاول الامريكيون ضرب يوسف باشا بأخيه أحمد المخلوع عن العرش – كما مرّ أعلاه – وتمكّنوا - بالتحالف معه – سنة 1805م من الاستيلاء على درنة، إلا أنّهم اضطروا الى الجلاء عنها في نفس العام، حيث توصل الطرفان إلى عقد معاهدة صدّق عليها الباشا وديوانه نهائياً ورسمياً في أوائل ربيع الأول

1220هـ/ أوائل يونيو 1805م، وقد نُصّ في بعض بنودها على تبادل الأسرى، وجلاء القوات الامريكية عن طرابلس ودرنة، والسماح للجمهورية الامريكية بتعيين قناصل لها في ملحقات إيالة طرابلس التي يوجد بها قناصل للدول الاخرى.

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة** (مادة الولايات المتحدة الأمريكية)؛ راي اروين، **العلاقات الديبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة؛** منصور عمر الشتيوي (جمع وترجمة)، **حرب القرصنة بين دول المغرب والولايات المتحدة؛** هيفاء معلوم الامام، «العلاقات الأمريكية – الشمال أفريقية في العصر الحديث»، **المجلة التاريخية المغربية** (تونس)، العدد 15 – 16 (يوليو 1979م)، ص 63 – 78؛ الوثيقة الثانية عشر من **ملحق كمال الدين الخربوطلي.**

وعن العمليات الحربية انظر: لويس رايت وجوليا ماكليود، **الحملات الأمريكية على شمالي أفريقية في القرن الثامن عشر (1799 – 1805م؟)**، تعريب محمد روحي البعلبكي؛ جلين تكر، **معارك طرابلس بين الأسطول الليبي والأسطول الأمريكي في القرن التاسع عشر**، نقله إلى العربية عمر الديراوي أبو حجلة.

على أنّ مثل هذه المصادر إنّما تمثِّل وجهة نظر طرفٍ واحدٍ في هذا الصراع، وهو ما يجعلنا نأسف على فقدان المصادر المحلية وغيابها عن ساحة البحث. (236، 429).

مست – مسات: (انظر أيضاً: خف).

مست: (تركية) خفّ، ويقول ج. دي شابرول [في أحد أجزاء وصف مصر] إنّ المست يُتّخذ من جلد الماعز ويغطي كل القدم، ويورد دوزي (**اللسان العربي**، مج 10 ج 3، ص 196 – 197) المست في معجمه تحت اسم المز أو المزد [محرّفاً] فيصوِّبه ويردّه الى أصله التركي.

انظر: ج. دي شابرول، **دراسة في عادات وتقاليد سكان مصر المحدثين**، ترجمة زهير الشايب، القاهرة 1976م، ص 100؛ وكذلك محمد سعيد القاسمي، **قاموس الصناعات الشامية** [الجزء الأول]، حققه وقدم له ظافر القاسمي، باريس 1960م، (مادة بوابيجي) الجزء الأول ص 57 – 58، (مادة مسوتي) الجزء الثاني ص 443.

مسات:

جمع مست، وهو الخفُّ كما تقدم. (194 – 258)

مست بالبارة:

هذه أقرب قراءة للكلمتين ؟ والمست: الخُفُّ – كما تقدم. ولعل مراده: مست مطرّز. (520).

مسك: تمسُّك:

سند (يمسك به ويحتفظ). (206)

ممسّك:

صابون ممسّك: زكي الرائحة، للاغتسال. (انظر: صابون). (388).

مسلاتة:

بلدة جبلية كبيرة قصبتها (القصبات)، ومرساها الخمس (لقّاطة)، وتقع إلى الجنوب الشرقي من مدينة طرابلس بنحو 125 كلم. والاسم محرّفٌ عن اسم قبيلة قديمة.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 266، 315. (390).

مسّينا:

ميناء على البحر المتوسط شمال شرقي صقلية، وهو من أهم المراكز التجارية.

انظر: **الموسوعة العربية الميسرة**. (426).

مش:

[مركبة من: ما النافية – وحرف الشين الذي يُلحَق بالمنفي في اللهجة].

مش إشلامه:

مركبة من مقطعين: مش: أداة نفي في اللهجة؛ واشلامه (تركية: إيشمله): منقوش–مطرز-محفور–مزخرف: (غير مزخرف). [بساط مش اشلامة]. (388)

مشى: يمشِّيها: [بالتشديد].

يوقف – لها – ويمشِّيها: يهتمُّ بأمرها ويروّجها. [على أنّه يوقف إلى السكة الجديدة ويمشِّيها]. (462).

ماشي – جاي:

(اسما فاعل – في اللهجة من المشي والمجيء): ذهاباً وإياباً. [وجملة قعادها (القربيطة) عدد 35 يوم، ماشي / جاي]. (538).

مصر:

بعد انسحاب الحملة الفرنسية (1798 – 1801م) من مصر آلت البلاد إلى فترة من الفوضى والاضطراب السياسي (1801 – 1805م)، توالى على حكم البلاد فيها أكثر من والٍ، إلى أن استطاع محمد علي باشا الوصول إلى السلطة على أيدي الجماهير والزعامات الشعبية (العلماء) في أوائل سنة 1220هـ (1805م)، ولكنّه لم يلبث أن عمل بدهاءٍ على الاستئثار بالسلطة، وبناء دولةٍ قويّة حديثة، حتى جعل حكم مصر وراثياً في أسرته، مؤسِّساً بذلك (أسرة محمد علي) المعروفة في تاريخ مصر الحديث. وإلى جانب ما رصدته هذه اليوميات من أخبار عن نوايا محمد علي في الاستيلاء على الإيالات المغربية (طرابلس – تونس – الجزائر) بالتنسيق مع فرنسا، وصدى ذلك في الأوساط المحليّة، تنفرد هذه اليوميات بتسجيل زيارة إحدى القطع البحرية المصرية لطرابلس – قادمة من تونس والجزائر – ومراسم استقبالها في أوائل ذي الحجة 1244هـ(يونيه

1829م)، وربّما كانت هذه الزيارة بقصد الاستطلاع.

ولقد كانت مصر مهجراً لأعداد كبيرة من المغاربة – ومنهم الليبيون – الذين قصدوها طلباً للعلم، أو توسُّعاً في نشاطهم التجاري، وتعود أولية الوجود المغربي في مصر– والمشرق العربي – إلى فترات أسبق من العهد العثماني، إلّا أنّه تركّز في هذا العهد بحكم الوحدة السياسية التي ضمّت البلاد العربية تحت الخلافة العثمانية. وقد لعب المغاربة دوراً هاماً في تاريخ مصر السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي في العصر الحديث؛ وهو ما تعكسه وثائق العصر. ومما يعكس اتساع (الوجود الليبي) في مصر ما تؤكده الوثائق والممارسات العملية عن وجود وكيل لطرابلس بالإسكندرية المدينة ذات الطابع التجاري – البحري المتصل ببقية موانئ البحر المتوسط – في عهد يوسف باشا القرمانلي، وقد ساعد على ذلك قيام الدولة المصرية الحديثة تحت حكم أسرة محمد علي وتنظيم إدارتها؛ وهو ما أوجد لوناً من التباين بين البلدين، ولا يبعد أن يكون الأمر كذلك بالنسبة لبقية المدن والثغور المصرية، إلّا أنّنا لم نصل بعد إلى الوقوف على أوليّة هذا (التمثيل الوكيلي) لطرابلس في المدن المصرية، وهو أمرٌ جدير بالبحث حقاً في تاريخ العلاقات العربية في العصر الحديث. ويساهم الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم في الكشف عن الوجود المغربي عامةً بمصر اعتماداً على **(سجلات المحاكم الشرعية)** وبعض المصادر الأخرى المساعدة.

انظر: **اليوميات** 853، 932 (حاشيتها الأخيرة)، 1001 (وحاشيتها)، 1043؛ عبد الرحمن الجبرتي، **عجائب الآثار في التراجم والأخبار**، ج 3، ص 62 وما يليها (حوادث سنة 1220هـ)؛ الدكتور مصطفى محمد رمضان، **تاريخ الحركة الوطنية وجذور النضال المصري**، ص 90 وما يليها؛ الدكتورة ليلى الصبّاغ، **الوجود المغربي في المشرق المتوسطي في العصر الحديث، المجلة التاريخية المغربية**، ع 7 – 8 (يناير 1977م)، ص 78 – 98؛ الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم، **دور المغاربة في تاريخ مصر في العصر الحديث – القسم الأول**: **العصر العثماني، المجلة نفسها**، ع 10 – 11 (يناير 1978م)، ص 53 -68؛ **دور المغاربة في تاريخ مصر في العصر الحديث – القسم الثاني**: **القرن التاسع عشر، المجلة نفسها**، ع 12 (يوليو 1978م)، ص173 – 190 (وخاصة ص 180 – 181)؛ **أهمية الأرشيف المصري في دراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لبلاد المغرب، المجلة نفسها**، ع 13 – 14 (يناير 1979م) ص 83 – 91. (كما نشر الدكتور عبد الرحيم **مجموعات مختارة من الوثائق عن المغاربة في مصر**، مستخلصة من سجلات المحاكم الشرعية في الأعداد: 6، 7 – 8، 9، 10 – 11، 15 – 16، 17 – 18 من **المجلة نفسها**). وانظر كذلك: الدكتور عبد الله محمد غرباوي، **الروابط الثقافية**

بين مصر وبلاد المغرب في القرن الثامن عشر، المجلة نفسها، ع 19 – 20 (أكتوبر 1980م)، ص 241 – 253. (214 – 215).

مصراتة:

من أكبر المدن الليبية؛ غلب عليها اسم قبيلة قديمة مع التحريف، وتقع إلى الشرق من طرابلس بنحو 215 كلم على الساحل، ولها مرسى حسن (قصر حمد)، وهي تتمتّع بأهميّةٍ بالغة في التجارة والعمران والنشاط الثقافي. ومن الجدير بالانتباه أنّها تقع في متوسط المسافة بين نهايتي الشريط الساحلي لشمال أفريقيا، كما أنّها أقرب نقطة عليه إلى أواسط القارّة [أدلى بهاتين الإفادتين الأستاذ مصطفى بعيُو، شفوياً، في مهرجان أحمد زروق الذي انعقد بمدينة مصراتة خلال أيام 16 – 20 يونيه 1980م] وكان لها – إدارياً – قايد (عامل) خاص.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 316 – 318. (244).

معاه:

معه. (188).

مكرونة [إيطالية]:

من الكلمة الايطالية Maccherone.(421).

المكّني:

(أسرة طرابلسية. انظر: الباي محمد المكّني).

ملح: مليح: [عند الاستحسان].

[فإن كان رضى مليح، الذي وصله وصل]. (541).

من الملاح متاعهم:

من أكفائهم ... ذوي المقدرة والاستعداد. [وذكر له: بأنّه يجمع من جماعة اليهود الذي هو من الملاح متاعهم]. (504).

ملخة:

جلدٌ سميكٌ لصناعة النعال، ويقال في اللغة، ملخ فلان ملخاً: سار سيراً شديداً، وربما اشتقّ هذا الاسم من ذلك. (330).

الملك [بكسر الميم في اللهجة]:

العقارات ونحوها. [وترك لهم ميراثه في الملك]. (506).

المملوك / حسن:

حسن بن عبد الله: من المماليك؛ ويسمّيه أحياناً حسن المملوك، وهو من قواد الجيش. (293).

منيسترو (إيطالية):

من الكلمة الإيطالية Ministro : وزير.

[تولّى محبّنا سي حسونة الدغيس منيسترو على النصارى والقناصل وغيره]:

أي وزيراً للشؤون الخارجية. وقد اشتكى القنصل الإنجليزي وارنجتون في إحدى رسائله (سنة 1825م) إلى دولته من تعيين حسونة الدغيس في هذا المنصب، وتعيين البارون روسُّو قنصلاً لبلاده فرنسا بطرابلس، وقال إنّ تعيينهما في هاتين الوظيفتين قد زاد من تقويض النفوذ البريطاني لدى البلاط.

انظر: **رحلة ورسائل لاينج**، ضمن كتاب: **رحلتان عبر ليبيا**، ص 206. (332).

منيسترو:

تقدم بيان معنى الكلمة ومأخذها. وكأنّ مراده هنا: كاتب أو مستشار. [تولى محمد تركي منيسترو عند القنصل الانقليز...]. (564).

مهدوي

[واحد مهدوي]: نسبة الى المهدية بتونس. [بالواو، خلافاً للمهدي المنسوب الى الهدى ؟]. (482).

مهرها: (مولّد من اسم فارسي).

ختمها. والمُهْر – بضم فسكون: الخاتم (فارسي – معرب)، والمولدون يبنون منه فعلاً فيقولون: مهر الكتاب: أي ختمه بالمهر (**محيط المحيط**). [أرسل الشيخ التجريدة إلى سيدنا...، ثم بعد ذلك مهرها بمهره العزيز، والسلام]. (600).

مور ؟ :

لون. [وكذلك حزام ثاني مور بالفضة]. (391).

المورة: (انظر أيضاً: الرقريق).

من بلاد اليونان، وقد كانت تحت سيادة البندقية. [من النقول: أخذ سيدي السلطان المورة في الجهاد يوم الأحد 15 رجب 1127هـ].

انظر: محمد فريد، **تاريخ الدولة العليّة العثمانية**، ص 144. (657).

المورالي:

نسبة الى المورة (بأسلوب اللغة التركية) بشبه الجزيرة اليونانية، وكانت تابعة للدولة العثمانية. [سلّفنا التركي المورالي طوسون]. (206).

الموسكو:

المنسوب الى موسكو. [توفي المرحوم سليمان كاهية، الموسكو، تابع سيدي علي باي قرمانلي]. (279).

موسكو / مركب:

[قدمت علينا مركب موسكو ميسوقة بالقمح]. من توابع روسيا القيصرية؛ التي كانت في شبه عداءٍ دائم مع الدولة العثمانية، وبالرغم من ضآلة تواجدها بالساحل الليبي إلّا أنّ هناك ما يؤكِّد

الأطماع الروسية في هذا الساحل، وخاصة في جزيرة بمبة بالجهات الشرقية منذ أواخر القرن الثامن عشر.

انظر: مصطفى عبد الله بعيُو، **المختار في مراجع تار في مراجع تاريخ ليبيا**، ج 3، ص 145 – 147؛ واليومية 866؛ واليومية 866 من هذا الكتاب. (280).

موسو [مسيو – فرنسية]:

موسو كطو (كاطو): اسم شخص. وموسو: من الفرنسية Monsieur: السيِّد. (545).

مولتو فيوري:

مولتو فيوري من اليهود الأوربيين بدلالة الاسم الإيطالي. [ومن اليهود: كنبوص وعمرون ومولتو فيوري]. (452).

ميري (تركية – فارسية الأصل):

أميري – حكومي. [وقع كلام ... على جملة البلاد أن يجعلها ميري]. (443).

ميز [اختزال ؟]:

ميز(؟) موكب استعراض، ويبدو أنّ هذه الكلمة هي استعمال اللهجة المختصر لمصطلح (التمييز) المعروف في النظم المغربية قديماً، إذ كان «من عادة الموحِّدين دائماً في حركاتهم أن يخصِّص الخليفة يوماً أو أياماً يقوم فيها باستعراض سائر القبائل المتقدمة للغزو سواء من العرب أو من الموحدين، ويخصُّون هذه العملية باسم (التمييز) الخ». [وقع ميز ... وخطموا من تحت القلالية].

انظر: عبد الهادي التازي، (في مقدمة) **المنّ بالامامة**، لابن صاحب الصلاة، ص 54، وكذلك ص 298، 449 من النص. ونلاحظ في هذه اليومية أنّ المذكورين قد مرُّوا (من تحت القلالية) التي بها الباشا، انظر أيضاً اليومية 572. (278).

ميل [إسلامي]:

الميل الاسلامي = أربعة آلاف ذراع (بالذراع المرسلة) = 1848 متراً. [قدموا شقوف الفرنساوي إلى الجزاير، وطلقوا المدافع على سي فرج، مسير 3 ميل على الجزاير]. (انظر أيضاً: سيدي فرج).

انظر: الدكتور ضياء الدين الريس، الخراج والنظم المالية للدولة الاسلامية، ص 319 – 320. (482).

(ن)

النابلطان:

[قدم علينا جفن، يقال متاع نابلطان].

من توابع نابولي (مملكة الصقليتين)، إحدى الدويلات الإيطالية قبل الوحدة. وتعود علاقات نابولي القنصلية بطرابلس إلى أوائل العهد القرمانلي، كما تمّ في عهد علي باشا القرمانلي (الأول) وصول سفارة (ليبية) إلى بلاط نابولي والتوقيع على معاهدة السلم في أغسطس 1785م، وكانت تلك المعاهدة إحدى نتائج المعاهدة الإسبانية الليبية (1198هـ/

1784م) نظراً للوساطة الإسبانية فيها. إلّا أنّ العلاقات بين الجانبين – كشأن كل الدول الأوربية – لم تصفُ تماماً، ووصلت إلى حدِّ القيام بأعمالٍ بحرية حربية من قبل الطرفين، حتى اضطرّا إلى التهادن وعقد المعاهدات أكثر من مرة (سنة 1812، 1813، 1816م)، ويبدو أنّه لم يكن لمملكة الصقليتين قنصل يمثلها في طرابلس حوالي تلك الفترة (فترة هذه اليومية)[115]، فاكتفت بإسناد رعاية مصالحها إلى القنصل الإنجليزي وارنجتون، وعندما وصل قنصل نابولي الجديد بترو فرانشسكو كروشيللو إلى طرابلس أبدى يوسف باشا استعداده لتجديد معاهدة سنة 1816م – التي كان يرى بطلانها بسبب وفاة أحد المتعاقدين فيها وهو الملك فردناند سنة 1825م – لقاء مبلغ قدره مائة ألف قرش، وقد رفض هذا العرض، وفضّلت نابولي أن تنتهج سبيل القوة احتذاءً بسردينيا. وفي 24 محرم 1244هـ(1828م) وردت الأخبار من ليفورن باستعداد الأسطول النابوليتاني لغزو طرابلس، وقد خصّ صاحب اليوميات هذه الحملة وردّ الفعل الوطني نحوها ببضع ورقات في حجم الكراس، سبق لنا نشرها مستقلة.

ولعل من الواجب أن نشير هنا إلى بحث نشره ج. بالادينج في **مجلة المستعمرات الايطالية**، س 3 (1929م)، العدد 10، بعنوان: «**حملة البحرية النابوليتانية على طرابلس في سنة 1828م**».

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 284، 308، 336؛ فادالا، **دراسة في تاريخ القرمانليين**، ص 8، 32، 119، ميكال دي ايبالسا، **معاهدة السلم الأولى الإسبانية الليبية**، ص 65؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 107، 168، 170، 195 – 196؛ والوثيقة 15 من **ملحق الخربوطلي**؛ حسن الفقيه حسن، **حملة نابولي على طرابلس (1244 هـ/ 1828م)**. (326).

ناوارين / أوارين:

ميناء بجنوب غربي اليونان، وقعت به المعركة البحرية المشهورة باسمه بين الأسطولين العثماني والمصري والقطع المغربية من جهة – والأساطيل الروسية والإنجليزية والفرنسية من جهة أخرى. (انظر: الرقريق). (352).

الناولون (إيطالية – يونانية):

محرّفة عن الكلمة الايطالية Nolo: أجرة الشحن بحراً، وفي **محيط المحيط** للبستاني: (النول: جعل السفينة معرّب نولون باليونانية). (197).

نبّر – ينبّروا: [بالتشديد].

(115) المؤرخة بيوم الخميس 15 صفر 1241هـ (1825م).

ينّبروا: يقال في اللغة: نبر في قراءته أو غنائه: رفع صوته، ومنه المنبر المتخذ للخطابة، ونبّر في اللهجة – بالتشديد – أعلن منّبهاً. [الذي يلقوا سلاحه معفون، ينبّروا عليه يدير سلاح طيّب]. (338).

نجّموا: [بالتشديد] ؟

لن نجّموا: (في اللهجة): لم يستطيعوا. [لن نجّموا اليهود يرفعوه إلى الجبّانة، خوفاً من الناس]. (453).

نجم: علم النجوم:

[الفلك]. [أيضاً كتاب تاريخ بن غلبون في علم النجوم ؟].

يبدو أنّه اختلط عليه كتاب (التذكار **فيمن ملك طرابلس ومن كان بها من الأخبار**) لمحمد بن غلبون (الجد)، بكتاب (**منازل الفردوس على المقنع للسوسي**) لمحمد بن غلبون (الحفيد) في علم الفلك.

انظر: عمار جحيدر، «ابن غلبون الحفيد»، من أبحاث المؤتمر العلمي الثالث لمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية: **ابن غلبون مؤرخ ليبيا** (مارس 1981م). (112).

نحاسة:

أوانٍ نحاسية كبيرة. (641).

نحن: احنا:

احنا: نحن. [واحنا لم رضينا نعصوا والدتنا]. (189).

نحّوا:

نقلوا – أزالوا. (فصيحة). [نحّوا الثلاثة خوازيق...]. (464).

نحّوا:

استثنوا. [زمموا المدينة: الأربع شوارع، ونحّوا منهم العسكر وزواوة وريّاس وهوانبه وغيره]. (433).

نديب:

(في اللهجة): مأتم، والندب في اللغة: أثر الجرح. والنادبة: المرأة تبكي الرجل وتعدِّد محاسنه. ومنها النديب في اللهجة، لما فيه من لطم الخدود والرثاء. [وذلك لأجل سيدي أحمد باي توفي ... وصار في حوش الباشا نديب].

انظر مادة (لطّامة) لدى: جمال الدين القاسمي وخليل العظم، **قاموس الصناعات الشامية**، (الجزء الثاني)، ص 403؛ وكذلك دي شابرول، **دراسة في عادات وتقاليد سكان مصر المحدثين**، ص 177 – 180. (385).

نسيب – نسابات:

انساباته: أنسبائه – نسبائه (أصهاره). [وقعت جمعية عند سيدنا ـ دام عزّه: مخازنيته وانساباته لا غير]. (218–432).

نسري:

نسرين. [وجعلت لهم شربات ونسري وعود قماري]. (641).

نشأ: المنشية:

اسم لما أُنشئ حديثاً تمييزاً له عن القديم؛ وهي تشمل تلك الضواحي المحيطة بمدينة طرابلس والموسِّعة لعمرانها: شارع بن عاشور، وشارع بوهريدة، وشارع الصريم، وشارع الزاوية، والظهرة، وزاوية الدهماني. (261).

نشد: ينشدهم:

(في اللهجة) يسألهم. [سأل – استخبر: من أصل فصيح]. [لن يبيعوا راس إلى أن يرفعوهم له وينشدهم]. (573).

نصف – كيلة:

ثمنية وربع ونصف: من الكيلة المذكورة. (242).

نظامي / جيش: (انظر: الانزام – في الألف).

النعّاس / محمد بن عبد الحفيظ:

ترجم له ابن غلبون – وكان حيّاً – والأنصاري، وهو صاحب المجموعة الثانية من هذه النقول. [خبر وفاته: يوم الجمعة 3 ذي الحجة 1162هـ].

التذكار، ص 264؛ **المنهل العذب**، ج 1، ص 298. (660).

نفر:

النفر في اللغة: الجماعة من الناس دون العشرة، وفي اللهجة: الواحد منهم[116].

[وداروا فيه الأنزام في البحر نحو اثنين وعشرين نفر]. (373).

النفّة:

السعوط. والنفيف في اللغة: السفيف من السويق ونحوه. (انظر: الدخان). (406).

نافقت:

ثارت وتمرّدت. [وأخبرنا بأنّ البلاد نافقت]. (296).

نقب – انتقب:

[انتقب الشخطور]: نقب، تخرّق. (297).

نقّز:

قفز – وثب (فصيحة). [ونقز من الحوش إلى الشارع،وهرب إلى المارغني].(438).

ناءَ: نوّ:

في **لسان العرب** لابن منظور: «النوء في اللغة النجم إذا مال للمغيب، والجمع انواء، وكانت العرب تضيف الأمطار والرياح والحرّ والبرد الى الساقط منها».

---

(116) في معجم الجزء الثاني من **اليوميات الليبية** (ص 161) رُدّ ذلك إلى أثر التركية التي تستعمل بعض صيغ الجموع العربية بمعنى المفرد منها. وهذا اللفظ كان في (العربية) جمعاً، فدخل (التركية)، وعاد منها إلى (اللهجة) مفرداً.

وفي **محيط المحيط** للبستاني: «والملاحون يسمُّون شدّة هبوب الرياح واضطراب البحر بالنوّ».

وانظر أيضاً مادة (انواء) في **دائرة المعارف الاسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 5، ص 119 -122. (244).

نايب البلاد:

النائب المالكي للقاضي الحنفي. [وسيدي عبد الكريم العسوسي نايب البلاد).

(انظر: قاضي محروسة طرابلس الغرب، في قضى). (انظر أيضاً: العسوسي). (343).

النوبة:

«النوبة – عند المغنِّين: اسمٌ لطائفةٍ من آلات الطرب إذا أُخذت معاً. وربما أُطلقت على المجتمعين بها إذا اجتمعوا. ويقال لهم النوبتجية على طريق النسبة عند الأتراك. سُمِّيت بذلك لما فيها من المناوبة في الأصوات والألحان». [في عرس طهور: وقسم ذلك العدد على النوبة والطبّاخة والعوّادة والنوارجيّة والطبجيّة].

البستاني، **محيط المحيط**. (236).

النوارجيّة:

حملة الزهور، نسبة الى النّوار (بأسلوب اللغة التركية. (236).

النواوري:

بائع الزهور، نسبة إلى النوار. [جاء زيدان النواوري وحضر الباي خليل، وفضِّينا مع المذكور في الفل متاع السانية بخمسمائة ريال كبار، وشرطنا عليه يجارينا في كل يوم بأربعة عراجين فل، في كل واحد عشرة خيوط، إلى انتهاء الفل] ! (376).

ناس من البلاد:

من وجوه القوم. [يجمع ناس من البلاد ويتوجّهوا بحوش الباشاوات إلى الشاوش ويسلموا عليه]. (559).

ناسه:

أتباعه من اليهود. [في عرس طهور: وحضرت جماعة البلاد، ومخازنية، وجماعة الجرابة، وشيخ اليهود وناسه]. (643).

ناضت: [نهضت].

يقال في اللغة: ناض الشيء نوضاً: تحرك وتذبذب، وهو في اللهجة بمعنى: قام ونهض. [دهشت للا عيشة الجبالية ... وصار العياط عليها في الحصار المعمور، وبعده ناضت الخ]. (293).

ناضت:

(هنا بمعنى): ثارت وتمرّدت. [وناضت جميع المورة بأسرها]. (301).

ناض البارود:

[انطلق]. [وقعت عندهم عركة مع عبد الجليل ... وناض البارود نحو ساعتين]. (560).

ناض العسكر:

ثار وتمرّد؛ تحرُّكات وانقلابات على القيادة داخل صفوف الإنكشارية، وهو ما يعكس اضطراب الأحداث في تلك الفترة القلقة قبيل وصول أحمد باشا القرمانلي الى الحكم كما سيلي. [ناض العسكر متاع أوجاك طرابلس الغرب على خليل باشا ليلة الأحد 17 شعبان 1121هـ/ 1709م]. (652).

نوضة الارناؤوط:

تمرُّد (البحارة) الألبان على محمد باشا إثر اتفاقه مع فرنسا على إيقاف العمليات البحرية ضدها. وقد انفردت هذه المجموعة التاريخية بالإشارة الى هذا الحادث بين المصادر المحلية، وذكرته المصادر الأوربية بتفصيل أكثر. [وقعت بطرابلس الغرب المحميّة... نوضة الأرناؤوط على محمد باشا قرمانلي، بتاريخ 29 رمضان 1165هـ/ 1752م].

انظر: فيرو، **الحوليات الليبية**، الكتاب الثاني ص 452 – 454؛ ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 88؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 294 – 295. وهذه الفقرة من المواد التي اطلع عليها روسي وأشار اليها في كتابه. (661).

النوايل:

قبائل عربية؛ كانت مواطنها القديمة بساحل قابس، ثم اضطروا إلى النزوح غرباً حتى بن قردان ومنطقة الحدود والاراضي الليبية الغربية.

انظر: عبد الوهاب بن منصور، **قبائل المغرب**، الجزء الأول، ص 428؛ دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 420. (347).

نيس:

مدينة جنوب شرق فرنسا، نزلت عنها سردينيا لفرنسا سنة 1796م، واستردتها سنة 1814م، ثم نزلت عنها ثانية سنة 1860م.

الموسوعة العربية الميسرة. (430).

نيشان: (فارسية).

هدف للتصويب. [وظهّروا مدفع إلى الهاوية، وظهروا الطبجية القدم، وجعلوا نيشان لأجل تعليم الناس الجدد]. [ودار النيشان قيطون في الجزيرة الوسطية، وضرب أربع بونبات]. (330 – 342).

النيشان:

(فارسية: نشان) علامة – هدف – وسام. (313).

النيشان:

[استلزم الذمي غويلي من عند سيدنا لزمة النيشان والفجرة]. (النياشين) – الأوسمة؛ تُصنع من المعادن الثمينة، وتُمنح في مناسبات خاصة. ولعل مراده: ختم الفضة (طابع الفجرة). (439).

(هـ)

هاذون: (انظر اسم الاشارة «ذا» - في الذال).

هامبة – هوانبة: (تركية – فارسية الأصل).

هوانبه: صوابها بالباء الموحدة، وقد اثبتناها في المراحل الأولى من هذا العمل بالياء المثناة على أن تعنى رجال المدفعية (نسبة الى الهاون)، ثم بدا لنا أنّ ذلك بعيد عن الصواب حيث أنّ مؤرخنا يعبِّر عن هؤلاء بـ(الطبجية)، ومن ثمّ وجب البحث عن مدلول آخر للكلمة، وترجّح لدينا أنّها جمع: (هامبا: فارسية الأصل، وتعني رفيق – مساعد، ويغلب استعمالها في الشر). [ولما وصل الدرجة التحتانية وإذا بخمسة هوانبة مسكوه ورفعوه وحبسوه في الحبس الدخلاني].

انظر: شمس الدين سامى، **قاموس تركي**؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 216. (190).

هامبه: (تركية):

تقدّم أنّها بمعنى رفيق ـ مساعد، ويغلب استعمالها في الشر، وقد تطور استعمالها حتى صارت تعني نوعاً من الحرس (حرس الباشا أو حرس القصر). [من النقول: وتولّى بعده الحاج رجب هامبه سنة 1122هـ].

روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911**، ص 216. (654).

ها هو:

للتنبيه في اللهجة. [وقال لهم سيدنا: ها هو حكمنا منهم ثلاثة وربطناهم]. (424).

هدمت:

(في اللهجة): أقبلت. [وأخبروا سيدنا بأنّ عرب غريان هدمت على سيدي علي باي: سبيب وتريس...]. (543).

هدية الجزاير:

[سافر الرايس عمر الشلِّي في القريبطة، ورفع معاه هدية إلى الجزاير]. يقول الحاج أحمد الشريف الزهّار في **مذكراته**، ص 127: «أمّا يوسف باشا فقد بعث بلاكرة إعانة للجزاير». وقد كان ذلك إثر الخسائر التي مُنيت بها الجزائر من جرّاء حملة اللورد اكسموت وقذف مدينة الجزائر سنة 1816م، في إطار المحاولات الأوربية للقضاء على شوكة الأوجاقات المغربية.

انظر أيضاً: الدكتور عبد الجليل التميمي، **بحوث ووثائق في التاريخ المغربي (1816 ـ 1871م)**، ص 233 ـ 260، وخاصة ص 231 الحاشية 42. (252).

الهدية: (هدية السفن الرسمية الزائرة).

كان من العادة تقديم هدية الى السفن القادمة بزوّار رسميين، تتكوّن من اللحم وخضروات وفواكه الموسم. انظر – على سبيل المثال – اليومية 1438: [وهي هدية معتبرة، حتى من البزار والرز والسمن والحطب وخضرة وخرفان وثيران وقهوة وسكر وشمع وغيره، وطلقوا عليها عدد 11 مدفع]. (324).

هدية [قبطان باشا]:

هدية طرابلس إلى قبطان باشا (رئيس البحار)، وكان يتولى الإشراف على الأوجاقات المغربية كما مرّ أعلاه.

انظر اليومية 103. (218).

هرس: مهراز البونبه – مهارز:

هاون المدفع. [دار الحاج محمد الغربي البونباجي مهراز البونبة قدّام المندريك]. (342).

مهارز:

جمع مهراز (مهراس)؛ وهو هاون المدفع. [والدراهم المذكورين يبغيهم سيدنا حق مدافع وكور وبارود ومهارز بونبة إلى الوجاك المعمور].

انظر أيضاً: **دائرة المعارف الإسلامية**، النشرة العربية الثانية، مج 6، ص 10 (مادة بارود). (432).

الهلاوي / محمد (محام):

محمد بن محمد الهلاوي؛ أحد الوكلاء (المحامين) في تلك الفترة، تردد اسمه كثيراً بسجلات محكمة طرابلس الشرعية.

انظر: عمار جحيدر، **سجلات المحاكم الشرعية مصدر لتاريخنا الاجتماعي والاقتصادي في العصر الحديث**، مجلة **تراث الشعب**، ع 2، (1981م)، الوثيقة الثانية. (468).

مهم:

مهم: (هذه أقرب قراءة للكلمة): جيّد – رفيع أو نحو ذلك. [وجعل للجماعة المذكورة الحاج عبد الله التركي آغة برج المندريك فطور مهم كثير]. (465).

هنأ: هنا: [تهنئة، هبة مالية].

تهنئة (في الأصل: هنا)، وهي من العادات الاجتماعية التي لاتزال قائمة حتى الآن. [بيان ما أعطينا إلى عيالنا من دراهم في تهنئة الناس]. (233).

هنا: تهنئة:

[أيضاً رفعت العيال بيدها (20 ريال دورو) إلى الحريم هنا]. (644).

متهني:

[وأمّا هو الوطن متهنّي والسلام]. (543).

الهاني: (انظر: سيدي الهاني).

الهنشير:

ناحية بساحل طرابلس، إلى الشرق منها ببضعة كيلومترات، تتصل بالبحر.

انظر: عبد السلام بن عثمان، **الإشارات**، ص 23. (279).

هنيدي / مفتاح:

الشيخ مفتاح بن هنيدي، من العلماء أهل الفتيا والشورى بطرابلس الغرب.

انظر: دار المحفوظات التاريخية، **محكمة طرابلس الشرعية**، سجل عدد 6 من زمن نيابة القاضي التوغار، ص 43. (369).

يهود طرابلس:

الذمي نسيم: من يهود طرابلس. ويقول روسّي – نقلاً عن سلوش: «أدّى وصول الإسبان إلى طرابلس إلى القضاء على الجالية اليهودية في سنة 1510م، وقد أعادت بناء كيانها في النصف الثاني من القرن السادس عشر، وتشكّلت من عناصر من جبل نفوسة وغريان، وزليطن، وإسبانيا، وليفورنو. وكانوا يعيشون منعزلين بحيّهم المعروف (الحارة)، ولهم (قائد) يضبط علاقاتهم بالحكومة، وقد أخذوا بعد ذلك يستولون تدريجياً على مقاليد الاقتصاد وشؤون الصناعة مثل صناعة المعادن الثمينة». وستكشف لنا هذه اليوميات عن كثيرٍ من نشاط اليهود وسيطرتهم على أزمّة الاقتصاد في البلاد، فيما عُرف بنظام (الالتزام) الاقطاعي الذي يعبر عنه صاحب اليوميات بـ(اللزمة).

انظر: روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 288، حاشية 53؛ وانظر أيضاً: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 134، حاشية 1 - 2؛ عمر علي بن إسماعيل، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا**، ص 191 – 194. [انظر أيضاً: السروسي، لزمة، قايد]. (197).

الهاوية:

مقبرة اليهود، غربي المدينة. أصلها في اللغة: جهنم، وخُصِّصت في اللهجة بالمعنى المذكور. (330).

هوي:

؟ نوع من السفن. (207).

هويات:

جمع هوى، نوع من السفن – كما تقدم. (659).

(و)

أول الشيء:

في بادئ الأمر. [سليمان بن عليوة أول الشيء كان مع العرادي ...]. (460).

وباء بلوقة:

[جاء إلى طرابلس وباء يقال له: وباء بلوقة في زمان مراد باي (؟) بتاريخ 1 شعبان من سنة 1102هـ]. (650).

وباء بن لوقة:

[1103هـ]. (672).

وباء [جدة ؟] محمد باشا:

[1054هـ]. (671).

وباء شتاتة:

[1030هـ]. (648، 671).

وباء عثمان باشا:

[1077هـ/ 1083هـ]. (649، 671). (انظر: الباي عثمان باشا).

وباء القلبولي:

[1113هـ]. نسبة إلى مدينة كلبولي على مضيق الدردنيل. وهو مصطفى القلبولي (غليبولي) الذي تولى ولاية طرابلس سنة 1113هـ/ 1702م.

انظر: ابن غلبون، **التذكار**، ص 198؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، ص 264. (651).

وباء قماش:

[1145هـ]. (660 ، 672).

وباء محمد باشا ساقسلي:

[1054هـ]. (648). (انظر: الساقسلي / محمد باشا).

وباء [مرة أخرى]:

[1110هـ]. (650).

وباء مصر اوغلي:

[1086هـ]. في الأصل: (مصرغلي) وتعني ابن المصري بأسلوب اللغة التركية.
(649، 671).

الوباء: الوفيات:

[نموذج من الأصل المخطوط عن وفيات الوباء في أوائل العهد العثماني الثاني]. (163).

الوجاك [موقد]:

الوجاك: (تركية: أوجاق): موقد. [وقع فيه نو فرمى من المركب جوز قمنات... والوجاك متع المركب]. (267).

الوجاك [إيالة]:

الوجاك: (تركية: أوجاق) معناها الأصلي: موقد، وقد اشتقّ منها ما يدلُّ على المجتمعين حول نارٍ واحدة، ومنها مثلاً: أوجاق الإنكشارية، وأوجاق طرابلس الغرب، بمعني الايالة. [توجّه الرايس مراد قبطان من الوجاك المعمور إلى القرصان]. (319).

وجّه:

أمر – أشار. [تصليح مصالح حوش الباشاوات؛ لأنّ سيدنا وجّه فيه، لأجل قدوم الشاوش]. (553).

وجه:

وجه: طلقة [نارية]، رصاصة. [لما وصلوا شارع بنات بوراس، ظهر لهم واحد فرّغ في غويلي وجه، وهرب]. (414).

وحده:

تعنى في اللهجة هنا: بنفسه أصالةً. [وذبح الضحايا وحده، وصلى الجمعة في الجامع]. (289).

وحدين:

أفراد. [وسببها أنّ السبعة والنوائل غاروا على وحدين فوق قرقارش]. (476).

وادي بن وليد:

إلى الجنوب من طرابلس بنحو 170 كلم. وهو موطن مجموع قبائل غلب عليها اسم ورفلّة / أرفلّة (اسم بطن من بطون قبيلة هوارة البربرية)، كما عُرف به الموطن نفسه؛ وكانوا شبه رُحّل.

انظر: الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 356 – 357؛ دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 309 – 327. (296).

وردت:

بلغت الماء. والورد – بكسر الواو – في اللغة: الإشراف على الماء وغيره، دخله أو لم يدخله. [جعلت فطيمة بنت الطروش ميدة في السانية ... ويوم الخميس عند الظهر وردت وروّحت الناس ...]. (425).

ورديان: (انظر: باش ورديان - في الباء).

ورقة:

رسالة. لم يذكر فحواها. [قدمت علينا فرقاطة انقليز، وجابت ورقة]. (487).

الأوراق [للهوية]:

يبدو أنّ مراده بها هوية المركب. [ورمى الأوراق متاع الفرنسيس إلى البحر، ودخل به بورت ماهون، وبوّز له الصفة]. (226).

ورشفّانة:

قبائل شبه رحّل، كانت تشكّل جزءاً من (قضاء) جنزور، وعُرفت مواطنهم باسم الكدوة: (الربوة العالية)، حتى أُنشئت بها في سنة (1865م) ناحية عُرفت باسم ناحية العزيزية – إلى الجنوب من طرابلس بنحو أربعين كيلومتراً – تمجيداً للسلطان العثماني عبد العزيز (1277 – 1293هـ/ 1861 – 1876م).

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 367 – 376؛ الزاوي، **معجم البلدان الليبية**، ص 226 – 227، 352 وما بعدها. (506 ـ 507).

وِرْيِمّة:

قبيلة بظاهر زوارة، ومنهم وريمة بالعجيلات وجنزور.

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 414. (516).

الوسعاية:

الميدان والساحة في الحارات (المكان المتسع بالنظر إلى الأزقّة والممرّات الضيّقة)، كانت بالمدينة القديمة بمحلة ... [وتوجّهوا إلى الأماكن متاع للا

زهرة: بدأوا بدكاكين الوسعاية]. (450).

وسق: موسوقة:

مشحونة، محمّلة، من الوسق وهو حمل البعير أو العربة والسفينة. [أيضاً زاد أرسل شطِّيّة سبنيور موسوقة بالخرُوب]. (186).

الموسم:

(في اللهجة): اليوم السابق للأعياد (في مثل هذا الموضع). وموسم الشيء في اللغة: وقت ظهوره فيه – أو اجتماع الناس له. [ليلة موسم العيد الكبير، ليلة الأحد 9 ذي الحجة... حضرنا في فندق الأنزام]. (384).

وصيفنا:

الوصيف في اللغة: الخادم، غلاماً كان أو جارية. وفي هذه اليوميات: الخادم الذكر، والأنثى: خادم. [أخذ من عندنا محبّنا لاغة إسماعيل الازمرلي وصيفنا خير الله، حصّاد زرع]. (206).

وطئ: اللوطية:

السفلى، كأنّها خُففت في اللهجة من: الوطيء، وهو في اللغة: المنخفض. [انعزل أحمد السويد من الزندانة اللوطية، وطوّفوه في سوق الثلاث]. (255).

وفق: توافقت – اتفقت (انظر استعدت – في السين).

وقف: يوقف عليه:

يقف، وهو هنا بمعنى: يعوده ويتفقّد حاله. [لأجل سيدي محمد العالم مريض، يبغي يوقف عليه]. (302).

يوقف إلى السكة الجديدة ويمشِّيها:

يهتمُّ بأمرها ويروِّجها. (462).

وقفنا له:

قمنا بالواجب نحوه. [وقفنا له ودفناه محاذي والدنا]. (279).

وقفنا لهم:

أعناهم وشاركناهم الأعباء. [قبلنا قفّة القايد سعيد...، بحوش الباي خليل، ووقفنا لهم، ...]. (418).

وقّف: (بالتشديد):

أناب – أناط (به). [وقّف سيدي مصطفى قرجي الحاج سليمان القرباع في تحضير الجامع متاعه]: للافتتاح. (537).

موكب:

مظاهرة احتجاج ! [وصار موكب في الكشلة مع بعضهم بعض]. (392).

وكالة:

فندق. [تسلّمنا مفتاح البيت[117] متاع

(117) يؤكد السياق أنّ (البيت) بمعنى الغرفة في الفندق.

البصطي، وذلك في وكالة الخوجة بسوق الترك].

انظر عن وظيفة الفنادق: الدكتور المهندس غاسبري ميسانا، **المعمار الاسلامي في ليبيا**، تعريب علي الصادق حسنين، ص 116 – 119. (185).

وكيل [محامٍ]: (انظر: الهلاوي).

الوكيل:

[شبه قنصل – انظر الحواشي المتعلِّقة بكل من: تونس، والجزائر، والمغرب، ومصر]. (227).

وكيل تونس بطرابلس:

رجب بن علي قاسم، تونسيٌّ، كان وكيلاً لبلاده بطرابلس، في حين كان أخوه محمد بن علي قاسم وكيلاً لطرابلس بتونس (؟!)، وكان مقر وكالته بسوق الرباع بين حوانيت رعاياه، وهو على صلةٍ بكثير من أعيان البلاد، وقد كان يحرِّر إلى رؤسائه بتونس رسائل (قنصلية) غدت على جانب كبير من الأهمية كمصدر من مصادر تاريخنا، ويبدو أنّه اضطرّ إلى الانضمام إلى الثوار في الحرب الأهلية (1248 – 1251هـ). وقد توفي بطرابلس في أواسط جمادى الثانية 1262هـ، فحرّر رعايا دولته رسالة إلى المشير أحمد باشا باي تونس بوفاته، وشكره والترحُّم عليه، ورجائهم بتعيين ابن أخيه صالح بن محمد بن علي قاسم مكانه. وقد شغل أفراد من أسرته هذا المنصب لعدة سنوات قادمة.

انظر: اليوميات 29 (الحاشية المتعلقة بتونس)، 839، 1096؛ علي مصطفى المصراتي، **رسائل أحمد القليبي بين طرابلس وتونس**، ص 67، 135؛ دار المحفوظات التاريخية، **ملفات العلاقات الليبية التونسية**، الوثائق 209، 412، 774، 984، 985. (327)[118].

وكيل خرج:

(تركية – عربية الأصل): وكيل المصروفات لقوة نافذة (حكومة)، ولا يخفى أصلها العربي. [قدم علينا محبّنا محمد بن الحاج وكيل خرج من المحلة؛ لأجل زيادة مونة ورفوع العسكر]. (569).

وكيل الضيّاف:

وكيل الضيّاف: المكلّف برعاية كبار ضيوف الدولة. [قدم علينا الشاوش من

(118) عُنيت به آنذاك أيضاً في المساهمة البحثية التالية التي نشرت قبل صدور الجزء الأول من اليوميات الليبية: عمار جحيدر، «العلاقات الليبية ـ التونسية في القرن التاسع عشر: ملاحظات اوليّة على نشاط الوكلاء»، ضمن المؤتمر العلمي: **الولايات العربية ومصادر وثائقها في العهد العثماني** (تونس 1982)، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 29 ـ 30 (جويلية 1983)، ص 125 ـ 144. ويضمُّ البحث بضع وثائق من رسائله.

الدولة العليّة، وركب له سيدي الحاج أحمد بن لطيِّف لأجل هو وكيل الضيّاف بحوش الباشاوات]. (558).

وكيل طرابلس بإزمير:

[وأعطوا في ازمير إلى الوكيل كاتب أوغلي خمسة وسبعين كيس]. وكيل طرابلس بأزمير. وينفي الأستاذ محمد مصطفى بازامة وجود أيِّ لونٍ من ألوان التمثيل الدبلوماسي بين ليبيا والدولة العثمانية فيقول: «أمرٌ واحد لم نقف عليه في نصوص التاريخ التي رجعنا إليها في هذا الموضوع؛ ذلك هو التبادل في التمثيل الدبلوماسي بين طرابلس والباب العالي، فليس لأيِّهما سفير أو قنصل أو مندوب مقيم لدى الآخر، وهذا أيضاً طبيعي، إذ لو تمّ بينهما هذا التمثيل لأصبحتا دولتين منفصلتين عن بعضهما وانتهى بذلك الشذوذ الذي تحدّثنا في هذه الفقرة عنه في الوضع السياسي». ولكنّ واقع الأمر خلاف ذلك؛ فقد استدعى تزايد الرعايا (الليبيين) بعاصمة الدولة العثمانية وبعض مدنها الكبرى ونمو نشاطاتهم هناك تعيين وكلاء يمثّلون (ليبيا) هناك ويرعون مصالح رعاياها. وقد وقع نظرنا على نصٍّ هام بمخطوطٍ لمؤلِّفٍ مجهول، عنوانه التقريبي المثبت بأوله: **(هذا زمام مبارك – إن شاء الله تعالى – يشتمل على أخبار المعظم الأسعد السلطان مصطفى بن السلطان أحمد بن السلطان محمد، وما كان بينه وبين اللعين – مع الري متاع الموسكو، دمّره الله، وكيف كان بدو أمره وحقيقة حاله)**. وأوله: «الحمد لله يوم الاثنين في ثلاثة عشر من ربيع الأول (سنة 1182هـ)، وآخره: هذا ما بلغنا من الأخبار بتاريخ 3 خلت من ذي القعدة الحرام سنة 1184». وهو محفوظ بمكتبة الأوقاف (طرابلس) تحت رقم (ع 1234 / خ أو 933)، وذلك النص هو: «... وأمّا المركب الأخرى فإنّها كانت مسافرة هي ومركب الحاج علي بن يسعد الجربي **وكيل الوجاق الطرابلسي باسلانبول**»: (اسلامبول: استانبول؛ بمعنى كثيرة المسلمين)، ورقة 27.

وهكذا يتضح لنا وجود مثل هذا التمثيل البسيط لأوجاق طرابلس (الغرب) بالعاصمة العثمانية منذ أواخر القرن الثاني عشر الهجري / الثامن عشر الميلادي على الأقل. ولكنّنا لا نزعم أنّه كان في مستوى التمثيل القنصلي المتعارف عليه تماماً.

انظر: محمد مصطفى بازامة، **الدبلوماسية الليبية في القرن الثامن عشر**، ص 32؛ وانظر أيضاً: الدكتور خليل الساحلي، **من سجلات محاكم الشرع في**

بورصة: مغاربة في تركيا في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر، المجلة التاريخية المغربية، ع 1 (يناير 1974) ص 45 – 51؛ ع 3 (يناير 1975م)، ص 47 – 59. (227).

وكيل طرابلس بالإسكندرية:

أحمد الغربي: نكاد لا نشكُّ في أنّ الحاج محمد بيت المال قد استقى مادة هذه الأخبار من الرسالة التالية التي وجّهها إليه السيّد أحمد الغربي بتاريخ 20 صفر 1245هـ، وبطيّها نسخة من رسالة وردت على الأخير من استانبول، وتؤكِّد هذه الرسالة التي حرصنا على اثباتها في هذا الموضع لأهميتها، ممارسة محرِّرها (أحمد الغربي) لمهام وظيفته كوكيل لطرابلس في ثغر الإسكندرية، وهذا جانب مهمٌّ في دراسة العلاقات (الليبية) – المصرية، في عهد يوسف باشا القرمانلي / ومحمد علي، ونأسف على عدم وصول تلك الرسالة المرفقة إلينا، أمّا أصل هذه الرسالة التالية فموجود لدى الأستاذ علي الفقيه حسن – حفيد المؤلف صاحب اليوميات[119]:

«سلام الله تعالى ورحمته وبركاته؛ نخصُّ بذلك حضرة الجناب المكرّم المحترم المرعي برعاية [الله] عزّ وجل أخينا العزيز سيدي الحاج محمد بيت المال – سلّمه الله آمين.

بعد مزيد السلام عليه وكثرة الأشواق إليه – خلّد المولى جزيل نعمه عليه - ليس خافي (كذا) عن شريف علمكم الكريم أنّنا بخير ولا نسألو[ا] إلّا عنكم، وقبل تاريخه أرسلنا لكم جوابات مارخين (كذا) في غرة شهره صحبة غلامنا عبد [الله] الكبير؛ وفيهم عرّفناكم بما عندنا نرجو الله يكونو[ا] وصلوكم، ويكون قادم لنا منكم رد الجواب، وعرّفناكم من خصوص سعادة أفندينا ولي النعم المعظم وأنّه الآن مشرّف سكندرية ولم يزل مقيم بها وبرفقة سعادة أفندينا ولي النعم والي جدة – دام إجلاله – وعرّفناكم أنّ الشغل داير في مراكب البليك[120] تعلُّق محروسة اسلامبول؛ والحال أنّ في تاريخه الشغل بطل من المراكب المذكورين بسبب أمور يأتي ذكرها. وكنا عرّفناكم من خصوص عيلة خضرة والحال أنّ المذكورين كانو[ا] راحلين، ولما حضر لهم جوابكم بالإقامة في محلهم فأمهلناهم ولم يزالو[ا] مقيمين

(119) آلت فيما بعد إلى شعبة الوثائق والمخطوطات مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، ضمن **(مجموعة أسرة الفقيه حسن الوثائقية)**.

(120) مراكب البيليك: سفن الأسطول العثماني.

في مريوط إلى حين يحضرو[ا] لهم سيّارتهم[121]. ومن خصوص القيطون والهجين الذي كنتم أوصيتونا عليهم سابقاً فإنّنا أرسلناهم لكم قبل تاريخه صحبة غلامنا عبد [الله] الكبير، وعرّفناكم عن ثمنهم يكونو[ا] إنشا[ء] الله وصلوكم، وأرسلنا لكم أيضاً قايمة بحسابي الذي لكم والذي عليكم، وصحّ الباقي لنا طرفكم بموجب القايمة المذكورة 304 ريال فرانسه 90 بارة، وعرّفناكم تدفعو[ا] ذلك إلى ولدنا الحاج محمد المهدوي. وأمّا الشال الكشمير بقيّة مطلوبكم لحدِّ تاريخه لم حضر من مصر[122]، عند حضوره إنشا[ء] الله نرسله لكم مع الأول. وعرّفناكم من خصوص أخبار اسلامبول وشرحنا لكم جميع ما بلغنا تفصيلاً، والآن حضرو[ا] طاطارات[123] من هناك و[حضرت] أخبار، وقد شرحناها لكم في ورقة واصلة لكم طيّ هذا، اطلاعكم عليها يغني عن الشرح؛ وهذه الورقة نسخناها من جواب حضر لنا من اسلامبول حرف بحرف، ونسأل الله أن يفرِّج كرب العباد.

(121) سيّارتهم: جمع سيّار: رسول.

(122) مصر: يراد بها القاهرة.

(123) انظر: تطار.

وعلى موجب ذلك كأنّه الوقت أذن والأحوال لم تعجب، وحين تحققنا الأمر الحاصل عيّنا هذا الجواب صحبة غلامنا بركة، لكي يتوجّه بهم إلى طرفكم[124] ومحروسة طرابلس، وقد عرّفنا حضرة المعظم الأرفع سيدنا[125] ـ نصره الله ـ أن يبقي مراكبه عنده، وما هو لازم الآن إرسال مراكب ولا هو وقته؛ فقد يجب على كل من الملوك أن يصحى لنفسه ويحافظ على بلاده. وقد عرّفنا سعادته أيضاً أنّه يرسل يأمركم بالإقامة في بنغازي الآن لما نشوفو[ا] الأحوال؛ لأنّكم إن توجّهتم إلى طرابلس خرب الوطن بعد منكم، ولا لم فيه من يسد ولم فيه من يفهم ولا من يعقل، ولربما تحدث أمور فبقا الانسان يحافظ على نفسه من يدري ؟ وفي فهمكم ما يغني عن أكثر من ذلك.

وكنّا عرّفناكم من خصوص اسلامبول وأنّه تواجد فيها كل شيء، والان لمّا حصل ما حصل [قامت] القيامة فرد

(124) يُستشفُ من النصِّ أيضاً أنّ محمد بيت المال كان آنذاك مقيماً في بنغازي، كما يوصي صاحب الرسالة نفسه.

(125) يعني يوسف باشا القرمانلي.

مـرّة[126]؛ ومـن الجملـة أنّ الأرز كان يسـاوي الكيلـة 12 [؟]، ففـي يـوم واحد طلع إلـى عشـرين، وحال كبيـر إذا كان ربّنـا لم [يتدارك] عبـاده باللطف وحصل الصلـح علـى أي [كيفيّـة كانـت]، وإلا بـرّ التـرك راح جميعـه مـن غيـر شـك، الغايـة أنّ الانسـان لا يمكنـه يشـرح ما يبلغـه، إنّمـا العاقـل يأخـذ مـن الـكلام أحسـنه ويبنـي عليـه، وغايـة الأمـر يجـب الآن الاسـتحفاظ علـى الممالك، وبالخصوص مملكتنـا، فمراكب الوجاق المنصـور يلـزم يقعـدو[ا] مـن غيـر سـفر، ويلـزم الاسـتحراص ويلزمكـم الإقامـة فـي الوطـن الشـرقي[127] قريـب لنـا، مـع ضبـط العربـان وجمـع كل من كان متسـرّب لأنّكـم تعـوزو[ا] النـاس والكثـرة والقـوة؛ فـإن لـزم لهـا الأمـر فتكونـو[ا] مسـتحضرين، وإن لـم لـزم لهـا الأمـر لـم فيه مـا فـات ولا ضرّكـم شـيء، إنّمـا يكـون ذلـك بالتـي هـي أحسـن، وبحيـث أن لا أحـداً يفهـم عليكـم شـيء، ويكـون جميـع ذلـك فـي سـرِّكم، لأنّـه لحـد تاريخـه لـم حصـل شـيء ولا تحققنا شـيء، ولكـن الانسـان فـي هـذه الأوقـات يحسـب حسـاب النقـص ويسـتحرص، وإنشـا[ء] الله مـا يحصـل إلا كل خيـر، ونحن هنا بالمرصـاد فـإن فهمنا شـيء وجـدّ علينا أمـر ذاك الوقـت حتـى إذا لـم أمكنّـا الشـرح فـي المكاتيـب نوجّـه لكـم علـي الغرياني لأجـل يفهّمكـم شـفاهاً. وهـذا مـا عندنـا عرّفناكـم بـه ـ وطال عمركـم فـي الخيـر ـ والسـلام.

في 20 صفر سنة 1245هـ.

محبّكـم أحمد الغربي»[128].

(انظر أيضاً: الغربي / أحمد). (440 ـ 442).

وكيل طرابلس بتونس:

محمد بن علي قاسم، تونسيٌّ، كان وكيلاً لطرابلس بتونس. [وأخبر بل جاب

(126) فرد مرّة: جملة واحدة، بأسرها.

(127) الوطن الشرقي: بنغازي وما حولها.

(128) انظر الأصل المخطوط للوثيقة في **اليوميات الليبية**، ص 442. وفضلاً على خطّها المشرقي المميز، المغاير للخطوط المحلية المغربية المعتادة في تلك الفترة، يتيح هذا النصُّ أيضاً فرصة المقارنة بين لهجته المصرية المشرقية الظاهرة بين سطوره / واللهجة الليبية المغربية الغالبة على هذا المعجم الذي بين يديك. كما نشرت في مقدمة اليوميات أيضاً رسالة موجزة أخرى من أحمد الغربي إلى المؤرخ (بتاريخ 9 ذي الحجة 1237هـ)، مع لوحتها المخطوطة ضمن: وثائق عن المؤلف، ص 79 ـ 80.

جوابات من عند الوكيل سيدي محمد بن علي قاسم]. (انظر أيضاً: وكيل تونس بطرابلس أعلاه). (351، 482).

وكيل – قنصل: (يرعى مصالح دولة أجنبية أخرى غير دولته). [قدمت علينا شقوف الفرنساوي، وبعد العصر ركب القنصل السبنيور وكيلهم في فلوكة]. (489 ؛ 501 ؛ 526).

ولد سعيد بن المايل:

الطيِّب محمد بن سعيد المايل؛ شيخ قبائل محاميد أولاد سعيد بن صولة. انضمّ فيما بعد إلى عبد الجليل سيف النصر في ثورته.

انظر: إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 66؛ دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 401. (375).

(انظر أيضاً: المحمودي / غومة، في الحاء).

ولد: الأولاد:

أبناء البلد [المواطنون]. [قدم علينا ... ومعاه محبّنا محمد الموقت وغيره من الأولاد]. (395).

أولاد أبي سيف:

كان أولاد (أبو سيف) يعرفون بالمرابطين أيضاً، وهم قبائل رحّل وانتجاعهم بمزدة، ومنهم شُعَبٌ بوادي الشاطئ وغيره، وينتمون إلى جدٍّ وافد من المغرب. وقد قام فريق منهم بالوساطة ورفع رايات الصلح بين الفريقين المتحاربين. [وردوا علينا مرابطين من أولاد بو سيف ... لأجل الصلح].

انظر: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 382 – 384؛ إسماعيل كمالي، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، ص 56 – 57. (563).

أولاد بنغازي:

من أبنائها وسكانها. [سافر الهوي ... إلى بنغازي وإسكندرية، ميسوق بالشعير متاع أولاد بنغازي]. (223).

أولاد بن مريم:

قبيلة؛ يُنسبون إلى أمِّهم مريم ابنة (الشيخ) عبد النبي الأصفر جدِّ أولاد أبي سيف. وكانوا شبه رحّل، وانتجاعهم بالجهات الغربية. [أتانا فارس من السبيب، وأخبرنا بأنّ الشيخ (عبد الصمد بن سلطان) هرب إلى أولاد ابن مريم].

انظر أيضاً: دي أغسطيني، **سكان ليبيا**، ج 1، ص 385. (294).

أولاد الشيخ النايب:

أسرة علمية وفد جدُّها من الأندلس[129]، كانوا يُعرفون ببني العسوّس[130]، ثم عُرفوا بآل النائب؛ لتسلسلهم خلفاً عن سلفٍ في منصب النيابة الشرعية (نيابة القضاء)؛ [المالكي]. [ظهر... من مدرسة مصطفى الكاتب، وتولاها الشيخ المدني وأولاد الشيخ النايب].

انظر: الأنصاري، **المنهل العذب**، ج 1، ص 320 – 321. (329).

أولاد علي:

قبيلة ببرقة اضطرّت إلى الانسحاب إلى مصر، في أواسط عهد يوسف باشا، بسبب الحملات التي شنّها ضدّ المنطقة ونشوب الصراع بين القبائل. [وذلك في طلب الراجل الذي من لحمة أولاد علي، على أنّه قتل واحد من مشايخهم].

انظر: ميكاكي، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، ص 167. (400).

وليد مع خادم:

مع خادم: مولّد من جارية. [توفي وليد سيدي إبراهيم باي مع خادم]. (585).

الميلود:

المولد النبوي. [12 ربيع الأول ـ ليلة الميلود الشريف]. (203)

ولي: من يالة:

(مما يلي): من جهة. [ودوّنوا ذلك من يالة دراهم الناس متاع الانقليز]. (529).

ولّى:

أصبح. [ولّى سعر الريال خمس وعشرين مائة]. (184).

تولية الباشا:

يريد: منحه رتبة جديدة من قبل الدولة العثمانية، وهي رتبة (بكلربكي – بكافين يائيين - : أمير الأمراء) – أمير أمراء الروملي (تركيا الأوربية)، غير أنّ المصادر الأخرى تختلف في تأريخها. [أرسل سيدنا ـ دام عزّه ـ إلى الشاوش الأول الذي[131] في تولية الباشا ... ألف دورو وستة روس عبيد الخ].

انظر: الأنصاري، **المنهل العذب**، الجزء الأول، ص 331؛ روسي، **ليبيا منذ الفتح العربي** حتى سنة 1911، ص 342؛ عزيز سامح، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا الشمالية**، ص 181. (566).

(129) في القرن السابع الهجري.

(130) العسوس: لقب منحوت من اسم جدّهم الأندلسي: عيسى الأوسي.

(131) الذي جاء ... الخ.

ويبة ؟ :

[فـي **المعجـم الوسـيط**: مولّـدة]. ويبات: جمـع ويبـة. وحسـب الجـدول المعتمد فـي هذا البـاب[132]: (الويبـة = 14 مرطه = 290 لتـر ونصـف). وقـد قوبلـت سـعتها باللتـرات، بـدلاً مـن الكيلوجرام – لاختـلاف الثقل بيـن أنـواع الحبوب ونحوهـا. [أخـذ ... وصيفنـا خيـر الله، حصّاد زرعٍ، بست وويبات شعير]. (206).

(ي)

اليازّي (تركية):

الكاتب. [أن يسلِّم مفتاح الحوش وغيره على يد اليازّي محمد العكاري[133]]. (450).

(انظر أيضاً الكاتب).

يازّي البلاد:

كاتـب – مسـجِّل (ممسـك بالدفاتـر والسـجلات). [تـولّى عبـد الله ولـد الفقيـه أحمـد بـن عمـران ... ولّـوه يازّي البـلاد فـي مطـراح السـيد محمـد المـكاوي]. (461).

(132) انظره في: الدرهم.

(133) العكاري: يبدو أنّه تصحيف أو خطأ مطبعي، وأدرج كذلك في (فهرس الأعلام)، وصوابه: المكاوي، كما يُذكر في بقية المواضع.

يد: تحت يد – فلان:

[كتبنا كاغط إلى الذمِّي رحمين الطيّار، تحت يده لأجل يطمان]. [سلّفنا محبّنا محمد بن تركية ... ووضع تحت يدنا ما هو مذكور في تذكرة وسط الكيس]. (202، 231).

يد: على يد – فلان:

[تسلّم من عندنا علي بن بيشون بوليصة... على يد الحاج محمد بن نشوان]. [وقسموا جميع ما بينهم على يد حميدة بن حريز وكاتب الحروف]. (197، 208).

يسر: ياسر:

(في اللهجة): **كثير**، ومنه استعمالها بمعنى: **كفى**. واليسار في اللغة: الغنى والثروة. ومنه اشتقت اللهجة ذينك الاستعمالين. [ومشينا إلى الحريم إحنا والضبع وتكلّمنا ياسر؛ آل الأمر إلى أن قبلتهم لأجل خاطرنا]. (384).

يوزليك (تركية):

(تركية: يوزلك): أبو مائة (قطعة نقدية من فئة المائة). [نادانا سيدنا ... وأعطانا 2000 يوزليك إلى الفقراء، متاع العاشورة]. انظر أيضاً: الكرملي: **النقود العربية**، ص 188. (339).



الفصل الثالث

تصنيفٌ ثلاثي لمفردات المعجم



تصنيف ثلاثي لمفردات المعجم

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	(أ)		
أبو اثنا عشر(عملة)			178
أبو جمرة (كتاب)			372
أبو جنب (مرض)			550
البودورو (عملة)			178
أبو طاقة (عملة)			178
		أبو عجيلة / علي	366
		البلاعزة / عشيرة	479
		البلعزي / حسن	354
أبوك (للتوقير)			561 / 202
بوي			412
	أبو مشماشة		203
أتى: يوتّوا			276
أجل: لأجل			269
أخذ: خذاها، خذينا، ياخذوها			202، 462، 588
أخذ بخاطره			465
واخذ حواء			372
أدب: المدّب (المؤدب)			517
	أدرنة		440
الأربعاء: (الأرباح)			205، 653
	الأربع شوارع		270
	الأربع عرصات		259
أردب (مصرية)			267
أرز: رز			246

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	أرضروم		440
الأرمادة (إسبانية / إيطالية)			473
		أرنغوط: أرناؤوط	365
	الأزرارية ؟ (اسم مكان)		366
	ازمير		222
الإزمرلي (نسبة تركية)			206
الأسطى (فارسية الأصل)			242
أسطوات شاشية			365
	إسكندرية		213
	إسلامبول: استانبول		225
آش: إيش			495
أشكون ـ شكون			366
أشني السبب			423
أصل: ما لها أصل			467
آغة السقيفة			285
آغة كرسي			404
أفارم (تركية)			110
أقة برسيم			202
أكابر (تركية عربية الأصل)			466
أكد: واكد بره			294
الآلة			307
ألف: ألوف في ألوف			257
آما خير ؟			600
	أمدون		298
أمر سكير			487
انبريال (إيطالية)			310

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	أنبول		595
الأنبيك (عربية الأصل)			556
		الأنزام: الجيش النظامي	353
الأنزايمي			587
أنشونات (إيطالية)			359
	أنطاليا		222
الإنقراج (إيطالية)			555
		الإنقليز: القنصل	268 ـ 269
	أوجلة		537
الأورية (إيطالية)			267
أوغلى (تركية)			228
	أولانده (هولندا): الفلمنك		497
الأولة: الأولى			671
أين: وين			532، 587
إيّاه			261
(44)	**(14)**	**(6)**	
	(ب)		
باردو (إسبانية الأصل: اسم مكان / تونس، طرابلس)			466، 470
باركو (إيطالية)			186
بارة (تركية)			176
بارة: ولا بارة (للتقليل)			119
بازينة (قماش)			188
باش (أداة توكيد)			117، 505
باش (بمعنى لكي)			597
باش أسطى (تركية)			354

الصفحات	أعلام وجماعات	مواضع وبلدان	لغويات
654	الباي محمود أبو أميس (ع. ع. أول)		
650	الباي مراد (ع. ع. أول)		
248	الباي مصطفى الأحمر (ع. القرمانلي)		
650، 655	الباي يوسف (ع. ع. أول)		
665			[بايلر]: (تركية: بكلربكى)
435			بئر: بير، أبيار
555			البتيندة (إيطالية)
534			بتّية: بتاتي (إيطالية)
321			البحر (المرسى)
240			بحر الفهامة (الحبر)
412			البحر الكبير: المحيط الأطلسي
455			بحري الخروبة: شمالها
341			بخشيش (تركية: بخشش)
548			البدع (ضرائب)
291			بدعية (لباس)
360			براتكة (إيطالية)
379			براقة (إيطالية)
180			البرتقيز (مسحة إيطالية)
429			برتيستو (إيطالية)
266		البرج الأحمر	
306		برج باب زناتة	
381		برج التراب	
328		برج جديد ...	
328		برج جديد ...	

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	برج جديد ...		328
	برج جديد ...		249
	برج الشونة		328
	برج عنق الجمل		328
	برج فرارة		267
	برج المجزرة		267
	برج المندريك (تركية)		249
	برج الناقة		328
برّح (بالتشديد)			372
البرّاح			421
بردعة: برادع			328
		برده: رحمين (يهودي)	208
البرّ(البادية)			407
	بر العبيد (بلاد السودان)		364
البرّاني (الخندق)			488
برّانية (ركاب)			532
	برّه (خارج المدينة)		314
برسيل ؟			522
البرسيم (معربة)			195
برصي (نسبة إلى بورصة)			390
برقانتي (إيطالية)			186
بارك: يباركوا له			518
أبرك منه			189
مبارك (الإيجاب والقبول)			451
برمة ؟			615
برميل (إيطالية الأصل ؟)			386

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
برنوس بالشاريت			291
برنوس بيدي من غير تخطيط			391
برنوس حلالي			214
	بروسية (سنزق)		358
بروطة ؟			339
بريزار (قماش)			390
البريك (إيطالية)			196
	بريوزة		620
البزار			565
بزّع (بالتضعيف)			270
	بساريا		298
بشارة			339
بشليك (تركية)			348
بشنة			242
بطح			467
بطّل (بالتضعيف): توقف			462، 639
بطّلت دار لاغه (عطلة...)			532
بطّال في بطال			458
بطن: بباطنه			600
البطانة			305
بطنية ؟ بطانية			529
بقاهم (فصيحة)			579
باقي كلامه الأول الثاني			602
بلد: البلاد (صيغة جمع؛ للمفرد)			327
بلاد (إقطاع)			419
بلار (طاسات)			188، 642

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	بوغاز (تركية)		189
بوقال ؟			391
بوليصة (إيطالية)			182
البونبة (إيطالية)			325
	البونبة الأولى إلى طرابلس (ع. ع. الأول)		650
	البونبة الثانية		650
البونباجي (إيطالية ـ مع مقطع تركي)			342
	باب البحر (محلة)		274
بيبان (أبواب)			253
باتت الدُّوّة			451
تبات (الملاحة تبات)			464
بيّتوا			449، 551
البيت (غرفة بالفندق)			185
		بيت المال: علي	317
		بيت المال: محمد	245 ـ 246
مبيتة (ليلة المبيتة)			194، 235
باز: بوّز له الصفة			226
بوّزوه (؟) نقلوه			297
باس (فارسي معرّب)			451
باض (أباض): البياض			447
بيّوضي			194
انباع (فصيحة)			229
بان: بيان البنت (خطبتها)			233
البيان (لوازمها من الهدايا)			332
بيباص (يونانية)			393

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
تينده (إيطالية)			534
(15)	(7)	(-)	
	(ث)		
ثرد: مثرد (مثردة)			421
ثقل: الثقيل (الرصاص)			417
ثقلية ؟			479
مثقال			305
المثقال قايم			367
مثقّل (من الأشياء)			280
ثمن: الثماني (جمع ثمنية)			445
(7)	(-)	(-)	
	(ج)		
		جانم باشا ـ بل خوجه	656
جبد عليه بنيار (حربة)			514
لن جبدوا أحداً منهم			542
جبر: انجبر			218
الجبّارة (الطابوني)			664
جبل: الجبالية (نسبة جهوية)			603
	جبل الطار (مسحة أوربية)		360
	الجبل الغربي		254
الجبّانة			203
جدّ: لن جد عليهم			427
جدّد: التجديدة (تجديد الولاية)			547، 342
	جربة / جرابة		235
	جرجيس		276

الصفحات	أعلام وجماعات	مواضع وبلدان	لغويات
293	جردة سبيب		
321			تجاريد (قوائم)
449			تجاريد السكة
536	التجريدة (متاع محمد علي): جماعة فرسان		
518			جرّ: في جرّتهم (أثرهم)
191			جريدي (حرام جريدي)
204 ـ 205		الجزائر	
189		الجزيرة (جزيرة طرابلس)	
342		الجزيرة الوسطية (الدزيرة)	
579			جزر: المجزرة (المززرة)
247			جعبة ـ جعاب (البنادق)
232		جعبة الطرابلسية	
466			جعلوا مكاحلهم تحت (نكّسوها)
486			جعلوا [عنده يوماً]
445			مجعوله
207		جفر: الجفارة	
326			جفن
378			جلب
322			الجلد (لزمة)
235		جلس: المجلس (مجلس الحكم)	
401، 512		مجلس العلماء	
182			الجمرك: الجمركجي (تركية)
240		جامع أحمد باشا	
302		جامع الباشا القديم (شايب العين)	

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	جامع الخرّوبة		212
	جامع درغوت		289
	جامع الدروج		302
	جامع فشلوم		285
	جامع القاجيجي	ا	542
	جامع الكاتب		570
	جامع الكتّاني		203
	جامع المارغني		340
	جامع محمود		669
	جامع مصطفى قرجي		537
	جامع الناقة		425
جمعية (اجتماع)			432
جمعات (أسابيع)			203
جنب: من جانب السبيتار			479
إلا من جانب الخوف			501
الجنازة (الزنازة)			582
	جنزور		282
جنس (نوع)			110
	جن: وادي المجينين		660
	جنوة		628
الجواب			295
جواب الرايس عمر الشلي			315
جيِّد: حوالي جريديات جيّدات			368
جاء: جايّة			311
جايين			235

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
ماشي ـ جاي			538
ايجوه			582
جاب (نحت لغوي في اللهجة)			733
جبنا (ماض)			642
تجيبه (مضارع)			579
جيب (أمر)			188
جايب (اسم فاعل منه)			515
جيبة (المرّة منه)			220
جوهر			89
(41)	(27)	(3)	
(ح)			
حبب: محبّب له (مستحب)			379
محبّنا (فصيحة)			208
حب رمّان (قماش)			49
المحبوب (تركية)			175
	الحَبس الدخلاني		191
	حِبس سور طرابلس الغرب (وقفها)		525
حتى لين			184
الحجاج (بالتخفيف / والتضعيف)			571
	الحجاج (بر الحجاج: الحجاز)		551
حجر؟ (ريال دورو حجر)			202
حجر مالطة			352
حد (غاية)			401
حد (فور)			603

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
حدّف: يحدّفوا (بالتضعيف)			453
حاذاه: محاذي			269
حرد ـ حرّدوا			597
حاردين			596
الحرّارة			402
الحراير			402
حرش: حريشة كامرة ؟			578
حرق النار (الحمّى ؟)			271
حركة الميناء			607
حرم: حرام			191
		الحرماوات	258
حرمة (نسائية)			369
	الحريم (بمعنى بيته)		382
محرمة ـ محارم			187
	حرم السور		306
حزّه (منعه من مكروه)			543
حزّوا (فصلوا في الأمر)			211
حزم: تحزّمت البلاد			323
محزّمين			300
حساب الروم (الميلادي)			534
حسّنوا (حلقوا)			321
الحسّان (الحلاق)			202
حسانة (حلاقة)			393
الحشيش (سوق الحشيش)			570
حشيشة (نبات، للدباغة)			219
حصّاد زرع			206

الصفحات	أعلام وجماعات	مواضع وبلدان	لغويات
337	المحمودي: غومة		
391			حمص: محمصة
303			حمق (غضب)
486			حمقان (غاضب / مغضوب عليه)
197			حمل: حمالة الكيلية
172			الحناشي ؟ (الريال الحناشي)
235			حنّاء: حنّة (تخضيب يدي الطفل في ختانه)
248			حنّة (ظهرت... موكب الختان)
640			حنّة (تفريق حنّة وحوالي)
340			حاجة ـ حوايج (الأشياء)
389			حوايج العرس
425			حوايج الكنيسة
199		الحوش (المنزل)	
233، 543، 568	الحوش (أهل البيت)		
248		حوش الباشاوات (للضيافة)	
313		الحوش متاع السور	
311		حام: الحومة (المحلة)	
290، 481			حوّل (بالتشديد)
258			حولي ـ حوالي
641			حولي بالبوشية
268			حين عمرهم
500			من حين (بما أنّكم)
211			من حين (حيث أنّ)
574			حيّين
	(5)	**(11)**	**(72)**

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
خط: خطوط أيديهم (توقيعاتهم)			268
خطم: خطموا (مرُّوا)			278
خاطمة			424
خاطمين (غير خاطمين)			359
الخطوم			311
خف ـ أخفاف			520
خفي: خفية			490
خفاء (على خفاء)			552
خلخال			233
خلص: تخالص			538
خلط: تخالطنا			201
خلط عليهم			502
خلع: الخلعة (فصيحة)			543
خلّى ـ يخلّوا			306
خلّوها (فصيحة)			413
خلّوا لهم الفضوة			482
الخليلية (سكة)			174
خنب ؟ : خنيبة (سرقة)			299
	الخندق		266
خوخة (فتحة الباب الصغيرة)			200
	خان (معرّب)		229
خيرة (فيها خيرة)			115
(38)	**(4)**	**(4)**	
	(د)		
دادا (تركية ـ فارسية)			380
		دالي فورص (إيطالية): النوتيّة المجدِّفون	341

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
دلالة العبد			573
دمل: دمّالة			289
دهشت			289
دهان			380
دار ـ درنا (جعل)			200
داروا كثير			552
دير (مصدر)			347
	دار الأفندي (القاضي)		242
	دار السكة		299
	دار القاضي		445
	دار لاغة		329
		دايرة سيدنا	385
دور (نوبة)			463
دوّر: تدوّروا فيّ (تبحثون عني)			415
تدوير (الناس)			340
دال: دولة اليازّي			471
الدورو (إسبانية)			177
دوّنوا			529
ديوان			551
دوى: الدوّة (الحديث): باتت الدوّة			451
		الدوّاي: عمر	182
دوايات رقيلية مذهبات			394
(34)	**(8)**	**(8)**	
	(ذ)		
ذا: هذا: هاذون (جمع)			387

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
ذراع			348
ذكر: تذكرة (أيضاً: تسكرة)			313
التساكر			321
الذمي			197
الذهب التراب (التبر)			244
الذي: (للأسماء الموصولة لدى المؤلف في كل المواضع)			36، 290، 325
(7)	(-)	(-)	
(ر)			
ر 1 (ربيع الأول)			611
ر 2 (ربيع الثاني)			344
رأس: تريّس (في البريك)			169
	راس حسن		385
	راس المخبز		444
رايس البنديرة			532
		الرايس خليل عيواز	201
		الرايس عمر الشلِّي (= الشلي)	
		الرايس محمد الزريق	212
		الرايس محمد قرباش	207
		الرايس مراد (= القبطان)	
		رايس المرسى: أحمد	181
		رايس المرسى: مصطفى قرجي (= قرجي)	
روس سكر			420
		راس – روس (قتلى)	574

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
رأى: يورُوها إليه (متعدٍّ إلى مفعولين)			575
مراية حيط (مرآة)			286
راني (أداة توكيد للمتكلم)			189
راهو (أداة توكيد للغائب)			431
رب: أرباب القبلة ؟			449
رباب؟ غزلان رباب: (مكتنزة)			529
الربِّي ـ الربّيين			389
ربح: الأرباح (= الأربعاء)			
		الربّاحة (الكادحون)	404
ربح العشرة اثنا عشر			398
ربطه			303
يرتبط			270
ربطانه			543
ربط عليهم (واعدهم)			507
المرابط (الوليّ / وضريحه)			304
ربع (كيلة)			242
الربوعات (جمع ربعية)			445
رجل: راجل الخادم (زوجها)			312
رجا: نترجّوا فيه (نترقبه)			470
رد باله ـ يردُوا بالهم (ينتبهون)			436
ردُوا (جعلوا)			174
الرزق (البضاعة)			444 ،210
	رسا: المرس ـ المرس (المراسي)		211
	مرسى كعام		486
رطل			212
رفع ـ رفعوه (خذوه)			191

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
ترفع (تنهض للمسير)			382
يرفع الحديد (يشهر السلاح)			579
الرقريق (إيطالية الأصل)			232
		الرقريق (حرب المورة)	290 ـ 291
رقص: الرقّاص (رسول)			296
رقّع (بالتشديد): رمّم			217
		الرقيعات (قبيلة)	431
رقم: المرقوم			286
رقيلية (فارسية)			388
ركب: يركّب (بالتشديد): يسفّر			543
تركّبوا عليه (تسلّطوا)			472
متركّب ـ متركّبين			510
	رملة الزقرار		394
رمّ: مرمّة (ترميم)			512
مرمّة ـ مرام (قفّة صغيرة)			328
الرمّانة (للموازين الثقيلة)			322
الرميلي (نسبة تركية)			285
راح: المرواح (الإياب)			295
راح (ضاع)			339، 572
ريحان (ضياع)			208
روّح (عاد)			189
بروحه (بمفرده)			569
بروحها (بمفردها)			395
	المستراح (ردهة القلعة)		417
		راد: مراد آغا	647
		مراد رايس (= القبطان)	

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	روق: الروا (الفناء)		394، 581
الروبة (إيطالية): أشياء			338
الروبية (هندية): عملة			238
	رودس		218
		روسّوني: جيوفاني	349
الروشن (فارسية)			264
الرومي ـ الرومية (الأوربي ومن في حكمه)			197
		الرومي الذي مات في تنبكتو (الرحالة الإنجليزي: لينج)	412
		رومي الباشا (خادمه)	471
الرومي (لغة: يكتبوا بالرومي)			431
الرومانيز (نسبة إلى روما: البابا وية)			333
رونية (المقطف)			377
الري (إيطالية): ملك			273
		الري الانقليز (وليم الرابع)	534
		الري الفرنساوي (شارل العاشر)	493
الريال (إسبانية)			172
(57)	**(8)**	**(14)**	
	(ز)		
	الزانطو (زانتي)		301
زبل			270
زنبيل ـ زنابيل (قفتان على ظهر الحمار)			328
زبون (يُرتدى فوق الفرملة)			291

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	زوارة		275
	زواغة		245
		زوالي ـ زوالية (تركية)	474
		زواوة (من فرق الجيش)	292
الزيت الحاراتي (نسبة مكانية)			263
(21)	(7)	(5)	
(س)			
سابات (فارسية): سلّة			395
		الساردو / السردانيز: قنصل	298
		الساقزلي: عثمان باشا	649
		الساقزلي: محمد باشا	648
السالوتي (إيطالية): تحية			333
السالينات (إيطالية: جمع سنيال: أعلام بحرية)			426
سبّاط ؟ : نعل			194
سبيب (= جردة سبيب)			
		السبعة (قبيلة)	476
	سبّالة مراد آغا بتاجوراء		448
سبنيور (شطّيّة)			186
	سبها		583
	السبيتار (إيطالية الأصل): محل تقطير الخمور		403
سبيلية (ريال سبيلية)			179
ستارة (مظلة)			256
السحّاريّة ؟ (صندوق للسفر)			461
	ساحل آل حامد		486

الصفحات	أعلام وجماعات	مواضع وبلدان	لغويات
261		ساحل المنشية	
642			السخاب
492	السدتو الفرنساوي (الرعايا)		
232		السراية (تركية): قصر محمد الاسكندراني	
371		سرت	
445		السرّاجة (سوق)	
281			سرّح (بالتشديد: أذن)
477			سرّحناه من الكري
410			سراح (تذكرة)
464			مسرّحة (الملاحة مسرّحة)
275	السرّارة / أمين السرارة		
257	سركز: مصطفى (الشركسي)		
291			سروال
203	السروسي: إبراهم (موشيك)		
216			سعد ؟ استعْدت (اتفقت)
226			سعر الراس (أجرة السفر)
295			السعي (الأغنام)
420			السفر (تركية): الحرب
269			السفرة (المرة)
642			السفنز (فطائر)
548			سفه (فصيحة)
325			سقالة (إيطالية)
452			سقّدنا (شيّعنا)
411			سقيطة (ذبيحة)

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
سكت: بالساكتة (زواج دون حفل)			338
سكر: سكير (= أمر سكير)			
	سُكَّرة		198
سكر: صكّرت البلاد (أقفلت)			204
صكّروا الباب لطموه			533
السكّة			172 ـ 173
سكن: سكونه (سكناه)			553
سكونة (إنجليزية: مركب)			291
السلتة ؟ (شريط للزينة)			342
		السلطان أحمد (الثالث)	651
		السلطان سليمان (الأول)	647
		السلطان عبد الرحمن الجديد (المغرب)	287
		سلطان: عبد الصمد بن	294
		السلطان محمود خان (الثاني)	301
سلف: تسلّف (استعارة كتب)			112
سمّر الدكاكين (أغلق)			446
		السمسارة (السماسرة)	406
		سملوس	341
	سمنو		588
سمّا: سمية (المسمّى)			178
سماوي (حولي سماوي)			640
السنجة (فارسية)			322
سنزق (تركية)			257
	سنزق الفرنسيس		666

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
سنسفيدة ؟			395
سنا: سانية			198
	سانية القنصل الانقليز		473
	السانية (الكبيرة)		309
سنيتا (إيطالية)			555
السنيور (إيطالية)			471
سهّل (ربّنا يسهّل عليه)			552
ساء: (لا سو ولا سوية)			245
ساد: سيدنا			173
سيدي: سي (اختصار)			266
	سيدي سالم (مزار)		247
	سيدي الشعّاب		284
	سيدي الصيد		540
	سيدي عبد الجليل		260
	سيدي عبد الوهاب		482
	سيدي عمران		333
	سيدي فرِج (بالجزائر)		480
	سيدي المارغني		340
	سيدي المصري		371
	سيدي منيذر		320
	سيدي الهاني		385
	سيدي يعقوب		592
سوق: تسوّق (فصيحة)			200
	سوق الترك		185
	سوق الثلاث		255
	سوق الجمعة (= سوق الثلاث)		
	سوق الحمام الكبير		402

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
	سوق الرباع		229
	سوق الرباع الجديد		229
	سوق السرّاجة		445
	سوق السرّارة		445
	سوق القزدارة		445
ساوم: السوم (فصيحة)			451
		السويد: قنصل	180 ـ 181
		سار ـ سيّارة (سعاة)	516
سيرة (سيف الأزل)			307 ـ 308
السيرة (متاع محمود بن أبي برس)			307
السيف: بالسيف (كرهاً)			262
		سيف النصر: عبد الجليل	362 ـ 363
سورية (قميص)			220
سواري (جمع)			342
	سوكنة		305
سيجوك			315
	سيسام		296
(54)	**(35)**	**(18)**	
	(ش)		
ش: ما نقدروش (إلحاق الشين بآخر المنفي)			210، 518
	الشام		393
شارقة ـ شوارق ؟			483
شارية ـ شواري ؟			328
شاشية ؟			365
شاطر ـ شطار (تركية)			262

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
شال ـ كشمير (فارسية معرّبة)			391
شاوش (تركية)			230
شاوش (مبعوث)			255
الشباك (مركب)			430
شبح: يشبحوه (يرونه)			372
شحطت: (جنحت إلى الشاطئ)			296
شحّطهم			399
شخطور (مركب)			297
شدّ: شاد في أيديهم			427
شدّنا (ألحّ علينا في البقاء)			309
شدة ـــ شدايد (حزمة)			216
شراب (خمور)			360
شربات			577 ،272
		شر: خليفة شر	257
شروط الري الفرنساوي			493
	شارع بن عاشور		275
	شارع بوهريدة (=المنشية)		
	شارع الزاوية (= المنشية)		
	شارع الصريم (= المنشية)		
	الشارع الكبير		424
		الشريف: إبراهيم	652
الشريفي (عملة)			177
شرق: الزروق			283
شرّكنا (مزّقنا)			397
شطّيّة (مركب)			186

الصفحات	أعلام وجماعات	مواضع وبلدان	لغويات
659			شواطي (جمع)
234			شعرية (حلي)
557			شغل مصالح (الجوز محال)
470			الشغلة (المسألة)
496			شفع: لن فيه شفاعة
210			الشقف (القطعة البحرية)
216			شقّة (قطعة قماش)
419			شكارة (كيس)
321			شلاغم ؟ (شارب)
185	الشلّي: عمر (قائد الأسطول)		
			شمشير (تركية: خشب = كواشيك شماشير)
507			شمشير (تركية: ملابس داخلية)
242		شندر كروب الغرب ؟	
655			شنق روحه بروحه
287			شنلك (تركية)
249			شهبة (شهباء)
271			الشاهد (لوحة القبر)
252			شاهد العدالة
343			الشهود (العدول)
270			شاور: لم يشاور عليه
438			شارة الغرفة
651	شايب العين: محمد باشا الإمام		
372			الشيخ (عند الإطلاق: شيخ البلاد)
209			شيخ البلاد (المصطلح)

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
		شيخ البلاد: أحمد بن لطيّف	260
		شيخ البلاد: أحمد محسن	209
		شيخ البلاد: حمزة بن عبد الرحمن	666
		شيخ البلاد: محمد قدور	209، 217
		شيخ البلاد: محمد بن أحمد محسن	108
	شيخ القبّة (ضريح)		328
	مشايخ المدينة والمنشية (أضرحتهما)		556
شواهي (شياه)			315
شيّعناه (ودّعناه)			438
شوشان (وصيف)			590
	الشونة (= برج الشونة)		
		شويبيل: القنصل الفرنساوي	539
شيشة (تركية: قارورة)			367
شيشة (النارجيلة)			388
الشيشمة (تركية: صنبور)			658
شي من وراء العقل (مبالغة)			349
(50)	**(10)**	**(10)**	
	(ص)		
الصابة			395
الصابورة (إيطالية الأصل)			439
صاده (تركية ـ فارسية)			286
صارمية (تركية)			198
صاقاط (= تصقطت)			

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
		الصبايحية (تركية الأصل): الفرسان	201
صبّت عليه المطر			523
صبّة			257
صابون ممسّك			388
		صحب: أصحاب الطرق: ذوو الرتب	315
صحّ (خرج)			196
صح من يد كاتبه			350
صحا: اصح (مصرية)			402
صدرية (لباس)			291
صراع ـ صراعات (لجام)			520
صرخت (المدافع)			236
صُرّة			305
صرف: يتصرف فيه الحكم			548
مصروف (السانية...)			448
الصريمة (اللجام)			461
	صفاقس		216
صكّر (= سكّر)			
		الصكلاني: محمد	662
		الصكلاني، السكلاني: محمد	669
صلح: مصالح حوش الباشاوات			553
مصالح الجوز محال			557
	المُصلّى (متاع العيد)		357
صمهود (مرض)			673
صندل (مركب)			276

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
الصنادلي			213
صانعه (التلميذ الحرفي)			345
صنّاع (جمع)			603
صاغ: صياغة (مصوغ)			505
صاد: الصيد (= سيدي الصيد)			
صام: الصايم (ضريبة)			435
صان: صوان (حافظة ملابس)			365
صار: لن صار عمره			366
(30)	**(2)**	**(4)**	
	(ض)		
الضامة (إيطالية): قماش			381
الضاي: الداي			
		الضاي: إبراهيم	653
		الضاي: إسماعيل	654
		الضاي: مصطفى بهلوان	674
ضبّح: يضبح (نادى)			421
ضبط: الزابط (الضابط)			407
ضحوية النهار (ضحى)			279
ضرب (ساعة تضرب)			299
ضربت عليه النوبة			302
مضرب النوبة			290
ضالع (أعرج)			562
مضمون (الجواب)			369، 493
ضاء: زيت ضاوي (نقي)			398
ضيامنط			89
(12)	**(-)**	**(3)**	

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
(ط)			
طارة (إيطالية)			379
الطاولة (لعبة النرد)			109
		الطبيب ؟	203
		الطبيب الانقليز (ديكسون)	565
الطبجي (تركية: المدفعي)			374
		الطبجية (جمع)	236
طبرناجي (إيطالية، مع مقطع تركي)			590
طبّص ؟ (أطل)			429
طبع: يطبعوا (يختمون)			445
يطبع أملاكه			583
طابع (رسوم)			483
طابع الفجرة			204
المطبوع (الذهب)			244
الطبّالة (الطبل)			443
		الطبول (قبيلة)	296
		الطبولي: أحمد أبو طبل	431
الطبّيلة (تصغير)			570
	الطاحونة		206
	طاحونة الريح		328
	طرابلس (المدينة القديمة)		171 ـ 172
طرباقلو (مركب)			320
طرحات (لفات فيلالي)			191
طريحة (ضرب)			312
مطراحه (مكانه)			182

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
طاح به (عثر عليه)			238
طاحت في عرضه (رجته)			572
طاقية بيّوضي			194
(44)	(3)	(5)	
(ظ)			
الظنانمة (تركية: الأسطول)			284
ظهر (خرج)			289
ظهر (عُزل)			329
ظهرت حنة... موكب ختان			248
نظهّرها (نخرجها؛ نسكّها)			460
	الظهرة		539
(5)	(1)	(-)	
(ع)			
		عاشّية (تركية): جمع طبّاخ	416
		عاشّي محمد باشا	657
العبيان			444
العبد لله			269
عبيد ومماليك			291
عبروق ـ عباريق			377
عتب الدكاكين			229
عجاجة			673
	العجيلات		671
العجمي (تقويم)			584
العدلية (عملة)			357
عدم: عادمة			216
عدم الرزق			419

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
عطيان (منح)			504
عفشة			191
عفشة شراب			628
عفن: معفون			484
معفونة			583
عقابه			270
عقاب			397
العقوادات ؟			572
		عكاّرة / وورغمّة	276
عكسوا			269
العلجية			266
علّق			467
علم: تعليم (استعراض)			416
علم النجوم = نجم			
		علاونة	511
العلي			252
على 38 يوم			220
العلوفة (تركية)			371
عمارة ؟ (أسطول)			484
عمارة الفرنسيس / تغزو طرابلس			659
العمّارة			408
عملنا معاه			309
عمل مع الرايس			521
عمل أبوه عليه كثير			519
عملها حيلة			498
عمل الماء (المي) بوّج لطرابلس			525

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
عمل المي			625
عمالة الغرب (تونس)			275
عمالة الغرب ؟			370
المعاملة (العملة)			110، 220
عم = الخاص والعام			
عمِّي (للتوقير)			418
	عنّابة		222
عنابر (حُلي)			208
عنبر (مخزن)			399
عنده (عندئذٍ)			283
عنده قهوة ؟			491
عاد: عوايد الشقوف (هبات)			290
عودة السنجق (سارية)			335
العودة			598
عود			577
عود قماري			418
العوّادة			236
العيرية (إعارة)			112
عيالنا			194
عيّن: معيّنة			545
	عين زارة		363
عوين			362
عيّرهم (عايرهم)			445
عيشة			293
عيّط: العياط			293
	العوينة (عين الفضة)		387
(75)	**(4)**	**(10)**	

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
(غ)			
غداري			191
الغدري			592
	غدامس		251، 252
غدوة			451
غراب (مركب)			659
	الغرب (غربي طرابلس)		288
	الغرب الجوّاني (المغرب)		225
		الغربي / أحمد (وكيل)	297
		غربيّة / عبد الله بن (عالم)	342
غريِّبة			639
غراير			395
غرض: يتغرّضوا			372
غرّاف (مكيال)			263
	غريان		542
		الغزي	255
		الغزي (حملة)	347
غسيل الصوف (للعرس)			403
		غلبون / محمد بن (الحفيد، عالم)	250
غلطوا في الحساب			555
الغليظ (العبد الغليظ)			541
غلف: مغلفة = خابية مغلفة			
غليوطة (مركب)			374
غلايط			437
غنايم [بحرية]			186
غُنّة (إشكال)			283

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
فرملة			291
	فرنسا		219
		الفرنسيس / القنصل	237
		الفرنسيس / قنصل جديد	315 ـ 316
الفرنسيس (الفرنسي)			295
فريك (حبوب خضراء)			247
	فزّان		200 ـ 201
فزعت الناس			325
فزعوا			392
فسّروا الجواب بالعربي			490
		الفسيانات (الضباط)	374
فصل: انفصال (بتٌّ)			512
فضِّينا			206
فضّينا تذكرة			256
فضّينا (بمعنى الخطبة)			285
فض معاهم			491
فضلت (بقيت)			496
الفضوة			482
فطايم			287
فكّوا			593
	الفلمنك (هولندا)		324
فلوكة (شائعة في لغات أوربية)			303
فم ـ أفام			260
تطييح أفام الديار			512
فم البوغاز			359
فم المكحلة			466

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
فندقلي (تركية)			239
	الفنيدقة		425
فات فيّ			500
فاح: الفايحة			663
فوطة			187
فاقت			501
فوّق (نبّه)			542
	فوق تاجورة (أقصاها)		455
فوّة			219
الفي (المصادرة)			410
الفي (السلب)			498
فيشطة (إيطالية)			534
فيصطة			584
فيفرو (إيطالية)			416
فيلالي (جلد)			191
فيه (في المركب)			213
فيه (فيه واحد)			303
(49)	**(5)**	**(7)**	
	(ق)		
قابة (شدّة)			390
		قاجة / محمد (عالم)	341
		القاجيجي / محمد	304
القايق (تركية)			549
	قبّة (ضريح)		396
		القبّارة ؟	527
قبّض (فصيحة)			521

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
قبطان (إيطالية)			208
		القبطان (عند الاطلاق): مراد	552
		قبطان باشا	210
		القبطان مراد رايس	195
قبّا (أحال)			373
قدّاش ؟			108
قدير / وقدره			402
القدم (القدماء)			330
قرابيلة (إيطالية)			300
قرب (سبب قريب)			262
قربيطة (فرنسية)			252
		قرجي / مصطفى (رايس المرسى)	182
قرّ			414
قرّروه (فصيحة)			414
القرش			176
قارص (حامض)			523
قرصان (إيطالية)			318
القراض			198
مقروض			639
	قرقارش		311
		القرمانلي (لقب الأسرة الحاكمة)	198
		القرمانلي / إبراهيم	308
		القرمانلي / أحمد باشا الأول	655
		القرمانلي / أحمد باشا الثاني	214

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
المقطع (لفّة)			187
قطّي (قماش)			187
	قطّيس		378
قعد			506
قعد (ظلّ)			293
قعدت			376
قعد (عُيّن)			182
قعاده (مصدر)			309
قفطان كمخه			640
قفيز			412
القفّة			49
القفّة (سلّة) هدية العروس			193
	القلالية		278
قلب: يقلّبوا فيه			318
قلوب بطيخ (حولي)			368
		القلبولي / مصطفى	651
		القليبي / أحمد	272
قلايد خيل			563
القلاع (أشرعة)			641
على القلاع (قبل الرسو)			393
قماري = عود قماري			
قمايج (إيطالية)			199
قمنات			267
قناقيط [قنانيط]			484
القنصل			179
		قنصل الانقليز	في حروفهم

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
كورة ـ كور (قذائف)			342
كرُوسة (إيطالية ـ فرنسية)			277
كرويطة			595
كرير: بريد (إيطالية)			439
كريرة			426
كريسته (تركية)			365
كسكسو ـ كسكسي			391
كشك (فارسية)			262
الكشلة (تركية)			391
كشمير (شال)			392
كفتة [تركية]			641
كف (صفعة)			340
	ككلا ـ ككلة		573
كلبوش ؟ (طواقي)			368
كلش (تركية)			365
كلم: يتكلم بينهم (يترجم)			541
تكالموا (فصيحة)			468
كم ـ يوم (للمجهول)			415
كمبريك ؟ (قماش)			212
كمخه = قفطان كمخه			
كمشوهم			518
كمل: تكاملت (فصيحة)			483
كمّلوا (بالتشديد)			(639
كمالة (بقية)			197
كنالو ؟ (حزام)			391
كنبير: أريكة (إيطالية)			378

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
كنبيل (نقالة)			391
	كندية (الخندق بكريت)		609
كنّش ـ كُنّاش			670
كان (بمعنى إلا)			110، 481
كيف الأولاد (مثل)			506
كيف سابق (كالعادة)			262
كيف (ظرف زمان: عندما)			218
كيف (شراب)			386
كال: كيلة			206
كوبية (إيطالية)			575
الكوثر (إنجليزية)			616
كوثي (تركية)			109
كوربا (إيطالية)			455
		كورغلي ـ كوارغلية (تركية)	277
	الكورفو (باليونان)		497
كوستيك ـ كساتيك (تركية)			369
كوشة ـ أكواش			217
كوشنيلية (تركية)			212
كوشوك (تركية)			213
كولجي ـ كولجية (تركية)			592
الكوماندنت (في لغات أوربية)			323
الكومانية (إيطالية ـ تركية)			453
الكونتراتة (إيطالية)			473
الكويرطة (إيطالية)			216
الكيخيا (فارسية ـ تركية)			251
		الكيخيا / سليم = خازن دار	

الصفحات	أعلام وجماعات	مواضع وبلدان	لغويات
665	الكيخيا / عبد الله		
476			الكيما [الكيمياء]
	(2)	(2)	(81)
		(ل)	
405	لابي / إسحاق		
192			لاغه (تركية)
281			اللاقبي
310			لالاجه (تركية)
388			لبّة ـ لبّات رقيلية
426		لبدة	
300			لبّن ـ يلبّنه بالجير
509			لحق: تلحق
355			لزّه
282			لزم: اللزمة (الالتزام)
282 ، 435			لزمة الآبار
322			لزمة الباب
403			لزمة البارود
305، 447			لزمة البطانة [والصابون]
420، 435، 445			لزمة البلدان
404، 447			لزمة البياض (الفحم)
322، 439			لزمة الجلد (الماعز)
			لزمة الجمرك = حركة الميناء
467			لزمة الحارة
402			لزمة الحراير والحرارة
322، 406			لزمة الدخان (المضغة)
322			لزمة الرمانة

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
لزمة السبيتار = السبيتار			
لزمة السمسارة			406
لزمة السنجة			322
لزمة الصابون = لزمة البطانة			
لزمة العبد ؟			462
لزمة الفحم = لزمة البياض			
لزمة الفول			322
لزمة الملح			404، 461
لزمة النخل والزيتون			284
لزمة النيشان = النيشان			
مستلزم ـ مستلزمين			556
لعبوا (تمرينات)			354
نلعب عليك (أمزح)			122
ملعب (ملعب وبارود)			574
اللقّة (أردية)			239
الملف (؟)			212
لقاهم			518
تلاقى			518
لك: لون (تركية)			568
للّا (السيدة)			248
		للّا زهرة	334
		للّا زينوبة	248
		للّا سعيدة	332
		للّا عيشة الجبالية	289، 293
		للّا مريومة	428
		للّا مناني	248

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
مكرونة (إيطالية)			421
		المكّني / أسرة طرابلسية = الباي محمد	
ملح: مليح			541
من الملاح متاعهم			504
ملخة (جلد)			330
الملك (بكسر الميم)			506
		المملوك / حسن	293
منيسترو (إيطالية: وزير)			332
منيسترو (كاتب ؟)			564
مهدوي			482
مهرها			600
مور (لون)			391
	المورة (اليونان)		657
الموràلي (نسبة)			206
الموسكو (نسبة)			279
	الموسكو (مركب روسي)		280
		موسو: مسيو / كاطو	545
		مولتو فيوري	452
ميري (فارسية ـ تركية)			443
ميز (اختزال)			278
ميل (إسلامي)			482
(38)	**(10)**	**(6)**	
(ن)			
	النابلطان / نابولي		326
	ناوارين (باليونان)		352

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
		ناس من البلاد	559
		ناسه: أتباعه	643
ناضت (نهضت)			293
ناضت (تمرّدت)			301
ناض البارود			560
ناض العسكر			652
نوضة الارناؤوط			661
		النوايل	347
	نيس (بفرنسا)		430
النيشان: هدف (فارسية)			330، 342
النيشان (لزمة)			439
(28)	**(3)**	**(7)**	
	(هـ)		
هاذون = ذا			
		هامبه ـ هوانبه (تركية)	190
هامبة			654
ها هو (للتنبيه)			424
هدمت			543
هدية الجزاير			252
هدية (السفن الرسمية الزائرة)			324
هدية (قبطان باشا)			218
هرس: مهراز البونبة			342
مهارز			432
		الهلاوي/ محمد (محامٍ شرعي)	468
مهم (فطور مهم) !			465
هنأ: هنا (تهنئة): هبة			233

لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات	الصفحات
هنا (تهنئة)			644
متهنّي			543
	الهاني = سيدي الهاني		
	الهنشير		279
		هنيدي / مفتاح بن (عالم)	369
		يهود طرابلس	197
	الهاوية (مقبرة اليهود)		330
هوي			207
هويات			659
(14)	**(2)**	**(4)**	
	(و)		
أول الشيء			460
وباء بلوقة			650
وباء بن لوقة			672
وباء (جدة ؟) محمد باشا			671
وباء شتاتة			671 ،648
وباء عثمان باشا			671 ،649
وباء القلبولي			651
وباء قماش			672 ،660
وباء محمد باشا ساقسلي			648
وباء (مرة أخرى)			650
وباء مصروغلي			671
الوباء (الوفيات: نموذج)			163
الوجاك (موقد)			267
الوجاك (الايالة)			319
وجّه (أمر)			553
وجْه (طلقة)			414

الصفحات	أعلام وجماعات	مواضع وبلدان	لغويات
227	وكيل طرابلس بإزمير		
440 ـ 442	وكيل طرابلس بالإسكندرية		
351، 482	وكيل طرابلس بتونس		
489 ، 501 ، 526			وكيل قنصل (راعٍ)
375	ولد سعيد بن المايل		
395	ولد: الأولاد (أبناء البلاد)		
563	أولاد أبي سيف		
223	أولاد بنغازي		
294	أولاد ابن مريم		
329	أولاد الشيخ النايب		
400	أولاد علي		
585			وليد مع خادم (مولّد)
203			الميلود (المولد)
529			ولي: من يالة
184			ولّى (أصبح)
566			تولية الباشا (منحه رتبة)
206			ويبة ؟
	(16)	(2)	(39)
		(ي)	
450			اليازّي (تركية)
461			يازّي البلاد
202 ، 231			يد: تحت ـ فلان
197، 208			على يد ـ فلان
384			يسر: ياسر (كثير، كفى)
399			يوزليك (تركية): عملة
	(-)	(-)	(6)
	ـــــــــ	ـــــــــ	ـــــــــ

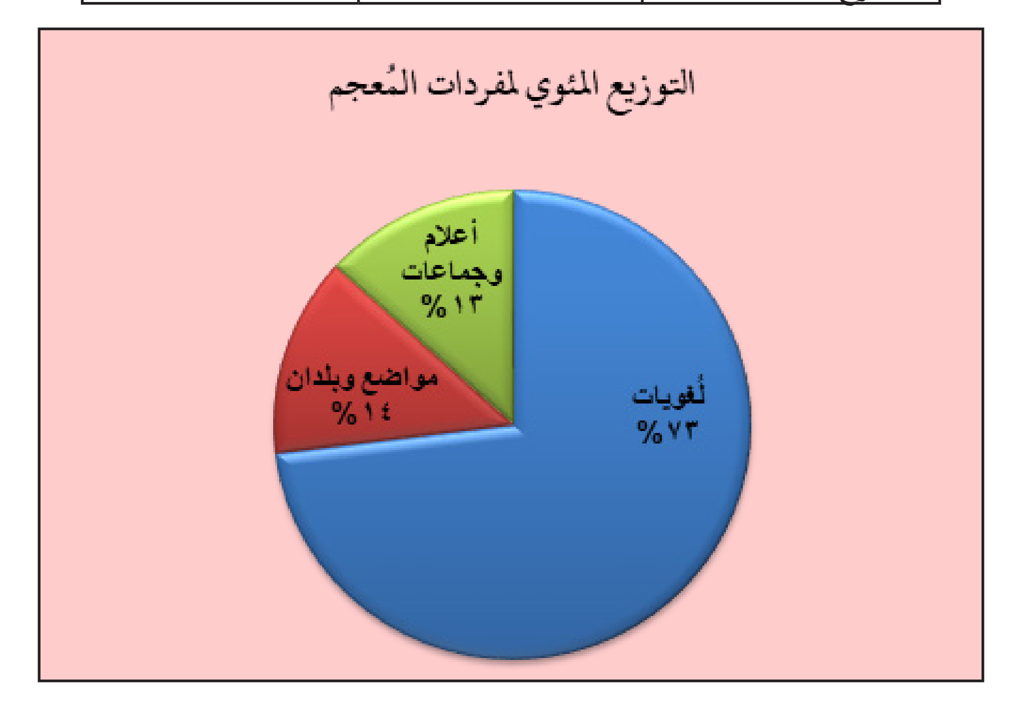
تصنيفٌ كمِّي ثلاثي لمفردات المعجم

الحروف	لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات
أ	44	14	6
ب	110	27	24
ت	15	7	–
ث	7	–	–
ج	41	27	3
ح	74	11	5
خ	38	4	4
د	34	8	8
ذ	7	–	–
ر	57	8	14
ز	21	7	5
س	54	35	18
ش	50	10	10
ص	30	2	4
ض	12	–	3
ط	44	3	5
ظ	5	1	–
ع	75	4	10
غ	19	4	6
ف	49	5	7
ق	75	9	25
ك	81	2	2
ل	45	3	9
م	38	10	6

الحروف	لغويات	مواضع وبلدان	أعلام وجماعات
ن	28	3	7
هـ	14	2	4
و	39	2	16
ي	6	-	-
ــــــــ	ــــــــ	ــــــــ	ــــــــ
المجموع	1112	208	201

خلاصةٌ كميّة لمفرداتِ المعجم

الصنف	العدد	النسبة المئوية
لغويات	**1112**	٪ **73**
مواضع وبلدان	**208**	٪ **14**
أعلام وجماعات	**201**	٪ **13**
المجموع	**1521**	**100**



قيد الختام

بعد سنواتٍ عديدةٍ صاحبتُ فيها هذا (الحلم البحثيّ المؤمّل) أصلُ اليوم، بفضل الله تعالى، إلى قيد الختام. وقد خرج الكتاب ـ كما ترى ـ في ثلاثة فصولٍ متفاوتة. وفصولُ الكتابِ حمولةٌ بحثيّةٌ وظيفيّةٌ، كغرف المنزل المترابطة المتجاورة، لا يضيرها / بل ينبغي غالباً، أن تكون مختلفة متفاوتة؛ وفق غاياتها التي ترنو إليها.

وقد أجريتُ على هذا الجدول المصنّف لمفردات المعجم، في الفصل الثالث، قليلاً من التصويبات الأخيرة التي تقتضي تصويب الأرقام الإحصائيّة الكميّة في بعض المواضع، وقد يجد القارئ الكريم فيها بضعَ هناتٍ هنا أو هناك، لذا أرجو العذر، وجلّ من لا يسهو سبحانه .... وغاية القصد في هذا السياق أنّ الهدف الأساسي، من الجدول التصنيفي الإحصائي الذي أفردتُ له فصلاً مستقلاً، تحقيق هذين المطلبين:

أولهما: إبراز هذا التفاوت الملحوظ بين نسبة **(اللغويات)** / ونسبتي **(المواضع والبلدان)** و**(الأعلام والجماعات)** بشكلٍ جليٍّ ظاهر، وهو الباعث الأول على إنجاز هذا الفصل من المعجم.

وثانيهما: إتاحة الفرصة أمام عيني القارئ الكريم، لمتابعة مفردات المعجم على هذا النّسَقِ الثلاثيّ المصنّف، (مجرّدةً / دون شروحها)، كما كانت بموضعها السابق (في الجزء الأول من اليوميات)، مع ما أُضيف إليها هنا من المعطيات المجاورة؛ استئناساً بإضاءات الفهارس. ولا يخفى على بصيرٍ أنّ مثل هذا التتبُّع **(لرؤوس المواد المجرّدة)** قد يكون غاية للباحث في بعض القراءات السريعة التي لا تخلو من التأمُّل أيضاً، فكأنّه **(فهرسٌ لغويٌّ منقّحٌ)** للجزء الأول من اليوميات، وقد أُدرجت فيه أرقام الصفحات، وفق

المواضع الأصليّة هناك.

وقد بذلتُ من الجهد الطباعي الأولِيّ ما بذلت، حرصاً على هذا النّسَقِ المعجميّ المراد، ولكنّني أودُّ في الختام الحميم أن أسجِّل عميق شكري وامتناني وتقديري، لكلِّ تلك الأيادي الكريمة التي اضطلعت، داخل المجمع وخارجه، بالمشاركة في استخراج **(الحواشي الأصليّة)** التي غَدَتِ اليومَ **(متناً مزيداً)**، ثمّ في إخراج الكتاب، والعناية بإنجاز تصويباته شيئاً فشيئاً، حتى استوى نسيجاً معجميّاً، مركّباً سويّاً، وشكري الجزيل أيضاً لكل من أكرمني في تجربتي البحثيّة المهنيّة، بإشارةٍ مفيدة، أو إنارةٍ سديدة، وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الجهد الحفيّ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ولوجه البحث العلميّ الرصين، ويطيب لي حقّاً وصدقاً أن أسعد بالملاحظات النقدية التي تزيد هذه المحاولة إحكاماً وضبطاً، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين، وصلى الله على خير خلقه وسلّم.

الفقير إلى رحمته تعالى

عمّار محمّد جحيدر

مساء السبت: ٣ ـ ٤ ـ ٢٠٢١

المصادر

1 ـ تشمل: مصادر التحقيق بالأمس، وما زيد عليها اليوم في المعجم، وقد ميّزتُ المزيد منها بنجمةٍ بين قوسين (*) في أول الاسم.

2 ـ آثرت إبقاء المصادر على ما صُنِّفت عليه في الجزء الأول:

ـ وثائق ومخطوطات.

ـ كتب عامة.

ـ معاجم لغوية.

ـ بحوث ومقالات.

ـ دوائر معارف وموسوعات.

ـ دوريات.

3 ـ تمّ سابقاً اعتبار (ابن) و(أبو) في ترتيب أسماء المؤلفين، فأبقيتُ الأمر على ما كان عليه، وحقُّهما الحذف.

***

وثائق ومخطوطات

ـ (*) ابن غانم الرباش الأندلسي، إبراهيم بن أحمد، **العز والمنافع للمجاهدين في سبيل الله بالمدافع**، ترجمة أحمد بن القاسم الحجري الأندلسي، مخطوط، نسخة مكتبة كوبريلى زاده باستانبول (رقم 1122).

ـ إسماعيل، حلمي محروس، **دراسات في الحالة الاجتماعية في مصر في النصف الأول من القرن التاسع عشر.** (رسالة في التاريخ الحديث مقدمة إلى قسم التاريخ بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب، إشراف الدكتور محمد أنيس، مرقونة على الآلة الكاتبة، ... ؟، ومنها نسخة بمكتبة المركز.

ـ (*) حماش، الدكتور خليفة ـ جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية ـ قسنطينة ـ الجزائر: **(رسالة شخصية 1995، حول مشاركة الأسطول الجزائري في الحرب العثمانية / اليونانية).**

ـ دار المحفوظات التاريخية (طرابلس)، **سجلات محكمة طرابلس الشرعية.**

ـ دار المحفوظات التاريخية، **ملفات العلاقات الليبية التونسية** (وثائق مصورة عن دار الوثائق القومية التونسية).

ـ فادالا، رامير بيوس مكسيم، **دراسة في تاريخ القرمانليين (باشاوات ليبيا من سنة 1714 حتى 1835م)**، ترجمها ـ وألحق بها بحثاً للحصول على شهادة المتريز خالد الأمين المغربي، جامعة باريس السربون «باريس»، قسم الدراسات الإسلامية، إشراف شارل بيلا، مرقونة على الآلة الكاتبة، (1977 ـ 1978م)، ومنها نسخة بمكتبة المركز.

ـ الفقيه حسن، **سجل تجاري**، ورثه المؤلف عن والده، استطعنا من خلاله الوقوف على بعض الحقائق والحصول على وثائق هامّة (في ترجمة المؤلف).

ـ الفقيه حسن، **مجموعة من الوثائق تخصُّ المؤلف وأسرته**، أمدّنا بها مشكوراً حفيده الأستاذ علي الفقيه حسن.

ـ اللقاني، إبراهيم بن إبراهيم بن علي بن علي، **نصيحة الإخوان باجتناب الدخان.**

(في 14 ورقة من حجم متوسط، تاريخ التأليف منتصف صفر 1025هـ، تاريخ النسخ 16 من ذي القعدة 1054هـ، الناسخ محمد بن عبد الماجد المغربي)، كلية التربية ـ سبها، ومصوّر بالمركز على الميكروفلم.

ـ مؤلف مجهول، مخطوط عنوانه التقريبي المثبت بأوله (**هذا زمام مبارك إن شاء الله تعالى ـ يشتمل على أخبار المعظم الأسعد السلطان مصطفى بن السلطان أحمد بن السلطان محمد وما كان بينه وبين اللعين مع الري متاع الموسكو ـ دمره الله ـ وكيف كان بدو أمره وحقيقة حاله**)، مكتبة الأوقاف العامة (طرابلس)، تحت رقم عام 1234 ـ خاص أو 933.

ـ مؤلف مجهول، مخطوط عنوان التقريبي (**شرح الدائرة وتفصيل البلدان وذكرها وذكر عجائبها وأخبارها**)، غدامس، مكتبة عمر محمد الثني، ومصور بالمركز على الميكروفلم.

ـ (*) الوافي، الدكتور محمد عبد الكريم، **شهادة: بطاقة خطيّة عن الجزء الأول من اليوميات الليبية**، في تجربة الطباعة الأولى (12 ـ 5 ـ 1983).

***

كتب عامة

ـ (*) إبراهيم، د. ناصر أحمد (تحرير)، **مائتا عام على الحملة الفرنسية (رؤية مصرية)**، إشراف أ. د. رءوف عباس، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1428هـ/ 2008م.

ـ ابن أبي الضياف، أحمد، **إتحاف أهل الزمان بأخبار ملوك تونس وعهد الأمان**، تحقيق لجنة من كتابة الدولة للشؤون الثقافية والأخبار، تونس: نشر كتابة الدولة للشؤون الثقافية والأخبار، ج 3، 1963م.

(أيضاً، **الباب السادس: دولة أحمد باي**، تحقيق أحمد بن عبد السلام، تونس: الجامعة التونسية، 1971).

ـ ابن إسماعيل، عمر علي، **انهيار حكم الأسرة القرمانلية في ليبيا (1795 ـ 1835م)**، طرابلس: مكتبة الفرجاني، 1966م.

ـ ابن بعرة، منصور بن بعرة الذهبي الكاملي، **كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية**، تحقيق الدكتور عبد الرحمن فهمي، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (لجنة إحياء التراث الإسلامي)، 1385هـ/ 1966م.

ـ ابن خلدون، عبد الرحمن، **المقدمة**، القاهرة: دار الشعب، بدون تاريخ.

ـ بن رويلة، قدور، **وشاح الكتائب وزينة الجيش المحمدي الغالب ـ ويليه ديوان العسكر المحمدي الملياني**، تقديم وتحقيق محمد بن عبد الكريم، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1968م.

ـ بن زيدان، عبد الرحمن، **الدرر الفاخرة بمآثر العلويين بفاس الزاهرة**، الرباط: المطبعة الاقتصادية، 1356هـ/ 1937م.

ـ ابن صاحب الصلاة، عبد الملك، **تاريخ المن بالإمامة على المستضعفين بأن جعلهم الله أئمة وجعلهم الوارثين** (السفر الثاني)، استخرجه من مخطوط أكسفورد وقدّمه لنيل دبلوم الدراسات العليا عبد الهادي التازي، بيروت: دار الأندلس للطباعة والنشر، 1383هـ/ 1964م.

ـ ابن غلبون، محمد بن خليل، **التذكار فيمن ملك طرابلس وما كان بها من الأخيار**، عُني بتصحيحه والتعليق عليه الطاهر أحمد الزاوي، ط 2، طرابلس: مكتبة النور، 1386هـ/ 1967م.

ـ ابن مليح، أبو عبد الله محمد بن أحمد القيسي الشهير بالسراج الملقب بابن مليح، **أنس الساري والسارب من أقطار المغارب إلى منتهى الآمال والمآرب سيِّد الأعاجم والأعارب (1040 ـ 1042هـ/ 1630 ـ 1633م)**، حققه وقدم له وعلق عليه محمد الفاسي، (فاس): وزارة الدولة المكلفة بالشؤون الثقافية والأخبار، 1388هـ/ 1968م.

ـ ابن منصور، عبد الوهاب، **قبائل المغرب**، ج 1، الرباط: المطبعة الملكية، 1388هـ/ 1968م.

ـ ابن يوسف الحكيم، أبو الحسن علي، **الدوحة المشتبكة في ضوابط دار السكّة**، تحقيق الدكتور حسين مؤنس، نُشر في صحيفة معهد الدراسات الإسلامية بمدريد، المجلد السادس، العدد 1 ـ 2 (1378هـ/ 1958م)، ص 63 ـ 204.

ـ أبو راس الجربي، محمد، **مؤنس الأحبّة في أخبار جربة**، حققه ومهّد له وعلّق عليه محمد المرزوقي، قدّم له حسن حسني عبد الوهاب، تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، 1960م.

ـ (*) أبو زيد، الدكتور فاروق، **عصر التنوير العربي**، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1978.

ـ اروين، راي. و، **العلاقات الدبلوماسية بين دول المغرب والولايات المتحدة**، تعريب إسماعيل العربي، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1978م.

ـ (*) الأسدي، محمد خير الدين، **موسوعة حلب المقارنة**، أعدّها للطباعة ووضع فهارسها محمد كمال، حلب: معهد التراث العلمي العربي، 1981 ـ 1988.

ـ الأشقر، محمد سليمان، **الفهرسة الهجائية والترتيب المعجمي** (مع عناية بمشكلات الفهرسة والترتيب في اللغة العربية)، الكويت: دار البحوث العلمية ـ بيروت: الدار العلمية، 1392هـ/ 1972م.

ـ الإمام، رشاد (تحقيق)، **تاريخ الوزير مصطفى بن إسماعيل**، نُشر في مجلة الأبحاث (بيروت: الجامعة الأمريكية)، السنة 22 ج 1 ـ 2 (حزيران 1969م)، ص 71 ـ 135. [نشر الكتاب مستقلاً أيضاً في طبعة ثانية، تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، 1981م].

ـ الأنصاري، أحمد النائب، **المنهل العذب في تاريخ طرابلس الغرب**، ج 1، ط 2، طرابلس: مكتبة الفرجاني، بدون تاريخ [في مطلع الستينيات].

ـ الأنصاري، أحمد النائب، **نفحات النسرين والريحان فيمن كان بطرابلس من الأعيان**، تحقيق وتقديم علي مصطفى المصراتي، بيروت: المكتب التجاري، 1963م.

ـ أنطون، نعمان أفندي، **الطائر الغرِّيد في وصف البريد**، مصر (القاهرة): مطبعة المقتطف، 1890م.

- (*) أنيس، الدكتور إبراهيم، **دلالة الألفاظ**، ط 6، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1991.

- أنيس، الدكتور محمد، الدولة العثمانية والشرق العربي (1514 ـ 1914م)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، بدون تاريخ.

- أيوب، الدكتور عبد الرحمن، **العربية ولهجاتها**، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 1968م.

- بازامة، محمد مصطفى، **بنغازي عبر التاريخ**، ج 1، بنغازي: دار ليبيا للنشر والتوزيع، 1968م.

- بازامة، محمد مصطفى، **تاريخ مالطة في العهد الإسلامي**، بنغازي: مكتبة قورينا، 1971م.

- بازامة، محمد مصطفى، **الدبلوماسية الليبية في القرن الثامن عشر (عبد الرحمن آغا البديري 1720 ـ 1792م)**، بنغازي: مكتبة قوينا للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

- بازامة، محمد مصطفى، **ليبيا هذا الاسم في جذوره التاريخية**، ط 2 مزيدة منقحة، بنغازي: مكتبة قورينا للنشر والتوزيع، (1975م).

- باقر، طه، **لبدة الكبرى (المرشد إلى لبدة الكبرى)**، ط 2، بيروت: مطبعة صادر، 1388هـ/ 1969م.

- البحراوي، الدكتور محمد عبد اللطيف، **حركة الإصلاح العثماني في عصر السلطان محمود الثاني (1808 ـ 1839م)**، القاهرة: (توزيع) دار التراث، 1398هـ/ 1978م.

- البديري الحلاق، أحمد، **حوادث دمشق اليومية (1154 ـ 1175هـ/ 1741 ـ 1762م)**، جمعها الشيخ أحمد البديري الحلاق، ونقّحها الشيخ محمد سعيد القاسمي، ووقف على تحقيقها ونشرها الدكتور أحمد عزّت عبد الكريم، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، 1969م.

- برجستراسر، جوتهلف، **أصول نقد النصوص ونشر الكتب**، (محاضرات المستشرق الألماني... بكلية الآداب سنة 31 / 1932)، إعداد وتقديم الدكتور محمد حمدي البكري، القاهرة: وزارة الثقافة ـ مركز تحقيق التراث، 1969.

ـ برنيا، كوستانزيو، **طرابلس من 1510 إلى 1850م**، تعريب وتقديم خليفة محمد التليسي، تقديم عبد اللطيف الشويرف، طرابلس: نشر الفرجاني، 1969م.

ـ بعيُّو، مصطفى عبد الله، **دراسات في التاريخ اللوبي**، الإسكندرية: الجمعية التاريخية لخريجي كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، 1953م.

ـ بعيُّو، مصطفى عبد الله، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، ج 2، بيروت: دار الطليعة، 1392هـ/ 1972م.

ـ بعيُّو، مصطفى عبد الله، **المختار في مراجع تاريخ ليبيا**، ج 3، ليبيا ـ تونس: الدار العربية للكتاب، 1395هـ/ 1975م.

ـ بلدية طرابلس، **بلدية طرابلس في مائة عام (1286 ـ 1391هـ/ 1870 ـ 1970م)**، طرابلس: شركة دار الطباعة الحديثة.

ـ بلويه، بريان، **قصّة مالطة**، نقله إلى العربية مصطفى محمد جودة، طرابلس: مكتبة الفرجاني، 1969م.

ـ (*) بنبين، د. أحمد شوقي / د. مصطفى طوبي، **معجم مصطلحات المخطوط العربي**: **(قاموس كوديكولوجي)**، ط 3، الرباط: الخزانة الحسنية، 2005.

ـ البيطار، عبد الرزاق، **حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر**، حقّقه ونسّقه وعلّق عليه حفيده محمد بهجة البيطار، دمشق: المجمع العلمي العربي، ج 3، 1383هـ/ 1963م.

ـ (التاجوري)[134]، عبد السلام بن عثمان، **الإشارات لبعض ما بطرابلس الغرب من المزارات**، نقله من الخطوط الطرابلسية واعتنى بمقابلته ونشره الدكتور روفائيل رابكس، طرابلس: مطبعة الولاية، 1921. [والطبعة الثانية مصورة عن هذه النشرة، طرابلس: مكتبة النجاح، بدون تاريخ].

ـ التازي، الدكتور عبد الهادي، **أمير مغربي في طرابلس (1143هـ/ 1731م) أو ليبيا من خلال رحلة الوزير الشرقي الإسحاقي**، (المغرب): مطبعة فضالة، بدون تاريخ.

(134) أدرج هنا تحت اسم شهرته، نسبة إلى تاجوراء التي كان مقيماً بها، وهذا خلاف ما هو مثبت على صفحة الغلاف.

ـ التازي، الدكتور عبد الهادي، **رسائل مخزنية،** الرباط: المعهد الجامعي للبحث العلمي، 1979م.

ـ التجّاني، عبد الله بن محمد، **تقييد الرحلة،** تحقيق حسن حسني عبد الوهاب، تونس: المطبعة الرسمية، 1958م.

ـ تكر، جلين، **معارك طرابلس بين الأسطول الليبي والأسطول الأمريكي في القرن التاسع عشر،** نقله إلى العربية عمر الديرواي أبو حجلة، طرابلس: مكتبة الفرجاني، 1967م.

ـ التليسي، خليفة محمد، **حكاية مدينة (طرابلس لدى الرحّلة العرب والأجانب)،** ليبيا ـ تونس: الدار العربية للكتاب، بدون تاريخ.

ـ التمجروتي، أبو الحسن علي بن أبي عبد الله محمد الجزولي، **النفحة المسكية في السفارة التركية،** (باريس، طبعة حجرية).

ـ التميمي، الدكتور عبد الجليل، **بحوث ووثائق في التاريخ المغربي (1816 ـ 1871م)،** تونس: الدار التونسية للنشر، 1971م.

ـ توللي، ريتشارد، **عشر سنوات في بلاط طرابلس،** نقله إلى العربية عمر الديراوي أبو حجلة، طرابلس: مكتبة الفرجاني، بدون تاريخ.

ـ التونسي، محمد بن عمر، **تشحيذ الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان**(135)، [النشرة الثانية]، حققه وكتب حواشيه الدكتور خليل محمد عساكر والدكتور مصطفى محمد مسعد، وراجعه الدكتور محمد مصطفى زيادة، القاهرة: المؤسسة العامة للتأليف والأنباء والنشر ـ الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1965م.

ـ (*) التونسي، محمد بن عمر، **رحلة إلى واداي،** تحقيق ودراسة أ. د. عبد الباقي محمد، الناشر: دار المنكوب (؟ وقفت على نسخة مصوّرة من الكتاب، ربما غابت عنها بعض بيانات النشر).

ـ الجبرتي، عبد الرحمن، **عجائب الآثار في التراجم والأخبار،** بيروت: دار الفارس للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

(135) نشره أولًا المستشرق الفرنسي بيرون في طبعة حجرية، باريس 1850م.

ـ (*) جمعية المعجمية العربية بتونس، **في المعجمية العربية المعاصرة**: **(وقائع ندوة مئوية أحمد فارس الشدياق وبطرس البستاني ورينهارت دوزي)**، تونس 1986، من منشورات دار الغرب الإسلامي، بيروت 1987.

ـ الجوهري، الدكتور محمد ـ وآخرون، **مصادر دراسة الفلكلور العربي (قائمة ببليوجرافية مشروحة)**، القاهرة: دار الكتاب للتوزيع، 1978م.

ـ حتي، فيليب، **تاريخ سوريا ولبنان وفلسطين**، ج 2، ترجمة الدكتور كمال اليازجي، أشرف على مراجعته وتحريره الدكتور جبرائيل جبور، ط 2، بيروت: دار الثقافة، 1972م.

ـ حجّي، الدكتور محمد، **الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين**، ج 1، (المغرب): دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1396هـ/ 1967م.

ـ (*) حسنين، علي الصادق الحسنين (1925 ـ 2018)، **محلة كوشة الصفّار بين ذاكرتين في أواسط القرن العشرين (سردٌ طبوغرافي، مهني، سكّاني)**، تنسيق وتعليق عمار محمد جحيدر، طرابلس: مجمع اللغة العربية، 2019، (من التقديم).

ـ (*) الخرشي، أبو عبد الله محمد، (الجزء الخامس) من **شرح المحقِّق** الجهبذ الفاضل المدقِّق سيدي أبي عبد الله محمد الخرشي على **المختصر** الجليل للإمام أبي الضياء سيدي خليل رحمهما الله تعالى آمين. (وبهامشه **حاشية** نادرة زمانه وفريد عصره وأوانه العلامة الشيخ علي العدوي تغمدّ الله الجميع برحمته وأسكنهم بفضله فسيح جنّته). (الطبعة الأولى بالمطبعة العامرة الشرفية بشارع الخرنفش بمصر المحروسة المحمية سنة 1317 هجرية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية). [1899 ـ 1900م].

ـ خشيم، الدكتور علي فهمي، **أحمد زرُّوق والزرُّوقية (دراسة حياة وفكر ومذهب وطريقة)**، ط 2، طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1980م.

ـ خشيم، الدكتور علي فهمي [جمع وتحقيق]، **الحاجّيّة**: **من ثلاث رحلات في البلاد الليبية**، طرابلس: مكتبة الفكر، 1394هـ/ 1974م [النصوص المتعلقة بليبيا من رحلات: أحمد بن محمد بن ناصر 1121 ـ 1122هـ، وعبد المجيد بن علي الحسني المنالي الزبادي 1158 ـ 1159هـ، وأحمد بن محمد الفاسي 1211 ـ 1212هـ].

ـ خوجه، مصطفى، **تاريخ فزّان**، جمع مادته مصطفى خوجه، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه حبيب وداعة الحسناوي، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1979م.

ـ دار الفرجاني [تعريب ونشر]، **رحلتان عبر ليبيا (رحلة فردريك هورنمان من القاهرة إلى مرزق 1797 ـ 1798م / ورحلة ورسائل الكسندر جوردون لينج 1824 ـ 1826م)**، نقلته دار الفرجاني، طرابلس: مكتبة الفرجاني، 1394هـ/ 1974م.

ـ الدسوقي، الدكتور محمد كمال، **تاريخ أوربا الحديث (1800 ـ 1914م)**، القاهرة: مطبعة النهضة الجديدة، بدون تاريخ.

ـ الدناصوري، الدكتور جمال الدين، **جغرافية فزّان (دراسة في الجغرافية المنهجية والإقليمية)**، بنغازي: دار ليبيا للنشر والتوزيع، (1967م).

ـ الدوري، الدكتور عبد العزيز، **مقدمة في التاريخ الاقتصادي العربي**، ط 3، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، 1980م.

ـ دي أغسطيني، هنريكو [إنريكو]، **سكان ليبيا (الجزء الأول: القسم الخاص بطرابلس الغرب)**، تعريب وتقديم خليفة محمد التليسي، ط 2، ليبيا ـ تونس: الدار العربية للكتاب، 1398هـ/ 1978م. [مصورة عن الطبعة الأولى، بيروت: دار الثقافة، 1395هـ/ 1975م].

ـ دي ايبالسا، ميكال، **معاهدة السلم الأولى الإسبانية الليبية المعقودة سنة 1774م / 1198هـ**، ترجمة طه إدريس، مراجعة الدكتورة نجاح القابسي، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1980م.

ـ دي شابرول، ج، **دراسة في عادات وتقاليد مصر المحدثين**، ترجمة زهير الشايب، [أحد أجزاء وصف مصر]، القاهرة: مطبعة الجبلاوي، 1976م.

ـ دي لاشيلا، الدكتور باولو، **أخبار الحملة العسكرية التي خرجت من طرابلس إلى برقة عام 1817م**، ترجمة الدكتور الهادي مصطفى أبو لقمة، طرابلس: دار مكتبة الفكر، 1968م.

ـ (*) ديورانت، ول، **قصّة الحضارة**، الجزء السادس من المجلد الرابع (عصر الإيمان)، ترجمة محمد بدران، ط 2 القاهرة: الإدارة الثقافية في جامعة الدول العربية، 1967.

ـ رايت، لويس ـ وجوليا ماكليود، **الحملات الأمريكية على شمال أفريقيا في القرن الثامن عشر (1779 ـ 1805م)**، تعريب محمد روحي البعلبكي، طرابلس: مكتبة الفرجاني، 1967م.

ـ رمضان، الدكتور مصطفى محمد، **تاريخ الحركة الوطنية وجذور النضال المصري**، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، (1396هـ/ 1976م).

ـ (*) روزنتال، الدكتور فرانتز، **مناهج العلماء المسلمين في البحث العلمي**، ترجمة الدكتور أنيس فريحة، مراجعة الدكتور وليد عرفات، ط 3 بيروت: دار الثقافة، 1400هـ/ 1980م.

ـ روسِّي، إتوري، **ليبيا منذ الفتح العربي حتى سنة 1911م**، تعريب وتقديم خليفة محمد التليسي، بيروت: دار الثقافة، 1394هـ/ 1974م.

ـ الريس، الدكتور محمد ضياء الدين، **الخراج والنظم المالية للدولة الإسلامية**، ط 3، القاهرة: دار المعارف، 1969م.

ـ ريفلين، هيلين آن، **الاقتصاد والإدارة في مصر في مستهل القرن التاسع عشر**، ترجمة الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى ومصطفى الحسيني، القاهرة: دار المعارف، 1968.

ـ الزاوي، الطاهر أحمد، **أعلام ليبيا**، طرابلس: مكتبة الفرجاني، 1381هـ/ 1961م. [* ط 3 بيروت: دار المدار الإسلامي، 2004].

ـ الزاوي، الطاهر أحمد، **معجم البلدان الليبية**، طرابلس: مكتبة النور، 1388هـ/ 1968م.

ـ الزبيري، محمد العربي، **التجارة الخارجية للشرق الجزائري**، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

ـ الزركلي، خير الدين، **الأعلام (قاموس لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين)**، ط 3، (بيروت، بدون تاريخ). [ط 4 بيروت: دار العلم للملايين، 1979].

ـ الزهّار، أحمد الشريف، **مذكرات أحمد الشريف الزهار نقيب أشراف الجزائر (1168 ـ 1246هـ/ 1754 ـ 1830م)**، تحقيق أحمد توفيق المدني، ط 2، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1980م.

ـ (*) الزواري، علي (تحقيق)، **رسائل أحمد القليبي بين طرابلس وصفاقس**، تونس: المعهد القومي للآثار والفنون، 1982.

ـ سامح، عزيز، **الأتراك العثمانيون في أفريقيا الشمالية**، ترجمة عبد السلام أدهم، بيروت: دار لبنان للطباعة والنشر، 1389هـ/ 1969م.

ـ سامي، شمس الدين، **قاموس الأعلام**، استانبول: مهران مطبعه سى، 1306 ـ 1316هـ (باللغة التركية [العثمانية]).

ـ سبنسر، وليم، **الجزائر في عهد رياس البحر**، تعريب وتقديم الدكتور عبد القادر زبادية، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1980م.

ـ سرهنك، إسماعيل، **حقايق الأخبار عن دول البحار**، (القاهرة): المطبعة الأميرية ببولاق مصر المحمية، ج 1، 1312هـ.

ـ سعد الله، الدكتور أبو القاسم، **تاريخ الجزائر الثقافي من القرن العاشر إلى الرابع عشر الهجري (16 ـ 20م)**، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، ج 1، 1981م.

ـ سعد الله، الدكتور أبو القاسم، **محاضرات في تاريخ الجزائر الحديث (بداية الاحتلال)**، القاهرة: معهد البحوث الدراسات العربية، 1976م.

ـ سعد الله، الدكتور أبو القاسم، **المفتي الجزائري ابن العنّابي رائد التجديد الإسلامي (1775 ـ 1850م)**، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

ـ السعدي، عبد الرحمان بن عبد الله بن عمران بن عامر، **تاريخ السودان**، نشر هوداس، انجي: مطبعة بردين، 1898م.

ـ (*) سعيدوني، الدكتور ناصر الدين، **من التراث التاريخي والجغرافي للغرب الإسلامي**: **(تراجم مؤرخين ورحالة وجغرافيين)**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1999.

ـ سليمان، الدكتور أحمد السعيد [ترجمة وإضافة]، **تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة**، القاهرة: دار المعارف، 1972م.

ـ الشتيوي، منصور عمر [جمع وترجمة]، **حرب القرصنة بين دول المغرب والولايات المتحدة**، طرابلس: مؤسسة الفرجاني، 1970م.

ـ شرف، الدكتور عبد العزيز طريح، **جغرافية ليبيا**، ط 2، الإسكندرية: (توزيع) دار الجامعات المصرية، 1971م.

ـ (*) الشركسي، الدكتور محمد مصطفى، **سك وتداول النقود في طرابلس الغرب (1551 ـ 1911)**، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1991.

ـ شيمنو، جويدو[136]،

Guido, Lazecca di Tripoli d,Occidente, sotto il dominio ,Simino .degli Ottomani. Roma **1923**

ـ (*) صابات، الدكتور خليل، **تاريخ الطباعة في الشرق العربي**، ط 2، القاهرة: دار المعارف، 1966.

ـ الطويل، الدكتور توفيق، **التصوف في مصر في العصر العثماني**، (القاهرة): مكتبة الآداب بالجماميز، 1946م.

ـ (*) عانوتي، الدكتور أسامة، **الحركة الأدبية في بلاد الشام خلال القرن الثامن عشر**، بيروت: الجامعة اللبنانية، 1971.

ـ (*) عبد التوّاب، الدكتور رمضان، **مناهج تحقيق التراث بين القدامى والمحدثين**، القاهرة: مكتبة الخانجي، 1406هـ/ 1986م.

(136) لم يقع تحت أيدينا من هذا الكتاب إلا الجزء الثالث، فكانت إفادتنا منه محدودة. [كان الأستاذ محمد الأسطى ـ رحمه الله تعالى ـ ملمّاً بالإيطالية أيضاً].

ـ عبد المولى، الدكتور محمود [دراسة وتحقيق]، **مدرسة باردو الحربية (أ ـ مسح جغرافي وعمراني واستراتيجي لسواحل جنوب الايالة التونسية، ب ـ نظام مدرسة باردو الحربية)**، ليبيا ـ تونس: الدار العربية للكتاب، 1397هـ/ 1977م.

ـ عبد الوهاب، حسن حسني، **خلاصة تاريخ تونس**، ط 3، تونس: دالا الكتب لعربية الشرقية، (1373هـ/ 1952م).

ـ عبد الوهاب، حسن حسني، **ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية**، القسم الثالث، جمع وإشراف محمد العروسي المطوي، تونس: دار المنار، 1972م.

ـ العزاوي، عبّاس، **تاريخ النقود العراقية لما بعد العهود العباسية** (من سنة 656هـ/ 1258م إلى سنة 1335هـ/ 1917م)، بغداد: شركة الطباعة والتجارة، 1377هـ/ 1958م.

ـ العقيقي، نجيب، **المستشرقون**، ط 3، القاهرة: دار المعارف، 1964م.

ـ (*) علّام، الدكتور محمّد مهدي، والدكتور محمد حسن عبد العزيز (إعداد)، **المجمعيون في خمسة وسبعين عاماً**، المشرف العام الدكتور محمود حافظ، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1428هـ/ 2007م.

ـ عليش، محمد، **شرح منح الجليل على مختصر العلامة خليل**، وبهامشه **حاشيته المسماة تسهيل منح الجليل**، طرابلس: مكتبة النجاح، بدون تاريخ. [طبعة مصورة عن النشرة الأولى، القاهرة: المطبعة الكبرى، 1294هـ].

ـ عوض، عبد العزيز محمد، **الإدارة العثمانية في ولاية سوريا (1864 ـ 1914م)**، القاهرة: دار المعرف، 1969م.

ـ العيّاشي، أبو سالم، **الرحلة العيّاشية (ماء الموائد)**، طبعة ثانية (مصورة عن طبعة حجرية)، وضع فهارسها محمد حجي، الرباط: دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1397هـ/ 1977م.

ـ غانم، الدكتور عماد الدين / وآخرون، **الصحراء الكبرى**، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1979م.

ـ (*) الغرياني، الدكتور الصادق عبد الرحمن، **تحقيق نصوص التراث في القديم والحديث**، طرابلس: مجمع الفاتح للجامعات، 1989.

ـ فريد، محمد، **تاريخ الدولة العليّة العثمانية**، بيروت: دار الجيل، 1377هـ/ 1977م. [مصوّرة عن الطبعة الثانية].

ـ الفقيه حسن، حسن، **حملة نابولي على طرابلس (1244هـ1828م)**، تحقيق محمد الأسطى وعمار جحيدر، طرابلس: مركز بحوث ودراسات الجهاد الليبي، 1978م.

ـ (*) الفقيه حسن، حسن، **اليوميات الليبية، الجزء الأول (958 ـ 1248هـ/ 1551 - 1832م)**، تحقيق محمد الأُسطى وعمار جحيدر، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1984، (977 ص).

ـ (*)الفقيه حسن، حسن، **اليوميات الليبية، الجزء الثاني ـ الحرب الأهلية ونهاية العهد القرمانلي (1248 -1251هـ/ 1832 - 1835م)**، تحقيق عمار جحيدر، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2001، (1212 ص).

ـ الفيتوري، أحمد سعيد، **ليبيا وتجارة القوافل**، طرابلس: الإدارة العامة للآثار، 1392هـ/ 1972م.

ـ فيرو، شارل، **الحوليات الليبية منذ الفتح العربي حتى الغزو الإيطالي**، نقلها عن الفرنسية وحققها بمصادرها العربية ووضع مقدِّمتها النقدية محمد عبد الكريم الوافي، طرابلس: دار الفرجاني، (1973م).

ـ قاسم، الدكتور جمال زكريا، **الأصول التاريخية للعلاقات العربية الأفريقية**، القاهرة: معهد البحوث والدراسات العربية، 1975م.

ـ القاسمي، محمد سعيد، **قاموس الصناعات الشامية** (أكمل الجزء الثاني جمال الدين القاسمي وخليل العظم)، حقّقه وقدّم له ظافر القاسمي، باريس: معهد الدراسات العملية العليا، 1960م.

ـ قورقوت، بسيم [تحقيق وترجمة]، **الوثائق العربية في دار المحفوظات بمدينة دبروونيك [Dubrovnicu]**، سراييو [سرييفو]: المعهد الشرقي، ج 2، 1961م.

ـ الكتّاني، عبد الحي، **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، فاس: المطبعة الجديدة، 1347هـ.

ـ كرد علي، محمد، **خطط الشام**، بيروت: دار العم للملايين، ج 3، 1390هـ/ 1970م.

ـ الكرملي البغدادي، انستاس، **النقود العربية وعلم النميّات (رسائل في النقود للبلاذري والمقريزي والذهبي)**، نشرها الأب انستاس ماري الكرملي البغدادي [مع فصول موضوعة له ولآخرين]. ط2، بيروت: الناشر محمد أمين دمج، بدون تاريخ. [ط 1 القاهرة، 1939م].

ـ كمالي، إسماعيل، **وثائق عن نهاية العهد القرمانلي**، قدّمها في الإيطالية إسماعيل كمالي، وعرّبها وعلّق عليها محمد مصطفى بازامة، بيروت: دار لبنان للطباعة والنشر، 1965م.

ـ كودري، الدكتور جوناثان، **يوميات الطبيب كودري في قلعة طرابلس الغرب (1803 ـ 1805م)**، تعريب وتعليق الدكتور عبد الكريم أبو شويرب، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1982م.

ـ كوران، الدكتور أرجمند، **السياسة العثمانية تجاه الاحتلال الفرنسي للجزائر (1827 ـ 1847م)**، يلي ذلك **دراسة عن الحاج أحمد باي قسنطينة**، نقله عن التركية الدكتور عبد الجليل التميمي، ط 2، تونس: الشركة الوطنية لفنون الرسم، 1974م.

ـ الكيب، نجم الدين غالب، **مدينة طرابلس عبر التاريخ**، ط 2، ليبيا ـ تونس: الدار العربية للكتاب، 1398هـ/ 1978م.

ـ لويس، برنارد، **استنبول وحضارة الإمبراطورية العثمانية**، تعريب الدكتور سيِّد رضوان علي (مع تعليقات نقدية وإيضاحات مفيدة)، بنغازي: جامعة بنغازي، (1973م).

ـ المحبِّي، محمد الأمين، **خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر**، بيروت: دار صادر، بدون تاريخ. [مصورة عن النشرة الأولى، القاهرة، 1284هـ].

ـ محمد، الدكتور عبد الرحمن فهمي، **النقود العربية: ماضيها وحاضرها**. (سلسلة المكتبة الثقافية ـ 103)، القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي ـ المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر، 1964م.

ـ محمود، الدكتور عبد القادر، **الفلسفة الصوفية في الإسلام (مصادرها ونظرياتها ومكانتها في الدين والحياة)**، القاهرة: دار الفكر العربي، 1966م).

ـ مختار باشا، محمد، **التوفيقات الإلهامية في مقارنة التواريخ الهجرية بالسنين الأفرنكية والقبطية**، [الطبعة الثانية ـ مجلدان]، دراسة وتحقيق وتكملة الدكتور محمد عمارة، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1400هـ/ 1980م.

ـ مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الإيطالي [نشر]، **وثائق عن تاريخ ليبيا في القرن التاسع عشر، ج 1 [ثورة غومة المحمودي 1835 ـ 1858م)**، ترجمة ونقل وتجميع عبد السلام أدهم، ترتيب وإعداد وتقديم عبد الله علي إبراهيم. (سلسلة نصوص ووثائق ـ 5)، 1983.

ـ المصراتي، علي مصطفى [تحقيق]، **رسائل أحمد القليبي بين طرابلس وتونس.** ليبيا ـ تونس: الدار العربية للكتاب، 1396هـ/ 1976م.

ـ المصراتي، علي مصطفى، **لمحات أدبية عن ليبيا**، طرابلس: المطبعة الحكومية، 1956م.

ـ المصراتي، علي مصطفى، **مؤرخون من ليبيا (مؤلفاتهم ومنهجهم ـ عرض ودراسة)**، طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1398هـ/ 1977م.

ـ مصطفى، المهندس سيِّد، **الإصلاح العثماني في القرن الثامن عشر: نقد حالة الفن العسكري والهندسة والعلوم في القسطنطينية 1803م**، تحقيق الدكتور خالد زيادة، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1979م.

ـ المكناسي، محمد بن عثمان، **الإكسير في فكاك الأسير (1193هـ/ 1779م)**، حقّقه وعلّق عليه محمد الفاسي، الرباط: المعهد الجامعي للبحث العلمي، 1975م.

ـ المنجد، الدكتور صلاح الدين، **قواعد تحقيق المخطوطات**، الطبعة العربية الخامسة، بيروت: دار الكتاب الجديد، 1976.

ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ـ إدارة الثقافة [نشر]، **طبُّ الرازي (دراسة وتحليل لكتاب الحاوي)**، شرح وتعليق الدكتور محمد كامل حسين والدكتور محمد عبد الحليم العقبي، القاهرة ـ بيروت: دار الشروق، 1977م.

ـ موري، اتيليو، **الرحالة والكشف الجغرافي في ليبيا منذ مطلع القرن التاسع عشر حتى الاحتلال الإيطالي (لمحة تاريخية وعرض للمراجع)**، تعريب خليفة محمد التليسي، طرابلس: مكتبة الفرجاني، 1971م.

ـ مؤلف مجهول[137]، **مذكرات تاريخية عن حملة إبراهيم باشا على سوريا**، [النشرة الثانية]، تحقيق وتقديم أحمد غسان سبانو، دمشق: دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، بدون تاريخ.

ـ ميراندا، امبرزيو أويثي [تحقيق]، **كتاب الطبيخ في المغرب والأندلس في عصر الموحدين**، لمؤلف مجهول. نشر في **صحيفة معهد الدراسات الإسلامية** في مدريد، المجلدان التاسع والعاشر (1966 ـ 1962م)، ص 15 ـ 256.

ـ ميسانا، الدكتور المهندس غاسبري، **المعمار الإسلامي في ليبيا**، تعريب علي الصادق حُسنين، تقديم خليفة محمد التليسي، طرابلس: الناشر مصطفى العجيلي، 1393هـ/ 1973م.

ـ ميكاكي، رودلفو، **طرابلس الغرب تحت حكم أسرة القرمانلي**، نقله للغة العربية طه فوزي، راجعه حسن محمود وكمال الدين عبد العزيز الخربوطلي، (وملحق به **مجموعة من الوثائق** جمعها وأعدّها للنشر كمال الدين الخربوطلي)، القاهرة: معهد الدراسات العربية العالية، 1961م.

ـ النابلسي، عبد الغني، **علم الملاحة في علم الفلاحة**. [ط 2]، بيروت: دار الآفاق الجديدة، 1979م. [طبع في دمشق سنة 1299هـ].

ـ (*) نبهان، الدكتور كمال عرفات: **عبقرية التأليف العربي**: **علاقات النصوص والاتصال العلمي**، القاهرة: مركز دراسات المعلومات والنصوص العربية، 2007. (وصدرت طبعته الجديدة عن: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت / ومعهد المخطوطات العربية بالقاهرة، 1436هـ/ 2015م).

ـ نعنع، الدكتور عبد المجيد، **أوربا في بعض الأزمنة الحديثة والمعاصرة (1453 ـ 1848م)**، بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1978م.

(137) مدوِّن وقائع معاصر. نشر هذا الأثر أولًا الخوري قسطنطين الباشا، دون أن يتوصل إلى معرفة اسم المؤلف الذي رجّح الباحث عيسى إسكندر المعلوف أنّه أبو سليم عبد الله بن جرجس نوفل الطرابلسي أحد كُتّاب الدواوين في دمشق، غير أنّ صاحب هذه النشرة الثانية لم يؤيد هذا الرأي. (انظر الملحق في آخر الكتاب).

ـ هارون، عبد السلام، **تحقيق النصوص ونشرها**، ط 2 القاهرة: مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع، 1965.

ـ (*) هارون، عبد السلام محمد، **قطوف أدبية**: **دراسات نقدية في التراث العربي (حول تحقيق التراث)**، القاهرة: مكتبة السنة، 1409هـ/ 1988م.

ـ يوشع، بشير قاسم، **غدامس**: **ملامح وصور**، بيروت: دار لبنان للطباعة والنشر، (1973م).

ـ يوشع، بشير قاسم، **وثائق غدامس (وثائق تجارية ـ تاريخية ـ اجتماعية 1228 ـ 1310هـ)**، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، (سلسلة نصوص ووثائق ـ 6)، 1982م.

***

معاجم لغوية

ـ (*) ابن الحنبلي، رضي الدين محمد بن إبراهيم بن يوسف (المتوفى سنة 971هـ)، **بحر العوّام فيما أصاب فيه العوام**، دراسة وتحقيق الدكتور شعبان صلاح، القاهرة: دار الثقافة العربية، 1410هـ/ 1990م.

ـ ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، بيروت: دار صادر، بدون تاريخ.

ـ (*) إقبال، أحمد الشرقاوي، **معجم المعاجم**: **تعريفٌ بنحو ألفٍ ونصفِ ألفٍ من المعاجم العربية التراثية**، بيروت: دار الغرب الإسلامي، 1407هـ/ 1987م

ـ البستاني، بطرس، **محيط المحيط (قاموس مطوّل للغة العربية)**، بيروت: مكتبة لنان، 1977م.

ـ البعلبكي، منير، **المورد (قاموس إنكليزي ـ عربي)**، (طبعة جديدة تشتمل على ملحق خاص بالأمثال الإنكليزية مقارنة بأمثال العرب وأقوالهم المأثورة)، بيروت: دار العلم للملايين، 1980.

ـ التونجي، **المعجم الذهبي (فارسي ـ عربي)**، بيروت: دار العلم للملايين، 1969م.

ـ تيمور، أحمد، **معجم تيمور في الألفاظ العامية**، تحقيق الدكتور حسين نصار، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، 1391هـ/ 1971م. [ط 2، القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية ـ مركز تحقيق التراث، 1423هـ/ 2002م].

ـ الجواليقي، أبو منصور، **المعرّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر، ط 2، القاهرة: مركز تحقيق التراث ونشره، 1389هـ 1969م.

ـ جيد، رياض، **القاموس الفريد (إيطالي ـ عربي)**، القاهرة: إدوار إلياس إدوار، (1975).

ـ (*) دوزي، رينهارت، **تكملة المعاجم العربية**، نقله إلى العربية وعلّق عليه الدكتور محمد سليم النعيمي، بغداد: وزارة الثقافة (1978 ـ 1982) 5 أجزاء. وصدرت الأجزاء (6 ـ 8) بعد وفاته (رحمه الله تعالى): بترجمته، ومراجعة الأستاذ جمال الخياط (بغداد 1990 ـ 1997)، وصدرت الأجزاء الباقية (9 ـ 11) بترجمة الأستاذ الخياط (بغداد 1999 ـ 2001)، وقد التزم بترجمتها على النهج الذي انتهجه الدكتور النعيمي في إثراء الترجمة بالحواشي المزيدة على الأصل.

ـ دوزي، رينهارت، **المعجم المفصّل بأسماء الملابس عند العرب**[138]، ترجمة الدكتور أكرم فاضل، نشر في مجلة **اللسان العربي**: مجلة دورية للأبحاث اللغوية ونشاط الترجمة والتعريب (الرباط: المكتب الدائم لتنسيق التعريب في الوطن العربي ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)، المجلد الثامن، ج 3 (ذو القعدة 1390هـ/ يناير 1971م)، ص 25 ـ 51، المجلد التاسع، ج 2 (ذو القعدة 1391هـ/ يناير 1972م)، ص 10 ـ 86، المجلد العاشر، ج 3 (ذو القعدة 1392 يناير 1973م)، ص 154 ـ 207.

(138) صدر هذا الكتاب القيّم باللغة الفرنسية في أمستردام سنة 1846م، وأُعيد نشره مصوّراً في بيروت، مكتبة لبنان، بدون تاريخ، ونشرت ترجمته العربية على ثلاث حلقات في المجلة المذكور، كما صدرت ببغداد مجموعةً في كتاب أيضاً.

ـ (*) الرهوني، أبو العباس أحمد بن محمد الرهوني، **عمدة الراوين في تاريخ تطاوين،** تحقيق الدكتور جعفر ابن الحاج السلمي، تطوان: جمعية تطاون أسمير، الجزء الثالث، 2003. [الفصل الخامس عشر: في لغة أهل هذه البلدة تطّاوين]، (معجم في 346 ص).

ـ الزبيدي، محمد مرتضى، **تاج العروس من جواهر القاموس،** بيروت: دار مكتبة الحياة، بدون تاريخ. [طبعة مصورة عن النشرة الأولى بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر سنة 1306هـ].

ـ (*) الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني، **التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة،** الجزء الثاني: تحقيق وتقديم مصطفى حجازي، مراجعة الدكتور محمد مهدي علام، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1406هـ/ 1986م.

ـ (*) الزبيدي، محمد مرتضى، **التكملة والذيل والصلة لما فات صاحب القاموس من اللغة،** الجزء الثالث، تحقيق الدكتور ضاحي عبد الباقي، مراجعة الدكتور أحمد السعيد سليمان، القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1408هـ/ 1988م.

ـ زيات، حبيب، **معجم المراكب والسفن في الإسلام،** نشر في مجلة **المشرق** (بيروت: جامعة القديس يوسف)، السنة الثالثة والأربعون (1949م)، ص 321 ـ 364.

ـ سامي، ش [شمس الدين]، **قاموس تركي،** استنبول، 1317هـ.

ـ (*) صاري، مولود، **الموارد: قاموس تركي ـ عربي،** استانبول (د. ت).

ـ عبد المنعم، الدكتور محمد نور الدين، **الألفاظ الفارسية في العامية المصرية،** نشر في كتاب (**دراسات في الحضارة الإسلامية: التقاء الثقافتين العربية والفارسية**)، تأليف نخبة من الأساتذة، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، 1979م، ص 207 ـ 243.

ـ عبد النور، الدكتور جبور / والدكتور سهيل إدريس، **المنهل (قاموس فرنسي ـ عربي)،** ط 3، بيروت: دار الآداب ـ دار العلم للملايين، 1973م.

ـ فريحة، الدكتور أنيس، **معجم الألفاظ العامية،** بيروت: مكتبة لبنان، 1973م.

ـ فوق العادة، الدكتور سموحي، **معجم الدبلوماسية والشئون الدولية (إنكليزي ـ فرنسي ـ عربي)،** بيروت: مكتبة لبنان، بدون تاريخ.

ـ كورينطي، ف، **قاموس إسباني ـ عربي**، مدريد: المعهد الإسباني العربي للثقافة، 1970م.

ـ (*) مجمع اللغة العربية [القاهرة]، **المعجم الكبير**....

ـ مجمع اللغة العربية [القاهرة]، **المعجم الوسيط** (الطبعة الثانية)، أخرجها الدكتور إبراهيم أنيس والدكتور عبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد، وأشرف على طبعها حسن علي عطية ومحمد شوقي أمين، القاهرة: دار المعارف، 1392هـ/ 1972م / 1393هـ/ 1973م (مجلدان).

ـ مطلق، البير، **معجم حرفة صيد السمك في الساحل اللبناني**، بيروت: مكتبة لبنان، بدون تاريخ.

ـ المغربي، يوسف، **دفع الإصر عن كلام أهل مصر**، حقّقه وقدّم له الدكتور عبد السلام أحمد عواد، موسكو: أكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي، 1968م. [نشر الكتاب مصوّراً بطرقة الأوفست عن النسخة الفريدة للمخطوطة، مع مقدمة ومجموعة فهارس].

ـ (*) مؤلف مجهول، **الجمانة في إزالة الرطانة: بحث في لغة التخاطب في الأندلس وتونس**، لبعض علماء القرن التاسع الهجري، مهّد له وحقّقه وعلّق عليه حسن حسني عبد الوهاب، القاهرة: المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية، 1953.

ـ نخلة اليسوعي، رفائيل، **غرائب اللهجة اللبنانية السورية**، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، 1962م.

***

بحوث ومقالات

ـ آل ياسين، محمد حسن، **صيغة (فعّل) في العربية، مجلة المجمع العلمي العراقي**، مج 31، ج 4 (ذو القعدة 1400هـ/ تشرين الأول 1980م)، ص 53 ـ 79.

ـ ابن إسماعيل، عمر علي، **الظروف التي أدّت إلى احتلال علي الجزائي لمدينة طرابلس الغرب (1793 ـ 1795م)**، من أبحاث المؤتمر التاريخي **(ليبيا في التاريخ** 16 ـ 23 مارس 1968م)، بنغازي: كلية الآداب بالجامعة الليبية (1968)، ص 289 ـ 306.

ـ أرسلان، شكيب، **فتح القسطنطينية وخلاصة خططها**، نشر على هامش: **حاضر العالم الإسلامي**، تأليف لوثروب ستودارد الأمريكي، نقله إلى العربية عجاج نويهض، (وفيه فصول وتعليقات وحواشٍ مستفيضة عن دقائق أحوال الأمم الإسلامية وتطورها الحديث بقلم الأمير شكيب أرسلان)، ط 4، بيروت: دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع، 1394هـ/ 1973م، مج 1، ص 218 ـ 237.

ـ (*) الأسعد، الدكتور عبد الكريم محمد، «دفاع عن ظاهرة المتون وما بُنِيَ عليها»، مجلة **الدارة** (الرياض)، السنة السابعة ـ العدد الثاني (محرم 1402هـ/ نوفمبر 1981م)، ص 129 ـ 149.

ـ اكويلينا، الدكتور ج، **التراث العربي في اللغة المالطية**، ترجمة توفيق صرداوي، مجلة **الفصول الأربعة** (طرابلس: اتحاد الأدباء والكتّاب)، السنة الثانية، العدد 6 (ابريل 1979م)، ص 250 ـ 263.

ـ الإمام، هيفاء معلوم، **العلاقات الأمريكية ـ الشمال أفريقية في العصر الحديث، المجلة التاريخية المغربية** (تونس)، العدد 15 ـ 16 (يوليو 1979م)، ص 63 ـ 78.

ـ (*) بنبين، د. أحمد شوقي، «**التعقيبة في المخطوط العربي**»، ضمن كتابه: **دراسات في علم المخطوطات والبحث الببليوغرافي**، ط 2، مراكش: المطبعة والوراقة الوطنية، 2004، ص 147 ـ 155.

ـ التميمي، الدكتور عبد الجليل، **الروابط الثقافية المتبادلة بين تونس وليبيا ـ ووسط وغرب أفريقيا خلال العصر الحديث، المجلة التاريخية المغربية**، السنة الثامنة، العدد 21 ـ 22 (ابريل 1981م)، ص 9 ـ 40.

ـ التميمي، الدكتور عبد الجليل، الغرب **كما يراه حسونة الدغيّس، المجلة التاريخية المغربية**، العدد 5 (يناير 1976م)، ص 52 ـ 56.

ـ تيودوري، قسطنطين، **اللغة العربية: تأثرها بلغات الأمم وتأثيرها في هذه اللغات عبر القرون**، مجلة **العربي** (الكويت: وزارة الإعلام)، السنة العشرون، العدد 240 (ذو الحجة 1398هـ/ نوفمبر 1978)، ص 125 ـ 129.

ـ (*) جحيدر، عمار، **اتصال السند العلمي في ليبيا: تلاميذ العلامة مرتضى الزبيدي (ت 1205هـ/ 1791م)**، ضمن: **أعمال المؤتمر الأول للوثائق والمخطوطات في ليبيا: واقعها وآفاق العمل حولها** (زليطن 1988)، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية ـ وكلية الآداب بزليطن، 1992، ج 2 ص 1411 - 1442.

ـ (*) جحيدر، عمار، «**أشتات لغوية في اليوميات الليبية**»، ضمن ندوة: **اللهجة الليبية في فضائها العربي الأوسط بين المشرق والمغرب / الحلقة الأولى؛ الفصيح المتداول في اللهجة الليبية: دراسات تأصيلية مقارنة بين المدن والأرياف والبوادي**، طرابلس: مجمع اللغة العربية، 2007.

ـ (*) جحيدر، عمار، **البحرية الليبية وحرب اليونان 1821 ـ 1828م**»، **المجلة التاريخية العربية للدراسات العثمانية**، العدد الأول والثاني (جانفي / يناير 1990)، ص 243 ـ 249.

ـ (*) جحيدر، عمار، **بدايات الصحافة الليبية: العدد الأول من صحيفة طرابلس غرب (1283هـ/ 1866م)**، ضمن ندوة: **المجتمع الليبي (1835 ـ 1950)**، تحرير الدكتور محمد الطاهر الجراري، طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 2005.

ـ جحيدر، عمار، **سجلات المحاكم الشرعية مصدر لتاريخنا الاجتماعي والاقتصادي في العصر الحديث**، مجلة **تراث الشعب** (طرابلس: اللجنة الإدارية للإعلام...)، السنة الأولى، العدد الثاني (يناير ـ مارس 1981م)، ص 97 ـ 124.

ـ (*) جحيدر، عمار، **العلاقات الليبية ـ التونسية في القرن التاسع عشر: ملاحظات اوليّة على نشاط الوكلاء**»، ضمن المؤتمر العلمي: **الولايات العربية ومصادر وثائقها في العهد العثماني** (تونس 1982)، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 29 ـ 30 (جويلية 1983)، ص 125 ـ 144.

ـ جحيدر، عمار، **من تاريخنا الثقافي في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر: ابن غلبون الحفيد،** من أبحاث المؤتمر العلمي الثالث لمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية (مارس 1981م)، ونشر في مجلة **تراث الشعب،** العدد العاشر (يوليو ـ سبتمبر1983م)، ص 38 ـ 63.

ـ (*) جحيدر عمار محمد، **الوزير الكاتب الليبي مصطفى خوجه أكبر ناشر للمعرفة في العهد القرمانلي،** دراسة نشرت في خمس حلقات بصحيفة **الدعوة الإسلامية** الأسبوعية (طرابلس)، العدد 1426 (12 جمادى الآخرة 1436هـ/ 1 أبريل 2015م)، والأعداد الأربعة التالية (1427 - 1430).

ـ الحسناوي، حبيب وداعة، **أبو عبد الله محمد علي الخرُّوبي الفقيه الصوفي: حياته ونشاطاته الفكرية والصوفية، مجلة البحوث التاريخية** (طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية)، السنة الثالثة، العدد الثاني (يوليه 1981م)، ص 273 ـ 297.

ـ الحسناوي، حبيب وداعة، **حملة رمضان باي على غدامس سنة 1018هـ/ 1609م كما يصورها مخطوط غدامس، مجلة البحوث التاريخية،** السنة الأولى، العدد الأول (يناير 1979م)، ص 69 ـ 81.

ـ الحسناوي، حبيب وداعة، **الحياة العلمية في فزان في القرن السادس عشر والسابع عشر: ترجمة لحياة الفقيه العالم علي الحضيري،** مجلة **الفصول الأربعة،** السنة الأولى، العدد الثالث (رجب 1398هـ/ يوليو 1978م)، ص 50 ـ 60.

ـ حمادي، الدكتور محمد ضاري، **النحت في العربية واستخدامه في المصطلحات العلمية، مجلة المجمع العلمي العراقي** (بغداد)، المجلد 31، ج 2 (جمادى الأولى 1400هـ/ نيسان 1980)، ص 162 ـ 192.

ـ الخالدي، أحمد سامح، **النحلة النصرية في الرحلة المصرية لمصطفى البكري الصديقي،** مجلة **الرسالة** (القاهرة)، السنة السادسة عشر، العدد 796 ـ 797 (4 ـ 11 أكتوبر 1948م)، ص 1125 ـ 1127، 1149 ـ 1152.

ـ (*) الداقوقي، الدكتور إبراهيم، **التأثير المتبادل بين اللغتين العربية والتركية في العهد العثماني،** ضمن أبحاث: **الحياة الاجتماعية في الولايات العربية أثناء العهد**

العثماني، جمع وتقديم د. عبد الجليل التميمي، زغوان: مركز الدراسات والبحوث العثمانية والموريسكية والتوثيق والمعلومات، 1988، ص 339 ـ 363.

ـ زبادية، الدكتور عبد القادر، **ملامح الحركة التعليمية في تمبكتو خلال القرن السادس عشر**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 7 ـ 8 (يناير 1977م)، ص 28 ـ 39. [نشر البحث أيضاً في مجلة **الأصالة** (الجزائر: وزارة الشئون الدينية)، السنة السابعة، العدد 53 (محرم ـ صفر 1398هـ/ يناير 1978م)، ص 9 ـ 20.

ـ زبال، سليم، **أنقذوا تمبكتو** (استطلاع مصوّر)، مجلة **العربي**، السنة الواحدة والعشرون، العدد 244 (ربيع الثاني 1399هـ/ مارس 1979)، ص 68 ـ 91.

ـ زكي، عبد الرحمن، **تقرير أمير البحر محرم بك عن سفر الأسطول المصري إلى المورة (5 ربيع الأول إلى 3 ربيع الثاني 1241هـ)**، **المجلة التاريخية المصرية** (القاهرة: الجمعية الملكية للدراسات التاريخية)، المجلد الثاني، العدد الأول (مايو 1949م)، ص 139 ـ 203.

ـ زمامة، عبد القادر، **رحلة من القرن 13هـ/ 19 م**: **رحلة المنى والمنّة لجامعها ومنشئها أحمد المصطفى بن طوير الجنّة**، مجلة **البحث العلمي** (الرباط: المعهد الجامعي للبحث العلمي)، السنة 14، العدد 28 (رجب ـ ذو الحجة 1398هـ/ يوليو ـ ديسمبر 1978م)، ص 291 ـ 304.

ـ الساحلي، الدكتور خليل، **من سجلات محاكم الشرع في بورصة**: **مغاربة في تركيا في آخر القرن الخامس عشر**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد الأول (يناير 1974)، ص 45 ـ 51.

ـ الساحلي، الدكتور خليل، **من سجلات محاكم الشرع في بورصة**: **مغاربة في تركيا في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد الثالث (يناير 1975)، ص 47 ـ 59.

ـ سعد الله، الدكتور أبو القاسم، **ريُّ الغليل**: **مخطوط لرحّالة ليبي في القرن الماضي [التاسع عشر]**، **مجلة البحوث التاريخية**، السنة الثانية، العدد الأول (يولية 1980)، ص 279 ـ 301.

ـ سعد الله، الدكتور أبو القاسم، **عبد الرزاق بن حمادوش الجزائري ورحلته لسان المقال، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق**، ج 2، م 50 (ابريل 1975م)، وضمّه إلى كتابه: **أبحاث وآراء في تاريخ الجزائر**، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1978، ص 143 ـ 163.

ـ سعد الله، الدكتور أبو القاسم، **منهج الفرنسيين في كتابة تاريخ الجزائر**، مجلة **الأصالة**، العددان 14 ـ 15 (1973)، ص 13 ـ 42.

ـ سعيدوني، الدكتور ناصر الدين، **دور قبائل المخزن في تدعيم الحكم التركي بالجزائر**، مجلة **الأصالة**، السنة الخامسة، العدد 32 (ربيع الثاني 1396هـ/ ابريل 1976م)، ص 46 ـ 63.

ـ سعيدوني، الدكتور ناصر الدين، **وضعية عشائر المخزن والآثار التي ترتبت عليها، المجلة التاريخية المغربية**، العدد 7 ـ 8 (يناير 1977)، ص 69 ـ 77.

ـ سعيدوني، الدكتور ناصر الدين، **الوقف ومكانته في الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الجزائر في أواخر العهد العثماني وأوائل الاحتلال الفرنسي**، مجلة **دراسات تاريخية** (دمشق: لجنة كتابة تاريخ العرب بجامعة دمشق)، [السنة الثانية]، العدد الخامس (رمضان 1401هـ/ يوليو 1981م)، ص 56 ـ 76.

ـ الشابِّي، الدكتور علي، **مصادر جديدة لدراسة تاريخ الشابِّيَّة، المجلة التاريخية المغربية**، العدد 13 ـ 14 (يناير 1979م)، ص 55 ـ 81.

ـ شبيكة، الدكتور مكِّي، **دور زعماء وشعب القاهرة في تولية محمد علي سنة 1805م**، من أبحاث **الندوة الدولية لتاريخ القاهرة** (مارس ـ ابريل 1969)، القاهرة: وزارة الإعلام، 1971م، ج 3، ص 1281 ـ 1292.

ـ شحادة، كامل، **تاريخ الطاحون كمؤسسة اقتصادية (دراسة وثائقية)، مجلة الحوليات الأثرية العربية السورية** (دمشق: المديرية العامة للآثار والمتاحف)، المجلد الثالث والعشرون (1973م)، ص 241 ـ 273، والمجلد الرابع والعشرون (1974م)، ص 109 ـ 123.

ـ شرباتوف، جريجور، **مخطوطة قاهرية فريدة ليوسف المغربي (تحليل لغوي)**، من أبحاث **الندوة الدولية لتاريخ القاهرة**، ج 1 (1970م)، ص 309 ـ 320.

ـ (*) الشريف، الدكتور العربي سالم، **جذور أندلسية في العامية الليبية**، ضمن: **اللهجة الليبية في فضائها العربي الأوسط بين المشرق والمغرب / الحلقة الأولى: الفصيح المتداول في اللهجة الليبية: دراسات تأصيلية مقارنة بين المدن والأرياف والبوادي**، طرابلس: مجمع اللغة العربية، 2007، الجزء الثاني، ص 205 ـ 233.

ـ شعيرة، الدكتور محمد عبد الهادي، **الرباطات الساحلية الليبية الإسلامية**، من أبحاث المؤتمر التاريخي (**ليبيا في التاريخ**)، ص 235 ـ 247.

ـ (*) الشريف، يوسف، «**قراءة في كتاب: مهمّة المحقق وصدق الكاتب**»، **الملحق الثقافي لصحيفة الجماهيرية**، العدد الثالث (1 أغسطس 1986).

ـ الصبّاغ، الدكتورة ليلى، **الوجود المغربي في المشرق المتوسطي في العصر الحديث**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 7 ـ 8 (يناير 1977م)، ص 78 ـ 98.

ـ (*) الطناحي، الدكتور محمود محمد، «**أوائل المطبوعات العربية في مصر**»، ضمن: **ندوة تاريخ الطباعة العربية حتى انتهاء القرن التاسع عشر** (أبوظبي 1416هـ/ 1995م)، أبوظبي: منشورات المجمع الثقافي، 1996، ص 353 ـ 438.

ـ الطيبي، الدكتور أمين، **إمارة عربية أندلسية في جزيرة اقريطش «كريت» (212 ـ 450هـ/ 828 ـ 961م)**، **مجلة البحوث التاريخية**، السنة الثانية، العدد الأول (يناير 1980م)، ص 69 ـ 97.

ـ الطيبي، الدكتور أمين، **جبل طارق «جبل الفتح» معقل إسلامي عبر القرون (92 ـ 866هـ/ 711 ـ 1462م)**، **مجلة البحوث التاريخية**، السنة الأولى، العدد الأول (يناير 1979م)، ص 45 ـ 67.

ـ عبد الرحيم، الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن[139]،

* **وثيقة حول تاجر مغربي يصبح ملتزماً بمصر، المجلة التاريخية المغربية**، العدد 6 (يوليه 1976م)، ص 125 ـ 128.

(139) رُتِّبت بحوث الدكتور عبد الرحيم التي خصّ بها **المجلة التاريخية المغربية** حسب نشرها ـ لا ألفبائياً، وقد نشر الدكتور عبد الرحيم مجموعات مختارة من الوثائق عن المغاربة في مصر مستخلصة من سجلات المحاكم الشرعية أيضاً في عدة أعداد من المجلة نفسها.

*[جمعت هذه الوثائق أيضاً في عملٍ وثائقي قيّم في عدّة أجزاء].

* **دور المغاربة في تاريخ مصر في العصر الحديث ـ القسم الأول: العصر العثماني**، المجلة نفسها، العدد 10 ـ 11 (يناير 1978م)، ص 53 ـ 68.

* **دور المغاربة في تاريخ مصر في العصر الحديث ـ القسم الثاني: القرن التاسع عشر**، المجلة نفسها، العدد 12 (يوليه 1978م)، ص 173 ـ 190.

* **أهمية الأرشيف المصري في دراسة التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لبلاد المغرب**، المجلة نفسها، العدد 13 ـ 14 (يناير 1979م)، ص 83 ـ 91.

* **وثائق عن دور المغاربة في مجتمع الإسكندرية في العصر العثماني على ضوء وثائق [؟] السجل الأول من سجلات محكمة الإسكندرية الشرعية**، المجلة نفسها، العدد 15 ـ 16 (يوليه 1979م)، ص 119 ـ 128.

* **وثائق عن دور الجالية المغربية في مجتمع الإسكندرية كما تصوره وثائق [؟] محكمة الإسكندرية الشرعية**، المجلة نفسها، العدد 17 ـ 18 (يناير 1980م)، ص 131 ـ 136.

ـ عبد الكريم، الدكتور أحمد عزّت، **التقسيم الإداري لسورية في العهد العثماني: الباشويات والعصبيات الاقطاعية، حوليات كلية الآداب ـ جامعة عين شمس**، المجلد الأول (مايو 1951م)، ص 127 ـ 184.

ـ العش، يوسف، **مذكرات يوميّة دُوِّنت بدمشق في آخر القرن التاسع وأوائل القرن العاشر، مجلة المجمع العلمي العربي** (دمشق)، المجلد الثامن عشر ( )، ص 142 ـ 154.

ـ غانم، الدكتور عماد الدين، **الرحالة الألماني رولفس وليبيا، مجلة البحوث التاريخية**، السنة الأولى، العدد الأول (يناير 1979م)، ص 109 ـ 122.

ـ (*) الغتمي، محمود المهدي، **جنزور في يوميات حسن الفقيه حسن، مجلة الوثائق والمخطوطات**، العدد 23 ـ 24، (2007 ـ 2008)، وضمن كتابه: **بحوث وتراجم في تاريخ جنزور**، (طبعة المؤلف) 2014، ص 27 ـ 69.

ـ غرباوي، الدكتور عبد الله محمد، **الروابط الثقافية بين مصر وبلاد المغرب في القرن الثامن عشر، المجلة التاريخية المغربية**، العدد 19 ـ 20 (أكتوبر 1980م)، ص 241 ـ 253.

ـ الفحام، إبراهيم محمد، **التبغ عند ظهوره أول مرة في البلاد العربية**، مجلة **العربي**، السنة التاسعة، العدد 100 (ذو القعدة 1386هـ/ مارس 1967م)، ص 108 ـ 111.

ـ فليبيني، جون، **ليفورنه وشمال أفريقيا في القرن الثامن عشر**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 7 ـ 8 (يناير 1977م)، [موجز البحث باللغة العربية، نقله عن الفرنسية الدكتور عبد الجليل التميمي، ص 125 ـ 127].

ـ الفيتوري، أحمد، **الجاليات العربية المبكرة في بلاد السودان: دراسة أوليّة وبعض الملاحظات**، **مجلة البحوث التاريخية**، السنة الثالثة، العدد الثاني (يوليه 1981م)، ص 245 ـ 252.

ـ فينار، جيروم، **رؤية جديدة لدراسة القرصنة**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 13 ـ 14 (يناير 1979م)، [موجز البحث باللغة العربية، نقله عن الانقليزية الدكتور عبد الجليل التميمي، ص111].

ـ قرين، الدكتور ارنلد هـ.، **العلماء والنظام الإسلامي في تونس (1875 ـ 1915م)**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 7 ـ 8 (يناير 1977م)، [موجز البحث باللغة العربية، ص 127 ـ 128].

ـ ماسون، جون، **رجل الصحراء القوي في شرق ليبيا: تبيان للقوى المحلية في واحة العجيلة [؟ أوجلة]**، **المجلة التاريخية المغربية**، العدد 6 (يوليه 1976م)، [موجز البحث باللغة العربية، ص 137 ـ 138].

ـ المنُوني، محمد، **ثلاث رسائل من المغرب إلى ليبيا**، مجلة **دعوة الحق** (الرباط: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية) السنة الثانية عشر، العدد الرابع (ذو الحجة 1388هـ/ مارس 1969م)، ص 42 ـ 47.

ـ المنُوني، محمد، **الكنّاشات ودورها في الكشف عن الدفائن التاريخية**، مجلة **المناهل** (الرباط: وزارة الدولة المكلفة بالشئون الثقافية)، السنة الثانية، العدد الثاني (صفر 1395هـ/ مارس 1975م)، ص 196 ـ 232.

ـ الهلالي، عبد الرزاق، **القهوة المشروب الذي تأرجح بين المنع والإباحة**، مجلة **العربي**، السنة الثالثة عشر، العدد 148 (محرم 1391هـ/ مارس 1971م)، ص 148 ـ 155.

دوائر معارف وموسوعات

ـ **دائرة المعارف**: وهو قاموس عام لكل فن ومطلب، تأليف بطرس البستاني ـ وآخرين، [طهران]: مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان، بدون تاريخ. [طبعة مصوّرة عن الطبعة الأولى، بيروت: مطبعة المعارف، منذ 1876م].

ـ **دائرة المعارف الإسلامية**، تأليف مجموعة من المستشرقين.

النشرة العربية الأولى، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي وأحمد الشنتناوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبد الحميد يونس. [طهران]: انتشارات جهان، بدون تاريخ. [طبعة مصوّرة عن الطبعة الأولى، القاهرة، منذ 1933م.

النشرة العربية الثانية، إعداد وتحرير إبراهيم زكي خورشيد وأحمد الشنتناوي والدكتور عبد الحميد يونس، القاهرة: دار الشعب، منذ 1969م.

ـ **دائرة معارف القرن العشرين**، تأليف محمد فريد وجدي، ط 3، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، 1971م.

ـ **الموسوعة الثقافية**، إشراف حسين سعيد، القاهرة ـ نيويورك: مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر، 1972م.

ـ **الموسوعة العربية الميسّرة**، إشراف محمد شفيق غربال، القاهرة: دار الشعب ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر، بدون تاريخ. [صورة طبق الأصل عن الطبعة الأولى، القاهرة: دار القلم، 1965م.

***

دوريات

ـ **الأصالة** (مجلة شهرية تصدرها وزارة التعليم والشؤون الدينية مرة كل شهر، الجزائر)، السنة الخامسة، العدد 34 ـ 35 (جمادى الثانية ـ رجب 1396هـ/ يونيو ـ يوليو

1976م). [عدد خاص عن تاريخ عنابة عبر العصور].

ـ **الجريدة الرسمية** [لحكومة القطر الطرابلسي في عهد الاحتلال الإيطالي].

Bollettino Ufficiale della Tripolitania

السنة ... العدد 16 (16 يوليو 1928م)، القسم العربي، ص 1007 ـ 1012. [جدول مقابلة الأوزان والأكيال المرفق بالأمر الولائي المؤرخ في 9 يوليو 1928م].

ـ (*) صحيفة **الميدان**: نشرت بها بعض اليوميات من **(حملة نابولي على طرابلس**، للمؤرخ حسن الفقيه حسن) في بضع حلقات، كان أولها في العدد 328 (20 جمادى الأولى 1389هـ/ 3 ـ 8 ـ 1969م)، وآخرها في العدد 332 (18 جمادى الثانية 1389هـ/ 31 ـ 8 ـ 1969م).

ـ **مجلة البحوث التاريخية** (طرابلس: مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، السنة الثالثة، العدد الأول (يناير 1981م)، [عدد خاص حول تجارة القوافل عبر الصحراء].

ـ (*) دليل أسماء البلدان (**ير اسملرى قيلاغوزي YER ISIMLERI KILAVUZU**) من مطبوعات أرشيف رئاسة الوزراء باستانبول 1991.

***



شرعت في تحقيق الجزء الأول من اليوميات الليبية، صحبة أستاذي المؤرخ محمد الأسطى (1900 ـ 1991) ـ رحمه الله تعالى، بتاريخ (28 فبراير 1978)، وصدرت طبعته الأولى سنة (1984)، وصدر الجزء الثاني منها سنة (2001) مصحوباً بطبعة ثانية مصورة للجزء الأول. وبعد مرور أربعين عاماً على تلك البداية الأولى في العمل، فرغتُ من مقدمة الجزء الثالث محقَّقاً بتاريخ (28 فبراير 2018)، وسلَّمته إلى إدارة المركز للنشر بتاريخ (6 مارس 2018)، ولكنَّه لا يزال ينتظر فرصة النشر...

وقد عنَّ لي منذ سنواتٍ عديدة أن أستخرج حواشيه اللغوية في نَسَقٍ معجمي، غير أنَّ هذا الحلم البحثي ظلَّ يتعثَّر بين يدي، وينمو تصميمه شيئاً فشيئاً، حتى اتسق نسيجه أخيراً (مايو 2020) في ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عودة توثيقية إلى اليوميات والمعجم.

الفصل الثاني: معجم الجزء الأول.

الفصل الثالث: تصنيفٌ ثلاثي لمفردات المعجم.

وسأترك تفاصيل الحديث عن بدايات التحقيق ومراحله إلى الفصل الأول، وأكتفي في التقديم الموجز بالإشارة إلى مراحل العناية بهذا المعجم.


9 789959 124111

